مُنتَقَى الألفَاظِ
بِتَقْرِيبِ عُلُومِ الحَدِيثِ لِلحُفَّاظِ

تقديم
المحدّث العلّامة صبحي السّامرائي

تأليف
الحارث بن علي الحسني

مكتبة دار البيان

تَقْرِيظُ

مُحَدِّثِ العِرَاقِ الشَّيْخِ صُبْحِي السَامَرَّائِي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وبعد

فقد قرأت رسالة المنتقى للألفاظ بتقريب علوم الحديث للحفاظ لولدنا الحارث بن علي بن عبد العزيز فوجدتها بحمد الله جامعة ومستوعبة لعلوم الحديث وكل ما يحتاجه طالب الحديث وهي بحق لم يصنف مثلها ولم يكن في علوم الحديث رسالة جمعت ما جمع غيرها.

وحق علي أن أوصي طلاب العلم باقتنائها والمثابرة على حفظها فإن فيها ما لا يوجد في غيرها من المصنفات في مصطلح الحديث فالله أسأل أن ينفع بها مؤلفها وقارئها وحافظها وصلى الله وبارك وسلم على نبينا محمد بن عبد الله وآله وصحبه وسلم

العراق

صبحي جاسم حميد السامرائي

تَقْرِيظُ
مُحَدِّثِ العِرَاقِ الشَّيْخِ صُبْحِي السَامَرَّائِي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، وبعد :

فقد قرأت رسالة المنتقى للألفاظ بتقريب علوم الحديث للحفاظ لولدنا الحارث بن علي بن عبد العزيز فوجدتها بحمد لله جامعة ومستوعبة لعلوم الحديث ، وكل ما يحتاجه طالب الحديث ، وهو بحق لم يصنف مثلها ولم يكن في علوم الحديث رسالة جمعت ما جمع فيها .

وحق علي أن أوصي طلاب العلم باقتنائها والمثابرة على حفظها فإن فيها ما لا يوجد في غيرها من المصنفات في مصطلح الحديث ، فالله أسأل أن ينفع بها مؤلفها وقارئها وحافظها ، وصلى الله وبارك وسلم على نبينا محمد بن عبد الله وآله وصحبه وسلم .

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد والنبيين ومن تبعهم وبعد :

فهذه بحمد الله الطبعة الثانية من كتاب « **منتقى الألفاظ بتقريب علوم الحديث للحفاظ** » بعد أنْ تمَّ انتشار الطبعة الأولى ، وفي هذه الطبعة تعديل لمواضع يسيرة من الطبعة الأولى ، وزيادات مهمة عليها ، أسأل الله تعالى أن يجعلها أصوب من سابقتها ، وأنْ يجعل العمل خالصاً لوجهه ويباركه ويتقبله بقبول حسن وينفع به عباده .

وَكَتَبَ

أَبُو عَلِيّ

الحَارِثُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ

الحسَنِيّ

مُسَلَّمَةٌ

إنَّ مِن أمحل المُحَال أن يَأتِيَ أحدٌ مِنَ المُشتَغِلينَ بِالحَديثِ بِحُكمٍ عَلَى حَدِيثٍ أوْ عِلَّةِ حَدِيثٍ أوْ حُكمٍ عَلَى رَاوٍ أوْ تَأصِيلٍ فِي تَحدِيثٍ أخطَأَ فِيهِ المُتقدِمُونَ وَأصَابَ فِيهِ المُتَأخِرونَ لَيسَ لِلمُتَأخِرينَ فِيه سَلَفُ مِن المُتَقَدِمِينَ .

الحَارِثُ بنُ عَلِيّ الحَسَنِيّ

مُهِمَّةٌ

مَن تَصَدَّى للإفتَاءِ وَالفِقهِ بِغَيرِ تَحديثٍ عَلَى مَنهَجِ المُتَقَدِمينَ فَقَد ضَلَّ وَأضَلَّ ، فَإنَّهُ لَا يَكُونُ الفَقيهُ فَقِيهًا حَتَّى يَكُونَ مُحَدِّثاً ، وَقَد لَا يَكونُ المُحَدِّثُ فَقِيهاً .

الحَارِثُ بنُ عَلِيّ الحَسَنِيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحَمْدُ لله وَالصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ الله وَالنَّبِيِّين وَمَنْ تَبِعَهُم ، وَبَعْد :

فَهَذِه رِسَالَةٌ لِلمُبْتَدِئين ، جَعَلتُهَا مَدْخَلاً لَهم إلى عُلُوم الحَدِيثِ ، بِمَنزِلَةِ المَفَاتِيْح يَفْتَحُ بِهَا طَالِبُ العِلمِ المُبْتَدِئُ أَبْوَابَ هَذَا العِلمِ ، لِيَلِجَ ابْتِدَاءً ، وَيَسْتَعِيْن بِهَا تَوَسُّطَاً وَانْتِهَاءً .

صَيَّرْتُ مَبَاحِثَهَا عَلَى سِتٍّ :

الأَوَّل : تَعْرِيْفَاتُ المُصْطَلَحَاتِ الحَدِيثِيَّةِ ، وَجَعَلتُهَا مُسْتَوْفَاة لَا مُجَرَّد أَلفَاظٍ اصْطِلَاحِيَّة ، وَعُنِيْتُ بِذِكْرِ اصْطِلَاحَاتِ المُتَقَدِّمِيْن فِي كُلِّ مَبْحَثٍ مِنْ مَبَاحِثِ المصْطَلَح ، مَع ذِكْرِ بَعْضِ اصْطِلَاحَاتِ المُتَأَخِّرِيْن ، فَلَم أَكْتَفِ بِذِكْر الاصْطِلَاحِ عَلَى طَرِيْقَةِ المُتَأَخِّرِيْن ، كَمَا فَعَلَ مَنْ صَنَّفَ مِنْ بَعْدِ الحاكم ، وَأَرْدَفْتُهَا بِأَهَمِّ قَوَاعِدِ وَضَوَابِطِ عُلُوْمِ الحَدِيثِ الَّتِي تَكْثُرُ حَاجَةُ طَالِبِ الحَدِيثِ لَهَا .

الثَّانِي : ذِكْرُ رُوَاةِ الأَحَادِيْثِ الثِّقَاتِ المُكْثِرِيْن الَّذِيْن دَارَت عَلَيْهِم الأَسَانِيْدُ ، مَنْ يَحْفَظُ أَسْمَاءَهُم وَأَلقَابَهُم وَكُنَاهُم وَأَنْسَابَهُم : يَحْفَظُ أُصُولَ الأَسَانِيْدِ الصَّحِيْحَة ، وَعَقَّبْتُ هَذَا المَبْحَث بِذِكْرِ جُمْلَةٍ مِن الأُمُورِ المُهِمَّة الَّتي تهمُ البَاحِثَ فِي الرُوَاةِ العِلَلِ لِتكُونَ مُتَّكئاً لَهُ فِي التَّعَامُلِ مَع الأَسَانِيد .

الثَّالِث : ذِكْرُ الأُصُولِ الجَوَامِع المُسْنَدةِ الصَّحِيْحَةِ الَّتي بِحِفْظِهَا تُحْفَظُ أُصُولُ الأَحَادِيث الَّتي عَلَيْهَا مَدَارُ العِلمِ ، وَبِحِفْظِ أَسَانِيدِهَا تُحْفَظُ جُملَةٌ مِن الأَسَانِيدِ الصَّحِيْحَةِ .

الرَّابع : ذِكْرُ الأحَادِيْثِ وَالأبْوَابِ الَّتِي لَا يَصِحُّ فِيْهَا حَدِيْث ، وَبِحِفْظِ هَذِه تُضْبَطُ مِئَاتُ الأحَادِيْثِ الضَّعِيفَةِ دُونَ الحَاجَةِ إلى النَّظَرِ فِي أسَانيدِهَا ، أو الحَاجَةِ إلى عَالِمٍ يُبيِّنُ لَنا صِحَّتَهَا مِن ضَعْفِهَا .

الخَامِس : مُلَخَّصٌ مُحَرَّرٌ فِي بَيَانِ أُصُولِ الاخْتِلَافِ بَيْن المُتَقَدِّمِيْن والمُتَأخِّرِيْن ، وَفَضْل مَنْ لَهُ الفَضْلُ مِنْهُم عَلَى الآخَرِ ، وَذِكْر الفَوَارِقِ المَنْهَجِيَّةِ بَيْنَهُم ، وَالتَّدْلِيْل عَلَيْهَا وَاحِدَاً وَاحِدَاً ، وَذِكْر شَيءٍ مِنْ تَعَامُلَاتِهِم مَع الحَدِيثِ وَعُلُومِهِ ، لِيَتَبيَّن الطَّالِبُ البَوْنَ الشَّاسِع بَيْن الفَرِيْقَيْنِ ، وَلِئَلَّا يَغْتَرَّ بِصَنِيْعِ المُتَأخِّرِيْن فِي هَذَا العِلم .

السَّادِس : مُنْتَقَى بِأَهَمِّ مَا يَحْتَاجُهُ طَالِبُ عِلمِ الحَدِيثِ المُبْتَدِئ مِن كُتُبِ الحَدِيثِ : مُتُوْنهَا ، وَأُصُوْل مُصْطَلَحِهَا ، وَجَرْحِهَا وَتَعْدِيْلِهَا ، وَعِلَلِهَا ، وَتَخْرِيجِهَا ، وَمَنَاهِج مُصَنِّفِيْهَا .

وَخِتَامَاً لا يَفُوتُنِي أنْ أشْكُرَ شَيْخَنَا العَلَّامَة المُحَدِّث صُبْحِي السَّامَرَائِي لِمَا بَذَلَهُ مِنْ قِرَاءَةِ الكِتَابِ وَالتَفَضُّل بِالتَقْدِيم لَه ، وَمَا أكْثَرَ تَفَضّله عَلَيَّ بَعْدَ الله حَفِظَهُ اللهُ وَأطَالَ عُمُرَهُ وَأحْسَنَ عَمَلَه[1] .

هَذَا وَاللهَ أسْألُ أنْ يَجْعَلَ هذه الرسالة خَالصَةً لِوَجْهِهِ ، وَعَلَى مُرَادِهِ ، وَأنْ يَنْفَعَ بِهَا ، وَيُبَارِكَهَا ، وَيَتَقَبَّلَهَا ، وَيَجعَلَهَا سَبَباً لِكَفِّ وَجْهِي عَن النَّار .

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَن تَبِعَهُم .

وَكَتَبَ

أبو عَلِيّ

الحَارِثُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ الحَسَنِيّ

---

(١) وهذا قبل وفاته رحمه الله ، وهذه مقدمة الطبعة الأولى .

مَدْخَل
أَهَمُّ وَأَشْهَرُ
المُصَنَّفَاتِ في عُلُومِ الحَدِيث قَدِيمًا وَحَدِيْثًا

لم يُصنف المتقدمون من طبقة الكبار في المصطلح مصنفات مستقلة ؛ فقد كانوا يتعاملون مع هذا الفن عملياً ، ولهذا قَلَّتْ كتابتهم فيه ، أو عُدِمت ، فقد كانوا يعتمدون على الفهم والحفظ ، وإعمال القرائن ، ولم يكونوا يعتبرون القواعد حاكمة إلا بالجملة ، وهي محفوظة في أذهانهم ، خاضعة عندهم للقرائن غالباً ، فالقواعد عندهم عصى الأعمى ، وقوالب غير متسعة ، حتى جاء المتأخرون فركنوا إلى الدِعَة وجعلوا هذا العلم عبارة عن قوالب ، وأخضعوه لقواعد صمَّاء ضيقة جامدة ، وأهملوا القرائن .

فكانت مظانّ أصول علم الحديث عموم المصنفات الحديثية : ككتب المتون ، وكتب الجرح والتعديل ، وكتب العلل ، وكتب السؤالات ، وكتب الأجزاء .

ففي كتب المتون : كما في « سنن الدارمي » كثير من أصول علم الحديث ، وكذا في « صحيح البخاري » جملٌ كثيرةٌ في مسائل علوم الحديث ، وكذا في مقدمة « صحيح مسلم » ، وفي « جامع الترمذي » جمل كثيرة مبثوثة عقب أحاديثه ، ثم ختمه بجزء نفيسٍ عُرِف بالعلل الصغير ، وفي « رسالة أبي داود إلى أهل مكة » ، ولم تخل « سنن النسائي » من بعض مباحث علوم الحديث وإن قَلَّت .

وفي كتب الجرح والتعديل : ككتاب « التاريخ الكبير » للبخاري ، و « المعرفة والتاريخ » للفَسَوي ، و « مقدمة الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

وفي كتب العلل : كما في « علل ابن أبي حاتم » ، و « علل الدارقطني » ، وفيها أصول منهج التعليل[1] ، وفي كتب السؤالات : كما في « سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني » ، و « سؤالات أبي داود للإمام أحمد » ، و « سؤالات الدارمي لابن معين » .

(١) ومن تدبر هذين الكتابين علم بطلان قواعد التعليل المعتمدة في كتب المصطلح المتعارف عليها عند المتأخرين .

وفي كتب الأجزاء : كجزء عبد الله بن الزبير الحميدي . و « معرفة المتصل » للبَرْدِيجي ، وقد هُجِرت هذه الكتب بالنسبة لأخذ أصول هذا العلم منها ، ومن هنا نشأ الخطأ في فهم هذا العلم ، والتباين الحاصل بين المتقدمين والمتأخرين ، نعم قد يكون السبب الرئيس لهجر الأخذ من هذه الكتب أن الأقوال متناثرة فيها غير مجموعة في موضع واحد ، مما شق على الكسول والمُتعجِّل والمقلِّد النظر فيها ، ولو سبر أحدٌ هذه المصنفات لأتى على كل مباحث المصطلح عند المتقدمين ، حتى جاء القرن الرابع الهجري فتوجهت أنظار بعض العلماء إلى جمع تلك المباحث والقواعد المتفرقة .

فكتب ابن حبان مقدمات كتبه « التقاسيم والأنواع »(١) ، و « المجروحين » ، و « الثقات » ، ثم صنف الرَّامَهُرْمُزِيُّ كتابه « المحدِّث الفاصل بين الراوي والواعي » ، وكذا أبو سليمان الخطَّابي فيما كتبه في مقدمة كتابه « معالم السنن » ، وتبعهم أبو الحسن القابسي في مقدمة كتابه « مختصر الموطأ » ، المعروف بـالملخَّص ، وصنف ابن مَنْدَه في شروط الأئمة ، وكتاب الحاكم « المدخل إلى الإكليل » ، ثم صنف الحاكم كتابه العظيم « معرفة علوم الحديث »(٢) ، ووضع عليه أبو نعيم الأصبهاني مستخرجاً ، نسجه على منواله(٣) .

ثم صنف الخطيب البغدادي « الكفاية في علم الرواية »(٤) ، ثم « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » وهو خاص بأدب الرواية ، ثم صنف ابن طاهر المقدسي « شروط الأئمة الستة » وهو جزء صغير .

وصنف القاضي عياض « الإلماع » وصنف أبو موسى المديني « خصائص مسند أحمد » .

---

(١) المعروف اليوم بصحيح ابن حبان .

(٢) والحاكم فيه محرر لما عليه أئمة الحديث المتقدمين ، لا يتجاوزهم ، لعلمه أن (غير أهل الحديث) لا يحسن هذا العلم ، وهو أجلُّ ما كتب في علوم الحديث ، مع الحاجة إلى ترتيبه وتهذيبه .

(٣) وزاد في أثنائه أشياء تناسب مواضعها .

(٤) ولم يؤلف في المصطلح أجمع منه ، ولكنه لم يقتصر فيه على الأخذ من المحدثين أهل الشأن ، بل شَانَهُ بأقوال غيرهم ممن لا يحسن هذا الفن ولا يعرفه ، كالفقهاء ، والأصوليين ، والمتكلمة . والخطيب في كتبه الأخرى يخالف ما قرره في « الكفاية » .

وصنف أبو حفص المَيَانَجِيّ « إيضاح ما لا يسع المحدث جهله »[١] ، وصنف الحازمي « شروط الأئمة الخمسة » .

ثم جاء المتأخرون[٢] ، فصنف ابن الصلاح كتابه « معرفة أنواع علم الحديث » المشهور بمقدمة ابن الصلاح ، حاول فيه جمع شتات ما تقدم مما كُتب في المصطلح ، وعليه بنى المتأخرون مصنفاتهم في علوم الحديث ، وهو عمدة المتأخرين وقبلتهم في تصانيفهم ، فمنهم من اختصره ومنهم من نظمه ومنهم من نكَّتَ عليه ، ومنهم من شرحه ، فمن مختصراته : « إرشاد طلاب الحقائق » للنووي[٣] . و « الخلاصة » لحسن بن محمد الطيبي ، و « المُقنع » لابن المُلَقِّن ، و « اختصار علوم الحديث » لابن كثير ، و « الاقتراح » لابن دقيق العيد[٤] ، ومن شروحه « إصلاح كتاب ابن الصلاح » لابن اللبَّان ، و « إصلاح ابن الصلاح » لمُغُلطَاي ، و « الجواهر الصحاح » لابن جَمَاعَة .

ومن النكت عليه : « النكت » ، للزركَشِي ، و « التقييد والإيضاح » للعراقي ، و « النكت » لابن حجر .

ومن منظوماته وشروحها : « ألفية العراقي » ، شرحها السخاوي في « فتح المغيث » ، و « ألفية السيوطي » ، شرحها هو في « البحر الذي زَخَر » .

وقد مارستُ مصنفات المصطلح المشهورة عند المتأخرين فرأيت أجلَّهَا وأشهَرَها عندهم : « الكفاية » للخطيب ، و « مقدمة » ابن الصلاح ، و « الموقظة » للذهبي ، و « النخبة » لابن حجر . و « المنظومة البيقونية » للبيقوني ، و « الألفية » للعراقي ، و « فتح المغيث » للسخاوي ، و « تدريب الراوي » للسيوطي ، و « نكت » العراقي ، و « نكت » ابن حجر[٥] .

---

(١) والكتاب على شهرته ، ليس مصنفه بالمتقن في علوم الحديث .

(٢) وقد اندرست علوم المتقدمين ، وظهرت مدارس الرأي والفلسفة وعلم الكلام ، وعَلا الفقهاء ، وهُجِرَ المحدثون . فصنف من صنف في المصطلح ، كل متأثر باعتقاده أو مذهبه فخلط بين أقوال أهل الحديث وأقوال غيرهم ، من المتكلمة والفقهاء والأصوليين ، فصارت كتب المتأخرين هي المعروفة في هذا العلم ، بل لا يعرف غيرها ، ولو سئل أحد عن الكتب المصنفة في هذا الباب لا يذكر لك غير المعروف عند المتأخرين .

(٣) ثم اختصر النووي كتابه هذا في كتاب أسماه «التقريب والتيسير » . و« شرح التقريب » السيوطي في كتابه الشهير« تدريب الراوي » .

(٤) اختصره الذهبي في« الموقظة » .

(٥) وعندي أن « توضيح الأفكار » للصنعاني ، خير شروح المتأخرين ، لكن ليس له شهرة غيره .

هذا وغالب من كتبَ في الباب على طريقة المتأخرين ، إلّا ابن رجب ، فإنه حَرَّرَ منهج المتقدمين ، بل كل من صنف في علوم الحديث بعد ابن حجر إنما ينقل عنه من مصنفاته كـ « النخبة » و « النزهة » و « هدي الساري » ، فكأنَّ المصنف ابن حجر نفسه .

حتى جاء عبد الرحمن المُعَلِّمِي فتابع ابن رجب ، وحرَّر كثيراً من مباحث المصطلح ، ونقى كثيراً من قواعده التي اندرست وهجرها المشتغلون ، ثم شرع جمعٌ من المعاصرين يكتبون في تحرير مباحث هذا العلم على طريقة السلف ، لتنقيته من أقوال غير أهل الحديث ، وأقوال أهل الحديث الذين تأثروا بغير أهل الحديث ، منهم محمد عمرو بن عبد اللطيف - رحمه الله تعالى - ، والحافظ عبد الله بن عبد الرحمن السعد ، وهما المقدَّمان على المعاصرين ، وأبو المعاطي النوري - رحمه الله تعالى- ، وإبراهيم اللاحم ، وعمرو عبد المنعم سليم ، وحمزة المِلِّبَارِي ، وأضرابهم ، فلله درهم .

وهنا أقول : لا بد لطالب العلم بعد هذا أن يأخذ هذا العلم من مصنفات من حرَّر على طريقة المتقدمين ، حتى لا يقع في الإشكالات التي سنذكرها في موضعها إن شاء الله من هذه الرسالة[1] .

وسيتبين لكَ جلياً بإذن الله أنَّ المتأخرين لا يحسنون هذا الفن كما يحسنه المتقدمون ، بل حرفوا منهاجه وأفسدوه علينا ، مما جرَّ إلى قَلبِ الحقائق الشرعية .

❁ ❁ ❁

(١) وانظر مبحث التأصيل آخر المباحث في هذه الرسالة .

المبحث الأول : مختصر التعريفات والقواعد والضوابط

دُونكَ – رحمكَ اللهُ – المُصطَلحات والقوَاعِد والضَوابِط التي يَحتَاجُهَا طَالبُ الحديث المُبتَدِئ ؛ أذكُرُها مُجَرَّدَةً مِنْ غَيْرِ توسعٍ فِيمَا يَتَعَلَّق بِهَا مِنْ مَبَاحِثِ عُلومِ الحَدِيثِ ، لِتَكُونَ لَهُ مَدْخَلاً أَوَلِياً إِلَى كُتُبِ المُتونِ وَالعِلَلِ وَالسُؤَالَاتِ وَالجَرْحِ وَالتَعْدِيلِ ، وأقتصد في الأمْثِلَة فَاقتَصِرُ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ لِئَلا يَطُولُ الكِتَابُ .

دَقِيْقَةٌ مُهِمَّةٌ لَا بُدَّ مِنْ ضَبْطِهَا

ليعلم طالب علم الحديث : أنه ليس يصلح أن يصنف أحدٌ رسالةً في علوم الحديث وينتقي فيها تعريف عالم ما لمصطلح يقْصُر عليه كل المعاني عند باقي العلماء .

وذلك أنَّ لكل عالم اصطلاحه الخاص به ومراده الذي يعنيه هو ، والذي يجب أن يتميز عن اصطلاح غيره ، حتى لا تختلط المصطلحات ، وتُسْتَشكَل المفاهيم ، وتتضارب الأحكام على الأحاديث .

فعلى سبيل المثال : لو أن أحداً صنف في المصطلح وانتقى في تعريف الحديث الحسن قول من قال : إنه رواية من خَفَّ ضبطه ، وترك باقي التعاريف التي جاءت عن علماء آخرين ، فإن من يصنع هذا يجعل طالب العلم لا يعرف في تعريف الحسن إلا هذا المعنى ، ولن يتبادر إلى ذهنه كلما قرأ لفظ الحسن لعالم ما إلا أن مراده هذا المعنى دون غيره ، في حين قد يكون مراده غير هذا المعنى في معاني تعريف الحسن عند غيره من العلماء[١] .

---

(١) على ما سيأتي – إن شاء الله – في مبحث الحديث الحسن .

شَيءٌ مِنْ فَضْلِ أهْلِ الحَدِيث

قال تعالى : ﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾ [البقرة : ١٢٩] .

الحكمة : هي السنة .

وفي حديث أبي قِلابة عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ يَخْذُلُهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله** » . أخرجه أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي .

فَهُم الطائفة المنصورة ، ولقد ثبت عن أهل العلم أن المراد بهذه الطائفة هم أهل الحديث ، منهم : عبد الله بن المبارك ، وابن المديني ، وأحمد ، والبخاري . انظر « سنن الترمذي » (٢١٩٢) و « الإلماع» للقاضي عياض (١/ ٢٧) .

وثبت عنه ﷺ أنه قال : « **نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا ثُمَّ أَدَّاهَا إِلى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُو أَفْقَهُ مِنْه** » . أخرجه الطيالسي ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن جَرِيْر عن زيد بن ثابت . وأخرجه أحمد ، والدارمي ، وأبو يعلى ، وابن جَرِيْر عن جبير بن مطعم . وأخرجه ابن ماجه ، والترمذي عن ابن مسعود .

فَهُم : المبيَّضَةُ وجوههم في الدُّنيا والآخرة .

قال ابن عُيَيْنَة : ليس أحد من أهل الحديث إلّا في وجهه نضرة لهذا الحديث . « نظم المتناثر » (١/ ٤) .

وقال الشافعي : إذا رأيتُ صاحب حديث فكأني رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ . « العلو والنزول » لابن القيسراني (١/ ٤٥) .

وقال أحمد بن سُريج : أهل الحديث أعظم درجة من الفقهاء لاعتنائهم بضبط الأصول . « المستخرج على المستدرك » (١/ ١٤) .

وقال الفضل بن زياد : سألتُ أبا عبد الله - يعني : أحمد بن حنبل - عن الكرابيسي ، وما أظهر ؟ فكَلَح وجهه ، ثم قال : إنما جاء بلاؤهم من هذه الكتب التي وضعوها ، تركوا آثار رسول الله ﷺ وأصحابه ، وأقبلوا على هذه الكتب . « شرف أصحاب الحديث » للخطيب البغدادي (١/ ٥) .

قال الخطيب : لولا عناية أصحاب الحديث بضبط السنن وجمعها واستنباطها من معادنها والنظر في طرقها ؛ لبطلت الشريعة وتعطَّلت أحكامها ، إذ كانت مستخرجة من الآثار المحفوظة ، ومستفادة من السنن المنقولة . « الكفاية » (١/٢) .

تَعْرِيْفَات أوَّلِيَّةٌ

عِلمُ الحَدِيث : علم بأصول ومناهج ومصطلحات يتوصل به إلى تمييز سنن النبوة ، وضبطها .

فهو علم يتوصل بها إلى معرفة أحوال السند والمتن ، من حيث القبول والرد ، ليتميز بها صحيح الأحاديث من سقيمها .

ويطلق عليه في تصانيف أهل الحديث المتقدمين « علوم الحديث » ، أو « أنواع علوم الحديث » ، ونحوها من المسميات . كما سماه الحاكم « معرفة علوم الحديث » .

والمتأخرون يطلقون عليه اسم : علم مصطلح الحديث .

وهو خطأ ، فإنه أعم من الاصطلاح .

أَقْسَامُ عُلُوْمِ الحَدِيث : ليس له عند المتقدمين أقسام .

وعند المتأخرين : قسمان : علم الرواية ، وعلم الدراية .

عِلمُ الرِّوَايَة : هو حفظ الحديث والأثر ، وروايتهما ، وضبط وتحرير ألفاظهما .

كالحفظ في الصدور ، ومعرفة فقه المتن ، ومعاني ألفاظه ، وضبط المسطور من التحريف والتغيير .

عِلمُ الدِّرَايَة : جملة العلوم المتعلقة بأحوال السند والمتن .

كالجرح والتعديل ، والعلل ، والتخريج ، والقواعد ، والمصطلحات ، والمناهج الحديثية .

ومادة علوم الحديث خمسة : علم مصنفات الحديث ومناهج مؤلفيها ، وعلم مصطلح الحديث ، وعلم علل الحديث ، وعلم الجرح والتعديل ، وعلم التخريج .

استمداد علوم الحديث : من كتب المتون والعلل والسؤالات والجرح والتعديل .

واضعوه : علماء الحديث .

واعلم أن هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم[١] .

فلا تؤخذ علوم الحديث ولا الحكم عليه عمن تأصل فيه على طريقة المتأخرين ، ولا عن مبتدع لا يجري على اعتقاد أهل القرون المُفَضَّلَة الثلاثة الأولى ، ولا عن فاسق ، ولا عن متمذهب متعصب لمذهبه .

غاية علم الحديث : تمييز المقبول من المردود .

ولا يستطاع هذا العلم إلّا بالحفظ والمذاكرة وممارسة الأسانيد والمتون .

وقواعد المصطلح والحكم على الرواة اجتهادية ، توفيقية .

وقد أنعمت النظر في أحوال الأئمة المتقدمين وتعاملاتهم مع هذا العلم وصنيعهم فيه فتبين لي : أنَّ الله تعالى أراده لهم ، وهداهم لما قرروه فيه ، ووفقهم إليه وأعانهم عليه .

ومن هنا لا يحل لأحد أن يخالفهم فيه ، فإنهم مهديون موفقون معانون .

فإنهم أقرب لعصر النبوة ، وأصلح اعتقاداً وألزم للسنة وأثبت في المتابعة .

وهذا أصل ينبغي التفطن له ، والاعتناء به .

المصطلح : عبارة يطلقها عالم أو طائفة مخصوصة على أمر معين يريد بها معناها عنده .

كالثقة عند ابن معين ، والمنكر عند أحمد ، والباطل عند أبي حاتم ، وفيه نظر عند البخاري ، والحسن عند الترمذي .

السُّنَّة : عند المحدثين يُراد بها الحديث[٢] .

---

(١) هو مروي عن أبي هريرة ، وابن عباس ، والحسن البصري ، وزيد بن أسلم ، وابن سِيرِين ، وإبراهيم النَّخَعِيّ ، والضحاك بن مزاحم . أقول : وتصور نفسك لو كان ابن المديني ، وأحمد ، والبخاري ، وأبو حاتم أحياء ، وقد عاصرهم ابن حجر والسيوطي وبعض علماء عصرنا ، وعندك مسألة في الحديث ، فمن يا ترى تسأل ؟ أكنت تسأل أحمد أم ابن حجر ، أم تسأل البخاري أم السيوطي ؟ والجواب معروف لا ريب .

(٢) وعند الفقهاء : ما كانت مرادفة للمستحب ، وعند الأصوليين : ما أفاد حكماً من قول أو فعل أو تقرير ، وعند المصنفين في العقائد : ما كان في مقابل البدعة .

الحَدِيث : هو ما ورد عن النبي ﷺ من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة .

وَالمتقدمون لا يفرقون في العادة بين الحديث والخبر والأثر من جهة الإطلاق ، فقد يطلقون الحديث على الخبر والأثر ؛ لأن الأمر سهل عندهم .

قال ابن المديني : قَالَ [يعني الحسن] : وَرَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُبَايِعُ عَلِيًا فِي حُشٍ ، وَخَالَفَهُ مُوسَى ابْن دَاوُدَ قَالَ : رَأَيْتُ طَلحَةَ يُبَايعُ عَلِيًا فِي حُشٍ ، فَسَأَلَهُ خَالِدُ بن القَاسِم عَنْ هَذَا الحَدِيثِ ، قَالَ : لَيْسَ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ ، وَالحسن لم ير عَلِيًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَآهُ بِالمَدِينَةِ وَهُوَ غُلَام . العلل لابن المديني (٥٩)

وقال ابن أبي حاتم : وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ شُعْبَة ، عن منصور ، عن الفَيْضِ ، عن ابن أَبِي حَثْمة ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا خرجَ مِنَ الخَلاء قَالَ : الحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي ، وَأَذْهَبَ عَنِّي الأذَى ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : وَهِمَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الحَدِيثِ .

وَرَوَاهُ الثوريُّ ، فَقَالَ : عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عُبَيد بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ وَهَذَا الصَّحِيحُ . علل الحديث لابن أبي حاتم (٤٥)

ومنهم من فَرَّقَ فجعل :

الحَدِيث : يختص بما أضيف للرسول ﷺ .

وَالأَثَر : يختص بما أضيف إلى من دون الرسول ﷺ من الصحابة أو التابعين أو من بعدهم .

وقد يطلق الأثر على ما أضيف للرسول ﷺ مقيداً .

كأن يقال : " وفي الأثر عن النبي ﷺ ... "

وَالخَبر : يَعُمُّ الحديث والأثر .

وينقسم الحديث إلى : إسناد ، ومتن .

السَّنَد : هو سلسلة الرواة الموصلة إلى المتن .

ويقال له : الإسناد .

ويقال : سلسلة الرجال ... وهذا وإن كانت الأسانيد فيها النساء والصغار ، لكن الوصف بالغالب لغة العرب .

وللإسناد معنى آخر : وهو : عزو الحديث إلى قائله مسنداً .

الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء(١) .

المَتْن : هو ما انتهى إليه السند من كلام .

مِثَالُ السَّنَد والمَتْن :

كحديث : قُتَيْبَة بن سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلقَمَةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّما الأعْمَالُ بِالنِّيةِ ، وَإِنَّما لِامْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أو امْرَأةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ** » . أخرجه الجماعة .

فسند الحديث : قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الوهاب ، قال : سمعت يحيى بن سعيد ، أخبرني محمد بن إبراهيم ، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي ، يقول : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ...

ومتن الحديث : هو من قول النبي ﷺ : « إنما الأعمال بالنية ... إلى قوله ﷺ : فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

التَّقْرِيْر : سكوته ﷺ عن فِعْلٍ حَدَثَ في عصره .

الصِّفَة : وصف النبي ﷺ الخَلقِي والخُلُقِي .

مِثَالُ الحَدِيث القَوْلِيّ :

حديث : ابْن أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ المَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يُبَالِي المرءُ أَبِحَلالٍ أَخَذَ المالَ أَمْ بِحَرَامٍ** » . أخرجه أحمد ، والدارمي ، والبخاري ، والنسائي .

---

(١) قاله ابن المبارك كما في «مقدمة صحيح مسلم» (١/ ٧٨) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٧) ، والترمذي في «العلل الصغير» (ص ٨٧) .

مِثَالُ الحَدِيث الفِعْلِيّ :

حديث : الزُّهْرِيّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عنها ؛ أن النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ الله ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ . أخرجه عبد الرزاق ، وأحمد ، وإسحاق ، ومسلم ، وأبو داود .

مِثَالُ الحَدِيث التَّقْرِيْرِيّ :

حديث : عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِر ، قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ، فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ المشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا ، فَلا يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ . أخرجه أحمد ، وأبو داود .

مِثَالُ الحَدِيث الوَصْفِيّ (صِفَة خَلقِيَّة) :

حديث : شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ضَلِيعَ الفَمِ ، أَشْكَلَ العَيْنِ ، مَنْهُوسَ العَقِبَيْنِ » أخرجه الطيالسي ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذي .

مِثَالُ الحَدِيث الوَصْفِيّ (صِفَة خُلُقِيَّة) :

حديث : شُعْبَة ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عُتْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ العَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ » أخرجه أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو يعلى .

المُتَقَدِمُون : مَنْ كان مِنْ أهل الحديث إلى عصر الدارقطني .

كمالك وطبقته ، وشعبة وطبقته ، وابن مهدي وطبقته ، وأحمد وطبقته ، والبخاري وطبقته ، والترمذي وطبقته ، والنسائي وطبقته .

المُتَأَخِّرُوْن : مَنْ أتى بعد الدارقطني ، كالخطيب البغدادي ، والنووي ، وابن الصلاح ، والعراقي ، وابن حجر ، والسيوطي ، إلى عصرنا[١] .

(١) ويستثنى من هذا من كان من هؤلاء المتأخرين على منهج المتقدمين ، كابن عبد الهادي ، وابن رجب ، ومن المعاصرين : المعلمي اليماني ، وأبي المعاطي النوري ، ومحمد عمرو بن عبد اللطيف ، وعبد الله السعد وحمزة المليباري ، وأمثالهم .

والحد الفاصل بينهم منهجي أكثر منه زمني ، فمن كان على منهج المتقدمين فهو منهم وإن تأخر عنهم زمناً .

وجعل الذهبي الحد الفاصل بين المتقدم والمتأخر ، هو : رأس سنة ثلاثمائة هجرية .

وحدَّ ابنُ حجر المتأخرين : بمن بعد الخمسمائة ، وفيه نظر .

اسْتِقْرَارُ الاصْطِلَاح : حمل المصطلحات على ما اختاره ابن حجر في مصنفاته[(١)] .

وهذا خطأ فإن الاصطلاح استقر عند المتقدمين ، فكل اصطلاح بعدهم غاير اصطلاحهم لا عبرة به .

فلا يعترض على المتقدمين في التعريفات ولا ينتقد عليهم ، ولعل هذا لأن القوم كانوا لا يتكلفون في التعريفات ولا يدققون في حدودها ، وإنما يتكلمون بأمر عام ، أو مقارب ، وأنهم إنما تعاملوا مع هذا الفن عملياً ، وليست طريقتهم كطريقة المتأخرين ، في تكلف التعريفات ، وعدم صونها عن الإسهاب ، والتوسع في تفعيل الجانب النظري .

فلا يلتفت إلى مقالات المتأخرين في تحرير اصطلاحات المتقدمين ، فإنها بنيت في الفهم على منهاج غير أهل الحديث أصلاً ، أو أن مُطْلِقَها بدا له أمر لأول وهلة فظنه نهائياً ، فقال به من غير أن يستقصي أو يتثبت .

ثم جاء مَن بَعده فقلده فانتشرت وشاعت وتتابع الناس عليها ثقةً بمن نُقِلَت عنهم .

فلا بد من سبر مصنفات المتقدمين في الحديث ، ثم تتبع ألفاظ الأئمة المتقدمين ، وحمل المصطلح على مرادهم لا على فهم المتأخرين ، ومن ثَمَّ بناء علوم الحديث والتخريج والعلل والأحكام عليها .

ولا بد من المراجعة من جديد والغربلة ، وإزاحة المفاهيم المغلوطة على المتقدمين .

والحل الأمثل هو حفظ مصطلحات الأئمة واحداً واحداً .

---

(١) وهذا هو أصل المشكلة في عدم فهم المتأخرين من بعد ابن حجر لمنهج المتقدمين ، فإنك لا تكاد تسأل عن اصطلاح إلّا أجابك أحدهم بما عَرَّفَهُ ابن حجر .

المُسْنَد : على معان :

الحديث المتصل .

ما روي بالسند .

كل كتاب فيه أحاديث كل صحابي على حدة [(١)] .

مثل : « مسند أبي داود الطيالسي » ، و « مسند الحميدي » ، و « مسند أحمد » .

اخْتِصَارُ الحَدِيث : هو الاقتصار على بعض ألفاظ الحديث ، لتحرير معنى مراد من حديث طويل .

كما يفعله ابن أبي شيبة في « مصنفه » ، والبخاري في كتابه « الصحيح » .

أو تلخيص معنى الحديث ، بالتصرُّف في ألفاظه .

كما فعل شعيب بن أبي حمزة في حديث : كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسَّت النار ، فقد اختصر بهذا حديثين :

الأول : توضؤوا مما مست النار .

والثاني : أكل ﷺ كتفاً وخرج إلى الصلاة ولم يتوضأ . أخرجه أبو داود ، والنسائي .

الصَّحِيْحُ

المقْبُولُ مِن الرُّوَاة : يشمل العدل الذي تَمَّ ضبطه ، والذي خَفَّ ضبطه .

وجعله ابن حجر ، في «التقريب» : المجهول إذا توبع ، وهو خطأ .

الحَدِيث المَقْبُوْل : ما استوفى شروط القبول من أعلاها إلى أدناها .

الصَّحِيْح : ما اتصل سنده بنقل الثقة من غير علة .

وَالمتقدمون يطلقون اسم الصحيح على كل ما يحتج به عندهم ، فيعم الصحيح والحسن بمعناه عند المتأخرين .

---

(١) وسيأتي له بإذن الله معانٍ أخرى ، انظرها في مبحث المسند ، وإنما ذكرت هنا ما يُقْصد به في هذا الموضع من تصانيف المصطلح .

وعند المتأخرين : ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه ، ولا يكون شاذاً ولا معللاً [١] .

تنبيه : الشذوذ من جملة العلل الخفية ؛ فلم أذكره في تعريف الصحيح ، كما صنع المتأخرون .

مثال الصحيح : حديث : مُسَدَّد حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مالك رضي الله عنه قَالَ : كان النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « **اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالجُبنِ وَالهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المحْيَا وَالمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ** » . أخرجه أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود والنسائي .

والحديث إذا ثبت فهو حجة يتعبد الله به .

المَعْرُوْف : هو الحديث المشهور الصحيح عند المتقدمين .

وعند المتأخرين : ما رواه الثقة مخالفاً لما رواه الضعيف .

فائدة : الأحاديث لها طرق مسلوكة معروفة ، فإذا جاءت الأحاديث من غير هذه الطرق فهي مَظِنَّةُ وجود العلة .

الثِّقَة : هو من جمع بين العدالة في الدِّين ، والضبط لمحفوظه .

العِلَّة : هي سبب غامض خفي يقدح في حديث ظاهره الصحة [٢] .

وعلة المتن غالباً ما تكون مرتبطة بعلة الإسناد .

العَدَالَة : هي الاستقامة في الدِّيْن والمروءة في الخُلُق .

ومردها بالجملة إلى هذين الأمرين .

العَدْل : من سددَّ وقارب ، وغلب خيره على شره .

وإن شئت فقل : من لم يكن فاسقاً ولا مبتدعاً .

---

(١) وهذا تفصيل وشرح أكثر منه تعريفاً ، والأصل أن التعاريف تصان عن الإسهاب .

(٢) ولم أقل ظاهر إسناده ؛ لأن العلة قد تكون في المتن كذلك .

وهو من يجتنب كبائر الذنوب ، ويتقي في الغالب صغائرها ، وليس من شرط العدالة ألّا تقع منه المعصية ، غير أن عليه المسارعة في التوبة ، فليس ثمة أحد معصوم بعد النبي ﷺ .

الفِسْق : مِثل شرب الخمر ، والزنى ، والسرقة ، وشهادة الزور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنات ، والتولي يوم الزحف ، ونحوها ، فراوي هذا الصنف متروك لا يُقْبَل(١) .

شَرْطُ العَدَالَة : أن يكون الراوي مسلماً ، بالغاً ، عاقلاً ، غير فاسق ، ولا مخروم المروءة ، وفي المبتدع تفصيلٌ ونزاعٌ .

شُرُوْطُ قبُوْلِ الأدَاء : العقل ، والبلوغ ، والإسلام ، والاستقامة .

البَالِغ : من نبت شعر عانته وإبطيه .

المُرُوْءَة : هي تجنب الأدناس ، والترفُّع عما يشين عند الناس .

واشتراط العدالة والضبط لا يدخل فيه الصحابة ؛ لأنهم كلهم عدول .

واعلم أنَّ الطعن في الرواة بسبب خوارم المروءة نظري(٢) .

فائدة : الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول ، بإجماع أهل الحديث ، فلا يبحث عن حالهم رضي الله عنهم في الأسانيد .

الضَّبْط : هو الإتقان والتثبت ، بأن يتقن الراوي الحديث من سماعه حتى أدائه .

وهو قسمان : ضبط صدر ، وضبط كتاب .

ضَبْطُ الصَّدْر : أن يحفظ الراوي ما سمعه فيستحضره متى شاء .

ولا يلزم من كونه ضابطاً أنه لا يخطئ ، إذ ليس من حد الحافظ أن لا يخطئ .

قال سفيان الثوري : « لَيْسَ يَكَادُ يُفْلِتُ مِنَ الغَلَطِ أحَدٌ ، إِذَا كَانَ الغَالِبُ عَلَى الرَّجُلِ الحِفْظُ فَهُوَ حَافِظٌ وَإِنْ غَلَطَ ، وَإِذَا كَانَ الغَالِبُ عَلَيْهِ الغَلَطُ تُرِكَ » الكفاية للخطيب (ص : ١٤٤)

فقد أخطأ مالك ، والأوزاعي ، وابن عيينة ، وابن المبارك ، وشعبة ، وغيرهم .

---

(١) والحمد لله لم يوجد عند فاسق حديثٌ ليس عند الثقات العدول في سنتنا .

(٢) ولا يعلم راوٍ رُدَّت روايته لانخرام مروءته ، وما نقل عن شعبة لم يتابع عليه ، ولم يعمل به .

فقال مالك في راوي حديث الجارية : (عمر بن الحكم) وإنما هو (معاوية بن الحكم السلمي) .

ووهم الأوزاعي في كنية عم أبي قلابة : فقال عن أبي قلابة عن عمه أبي المهاجر .

وإنما هو أبو المهلب اسمه عمرو بن معاوية بن زيد الجرمي .

ووهم سفيان فحدث عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن أسامة أن النبي صلى الله عليه و سلم أردف .

إنما هو عن كريب سمعه من أسامة نفسه .

وقال ابن المبارك في راوي حديث : « رأيت على أنس خفين أبيضين » عن بقية عن (محمد بن زياد) . أهـ .

وهم فيه ابن المبارك إنما هو (مسلم بن زياد) .

ووهم شعبة في حصين بن عقبة فقال : حصين بن سمرة .

ضَبْطُ الكِتَاب : هو أن يصون كتاب مروياته عن التحريف والتبديل ، منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه .

وبعض الرواة لا يحفظ إلا ما في كتابه ، فلا يقبل إلّا ما رواه من كتابه .

كحفص بن غياث ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، ويحيى بن أيوب الغافقي .

والطعن في الراوي في عدم ضبط الكتاب إنما يكون فيمن ليس له حفظ إلّا من الكتاب .

ويعرف تحديث الراوي من كتابه بأحد أمور :

أ- بتصريحه أنه حدَّث من كتابه .

ب- أن يُعرف من طريقته أنه لا يحدث إلا من كتابه .

ت- إذا قلَّ الخطأ في حديثه .

مَرَاتِبُ الضَّبْط : هي درجاته من حيث التمكن .

وليس في الضبط مقدار منضبط ، وإنما المرجع إلى كثرة حديث الراوي وقلته ، ونوع الخطأ .

وهي أربعة :

١ـ تام الضبط .

٢ـ خفيف الضبط [١] .

وهاتان المرتبتان مقبول من اتصف بهما .

٣ـ كثير الغلط .

وهذه يُقْبَلُ في المتابعات من اتصف بها ، وقد يُقْبَلُ لذاته .

٤ـ من غلب خطؤه على حفظه حتى كثر .

وهذه مردود من اتصف بها ، وقد يُقْبَلُ في المتابعات .

وقال ابن مهدي : الناس ثلاثة ؛ رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه ، وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه ، ولو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس ، وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه . ضعفاء العقيلي (١/ ١٣)

ومما يعرف به الضبط سبر مرويات الراوي ومقارنتها بمرويات الثقات لينظر في موافقته ومخالفته لهم ، وباختبار الراوي ، وبالمذاكرة .

المُذَاكَرَة : رواية الحديث على سبيل الاستذكار لتقوية الحفظ وتثبيته .

وقد لا يُذكر من الإسناد إلا أصله ، ومن المتن إلا طرفه .

وليس من شأنهم فيها الحرص على الدقة في أداء الرواية كما يحرصون عليها في مجالس التحديث .

الخَطَأُ الفَاحِش : غلبة الوهم والخطأ والمنكرات في حديث الراوي حتى يفحش .

سُوءُ الحِفْظ : هو عدم ضبط المرويات .

ومنه الشديد ومنه الخفيف ، ومنه العارض ومنه الدائم .

الاخْتِلَاط : هو فساد في العقل يطرأ على الراوي لعارض ، يمنع من قبول روايته بعده .

---

(١) وهذه حال رواة الحسن عند المتأخرين .

العَارِض : خرف ، أو احتراق كتب ، أو هدم منزل ، أو فقد حبيب ، أو مرض ، أو حجامة ، ونحو هذا من العوارض .

الرَّاوِي المُخْتَلط : من زال ضبطه بأمر طارئ ، فاختلط عليه الحفظ .

التَّغَيُّر : هو أن يطرأ على الحفظ بعض السوء الخفيف لكبر سن ، مع بقاء الحفظ في الجملة .

والتغير عند المتقدمين من الاختلاط . والمتأخرون يفردون له اصطلاحاً خاصاً به .

كأبي إسحق السَّبِيعِيّ فقد تغير قليلاً ، قال عنه اختلط بل تغيَّر قليلاً ، وهشام بن عروة ، كبر وتغير فأخطأ في بعض الأحاديث .

ومثل هؤلاء يُرَدُّ من حديثهم ما علم أنهم أخطؤوا فيه .

والمختلط الثقة لا يعتدُّ بروايته إلّا من طريق ثقة عرف أنه أخذ عنه قبل اختلاطه .

كرواية خَالِد بْن الحارث ، وعبد الأعلى بْن عبد الأعلى ، وعبد الوهاب بْن عطاء الخَفَّاف ، عن سعيد بن أبي عروبة ، البصري .

ومن لم يتبين من الرواة المختلطين متى وقع السماع منه : قبل الاختلاط أو بعده ، تُرِك ، وقد يُعتبَرُ به .

كصالح مولى التوأمة فقد قيل أنه لم يتميز حديثه القديم من الجديد .

ومنهم من لم يضر الاختلاط حديثه ، إما لقصر مدة الاختلاط وقلته وإما لعدم روايته حال اختلاطه .

كأبان بن صَمْعَة ، فقد ذكر ابن عدي أنه مع ذلك لم يجد له حديثاً منكراً .

وسفيان بن عُيينة ، لقلته .

وجرير بن حازم ، فقد منعه بنوه من التحديث .

ومن المختلطين من كان مُتكلَّماً فيه قبل الاختلاط ، فلم يحصل من اختلاطه إلّا زيادة في ضعفه :

كابن لهيعة ، ومحمد بن جابر السُّحيمي ، ونحوهما .

فائدة : من الرواة من كان حديثه في آخره أحسن من حديثه في أوله .

قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : من سمع من همام بأخرة فهو أجود ، لأنَّ هماماً كان في آخر عمره أصابته زمانة فكان يقرب عهده بالكتاب ، فقل ما كان يخطئ .

قال ابن رجب : ويظهر أن هماماً كان يحدث من حفظه في الغالب فلما كبر حدّث من كتابه وراجعه فصار أضبط . انظر شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٢٠٤)

فائدة : قد تقبل بعض أخبار المختلطين إذا كان الراوي عنهم من كبار الحفاظ ، ممن يميز صحيح حديثهم .

كرواية شعبة عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي .

ويعرف الاختلاط الفاحش من اليسير بأمور :

الأول : بتنصيص الأئمة .

والثاني : أن يروى عنه من المنكرات ما يدل على اختلاط عقله تماماً .

والثالث : بتعامل الحفاظ مع من وصف بالاختلاط ، كإخراج مشترطي الصحة في كتبهم عنه .

زِيَادَةُ الثِّقَة : ما زاده بعض الثقات في السند أو المتن ، على روايةٍ شاركه فيها ثقاتٌ آخرون .

وتكون في السند والمتن .

ففي السند :

كحديث يرويه البعض بإسناد فيزيد في إسناده أحد الثقات رواة ليسوا عند غيره .

قال ابن أبي حاتم : وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبة ، عَنْ عَلقَمَة بْنِ مَرْثَد ، عَنْ سُلَيمان بْنِ رَزِين ، عن سالم بن عبد الله بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النبيِّ ﷺ ؛ فِي الَّذِي تكونُ لَهُ المرأةُ ، فيطلِّقها ، ثُمَّ يتزوَّجها رجُلٌ ، فطلَّقها قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، فتَرْجِعُ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ ؟ قَالَ : لا ! حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ ؟

قَالَ أَبِي : قَدْ زَادَ عِنْدِي فِي هَذَا الإِسْنَادِ رِجَالا لَمْ يَذكُرهم الثَّوْري ، وليست هذه الزِّيادةُ بمحفوظة . علل الحديث لابن أبي حاتم (١٢٨٨)

يعني : أن شعبة زاد في الإسناد : سالم بن عبد الله ، وسعيد بن المسيب .

أو حديث يرويه البعض موقوفاً فيزيد في إسناده أحد الثقات فيجعله مرفوعاً .

كحديث يَحْيَى بْن آدَمَ ، قَالَ : حدَّثَنَا قُطْبَةُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : إِذَا أَجْمَرْتُم المَيِّتَ فَأَجْمِرُوهُ ثَلاثًا .

فَقَالَ يَحْيَى : لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَّا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ يَحْيَى : وَلَا أَظُنُّ هَذَا الحَدِيثَ إِلَّا غَلَطًا . السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٥٦٨)

وفي المتن :

أن يروي البعض الحديث ، فيرويه ثقة شاركه في روايته ، فيزيد في متنه .

- وَسُئِلَ الدارقطني عَنْ حَدِيثِ : رِيَاحِ بْنِ الحَارِثِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : عَشَرَةٌ فِي الجَنَّةِ فَذَكَرَهُمْ .

فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ صَدَقَةُ بْنُ المُثَنَّى ، عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ بْنِ الحَارِثِ ، حَدَّثَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، وَعُمَرُ ابْنُ عِمْرَانَ الطُّفَاوِيُّ ، فَاتَّفَقُوا عَلَى إسناده ومتنه .

وَرَوَاهُ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، وَعَبْدُ الله بْنُ سَلَمَةَ الأَفْطَسُ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ المُثَنَّى بِهَذَا الإِسْنَادِ ، وَزَادَا فِيهِ :

أَنَّ سَعِيدَ بْن زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : إِنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

هَذِهِ زِيَادَةٌ حَسَنَةٌ صَحِيحَةٌ ، مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ لأَنَّهُ مِنَ الثِّقَاتِ .

فَأَمَّا عَبْدُ الله بْنُ سَلَمَةَ الأَفْطَسُ فَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مَنْ كَذَبَ . علل الدارقطني (٦٦٧)

وليس لها قاعدة مطردة ، وإنما الحكم فيها للمرجحات تبعاً للقرائن والحيثيات .

قال ابن حجر : وجوه الترجيح كثيرة لا تنحصر ، ولا ضابط لها بالنسبة إلى جميع الأحاديث ، بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص لا يخفى على الممارس الفطن الذي أكثر من جمع الطرق . النكت على ابن الصلاح (٢/ ٧٧٨) .

وذكر ابن حجر العسقلاني منهج الأئمة المتقدمين في قبول الزيادة فقال : المنقول عن أئمة الحديث المتقدمين : كعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى القطان ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، والبخاري ، وأبي زرعة الرازي ، وأبي حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، وغيرهم : اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ، ولا يعرف عن أحد منهم إطلاق قبول الزيادة . نزهة النظر (ص ٤٩)

ومن ظن أن زيادة الثِّقة ترجح برواية الأكثر أو الأحفظ هكذا مجرداً فقد وهم .

أمثلة على زيادات الثقات :

قال ابن أبي حاتم : وسألتهما عن حديث رواه أبو إسحاق عن الحارث بن مضرب في قصة ابن النواحة . الزيادة التي يزيد أبو عوانة أنه قال : « وكفلهم عشائرهم » . هو الصحيح ؟

فقالا : رواه الثوري ولم يذكر هذه الزيادة ، إلا أن أبا عوانة ثقة وزيادة الثقة مقبولة . علل الحديث لابن أبي حاتم (١٣٩٧)

و قال ابن أبي حاتم : سألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ منصور ، عن مُجاهِد ، عَنْ أَبِي عَيَّاش الزُّرَقي ، عَنِ النبيِّ ﷺ فِي صَلاة الخَوف .

يزيدُ فِيهَا جرير : « فنزلَتْ آيةُ القَصْرِ بين الظُّهر والعَصر » .

هَذِهِ الزِّيادةُ محفوظَة ؟

قَالَ : نعم ، هُوَ صَحيحٌ . علل الحديث لابن أبي حاتم (٢٧٢)

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ .

ح وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، سَمِعَ عِيَاضًا ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : « لَا أُخْرِجُ أَبَدًا إِلَّا صَاعاً ، إِنَّا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ صَاعَ تَمْرٍ ، أَوْ شَعِيرٍ ، أَوْ أَقِطٍ ، أَوْ زَبِيبٍ » .

هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى .

زَادَ سُفْيَانُ : « أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ » قَالَ حَامِدٌ : فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ ، فَتَرَكَهُ سُفْيَانُ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : « فَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَهْمٌ مِنَ ابْنِ عُيَيْنَةَ » سنن أبي داود (١٦١٨)

القَرَائِن : حيثيات تقترن بالأسانيد والمتون يترجح بها حكم على حكم .

كتعارضٍ في رواية أربعة رواة يتفق ثلاثة على شيء فيها ويخالفهم واحد ، فنقول : كثرة الثلاثة قرينة تدل على تقديم روايتهم على رواية الواحد .

كحديث : « لا نكاح إلّا بولي »

فقد اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي :

فرواه شعبة والثوري عنه ، عن أبي بردة عن النبي ﷺ مرسلاً .

ورواه إسرائيل بن يونس في آخرين ، عن جده أبي إسحاق ، عن أبي بردة عن موسى متصلاً .

فحكم البخاري لمن وصله ، لأنَّ الذي وصله عن أبي إسحاق ، سبعة منهم إسرائيل حفيده ، وهو أثبت الناس في حديثه لكثرة ممارسته له .

هذا وقد كان مردُّ تعامل المتقدمين في الحكم على الحديث والرواة إلى القرائن أكثرَ من مَرَدِّه إلى الضوابط والقواعد .

التَّلقِيْن : هو أن يُقْرَأ على الشيخ ما ليس من حديثه ، إيهاماً له أنه من حديثه ، أو أن يدفع إليه من غير حديثه فيقرأه ، فيقر به .

صور التلقين :

- أن يلقن حديثه هو .

- أن يلقن حديث غيره .

- الضرير إذا كتب له ثم لقن ما كتب ليحفظه .

ولا يُقْبلُ حديث من قَبِلَ التلقين .

وممن قبل التلقين : حجاج بن نُصَير القيسي ، وعُبيد بن هشام الحلبي ، وعثمان بن الهيثم بن جهم العبدي .

- وليس كل تلقين يضر ، ولا كل من تلقن يضعف حديثه .

كعبد الرزاق الصنعاني .

وإنما يضر التلقين بالراوي إذا كثر منه ، وكان ما تلقنه ليس من صحيح حديثه .

الإِصْرَارُ عَلَى الخَطَأ : وهو أن يبين للراوي أنه أخطأ ، فيُصِرُّ ولا يتراجع .

كأحمد بن رشدين ، وعلي بن عاصم الواسطي ، وأبي الحسين بن قانع .

وجعله بعض النقاد قادحاً فيمن وقع منه .

قال الجديع : القدح في الراوي إنما هو من جهة خطئه ، لا من جهة إصراره على ما يحسب نفسه مصيباً فيه . تحرير علوم الحديث (١/ ٤٦٤)

قال حمزة السهمي : سألته (يعني الدارقطني) عمن يكون كثير الخطأ ؟

قال : إن نبهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط ، وإن لم يرجع سقط . سؤالات السهمي .

قيل لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة : لـِمَ رويت عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وتركت سفيان بن وكيع ؟ فقال : لأن أحمد بن عبد الرحمن لما أنكروا عليه تلك الأحاديث رجع عنها عن آخرها ، إلا حديث مالك عن الزهري عن أنس : (إذا حضر العشاء) ، فإنه ذكر أنه وجده في درج من كتب عمه في قرطاس ، وأما سفيان بن وكيع ، فإن وراقه أدخل عليه أحاديث ، فرواها ، وكلمناه فيها فلم يرجع عنها ، فاستخرت الله وتركت الرواية عنه . الخطيب في " الجامع " (١١٢٠)

الحُفَّاظُ

مَرَاتِبُ المُحَدِّثِيْن : هي درجاتهم في الحفظ والعلم والتمكن من العلل وأحوال الرواة .

المُسْنِد : هو من يسند الحديث إلى من روى عنه .

فقد لا يكون له من الحديث إلّا الرواية .

المُحَدِّث : هو من يشتغل بالحديث رواية ودراية حفظاً وفهماً ، فيطلع على غالب الروايات وأحوال رواتها ، ويستحضر الأسانيد والمتون والعلل والجرح والتعديل والأجوبة الحديثية .

وفي عصرنا مجرد الاشتغال بالحديث والتخريج والتحقيق صار يُعدُّ من التحديث ، ويطلق على منتحله محدثاً .

الحَافِظ : هو المتقن المكثر من الرواية ، الذي يعلم من أحوال الرواة والمرويات أكثر مما يجهل .

والحافظ مرادف للمحدث عند كثير من المحدثين .

وقال البعض : الحافظ أرفع درجة من المحدث ، بحيث يكون ما يعرفه في كل طبقة أكثر مما يجهله .

وقيد البعض مرتبة الحفظ بعدد الأحاديث المحفوظة .

فقيل : هو من حفظ مئة ألف حديث . وقيل : من حفظ أكثر .

قلت : ولعل الحافظ في عصرنا من يحفظ الكتب الستة رواية ودراية .

فائدة : ليس شرطاً أن يكون الحافظ عدلاً في دينه ولا صادقاً ، إلا في قبول الرواية .

الحُجَّة : قيل : هو من حفظ ثلاثمائة ألف حديث(١) .

الحاكم : قيل : هو من أحاط علماً بجميع الأحاديث فلا يفوته إلَّا اليسير(٢) .

---

(١) وفيه نظر ، إذ ليس لهذا ضابط عددي ، فقد يكون الحجة من يحفظ أدنى من ذلك ، أو أكثر من ذلك ، وقد عدم في عصرنا من هذا حاله .

(٢) وهذا فيه نظر ، فليس في الدنيا من أحاط علماً بجميع الأحاديث وحده .

والحق أنَّ الحاكم ليس من ألقاب الحفظ ، خلافاً للمتأخرين ، وإنما هو من الألفاظ التي تعم الحفظ والتحديث .

أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن فِي الحَدِيث : وهو أعلى طبقات الحفاظ .

وهو لقب لم يُحْزه إلّا نُّدْرة ممن بَلَغَ الغاية في التحديث .

وهو لقب لم يَحُزْهُ إلّا أئمة هذا الشأن كمالك ، وشعبة ، والثوري ، وأحمد والبخاري ، والدارقطني من المتقدمين ، والمزي ، وابن حجر من المتأخرين .

ولم يبلغ هذه المرتبة في عصرنا إلّا أفراد قلائل ، ولعلَّ أجدرهم بها الشيخ المعلمي اليماني ، وعبد الله السعد ، والله أعلم .

الشَّيْخ : أدنى رتبة من الحافظ الكبير .

الطَّبَقَة : قوم متعاصرون تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط ، يشتركون في الأوصاف والأحوال .

كطبقة الصحابة ، وطبقة التابعين .

وتأتي بمعنى : الأقران ، وهم : الرواة الذين يتعاصرون ، ويتقاربون في السن .

كقولهم : فلان من طبقة شيوخ سفيان .

التَّقارُب فِي الإِسْنَاد : أن يكون شيوخ أحد الرواة هم شيوخ الآخر ، أو يقاربونهم .

طَبَـقَاتُ الحُفَّاظ : هي درجاتهم حسب التسلسل الزمني أو النسبي .

وقد تأتي بمعنى : مراتبهم في التحديث .

الطبقة الأولى : الصحابة .

الثانية : التابعون وهي مراتب ؛

أولها كبار التابعين ، وأعلاهم ثقات المخضرمين رواة الحديث ، ثم كبار التابعين ممن ليس مخضرماً ، ثم الوسطى من التابعين ، ثم صغار التابعين .

الثالثة : تبع التابعين .

كمالك ، وابن عُيَيْنَة .

الرابعة : من بعدهم ، كابن عُلَيَّة ، ووَكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون .

الخامسة : من بعدهم ، كأبي داود الطيالسي ، وعبد الرزاق الصَّنْعَانِي ، ويحيى بن سعيد القَطَّان ، وعَفَّان بن مسلم .

السادسة : من بعدهم ، كعلي بن المَدِيْنِي ، ويحيى بن مَعِين ، وأحمد بن حنبل .

السابعة : من بعدهم ، كعبد بن حميد بن نصر ، والبخاري ، وأبي داود ، ومسلم .

الثامنة : من بعدهم ، كابن ماجه ، وأبي يعلى ، والترمذي .

التاسعة : من بعدهم ، كالنسائي ، والعُقَيْلي .

العاشرة : من بعدهم ، كالطبراني ، وابن عدي ، والدارقطني[(١)] .

اسْتِقَامَةُ المَتْنِ

اسْتِقَامَةُ المتن : هي ألّا يكون في الحديث ما يخالف صحيح المنقول في الكتاب ، أو السنة ، أو صريح المعقول ، أو حقائق التاريخ الثابتة .

كحديث : أسماء بنت عميس رضي الله عنها : أنها حضرت زواج فاطمة رضي الله عنها ، فبصر بها الرسول ﷺ فقال لها : جئتِ في زواج ابنة رسول الله ﷺ ؟ قالت : نعم ، فدعا لها ﷺ . أخرجه عبد الرزاق والحاكم .

وهو منكر ؛ لأنَّ فاطمة رضي الله عنها تزوجت في السنة الثانية من الهجرة ، وكانت أسماء حينئذٍ في الحبشة .

فلا بد من ثبوت استقامة المتن في الحديث ، ولا يكتفي بمجرد النظر في الإسناد .

---

(١) جعلها ابن حجر اثنتي عشر طبقة بجعل التابعين ثلاث طبقات ، وترتيبه هو المعتمد في عصرنا ، فإذا قيل : فلان من الخامسة ، فيراد به ترتيب ابن حجر في التقريب .

واستقامة المتن يحكم بها الحافظ المعروف بتمام الاستقراء .

كأحمد ، وابن المديني ، والبخاري ، وأبي حاتم ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن عدي ، والطبراني ، والدارقطني ، وأبي نعيم الأصبهاني .

فُرُوْعُ الصَّحِيْحِ

أَصَحُّ الأَسَـانِيْد : هي ما كان رواتها أوثق الرواة ودارت عليهم الأسانيد ، وزاد على ثبوت السماع بينهم طول الملازمة (١) .

كالزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر ، وابن سِيرِين عن عَبِيْدَة السَّلماني عن علي ، وإبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود (٢) .

ولا يحكم لسند بأنه أصح الأسانيد مطلقاً ، بل لا بدّ من تقييد صحة الأسانيد بنسبة ، إما إلى راو أو بلد ، أو نحوه .

فائدة : معرفة أصح الأسانيد ، تمكن طالب الحديث من حفظ عدد كبير من الأحاديث الصحيحة ، وتمكنه من معرفة العلل .

الَّذِيْن دَارَت عَلَيْهِم الأَسَانِيْد : الأئمة الثقات المكثرون ، الذين أكثروا الأخذ عن الشيوخ ، وكثر أخذ التلاميذ عنهم .

فمن الصحابة : أبي هريرة ، وعائشة ، وابن عمر ، رضي الله عنهم .

ومن التابعين : الزهري ، وقتادة ، ونافع ، رحمهم الله .

ومن تابع التابعين : مالك ، وابن عُلَيَّة ، رحمهم الله .

ومن بعدهم : يزيد بن هارون ، وأبي داود الطيالسي ، وعبد الرزاق ، رحمهم الله .

مَدَارُهُ عَلَى فُلَان : ما عادت طرق الحديث كلها إليه .

---

(١) لا أعلم له تعريفاً في كتب أهل العلم .

(٢) وسيأتي إن شاء الله سرد لأشهر الأسانيد الصحيحة في مبحث معرفة الرواة المكثرين وأوثق أصحابهم .

حتى لو رُويَ الحديث عن غيره فإنه لا يصح الإسناد إلا إليه ، وليس شرطاً فيمن دار عليه الإسناد أن يكون ثقة كمن دارت عليه الأسانيد[١] .

مَرَاتِبُ الأحَادِيث : وهي درجاتها من حيث الصحة والضعف .

فالصحيح ، ثم الحسن ، ثم الضعيف ، ثم المنكر ، ثم الموضوع .

مَرَاتِبُ الصَّحِيْح : وهي درجاتٌ من حيث توثيق الرواة والاتصال :

١- ما كان بأصح الأسانيد .

٢- ما اتفق على إخراجه أئمة عصر الرواية .

٣- ما اتفق على إخراجه أصحاب الكتب التسعة[٢] .

٤- ما اتفق على إخراجه أصحاب الكتب السبعة .

٥- ما اتفق على إخراجه أصحاب الكتب الستة .

٦- ما اتفق على إخراجه البخاري ومسلم ، ولم ينتقد .

٧- ما اتفق على إخراجه أصحاب الكتب الخمسة ، وخلا من الضعف والعلة .

٨- ما اتفق على إخراجه أصحاب السنن الأربعة ، وخلا من الضعف والعلة [٣] .

٩- ما انفرد به البخاري ، ولم ينتقد .

١٠- ما انفرد به مسلم ، ولم ينتقد .

فالأحاديث الصحيحة متفاوتة تبعاً لتمكنها من شروط الصحة .

عَصرُ الرِّوَايَة : هو العصر الذي اعتني فيه بتدوين السنة جمعاً وتصنيفاً وحفظاً وصيانة ، ومبدؤه رأس المائة الأولى حتى نهاية المائة الثالثة .

أئِمَّةُ عَصْرِ الرِّوَايَة : هم المصنفون في الحديث من طبقة من بدأ التصنيف ، إلى طبقة النسائي والشاشي .

---

(١) فقد يكون من دار عليه إسناد معين ضعيفاً بعينه ، أما من دارت عليه الأسانيد فلا بد أن يكون ثقة .

(٢) سيأتي – بإذن الله – الكلام عن اصطلاح الكتب التسعة والاعتراض عليه والجواب عنه .

(٣) وستأتي مراتب الضعيف في مبحث الضعيف إن شاء الله .

أَصَحُّ شَيْءٍ فِي البَابِ : هو أن يُروى في باب من أبواب العلم جملة أحاديث ، يكون هو أصحها ، وإن لم يكن صحيحاً .

كحديث : هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ** » سنن الترمذي (٨٢)

قَالَ الترمذي قَالَ مُحَمَّدٌ : « أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا البَابِ حَدِيثُ بُسْرَةَ » السنن (١/ ١٢٩)

لا يلزم من قولهم أصح شيء في الباب ؛ صحة الحديث .

كحديث : بشر بن سليمان الكُوفِي عن أبي السري عَن رجل مُرْسلاً : « أُغْزُوا قَزْوِينَ فإِنَّهُ مِنْ أَعْلَى أَبْوابِ الجَنَّةِ » أخرجه أبو حاتم والخليلي في فضائل قزوين .

قال أبو زرْعَة : لَيْسَ فِي قزوين حديث أصح من هذا . الجامع الصغير للسيوطي (٢٩٠٩)

المصنفات في الصحيح

المصنفات في الصحيح : هي الكتب التي اشترط مصنفوها إخراج ما صح عندهم فيها بسند منهم إلى من انتهى إليه .

وهي : « صحيح البخاري » ، و « صحيح مسلم » ، و « صحيح ابن خزيمة » ، و « صحيح ابن حبان» ، و « مستدرك الحاكم » ، و « مستخرج أبي عوانة الإسفرائيني » و « مستخرج أبي بكر الإسماعيلي » و « مستخرج أبي بكر البرقاني » .

ومنهم من عدّ « سنن النسائي الصغرى » ، و« كتاب أبي علي بن السكن » ، و « المختارة للضياء المقدسي » .

ومن المعاصرين صنف الألباني « سلسلته الصحيحة » ، وصنف مقبل بن هادي الوادعي اليماني « الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين » .

هكذا هي عند جميع من عدَّ مظان كتب الصحيح ، على نزاع بينهم في بعضها ، وفي هذا ما فيه من تعقب واستدراك .

ولا يسلم من هذا كله إلّا « صحيح البخاري » و « صحيح مسلم » .

فأما ابن خزيمة فهو لا بأسَ به ، وكتابه لم يكمل أو لم يصلنا كاملاً .

وأما ابن حبان فقد توسع حتى أخرج منكرات .

وأما الحاكم فإنه لم ينقح كتابه ، ومات قبل تمامه .

وأما الإسفراييني والإسماعيلي والبرقاني فكتبهم مستخرجات على الصحيحين .

وأما كتاب النسائي فهو قريب من الصحيحين ، على أحاديث فيه قليلة تخرج عن شرط الصحيح .

وأما كتاب السكن فإنه جمع فيه الصحيحين وسنن أبي داود والنسائي الصغرى ، وهو مفقود ، وكان ابن حجر ينقل منه أحكام ابن السكن في التصحيح والتضعيف .

وأما الضياء فلم يتم كتابه ، وفيه توسع لا يرتضى .

وأما الألباني فإنَّ كتابه مبعثر جاء شيئاً فشيئاً ، وأودع فيه أحاديث من الصحيحين أو أحدهما ، وتوسع توسعاً غير مرضي حتى أودع فيه كماً كبيراً مما لم يستوف شرط الحسن فضلاً عن الصحيح ، بل وأودع فيه مما ينتقد شيئاً ليس بالقليل .

وأما الوادعي فكتابه حسن لا بأسَ به قد تعقب في مواضع منه لا تضر الكتاب ، لكنه ليس كتاباً جامعاً وإنما هو زيادة على الصحيح .

أَصَحُّ كُتُبِ الحَدِيث : « موطأ مالك » ، ثم « صحيح البخاري » ، ثم « صحيح مسلم » ، ثم « مسند الحميدي » ، ثم « سنن النسائي » ثم « منتقى ابن الجارود » ، ثم « سنن البيهقي الصغرى »[١] .

عدة الأحاديث الصحيحة :

اعلم أنَّ الحديث الصحيح لا يتجاوز الستة آلاف وشيء[٢] .

ولا يخرج حديث صحيح عن الكتب التسعة الأُمَّات ، ومصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة ، والمسانيد الثمانية التي أفردها ابن حجر في المطالب العالية .

فائدة : كل من صنف في الصحيح قد يخرج بعض الحديث في صحيحه ؛ لبيان علته .

---

(١) والمقصود المتصل فيها ، دون المعلقات والبلاغات والمراسيل .

(٢) وبيان عدتها مطابقة يظهر بإذن الله في « الجامع المسند الصحيح » يسر الله تمامه .

التصحيح والتضعيف والحكم على الأحاديث

اعلم أنَّ ما قاله ابن الصلاح في مسألة التجاسر على الحكم بالصحة على الأحاديث : حق لم يفهمه من تعقبه ، فإنه لم يرد غلق باب التصحيح والتضعيف ، وإنّما أراد تقييده بمن يحسن هذا ، وليس ممن جاء بعد الأئمة المتقدمين من يحسن هذا الأمر على طريقتهم المحضة في التحديث على أصول المحدثين ، المنقاة من غبش غير أهل الحديث من الأصوليين والفقهاء إلا قلة ممن يعدون على الأصابع كالدارقطني ، وابن عبد الهادي ، والذهبي فيما حرره بأخرة ، وابن رجب ، وابن حجر فيما حرره بأخرة ، ومن المعاصرين المعلمي اليماني ، وأبي المعاطي النوري ، وعبد الله السعد ، وسليمان العلوان ، والوادعي .

فإنَّ الأمر غاية في الصعوبة وليس كل أحد يصلح للقيام به .

وذلك أنَّ زمن الاستقلال بالحكم على الأحاديث قد انقضى بانقضاء عصر الرواية والتحديث ، ولم يبق لأحد ممن بعدهم سوى أنْ يوافق إماماً من الأئمة المتقدمين في حكم إذا مَا بلغَ مرتبة الاجتهاد على منهاجهم ، وإلَّا فلا سبيل غير التقليد أو التوقف في الحكم على الأحاديث .

وبهذا يتحرر لك : أنَّ المعتبر من الأئمة في قبول الحكم على الأحاديث هو السني [غير المبتدع] المؤهل المعتدل المتقدم ، ومن هو على منهجهم ممن جاء بعدهم .

فقد رأينا في مسيرة البحث الكم الهائل من الأحاديث الضعيف والمنكرة والمعلة والموضوعة والباطلة التي قبلها المتأخرون ، وكان المتقدمون على ردها والتحذير منها .

بل لقد تعبد الناسُ اللهَ بأحكام المتأخرين بعبادات ما أنزل الله بها من سلطان .

وبهذا تعرف أنَّ كلّ حديث صححه المتأخرون وهو عند المتقدمين ضعيفٌ أو معلٌ فلا عبرة بتصحيح من صححه .

وما علمت حديثاً صح على رسم المتأخرين ليس لهم فيه سلف من المتقدمين وهو معتبر .

فإذا اختلف الحكم بين أهل العلم على الحديث صحةً وضعفاً ففي قبول الحكم تفصيل :

أ - أن يكون الخلاف بين المتقدمين والمتأخرين فالمصير إلى المتقدمين .

ب - أن يكون الخلاف بين المتقدمين أنفسهم : فمن كان من أهل النظر والترجيح فله الترجيح وفق الضوابط العلمية على منهج المتقدمين ، وأما سواهم فهذا يسأل من يُحسِن هذا العلم ليعينه .

ت - أن يكون الخلاف بين المتأخرين فالشأن فيه كالذي قبله .

فائدة : اختلاف المحدثين في الحكم على الحديث الواحد لا يلزم منه الشك فيه ، فإن أهل الصنعة من الأئمة المتقدمين مقدَّمون على غيرهم .

مما تعلم به صحة الحديث عند الأئمة المتقدمين

١- أن يصرح إمام بصحته ، كأحمد ، وابن المديني ، والترمذي[1] .

٢- أن يخرجه مالك في الموطأ ، خصوصاً ما كان متصلاً .

٣- أن يخرجه البخاري أو مسلم ولم ينتقده عليهما إمام من الأئمة المتقدمين[2] .

٤- أن يخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في « المستدرك » ، ولا يعرف لإمام من المتقدمين فيه طعن ، وأن يكون له أصل في المصنفات قبلهم .

٥- أن يخرجه الحميدي في « مسنده » ، أو النسائي في « الصغرى » ، أو ابن الجارود في « المنتقى » ، أو البيهقي في « الصغرى » ، ولا يعرف لإمام من المتقدمين فيه طعن ، ولا في ظاهر سنده ضعف .

٦- أن يحتج به إمام من الأئمة المتقدمين ، فإنَّ الأصل في احتجاج المحدث بحديث صحته عنده .

فائدة :

المتقدمون لا يفرقون بين قولهم : حديث صحيح ، وحديث إسناده صحيح .

---

(١) تصحيح الترمذي - إذا ثبت في النسخ - عمدة ، لا يعارض بتضعيف من جاء بعده إلى عصر الدارقطني إلّا بحجة

(٢) فإن كان المنتقد من بعد طبقة الدارقطني فلا عبرة بنقده ولا يلتفت إليه .

« موطأ الإمام مالك »

قال الشافعي : « ما في الأرض بعد كتاب الله أكثر صواباً من موطأ مالك بن أنس » .

وقال ابن مهدي : « ما كتاب بعد كتاب الله أنفع للناس من الموطأ » . موطأ مالك ت الأعظمي (١/ ١٢١)

وقال ابن وهب : « من كتب موطأ مالك فلا عليه أن يكتب من الحلال والحرام شيئاً » . موطأ مالك ت الأعظمي (١/ ١٢٢)

قَالَ مُغُلْطاي : أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الصَّحِيحَ مَالِكٌ . شرح الزرقاني (١/ ٦٣)

والموطأ حوى المرفوع والموقوف والمقطوع ، وبلاغات .

ومرفوعات الموطأ ثلاثة أقسام :

١ – **مسندة** ؛ فهذه صحيحة .

وليس في الكتب المصنفة أصح منها لعلوها وانتقاء مالك .

٢ – **مرسلة** ؛ فمنها موصول بإسناد صحيح ومنها لا .

٣ – **بلاغات** ؛ والكلام فيها كالمرسلة .

وقال السيوطي : وما من مرسل في الموطأ إلّا وله عاضد أو عواضد ، فالصواب إطلاق أن « الموطأ » صحيح لا يستثنى منه شيء .

ولقد صنف ابن عبد البر كتاباً في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل ، قال : وجميع ما فيه من قوله : بلغني ، ومن قوله : عن الثقة عنده مما لم يسنده أحد ، وستون حديثاً كلها مسندة من غير طريق مالك إلا أربعة لا تعرف .

قال الشنقيطي في « إضاءة الحالك » : « قال الخطيب الحافظ في كتابه « جنى الجنتين » بعد أن تكلم على أحاديث مالك الأربعة التي لم يسندها ابن عبد البر وهي في « الموطأ » بما نصه : توهم بعض العلماء أن قول الحافظ أبي عمر بن عبد البر يدل على عدم صحتها ، وليس كذلك إذ الانفراد لا يقتضي عدم الصحة ، لا سيما من مثل مالك . وقد أفردت قديماً جزءاً في إسناد هذه الأربعة الأحاديث . ثم بيّن أنَّ الحافظ ابن أبي الدُّنيا أسند اثنين منها في « إقليد التقليد » له » . موطأ مالك ت الأعظمي (١/ ١٢٣)

عدد أحاديث الموطأ

يختلف باختلاف الروايات ، وباختلاف طريقة العدّ ، فإن بعض أهل العلم يجعل كل أثر من كلام الصحابة أو التابعين حديثاً مستقلاً ، وبعضهم لا يعتبره ضمن العدد .

جاء في بعض الطبعات المحققة للموطأ ، وهي :

رواية يحيى الليثي : وهي الرواية الأشهر ، والمقصودة عند إطلاق الموطأ : فبلغت أحاديثها (١٩٤٢) حديثاً ، بالمرفوع والموقوف .

وأما رواية أبي مصعب الزهري : فبلغت أحاديثها (٣٠٦٩) حديثاً ، بالمرفوع والموقوف والمقطوع ، حتى أقوال الإمام مالك .

أما عدة المرفوع المتصل منها فقد قال الغافقي في « مسند الموطأ » : اشتمل كتابنا هذا على ستمائة حديث وستة وستين حديثاً ، وهو الذي انتهى إلينا من مسند موطأ مالك .

قال : « وذلك أني نظرت في « الموطأ » من ثنتي عشرة رواية رويت عن مالك . ثم عدها .

موطأ مالك ت الأعظمي (١/ ٩٧)

عدة روايات الموطأ وذكر أصحها

ذكر بعضهم أن رواة « الموطأ » عن مالك يصلون إلى واحد وعشرين راوياً .

وبلغ بهم الأعظمي في تحقيقه للموطأ مائة راو .

واختلف في أصحها على أقوال ، مجملة في :

رواية عبد الله بن مسلمة القعني ، ورواية الشافعي ، ورواية عبد الله بن يوسف التنيسي ، ورواية ابن القاسم ، ورواية معن بن عيسى ، ورواية يحيى بن بكير ، ورواية يحيى الليثي ، ورواية ابن وهب ، ورواية أبي مصعب الزهري .

الصحيحان

« صحيح البخاري ، وصحيح مسلم »

قال ابن الصلاح : أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الصحيحَ المجرد محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ ، وتلاهُ مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاجِ النَّيْسابوريُّ .

وكتاباهُما أصحُّ الكُتُبِ بعدَ كتابِ الله العزيزِ ، و « الموطأ » .

عدة أحاديث الصحيحين

اعلم أنهما لم يقصدا استيعاب كل الصحيح ، وهذا قد صرحا به فيما نقل عنهما ، وثبت صحة أحاديث خارج الصحيحين .

وقد تتبعت عدة أحاديث البخاري فوجدتها بالمكرر (٧٥٦٣) ، وتابعه عليها مسلم .

وأما عدة أحاديث الصحيحين فبلغت دون المكرر (٤٥٠٠) حديثاً .

اتفقا على نحو من ألفين حديثاً ، وانفرد البخاري بنحو من ألف ومائة خمسين حديثا ، وانفرد مسلم بالباقي .

مهمات من منهج البخاري ومسلم في كتابيهما

وليس للبخاري ومسلم شرط في الصحيح غير شرط الأئمة ممن كان قبلهم أو من في طبقتهم .

وقد اشترطا أن يودعا في الأصول ما صح عندهما ، مما هو على شرط أئمة الحديث في عصرهما ومن قبلهما .

وكل ما فيهما مما هو في الأصول صحيح ، وانتقدت عليهما أحاديث في الأصول وغيرها من طبقة من سبقهما أو طبقتهما أو ممن جاء بعدهما .

وقد صنف صاحبا الصحيح كتابيهما لبني عصرهما ممن يحسن معرفة مرادهما ، وقد أخطأ كثير ممن جاء بعدهما في فهم مرادهما .

ولم يفت البخاري ومسلماً حديثٌ صحيحٌ مما يحتاج إليه في أحكام الحلال والحرام .

وقل أن يعرض صاحبا الصحيح عن حديث في أبواب الأحكام إلا لعلة فيه .

والصحيحان أصل في معرفة منهج الأئمة المتقدمين في التصحيح .

وهما أصل في الأسانيد الصحيحة ومعرفة الحديث المعل .

وهما حصن حصين وسد منيع ، لا بدّ من بذل المهج في الذب عنهما .

وإذا اتفقا على رواية حديث من وجه واحدة وعند أحدهما زيادة فلينتبه للزيادة ، فإن منها ما فيه علة .

وإذا روى أحدهما حديثاً وأعرض عنه الآخر فمن المهم تدبره .

وليس لأحدهما مزية على الآخر في أحاديث الأحكام ، فكلاهما لا يخرج فيها إلّا أصح وأحسن ما في الباب .

ومن الخطأ اعتقاد تقديم أسانيد البخاري على أسانيد مسلم ، في هذا الباب .

ولكن في الفضائل والترغيب فأسانيد البخاري أصح وأحسن ، يعلم هذا من تدبَّرَ وفَتَّشَ .

وقد وافق مسلمٌ البخاريَّ حتى في عدة الأحاديث .

وقد يخرجان الحديث ويوردان عقبه ألفاظاً يريدان بها إعلالها .

وقد يخرجان السند المنتقد ويردان بيان أنه معل أو يريدان نفي التفرد عن الراوي الذي أخرجا له في الأصل .

وربما أخرج البخاري في المكررات في غير الحديث الأصل ألفاظا شاذة .

وقد يخرج مسلمٌ الحديثَ ، وفيه لفظ شاذ .

ومسلم أحياناً يخرج الحديث في آخر الباب يريد به إعلاله .

والبخاري يخرج المتابعة بعد الحديث لا يريد تقوية الحديث الأصل فإنَّ الحديث الأصل أصل ، وإنما يريد نفي التفرد ، وهذا ملمح فهمه الناس مقلوباً فتنبه .

فانظر مثلاً الحديث (٣٣٦١) عن أبي هريرة قال عقبه : تَابَعَهُ أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قلت : فهل أبو هريرة ضعيف ؟

الإمام مسلم يروي لمن انتُقِدَ في الصحيح في غير الأصول ، أو في الترغيب والترهيب .

كرواية لمن لم يثبت لقاؤه عمن روى عنه كما روى عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة .

أو روايته عمن اشتهر بالتدليس فيما لم يصرحوا فيه بالسماع عن شيوخهم ، كرواية ابن جريج عن عطاء والأعمش عن مجاهد .

وقد ينتقون للراوي صحيح حديثه ؛ كرواية خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال ، وكذا ما انتقاه من مرويات إسماعيل بن أبي أويس ، ونحو هؤلاء من الرواة وهذه المرويات .

وبه تعرف أن الأحاديث المروية عن الضعفاء إما انتقاء ، أو مما توبعوا عليها ، وإما أنهم يوردونها لبيان علتها .

ولم يترجم مسلم لأبواب كتابه ، وإنما ساق الأبواب مرتبة فحسب ، فجاء من بعده من اعتنى بصحيح مسلم إما شرحاً وإما اختصاراً فترجموا أبوابه كالقرطبي والمنذري والإشبيلي والنووي .

فائدة : كثير من الحكايات التي يذكرها أهل العلم عن الصحيحين ، وصحة كل ما فيهما لا تصح .

المنتقد على الصحيحين

اعلم أنه قد وقع في الصحيحين أحاديث تكلم في قبولها أهل العلم ، منهم من تكلم فيها قبل تصنيف الصحيح أصلاً ، ومنه ما تكلم فيه من هو في طبقتهما ومنه ما تكلم فيه الحفاظ من بعدهما .

قال ابن الصلاح : ومِنْ فوائِدِها : القولُ بأنَّ ما انفردَ بِهِ البخاريُّ أو مسلمٌ مندرجٌ في قبيلِ ما يُقْطَعُ بصِحَّتِهِ ؛ لتَلَقِّي الأمَّةِ كلَّ واحدٍ من كتابَيْهما بالقبولِ على الوجهِ الذي فصَّلناهُ مِنْ حالِهما فيما سبقَ ، سوى أحرفٍ يسيرةٍ تكلَّمَ عليها بعضُ أهلِ النَّقْدِ مِنَ الحفَّاظِ كالدَّارقطنيِّ وغيرِهِ ، وهي معروفةٌ عِندَ أهلِ هذا الشأْنِ ، واللهُ أعلمُ . المقدمة (ص : ٩٧)

قال العراقي : فليست بيسيرة بل هي مواضع كثيرة وقد جمعتها في تصنيف مع الجواب عنها . التقييد والإيضاح (ص : ٤٢) .

قلت قد بلغت قريباً من مئتين وخمسين حديثاً .

وهي أقسام : منها ما وقع في الأصول :

كحديث : من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب .... الحديث . انفرد به البخاري .

وحديث : إن خير التابعين رجل يقال له أويس .... الحديث . أنفرد به مسلم .

ومنها ما كان في المتابعات والشواهد :

كحديث : كل أمتي معافى .... أخرجاه .

وحديث : عشر من الفطرة . انفرد به مسلم .

ومنها ألفاظ وقعت في بعض الأحاديث لا كل الحديث :

كلفظ : وإنه ينشيء للنار من يشاء ... انفرد به البخاري .

ولفظ : أفلح وأبيه إن صدق .... أنفرد به مسلم .

ومنها ما يشير صاحب الصحيح نفسه إلى علته :

كحديث يرويه مسنداً ، ثم يشير إلى أنه يروى مرسلاً .

أو يصرح بضعف بعض ألفاظه كما صنع البخاري في حديث عتق بريرة ، وحديث أبي هريرة في قصة سليمان عليه السلام في إتيان نسائه .

ولا شك أن في المنتَقَد على الصحيحين أحاديث يُسَلَّم فيها للمنتقِدِ عليهما ، ومنها ما يحتمل الوجهين ، ومنها ما يرجح فيه حكم صاحب الصحيح .

قواعد ضوابط في التعامل مع المنتقد على الصحيحين

لا يجوز الكلام في المنتقد على الصحيح بين غير أهل العلم .

لا يقبل المنتقد على الصحيح ممن جاء بعد الدارقطني .

مظان المنتقد على الصحيح ليست قاصرة على الكتب المصنفة في المنتقد خاصة ، فإنَّ كثيراً من المنتقد عليهما منثور في أقوال وكتب من سبقهما ومن في طبقتهما .

اتفاق الأئمة على قبول كل ما في الصحيحين يجب أن يكون مقيداً بما لم ينتقد عليهما أو على أحدهما من الأئمة المعتبرين المتقدمين .

لا يلزم من انتقاد حديث في الصحيحين أو أحدهما أو لفظة ما توهيم البخاري ومسلم في إخراج ما انتقد عليهما .

البخاري ومسلم ربما أخرجا الحديث وتكلما فيه أو في بعض ألفاظه ، إما تصريحاً أو تلميحاً في كتابيهما الصحيح أو خارجه في كتبهما الأخرى ، « كالتاريخ الكبير » للبخاري و « التمييز » لمسلم ومنهم ما يكون جواباً لهما على مسائل أصحابهما .

ومثله إنما قد يخرجان الحديث على سبيل الإعلال للتنبيه عليه ، لا للإثبات والاحتجاج به .

باب المنتقد على الصحيحين أغلق ، لا سبيل لفتحه بانتقاد حديث لم ينتقد عليهما ، فإن الأئمة المتقدمين لم يدخروا وسعاً في النظر وتتبع الأحاديث في الكتابين .

المتكلمون في الصحيحين مراتب ، فمن كان منهم من طبقة البخاري ومسلم أو أعلى منهما أو قريباً من زمنهما فنقده قابل للنظر فيه ، وأما من كان من المتأخرين وخصوصاً المعاصرين فلا ، وذلك لقصور مداركهم عن بلوغ مقاصد البخاري ومسلم في تصنيفيهما الكتابين .

مظان المنتقد على الصحيحين لا يقتصر على الكتب المصنفة في نقد الصحيحين خاصة ؛ ككتب الدارقطني وأبي علي الجياني وابن عمار الشهيد وغيرهم .

فكم من حديث أودعه صاحب الصحيح كتابه تجد الكلام عليه في كتب من سبقه أو عاصره .

الأحاديث المنتقدة منها ما يقبل فيه قول المُنْتَقِد ويكون فيه الحق معه .

التنبه لأجوبة المتأخرين على الأحاديث المنتقدة ، فكثير منها لا ينهض في قبوله ، وكله مبني على قاعدة : صحة كل ما في الصحيحين . لذا ترى التكلف في الإجابة .

الأحاديث المنتقدة على الصحيحين أقسام منها :

ما هو في باب العقائد .

ومنها ما هو في باب الأحكام .

ومنها ما هو في باب الفضائل والترغيب والترهيب .

وهذه لكل منها حيثية يعتبر فيها قبول أو رد النقد تأصيلاً أو تفصيلاً .

من الجهل عد ذكر نقد إمام من الأئمة المتقدمين لحديث أخرجاه طعنا في الصحيحين .

إنَّ من شر الناس من تكلم في أحاديث الصحيحين على سبيل الانتقاص والطعن ، وهذا لا بد من تأديبه والتصدي له بما هو مشروع ومتاح .

ليس لأحد أن يتكلم في الصحيحين وهو ينهج في التعامل مع علم الحديث طريقة المتأخرين ، فمن هذه الفئة جاء البلاء سواء منهم من انتقد أو دافع .

كتب الجمع بين الصحيحين

قد جمع أقوام بين الصحيحين ، وأشهرها :

١ – « الجمع بين الصحيحين » : لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي (ت ٤٨٨هـ)

وهو مرتب على مسانيد الصحابة ، مجرد من الأسانيد سوى مخرج الحديث عن الصحابي .

وأضاف إلى أحاديث الصحيحين زيادات أخذها من المستخرجات وميزها في الغالب . وهو مطبوع .

٢ – « الجمع بين الصحيحين » مع حذف السند والمكرر من البين : لأبي حفص عمر بن بدر الموصلي .

استله من كتاب « جامع الأصول » لابن الأثير الجزري ، وتبعه في التبويب فجعله على حروف المعجم ، له فيه أوهام ، وربما أدرج بين أحاديث الصحيحين أحاديث من السنن ولم يميزها عن أحاديث الصحيحين ، وهو مطبوع .

٣ – « الجمع بين الصحيحين » : لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي . (ت ٥٨٢ هـ)

وهو من أحسن كتب الجمع المطبوعة ، اختصر أصلاً « صحيح مسلم » ، ثم زاد عليه أحاديث البخاري زيادات على الأصول أو أفراداً ، واعتمد فيه تبويب « صحيح مسلم » وترجم لأبوابه بتراجم من عنده .

٤ – « الجامع بين الصحيحين » : لصالح أحمد الشامي (معاصر) .

وكأن جُلّ اعتماده على كتاب الموصلي قبله .

٥ – « الجمع بين الصحيحين » : ليحيى بن عبد العزيز اليحيى (معاصر) .

وهو منتخب لم يستوعب أحاديث الصحيحين إنما جمع فيه خلاصة الكتابين .

فائدة : حوى الصحيحان نحواً من خمسة وثمانين بالمائة من صحيح الحديث النبوي ، وبهذا يكون من يحفظ الجمع بين الصحيحين يحفظ القدر المذكور من السنة الصحيحة .

المؤاخذات على الجموع بين الصحيحين :

وتنحصر في ثلاثة أمور :

الأول : حذف الأسانيد والاقتصار على الصحابي أو ذكر التابعي مع الصحابي إذا احتيج إليه ، وهذا بالنسبة لمن حذف الأسانيد .

الثاني : اعتبار كل ما في الصحيحين صحيحاً ، ولهذا تجدهم يقولون بعد أن يسوق الرواية الأصل :

وزاد في رواية : كذا ....

وفي رواية للبخاري – مثلاً – : كذا ....

الثالث : اعتبار الرواية الأعم : مع عدم دراسة أحاديث الصحيحين سنداً ومتناً ، فرب حديث زاد فيه أحدهما زيادة على الآخر وتكون الزيادة معلة ، أو يختارون الرواية الأعم من بين الروايات وتكون هي معلة بلفظها وسندها .

فإذا تبين هذا فليعلم طالب الحديث أنه ليس يصح لأحد أن يجمع بين الصحيحين دون أن يكون أحاط بعلوم الحديث أصلاً ، فضلاً عن تمكنه من معرفة منهج البخاري ومسلم ، مع مراعاة طريقتها في إخراج كتابيهما .

وليس يصح لأحد أن يجمع بين الصحيحين دون أن يدرس أحاديثهما كل حديث دراسة تستوفي أسانيده حتى خارج الصحيحين وكذا متنه .

وليس له أن يجمع بين الصحيحين دون أن يكون أحاط علما بما أنتقد على البخاري ومسلم من أحاديث الصحيحين وأن يكون قادراً على تمييز كلام المنتقد عليهما والمنافح عنهما ، وهذا لا يكون إلا لأهل الحديث خاصة ممن نهج على طريقة المتقدمين .

مختصرات الصحيحين

ذكر بعض أهل العلم ستة عشر مختصراً للبخاري ، وستة عشر مختصراً لصحيح مسلم .

وأشهر مختصرات صحيح البخاري :

- « المختصر النصيح » للمهلب بن أبي صفرة الأندلسي .
- مختصر القرطبي .
- مختصر الزبيدي .
- مختصر الألباني .
- مختصر الشثري .
- مختصر الحجوري .
- ليس في مختصرات البخاري مختصر جيد إلّا المختصر النصيح للمهلب بن أبي صفرة الأندلسي .

أشهر مختصرات صحيح مسلم :

مختصر القرطبي .

ومختصر المنذري .

وثمة مختصر ليس بمشهور وقلَّ من تنبه له وهو اختصار الحافظ عبد الحق الإشبيلي ، وهو مُضَمَّنٌ كتابه « الجمع بين الصحيحين » ، فالجمع بين الصحيحين لعبد الحق الإشبيلي أصله اختصار صحيح مسلم له ، ثم ضم من بعد إليه زوائد صحيح البخاري عليه .

والرابع اختصار منسوب للإمام النووي وقد نفى المحققون نسبته إليه .

فأمّا اختصار المنذري له فهو عند التدبر انتقاء وتلخيص أكثر منه اختصاراً ، فقد ترك فيه أحاديث يحتاج إليها في الباب لم يوردها .

واختصار الإشبيلي أجود منه ، وقد اعتمد الإشبيلي في الأصل ترتيب مسلم بلها وتبويبه ، فلم يتجاوزه ، سوى أنه ترجم لأبوابه .

أما المنذري فلم يعتمد التبويب وقدم أحاديث على أحاديث .

وأما الاختصار المنسوب للنووي فليس فيه سوى سلخ أسانيد الكتاب .

وكلاهما أعني - الإشبيلي والمنذري - حذف الإسناد ، وما أدري ما قيمة الصحيحين أو أحدهما دون الأسانيد ، وكذا لم يراعيا منهج الإمام مسلم في تخريج أحاديث كتابه ، فأوردا ألفاظاً من صحيح مسلم لا تصح ، وأعرضا عن روايات صحيحة للحديث بناءً على أن كل ما في صحيح مسلم صحيح . وهذا فيه من الوهم الشيء الكثير .

وبالجملة فكلها لا تسلم من مقال ، والمآخذ عليها نفس المآخذ على كتب الجمع بين الصحيحين .

شروح الصحيحين

ذكر بعض أهل العلم أن شروح صحيح البخاري بلغت نحواً من ثلاثمائة شرح ، وبلغت شروح صحيح مسلم نحواً من خمسين شرحاً .

أشهر شروح صحيح البخاري

١- « أعلام السنن » : لحَمدِ بن محمد الخطابي (ت : ٣٨٦هـ)

٢- « شرح صحيح البخاري » : لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك - المشهور بـ : ابن بطال - القرطبي المالكي (ت : ٤٤٩هـ)

٣- « التنقيح في شرح الجامع الصحيح » : لمحمد بن بهادر الزركشي (ت : ٧٩٤هـ)

٤ـ « فتح الباري شرح صحيح البخاري » : لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت : ٧٩٥هـ)

٥- « التوضيح شرح الجامع الصحيح » : لعمر بن علي بن الملقن (ت : ٨٠٥هـ)

٦- « الكوكب الساري » : تأليف : علي بن الحسين بن عروة الحنبلي (ت : ٨٣٧هـ)

٧- « فتح الباري » : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) ، وهو أشهر تلك الشروح في عصرنا .

٨- « إرشاد الساري شرح صحيح البخاري » : لشهاب الدين أحمد بن محمد الخطيب القسطلاني المصري الشافعي (ت : ٩٢٣هـ)

وأحسنها « فتح الباري » لابن رجب بلغ فيه إلى كتاب الجنائز ومات عنه رحمه الله .

أشهر شروح صحيح مسلم

١- « المُعلِم » : للمازري (ت : ٥٣٦هـ)

٢- « إكمال المعلم » : للقاضي عياض (ت : ٥٤٤هـ)

٣- « المفهِم » : لأبي العباس القرطبي (ت٦٥٦ : هـ)

٤- « المنهاج » : ليحيى بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ)

٥- « إكمال إكمال المعلِم » : لمحمد بن خليفة الأُبِّي [(١)] (ت : ٧٢٧ هـ)

٦- « فتح الملهِم » : لشِبِّير بن أحمد العثماني (ت : ١٣٦٩هـ)

٧- « الكوكب الوهَّاج » : لمحمد بن عبد الله الأرمي . (معاصر)

وهذا الأخير أجمعها .

وبمناسبة الكلام على « الموطأ » و « الصحيحين » ينبغي أن يذكر الكلام على مسند الإمام أحمد ، وهو وإن كان ليس من شرط الصحيح لكن لا بدّ من التعرض له هنا لأهميته وفضله .

« مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني »

هو أعظم كتاب صنف في الإسلام وقرة عين الحفاظ وبهجة أنفس الموحدين .

أعرض عنه الجهال ، وصرفَ الله عنه الضلال فلم ينتفعوا به ، ومن يرد الله به خيراً من أهل الحديث يشغله بالمسند .

---

(١) جَمَع في هذا الكتاب بين شرح المازِري وشرح القاضي عياض وشرح القرطبي وشرح النووي مع زيادات واجتهادات له ، فكتاب الأُبِّي يكاد يشتمل على أربعة كتب سابقة مع زيادات له ، وهو كتاب مطبوع لكن طبعته رديئة .

ليس يدانيه كتاب من المسانيد ولا الصحاح ولا السنن ولا المعاجم ولا غيرها . خصائص المسند

قال ابنُ الجزري : هو كتابٌ لم يُرْوَ على وجه الأرض كتابٌ في الحديث أعلى منه . المصعد الأحمد (ص ٢٩ ، ٣٠) .

وقال أبو بكر القطيعي : حضرتُ مجلس يوسف القاضي سنة خمس وثمانين ومائتين ، أسْمَعُ منه كتاب " الوقوف " ، فقال لي : مَنْ عنده " مسند " أحمد بن حنبل و " الفضائل " أيْش يعمَلُ هاهنا ؟

وهذا حق لما امتاز به من خصائص : فإن مصنفه أكبر الحفاظ المصنفين .

وليس في المصنفين أحفظ منه ، مع تمكن من العلل والجرح والتعديل والفقه ، وإمامة في السنة ، بل هو إمام الدُّنيا بعد التابعين في السنة .

وهو عالي الإسناد .

فيه من الثلاثيات ثلاثمائة واثنان وثلاثون حديثاً .

وهو جامع للأصول .

حاول فيه جمع الأحاديث المشهورة التي يحتج بها أهل العلم ، فقَلَّ أن تجد حديثاً خارج « المسند » له أصل عند المتقدمين ، أو هو مما يحتاج إليه[(١)] .

قال أحمد : قَصَدْتُ في " المسند " الحديثَ المشهور ، وتركتُ الناسَ تحت ستر الله تعالى ، ولو أردتُ أن أقصِدَ ما صحَّ عندي ، لم أروِ من هذا " المسند " إلا الشيءَ بَعْدَ الشيء ، ولكنك يا بني تعرفُ طريقتي في الحديث ، لستُ أُخالِفُ ما ضَعُفَ إذا لم يكن في الباب ما يَدفَعُه . خصائص المسند (٢٧)

بلغت أحاديثه نحواً من ثلاثين ألف حديث .

قال أحمد لابنه عبد الله : "احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماماً " سير أعلام النبلاء (٣٢٧/١١)

---

(١) هذا وقد قيل أن أحمد لم يتم المسند .

وقال أحمد شاكر : الذي فات المسند من الأحاديث شيء قليل ، وأكثر ما يفوته من حديث صحابي معين يكون مروياً عنده معناه من حديث صحابي آخر ، فلو أنَّ قائلاً قال : إنَّ المسند قد جمع السنة وأوفى بهذا المعنى ، لم يبعد عن الصواب والواقع . الباعث الحثيث (ص٣٠)

وضعه على مسانيد الصحابة فبدأ بالعشرة المبشرين بالجنة .

ويخرج الحديث في غير مسند صاحبه ، ويريد به أمراً يتعلق بالحديث قبله ، إما حديثياً أو فقهياً ، كأن يورد الحديث من مسند جابر بن عبد الله في مسند أبي هريرة ، وقد أخطأ المتأخرون بظنهم أن هذا من أوهام النُّسَّاخ ، أو أن أحمد ما تذكره إلّا في موضعه الذي أخرجه .

وفي المسند الصحيح والضعيف .

ووقع فيه بعض الضعيف الشديد الضعف ، وذلك أنه وضع فيه ما اشتهر مما احتجوا به ممن سبقه ، وفي عصره .

وقال عبدُ الله : هذا " المسندُ " أخرجه أبي رحمه الله من سبع مائة ألف حديث ، وأخرج فيه أحاديث معلولةً ، بعضُها ذَكَر عِلَلَها ، وسائرها في كتاب " العلل " لئلا يُخَرَّج في الصحيح . (ص : ١٤٠) فهرسة ابن خير .

قال ابن الجوزي : ومن نظر في كتاب " العلل " الذي صنفه أبو بكر الخلال ، رأى أحاديث كثيرة كلها في " المسند " ، وقد طعن فيها أحمد . صيد الخاطر (ص : ٣١٢)

وفي كتاب " العلل " للإِمام أحمد عددٌ غيرُ قليلٍ من الأحاديث التي طَعَنَ هو بصحتها ، وهي موجودةٌ في " المسند " .

كحديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ " رد ابنته إلى أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد " العلل (٥٣٨)

وحديث عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : " من باع الخمر فليشقص الخنازير " العلل (١٣٦٦)

وحديث ابن عمر : " أحلت لنا ميتتان ودمان .... " العلل (١٧٩٥)

ووقع فيه بعض الأحاديث قال عنها بعض الحفاظ : موضوعة .

وقد قال بعضهم : ليس في المسند من رواية القطيعي حديثٌ موضوعٌ ، وما قيل فيه من موضوع إنما هو من زيادات ابنه عبد الله . أهـ .

قلت : وليس هذا بجيد .

فمما قيل فيه موضوع وهو من رواية القطيعي ليس من الزيادات .

حديث : « نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ » .

وحديث : « إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، آمَنَهُ اللهُ مِنْ أَنْوَاعِ البَلَايَا » .

وحديث : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ » .

وحديث : « عَسْقَلَانُ أَحَدُ العَرُوسَيْنِ » .

وحديث : « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » .

وقد تتبعت شرطه فيه فلم أجد له شرطاً سوى أنه وضع فيه ما احتجوا به .

ولي أن أقول – بحمد الله – أنَّ المسند حوى الحديث المحتاج إليه ، أصول صحيحه وعلله ، وما كرر فيه حديثاً إلّا لفائدة ، إما حفظ أصول طرقه أو بيان علة أو نكتة فقهية .

ولي عليه بحمد الله اشتغال في اختصاره وتبويبه والتعليق على أسانيده ومتونه وبيان علله ومنهج الإمام أحمد فيه .

والله أسأل أن يتمه قريباً بفضله ومنه وتوفيقه وتأييده .

مصنفات خدمت المسند

رتبه على الأبواب علي بن الحسين بن عُروة الحنبلي في الكواكب الدراري ، وضعها على أبواب صحيح البخاري .

وبوبه كاملاً على أبواب العلم عبد الله بن إبراهيم القرعاوي ، وأحسن في تبويبه .

وبوبه أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي ، وسمي الترتيب : « الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني » .

ورتبه على معجم الصحابة جمع منهم : أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر المقدسي الحنبلي ، المتوفى سنة ٨٢٠ هـ .

وهذبه ورتبه على الأبواب أحمد بن محمد بن سليمان الحنبلي الشهير بابن زُريق المتوفى (٨٤١ هـ) ، وقد فُقِدت هذه النسخة .

واختصره ابن الملقّن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ هـ .

وعمر بن أحمد الشّمّاع الشافعي الحلبي المتوفى سنة ٩٣٦ هـ ، إذ انتقى من " المسند " كتاباً سماه " الدر المنضَّد من مسند أحمد " .

وأحمد بن عبد الرحمن البَنّا الشهير بالساعاتي المتوفى نحو سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .

وقد عَمَد فيه إلى السند فحذفه ، ولم يُثبِتْه في المتن إلا في مواضع يسيرة حين تَمَسُّ الحاجةُ إلى ذكر اسم أحد رَواته ، ثم إنه عَقَّب كُلَّ حديث بسنده في التعليق .

وصالح أحمد الشامي . وحذف أسانيده فلم يحسن صنعاً .

وصنع أطرافاً له ابن حجر العسقلاني سماه " إطراف المُسنِدِ المُعتَلي بأطراف المُسنَد الحنبلي " .

وشرحه علي بن الحسين بن عُروة الحنبلي في مئة وعشرين مجلداً

وشرح غريب حديثه أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف : بغُلام ثَعْلَب ، المتوفى سنة (٣٤٥ هـ) .

ووضع عليه حاشيةً نفيسة أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي المتوفى سنة ١١٣٩ هـ . تضمنت تعليقات لطيفة ، اقتصر فيها على ذكر ما يحتاج إليه القارئ والمدرس من ضبط اللفظ وإيضاح الغريب والإعراب .

وصنف في خصائصه أبو موسى المديني ، المتوفى سنة (٥٨١ هـ) . " خصائص المسند "

وكذا صنف في خصائصه وفضائله ابن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣ هـ) كتاباً سماه " المصعد الأحمد في ختم مسند الإِمام أحمد " .

ووضع له صهيب الكرمي مقدمة نفيسة جداً في أول طبعة دار عالم الكتب ، تكلم فيها عن الكتاب وخصائصه ومنهج أحمد فيه .

وجرد ثلاثياته إسماعيل بن عمر المقدسي المتوفى سنة (٦١٣ هـ) .

وشرح هذه الثلاثيات محمد بن أحمد بن سالم السفاريني المتوفى ١١٨٨ هـ .

وترجم لرواته محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحُسَيني الشافعي المتوفى سنة ٧٦٥ هـ ، كتاباً سماه " الإكمال في تراجم من له رواية في مسند الإِمام أحمد ممن ليس لهم ذكر في تهذيب الكمال " للمزي .

أفرد زوائده على الكتب الستة بأسانيدها ، ورتبها على الأبواب ، علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧ هـ) في " غاية المُقْصَد في زوائد المُسند "

وصنف في إعراب ما يُشكِل من ألفاظه ، السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ كتابه المسمى " عقود الزَّبرجَد على مسند أحمد " .

وصنف في الذب عنه ابن حجر العسقلاني " القول المسدَّد في الذَّبِّ عن مسند الإِمام أحمد " .

دافع عن الأحاديث القليلة ، التي حُكِم عليها بالوضع .

وخرّج أحاديثه أحمد شاكر ولم يتمه وأتمه على منهاجه حمزة الزين .

نهجا فيه طريقة المتأخرين .

وكذا خرجها شعيب الأرناؤوط مع مجموعته في خمسين مجلداً ، وتخريجه في العشر مجلدات الأولى ليس بجيد وفي باقي الكتاب أحسن منه .

وأشهر طبعاته : الطبعة الميمنية .

وأحسن طبعاته طبعة دار عالم الكتب وهي بحق يمكن أن نقول فيها :

لو رآها الإمام أحمد لفرح بها .

تنبيه : طبعته دار المنهاج بطبعة اشتهرت بطبعة المكنز .

ادعى القائمون عليها زوراً وتشبعاً بما لم يعطوا أنها عن أربعين نسخة خطية .

أشهر من عرف بالحكم على الأحاديث من المتأخرين

النووي ، والمنذري ، وابن تيمية ، وابن كثير ، وابن عبد الهادي ، والذهبي ، وابن رجب ، والزيلعي ، وابن الملقن ، والعراقي ، والهيثمي ، وابن حجر ، والسخاوي ، والسيوطي ، والمناوي .

فأما ابن عبد الهادي وابن رجب فهما على منهج الأئمة النقاد المتقدمين .

وأما الذهبي فأحسن حالاً ممن سوى هذين الاثنين خصوصاً بأخرة .

وأما من بقي فكلهم على منهج المتأخرين .

على أنَّ ابن حجر حاله بأخرة خير منه مما سبق .

أشهر من عُرف بالحكم على الأحاديث من المعاصرين :

المعلمي اليماني ، وحبيب الرحمن الأعظمي ، وحماد الأنصاري ، وأحمد شاكر ، ومحمد ناصر الألباني ، وصبحي السامرائي ، وبشير محمد عيون ، وأحمد الغماري ، وشعيب الأرناؤوط ، وعبد القادر الأرناؤوط ، وحسين سليم أسد ، ومحمد عوامة ، ومقبل بن هادي الوادعي ، وأبو إسحاق الحويني ، وعبد الله السعد ، وسليمان ناصر العلوان ، ومصطفى العدوي .

فأما المعلمي اليماني ، ومقبل بن هادي الوادعي ، وعبد الله السعد ، وسليمان ناصر العلوان ، ومصطفى العدوي . فهؤلاء كلهم على منهج المتقدمين .

وأما الباقي فعلى منهج المتأخرين .

الحَسَنُ

الحَسَنُ لِذَاتِه : هو ما حَسُنَ لَفْظُه أو معناه واشتهاه المحدث ، ولم يَصُحَ عنده [١] .

وهذا عند المتقدمين .

(١) وما علمت أحداً سبقني إلى هذا التعريف ، وإنما استنبطته من جماع صنيعهم وتعاملهم مع الحسن .

قال أُمَيَّة بن خالد : قُلت لشُعبة : ما لَك لا تُحَدِّث عن عَبد المَلك بن أبي سُليمان العَرزَميِّ ؟ قال : تَركت حَديثهُ ، قُلتُ : تُحَدِّث عن مُحَمد بن عُبَيد الله العَرزَميّ ، وتَدَع عن عَبد المَلك بن أبي سُليمان ، وكان حَسن الحَديث ؟ قال : مِن حُسنِها فَرَرتُ . الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٩٧)

وَقَالَ وكيع بن الجراح : " كل حديث حسن ، عبد السلام بن حرب يرويه " الضعفاء للعُقيلي (٣/ ٧٠)

وَقَالَ عَلِيٌّ بن المديني فِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَن النَّار ...

قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ الإِسْنَادِ ، وَحَفْصُ بْنُ حُمَيْدٍ مَجْهُولٌ ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ إِلَّا يَعْقُوبُ القُمِّيُّ ، وَلَمْ نَجِدْ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ ، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ أَهْلُ الحِجَازِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . العلل لابن المديني (١٥٩)

فِي حديث : الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ الحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِئٍ يَقْرَأُ ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَؤُوْنَ القُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ »

قال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ . سنن الترمذي (٢٩١٧)

وقد يطلقه المتقدمون أحياناً على ما صح ، وعلى ما خفَّ ضبط راويه ، وعلى الضعيف المنجبر ، وهو نادر في صنيعهم .

وهذا هو الأصل في استعمالهم .

وعند المتأخرين : هو ما اتصل سندُه بنقل عدول خَفَّ ضبطُ بعضهم من غير علة [١] .

كحديث : عَبْد الرَّحْمَنِ بْن حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ مَاهَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ ، الطَّلَاقُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالرَّجْعَةُ » أخرجه : سعيد بن منصور وابن ماجه وأبو داود والترمذي .

---

(١) وقد اختُلِف كثيراً في تعريف الحسن لذاته عند المتأخرين ، ولم يسلم تعريف منها من نقد أو تعقب حتى أَيِس الذهبي – رحمه الله – من حده ، وما ذكرته – بحمد الله – لا يرد عليه نقد ولا اعتراض .

وقد حسنه المتأخرون قاطبة .

وهو عند المتقدمين لا يصح .

ويقال له عندهم : الثابت ، والمقبول ، والجيد ، والقوي ، والصالح ، والْمُشَبَّه ، ولا بأس به .

فائدة : ليس تعريف للحديث الحسن في كتب المتأخرين يسلم من الاعتراض .

فائدة : تحسين الترمذي للحديث على ثمانية أضرب دائرة بين أعلى درجات الصحة إلى أدنى درجات الضعف[1] .

وبكل حال فإنَّ المتقدمين يطلقون الحسن على الصحيح أحياناً ، وعلى ما خف ضبط راويه ، وعلى الضعيف المنجبر ، والضعيف بأنواعه بل حتى على المنكرات ، أما المتأخرون فقصروا الحسن على المعنيين الاصطلاحِيَّيْن عندهم ، وبهذا تعرف خطأهم في كثير من اعتراضاتهم ، وانتقاداتهم على المتقدمين .

الحَسَنُ لِغَيْرِه :

ما كان في بعض رواته ضعفٌ محتمل ، ويروى من وجه آخر مثله أو نحوه ، وخلا من العلل .

كحديث : حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُرْمُزَ الفَدَكِيُّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدٍ ابْنَيْ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهَ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » أخرجه : أبو داود في المراسيل والترمذي .

فقد حسنه المتأخرون لغيره .

واعلم أن الحسن لذاته على طريقة المتأخرين يكفي أن يكون من طريق واحدة ، ويشترط في راويه الضبط ، وإن كان فيه بعض الخفة .

وأما الحسن لغيره : فيشترط فيه تعدد الطرق ، من غير شدة في الضعف ، ويكفي في بعض رواته أن يكون ضبطهم أدنى من ضبط رواة الحسن لذاته ، ولو يصل لسوء الحفظ لكن ليس جداً .

---

(١) وبه تعرف أن كل من قال بتساهل الترمذي فهو لم يعرف مراده رحمه الله .

فائدة : الحسن لغيره لا يحتج به في العقائد إلا أن يتفق المتنان تماماً ؛ لأنَّ العقائد توقيفية لفظاً ومعنىً .

حَسَنٌ صَحِيْح :

هو اصطلاح لجمع من الحفاظ كأحمد ، والبخاري ، وأبي حاتم ، والترمذي ، يعنون به : أنه دون الصحيح وإن كان ثابتاً عندهم .

كحديث : إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ : كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً .... الحديث . أخرجه : الترمذي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .... وَسَأَلتُ مُحَمَّداً عَنْ هَذَا الحدِيثِ ، فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهَكَذَا قَالَ أحمد بْنُ حَنْبَلٍ : هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . سنن الترمذي (١/ ٢٢٥)

وقد يعني به الترمذي : إفادة التأكيد لمعنى القبول والاحتجاج ، وقد يعني به الجمع بين حكمي عالمين في الحديث ، أحدهم قال : صحيح ، والآخر قال : حسن ، وقد يريد به أنه مروي بإسنادين ، أحدهما : دون الصحيح ولم يبلغ الضعف ، والآخر : صحيح ، وقد يعني به الصحيح لذاته ، وقد يعني به الحسن لذاته ، وقد يريد به التمييز بين (الحَسَن) الذي هو صحيح و(الحَسَن) الذي هو دون الصحيح[1] .

حَسَنٌ صَحِيْحٌ غَرِيْب :

هو حديث مروي بإسناد حسن ، وبإسناد صحيح غريب ، وإنما يُستغربُ من الطريق الصحيحة .

كحديث : هَمَّام قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : قُلتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا » . أخرجه : ابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والبزار والترمذي وأبو يعلى .

قال الترمذي : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ تَفَرَّدَ بِهِ » . وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هَمَّامٍ ، نَحْوَ هَذَا . سنن الترمذي (٥/ ٢٧٨)

---

(١) فلا ضابط له عند الترمذي ، وبه تعرف خطأ المتأخرين في اختلافهم أصلاً في حصر معناه عند الترمذي باصطلاح واحد .

حَسَنٌ غَرِيْب :

هو حديث قد رُوي من غير وجهٍ نحوه ، وإنما يُستغربُ من الطريق التي أخرجها لتفرد راو بها .

كحديث : مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قَالَ : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِبَوْلٍ » ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا . أخرجه : الترمذي .

قال الترمذي : وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَمَّارٍ . حَدِيثُ جَابِرٍ فِي هَذَا البَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، « أَنَّهُ رَأى النَّبِيَّ ﷺ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ » ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ .

وَابْنُ لَهِيعَةَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ ؛ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ وَغَيْرُهُ . سنن الترمذي (١/ ١٥)

وقد يعني الترمذي به : الحسن لذاته ، ويعني به : الضعيف .

أَحْسَن شَيْءٍ فِي البَابِ : هو أن يروى في باب من أبواب العلم جملة أحاديث ، يكون هو أحسنها ، وإن لم يكن حسناً .

فإن كانت مقبولة فهو أعلاها مرتبة ، وإن كانت ضعافاً فهو أخفها ضعفاً .

قال الخلال : أخبرنا أبو داود – يعني السجستاني – قال : قلت لأحمد بن حنبل : تخليل اللحية ؟

قال : تخليل اللحية قد رويَ فيه أحاديث ، ليس يثبت منها حديث ، وأحسن شيء فيه حديث شقيق عن عثمان . شرح ابن عبد الهادي لعلل ابن أبي حاتم (ص/ ٤٧)

عُرِفَ مَخْرَجُهُ :

ما اتصل سنده ، وعرف راويه بأخذ الحديث عن أهل بلده وروايته عنهم .

كرواية : ابن جريج عن أهل مكة ، والزهري عن أهل المدينة ، والأوزاعي عن أهل الشام ، وثور بن يزيد عن أهل الجزيرة ، ومعمر عن أهل اليمن ، وقتادة عن أهل البصرة ، وأبي إسحاق

السبيعي عن أهل الكوفة ، وأبو هاشم الرماني عن أهل واسط ، ويزيد بن أبي حبيب عن أهل مصر ، والحسين بن واقد عن أهل خراسان .

مَخْرَجُ الحَدِيث : جزء السند من جهة الصحابي .

الجَهَالَةُ وَا لمجْهُوْلُ

الجَهَالَة : عدم معرفة عَيْنِ الراوي أو حاله ، من جهة العدالة أو الضبط .

المجْهُوْل : من جهلت عينه ، أو حاله من جهة عدالته في دينه ، أو ضبطه لحديثه ، أو كلاهما معاً .

والمجهول عند المتقدمين مجهول لا يتنوع ، ولا تعرف مصطلحات «المستور» و «مجهول العين» و « مجهول الحال » عندهم .

والمجهول عند المتأخرين : ثلاثة : مجهول العَيْن ، ومجهول الحال (المستور) ، والمبهم .

مجْهُوْلُ العَيْن : هو من ذُكِر اسمه ، ولكن لم يَرْو عنه إلا راو واحد ، ولم يوثقه مُعْتَبر .

كإدريس بن صبيح الأودي ، وبريد بن أصرم ، وحاتم بن أبي نصر القنسريني ، وقرة بن موسى الهجيمي ، وأبي الهيثم البصري ، ومحمد بن إبراهيم الباهلي البصري .

مجْهُوْلُ الحَال : (المستور) : هو من روى عنه اثنان فأكثر ، ولم يُوَثَّق .

كأنس بن حكيم الضبي البصري ، وسليمان بن كنانة القرشي الأموي ، وعبد الرحمن بن جرهد الأسلمي .

وإنما يعرف المستور عند المتقدمين بمعنى : من لم يظهر منه ما يعاب عليه .

وكلما تأخرت طبقة المجهول كان هذا أضعف لمروياته .

مثال إسناد غالبه مجاهيل :

قال أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ : سألتُ أبي عن حديثٍ رواه حسَّانُ بنُ حسَّان عن إبراهيمَ بنِ بِشْرٍ عن يحيى بنِ معن [1] عن إبراهيمَ القرشيِّ عن سعيد بنِ شُرَحْبيلٍ عن زيد بن أبي أَوْفَى ، قال : خرج علينا رسولُ الله ﷺ ؛ فقال : أين فلانُ بنُ فلانٍ بنِ فلانٍ ، فما زال يتفقَّدهم ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ؛ فقال : إنِّي مُصْطَفٍ منكم ومؤاخٍ بينكم ، قم يا أبا بكر ! ـ فآخى بينه وبين عمرَ .... فذكر حديثَ المؤاخاةِ ، وفضائلِ كلِّ واحدٍ منهم . علل الحديثِ (٢٥٩٨)

فسمعتُ أبي يقول : هذا حديثٌ منكر ، وفي إسنادِهِ مجهولون .

المجهولون في هذا الإِسنادِ : إبراهيم بنُ بِشْرٍ ، ويحيى بنُ معن ، وإبراهيمُ القرشيُّ ، وسعيد بنُ شُرَحْبِيْلٍ .

والجهالة ليست بجرح ولا تعديل ، وكذا الشهرة ؛ فبعض الرواة مشهورون ولكن بالكذب .

مراتب المجهولين :

أ- طبقة كبار التابعين أو أوساطهم ، إذا روى ما لم يُسْتَنكر احتُمِلَ حديثه .

ب- صغار التابعين ، فيختلف باختلاف الرواة عنه .

ت- أتباع التابعين فمن بعدهم ، فهؤلاء أضعف لا سيما إذا تفردوا .

ث- من روى عنه من لا يروي إلا عن ثقة ، فهذا أرفع لحديثه وأقوى لعدالته .

ج- من روى عنه الموصوف بتدليس الشيوخ ، فإن ذلك مما يضعفه .

ح - من لم يرو عنهم إلا الضعفاء ، فهؤلاء أضعف مراتب المجهول .

ارتفاع الجهالة

اعلم أنه ليس لارتفاع الجهالة عن الراوي عند المتقدمين قاعدة منضبطة .

فلا عبرة عندهم بتعدد الرواة ، وإنما العبرة بالشهرة ورواية الحفاظ الثقات ، كأن يروي عنه أهل العلم ممن لا يروي عن المجاهيل .

---

(١) في الأصل يحيى بنَ معين ، والتصويب من تعليق المعلمي اليماني على التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٨٦) .

قال ابن رجب : قال يعقوب بن شيبة : قلت ليحيى بن معين : متى يكون الرجل معروفاً ؟ إذا روى عنه كم ؟

قال : إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي ، وهؤلاء أهل العلم ، فهو غير مجهول .

قلت : فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب ، وأبي إسحاق ؟

قال : هؤلاء يروون عن مجهولين . اهـ .

قال ابن رجب : وهذا تفصيل حسن .

وهو يخالف إطلاق محمد بن يحيى الذهلي ، الذي تبعه عليه المتأخرون ، أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه .

قال : وابن المديني يشترط أكثر من ذلك :

فإنه يقول فيمن يروي عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن أسلم معاً : إنه مجهول .

وكذا قال أبو حاتم الرازي في إسحاق بن أسيد الخراساني : ليس بالمشهور .

مع أنه روى عنه جماعة من المصريين ، لكنه لم يشتهر حديثه بين العلماء .

وقال أحمد في عبد الرحمن بن وعلة : إنه مجهول .

مع أنه روى عنه جماعة ، لكن مراده أنه لم يشتهر حديثه ولم ينتشر بين العلماء . شرح علل الترمذي بتصرف (١/ ٣٧٧)

من روى عنه واحد ولكنه معروف

وقد صحح أحمد حديث بعض من روى عنه واحد ولم يجعله مجهولاً .

قال في خالد بن شمير : لا يُعْلَمُ روى عنه أحد سوى الأسود بن شيبان ، ولكنه حسن الحديث .

وقال مرة أخرى : حديثه عندي صحيح .

وظاهر هذا أنه لا عبرة بتعدد الرواة ، وإنما العبرة بالشهرة ورواية الحفاظ الثقات .

وقال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين ، يقول : سمعت ابن عيينة يقول : إنا كنا نتبع آثار مالك بن أنس ، وننظر إلى الشيخ إن كان مالك بن أنس كتب عنه وإلا تركناه .

قال القاضي إسماعيل :

إنما يُعتبر بمالك في أهل بلده (فأما الغرباء) فليس يُحْتَجُّ به فيهم ، وبنحو هذا اعتذر غير واحد (عن مالك) في روايته عن عبد الكريم أبي أمية وغيره من الغرباء .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة ، مما يقويه ؟ .

قال : إذا كان معروفاً (بالضعف) ، لم تقوه روايته عنه ، وإن كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه .

قال : وسمعت أبي يقول : إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة . إلا نفراً بأعيانهم .

وسألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن الرجل ، مما يقوي حديثه ؟

قال : إي لعمري .

قلت : الكلبي روى عنه الثوري .

قال : إنما ذلك إذا لم يتكلم فيه العلماء ، وكان الكلبي يُتَكَلَّمُ فيه .

قلت : فما معنى رواية الثوري عنه ، وهو غير ثقة عنده ؟

قال : كان الثوري يذكر الرواية عن الرجل على الإنكار والتعجب ، فيعلقون عنه روايته عنه . ولم تكن روايته عن الكلبي قبوله له . شرح علل الترمذي بتصرف (١/ ٣٨١)

ارتفاع الجهالة عند المتأخرين

وذكر ابن عبد البر في استذكاره أن من روي عنه ثلاثة فليس بمجهول .

قال : وقيل : اثنان . شرح علل الترمذي (١/ ٣٨١)

قال الخطيب : وَأَقَلُّ مَا تَرْتَفِعُ بِهِ الجَهَالَةُ أَنْ يَرْوِيَ عَنِ الرَّجُلِ اثْنَانِ فَصَاعِدًا مِنَ المَشْهُورِينَ بِالعِلمِ كَذَلِكَ .

قال : إِلَّا أَنَّهُ لَا يَثْبُتُ لَهُ حُكْمُ العَدَالَةِ بِرِوَايَتِهِمَا عَنْهُ . الكفاية في علم الرواية (ص : ٨٩)

واعلم أن الأصل فيمن لا يعرف أنه ليس بحجة ، لكن من كان من الرواة قد روى عنه جماعة ولم يأت بما يُنْكَرُ عليه ، ووافقت أحاديثه حديث الثقات قُبِلَ حديثه .

إِسْنَادٌ مُظْلِم : إسناد فيه راو مجهول أو أكثر .

الرَّاوِي المُبْهَم : هو من لم يُصَرَّح باسمه في الإسناد أو المتن .

ففي السند كقولهم : حدثنا رجل ، وأما في المتن فكقولهم في أثناء حديث : فجاء رجل .

وهذا الذي في المتن لا يضر إبهامه .

الحَدِيث المُبْهَم : هو الحديث الذي في سنده من لم يُسَمَّ .

كقول الراوي في السند : حدثني رجل ، أو شيخ ، أو من لا أتهم ، أو الثقة .

واعلم أن المبهم على التوثيق إذا روى عنه من لا يروي إلا عن ثقة ، أو وثقه على الابهام إمام معتمد في الجرح والتعديل .

والمبهم إذا كان في المتن فلا يؤثر إلا أن يكون له تعلق بالسند ، أو تعَلَّقَ به حكمٌ شرعي .

البِدْعَةُ وَرِوَايَةُ المُبْتَدِعِ

البِدْعَة : تَعَبُّدُ الله بما لم يشرع .

والمراد بالبدع عند المحدثين البدع الاعتقادية .

والبدعة : عند المتقدمين : مُغلَّظة ؛ كالجهمية والمعتزلة والرافضة ، ومُتوسطة : كالقدرية ، ومُخَفَّفَة : كالإرجاء .

وعند المتأخرين : بدعة مُكفِّرة ، ومُفسِّقة .

المُبْتَدِع : من فارق عقيدة أو منهج جماعة المسلمين من أهل القرون الثلاثة الأولى المفضلة .

مثال المبتدع :

قتادة : مرجئ .

هشام الدّسْتوائي : قدري .

عمران بن حطان : خارجي .

عَمْرو بن عُبَيْد : رأس المعتزلة الأوائل .

بِشْرُ بن السرّي : جَهميّ .

ثوير بن أبي فاختة : رافضي .

الرواية عن أهل الأهواء والبدع

وقد اختلف في الرواية عن أهل الأهواء والبدع .

فمنعت طائفة من الرواية عنهم :

كابن سيرين ، والحسن ، ومالك ، وابن عيينة ، والحميدي ، وغيرهم .

قال الحسن : لا تسمعوا من أهل الأهواء . أخرجه ابن أبي حاتم .

ولهم مآخذ :

أحدها : لكفر أهل الأهواء وفسقهم ، وفيه خلاف مشهور .

والثاني : الإهانة لهم والهجران .

والثالث : وهو أن الهوى والبدعة لا يؤمن معه الكذب ، لا سيما إذا كانت الرواية مما تعضد هوى الراوي .

وروى أبو عبد الرحمن المقري ، عن ابن لهيعة ، أنه سمع رجلاً من أهل البدع رجع عن بدعته وجعل يقول : انظروا هذا الحديث عمن تأخذونه ، فإنا كنا إذا رأينا جعلناه حديثاً .

وقال علي بن حرب : من قدر أن لا يكتب الحديث إلا عن صاحب سنة ، فإنهم يكذبون ، كل صاحب هوى يكذب ، ولا يبالي .

ورخص طائفة في الرواية عنهم إذا لم يتهموا بالكذب :

منهم : يحيى بن سعيد ، وعلي بن المديني .

قال أبو داود : ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج ، ثم ذكر عمران بن حطان ، وأبا حسان الأعرج .

قال ابن المديني : لو تُرِكَت أهل البصرة للقدر ، وتُرِكَت أهل الكوفة للتشيع لخربت الكتب .

وأما الرافضة فبالعكس .

قال يزيد بن هارون : لا يكتب عن الرافضة فإنهم يكذبون . خرجه ابن أبي حاتم .

ومنهم من فرق بين الداعية إلى البدعة وغير الداعية .

منهم : ابن المبارك ، وابن المهدي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .

وقال المروزي : كان أبو عبد الله يحدث عن المرجئ إذا لم يكن داعياً .

ومنهم من فرق بين من يغلو في هواه ومن لا يغلو .

كما ترك ابن خزيمة حديث عباد بن يعقوب لغلوه .

وسئل ابن الأخرم : لم ترك البخاري حديث أبي الطفيل ؟ قال : لأنه كان يفرط في التشيع .

ومنهم من فرق بين البدع المغلظة ، والبدع المخففة ذات الشبه .

فالمغلظة ، كالتجهم والرفض ، والمخففة ذات الشبه كالأرجاء .

قال أحمد : احتملوا من المرجئة الحديث ، ويكتب عن القدري إذا لم يكن داعية .

وكلامه في الجهمي عام ، أنه لا يروى عنه .

فالمختار عندي :

أن أهل البدع المغلظة كالرافضة والجهمية يُردُ حديثهم مطلقاً .

وتقبل رواية غيرهم ممن رمي ببدعة من الثقات ، سواء كان داعية إلى بدعته أو غير داعية ، فلنا حديثه وعليه بدعته .

ولا زال الحفاظ يروون عن أهل البدع الثقات وإن كانوا دعاة ويحتجون بمروياتهم .

التَّدْلِيْسُ

التَّدْلِيس : إخفاء عيب في الإسناد ، وتحسين لظاهره ، حتى يقبل الحديث .

وَالمتقدمون يطلقون في كثير من الأحيان على الإرسال تدليساً ، فيقولون : فلان يدلس ، يعني : يرسل[١] .

وهو أقسام : تدليس الإسناد ، والتسوية ، والشيوخ ، والعطف ، والمتابعة ، والقطع - أو السكوت - ، وصيغ التحمل ، والبلدان .

تَدْلِيْسُ الإِسْنَاد : أن يَرْوِيَ الراوي عن شيخ سمع منه بالجملة شيئاً لم يسمعه منه بصيغة تحتمل السماع .

كرواية ابن عُيَيْنَة عن الزهري ؛ فقيل له : سمعته من الزهري ؟ فقال : لا ، ولا ممن سمعه من الزهري ، حدثني عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري .

ويندرج تحت تدليس الإسناد ؛ تدليس التسوية ، والقطع أو السكوت ، والعطف ، والمتابعة ، والصيغة .

أ ـ **تَدْلِيسُ التَّسْوِيَة** : هو أن يسقط الراوي شيخ شيخه أو من هو فوقه ، فيسوِّي رواية شيخه عن شيخ شيخه مباشرة[٢] .

وصورته أن يجيء المدلس إلى حديث سمعه شيخه الثقة من شيخ ضعيف ، وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة ، فيعمَد المدلسُ فيسقطُ منه شيخَ شيخه الضعيف ، ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ يوهم السماع ، فيصير الإسناد كله ثقات .

كرواية الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن نافع .

فأسقط الوليدُ بنُ مسلم عبدَ الله بنَ عامرٍ الأسلمي . بين الأوزاعي ونافع ، فجعله عن الأوزاعي عن نافع .

---

(١) وبهذا تعرف خطأ كثير من المتأخرين ممن صنف في التدليس بإيرادهم رواة لم يذكروا عند المتقدمين بالتدليس الذي هو بمعناه عند المتأخرين ، كالزهري .

(٢) هذا النوع من التدليس لا يُعرف أحد يفعله غير أحد عشر راوياً .

لا يشترط في مدلس التسوية التصريح بالسماع في جميع طبقات السند ، وإنما يكفي أن يصرح بسماعه من شيخه وبسماع شيخه من شيخه .

ب - **تَدْليسُ القَطْع أو السكوت** : هو أن يحذف الصيغة ، ويقتصر على اسم شيخه .

كقول الراوي : " فلان عن فلان " ، ولا يقول مثلاً حدثني ، أو سمعت ، أو عن فلان عن فلان .

فيأتي الراوي بلفظ يفيد السماع ثم يسكت وينوي القطع ، ثم يقول : فلان ، فيذكر اسم شيخ من شيوخه ، كهشام بن عروة مثلاً ، وهو لم يسمع منه الحديث مع شيخ آخر سمع منه .

كما نقل عن عمر بن علي الـمُقَدَّمِيّ[(١)] : "سمعت" و "حدثنا" ، ثم يسكت ، ثم يقول : "هشام بن عروة" ، "الأعمش" ! يوهم أنه سمع منهما ، وليس كذلك .

ت - **تَدْليسُ العَطْف** : هو أن يصرح بالتحديث عن شيخ له ، ويعطف عليه شيخاً آخر له ، ولا يكون سمع ذلك الحديث من الثاني .

كقول هُشَيْم : حدثنا حُصَيْن ومغيرة[(٢)] .

ث - **تَدْليسُ الُمتَابَعَة** : هو أن يروي الراوي خبراً عن شيخين له أو أكثر ، ويكون بين من روى عنهم اختلاف إما باللفظ أو الإسناد ، فيحمل رواية أحدهما على الآخر ولا يبين .

كحديث رواه ابن عُيَيْنَة عن ليث بن أبي سليم[(٣)] عن مجاهد عن أبي معمر عن علي رضي الله عنه .

ورواه أيضاً عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد[(٤)] عن علي .

---

(١) ولا أعلم أحداً كان يصنعه غير عمر بن علي المقدمي . ثم إن ابن عدي مع استقصائه لم يذكر للمتقدمين إلا حديثاً واحداً فقط دُلس فيه بهذه الصورة - ونُسب إلى عمر بن عبيد الطنافسي وهو غلط - ولست أعلم لهذا النوع تفعيلاً عملياً فلا يشتغل به ، وبه تعرف وهم من ضعف أحاديث عمرو بن علي المقدمي خارج الصحيح ، بل إخراج البخاري ومسلم له بالعنعنة دليل على فساد تصرف المتأخرين مع التدليس عموماً ، وهذه القضية خصوصاً .

(٢) هكذا يمثلون له برواية هشيم ، والذي يظهر أن هذا لا يثبت عن هشيم . ولست أعلم أحداً فعله غير ما مثل به عن هشيم ، فلا فائدة علمية في هذا النوع فلا يشتغل به .

(٣) ليث بن أبي سليم ضعيف .

(٤) مجاهد لم يسمع من علي .

حديث القيام للجنازة .

فأحياناً يروي ابن عُيَيْنَة الحديث عنهما ، فيعطف رواية ابن أبي نَجِيح على رواية الليث ولا يبين .

فيضيع ضعف ابن أبي سليم بمتابعة ابن أبي نَجِيح ، ويضيع كذلك الانقطاع - الذي في رواية ابن أبي نَجِيح - بين مجاهد وعلي .

ج) **تَدْليسُ الصِّيْغَة** : هو أن يعبر الراوي بالتحديث أو الإخبار ، في بعض أنواع التحمل التي تحتمل السماع وعدمه ، موهماً أنه سمع .

كأن يقول في الإجازة أو غيرها : أخبرنا - تأولاً منه - .

وأكثر ما يكون في الإجازة والمذاكرة .

ومن تلك الصيغ المستعملة للإيهام (أخبرني) و (شافهني) و (كتب إليّ) .

ويسمى (تدليس صورة التحمل) ، أو (تدليس كيفية التحمل) .

تَدْليسُ الشُّيُوْخ : هو أن يَرْوي الراوي عن شيخ فيذكره بغير ما يعرف ، كي لا يهتدى إليه .

كما فعل الرواة بمحمد بن سعيد الشامي المصلوب ، فقد قيل أنهم قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى .

ويندرج تحته تدليس البلاد .

تَدْلِيْسُ البُلْدَان : وهو أن يذكر الراوي لفظاً مشتركاً ، يطلق في المشهور ، على غير الموضع الذي أراده .

وسماه البعض : تدليس المكان .

وصورته : أن يقول الراوي البغدادي : حدثني فلان بما وراء النهر وأراد نهر دجلة ، أو حدّثنا بقرطبة ، ويقصد بها موضعاً في بغداد ، وليست المدينة المعروفة في الأندلس . أو يقول الراوي المصري : حدثني فلان بزقاق حلب ، وأراد موضعاً بالقاهرة .

فائدة : لا يُعلَم عن أحد من المتقدمين وصف الصحابة بالتدليس ، وإنما كانوا يرسلون ، وغالب مرسلاتهم عن صحابة مثلهم ، وإذا أرسلوا عن تابعي بيَّنوا .

حكم عنعنة المدلس

اعلم أنَّ المتقدمين لا يعتبرون عنعنة المدلس في الغالب ، عند حكمهم على الحديث .

فالعنعنة غالباً ما تكون ممن دون المدلس ، أو الراوي عموماً ، كما أن التصريح بالتحديث أحياناً قد يكون وهماً ممن دون المدلس .

وكثيراً ما تجد الحفاظ يقولون : دخول التحديث في هذا الإسناد خطأ .

عنعنة المدلس على الاتصال بشروط :

١ - أن لا يكون المدلس مقلاً من التدليس ، وهو كثير الروايات المتصلة .

٢ - وأن يثبت لقاء المعنعن بمن روى عنه .

٣ - فإن كان مكثراً زيد في الشرط :

٤ - أن يكون ممن أكثر من الرواية عن شيخه .

٥ - ولم يثبت في هذا كله أنه دلسه عن ضعيف .

فائدة : من عرف بالتشديد في الأخذ ممن عرف بالتدليس ، فالأصل فيما رواه عن شيوخه المدلسين بعنعنتهم الاتصال .

كشعبة ، ويحيى بن سعيد القطان .

مهمات في التدليس

- التدليس ليس جرحاً .
- إذا أطلق لفظ التدليس فالمراد تدليس الإسناد .
- فعلُ الراوي نوعاً من أنواع التدليس لا يلزم منه فعل باقي أنواعه .
- من نص النقاد على تدليسه فالأصل عدَّه مدلساً .

- من ذكر في المدلسين فلا بد من التحقق من أمره ، ولا بد من التحقق تعيين نوع تدليسه .

- مما يعرف به التدليس :

نصُّ النقاد على أنه مدلَّس .

إقرار المدلس .

جمع الطرق والأسانيد .

التدليس والمتابعات

حديث المدلس يصلح في المتابعات إذا علم أنَّ الراوي المسقط ليس شديد الضعف .

فائدة : قد يروي المدلس الحديث عن شيخ ، ويتابعه عن شيخه الذي روى عنه راو آخر ، فقد يكون هذا المتابع هو نفس الواسطة التي أسقطها المدلس عن شيخه .

فتنبه لهذا فإن كثيراً من المتأخرين خصوصاً المعاصرين توهموا في مثل هذا فعدوه متابعاً .

مثال ذلك :

كحديث : ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : طاف محمد - جده - مع أبيه عبد الله بن عمرو ، فلما كان سبعهما ، قال محمد لعبد الله حيث يتعوذون : استعذ ؛ فقال عبد الله : أعوذ بالله من الشيطان ؛ فلما استلم الركن تعوذ بين الركن والباب ، وألصق جبهته وصدره بالبيت ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا . أخرجه عبد الرزاق .

وتابع ابنَ جريج في روايته عن عمرو به : المثنى بنُ الصباح ، أخرجه أبو داود .

ورواه عبدُ الرزاق عن ابن جريج عن المثنى عن عمرو بن شعيب به . أخرجه عبدُ الرزاق في (المصنف)

فتبين أن ابن جريج دلسه عن المثنى نفسه .

الاعْتِبَارُ وَالمُتابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

الاعْتِبَار : هو البحث عن طرق وشواهد حديث يُظن أنه فردٌ .

وهو اصطلاح يندر عند المتقدمين .

ويستعملونه بمعنى تقوية الحديث فيقال : فلان يُعْتَبرُ به ليتقوى الحديث .

ففي حديث : إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة عن أبي هريرة عن أبي القاسم ﷺ قال فذكر حديث الخط . أخرجه أبو داود

قال سفيان : ولم نجد شيئاً يشد هذا الحديث ولم يجيء إلّا من هذا الوجه .

قال سفيان : وكان إسماعيل إذا حدّث بهذا الحديث يقول : عندكم شيء تشدونه به ؟

قال الجوزجاني : ومنهم الضعيف في حديثه غير سائغ لذي دين أن يحتج بحديثه وحده ، إلا أن يقوية من هو أقوى منه فحينئذ يعتبر به . أحوال الرجال (٣٣)

المُتابَعَة : أن يشارك الراوي غيره في رواية الحديث .

وهي نوعان : تامة ، وقاصرة .

التَّامَّة : هي أن تحصل المشاركة للراوي من شيخه إلى آخر السند وفي نفس المتن .

كأن يروي راوٍ الحديث عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، فيرويه راو آخر معه عن أبي الزِّناد بنفس السند .

القَاصِرَة : وهي أن تحصل المشاركة للراوي أثناء الإسناد .

كأن يروي الشافعي حديثاً عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر .

فيروى الحديث من غير طريق مالك عن غير شيخ مالك ، عن ابن عمر .

أحاديث صححها المتقدمون لطرقها

حديث : أفطر الحاجم والمحجوم .

وحديث : لا نكاح إلّا بولي .

قال أحمد بن حنبل : يشد بعضها بعضاً ، وأنا أذهب إليها . البيهقي في الكبرى (٤/ ٢٦٧)

وحديث : محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك ثم كل صلاة . أخرجه : الترمذي .

وقال أبو عيسى : وحديث أبي هريرة إنما صح لأنه قد روي من غير وجه .

الشَّاهِد : هو أن يروى الحديث بالمعنى من طريق عن غير الصحابي الذي رواه .

كأن يروى الحديث عن حذيفة بلفظ ، ويروى عن أبي الدرداء بمعنى يفيده .

وَالمتقدمون ليس عندهم ما يسمى بالشاهد ، ولا يتوسعون في هذا أبداً . فلا يعضدون الحديث بمجيئه عن صحابي آخر .

وغالب المتأخرين على التفريق بين المتابع والشاهد .

والمتأخرون يجعلون من الآية وقول الصحابي أو فعله شاهداً .

واعلم أن المتقدمين وإن صححوا بالمتابعات فلا يكثرون من ذلك ويتحرزون أشد التحرز ، إلا إذا قويت طرقها ، ولم يكن في رواته كذابٌ ولا مُتهمٌ ، ولم تعارض أصلاً ، ولم يكن في العقائد والأحكام .

فَقلَّ أن يَصِحَّ حديث بتعدد الطرق عند المتقدمين ، والمتأخرون على عكسهم .

أحاديث صححها المتأخرون لطرقها لم يعرف عن المتقدمين تصحيحها

حديث : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

حديث : كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله .

حديث : الأذنان من الرأس .

حديث : المسح على الجبيرة .

حديث : وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه .

شروط قبول الحديث بالمتابعات

- أن لا يشتد ضعفه .
- أن يصح السند للمُتابِع والمتابَع .
- أن يكون المُتَابِع من طبقة المُتابَع .
- أن تتقارب الألفاظ .
- أن لا يكون أحد المتابعات مستنكراً ، أو يعارض أصلا .

وقد حقق بعض إخوتنا ممن نهج منهج المتقدمين : أنَّ الشاهد الضعيف لا يتقوى بمثله بل لابد أن تكون المتابعة من نفس حديث الراوي[١] .

فائدة : لا يلزم من كثرة الطرق قبول الحديث ، بل ربما تزيده كثرة الطرق وهناً .

كحديث : من حفظ عن أمتي أربعين حديثاً .

وحديث : صلوا خلف كل من قال لا إله إلا الله .

وحديث : لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .

حديث : من حسن إسلام المرء تركه ما لايعنيه .

تنبيه : كَثُرَ في صنيع المتأخرين خاصة المعاصرين معاضدة الحديث الضعيف ذي الألفاظ المتنوعة بأحاديث قصار ، أو ببعض ألفاظ من أحاديث تضمنت شواهد لها ، وهذا منهج فاسد يلزم منه أن لا يبقى حديث ضعيف في الدنيا ، إذ ما من حديث إلّا وله شاهد من حديث غيره إلّا ما قل .

كحديث : أحب للناس ما تحب لنفسك . أخرجه : ابن سعد و عبد بن حميد ، والبخاري في " التاريخ الكبير "

وحديث : إذا أويت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله التامة ، من غضبه عقابه ، ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون . أخرجه : ابن السني .

---

(١) وهذا له وجه قوي ، لأنَّ هذا الضعيف تفرد بالإسناد .

وحديث : نهى عن الشرب من ثلمة القدح ، وأن ينفخ في الشراب . أخرجه : أحمد وأبو داود .

فائدة : ربما صلح الموقوف لشد المرفوع إذا كان عليه العمل عند الصحابة رضي الله عنهم ، وكان في غير العقائد والأحكام .

كحديث : من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال . أخرجه مسلم .

ما يصلح للاعتبار

اعلم أن من تُكلِّمَ فيهم من جهة حفظه غالباً لا ينزلون عن درجة الاعتبار ، وأما من جرح في عدالته فلا يعتبر به .

مرسل كبار التابعين ، ومرسل من لا يروي إلّا عن ثقة ، المختلط ، أو في الإسناد عنعنة مدلس ، مجهول من طبقة التابعين .

يعتبر به ، يكتب حديثه ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، شويخ .

ليس بذاك القوي ، فيه شيء ، فيه مقال ، فيه ضعف ، تكلموا فيه ، مطعون فيه ، فيه لين ، ضُعِّف ، يستضعف .

ليس بالقوي ، ليس بالمتين ، ليس بالحافظ ، ليس بالمتقن ، ليس كأقوى ما يكون ، ليس هناك ، ليس من جمال المحامل .

يخالف في بعض حديثه ، تَعرِف وتُنكر ، في حديثه ما ينكر ، في حديثه بعض الإنكار ، ذو مناكير ، صاحب مناكير ، ليس بمنكر الحديث ولا يحتج به .

لم يكن بمحكم الحديث ، لا يحمدونه ، ليس يحمدونه .

نزكوه ، سكتوا عنه ، فيه نظر(١) .

يحتاج إلى فلان في الحديث الذي يحتج به ، في القلب منه شيء ، سيء الحفظ ، رديء الحفظ ، لا يُستهوى حديثه ، لا أنبسط لحديثه ، لم يشته الناس حديثه ، فيه بعض النظر ، حديثه ليس بالقائم ، لا يقطع به في حديث .

---

(١) عند غير البخاري .

لم نأخذ منه إلّا ما نجده عند غيره ، لا يضبط الإسناد ، لا يقيم الإسناد ، لم يكن يحفظ ، لم يكن له حفظ ، ليس حديثه بذاك الجائز ، متماسك ، شبه الضعيف .

مضطرب الحديث ، منكر الحديث .

لا يترك ، لا يستحق الترك ، لم يهدر ، لا يسقط حديثه ، ليس بالقوي ولا بالساقط .

ليس بالقوي ولا بالمتروك ، يحتمل حديثه ، أحتمل حديثه ، حديثه محتمل .

كثير الخطأ ، كثير الوهم ، يهم وهماً ، قليل الضبط ، كثير الخلل ، في حديثه خلل كبير .

حديثه ليس بالمعروف ، في حديثه وهاء ، لا يعول عليه .

يكتب من حديثه الرقاق ، لا بأس به في الرقاق ، يشبه حديثه حديث الصالحين .

لم يكن نافقاً ، ثقيل ، يكتب حديثه زحفاً ، أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس .

يُغرب ، يؤخذ من حديث المعروف [(١)] ، ليس من أهل التثبت في الرواية .

كان نسياً ، يكتب حديثه على المجاز ، صحفي ، كان رفاعاً ، لا يسكن القلب إليه .

شروط عضد المرسل :

أ – أن يكون المُرسِل من طبقة كبار التابعين .

ب – أن يروى من وجه آخر عن تابعي كبير أخذ عن غير شيوخ الأول .

ت – ألّا تعرف له رواية من طريق أخرى عن مردود الرواية .

ث – أن يعضده مسند من طريق صحيحة بنفس معناه .

ج – أن يعضده موقوف .

ح – أن يفتي بمقتضاه عامة أهل العلم .

اعتبار الموقوفات

يحتمل في الموقوفات ما لا يحتمل في المرفوعات في القبول بالمتابعات .

(١) يعني ما وافق الناس .

وتعدد الطرق في موقوف بعينه عن جمع من الصحابة لا يعضد بعضه بعضاً ، وإنما يعتبر بما تعددت طرقه عن صحابي واحد .

الإِسْنَادُ وَالاتِّصَالُ وَالانْقِطَاعُ

اعلم أنَّ الأصل في السند الانقطاع حتى يثبت اتصاله .

اتِّصَالُ السَّنَد : هو أخذ الراوي الحديث عمن روى عنه مباشرة .

الْمُتَّصِل : ما ثبت فيه أخذ رواته بعضهم عن بعض مباشرة .

التَّحَمُّل : أخذ الراوي الحديثَ عمن رواه ، وهو ثمانية أقسام :

السماع ، والعرض ، والإجازة ، والمناولة ، والمكاتبة ، والإعلام ، والوصية ، والوجادة .

السَّمَاع : أن يسمع الراوي الحديث ممن روى عنه مشافهةً .

العَرْض : أن يقرأ الراوي الحديث على الشيخِ ، والشيخُ يسمع منه .

الإِجَازَة : أن يجيز المرء غيره برواية مروياته .

تنبيه : قد اشتهرت الإجازات في عصرنا ، وكثر التباهي بها ، وهي عندي لا قيمة لها ، إلا أن تكون أخذاً تاماً على الشيخ فهذا إنما يطلب لضبط الرواية ، وحفظ سلاسل الإسناد .

الْمُنَاوَلَة : أن يناول المرء أحداً كتاباً فيه مروياته ليرويه عنه .

الْمُكَاتَبَة : أن يكتب الشيخ إلى الطالب وهو حاضر أو غائب شيئاً من حديثه بخطه .

الإِعْلَام : إعلام المرء لأحد بأن هذا الحديث أو هذا الكتاب سماعه أو من روايته(١) .

الوَصِيَّـة : أن يوصي المرء بكتبه أن تروى عند موت أو سفر لشخص أو أكثر .

الوِجَادَة : الوقوف على مرويات راوٍ يرويها بخطه ولم يَلْقَه ، أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الموجود ، ولا له منه إجازة ولا نحوها .

وشرط قبولها : التحقق من نسبتها لمن نُسِبَت إليه .

---

(١) فإن أجازه بروايته صار إعلاماً مقروناً بإجازة .

والعمل اليوم في الحديث كله على الوجَادَات ، وهنا لا بد من جمع نسخ المخطوط ، ولا يكتفى في تحقيق الكتاب بمخطوطة واحدة ، ثم لا بد من التأكد من دور النشر ، ومعرفة المؤتمن منها من غير المؤتمن .

وصِيَغُ التَّحَمُّلِ مِنْ حَيْثُ أَلفَاظِهَا ثَلَاثَة :

أَوَّلاً : الصِّيَغُ الصَّرِيْحَةُ بِالسَّمَاع :

وأعلاها سمعت ، وقال لي[1] ، ويليها : حدثني ، وحدثنا ، ويليها : أخبرني وأخبرنا ، ويليها : أنبأني وأنبأنا ، وقرأ علينا وسمعنا عليه ، وقال لنا وحكى لنا ، وذكر لنا وشافهنا ، وعرض علينا وعرضنا عليه ، وناولنا وكتب لنا ، ونحوها من العبارات الدالة على الاتصال .

والأصل المساواة بين هذه الصيغ ، وهذا صنيع كثير من المتقدمين .

وقد فرَّق بين هذه الألفاظ بعض المتقدمين وتبعهم عليه المتأخرون .

ثَانِياً : الصِّيَغُ الصَّرِيْحَةُ بِعَدَمِ السَّمَاع : مثل أُخْبِرْت ، أو حُدِّثْتُ "بالبناء للمجهول" ، فهي تدل على انقطاع في السند بين الراوي وشيخه الذي حدَّث عنه .

ثالثاً : الصِّيَغُ الـمُحْتَملَةُ لِلسَّمَاعِ وَعَدَمِه : كصيغ (أنَّ) ، و(عَنْ) ، و(قَال) ، و(ذَكَر) .

تَنْبِيْه : (أنَّ) و(عَنْ) ليستا في الحقيقة ألفاظاً للأداء ، وإنما أُدخِلَتا في ألفاظ الأداء ؛ لأنهما تُذْكَران في سياق الإسناد كألفاظ الأداء ونيابة عنها .

العَنْعَنَة : أداء الراوي صيغة التحمل بلفظ (عَنْ) .

المُعَنْعَن : هو الإسناد الذي تكون بعض أو كل صيغ التحمل فيه بين الرواة (عَنْ ، عَنْ) .

المُؤنَّن : هو الإسناد الذي تكون بعض أو كل صيغ التحمل فيه بين الرواة (أنَّ ، أنَّ) .

واعلم : الأصل المساواة بين الصيغ الصريحة في السماع ، ولم يأت من فرَّق بينها بطائل .

والصيغ الصريحة بعدم السماع الأصل فيها انقطاع السند .

أما الصيغ المحتملة للسماع وعدمه : فإن صدرت عن راو ثبت له السماع من شيخه ، فهي محمولة على الاتصال ، وإن لم يثبت السماع فهو منقطع ، وإذا لم يترجح ثبوت السماع من عدمه فهو منقطع ، إلا أن يكون احتمال سماعه كبيراً بقرائن تدل على صحة السماع .

---

(١) وهذا بناء على قول من قدَّم العرض على السماع .

التفريق بين الرواية بـ (عَنْ) والرواية بـ (أنَّ) .

فإن الرواية بـ (أنَّ) فيها تفصيل :

فإن كان خبر (أنَّ) مما يمكن أن يكون الراوي قد شهده ، أو سمعه ممن روى عنه ، فهذا حكمه حكم (عَنْ) .

كقول جابر : أن سليكاً جاء والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يخطب

وعن جابر عن سليك : أنه جاء والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يخطب .

لأنه يمكن أن يكون جابر شهد ذلك وحضره .

ويمكن أن يكون رواه عن سليك .

ومثل رواية ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لعمر : كذا وكذا ، في أحاديث متعددة .

وروي بعضها عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

فمن رواه عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لعمر ؛ جعله من مسند ابن عمر ،

ومن رواه عن ابن عمر عن عمر ؛ جعله من مسند عمر .

وإن كان خبر (أنَّ) مما لا يمكن أن يكون الراوي قد شهده ؛ فهذا حكمه منقطع [١] .

كقول عروة : إن عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : كذا وكذا .

قال أبو داود : وسمعت أحمد قيل له : إن رجلاً قال : عن عروة قالت عائشة يا رسول الله .

وعن عروة عن عائشة سواء ؟ .

قال : كيف هذا سواء ؟ ليس هذا بسواء .

والحفاظ كثيراً ما يذكرون مثل هذا ، ويعدونه اختلافاً في إرسال الحديث واتصاله ، وهو موجود كثيراً في كلام أحمد ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، والدار قطني ، وغيرهم من الأئمة .

---

(١) تنبيه : قال ابن رجب : ولكن كان القدماء كثيراً ما يقولون : "عن فلان" ويريدون به الحكاية عن قصته ، والتحديث عن شأنه ، لا يقصدون الرواية عنه .

ومن الناس من يقول : هما سواء ، كما نُقِلَ عن مالك .

وهذا إنما يكون فيمن اشتهر بالرواية عن المحكيِّ قِصَّتهُ ، كعروة مع عائشة .

أما من لم يعرف له سماع منه فلا ينبغي أن يحمل على الاتصال ، ولا عند من يكتفي بإمكان اللقي .

وقد ذكر الإسماعيلي في صحيحه أن المتقدمين كانوا لا يفرقون بين هاتين العبارتين .

وكذلك ذكر أحمد أيضاً أنهم كانوا يتساهلون في ذلك مع قوله : إنهما ليسا سواء ، وإن حكمهما مختلف ، لكن كان يقع ذلك منهم أحياناً على وجه التسامح وعدم التحرير .

قال أحمد في رواية الأثرم في حديث سفيان عن أبي النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الله ابن حذافة في النهي عن صيام أيام التشريق .

ومالك قال فيه : عن سليمان بن يسار أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعث عبد الله ابن حذافة .

قال أحمد : هو مرسل ، سليمان بن يسار لم يدرك عبد الله بن حذافة .

قال : وهو كانوا يتساهلون بين (عن عبد الله بن حذافة) وبين (أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعث عبد الله بن حذافة) .

قيل له : وحديث أبي رافع : أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعثه يخطب ميمونة .

وقال مطر : عن أبي رافع ؟ : قال : نعم ، وذاك أيضاً . شرح علل الترمذي لابن رجب (ص : ٢٢١)

ولكن كان القدماء كثيراً ما يقولون عن فلان ويريدون الحكاية عن قصته ، والتحديث عن شأنه ، لا يقصدون الرواية عنه .

وقد حكى الدارقطني عن موسى بن هارون الحافظ أن المتقدمين كانوا يفعلون ذلك . انظر شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٤٨)

تنبيه : غالباً ما تكون العَنْعَنَةُ في الإسناد : هي ممن دون الراوي الذي جاء لفظ (عَنْ) بعده ، وليست من كلام الراوي .

عنعنة الثقة

والخلاف في اشتراط اللقاء واشتراط السماع والاكتفاء بالمعاصرة

هذه المسألة فيها اختلاف معروف بين العلماء .

فاختار مسلم في : « مقدمة كتابه » وتوهم الإجماع عليه : قبول العنعنة من الثقة غير المدلس عمن عاصره وأمكن لقيه له ، وان لم يثبت لقيه .

واستدل مسلم على صحة قوله ، باتفاق العلماء على :

قبول الخبر إذا رواه الثقة عن آخر ممن تيقن أنه سمع منه من غير اعتبار أن يقول : (ثنا) أو (سمعت)

ومما استدل به مسلم على المخالف له :

إن من تكلم في صحة الحديث من السلف لم يفتش أحد منهم على موضع السماع ، وسمى منهم شعبة ، والقطان ، وابن مهدي .

وذكر أن : عبد الله بن يزيد روى عن حذيفة وأبي مسعود حديثين ، ولم يرد أنه سمع منهما ولا رآهما قط ، ولم يطعن فيهما أحد .

إن عبد الله بن يزيد وقيس بن أبي حازم رويا عن أبي مسعود ، وأن النعمان ابن أبي عياش روى عن أبي سعيد ، ولم يرد التصريح بسماعهم منهما .

وهؤلاء لم يحفظ لهم عن هؤلاء الصحابة سماع ، ولا لقاء ، وقد قبل الناس حديثهم عنهم .

وكثير من العلماء المتأخرين على ما قاله مسلم رحمه الله ، وهو ظاهر كلام ابن حبان وغيره .

واختار : ابن المديني ، والبخاري ، وجمهور المتقدمين : اشتراط ثبوت لقاء الراوي عمن روى عنه .

واختار أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : اشتراطَ ثبوتِ سماعِ الراوي ممن روى عنه .

فإنهم قالوا في الأعمش ، ويحيى بن أبي كثير ، وأيوب ، وابن عون ، وقرة بن خالد : رأوا أنساً ولم يسمعوا منه ، فرواياتهم عنه مرسلة .

وقال أحمد : ابن جريج لم يسمع من طاووس ولا حرفاً ، ويقول : رأيت طاووساً .

وقال أبو حاتم الرازي أيضاً : الزهري لا يصح سماعه من ابن عمر ، رآه ولم يسمع منه .

وأثبت أيضاً دخول مكحول على واثلة بن الأسقع ورؤيته له ومشافهته ، وأنكر سماعه منه .

وقال : لم يصح له منه سماع . وجعل رواياته عنه مرسلة .

ولم يجعلوا روايتهم عنهم متصلة بمجرد الرؤية ، والرؤية أبلغ من إمكان اللقي .

واختار أبو عمرو الداني : أن يكون معروفاً بالرواية عنه .

واختار أبو المظفر بن السمعاني : اعتبار اللُّقِيِّ وطولِ الصحبة .

وهذا أشد من شرط غيرهم .

ومما يستدل به الأئمة على عدم السماع والاتصال :

أن يروي عن شيخ من غير أهل بلده ، لم يعلم أنه دخل إلى بلده ، ولا أن الشيخ قدم إلى بلد كان الراوي عنه فيه .

قال أحمد : لم يسمع زرارة بن أوفى من تميم الداري ، تميم بالشام وزرارة بصري .

وقال ابن المديني : لم يسمع الحسن من الضحاك بن قيس ، كان الضحاك يكون بالبوادي .

وقال أبو حاتم في رواية ابن سيرين عن أبي الدرداء : لقد أدركه ، ولا أظنه سمع منه ، ذاك بالشام وهذا بالبصرة .

ومما يستدل به الأئمة على عدم السماع والاتصال :

إن يروي الثقة عمن عاصره ثم يدخل أحياناً بينه وبينه واسطة .

قال أحمد : البهي ما أراه سمع من عائشة ، إنما يروي عن عروة عن عائشة .

وقال أبو حاتم : الزهري لم يثبت له سماع من المسور ، يدخل بينه وبينه سليمان بن يسار وعروة بن الزبير .

وكان أحمد يستنكر دخول التحديث في كثير من الأسانيد ، ويقول : هي خطأ ، يعني ذكر السماع :

قال في رواية هدبة عن حماد عن قتادة : نا خلاد الجهني : هو خطأ ، خلاد قديم ، ما رأى قتادة خلاداً .

وذكر أبو حاتم : أن بقية بن الوليد كان يروي عن شيوخ ما لم يسمعه ، فيظن أصحابه أنه سمعه ، فيروون عنه تلك الأحاديث ويصرحون بسماعه لها من شيوخه ولا يضبطون ذلك .

وحينئذ فينبغي التفطن لهذه الأمور ، ولا يغتر بمجرد ذكر السماع والتحديث في الأسانيد .

فاتفاق هؤلاء الأئمة على قولهم هذا ، يقتضي حكاية إجماع الحفاظ المعتد بهم على هذا القول ، وأن القول بخلاف قولهم لا يعرف على أحد من نظرائهم ، ولا عمن قبلهم ممن هو في درجتهم وحفظهم .

ويشهد لصحة ذلك حكاية أبي حاتم كما سبق اتفاق أهل الحديث على أن حبيب بن أبي ثابت لم يثبت له السماع من عروة ، مع إدراكه له .

وحكى ابن عبد البر نحوه عن العلماء .

فلا يبعد حينئذٍ أن يقال : هذا هو قول الأئمة من المحدثين .

فإن قال قائل : هذا يلزم منه طرح أكثر الأحاديث وترك الاحتجاج بها ! ؟

قيل : من هاهنا عظم ذلك على مسلم رحمه الله .

والصواب : أن ما لم يرد فيه السماع من الأسانيد لا يحكم باتصاله ، ويحتج به مع إمكان اللقي ، كما يحتج بمرسل أكابر التابعين ، كما نص عليه الإمام أحمد .

ويرد على ما ذكره مسلم : أنه يلزمه أن يحكم باتصال كل حديث رواه من ثبت له رؤية من النبي ﷺ بل هذا أولى ، لأن هؤلاء ثبت لهم اللقي ، وهو يكتفي بمجرد إمكان السماع .

ويلزمه أيضاً الحكم باتصال حديث كل من عاصر النبي ـ ﷺ ـ وأمكن لقيه له إذا روى عنه شيئاً ، وإن لم يثبت سماعه منه ، ولا يكون حديثه عن النبي ـ ﷺ ـ مرسلاً ، وهذا خلاف إجماع أئمة الحديث ، والله أعلم .

ثم إن بعض ما مثل به مسلم ليس كما ذكره .

فقوله : إن عبد الله بن يزيد وقيس بن أبي حازم رويا عن أبي مسعود ، وأن النعمان بن أبي عياش روى عن أبي سعيد ، ولم يرد التصريح بسماعهم منهما ، ليس كما قال .

فإن مسلماً رحمه الله خرّج في صحيحه التصريح بسماع النعمان بن أبي عياش من أبي سعيد في حديثين .

وأما سماع عبد الله بن يزيد وقيس بن أبي حازم عن أبي مسعود فقد وقع مصرحاً به في صحيح البخاري ، والله أعلم .

ولهذا المعنى تجد في كلام شعبة ، ويحيى ، وأحمد ، وعلي ، ومن بعدهم ، التعليل بعدم السماع ، فيقولون : لم يسمع فلان عن فلان ، أو لم يصح له سماع منه ، ولا يقول أحد منهم قط : لم يعاصره . انظر شرح علل الترمذي لابن رجب (ص : ٢١٩)

صيغ الجزم والتمريض في الرواية

قد شاع عند المتأخرين أن عبارة الجزم إذا صدرت بها الرواية تفيد الصحة .

وان عبارة التمريض مثل (يُروى) (يذكر) (قيل) بالبناء للمجهول إذا صدرت بها الرواية تفيد الضعف .

أما المتقدمون فليس يجري هذا في صنيعهم ، وإنما هي كغيرها من الصيغ يستخدمونها لنقل الرواية أو المتن الأثر و شبهه بحذف اسم الراوي ، وهذا كثير في استعمالات المحدثين قديماً ، و لا يقصدون بها التضعيف أبداً .

فهم يذكرونها فيما صح و ثبت يقيناً من الأخبار الصحاح ، وهذا تجده كثيراً في كتب الحديث المتقدمة .

وكل من قسم الصيغ إلى تمريض وجزم ؛ للتفريق بين ما يثبت وعدمه ، فقد أخطأ و لم يأت ببرهان .

المُسْنَد

وهو على أقوال :

١- كل ما اتصل إلى من عُزِيَ إليه .

وعلى هذا يدخل المرفوع والموقوف والمقطوع .

٢- المرفوع المتصل .

٣ـ المرفوع ؛ وإن لم يتصل .

وقد يراد به معنى آخر : وهو كل كتاب جُمع فيه مرويات كل صحابي على حدة[١] . كـ « مسند الطيالسي » ، و « مسند الحميدي » ، و « مسند أحمد » .

المُسْنِد : هو الذي روى الحديث مسنداً .

المسند إِلَيْه : هو من نسب إليه الحديث مسنداً .

السَّنَد : رواة الحديث .

الإِسْنَاد : هو السند ، أو حكاية طريق السند .

المُنقَطِعُ

المُنْقَطِع : ما لم يتصل إسنادُه ، على أي وجه كان انقطاعه .

وهذا عند المتقدمين .

وعند المتأخرين : كل انقطاع في السند ، عدا المرسل ، والمعلق ، والمعضل .

والبعض ربما أطلق الانقطاع على ما فيه مبهم ، كالحاكم .

وأطلقه البَرْدِيجي على ما أضيف إلى التابعين أو من دونهم . فهو على هذا بمعنى المقطوع عند المتأخرين .

المَزِيْدُ فِي مُتَّصِلِ الأَسَانِيْد : هو أن يزيد راو في الإسناد ، راوياً لم يذكره غيره من الرواة في نفس السند من طريق أخرى متحدةً معها .

وَشَرْطُهُ : أن يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة من الرواية الناقصة ، وإلا فمتى كان مُعَنْعَناً ترجحت الزيادة .

---

(١) وأول من عرف أنه صنف فيه أبو داود الطيالسي ، وأعظم مصنف فيه « مسند أحمد » .

وهذا على مذهب من يرى قبول مطلق زيادة الثقة ، والحق أن منها ما يحكم بقبول الزيادة في الإسناد ، ومنها ما يُحكَمُ فيه برد الزيادة .

وهو من المباحث التي زادها المتأخرون وليست تعرف عند المتقدمين .

كحديث ابن المبارك قال : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، حدثني بُسْر بن عُبيد الله ، قال سمعت أبا إدريس ، قال : سمعت واثلة يقول : سمعت أبا مَرْثد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تجلسوا على القبور ولا تُصَلُّوا إليها** » .

الزيادة في هذا المثال في موضعين ، الأولى (سفيان) ، والثانية (أبا إدريس)

أما زيادة (سفيان) فوهم ممن دون ابن المبارك ؛ لأن عدداً من الثقات رووا الحديث عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد ، ومنهم من صرح فيه بالإخبار .

وأما زيادة (أبا إدريس) فوهم من ابن المبارك ؛ لأن عدداً من الثقات رَوَوا الحديث عن عبد الرحمن بن يزيد فلم يذكروا أبا إدريس ، ومنهم من صرح بسماع بُسْر من واثلة .

المُرْسَل : كل منقطع على أي وجه كان انقطاعه .

وهذا عند المتقدمين .

وعند المتأخرين : ما رواه التابعي عن النبي ﷺ .

كقول ابن المُسَيِّب وعطاء ومكحول : قال رسول الله ﷺ .

مُرْسَلُ الصَّحَابِيّ : هو ما أخبر به الصحابي رضي الله عنه عن الرسول ﷺ ، وثبت عدم سماعه منه ، أو شهوده لما نقل بعينه .

إما لصغر سنه ، أو لتأخر إسلامه ، أو لغيابه . وفي ذلك أحاديث كثيرة لصغار الصحابة كابن عباس وابن الزبير وغيرهما .

ولا أعرفه في استخدام المتقدمين .

مثال :

حديث : الزُّهْرِيّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ . أخرجه الطيالسي ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، وإسحاق ، والبخاري ، ومسلم .

المرسل مراتب : فما كان عن كبار التابعين ، أقوى مما كان عمن دونهم ، وما كان عمن لا يروي إلا عن ثقة أقوى مما كان عمن يروي عن كل ضرب(١) .

والمرسل ضعيف إلا ما كان من رواية كبار التابعين ممن لا يروي إلا عن ثقة .

المُرْسَلُ الخَفِيّ : رواية الراوي عمن لقيه ولم يسمع منه شيئاً(٢) .

كرواية الأعمش عن أنس ، وإبراهيم النَخعي عن عائشة ، وعطاء بن أبي رباح عن ابن عمر .

وهؤلاء رأوا من رووا عنهم ولم يسمعوا منهم .

ويطلق بعض المتقدمين على المراسيل مصطلح « الأحاديث البُتْر » .

المُعْضَل : هو : الموضوع ، والباطل ، والمنكر ، وإن اتصل سنده . وهذا عند المتقدمين .

قال البخاري : عمر بن غياث عن عاصم ولم يذكر سماعاً من عاصم معضل الحديث . التاريخ الصغير (٢/ ٢٣٦)

وقال الجوزجاني : عبد الله بن يزيد الذي يروي عنه أبو عقيل الثقفي أحاديثه منكرة ، حديثه في الراسخين في العلم حديث معضل . أحوال الرجال (٢٩٠)

وعند بعض المتقدمين كابن المديني ، وأبي داود ، والحاكم ، وتابعهم عليه المتأخرون : هو ما سقط من إسناده راويان ، ولا يكون السقط من مبدئه .

---

(١) بل هؤلاء مراسيلهم ريح .

(٢) وليس هو عند المتقدمين ، وإنما يفرقه المتأخرون عن المرسل الجليّ ، بأن المرسل الجليّ لم يلقَ راوِيه من أرسل عنه ، وعن المُدَلِّس بأن المُدَلِّس سمع بعض حديث من دلس عنه .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَرَوَى الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « آمُرُهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمْسَي دِينَارٍ » ، وَهَذَا مُعْضَلٌ . سنن أبي داود (١/ ٦٩)

قال الحاكم : ذِكْرُ النَّوْعِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ عُلُومِ الحَدِيثِ هَذَا النَّوْعُ مِنْ هَذِهِ العُلُومِ هُوَ المُعْضَلِ مِنَ الرِّوَايَاتِ ، فَقَدْ ذَكَرَ إِمَامُ الحَدِيثِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ المَدِينِيُّ ، فَمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَئِمَّتِنَا : أَنَّ المُعْضَلَ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ المُرْسِلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكْثَرُ مِنْ رَجُلٍ . معرفة علوم الحديث (ص : ٣٦)

كقول : مالك ، وعمرو بن شعيب ، ومن في طبقتهم من أتباع التابعين ، قال النبي ﷺ .

وأطلقه الحاكم على الحديث المقطوع[١] ، ويجيء في رواية أخرى متصلاً عن النبي ﷺ .

كحديث : القَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِلمَمْلُوكِ طَعَامُهُ ، وَكِسْوَتُهُ بِالمَعْرُوفِ ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ العَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ » هَذَا مُعْضَلٌ أعْضَلَهُ ، عَنْ مَالِكٍ هَكَذَا فِي « الموطأ » إِلَّا أَنَّهُ قَدْ وَصَلَ عَنْهُ خَارِجَ « الموطأ » . معرفة علوم الحديث (ص : ٣٧)

المُعَلَّق : هو ما حُذف من مبتدأ إسناده راو فأكثر توالياً ولو إلى آخر الإسناد . وهو من اصطلاحات المتأخرين .

كقول البخاري في كتابه الصحيح سواء في تراجم الأبواب : وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ... أو عقب بعض الأحاديث : وقال فلان .

المعلقات في الصحيحين

قد أكثر البخاري في صحيحه منها وعدتها (١٣٤١) حديثاً ، سواء المرفوع أو الموقوف أو المقطوع .

وهي من حيث التخريج قسمان :

القسم الأول : علقه البخاري في مكان ، ووصله في مكان آخر من كتابه نفسه .

القسم الثاني : علقه ، ولم يصله ، وقد وصلها كلها ابن حجر ، في كتابه "تغليق التعليق" .

ومن حيث الصحة وعدمها ، فقسمان :

فمنها الصحيح ، ومنها الضعيف .

---

(١) فكأن الحاكم يعبر أحيانا عن إعلال الحديث باستخدامه .

ومن حيث نوع التعليق فقسمان :

منها ما علقه بصيغة الجزم ، ومنها ما علقه بصيغة التمريض .

فأما ما علقه بصيغة الجزم : فالأصل فيه صحته عنده .

وأما ما علقه بصيغة التمريض :

فقد قال ابن رجب : أن هذه الصيغة عنده لا تقتضي ضعفاً فيما علقه بها ، وأنه يعلق بها الصحيح والضعيف إلا أن أغلب ما يُعلَّقُ بها ما ليس على شرطه . فتح الباري (٤/ ٣٦٦)

ولكن قال ابن حجر : (وأما المعلق بصيغة التمريض مما لم يورده في موضع آخر ، فلا يوجد فيه ما يلتحق بشرطه إلا مواضع يسيرة ، قد أوردها بهذه الصيغة لكونه ذكرها بالمعنى ، نعم فيه ما هو صحيح وإن تقاعد عن شرطه إما لكونه لم يخرج لرجاله ، أو لوجود علة فيه عنده ، ومنه ما هو حسن ، ومنها ما هو ضعيف ، وهو على قسمين :

أحدهما : ما ينجبر بأمر آخر .

وثانيهما : ما لا يرتقي عن مرتبة الضعيف .

وحيث يكون بهذه المثابة فإنه يبين ضعفه ويصرح به حيث يورده في كتابه) . اهـ . النكت على ابن الصلاح (١/ ٣٢٥)

فيتحصل من هذا : أن المتتبع لصنيع البخاري في الصحيح يتبين له أن الأكثر من استخدامه لصيغة التمريض الأصل فيه التضعيف ، إلا أنه قد يستعملها للتصحيح في حالة اختصاره للخبر أو روايته بالمعنى ، ونحو ذلك .

وأما المعلقات في « صحيح مسلم » فيسيرة ، وقد اختلف العلماء في عددها :

فقال أبو علي الجياني : إنها أربعة عشر موضعاً ، وتابعه المازري ، والعراقي ، وغيرهم .

انظر : التقييد والإيضاح (ص٣٣) والنكت على ابن الصلاح (ص ٩٩)

ويزاد عليها أربعة تعاليق لم يذكرها ابن الصلاح ، ولا غيره ممن جمع التعاليق فيصبح عدد المعلقات في صحيح مسلم ستة عشر موضعاً . والله أعلم .

وهي أنواع :

١ – ما علقه ووصله في صحيحه ، وهي خمسة أحاديث .

٢ – ما علقه هو ووصله غيره ، وهي خمسة أحاديث .

٣ – ما أبهم فيه شيخه وهي ستة أحاديث .

البَلَاغَات : ما قال فيه الراوي بلغني عن النبي ﷺ أو عن غيره . وهو كثير في « موطأ » مالك .

والمنقطع بالجملة ضعيف لا يصح ، إلا ما كان من مراسيل كبار التابعين ، ومن لا يروي إلا عن ثقة .

الضَّعِيْف

الحَدِيث الضَّعِيْف : هو ما فقد شرطاً أو أكثر من شروط قبول الحديث .

ويقال للضّعِيفِ أيضاً : المردود .

وليس له مثال معين يمثَّل به يشمل كل معانيه ، وإنما أمثلته كلّ واحد منها مختص بنوع من أنواعه .

فَلِمَا فيه راو ضعيف مثال ، وَلِمَا فيه راو مجهول مثال ، وللمنكر مثال ، وللمعل مثال ، وللموضوع مثال .

أُصُوْلُ الحَدِيث الضَّعِيْف ثَلَاثَة : ضعف الرواة بأقسامه ، والانقطاع بأقسامه ، والمُعَلُّ بأقسامه . ولا تحل رواية الضعيف إلا مُبَيَّناً ضَعْفه .

الرَّاوِي الضَّعِيْف : هو كل راو ثبت الطعن في ضبطه أو عدالته ، أو كليهما معاً .

كأبان بن أبي عياش العبدي : متروك ، والحسن بن علي النوفلي : منكر الحديث ، وسيف بن محمد الثوري : كذاب ، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني : واه ، والوليد بن عبد الله ابن أبي ثور المرهبي الهمداني : ليس بشيء .

أسباب ضعف الرواة عشرة ، خمسة منها تتعلق بالضبط ، وخمسة تتعلق بالعدالة .

أما المتعلقة بالضبط فهي :

سوء الحفظ ، والوهم ، والغفلة ، وفحش الغلط ، ومخالفة الثقات .

وأما التي تتعلق بالعدالة :

فالبدعة ، والجهالة ، والفسق ، والتهمة بالكذب ، والكذب .

تقسيم أنواع الحديث المردود من حيث الطعن في الضبط والعدالة :

فأما باعتبار الضبط :

فالمنكر والشاذ ، والمضطرب ، والمعل ، والمدرج ، والمقلوب ، والمصَحف ، والمحرف .

وأما باعتبار العدالة :

فالمجهول ، والمنقطع ، والمدلس ، والمكذوب .

جملة مراتب الحديث الضعيف ثلاثة : محتمل ، وشديد ، وشديد جداً .

فالضعف المحتمل : كالذي يصلح للاعتبار والاعتضاد .

والضعف الشديد : كالاضطراب ، والوهم الشديد .

والشديد جداً : كالنكارة ، والموضوع ، والباطل .

ولا يلزم من الإسناد الذي فيه راوٍ ضعيف ضعفه مطلقاً ، فقد يكون له متابع يعضده .

العمل بالضعيف

والأصل في الضعيف أنه مردود بكل أقسامه لا يحتج به ولا يعمل به مطلقاً .

وأما قول السلف رحمهم الله : إذا جاء الحلال والحرام شددنا ، وإذا جاء الترغيب والترهيب ترخصنا ، فهذا ليس على إطلاقه .

وإنما يخرجون الحديث مما فيه كلام إذا كان في الفضائل أو المناقب ، وله ما يشهد له ولم يصادم أصلاً ، وحفته من القرائن ما يمكن مثله أن يعتبر .

وفي الصحيحين منها شيء .

كحديث : كل أمتي معافى . وهو في الصحيحين .

وحديث : من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب . انفرد به البخاري .

وحديث : اللهمَّ رب هذه الدعوة التامة . انفرد به البخاري .

وحديث : من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال . انفرد به مسلم .

وحديث : كان يذكر الله على كل أحيانه . انفرد به مسلم .

لكن ربما يضطرون إلى ما كان ضعفه محتملاً ، وليس فيه ما يعارض أصلاً ثابتاً وشهدت له العمومات وليس في الباب غيره ، فمذهب الحفاظ المتقدمين كأحمد وأبي داود وغيرهم العمل به فهو خير من رأي الرجال .

قال ابن عبد البر : " وأصل مذهب مالك والذي عليه جماعة من المالكيين أن مرسل الثقة تجب به الحجة ، ويلزم به العمل ، كما يجب بالمسند سواء " . التمهيد لابن عبد البر (١/ ٢)

وقال أحمد : " طريقتي لست أخالف ما ضعف من الحديث إذا لم يكن في الباب ما يدفعه " . خصائص المسند لأبي موسى المديني ص (٢٧)

كحديث : كان إذا أرادَ البَرَازَ انطلَقَ حتَى لا يَرَاهُ أحَدٌ . أخرجه أبو داود .

وحديث : الدّعاء بين السجدتين . أخرجه أحمد .

مَرَاتِبُ الحَدِيث الضَّعِيْف : هي درجاته من حيث القوة في الضعف[١] .

وإليك ذكرها من أخفها إلى أشدها ضعفاً :

١- المرسل [٢] .

٢- الغريب [٣] .

٣- الشاذ .

٤- المضطرب .

---

(١) وفائدتها : معرفة ما يعتضد به .

(٢) إلّا مراسيل من لا يروي إلا عن ثقة فهي صحيحة ، ومراسيل من يروي عن الضعفاء فهي ضعيفة جداً .

(٣) إلّا ما صرح الأئمة المتقدمون بقبوله .

٥- الواهي .

٦- المنكر .

٧- الضعيف جداً .

٨- المعضل [(١)] .

٩- لا أصل له .

١٠- الموضوع .

١١- الباطل [(٢)] .

المُنْكَر : على معان :

١- تفرد الراوي ثقة كان أو ضعيفاً بحديث لم يشاركه فيه غيره ، وهو مذهب غالب المتقدمين .

٢- ما تفرد به الشيوخ [(٣)] .

٣- مخالفة المقبول لمن هو أولى منه .

٤- تفرد الضعيف .

٥- تفرد المتروك .

٦- مخالفة الضعيف للمقبول .

وهو الذي عليه المتأخرون .

التَّفَرُّد : إشارتهم إلى استغراب ذلك التفرد ، وإعلال الرواية به ، وأحياناً قليلة يريدون إعلال متابعاتها وعدم الاعتداد بتلك المتابعات ؛ وقد يريدون به معنى التفرد النسبي .

وهذا عند المتقدمين .

أما المتأخرون فعندهم : انفراد الراوي بالحديث بحيث لم يشاركه فيه أحد .

---

(١) بمعناه عند المتقدمين .

(٢) وهذا التسلسل على ما تقرر عند المتأخرين ، وإلّا فإن المتقدمين كثيراً ما يسوون بين المنكر والموضوع والباطل والمعضل .

(٣) وتقدم أنهم من دون الحفاظ .

الفَرْدُ المُطْلَق : وهو ما تفرد به راويه لم يروه أحد غيره .

الفَرْدُ النِّسْبِيّ : وهو ثلاثة أنواع :

١- ما تفرد به ثقة ، لم يروه أحد من الثقات إلا هو ، وإن كان مروياً عن غيره من الضعفاء .

٢- ما تفرد به أهل بلد معين ، فلم يروه غيرهم .

٣- ما تفرد به راو اختص بغيره ، كقولهم : لم يروه عن فلان إلا فلان ، وإن كان مروياً من وجوه عن غيره .

تَنْبِيْه : فرَّقَ البعض بين الحديث الغريب والحديث الفرد خلافاً لمن جعلهما مترادفين .

فهم يطلقون الغريب على الفرد النسبي ، والفرد يطلقونه على الفرد المطلق(١) .

وفرق البعض بينه وبين الشاذ والمنكر ، بأن الشاذ والمنكر ما كان عن مخالفة ، وقد علمتَ أن هذه طريقة المتأخرين .

ومن ثم جمعوا وفرقوا بين الشاذ والمنكر ، فهما يشتركان في مسمى المخالفة ويفترقان في نوعها .

فإن المنكر مخالفة ضعيف للأرجح ، والشاذ مخالفة ثقة أو صدوق للأرجح .

ويكثر التفرد في عهد الصحابة ، وفي عهد التابعين أقل ، وفي عهد تَبَع التابعين أقل ، ثم قل التفرد بعد ذلك ، فلربما كان للشيخ الواحد ثلاثمائة راو ، فإذا انفرد عنه واحد ، دلَّ على الضعف والنكارة .

فإذا كان المتفرد مقبولاً ، ومن طبقة التابعين أو تابع التابعين ، فهذا مقبول ما لم يُخَالِف من هو أرجح منه .

أما مَنْ دون تابع التابعين ، فإن مطلق التفرد عند المتقدمين نكارة ، وإنما يقبل من الثقة المُكثر المشهور بالطلب خاصة ، ولطالما ردَّ الحفاظ رواية الثقة لمجرد كونه تفرد بها .

---

(١) وهذا من تكلفات المتأخرين التي لا طائل تحتها ، ولا استخدام عملي لها .

فإذا تفرد الإمام الحافظ المعروف بكثرة الرواية ، وكثرة الرحلة وكثرة الأخذ ، فهذا يُعَدُّ تفرده دليلاً على عنايته بالحديث .

وكذا إذا انفرد راو له اختصاص بمن تفرد عنه ، فيقبل ولا يعد نكارة .

وقال ابن رجب : أكثر الحفاظ المتقدمين يقولون في الحديث إذا تفرد به واحد وإن لم يرو الثقات خلافه : إنه لا يتابع عليه ، ويجعلون ذلك علة فيه ، اللّهم إلا أن يكون ممن كثر حفظه واشتهرت عدالته وحديثه ، كالزهري ونحوه ، وربما يستنكرون بعض تفردات الثقات الكبار أيضاً ، ولهم في كل حديث نقد خاص ، وليس عندهم لذلك ضابط يضبطه . انظر «شرح علل الترمذي» (٢/ ٢٦) .

فائدة : كل رواية بعد عصر الرواية ، إن كانت موافقة لما روي في عصر الرواية ، فالذي في عصر الرواية يغني عنها ، وما كان في غير عصر الرواية مخالفاً لما في عصر الرواية ، أو فيها زيادة عليها ، أو لم تُرو في عصر الرواية ، فهذه مُعَلَّة أو منكرة ، وان كان إسنادها كالشمس ظاهراً .

فإن الأسانيد لها طرق معروفة مسلوكة ؛ فمن أتى فيها بغير الطريق المعروفة فقد أغرب .

والمنكر أبداً منكر .

وإذا نصَّ المتقدمون أو أحدهم على استنكار حديث ، ولم يخالف فيه من في طبقتهم ، فالتسليم لهم واجب سواء أدركنا سبب الاستنكار أو خفي علينا .

مَظِنّةُ المنكرات

الكتب المتأخرة عن عصر النقد - نهاية القرن الثالث فما بعده - كمعجمي الطبراني « الأوسط » و « الصغير » ، و « الأفراد والغرائب » للدارقطني ، و « سنن الدارقطني » ، و « مستدرك » الحاكم ، و « سنن البيهقي » ، وكتب أبي نُعَيْم الأصبهاني ، والخطيب البغدادي ، وكتب الضعفاء « كضعفاء العقيلي » ، و « الكامل » لابن عدي ، و « المجروحين » لابن حبان ، فإن هذه الكتب يعرف بها الحديث الغريب والمنكر .

وهذه لا بدّ من العناية بها ، ويلزم طالب الحديث والمشتغل به أن يحفظ جماعها ويستحضرها ساعة يحتاج إليها .

الوُحْدَان : جمع واحد ، وهو الراوي الذي لم يرو عنه إلا راو واحد .

كالحَارِث بن زِيَاد الأنْصَارِيّ لم يرو عَنهُ إِلَّا حَمْزَة بن أبي أسيد .

وبصرة بن أَكْثَم الخُزَاعِيّ لم يرو عَنْهُ إِلَّا سعيد بن المسيب .

وسُوَيْد بن النُّعْمَان لم يرو عَنهُ إِلَّا بشير بن يسَار .

وعُمَيْر بن قَتَادَة اللَّيْثِيّ لم يرو عَنهُ إِلَّا ابْنه عبيد بن عُمَيْر .

وأبُي عزة يسَار بن عبد لم يرو عَنهُ إِلَّا أَبُو المليح الهُذلِيّ .

الرَّاوِي المَتْرُوْك : هو الراوي المتهم بالكذب في حديث النبي ﷺ ، أو لكذبه في حديث الناس ، أو لتهمته بالفسق ، أو اشتد ضعفه لغفلته أو لكثرة الوهم .

كإبراهيم بن يزيد الخوزي : قال أحمد متروك .

وعبد الله بن يزيد بن الصلت : قال أبو حاتم متروك .

ومحمد بن عبد الله بن علاثة الحراني : قال الدارقطني متروك .

وقصره المتأخرون : على من كان متهماً بالكذب .

كعمرو بن خالد ، ومحمد بن القاسم الأسدي ، وسلم بن إبراهيم .

الحَدِيث المَتْرُوْك : هو الذي في إسناده : متهم بالكذب في حديث النبي ﷺ ، أو لكذبه في حديث الناس ، أو لتهمته بالفسق ، أو اشتد ضعفه لغفلته أو لكثرة الوهم .

كحديث : سليم بن إبراهيم الوَرّاق ، عن سعيد بن محمد الزهري ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : "أحسنوا إلى الماعز ، وأميطوا عنها الأذى ، فإنها من دواب الجنة" . أخرجه البزار ، والخطيب في "تاريخه"

سلم بن إبراهيم : متهم بالكذب .

وقد يطلق المتقدمون المتروك على الحديث المنكر والباطل والموضوع والشاذ .

وحديث المتروك من أضعف الأحاديث .

المَقْلُوب : هو ما تغيرت فيه بعض الألفاظ في سند الحديث أو متنه ، تقديماً أو تأخيراً ، بعضها ببعض ، أو بلفظ آخر .

ففي السند : أن يُقَدَّم ويؤخر في اسم أحد الرواة واسم أبيه ، كحديث مروي عن (كعب بن مُرَّة) فيجعله (مُرَّة بن كعب) .

أو يُبْدِل الراوي بآخر كحديث مروي عن (سالم) فيجعله عن (نافع) .

والقلب في المتن : أن يُقَدَّم ويؤخر في بعض متن الحديث .

كحديث أبي هريرة المرفوع : ... ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله . أخرجه مسلم .

الوهم فيه من يحيى القطان .

والصواب : حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، هكذا رواه مالك ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي .

أو يجعل سند حديث لمتنٍ غير متنه .

كما روى جَرِيْر بن حازم ، عن ثابت البُنَانِيّ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني** » . أخرجه الطيالسي ، وعبد بن حميد ، والترمذي .

والصواب عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه .

ولا يجوز القلب في الحديث إلّا لغرض الامتحان ، شريطة أنْ لا يراد عيب الممتحن ، وأن يُبين الصحيح قبل انفضاض المجلس .

قَالَ أحمد بْن منصور الرمادي : خرجت مع أحمد بْن حنبل ، ويحيى بْن معين إلى عبد الرَّزَّاق ، خادماً لهما ، فلما عدنا إلى الكوفة ، قَالَ يحيى بْن معين لأحمد بْن حنبل : أريد أختبر أبا نعيم ، فقال له أحمد بْن حنبل : لا تريد ، الرجل ثقة ، فقال يحيى بْن معين : لا بد لي ، فأخذ ورقة ، فكتب فيها ثلاثين حديثاً من حديث أبي نعيم ، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثاً ليس من حديثه ، ثم جاءوا إلى أبي نعيم ، فدقوا عليه الباب ، فخرج ، فجلس على دكان طين حذاء بابه ، وأخذ أحمد بن حنبل فأجلسه عَنْ يمينه ، وأخذ يحيى بْن معين فأجلسه عَنْ يساره ،

ثم جلست أسفل الدكان ، فأخرج يحيى بْن معين الطبق ، فقرأ عليه عشرة أحاديث ، وأبو نعيم ساكت ، ثم قرأ الحادي عشر ، فقال له أبُو نعيم : ليس من حديثي اضرب عليه ، ثم قرأ العشر الثاني ، وأبو نعيم ساكت ، فقرأ الحديث الثاني ، فقال أبُو نعيم : ليس من حديثي ، فاضرب عليه ، ثم قرأ العشر الثالث ، وقرأ الحديث الثالث ، فتغير أبُو نعيم ، وانقلبت عيناه ، ثم أقبل على يحيى بْن معين ، فقال له : أما هذا ، وذراع أحمد في يده ، فأورع من أن يعمل مثل هذا ، وأما هذا يريدني ، فأقل من أن يفعل مثل هذا ، ولكن هذا من فعلك يا فاعل ، ثم أخرج رجله فرفس يحيى بْن معين ، فرمى به من الدكان ، وقام فدخل داره ، فقال أحمد ليحيى : ألم أمنعك من الرجل ، وأقل لك : إنه ثبت ، قَالَ : وَالله لرفسته إلي أحب إليَّ من سفري . تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٧)

فائدة : بعض القلب لا يؤثر على الحديث ، وإن كان اللفظ غير المقلوب أصح .

كحديث رواه الجمع عنْ مُحَمَّدُ بْنُ الفُضَيْلِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ القَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، سُبْحَانَ الله العَظِيمِ سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو يعلى .

قلبه أحمد بن أشكاب فرواه عن محمد بن فضيل به فقال : كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ . صحيح البخاري (٧٥٦٣)

المُضطَرِب : هو الذي اختلف الرواة في سنده أو متنه على وجه لا يمكن فيه الجمع ولا الترجيح .

فإن أمكن الجمع فلا اضطراب ، أو رجحت إحدى الروايتين بوجه من وجوه الترجيح فالحكم للراجحة ، ولا يكون مضطرباً .

وقد يعبر به بعض المتقدمين عن مطلق الضعف ، كقولهم : فلان مضطرب الحديث ، يريدون أنه ضعيف الحديث .

الاضطراب أكثر ما يقع في حديث الضعفاء ؛ وهو في أحاديث الثقات نادر .

مثال الاضطراب في السند : كحديث : « **شَيَّبَتْني هُوْدٌ وأخواتها** » .

اخْتُلِفَ فيه على أكثر من عشرة أوجه ، فمنهم من رواه مرسَلاً ، ومنهم من رواه موصولاً ، ومنهم من جعله من مسند أبي بكر ، ومنهم من جعله من مسند سعد ، ومنهم من جعله من مسند عائشة ، ومنهم من جعله من مسند ابن عباس ، وغير ذلك(١) .

مثال مضطرب المتن : كحديث : شريك عن أبي حمزة عن الشَّعْبِي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها مرفوعاً : « **ليسَ في المالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ** » رواه ابن ماجه .

وبنفس السند روي بلفظ : « **إنَّ في المال لَحقّاً سِوَى الزَّكَاة** » رواه الترمذي .

فهذا اضطراب لا يحتمل التأويل .

شروط الاضطراب : الاختلاف المؤثر ، واتحاد المخرج ، إلَّا أنْ يكون الراوي مكثراً ، فلا يؤثر .

والاختلاف بين الرواة في الحديث الواحد إن كان ناشئاً من الراوي المختلف عليه دلَّ على أنه لم يحفظه ، فيعل الحديث بالاضطراب .

وَسُئِلَ الدارقطني عَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ ، وَالحِنْطَةُ بِالحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، مَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى ؟

فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ أَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ .

رَوَاهُ عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، وَخَلَّادٌ الصَّفَّارُ ، وَغَيْرُهُمْ فَقَالَ سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ : عَنْ مَنْصُورٍ ، وَالثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ عُمَرَ .

وَقَالَ جَرِيرٌ : عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ بِلَالٍ .

وَقِيلَ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ بِلَالٍ .

---

(١) وكثيرٌ مما يَعُدُّهُ المتقدمون مضطرباً ، يجعله المتأخرون من قَبِيلِ تعدد الطرق ، فتنبه لهذا وكن حذراً .

وَقَالَ عَمْرُو بن أبي قيس ، وخلاد الصفار : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ عُمَرَ .

وَأَبُو حَمْزَةَ مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ ، وَالِاضْطِرَابُ فِي الإِسْنَادِ مِنْ قِبَلِهِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ . علل الدارقطني (١٨٥)

فاختلاف الثقات على الضعيف لا يحتاج إلى جمع بين رواياتهم ، فإن الضعيف ضعيف .

وإن كان من قبل الرواة فيرجح بينهم حسب القرائن ، فلكل حديث قرائنه المحتفة به ، وكثيراً ما تكون بالكثرة والإتقان والاختصاص بالشيخ .

وَسُئِلَ الدارقطني عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طلحة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلبٌ وَصُورَةٌ . ؟

فَقَالَ : يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ ؛

فَرَوَاهُ يُونُسُ ، وَمَعْمَرٌ ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، وَشُعَيْبٌ ، وَالزُّبَيْدِيُّ ، وَالْمَاجِشُونُ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلحَةَ .

وَخَالَفَهُمُ الأَوْزَاعِيُّ ، فَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي طَلحَةَ ، لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ .

وَالقَوْلُ قَوْلُ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ .

وَرَوَاهُ سَالِمٌ أبو النضر ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي طلحة ، نحو رواية الأوزاعي . علل الدارقطني (٩٤٢)

وإذا وقع اختلاف بين الرواة يصار إلى الجمع من غير تعسف ، إذا دلت القرائن على أن الوجوه محفوظة عن الراوي المختلف عليه .

وغالباً ما يكون ذلك إذا كان المختلفون ثقات ، والمختلف عليه ثقة حافظاً واسع الرواية ، يمكن أن يحمل الحديث من طرق عديدة .

كاختلاف أصحاب السبيعي الثقات عليه في لفظ حديث .

وقد يكون الاختلاف على حافظ واسع الرواية ولا يمكن أن يصار إلى الجمع بتعدد الطرق ، فلا يصار إلى الترجيح .

قال أبو داود : سمعت أحمد ذكر حديث ابن عيينة عن علي بن زيد عن الحسن عن ابن مغفل (الدجال قد أكل الطعام ومشى في الأسواق) ؟

قال أحمد : اختلفوا على سفيان - يعني ابن عيينة - فيه وما أراه إلا من سفيان ، يعني اضطرابه فيه . اهـ . مسائل أبي داود للإمام أحمد (٣١٦)

المُدْرَج : ما زيد في سنده أو متنه ما ليس منه دون بيان .

مثال مدرج الإسناد : حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال : « **أن تجعل لله نداً وهو خلقك** » ، قلت : ثم أي ؟ قال : « **أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك** » ، قلت : ثم أي ؟ قال : « **أن تزاني حليلة جارك** » .

ورواه سفيان عن الأعمش ومنصور بن المعتمر وواصل الأسدي : عن شَقِيق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن ابن مسعود ... وساق الحديث . رواه الترمذي .

فلما رواه الثوري عنهم أدرج سند واصل في سند الأعمش ومنصور ، ولم يبين الاختلاف في رواياتهم .

ورواية واصل الأسدي ، عن شَقِيق ، عن ابن مسعود ، ليس فيها عمرو .

مثال مدرج المتن : كحديث أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **أسبغوا الوضوء ، ويل للأعقاب من النار** » . أخرجه الخطيب .

فقوله : « **أسبغوا الوضوء** » من قول أبي هريرة ، أُدرج فيه . كذا أخرجه : الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن الجعد ، والبخاري ، ومسلم .

ويكون الإدراج في أول الحديث ، وفي وسطه ، وفي آخره .

والمدرج ، وإن صح إلى مُدْرِجِهِ فليس يحتج به .

شدة خطر الإدراج تكمن في خفائه ، فلا بد من العناية بالكتب المصنفة في المدرج .

الشَّاذ : هو المنكر . عند غالب المتقدمين كما يطلقه صالح جزرة ، والخليلي .

ويطلقه الحاكم على تفرد الثقة مطلقاً .

وعند المتأخرين : أن يروي الثقة حديثاً يخالف فيه الأرجح[١] .

ويطلقه بعض المتأخرين : على تفرد الضعيف .

الأرْجَح : من قُدِّمَ لمزيد ضبط ، أو كثرة عدد ، أو لخصوصية ملازمة ، أو غير ذلك من وجوه الترجيحات .

مثال الشاذ في السند : ما رواه حماد بن زيد ، عن عَمرو بن دينار ، عن عوسجة : أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثاً إلا مولى هو أعتقه .

وخالفه ابن عُيَيْنَة وابن جُرَيْج وغيرهم فرووه : عن عمرو بن دينار ، عن عَوْسَجَة ، عن ابن عباس به . أخرجه : ابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

فزادوا ابنَ عباس في السند .

مثال الشذوذ في المتن : ما رواه زائدة بن قدامة عن عاصم بن كليب في حديث صفة صلاة النبي ﷺ « في التشهد » وفيه : « **ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا** » .

فقد خالف زائدةَ جمعٌ منهم : عبد الواحد بن زياد ، وشعبة ، وسفيان الثوري ، وزهير بن معاوية ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وسَلَام بن سُليم ، وبِشْر بن الْمُفَضَّل ، وعبد الله بن إدريس ، وقيس ابن الربيع ، وأبو عوانة الوضاح بن يزيد ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، جميعهم رووه ولم يذكروا (يحركها) .

وتقدم لك الفرق بين الشاذ والمنكر عند المتأخرين .

فائدة : لا يعتضد بالشاذ ، إذا كان الشذوذ بمعنى المخالفة ، وأما إذا كان بمعنى التفرد ؛ فالتفرد لا متابع له أصلاً .

تقبل مخالفة الثقة وإن خالف من هو أولى منه في أحوال :

---

(١) واعتمدوا فيه تعريف الشافعي .

أ ـ إذا كان المخالف من أثبت الناس في شيخه المختلف عليه .

ب ـ أن يكون المخالف من الأئمة المشاهير .

ج ـ أن يأتي راو غير المخالف ، وغير الذين خالفوه ، فيروي الحديث على الوجهين ، فيدل هذا على أن رواية المخالف محفوظة هي الأخرى .

د ـ أن يكون الشيخ المختلف عليه مكثراً ، فيحمل الحديث على ما رواه الفرد والجماعة .

هـ ـ أن يكون المخالف صاحب كتاب وحدَّثَ من كتابه ، ومن خالفه ليس كذلك .

و ـ إذا احتفَّت بالحديث قرائن خارجية تدل على حفظه للحديث ، كأن يروي مع الحديث قصة .

ك ـ إذا كان الإسناد يدور على راوٍ ينقص في الحديث إذا شك فيه كما هو حال مالك وغيره ، وروى الجماعة أو الأحفظ الحديث ناقصاً ، ورواه عنه واحد تاماً ، فيحمل الحديث على الوجهين .

– من علامات الزيادات الشاذة أن يخرج الشيخان أو أحدهما حديثاً يشاركهما فيه غيرهما بزيادة ، لم يخرجاها .

كحديث : ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ». أخرجه : البخاري ، ومسلم .

قال ابن حجر في شرح الحديث – فائدة : وقع في أمالي الجرجاني عن أبي العباس الأصم عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن يونس في آخر هذا الحديث " وما تأخر " وهي زيادة شاذة . فتح الباري (٢/ ٢٦٥)

– الراوي إذا جمع بين حديث جماعة ، وساق الحديث سياقة واحدة لم يتفق لفظهم ؛ فلا يقبل هذا الجمع إلا من حافظ متقن لحديثه ، يعرف اتفاق شيوخه واختلافهم .

المَحْفُوْظ : ما يقابل الشاذ ، ورجح عند التعارض .

مثاله : هو المثالان المذكوران في نوع الشاذ ، على العكس[١] .

ويكون مثاله في المحفوظ متناً : « رَفَعَ أُصْبُعَهُ يَدْعُو بِهَا » .

المَوْضُوْع[٢] :

هو الكذب المنسوب إلى رسول الله ﷺ .

وبعض العلماء يعتبره قسماً مستقلاً ، وليس نوعاً من أنواع الأحاديث الضعيفة .

كحديث : إنَّ الله خلق الفرس فأجراها فعرقت فخلق نفسه منها . أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » .

وضعه الكذاب : محمد بن شجاع الثلجي الجهمي .

الكَذَّاب :

من يصنع حديثاً ، أو يسرقه ثم ينسبه للنبي ﷺ ، أو من يدَّعي سماع ما لم يسمع ، أو لقاء من لم يلقه .

كَأبرد بن أشرس ، قَالَ ابْن خُزَيْمَة : كَذَّاب وَضاع .

وَجَعْفَر بن إبان ، قَالَ ابْن عدي : كَذَّاب .

وَسعيد بن سَلام العَطَّار ، قَالَ أحمد : كَذَّاب .

وَفطر بن مُحَمَّد العَطَّار الأحدب ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ : كَذَّاب .

وَيُوسُف بن خَالِد السَّمْتِي ، قَالَ ابْن معِين : كَذَّاب .

المُتَّهَمُ بِالكَذِب : من غلب على الظن أنه يتعمد الكذب في أخباره .

كَأحمد بن سَلمَة كُوفِي . وَالحُسَيْن بن عَليّ الألمعي . وَدَاوُد بن عَفَّان . وَصاعد بن الحسن الربعِي . وَعبد الله بن عَمْرو بن حسان .

الموضوع أشد أنواع الضعيف بعد الباطل .

---

(١) يعني : يكون مثاله في المحفوظ سنداً ، هو رواية ابن عُيَيْنَة وابن جريج وغيرهم عن عمرو بن دينار ...
(٢) ويقال له : المُلزَق ، والمصنوع ، والمكذوب .

رواية التائب عن الكذب

ذهب الإمام مالك ، والثوري ، وابن المبارك ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر الحميدي -شيخ البخاري- وابن معين وغيرهم من أهل العلم ، إلى أن التائب عن الكذب في حديث الناس تقبل روايته ، أما التائب عن الكذب في حديث رسول الله ﷺ فلا تقبل روايته وإن حسنت توبته .

وذهب النووي والصنعاني إلى قبول توبة التائب عن الكذب مطلقاً سواء أكان تائبا عن الكذب في حديث الناس أم تائباً عن الكذب في حديث النبي ؟ .

فقال النووي : (وهذا الذي ذكره الأئمة ضعيف مخالف للقواعد الشرعية) .

قلت : ليست هذه صنعة النووي والصنعاني ، وأمثالهم إنما هي صنعة الأئمة المتقدمين أهل الحديث ، ومثلهم لا يقال لقولهم : ضعيف مخالف للقواعد الشرعية . بل الضعيف : هو المخالف لقول من لم يدلوا بدلوهم وينهل من معينهم .

ثم اعلم أنَّ هذه المسألة نظرية لا تفعيل عملي لها .

فليس لرواية التائب من الكذب في الحديث النبوي ، وجود في كتب الجرح والتعديل المتقدمة ، ولا يوجد سوى أربعة رواة وصفوا بالكذب وذُكر عنهم أنهم تابوا ، وهم عند التحقيق لا أثر لهم في الرواية ، وهم :

- أحمد بن عبيد الله أبو العز بن كادش .
- علي بن أحمد ، أبو الحسن النعيمي الصوري .
- أَبُو العَيْنَاءِ مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ خَلادٍ البَصْرِيُّ .

وهؤلاء لا رواية لهم في كتب عصر الرواية ، ولا رواية للأئمة عنهم ، فمثالهم لا قيمة له في المسألة .

- إسماعيل بن أبي أويس المدني .

والحق أنه لم يكن يكذب في الحديث ، إنما وضع على من دون الصحابة ثم هو فعل هذا جهلاً منه وفي شبيبته .

وقد أدركه الأئمة وخالطوه فلم يؤثروا عنه كذباً .

فائدة : لا يلزم من كون الإسناد فيه كذاب أن يكون المتن موضوعاً .

فقد يسرق صحيحاً ويدعيه لنفسه .

ولا يلزم من كون الحديث موضوعاً أن يكون فيه وضاع .

فإن الراوي قد يكون مختلطاً ، أو مغفلاً يدخل عليه ما ليس من حديثه ، أو من الصالحين يجري الكذب على لسانه ولا يعلم .

السَّارِق :

هو من يَدَّعِي – في الغالب – سماع حديث صحيح ليرغِبَ الناس في حديثه .

فهو لم يكذب – تأصيلاً – في إيراد متن الحديث ، وإنما كذب في ادعاء سماعه " إسناده " .

كَإِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الغَسِيلِيّ ، وَجحدر بن الحَارِث ، وَرَجَاء بن سهل ، وَالسّري بن عَاصِم ابن سهل ، وعبد الحميد بن بَحر بَصرِي .

البَاطِل :

هو المكذوب ، أو شديد النكارة ، أو ما عظم فيه وهم راويه . وهذا عند المتقدمين .

ولم أقف له على تعريف واضح عند المتأخرين .

ويمكن أن يعرف بأنه المكذوب مع كونه مُخالفاً للثابت ، ولكن كما قدمنا لا بد من ضبط مصطلحات المتقدمين والبناء عليها .

قال ابن الجنيد : قيل ليحيى بن معين وأنا أسمع : يزيد الفارسي روى عنه أحد غير عوف ؟ قال : « لا » ، قلت ليحيى : فإنهم يزعمون أن يزيد بن هرمز هو يزيد الفارسي الذي روى عنه الزهري وقيس بن سعد حديث نجدة ، فقال : « باطل ، كذب ، شيء وضعوه ، ليس هو ذاك » .
سؤالات ابن الجنيد (٦١٩)

وقد استخدموه في حديث الثقة ، بمعنى الخطأ في الإسناد والمتن جميعاً أو في أحدهما .

قال عبد الله : سَمِعت أَبِي يَقُول : مَا أنْكرت من حَدِيث عَبَّاس الأنْصَارِيّ إِلَّا حَدِيثاً وَاحِداً عَن سَعِيد ، عَن قَتَادَة ، عَن عِكْرِمَة أو جَابِر بْن زَيْد ، عَن ابن عَبَّاس ، عَن كَعْب قَالَ : قَالَ لِي يَا ابن عَبَّاس يَلِي من ولدك رَجُل ، وقص الحَدِيث .

قَالَ أبي : مَا حَدثهُ عَن يُونُس وخَالِد وَدَاوُد وَشعْبَة صَحِيح مَا أرى بحَدِيثه بَأْساً .

إِلَّا هَذَا الحَدِيث - حَدِيث سَعِيد هُوَ عِنْدِي كَذِبٌ بَاطِل .

قَالَ أَبِي : وَكَانَ من أَصْحَاب سَعِيد . العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢٤١٢)

وقَالَ ابن أبي حاتم : وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حَامِدُ بْنُ يَحْيَى البَلخي ، عَنْ سُفيان بْنِ عُيَينة ، عَنِ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بن عبد الله بْنِ الزُّبَير ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كان اسمُ أبي بكر : عبد الله بْنُ عُثْمَانَ ، فَلَمَّا قَالَ رسولُ الله ﷺ : أَنْتَ عَتِيقُ الله مِنَ النَّارِ ؛ سُمِّيَ عَتِيقًا ؟

قَالَ أَبِي : هَذَا حديثٌ باطِلٌ . علل الحديث لابن أبي حاتم (٢٦٦٨)

وحامد بن يحي البلخي : ثقة وهو من أعلم الناس بابن عيينة .

لَا أَصْلَ لَه :

ما لا يصح أصله إلى من نسب إليه ، وهذا عند المتقدمين .

فقد يكون له سند لكن لا يصح .

كحديث روي عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : أن النبي ﷺ قال : « دفن البنات من المكرمات » . أخرجه الخليلي في « الإرشاد » .

وقال : وهذا لا أصل له من حديث سفيان وغيره ، إنما يروى عن ابن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، وابن عطاء متروك . اهـ .

وعند المتأخرين ، لا أصل له : أي لا سند له .

كحديث : حسبي من سؤالي علمه بحالي .

المُصَحَّف : ما تغيَّرت بعض الألفاظ في سنده أو متنه إلى غير حقيقتها لفظاً أو معنى .

تَصْحِيْفُ الإِسْنَاد : كالعَوَّام بن مُرَاجِم ، صُحِّفَت إلى : (العَوَّام بن مُزاحم)[1] .

تَصْحِيْفُ المَتْن : كحديث : « احْتَجَرَ في المسجد » . صُحِّفَت إلى : احْتَجَمَ في المسجد .

تَصْحِيْفُ بَصَر : توهم في قراءة لفظة في سند أو متن بسبب سوء البصر ، أو رداءة الخط ، أو عدم تشكيله .

كحديث : سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَكأَنَّما صَامَ الدَّهْرَ** » أخرجه الطيالسي ، وعبد الرزاق ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمي ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو داود ، والترمذي .

صَحَّفَهُ أبو بكر الصُّوْلِي فقال : « **من صام رمضان وأتبعه شيئاً من شوال** » .

تَصْحِيْفُ السَّمْع : هو تَوَهُّمٌ في سماع لفظة في سند أو متن بسبب بعد السامع ، أو ضعف في سمعه .

كعاصم الأحول صَحَّفَ إلى (واصل الأحدب) .

تَصْحِيْفُ المَعْنَى : هو أن يُفَسَّرَ اللفظ على غير حقيقته .

كقول أبي موسى العَنَزي : نحن قوم لنا شرف نحن من عَنَزَة ، صَلَّى إلينا رسول الله ﷺ .

يريد بذلك حديث : عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، « **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ أَوْ شَبَهِهَا ، وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا** » أخرجه الطيالسي وعبد الرزاق والحميدي وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والدارمي والبخاري ومسلم وابن ماجه وأبو داود والترمذي والنسائي وأبو يعلى .

وهي الحَرْبَةُ تُنْصَبُ بين يدي المصلي ، فتوهم أنه صلى إلى قبيلتهم .

المُحَرَّف :

هو ما وقع التغيير – عمداً أو بغير قصد – في أحرف كلمة فيه مما تختلف به صور الخط .

مثل (وكيع بن حُدُس) تحرفت إلى : (وكيع بن عباس) .

اللَّحْنُ فِي الحَدِيث : هو الخطأ في قراءة الحديث ، وأكثر ما يراد به مخالفة قواعد النحو .

---

(١) فصحف حرف الجيم في (مراجم) إلى حاء ، وحرف الراء إلى زاي فصارت (مزاحم) .

كأن يرفع منصوباً .

الحَدِيث المُعَلُّ [(١)] : هو الذي أُطُّلِعَ فيه على مانع من قبوله ، مع أنَّ الظاهر سلامته .

والأصل في الحديث العلة ، فلا يحكم عليه بالصحة حتى يعلم عدمها .

فلا بدّ من التثبت والتحرز في الرواية ، ولئن يتوقف في قبول حديث صحيح خير من أن يُجْسَر على تصحيح حديث يكون بعد التفتيش مردود .

العِلَّة : سبب خفي يقدح في أصل حديث ظاهره القبول .

ومعرفة الحديث إلهام ، فلو قلت للعالم يُعِّل الحديث : من أين قلت هذا ؟ ربما لم يكن له حجة مفهومة عند غيره ، وليس هذا إلا لأهل الحديث المتقدمين خاصة .

قال عبد الرحمن بن مهدي : (معرفة الحديث إلهام ، لو قلت للعالم يُعَلِّل الحديث من أين قلت هذا ؟ لم يكن له حجة) . مقدمة العلل لابن أبي حاتم (١/ ٣٨٩)

قال الأوزاعي : (كنا نسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما نعرض الدرهم الزائف على الصيارفة ، فما عرفوا أخذنا وما أنكروا تركنا) . تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٣٧٧)

وقال عمرو بن قيس : (ينبغي لصاحب الحديث أن يكون مثل الصيرفي الذي ينقد الدرهم الزائف والبهرج ، وكذا الحديث) . الكفاية للخطيب (ص : ٣٩٥)

وقال ابن مهدي : (إنكارنا الحديث عند الجهال كهانة) . مقدمة العلل لابن أبي حاتم (١/ ٣٨٩)

وفي حديث : عُبَيد الله ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّوْمِ والصلاة وَالزَّكَاةِ وَالحَجِّ - حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الخَيْرِ - فَمَا يُجْزَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا بِقَدْرِ عَقْلِهِ ؟ » .

قال أَبُو محمد عبد الرحمن : حدَّثَنا عبدُ الرحيم بْن شُعَيبٍ ؛ قَالَ : حدَّثنا ابنُ أبي الثَّلج ؛ قال : كنا نذكُر هذا الحديثَ ليحيى بن مَعين سنتَيْنِ أو ثلاثة ، فيقول : هو باطلٌ ، ولا يدفعُه

---

(١) والمشهور في كتب المصطلح تسميته بالحديث (المعلل) وهو خطأ لغة ؛ لأن اسم المعلل اسم مفعول من (علله) بمعنى ألهاه ، ومنهم من يسميه (المعلول) وهو ضعيف لغة ؛ لأنَّ اسم المفعول من الرباعي لا يكون على وزن مفعول .

بشيءٍ ، حتى قَدِمَ علينا زكريَّا بن عديٍّ ، فحدَّثنا بهذا الحَدِيث عَنْ عُبَيد الله بن عَمْرو ، عَنْ إِسْحَاق بْن أَبِي فَرْوة ، فأتيناه فأخبرناه ، فَقَالَ : هَذَا بابن أَبِي فَرْوةَ أشبهُ منه بعُبَيد الله بن عَمرو .
علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ١٥٦)

فتنصيص الأئمة النقاد المتقدمين على علة ملزم للأخذ به ، فلا عبرة بما يرده المتأخرون من إعلال المتقدمين فإنهم لا يحسنون ما يحسنونه ، ولا يفهمون فهمهم ، ولا يدركون حقيقة تعليلاتهم .

وقال يحيى القطان : قيس بن أبي حازم لم يسمع عائشة .

وقال ابن المديني : عطاء بن أبي رباح رأى ابن عمر في الطواف ولم يسمع منه .

وقال أبو حاتم : في حديث من طريق هشام بن حسان : دلسه هشام .

وهشام لم يذكره من صنف في المدلسين .

وقال ابن معين : حديث معمر ، عن ثابت ، وعاصم بن أبي النجود ، وهشام بن عروة ، وهذا الضرب ، مضطرب ، كثير الأوهام .

وهذا كثير في كلام أئمة النقاد ، لا يحسن فهمه المتأخرون ، وردوه بجهالة وسوء صنعة .

وقد قال المعلمي : إذا استنكر الأئمة المحققون المتن ، وكان ظاهر السند الصحة ؛ فإنهم يتطلبون له علة ، فإِّن لم يجدوا علة قادحة مطلقاً ، حيث وقعت ، أعلوه بعلة ليست بقادحة مطلقاً ولكنهم يرونها كافية للقدح في ذلك المنكر . انظر مقدمة المعلمي على الفوائد المجموعة للشوكاني (ص٨)

أُصُولُ العِلَل : ثلاثة : انقطاع في سند ، أو وهم من راوٍ ، أو اختلاف بين الرواة .

انقطاع في سند :

كحديث : أَبِي الحُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ : تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ : مَاذَا يُنْجِينَا مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي أَنْ يَقُولَهُ فلمْ يَقُلْهُ** » أخرجه أحمد ، و أبو يعلى .

محمد بن جبير بن مطعم لم يسمع من عثمان بن عفان .

أو وهم من راوٍ :

كحديث : إِبْرَاهِيم بْن مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الحِجَازِ ، وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ** » أخرجه أحمد و الدارمي ، والنسائي ، وأبو يعلى

قال الدارقطني : رواه إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة ، عن سعد بن سمرة بن جندب ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن الجراح . قال ذلك يحيى القطان وأبو أحمد الزبيري ، وخالفهما وكيع ، فرواه عن إبراهيم بن ميمون ، فقال : إسحاق بن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة ، ووهم فيه ، والصواب قول يحيى القطان ومن تابعه . "العلل" ٤/ ٤٣٩-٤٤٠

أو اختلاف بين الرواة :

كحديث : عَبْد الله بْن سَعِيدِ بْن أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ صَيْفِيٍّ ، مَوْلَى أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي اليَسَرِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ السَّبْعِ يَقُولُ : « **اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَمِّ ، وَالغَرَقِ ، وَالحَرَقِ ، وَالهَرَم ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً** » أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي .

اختلف فيه على عبد الله بن سعيد بن أبي هند .

أَجْنَاسُ العِلَل : الانقطاع ، والتفرد ، وتعارض الوصل والإرسال ، أو الوقف والرفع ، والتدليس ، ووهم الرواة ، والاضطراب .

وقد يطلق بعض المتقدمين الإعلال على كل أنواع الضعف من جرح أو غفلة أو سوء حفظ ، وقد يطلقونها على كل ما يعل الحديث به ، وإن كان غير قادح في صحة المتن ، وقد سمى الترمذي النسخ علة .

وميدان العلل أحاديث الثقات .

وإنما يُعَلُّ الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل ، فإن حديث المجروح ظاهر مردود .

وتقع العلة في الإسناد ، وفي المتن .

وعلة في الإسناد جماعها :

١ ـ رفع الموقوف .

كحديث : لَزَوَالُ الدُّنْيَا بِأَسْرِهَا أَهْوَنُ عَلَى الله تَعَالَى مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يُسْفَكُ بِغَيْرِ حَقٍّ .

٢ ـ وصل المرسل .

كحديث : اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً ، وأنت إن شئت جعلت الحزن سهلاً .

٣ ـ الاختلاف على راوٍ .

كحديث : أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير ما بأس .

٤ ـ إبدال راوٍ بآخر .

كتصحيف بقية بن الوليد في ذكر صفية ولم يتابع عليه ، والحديث عن جويرية .

٥ ـ جمع الشيوخ في سند واحد ، وجعل المتن واحداً مع الاختلاف في رواياتهم .

كما يفعل حماد بن سلمة ، وابن لهيعة .

٦ – انقطاع في السند .

كحديث : ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ، ويجلّ كبيرنا .

٧ – تصحيف في الرواة .

كتصحيف : شيبان بسفيان ، وشعبة بسعيد ، وبسر ببشر .

٨ ـ لزوم الجادة في أصل السند .

كحديث المنذر بن عبد الله الحزامي ، عن عبد العزيز بن الماجشون ، عن عبد الله دينار عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم ... الحديث .

أخذ فيه المنذر طريق الجادة ، وإنما هو من حديث عبد العزيز : حدثنا عبد الله بن الفضل ، عن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي .

٩ ـ التدليس .

كعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أنكروا عليه حديثاً في العباس ، يُقال : دلّسه عن ثور .

١٠ ـ التفرد .

كحديث : متى كنت نبياً ؟ تفرد به الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير .

١١ - خطأ في الإسناد .

كحديث : تسحروا ؛ فإن في السحور بركة . أخطأ ابن فضيل في إسناده .

١٢ - وهم في اسم راوٍ .

كما وهم فرج بن فضالة ، في حديث رواه عن يحيى بن سعيد العطار . والصواب : عن يحيى ابن سعيد الأنصاري .

١٣ ـ قلب في الإسناد .

كحديث مشهور عن سالم فيجعله : مشهور عن نافع .

١٤ ـ تركيب إسناد لمتن .

كحديث : من عشق و كتم و عف فمات فهو شهيد .

١٥ - رواية الحديث بإسناد لا أصل له من حديث من بعض رواته .

كحديث : سوداء ولود خير من حسناء لا تلد . روي عن بهز بن حكيم ، ولا أصل له من حديث بهز .

١٦ - سرقة الإسناد .

كحديث : لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين . سرقه عبد السلام بن عبيد فرواه عن ابن عيينة عن الزهري ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

إنما هو عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة حديث .

١٧ ـ إدراج في السند .

كحديث : ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه . أدرج فيه إسناده قتادة .

وعلة المتن جماعها :

١ ـ نكارة (عدم استقامة المتن) .

كحديث : إن من نعمة الله أن لا يكون لفاجر عندك نعمة .

٢ ـ تصحيف .

كحديث : صَلَاة عَليّ إِثْر صَلَاة لَا لَغْو بَينهمَا كتاب فِي عليين . صحفه عبد الوَهَّاب الشِّيرَازِيّ فقَالَ : كنار فِي غلس .

٣ ـ قلب .

كحديث : فإذا أمرتكم بشيء فأتوه ، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم . وصوابه : فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ .

٤ ـ اضطراب .

كحديث : إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثاً . فإن أحدكم لا يدري فيم باتت يده ؟ .

٥ ـ زيادة شاذة .

كحديث : ولا تغطوا وجهه ، في الذي وقصته راحلته وهو محرم لفظ (وجهه) زيادة شاذة .

٦ ـ دخول حديث في حديث .

كحديث : مات رسول الله ﷺ من ذات الجنب . دخل على ابن لهيعة هذا الحديث . والمحفوظ عن عائشة أنه قال لما لدوه : لما فعلتم هذا ؟ قالوا : خشينا أن يكون بك ذات الجنب ، فقال : ما كان الله ليسلطها علي .

٧ ـ إدراج في متن .

كحديث : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا ، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلاحِهَا قَالَ : حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهَا . لفظ : (وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلاحِهَا قَالَ : حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهَا) مدرجة من قول أنس .

تَعَارُضُ الوَصْل مَع الإِرْسَال : وهو أن يروى الحديث بإسناد متصلاً ، وبإسناد آخر مرسلاً .

كحديث : شَريك ، عَنْ سِمَاك ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ : وَالله لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا ! وَالله لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا ! وَالله إِنْ شَاءَ اللهُ . أخرجه عبد الرزاق وأبو داود أبو يعلى .

قال ابن عدي : « وهذا الحديث لا أعلم أحدًا رواه عَنْ شَرِيكٍ ، عَن سماك ، عَنْ عكرمة ، عن ابن عباس موصولاً إلا الحسن بن شبيب ، وهذا رُويَ عن مسعر ، عن سماك موصولاً ومرسلاً ، والأصلُ في هذا الحديث الإرسال » الكامل (٢/ ١٨٠)

تَعَارُضُ الرَّفْع مَع الوَقْف : وهو أن يروى الحديث بإسناد مرفوعاً ، وبإسناد آخر موقوفاً .

كحديث : عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « الطَّوَافُ بِالبَيْتِ صَلَاةٌ إِلَّا أنَّ اللهَ أَبَاحَ فِيهِ المَنْطِقَ ، فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ فَلَا يَنْطِقْ إِلَّا بِخَيْرٍ » أخرجه الدارمي والترمذي وأبو يعلى .

قال البيهقي : المَحْفُوظُ مَوْقُوفاً .

وَرَوَاهُ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ فِي آخَرِينَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ طَاوُسٍ مَرْفُوعًا .

وَخَالَفَهُمْ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَشُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ فَرَوَيَاهُ عَنْ عَطَاءٍ مَوْقُوفًا . السنن الصغرى للبيهقي (٢/ ١٧٨)

وقال الترمذي : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا ، وَلَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ . سنن الترمذي (٣/ ٢٨٤)

وتعرف الأحاديث المعلَّة بمعرفة مناهج الأئمة في إيرادهم الأحاديث في كتبهم المصنفة في المتون وفي الجرح والتعديل ، فضلاً عن إيرادها في كتب العلل .

كابن عدي في كتابه الضعفاء عادة ما يورد في ترجمة الحديث ما استنكر له .

فائدة : من العلل المهجورة عند المتأخرين عدم وجود الحديث في كتب عصر الرواية علة .

فلا تجده إلا في كتب ابن حبان أو الطبراني أو البيهقي .

ومن أمارات العلل أن ينفرد مصنف من المصنفين بإخراج حديث في كتابه ، لا يشاركه في إخراجه مصنف آخر .

فإن تفرد المصنف خصوصاً إذا كان الإسناد نازلاً يورث في النفس ريبة .

وما علمت حديثاً انفرد به مصنف بعد أحمد وخلى من قادح .

علامات الحديث الضعيف

- أن يكون في كتب العلل .

- أن يكون في كتب الجرح والتعديل ، إلّا أن يشعر السياق بما يفيد قبوله .

- أن يخرجه أصحاب الكتب المتون ، ويتعقبه مصنف الكتاب بما يفيد ضعفه ، أو يسوق عقبه من الأسانيد ما يدل على إعلاله .

- أن يخرجه من بعد أصحاب كتب عصر الرواية ، ولا يكون له إسناد في كتب عصر الرواية .

- أن يخرجه من بعد الإمام أحمد ، متصلاً أو مرفوعاً ، ويكون أخرجه من قبل الإمام أحمد ، منقطعاً أو موقوفاً .

- أن يخرجه البزار والطبراني وأبو نعيم صاحب « الحلية » ويقولون عقبه : لم يروه عن فلان إلّا فلان تفرد به فلان ، أو لا نعرفه إلَّا من حديث فلان .

المُتوَاتِرُ وَالآحَادُ

ليس هو في الحقيقة من مباحث علوم الحديث ، إنما هو من مباحث أصول الفقه على رسمها عند المتأخرين ، وما ذكرته هنا إلا لأن من صنف في المصطلح من المتأخرين جعلوه من مباحث هذا العلم .

المُتوَاتِر : هو المستفيض المشهور عند المتقدمين ، ويدخل فيه الآحاد .

ولا وجود لمصطلح المتواتر عند المتقدمين ، ولا يعلم في مصنفاتهم ، ولعل أول من استخدم لفظ المتواتر الخطيب البغدادي ، واستنبطه من تعامل غير أهل الحديث .

وعند المتأخرين : هو ما رواه جمع عن جمع تُحيل العادةُ تواطؤهم على الكذب ، وأسندوه إلى محسوس .

وهذا تعريف حادث لاصطلاح لا أصل له عند أهلِ الحديث المتقدمين ، وإنما وضعه المتأخرون على طريقة المتكلمة والأصوليين ومن نحى نحوهم .

وينقسم المتواتر – عند المتأخرين – إلى قسمين :

١ – المُتَوَاتِر اللَّفْظِيّ : وهو ما تواتر لفظه ومعناه .

كحَدِيث : « **مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتعمِّداً ، فليتبوَّأ مَقْعدهُ من النَّار** » .

٢ – المُتَوَاتِر المَعْنَوِيّ : وهو معنى مشترك وقع في أحاديث كثيرة مختلفة الوقائع .

كرفع اليدين في الدعاء ، فقد ورد عنه ﷺ نحو مائة حديث ، فيه « **رَفْعُ يديه في الدعاء** » في قضايا مختلفة ، فكل قضية منها لم تتواتر ، والقدر المشترك فيها – وهو الرفع عند الدعاء – تواتر باعتبار المجموع .

وقد عدَّ المتأخرون جملة من الأحاديث التي لا تصح متواترة ، منها :

حديث : الأذنان من الرأس .

وحديث : زر غباً تزدد حباً .

وحديث : شيطان يتبع شيطانة .

وحديث : إذا كتب أحدكم كتاباً فليبدأ بنفسه .

وأحاديث : أن جميع آبائه وأمهاته ﷺ على التوحيد .

وحديث : أن أحب أهله إليه ﷺ فاطمة رضي الله عنها .

وغالب ما عدَّه المتأخرون من المتواتر في مصنفاتهم لا ينطبق عليه شرط التواتر على رسمهم ، وإن صح أصلاً .

الآحَاد : – في عرف المتأخرين – هو كل ما ليس بمتواتر على طريقتهم .

وينقسم إلى : المشهور ، والعزيز ، والغريب .

وغالب الحديث آحاد – على تعريف المتأخرين – وهو حجة إذا ثبت ، ويفيد العلم القطعي ، وَيُلزِمُ مَنْ بَلَغَهُ العمل بمقتضاه .

فائدة : من زعم أن الآحاد لا تفيد العلم فقد شكك في السنة كلها .

المَشْهُورُ وَالعَزِيْزُ وَالغَرِيْبُ

اعلم أنَّ تقسيم الحديث إلى مشهور أو مستفيض وعزيز وغريب لم يكن عند المتقدمين بمعناه عند المتأخرين .

الغَرِيْب : هو ما انفردَ بروايته واحد في أيِّ موضع كان من السند .

وغالب الغريب ضعيف ، وقد يكون حسناً ، ونادراً ما يكون صحيحاً .

مثاله :

حديث : مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : « عَبَّأَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِبَدْرٍ لَيْلًا » : سنن الترمذي (٤/ ١٩٤)

قال الترمذي : وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

واعلم : أن الغريب شر الحديث ، لذلك كان جماعة من السلف يحذرون منه .

قال أحمد بْنَ حَنْبَلٍ : شَرُّ الحَدِيثِ الغَرَائِبُ الَّتِي لَا يُعْمَلُ بِهَا وَلَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا . الكفاية للخطيب البغدادي (ص : ١٤١)

وقال أحمد بن يحيى سمعت أحمد غير مرة يقول : لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب ، فإنها مناكير وعامتها عن الضعفاء . شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٦٨)

فوائد وقواعد مهمة في الغريب

- لا يوجد غريب متناً إسناده ليس بغريب .

- ربما يكون الحديث غريباً ، وتجتمع الأمة على صحته ، كحديث « الأعمال بالنيات » .

- الثقة المكثر إذا أغرب ببعض حديثه عن شيخ عرف بالعناية به ؛ فهو علامة على ضبطه ، وهمته في الطلب .

- كثرة الغرائب إنما تضر الراوي في حالين :

الأولى : أن تكون مع غرابتها عن شيوخ ثقات بأسانيد جيدة .

الثانية : أن يكون مع كثرة غرائبه غير معروف بكثرة الطلب . انظر التنكيل (١/ ٩٨)

– كثيراً ما يسوي المتقدمون بين الغريب والمنكر والشاذ .

العَزِيْز : ما لا يقل رواته عن اثنين في طبقة أو أكثر من طبقات السند .

ولا أعلمه في اصطلاح المتقدمين ، ولا وجود له عندهم بمعناه عند المتأخرين .

و العزيز لا يقتضي الصحة أو الضعف .

كحديث " أبي كُرَيب ، وواصل ، وعلي بن المُنْذِر " قالوا : حدَّثنا ابن فُضَيْل ، عن أبي مالك الأشْجَعِي ، عن أبي حازم ، عن أبي هُرَيْرَة ، وعن رِبْعِيّ بن حِرَاش ، عن حُذَيْفَة ، قالا : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَضَلَّ الله عَنِ الجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، فَكَانَ لِلِيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَد ، فَجَاءَ الله بِنَا ، فَهَدَانَا الله لِيَوْمِ الجُمُعَةِ ، فَجَعَلَ الجُمُعَةَ ، وَالسَّبْتَ ، والأَحَدَ ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لنا يَوْمَ القِيَامَةِ ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ ، المَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الخَلائِقِ** » . أخرجه مسلم ، وابن ماجه ، والنسائي

فهذا رواه من هذا الوجه في طبقة التابعين : أبو حازم ، وربعي ، وفي طبقة الصحابة : أبو هريرة ، وحذيفة ، وإلا فهو من طريق أبي هريرة في طبقة التابعين رواه جمع أكثر من اثنين .

فائدة : ليس العزيز شرطاً للصحيح .

المَشْهُور : هو المعروف بين المحدثين لتعدد أسانيده ، وشاع بينهم بالصحة .

وهذا عند المتقدمين .

وعند المتأخرين : ما لا يقل عن ثلاثة في كل طبقة ما لم يبلغ حد التواتر ، وهذا يسمى بالمشهور الاصطلاحي .

ويطلق عليه بعضهم : المستفيض ، وذلك لانتشاره .

وهما واحد عند محدثي المتأخرين .

كحديث ابن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : « **إنَّ الله تعالى لا يَقْبِضُ العِلمَ انْتِزاعاً يَنْتَزِعُهُ منَ العبادِ ولَكِنْ يَقبِضُ العِلمَ بقَبْضِ العُلَماءِ ، حتى إذا لمْ يُبْقِ عالِماً اتَّخَذَ الناسُ رُؤَساءَ جُهَّالاً**

فسُئِلُوا فأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلمٍ فضلُّوا وأضلُّوا » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي .

فرواه عن ابن عمرو في جميع طبقات السند ثلاثة فأكثر .

المَشْهُوْرُ غَيْر الاصْطِلَاحِيّ : وهو الذي يشتهر عند فئة من الناس .

كالمشهور بين أهل الحديث خاصة ، أو بين أهل الحديث والعلماء والعوام ، أو بين الفقهاء ، أو بين الأصوليين ، أو بين النحاة ، أو بين الأدباء ، أو بين العامة .

فعند المحدثين يشتهر حديث عمر : إنما الأعمال بالنيات .... أخرجه أصحاب الكتب .

وعند الأصوليين يشتهر حديث : معاذ رضي الله عنه ، حينما بعثه النبي – ﷺ إلى اليمن قال : بما تحكم ؟ قال : بكتاب الله ، قال : فإن لم تجد ، قال : بسنة رسول الله – ﷺ ، قال : فإن لم تجد ؟ قال : أجتهد رأيي ولا آلو .. " أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ، وأحمد ، والترمذي .

وعند الفقهاء حديث : " لا ضرر ولا ضرار "

أخرجه أحمد ، وابن ماجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وعبادة بن الصامت رضي الله عنه

وأخرجه الدارقطني ، والحاكم ، والبيهقي من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

وعند النحويين حديث عمر رضي الله عنه : " نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه " ابن قتيبة مشكل الحديث معلقاً . وهو حديث لا أصل له .

وعند الأدباء : حديث علي رضي الله عنه : " أدبني ربي فأحسن تأديبي " أخرجه العسكَريّ في الأمثال .

وعند العوام : حديث : الحسود لا يسود . وهو حديث لا أصل له .

واعلم أنه لا يلزم من شهرة الحديث صحته .

فائدة : بالحديث الصحيح المشهور تعرف علل كثير من الأحاديث .

الحَدِيث القُدْسِيّ

الأحَادِيْثُ القُدْسِيَّـة : هي الأقوال التي ينسبها النبي ﷺ إلى الله تبارك وتعالى مما ليس في القرآن .

وتسمى كذلك بالأحاديث الإلهيـة ، والربانيـة .

كحديث : الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عن النبي ﷺ قال : « **قَالَ الله تعالى : يُؤْذِينِي ابن آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الأمْرُ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ** » . أخرجه عبد الرزاق ، والحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي .

ولا أعرف مصطلح الحديث القدسي ولا الإلهي ولا الرباني عند المتقدمين .

وعدتها (ألف ومائة وخمسون حديثاً) فيما جمعه أبو عبد الرحمن عصام الدين الصّبابطي .

وغالب الأحاديث القدسية ضعيف ، وكثير منها كذب موضوع .

المَرْفُوْعُ وَالمَوْقُوْفُ وَالمَقْطُوْعُ

المَرْفُوْع : ما أضيف للنبي ﷺ .

قولاً كان أو غيره ، من صحابي أو ممن دونه ، متصلاً كان أو منقطعاً .

وقصره البعض على رواية الصحابي عن النبي ﷺ دون غيره .

ومنهم من يسمي المسند مرفوعاً .

مثال المرفوع قولاً :

حديث : الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ : « **مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ** » أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والترمذي .

ومثال الفعل :

حديث : عَبَّاد بْن تَمِيمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ زَيْدٍ المَازِنِيَّ يَقُولُ : « خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى المُصَلَّى ، فَاسْتَسْقَى ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ » . أخرجه مالك ، والحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي .

ومثال التقرير :

حديث : يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَكَمِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : كَانَتْ لِي غَنَمٌ تَرْعَى بَيْنَ أُحُدٍ وَالجَوَّانِيَّةِ فِيهَا جَارِيَةٌ لِي ، فَاطَّلَعْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ وَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ ، وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ فَرَفَعْتُ يَدِي فَصَكَكْتُهَا ، صَكَّةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَفَلا أُعْتِقُهَا ؟ قَالَ : « ادْعُهَا » فَدَعَوْتُهَا قَالَ : فَقَالَ لَهَا : « **أَيْنَ اللهُ ؟** » قَالَتْ : فِي السَّمَاءِ قَالَ : « **مَنْ أَنَا ؟** » قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ** » . أخرجه : الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي

ومثال الصفة :

حديث : إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله – ﷺ – كثير الشَّعْرَ وَاللِّحْيَةَ . أخرجه : ابن أبي شيبة ، ومسلم .

ومن صور المرفوع : إذا قال الراوي عن الصحابي : "يرفع الحديث" ، أو "يَنْميه" ، أو "يبلُغ به" ، أو "يرويه" ، أو "رواية" ، أو "رواه" . لأنَّ الغالب أنَّ الصحابة يتلقّون عن الرسول ﷺ .

واعلم أنَّ المرفوع لا يستلزم الصحة ولا ينافيها .

المَرْفُوْعُ حُكْمَاً[١] : وهو أقسام :

الأول : ما رواه الصحابي ممن لم يعرف بالأخذ عن أهل الكتاب[٢] مما لا يمكن أن يقال بالرأي .

---

(١) ويسمى : الموقوف الذي له حكم المرفوع .

(٢) كعبد الله بن سَلَام ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم .

كتفسير ، أو الإخبار عن الأمور الماضية ، أو صفة الجنة والنار ، أو الإخبار عن عمل يحصل به ثواب مخصوص أو عقاب مخصوص ، أو الحكم على فعل من الأفعال بأنه طاعة أو معصية لله أو لرسول الله ﷺ ، أو فعل عبادة لم ترد بها السنة[١] .

وهذا عند المتأخرين ، وهي دعوى عريضة لا برهان عليها ، فلا يكاد يمر حديث من قبيل ما تقدم ، إلا زعموا أنه في حكم المرفوع ، فَيُقَوَّلُ الصحابة – رضي الله عنهم – ما لم يقولوه ، وإذا كان الصحابي لم ينسب ما يقوله إلى النبي ﷺ فكيف يُدَّعَى عليه ذلك في آخر الزمان ؟ .

ولا أعلم عند المتقدمين موقوفاً قالوا بأن له حكم الرفع .

وقد سمع الصحابة – رضي الله عنهم – أخباراً كثيرة من أهل الكتاب في أمور شتى ، وحدثوا بها عنهم ، ويعسر تمييز ما أخذوه عن أهل الكتاب أو أخذوه عن النبي ﷺ أصلاً ، وقد يجتهد الصحابي في المسألة ، أو يستنبط حكماً ، أو ينزع حكمة من آية ، وقد يتكلمون في أمور الثواب والعقاب من قبيل التمثيل[٢] .

ثم هو أمر لا ينضبط بضابط ، ولا يستقيم على قاعدة واحدة عند الجميع ، والأنظار فيه مُتَفَاوتة فما يراه البعض له حكم الرفع ، لا يراه غيره ، فمثل هذا يبقى أمراً مظنوناً ، لا يمكن القطع به .

ولطالما أعلَّ الحفاظ المتقدمون كثيراً من الأحاديث المرفوعة بالوقف ، فلو كان الموقوف له حكم الرفع لما رجحوا الموقوف عند التعارض مع المرفوع ، فإن له حكمه في كل الأحوال .

الثاني : قول الصحابي : " أمرنا " أو " نُهينا " .

كحديث : شُعْبَة ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، سَمِعَ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ سَعْدٍ فَلَمَّا رَكَعْتُ طَبَّقْتُ يَدَيَّ وَجَعَلْتُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتِيَّ ، فَقَالَ لِي أَبِي : « قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى نُهِينَا عَنْهُ وَأُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكَبِ » أخرجه الطيالسي ، وعبد الرزاق ، والحميدي ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

---

(١) كما أدى علي رضي الله عنه صلاة الكسوف ، أخرجه ابن المنذر في « الأوسط » ، وهو أثر لا يصح .

(٢) وانظر ما اعترض به الشيخ أسعد سالم تيم في رسالته – الماتعة – بيان أوهام الألباني رحمه الله (٤٦–٤٧) .

الثالث : قول الصحابي : " من السنة كذا " .

كحديث : طَاوُسٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمَسَّ عَقِبُكَ إِلِيَتَيْكَ » أخرجه عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة .

الرابع : قول الصحابي : " كنا نفعل كذا " .

كحديث : مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي العَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ العَصْرَ . أخرجه مالك ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي .

الخامس : قول التابعي عن الصحابي : (يرفع الحديث) أو (ينميه) أو (يبلغ به) أو ما في معناه ، دون ذكر النبي ﷺ .

كحديث : أبي خيثمة ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، ويرفع الحديث : " لا يحل لأحد أن يهجر أخاه فوق ثلاث " أخرجه أبو يعلى .

وحديث : الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رِوَايَةً : " الفِطْرَةُ خَمْسٌ ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ : الخِتَانُ ، وَالاِسْتِحْدَادُ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ " أخرجه البخاري .

وحديث : أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ اليَدَ اليُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ اليُسْرَى فِي الصَّلاةِ ، قَالَ أَبُو حَازِمٍ : لا أَعْلَمُ إِلا أَنَّهُ يَنْمِي ذَلِكَ . أخرجه مالك ، وأحمد ، والبخاري .

السادس : قول الصحابي : (قال : قال) .

والحق أن هذا الأخير له حكم الموقوف ، ولا يكاد يوجد لهذه المسألة مثال يسلم من علة ، كما قال عبد الله الجديع . انظر « تحرير علوم الحديث » (١/ ١٨) .

المَوْقُوْف : ما أضيف إلى الصحابة رضي الله عنهم .

وفقهاء خراسان يسمون الموقوف أثراً والمرفوع خبراً ، وعند المحدثين الكل أثر .

كأثر : مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتًا ، أَوْ دُفًّا قَالَ : « مَا هُوَ ؟ » فَإِذَا قَالُوا : عُرْسٌ أَوْ خِتَانٌ ، صَمَتَ . أخرجه عبد الرزاق .

وقد يطلق الموقوف على ما جاء عن غير الصحابة مقيداً .

كقولهم : وقفه فلان على أبي مِجْلَز ، أو وقفه فلان على الزهري أو وقفه فلان على عطاء ، ونحو ذلك .

الصَّحَابِيّ : مَنْ لقي النبي ﷺ مؤمناً به وماتَ على الإسلام[1] .

كأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم . رضي الله عنهم .

وتثبت صحبة الراوي باشتهار صحبته ، وباتصال الإسناد سواء بالتصريح بالسماع عن النبي ﷺ أو المعاصرة بشرطها ، وبرواية كبار التابعين عنه عن رسول الله ﷺ ، وبتنصيص أئمة الشأن .

واعلم : أن الحاجة للموقوف ماسة جداً ، فقد يتبين فيه علل كثير من الأحاديث .

وليس الموقوف بذاته حجة .

وقول الصحابي يعمل به بأربعة شروط :

أ - أن يكون الصحابي من فقهاء الصحابة .

ب - أن لا يخالف نصاً .

ت - أن لا يخالف قول صحابي آخر .

ث - أن يكون بياناً لفقه آية أو حديث مرفوع .

ويحتمل في الموقوفات - مما ليس في العقائد والأحكام - ما لا يحتمل في المرفوعات ، فضوابط قبول الموقوف أيسر بكثير من ضوابط قبول المرفوع .

كما يفعل مالك في « الموطأ » والبخاري في التفسير من « صحيحه » ، والطبري في « التفسير » .

---

(١) ولو للحظة ، ولو تخللت رِدَّةٌ بعض مراحل حياته .

فقد روى الفرافصة بن عمير الحنفي قال : ما أخذت سورة يوسف إلّا من قراءة عثمان رضي الله عنه إياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها . الطحاوي (١/ ١٨٢)

وهذا لا بأس به والفرافصة فيه جهالة . وقد يعرف بالموقوفات علة بعض الأحاديث المرفوعة .

كمواظبة الصحابيات رضي الله عنهن على الصلاة في المسجد جماعة حتى في الفجر ، فإنه مما يعل به أحاديث صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد .

وصبغ بعض الصحابة رضي الله عنهم بالسواد ، مما يعل به أحاديث النهي عن الصبغ بالسواد .

المَقْطُوْع :

ما نقل عن التابعين – رحمهم الله – من قول أو فعل .

كأثر الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « لَا بَأْسَ بِالسِّوَاكِ أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَآخِرَهُ لِلصَّائِمِ » . أخرجه عبدالرزاق .

ويسمي بعض أهل الحديث كالشافعي والطبراني المُنقطعَ (مَقطوعاً) .

قال الشافعي : وَرَوَى مَكْحُولٌ « أَنَّ الزُّبَيْرَ حَضَرَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَهُ رَسُولُ الله – ﷺ – خَمْسَةَ أَسْهُم ، سَهْمٌ لَهُ وَأَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ لِفَرَسَيْهِ » .... ثم قال : وَإِنْ كَانَ حَدِيثُهُ مَقْطُوعًا لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ . الأم للشافعي (٧/ ٣٦٢)

وقال الطبراني : حَدَّثَنَا مِقْدَامٌ ، نا خَالِدٌ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ أَحَدَنَا يُصْبِحُ وَلَمْ يُوتِرْ ، يَغْلِبُهُ النَّوْمُ ؟ قَالَ : « فَلْيُوتِرْ إِذَا أَصْبَحَ »

قال الطبراني : لَمْ يَرْوِ هَذَا الحَدِيثَ مَوْصُولًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، إِلَّا ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مَقْطُوعًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ . المعجم الأوسط (٨/ ٣٥٠)

التَّابِعِيّ : هو من لقي الصحابي مسلماً ومات على الإسلام .

كسعيد بن المسيب ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وزيد بن أسلم .

ويدخل فيه المخضرمون .

المُخَضْرَم : هو الذي أدرك زَمَنَ الجاهلية والإسلام ، ولم يلق النبي ﷺ .

وسواء أسلم في حياة النبي ﷺ أم بعد وفاته .

وعدتهم فيما أعلم نحو من مائة وستين نفساً .

كالأحنف بن قيس : اسمه الضحاك وقيل : صخر وقيل : الحارث ، وأسلم مولى عمر ، والأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ، وجبير بن نفير الحضرمي ، وزيد بن وهب الجهني ، وسويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي ، وشقيق بن سلمة أبي وائل ، وعبد خير ابن يزيد الخيواني ، وعلقمة بن قيس النخعي ، وعمرو بن ميمون الأودي ، وقيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي ، ومسروق بن الأجدع الهمداني ، وأبي رافع الصائغ اسمه نفيع ، وأبي العالية الرياحي رفيع ، وأبي عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل ، وأبي مسلم عبد الله بن ثُوَب الخولاني .

طَبَقَاتُ التَّابِعِيْن : ثلاثة : الكبار ، والمتوسطون ، والصغار .

كِبَارُ التَّابِعِيْن : من لقي الكبار من الصحابة . أو : من كانت أكثر روايته عن الصحابة .

كسعيد بن المُسَيِّب المدني ، وحُمران بن أبان مولى عثمان بن عفان المدني ، وعمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي ، وخِلاس بن عمرو الهَجَري البصري ، وصِلَة بن زُفَر العبسي أبي العلاء أو أبي بكر الكوفي ، وأبي قيس المصري مولى عمرو بن العاص اسمه عبد الرحمن بن ثابت ، ومعدان ابن أبي طلحة اليعمري الشامي .

أَوَاسِطُ التَّابِعِيْن : من لقي متوسطي الصحابة .

كزيد بن أسلم العدوي ، وعطاء بن أبي رباح ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، والحسن بن أبي الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين الأنصاري ، وسعيد بن جبير الأسدي ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وأبي إسحاق السبيعي ، وطاوس بن كيسان اليماني ، وخالد بن معدان الكلاعي .

صِغَارُ التَّابِعِيْن : هم الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة ، وَجُلُّ روايتهم عن كبار التابعين .

كثابت بن أسلم البناني ، وحسان بن عطية المحاربي الدمشقي ، وسماك بن حرب الكوفي ، وسعد بن طارق أبي مالك الأشجعي ، وصالح بن كيسان المدني ، وصفوان بن سليم المدني ، وعبد الرحمن بن وعلة المصري ، وعمير بن هانئ العنسي الدمشقي الداراني ، وقتادة بن دعامة ابن قتادة البصري ، ومحمد بن مسلم بن تدرس أبي الزبير المكي ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

واعلم : أنَّ المقطوع لا يحتج به في شيء .

فائدة : ضوابط قبول المقطوع أيسر بكثير من ضوابط قبول الموقوف .

لَطَائِفُ الإِسْنَادِ

الإِسْنَادُ العَالِي : هو الذي قلَّ عدد رواته بالنسبة إلى سندٍ آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أكثر .

الإِسْنَادُ النَّازِل : هو الذي كَثُر عدد رواته بالنسبة إلى سند آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أقل .

فإذا روى راو الحديث بسند بينه وبين المنسوب إليه ثلاثة ، وروي من طريق آخر بينه وبين المنسوب إليه أكثر من ثلاثة ، فالأول هو العالي ، والثاني هو النازل .

كحديث : مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَثَلُ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ القَائِمِ الدَّائِمِ ، الَّذِي لَا يَفْتُرُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ ، حَتَّى يَرْجِعَ** » « الموطأ » (١٢٨٣)

ورواه الطبراني حَدَّثَنَا مُطَّلِبٌ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ... به . المعجم الأوسط (٨٧٨٧)

فإسناد مالك هو العالي ، وإسناد الطبراني هو النازل إذ نزل فيه إلى خمسة رواة .

لذا قال الإمام أحمد بنُ حَنبلٍ : طلبُ الإسناد العالي سُنَّة عَمَّن سَلَفَ . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : ١/ ١٢٣ ، الرحلة في طلب الحديث : ٩٨ .

والأصل أنَّ السند العالي أفضل ؛ لأنه إذا قَلَّ عدد الرواة قلّت الوسائط ، وكلما قلّت الوسائط ضعف احتمال الخطأ .

فائدة : ليس العبرة بعلو السند ، وإنما العبرة باستيفاء شروط الصحة .

الثُّلَاثِيَّات : هي الأسانيد التي يكون بين راويها وبين النبي ﷺ ثلاثة رواة .

كثُلاثيات مسند أحمد ، وقد بلغ عددها (٣٣٢) حديثاً .

قال أحمد : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الله بن المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بن مالك : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : « **مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أبو جَهْلٍ** ؟ » قَالَ : فَانْطَلَقَ عَبْدُ الله بن مَسْعُودٍ فَوَجَدَ ابني عَفْرَاءَ قَدْ ضَرَبَاهُ حَتَّى بَرَكَ . قَالَ : فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ابن مَسْعُودٍ فَقَالَ : أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ أَنْتَ الشَّيْخُ الضَّالُّ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَل فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ ، أو قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ . أخرجه أحمد .

المُسَلسَل : ما تتابع رواة إسناده على صفة أو حالة واحدة .

كالمسلسل بالأولية ، والمسلسل بالمحمدين ، والمسلسل بالحفاظ ، والمسلسل بالفقهاء .

فالمسلسل بالأولية :

حديث : سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ ، مَوْلًى لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : « **الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ** » أخرجه : ابن أبي شيبة ، والحميدي ، وأحمد وأبو داود ، والترمذي .

فكل من رواه بعد سفيان يقول : وهو أول حديث سمعته منه – يعني شيخه الذي سمعه منه .

والمسلسل بالمحمدين :

حديث : الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا [1] : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ ، فَقَالَ : « **اسْتَرْقُوا لَهَا ، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ** » البخاري ، ومسلم .

فهو مسلسل بالمحمدين إلى محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

---

(١) ورواه معمر عن الزهري مرسلا . جامع معمر بن راشد (١٩٧٦٩) ، وقال البخاري : وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . البخاري (٧/ ١٣٢) يعني مرسلاً .

والمسلسل بالفقهاء :

حديث : نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ ، مَا لَمْ يَفْتَرِقَا ، أَوْ يَكُنْ بَيْعُ خِيَارٍ** » أخرجه : مالك ، والطيالسي ، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

فكل من رواه إلى نافع من الفقهاء الشافعية بعضهم عن بعض .

قال الذهبي : وعامة المسلسلات واهية ، وأكثرها باطلة ، لكذب رواتها . وأقواها المسلسل بقراءة سورة الصف ، والمسلسل بالدمشقيين ، والمسلسل بالمصريين ، والمسلسل بالمحمدين إلى ابن شهاب . (الموقظة ، ص : ٤٤)

قلت : وليس شيء منها يخلو من علة ، وأحسنها المسلسل بالأولية .

رِوَايَةُ الأَكَابِرِ عَنِ الأَصَاغِرِ : رواية الشخص عمن هو دونه في السن أو الطبقة .

مثل : رواية الصحابة عن التابعين ، كرواية العَبَادِلة وغيرهم عن كعب الأحبار .

رِوَايَةُ الآبَاءِ عَنِ الأَبْنَاء : هي رواية الأب عن ابنه .

كرواية العباس بن عبد المطلب ، عن ابنه الفضل .

رِوَايَةُ الأَبْنَاءِ عَنِ الآبَاء : هي رواية ابن عن أبيه ، أو عن أبيه عن جده .

كرواية عَمرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جده .

الْمُدَبَّج : أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر .

كرواية عائشة وأبي هريرة – رضي الله عنهما – أحدهما عن الآخر ، ورواية مالك والأوزاعي – رحمهما الله – أحدهما عن الآخر .

والمدبج قد يكون مردوداً ، أو مقبولاً .

رِوَايَةُ الأَقْرَان : أن يروي أحد القرينين عن الآخر ، ولا يروي الآخر عنه .

كرواية زائدة بن قدامة ، عن زهير بن معاوية ، ولا يعلم لزهير رواية عن زائدة بن قدامة .

السَّابِقُ وَاللَّاحِق : أن يشترك في الرواية عن شيخ اثنان تَبَاعد ما بين وفاتيهما .

مثل الإمام مالك : اشترك في الرواية عنه الزهري وهو من شيوخه ، وأحمد بن إسماعيل السَّهْمِي ، وهو من تلاميذ مالك .

المُتَّفِقُ وَالمُفْتَرِق : أن تتفق أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعداً خطاً ولفظاً ، وتختلف أشخاصهم .

كأحمد بن جعفر بن حمدان : أربعة أشخاص في عصر واحد .

وفائدة المتفق والمفترق دفع الاشتباه في الرواة ، ليتميز الثقة من الضعيف .

واعلم أن المتفق والمفترق لا يضبط إلا بالحفظ تفصيلاً .

المُؤْتَلِف وَالمُخْتَلِف : هو حديث اتفقت فيه أسماء ، أو ألقاب ، أو كنى ، أو أنساب ، الرواة خطاً ، واختلفت لفظاً .

كسَلاّم وسَلاَم ؛ وعبّاس وعيّاش ؛ وبَشِير ويَسِير ونُسَير .

المُتَشَابِه : أن تتفق أسماء الرواة لفظاً وخطاً ، وتختلف أسماء الآباء لفظاً لا خطاً ، أو بالعكس .

كـ" محمد بن عُقيل" بضم العين ، و" محمد بن عَقِيْل" بفتح العين .

المُهْمَل : أن يروي الراوي عن شخصين متفقين في الاسم فقط ، أو مع اسم الأب أو نحو ذلك ، ولم يتميزا بما يَخُص كل واحد منهما .

كقول الراوي عن أحمد عن ابن وهب . فإنه إما أحمد بن صالح ، أو أحمد بن عيسى .

تَوَارِيْخُ الرُّوَاة : المراد به تاريخ مواليدهم وسماعهم من الشيوخ ، وقدومهم البلاد . ووفياتهم .

المَوَالِي مِن الرُّوَاة : جمع مولى ، وهو الراوي المنسوب إلى المحالف ، أو المعتق ، أو الذي أسلم على يد غيره .

مثل محمد بن إسماعيل البخاري الجُعْفِي ؛ لأنَّ جده المغيرة كان مجوسياً فأسلم على يد اليمان ابن أخنس الجُعْفِي ، فنسب إليه .

النَّسْخُ وَغَرِيْبُ الحَدِيث

النَّسْخُ : رَفْعُ الشارعِ الكريم حكماً متقدماً بحكم متأخر .

كحديث : عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ ، فَزُورُوهَا** » أخرجه : عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو يعلى .

غَرِيْبُ الحَدِيث : هو لفظ غامض يقع في متن الحديث يبعد عنه الفهم[1] .

كما في بعض ألفاظ حديث أم رزع :

(العَشَنَّق) معناه : الطويل . و(إن شرب اشْتَفَّ) معناه : استقصى ما في الإناء . و(الزَّرْنَب) معناه : نبات طيب الريح . و(بَجَّحَنِي) معناه : فرحني بتوالي إحسانه إلي . و(عُكُومُهَا رَدَاح) معناه : العُكوم : جمع عُكْم ، وهو العِدْل إذا كان فيه متاع ، والرداح ، العظيمة الثقيلة . و(ركب شَرِيًّا) ومعناه : الفرس الفائق الخيار . من حديث طويل أخرجه البخاري .

الجَرْحُ وَالتَّعْدِيْلُ

الجَرْحُ وَالتَّعْدِيْل : وصف الرواة بما يفيد قبول روايتهم أو ردَّها .

مَرَاتِبُ الجَرْح وَالتَّعْدِيْل : هي جملة أوصاف الرواة حسبَ منازلهم في الضبط والعدالة .

مَرَاتِبُ التَّعْدِيْل :

١ - **مَرَاتِبُ التَّصْحِيْح** :

أ- ما دل على مبالغة في التوثيق : كـأمير المؤمنين في الحديث ، لا يُسأل عن مثله ، أوثَقُ الناس ، ثقة ثقة ، ثقة ثبت ، ثقة مأمون ونحوها .

ب- ثقة ، ثبت ، مأمون ، حجة ، حافظ ، ضابط ، متقن .

---

(١) ولم يكن هذا في الزمان الأول ، وإنما استغرب بسبب البعد عن العربية ، ومخالطة المولدين والأعاجم .

٢- مَرَاتِبُ التَّحْسِيْن :

أ- شيخ ، صدوق[(١)] ، لا بأس به ، وسط ، جيد ، صالح .

ب- مقارب ، صويلح ، أرجو أنه لا بأس به ، صدوق إن شاء الله ، محله الصدق .

أَلفَاظٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ القبُوْلِ وَالرَّد :

رَوَوا عنه ، روى الناس عنه ، احتمله الناس ، يكتب حديثه ، يجمع حديثه ، يعتبر به ، ينظر في حديثه ، اختلف فيه ، مُوَثَّق ، مُضَعَّف .

مَرَاتِبُ الجَرْح :

١- مراتب الضعف المحتمل (يعتبر بحديث رواتها) :

أ- لين الحديث ، فيه نظر ، فيه ضعف ، كذا وكذا ، تعرف وتنكر ، فيه أدنى مقال ، فيه مقال ، فيه ضعف .

ب- ليس بالقوي ، ليس بذاك ، ليس بحجة ، ليس بعمدة ، ليس بالمرضي .

ت- ضعيف ، سيء الحفظ .

٢- مراتب الضعف الشديد (لا يعتبر بحديث رواتها) :

أ- مضطرب الحديث ، مردود الحديث ، منكر الحديث .

ب- متروك ، ذاهب الحديث ، مُطْرَح ، ارم به ، ساقط ، هالك ، ضعيف جداً ، تالف ، واهٍ بمرة ، سكتوا عنه ، ليس بشيء ، لا يساوي شيئاً ، فاسق ، لا يتابع على حديثه ، لا يكتب حديثه ، لا يعتبر بحديثه .

ت- متهم بالكذب ، متهم بالوضع ، يسرق الحديث ، مجمع على تركه ، خبيث .

ث- كذاب ، دجال ، وضاع .

ج- أكذب الناس ، دجال من الدَّجَاجِلَة ، ركن من أركان الكذب .

---

(١) وكثيراً ما يطلق المتقدمون (صدوق) على من هو بمرتبة الثقة عند المتأخرين ، فليتنبه لهذا جيداً .

ألفاظ الجرح المجمل والمفسر [(١)]

ألفاظ الجرح المجمل :

لين ، ضُعِّف ، غير حجة ، ليس بقوي ، ليس بالقوي ، ليس بذاك ، ليس بذلك ، ليس هناك ، غير مرضي ، غير محمود ، لم يكن بالصافي ، إلى اللين ما هو ، ليس هو كما يتوهم الناس ، ليس بالسكة ، ليس هو كذلك ، ليس له حلاوة ، لم يكن من البابة ، لم يكن له حركة في الحديث ، فيه شيء ، غير قوي ، ليس برشيد ، ليس من أهل الحديث ، لا يتكل عليه ، ليس بعمدة ، لم يكن من النقد الجيد ، لا ينبسط لحديثه ، لا يسكن قلبي عليه ، ليس ممن تريد ، ليس من شرط الصحيح ، لا اختاره في الصحيح ، لا أخرج له في الصحيح ، ليس من الجمال التي تحمل المحامل ، ليس من إبل القباب ، تكلم فيه ، فيه كلام ، متكلم فيه ، لا يحتج به ، ليس حديثه نيراً ، ليس بالمضيء ، ليس عليه نور ، لا يستخفه فلان ، ليس حديثه بذاك الجائز ، ليس ينشرح الصدر له ، حديثه فيه ما فيه حديثه ، لا يساوي شيئاً ، لا تقوم بمثله حجة ، هو ضعيف ، لم يكن نافقاً ، لا يعول عليه ، للحديث رجال ، فلان حديثه يستثقل ، يحدث عنه من لا ينظر في الرجال ، لم يكن بجيد العقدة ، أحاديثه ليست نقية ، يكتب حديثه زحفاً ، كان فسلاً ، أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس ، يتأنى في حديثه ، ليس مثل غيره في الضعف ، غيره أوثق منه ، لم يقنع الناس بحديثه ، من حمالة الحطب ، لم يشتهي الناس حديثه ، لا ينشط لحديثه ، غيره خير منه ، ضعيف الركن ، لا يتشبث بحديثه ، سقيم ، ما رويت عنه إلا باضطرار ، فلان عن فلان لا يجزيء ، كتبوا عنه ضرورة ، لا يشتغل به ، غير مقبول ، لم يكن أهلاً للحديث ، لا يروى عنه ، نهي عن حديثه ، لا شيء ، شبه لا شيء ، لا ينبغي أن يروى عنه ، منكر الأمر جداً ، ليس ممن يؤخذ عنه الحديث ، فلس خير منه ، لا يساوي شيئاً ، لا يساوي فلساً ، لا يساوي بعرة ، لا يساوي طُلية .

ارمِ به ، دعه ، اطرحه ، يتقون حديثه ، كتبته عنه ولست أحدث عنه ، لا يكتب حديثه ، رأيتهم يهابون حديثه ، عنده عجائب ، بلايا ، مصائب ، طامات ، عظائم ، أوابد ، قد أغنى الله

---

(١) هذا المبحث مستفاد غالبه من كتاب الشيخ العلامة المحدث أبي الحسن المأربي (شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل) باركه الله وجزاه الله خيراً .

عنه ، لا ترفع به رأساً ، غير مليء ، ليس بثقة ، غير ثقة ، ليس بالثقة ، لا يكتب عنه من فيه خير ، أخزاه الله وأخزى من يسأله عنه ، أف أف ، ليس بشيء ، واه ، صاحب معميات ، أقشعر من حديثه ، لا يوثق به ، من الهلكى ، تركوا حديثه ، ذهب علمه ، ذهب حديثه ، ذاهب الحديث ، ضعيف لا يعتبر به ، لا تحل الرواية عنه ، لم يكن له قيمة عندي ، رمينا حديثه ، لا تكتبوا عنه ، لم يكن بالثقة ، يأتي عن الثقات بالمعضلات ، لا يحتج به بحال ، نبذوا حديثه ، متروك ، مهجور ، قد فرغ منه منذ دهر ، يستحق التنكب عن روايته ، كان من الهالكين ، سبيله سبيل الترك ، لا ينبغي لحليم أن يذكره في العلم ، لا أحمل عنه قليلاً ولا كثيراً ، لم يحدث عنه فلان على عمد ، لم يرو عنه فلان على عمد ، ضعيف مهين ، ساقط ، بين الضعف ، يستحق الترك ، لا يثبت به فرض ولا سنة ، إذا مررت فارجمه ، فاصفعه ، فلان مود ، فلان رجل قد كفانا مؤنته ، ترك حديثه فلا ينبعث ، ذهب كأمس الذاهب ، اضرب على حديثه بستة أقلام ، دعني لا أقيء به ، أنابوا إلى الله من عهدته ، بئس الرجل ، منع فلان من قراءة حديثه ، ينبغي أن يلقى حديثه ، يحفر له بئر فيلقى فيه ، تركه فلان فاستراح ، يرفض حديثه فلا يذاكر به ولا يعتد به ، استغنى أهل الحديث عما يرويه ، غير مقنع ، برك فلم ينبعث ، لا يحمل عنه ، مال عنه الناس ، لو كان بين يدي ما سألته عن شيء ، لا تحملني رجلي إليه ، فلان سكتوا عنه ، سكت الناس عنه ، سكتوا عليه ، حذفنا حديثه ، على يدي عدل ، لا يفرح به ، وفيه نظر ، يسيء الرأي في فلان ، رد حديثه ، ردوا حديثه ، مردود ، مردود الحديث ، لست أستجيز الرواية عنه ، كان في موضع لا يذكر عند فلان من الأئمة ، لا نبالي روى أم لم يرو ، من يرغب عن حديثه ، يقلب الأسانيد ، مزقوا حديثه ، حرقوا حديثه ، خرقوا حديثه ، خزقوا حديثه ، رُدَ حديثه ، أحاديثه أحاديث سوء ، لئن أقطع الطريق أو أخرَّ من السماء أو ألقى في بير أو أشرب من بولي حماري أحب إلي من أن أروي عن فلان .

ألفاظ الجرح المفسر :

يهم في الشيء بعد الشيء ، له أشياء لا يتابع عليها ، أفراد وغرائب ، أوهام مناكير ، ليس من أهل الحفظ والإتقان ، يتفرد بأشياء لم يشركه فيها أحد ، كنا نعرفه وننكره ، تعرف وتنكر ، ليس بالمجود ، ليس ممن يضبط الحديث ، سيء الحفظ ، رديء الحفظ ، إذا جاء الإسناد شوش ، ليس بالحافظ يغلط على الثقات ، محله محل الإعراب ، إسناد بدوي ، يخالف في حديثه ، يروى

له في الشواهد والمتابعات والرغائب والفضائل ، يخبط في الإسناد ، ويهم ، ويخطئ ، كان رفاعاً ، من الرفاعين ، مضطرب ، صحفي ، يشبه حديثه حديث الصالحين ، لا يقيم الهجاء ، مغفل ، سيء الأصول ، مجازفاً ، لا يعي ما يخرج من رأسه ، لا يدري ما الحديث .

لا أرضاه في شيء ، لم يكن بشيء ألبتة ، شغله القرآن أو الغزو أو الصلة عن الحديث ، يقبل التلقين ، يجيب عن كل ما يسأل ، ما وضع في يده شيء إلا قرأه ، اختلط ، لا يعي ، أمي غافل ، فاحش الخطأ ، اتهم ، فاسق رقيق الدين ، متهم ، رمي بالكذب والوضع ، كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب ، ليس بمؤتمن على دينه ، ليس بالمرضي في دينه ، ولا في حديثه ، خبيث ، خذوا عنه عبادته وحسبكم ، مقدوح في عدالته ، جفا الحديث لاشتغاله بالعبادة ، منكر الحديث .

وضاع ، مشهور بالوضع ، يضرب بكذبه المثل ، يركب الأسانيد ، كذاب ، ملحد ، عدو لله ولرسوله ، فيه تساهل في الدين والسماع ، له سماع مفسود ألحق فيه ، يشبج الحديث ، ينتج الحديث ، يزور ، كان زيفاً ، لم يكن بصدوق ، سمع لنفسه ، يفتعل الحديث ، يختلق الحديث ، يخترق الحديث ، يلحق سماعاته ، كذاب أشر ، دجال ، جريء على الله وعلى رسول الله ، سارق ، يسرق ، يسوي الأسانيد ، ما أدخله على الشيوخ لا يوصف ، ألحق اسمه في الأصول ، يكذب جهاراً ، مَنَّ الله على المسلمين بسوء حفظه ، ما بين لابتيها أكذب منه ، بعيد عن أوعية الصدق والأمانة ، موسوم بالكذب ، كذاب ، بالغداة شيء وبالعشي شيء ، من معادن الكذب ، كذوب ، أكذب البرية ، منبع الكذب ، كذاب مكذب ، من الكذابين الكبار ، رمي بالأخوين ، مختل السماع ، لم يكن مرضي الجملة ولا صادق ، يكذب مجاوبة ، يكتب حديثه على أنه غير صدوق ، كان وثاباً ، ينشي للكلام الحسن إسناداً ، أكذب من روث حمار الدجال ، يشتري الكتب ويحدث بها ، غير شيء ، قليل الحياء ، يحدث عمن لم يدركهم ، لا أقطع على أحدهم بالكذب إلا عليه ، كان يكذب لسبب نفسه ولسبب غيره ، ضعيف لا من قبل حفظه ، يجلد في الحديث ، يضع أحاديث عن ذات نفسه ، ما رأيت ذا شفتين أكذب منه .

بعض معاني ألفاظ الجرح والتعديل

- **جيد الحديث** : فوق الصدوق ودون الثقة .
- **متروك** : الضعف الشديد

- **نظيف الإسناد** : ينتقي في الرواية .

- **حلو الحديث** : إما أنه ينتقي ، أو عالي الإسناد .

- **جاز القنطرة** : لا يلتفت إلى ما قيل فيه .

- **ثقة يفصل الألفاظ** : يفرّق بين حدثنا وأخبرنا وأنبأنا .

- **مصحف** : غاية في الصدق .

- **عقدة** : غاية في التوثيق .

- **الكبش النطاح** : لا يجارى في الحفظ والضبط .

- **إذا حدثك فلان فاختم عليه** : لا تحتاج إلى غيره لعلو شأنه .

- **فلان مليا** : ثقة ضابط .

- **فلان من البزل الكمل ، أو من جمال المحامل** : المتقنين لهذا الشأن .

- **فلان حديثه كالأخذ باليد** : التيقن بصحة الاتصال في السند .

- **إسناد مشبك بالجواهر والذهب** : رواته ثقات جداً .

- **حلس من أحلاس الحديث** : من المشتغلين بالحديث لا يدعه .

- **فلان إسناد** : حجة .

- **فلان صخرة ، أو جندلة** : غاية في الرسوخ .

- **فلان كثير الفوائد والغرائب** : إذا قيلت في الحافظ دلت على همته في الطلب .

- **حديثه فوائد** : حديثه غرائب لا يتابع عليها .

- **إسناد كالشمس** : لاشتهار رواته .

- **فلان صاحب شيوخ** :

حدَّث عن شيوخ كثر ، تفرَّد عن شيوخ لم يرو عنهم غيره .

- **يخطئ كما يخطئ الناس** : من الحفاظ .

- **يكتب حديثه** : لا يحتج به إلا إذا توبع .

- **صدوق** : مبالغة في الصدق مع قسط من الضبط .

- **محله الصدق** : يظن به الصدق ، ليس يجزم به .

- **صالح الحديث** : صدوق في ضبطه ضعف .

- **ثقة صالح ، أو ثقة فيه ضعف ، أو ثقة لا يحتج به** : التوثيق منصب على العدالة دون الضبط .

- **روى عنه الناس** : لا يحتج به .

- **ليس من البابة** : ليس بذاك .

- **فلان ليس ممن تريد** : ليس بالثبت .

- **غيره أوثق منه** : جرح خفيف .

- **حديثه ليس بالقائم** : فيه ضعف .

- **فلان نفق حديثه** : راج وليس هو بمنزلة من يقبل .

- **متماسك** : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

- **ثقيل ، يستثقل** : ضعيف .

- **لا يكتب عنه إلا زحفاً** : لا يكتب حديثه إلا تكلفاً .

- **فِسل** : رذل .

- **رفَّاع** : يرفع الموقوفات ويصل المرسلات توهماً .

- **أحاديثه يحمل بعضها على بعض** : روى أحاديث معروفة وأخرى منكرة ، ولم تغلب النكارة على حديثه فيترك .

- **يكتب حديثه على المجاز** : لا على سبيل الاحتجاج .

- **صحفي** : أخذ العلم من الكتب فتصحف عليه الأسماء ، فيخطئ أخطاء فاحشة .

- **يشبه حديثه حديث الصالحين** : يكثر في حديثه الغلط وقد يبلغ مبلغ من يستحق الترك .

- **كتبت عنه للضرورة** : إما لضعفه ، أو بدعته ، أو لنزول سنده .

- **قاص ، أو صاحب قصص ، أو صاحب سمر** : ليس من أهل الحديث .

- **شغله القرآن والغزو عن الحديث ، أو صاحب غزو** : ليس من أهل الحفظ للحديث ، أو ليس يدري ما الحديث .

- **ليس من أصحاب الحديث** : لم يشتغل بالرواية ولم يعتن بجمع الحديث ، لاشتغاله بغيره .

وقد يطلقونه على المبتدعة .

وقد يطلقونه على من لا ينتقي في الرواية .

وقد يطلقونه على من يسوي النسخ للمشايخ ويحملهم على روايتها ثم يحدث عنهم .

- **مظلم الحديث** : منكر الحديث جداً ، أو أكثر روايته عن المجهولين والضعفاء .

- **لا يتعمد الكذب** : تجري الأحاديث المكذوبة على لسانه ولم يميزها لقلة علمه .

- **طبل** : لا يدري ما يخرج من رأسه .

- **كودن** : بليد مغفل .

- **يكتب حديثه للمعرفة** : يكتب ليبين للناس ويحذروا منه .

- **يثبج الحديث** : يضع الحديث .

- **يورق على الشيوخ** : يتصفح على الشيخ الورقة والورقتين يتعجل القراءة .

- **يزرّف** : يكذب .

- **تعرف منه وتنكر** : بعضه حديث معروف يوافق الثقات ، وبعضه منكر يخالف الثقات .

- **فيه نظر** : ضعيف يقبل في المتابعات .

- **(متكلم فيه) (يتكلمون فيه)** : ضعيف يقبل في المتابعات .

- **شيخ** : فيه ضعف خفيف .

يدخل في المسند : حديثه متصل وان كان ظاهره الانقطاع .

- **عالي الإسناد** : بَكَّر في الطلب ، ولا تلزم التعديل .

- **قريب الإسناد** : عالي الإسناد ، وقد يراد به التدليس أو الغفلة .

- **تركه فلان** : قد لا يكون منحصراً في اعتقاد ضعفه ، بل أحياناً تأتي بمعنى الإعراض عن الرواية عنه لاكتفائهم بما رووا عنه ، أو لاختلاطه بأخرة .

- **لا يتابع على حديثه** : يأتي بغرائب ، وأفراد لا يأتي بها غيره .

- **مفلس في الحديث** : مقل من الرواية .

- **لا يُسأل عنه** : مدح رفيع .

وقد تأتي بمعنى الجرح الشديد .

- **جائز الحديث** : جاز ومشوا حديثه ؛ على ما فيه من ضعف

- **أدخل على المشايخ** : جرح شديد من جهة العدالة .

وقد يقع هذا من العباد الذين لا يضبطون حديثهم .

وقد يقع على سبيل الامتحان .

- **(أصلح) أو (ألحق) في كتابه أو كتاب غيره** : إذا روى حديثاً وخولف فيه وطلب منه الأصل ، فقد يكون الأصل رديئاً فيجد الناقد أنَّ الراوي قد ألحق فيه بعض الأحاديث ، أو أصلح فيه بعض الأسانيد أو المتون ، فيطعنون فيه من جهة عدالته .

لكن قد يفعل هذا الثقة إذا كان عالماً بكتب غيره [١] .

- **يخطئ ويصر** : إذا كان على سبيل العناد ، أو أن الخطأ فاحش ولا يرجع عنه ، فهذا يتركونه .

- **رجع عن بعض حديثه** : إذا صُحِّحَ له رجع إلى ما صحَّحوه .

- **ينام في المجلس والشيخ يقرأ** : معناه أنه لم يتقن أحاديث المجلس .

وقد يقع من بعض الأئمة المشاهير ولا يضرهم لضبطهم أصلاً .

- **يكتب في المجلس والشيخ يقرأ** : لا يضر الثقات أهل الحفظ .

- **يحدث من كتاب غيره** : قد يضطر الثقة ساعة التحديث النظر في كتاب غيره ، فينسبها لنفسه مع كونها ليست من كتابه ، وإن كانت من حديثه .

---

(١) كما فعل ابن أبي رواد في كتب ابن علية عن ابن جريج .

فقد يكون ما في كتاب غيره مخالفاً لحديثه ، وقد يكون الغير ضعيفاً .

فإن كان الذي يحدث من كتاب غيره ليس من أهل الحفظ قدح في حديثه .

- **(يحدث من غير أصل) ، أو (يقرأ من كل كتاب)** : لا يضر إلا سيئ الحفظ .

- **(يجمع) أو (يجمل) في الأسانيد** : يقول : حدثنا فلان وفلان وفلان .

فإن كان الراوي ليس بضابط شُبِّهَ عليه ، فيخلط في الرواة .

- **شيطان** :

كذاب .

من أهل الرأي .

وقد يطلقونه على الثقات الحفاظ .

- **من أهل الصدق** : من لا يكذب ولم يضبط حديثه .

- **لا أعلم إلَّا خيراً** : ثقة ، أو لا بأس به .

- **ممن يجمع حديثه** :

ضعيف لكن يكتب حديثه ولا يهدر .

ثقة يجمع حديثه عالياً ونازلاً .

- **يعتبر بحديثه** : في المتابعات .

- **جيد المعرفة** : أرفع من لا بأس به .

- **(لا أنشط) ، أو (لا انبسط) لحديث فلان** : تدل على ضعف حديثه ، وأحياناً لنزول حديثه .

- **روى ما لم يسمع** : كاذب ، أو مدلس .

- **من العوام** : مجهول ، أو قريب الأمر في الرواية ، أو من العباد .

- **يشتري الكتب** : مُتَّهمٌ كذاب يأخذ كتب الناس وينسبها لنفسه .

- **لا أسأل فلاناً عن شيء** : إما لهيبته وعلو قدره ، أو أنه ليس أهلاً للسؤال ، أو لنزول الإسناد .

- **لص** : حافظ .

- **ضيعوه** : أخطؤوا في تركه .

- **يجيب على كل ما يسأل** : يقبل التلقين .

- **أحد الدواهي** : في المعرفة وجودة الحديث .

- **كان فلان منكراً** : حافظاً متقناً .

- **نفق حديثه** : مشى في الناس وهو لين .

- **بطال** : بطلاً .

- **فلان يستدل به** : في المتابعة .

- **مؤد** : إن كان بفتح الهمزة وتشديد الدال فمعناه : حسن الأداء .

وإن كان بتسكين الواو وتخفيف الدال فمعناه : هالك .

- **لعنه الله أو ملعون** : في الكذاب أو المبتدع .

- **جوده فلان** :

في المدلس الذي يسقط الضعيف من السند ويظهر الثقة .

أتى به جيداً ، ولم يضبطه غيره .

فهو يروي الحديث جيداً عن شيخ وغيره يرويه عن الشيخ بعلة ، ولولا رواية هذا المجود لأُعِل الحديث .

- **حديثه يزيد** : في السند أو في المتن .

- **فسد حديثه** :

أن يكون مستقيماً ثم خلط .

يروي عن المجاهيل فكثرت المنكرات في حديثه .

أن يكون له أصل صحيح ، وأصل فاسد فيحدث بهما جميعاً .

- **لا يفوته شيء ، أو لا يفوته حديث جيد** :

إن كان حافظاً فمعناه بارع مجتهد رحال .

وإلَّا : فهو سارق كلما وجدَ حديثاً عند غيره ادعاه لنفسه .

- **يروي الحديث على أوجه :**

إن كان حافظاً فهو يروي الأوجه كلّها . أو يرويه بالمعنى .

إن كان ضعيفاً فيضطرب فيها .

أو لتهمته بالكذب .

أو لتدليسه تدليس الشيوخ .

- **يُنتقَى من رواياته** : تغير أو اختلط أو قبل التلقين بأخرة .

- **يتساهل أو يتهاون في التحديث :**

يتساهل في تحمل الحديث كمن ينام أو ينشغل والشيخ يحدث .

يتساهل في الأداء كمن يحدث من حفظه بما ليس في كتابه ، أو التحديث من غير أصل .

لا يفصل ألفاظ التحمل فيجعلها واحدة .

- **دفن كتبه :**

لأنه من العُبَّادِ فيخاف الشهرة .

أو من الحفاظ فيخاف أن تقع بيد من يزيد فيها أو يغيرها .

أو لأنه لا يرى نقل العلم وجادة لاحتمال التصحيف .

أو لأن فيها أشياء مدخولة فيخشى انتشارها .

- **خفيف العقل ، قليل العقل ، لا يعقل :**

مبتدع ، له أوهام كثيرة ، خَرِفَ .

- **كان فلان يهاب فلاناً :**

لثقته وعلو قدره .

لضعفه وتخليطه .

- **من يصبر على ما صبر عليه فلان ، أو من يطيق ما يطيقه فلان** : لورع في الرواية فيكون عنده حديث بعض الضعفاء ولا يرويه .

- **مخلط** : المختلط .

الكذاب .

المدلس .

- **شره** : مجتهد في الطلب .

يدلس .

متهم بالكذب .

- **ورع** :

يَترُكُ روايةَ ما خُولِف فيه .

يَترُكُ الرواية عن المشايخ الذين يستصغر فيهم ، بمعنى أنه بَكَّرَ في الطلب فسمع منهم بأواخر عمرهم .

لا يحدث بما سمعه حضوراً . بمعنى : إذا حضر المجلس ولم يقصده الشيخ بالتحديث .

إذا شكَّ في الحديث تركه .

لا يروي إلّا عن ثقة .

- **سمح الحديث** : عكس الذي قبله .

غير عسر في الرواية فيبذل الحديث لكل أحد .

- **قديم الحفظ** :

عالي الإسناد .

تغير أو اختلط بأخرة .

- **(صحيح) ، أو (جيد) الإسناد** :

ينتقي في الرواية فلا يروي إلا عن الثقات .

صحيح السماع من شيوخه .

- **إسناده ليس بشيء** :

يروي عن كل أحد .

مضطرب ليس بمستقيم في حديثه .

- **(بابة) أو (مسلاخ) فلان** : ينظر إلى من قرن به فيعطى حكمه .

- **صحيح الحديث** :

الثقة المشهور .

صحيح السماع .

- **بُلِيَ بالناس** :

أن يكون له تلاميذ سوء يكذبون عليه .

أن يكون ثقة لكن بلي بمن يتهمه بلقائه ، وسماعه ممن روى عنهم .

أن يكون ثقة لكن أتعبه أهل الحديث في الطلب .

- **يقع في حديثه الكذب** :

لتعمده الكذب .

لوهمه وغفلته .

لتدليسه عن الضعفاء والكذابين .

- **ليس بمشهور** :

ليس كشهرة الكبار .

حسن الحديث لا بأس به .

المجهول .

- **(آية) أو (غاية)** : تطلق على أعلى درجات التعديل ، وأردأ درجات التضعيف .

- **خبيث اللسان** :

كذاب .

يقع في الناس .

- **لا يمكن أن يعتبر بحديثه** :

متروك .

لا يروي إلا عن ضعيف .

تفرد بالرواية عنه ضعيف .

جاء بما ليس عندهم :

انفرد عن الثقات بما لم يتابع عليه .

- **يأتي بعجائب :**

السارق الكذاب .

المغفل صاحب أوهام .

- **تناقض فيه فلان :**

مرة وثقه ومرة ضعفه

وإن كان من المصنفين فمرة أورده في كتاب الثقات ، ومرة أورده في كتاب المجروحين .

- **تردد فيه فلان :**

له فيه قولان : لم يجزم بتوثيقه ولا بضعفه .

- **توقف فيه فلان :**

لم يذكر فيه شيئاً ، ولم يحكم عليه بشيء .

- **لا أعرفه :**

إن كان القائل إماماً ولم يوجد من يعرفه غيره ، فهو على الجهالة .

- **يدلس عن الهلكى** : يسقط الهلكى من مشايخه .

- **يأتي عن الهلكى بالمناكير** : يروي عن كل أحد ولا ينتقي ، ويروي عن الهلكى منكراتهم .

- **(لا يصح حديثه) (ليس حديثه بالقوي) (إسناده ليس بالقادم) (يتكلمون في إسناده) (حديثه منكر) (لا يثبت حديثه) (ليس إسناده بذاك) :**

عادة ما يعنون حديثاً بعينه وهو الذي ورد الكلام فيه لا كل حديثه .

وقد يطلقون المنكر ويعنون به الباطل والموضوع أو لا أصل له .

- **كناه فلان** : أسباب التكنية :

ليفيد السامع بكنية الراوي .

أو للتبجيل والتعظيم .

أو لضعف المكنى حتى يعميه على الغير .

- **كنى عنه فلان** : يفعله الثقات إذا كان المكنى عنه ضعيفاً فيقول : حدثني من لا أتهم أو حدثني شيخ أو حدثني رجل .

- **ليس بثقة في حديثه** : أنه عدل في دينه لكن البلاء في حديثه ، إما لقبوله التلقين أو لروايته عن الضعفاء .

- **لو لم يصنف كان خيراً له** : أن حاله قبل التصنيف كان أحسن ، فكم من ثقة لا يحسن التصنيف .

- **لو لم يحدث كان خيراً له** : أنه من العباد وليس من أهل الحديث ، فلما حدث خلط واضطرب .

- **شيخ** : لا يفيد تعديلاً ولا تجريحاً .

- **ضيق في الحديث** : عسر في الرواية لا يبذل حديثه لكل أحد ، ولا بسهولة .

- **سمع لنفسه** : يزور ويكذب فيكتب سماعه في الطباق ، ويُلحق سماعه في سماعات غيره .

- **لا يحسن أن يكذب** : مع كونه مغفلاً هو كذاب .

- **يروي مناكير** : يقال في الذي يروي ما سمعه مما فيه نكارة ولا ذنب له في النكارة ، بل الحمل فيها على من فوقه ، فالمعنى أنه ليس من المبالغين في التنقي والتوقي الذين لا يحدثون مما سمعوا إلا بما لا نكارة فيه ، ومعلوم أن هذا ليس بجرح .

- **روى أحاديث منكرة** : وقعت له النكارة في حِينٍ ، لا دائماً .

- **حديث غريب ، أو فائدة** : خطأ ، أو دخل حديثٌ في حديث ، أو خطأ من المحدِّث ، أو حديثٌ ليس له إسناد .

- **منكر الحديث** : لوجود بعض المناكير في روايته .

وقد يطلقونه على من كثرت المناكير في روايته .

وهذه من مرتبة من يعتبر بحديثه .

- **روى مناكير** : له مناكير لكنها قليلة .

- **يروي المناكير** : من شأنه رواية المناكير .

واللفظان ظاهران في أن العهدة ليست عليه وإنما هو راوٍ فقط .

- **في حديثه مناكير** : النكارة في حديثه هو .

الأئمة إذا ذكروا حديثاً منكراً في ترجمة راوٍ فالعهدة فيه على المترجِمِ له .

- **فلان متهم بالكذب** : المجتهد في أحوال الرواة قد يثبت عنده بدليل يصحّ الإسناد إليه أن الخبر لا أصل له ، وأن الحمل فيه على هذا الراوي ، ثم يحتاج بعد ذلك إلى النظر في الراوي أتعمَّد الكذب أم غلط ؟

فإذا تدبر وأنعم النظر فقد يتَّجه له الحكم بأحد الأمرين قطعاً ، وقد يميل ظنّه إلى أحدهما إلا أنه لا يبلغ أن يجزم به ، فعلى هذا الثاني إذا مال ظنّه إلى أن الراوي تعمّد الكذب قال فيه : (متهم بالكذب) أو نحو ذلك مما يؤدي إلى هذا المعنى .

تفسير ألفاظ الجرح والتعديل ، عند بعض الأئمة

- قول أحمد (حديثه يهوي) : مراسيل .

- قول أحمد (ليس من أهل الحفظ) : ثقة روى شيئاً يسيراً .

- قول دحيم (ثقة) : عدل معروف بالطلب .

- قول ابن حبان (مستقيم الحديث) : غاية الضبط .

- قول أبي حاتم (يدخل في المسند) : صحابي .

- قول أبي حاتم : (أعرابي مجهول) : على من له صحبة .

- قول دُحيم (لا بأس به) : ثقة .

- قول ابن معين (لا بأس به) : ثقة .

- قول أبي حاتم (لا بأس به) يقوله في عدة حالات :

في أكثر الأحوال فيمن لا يحتج به .

فيمن يحسن حديثه لذاته ، أو يصحح حديثه عنده ، وعند غيره

- قول أبي حاتم (ما أرى بحديثه بأساً) : لا يحتج به .

- قول ابن عدي (لا بأس به) : لا يحتج به

- قول ابن عدي (أرجو أنه لا بأس به) : لا يتعمد الكذب ، وأن حديثه يكتب للمتابعة .

- قول البخاري (مقارب الحديث) : لا بأس به .

- قول أبي حاتم : (صدوق) : ثقة .

ويستخدمه أحياناً بمعنى : ليس بحجة .

- قول عثمان بن أبي شيبة ، ويعقوب بن شيبة (ثقة صدوق) : مُنْصَبٌّ على العدالة دون الضبط .

- قول ابن عدي : (عندي من أهل الصدق) : لا يتعمد الكذب .

- قول الدارقطني (صدوق) : تزكية الراوي في عدالته دون ضبطه .

- قول الذهبي (محله الصدق) (صدوق إن شاء الله) : إذا روى عنه أكثر من واحد ولم يُوَثَّق .

- قول ابن أبي حاتم (صالح الحديث) : آخر مراحل التوثيق .

- قول ابن حبان في (ربما أغرب) : فيه بعض ضعف .

- قول الذهبي (مُوَثَّق) : انفرد ابن حبان بتوثيقه .

- قول ابن حبان (يعتبر حديثه) : كثيراً ما يستعمله بمعنى يُحتج به ، ويذكر ذلك مقيداً برواية بعض الرواة عن الشيخ المترجم له ، كقوله في عمرو مولى المطلب : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه .

- قول ابن حجر (مقبول) : ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيها ما يترك حديثه ، فهو ممن يتابع .

- قول ابن معين (يُكتب حديثه) : في جملة الضعفاء .

- قول أبي حاتم (يكتب حديثه) : ليس بحجة ، يحدث بما لا يتقن حفظه فيغلط ويضطرب .

فيُكتب حديثه في المتابعات والشواهد ، ولا يحتج به إذا انفرد .

- قول مسلم (اكتب عنه) : ثقة .

- قول أبي حاتم (ليس بالقوي) : لم يبلغ درجة القوي الثابت .

- قول النسائي (ليس بالقوي) : في الغالب : فيه ضعف .

- قول ابن المديني (ليس هو كأقوى ما يكون) : تضعيف نسبي .

- قول البخاري (سكتوا عنه) : تركوه .

- قول الجوزجاني (سكت الناس عنه) : جرح شديد .

- قول البخاري (متكلم فيه)(يتكلمون فيه) : يرد به جرح الشديد .

- قول البخاري (منكر الحديث) : لا تحلّ الرواية عنه .

- قول ابن عدي (لين) : مرة يرد به الجرح الشديد ، ومرة الخفيف .

- قول الدارقطني (لين) : مجروح بشيء لا يسقطه عن العدالة .

- قول أحمد (كذا ، وكذا) : فيه لين ، تعرف منه وتنكر .

- قول العقيلي : (مجهول بالنقل) : مجهول .

- قول البزار : (ليس معروفاً بالنقل) أو (مجهول بالنقل) : مجهول .

- قول البخاري (مشهور الحديث) أو (حديثه مشهور) : مشهور عمن روى عنهم ، فما كان فيه من إنكار فمن قبله .

- قول أبي حاتم : (أعرابي مجهول) : على من له صحبة .

- قول الذهبي في الميزان خصوصاً (مجهول) : فإنه قول أبي حاتم فيه .

- قول ابن القطان الفاسي : (لا يُعرف) أو (مجهول) أو (لم تثبت عدالته) : لم يوثِّقه أحد وإن لم يجرح .

- قول ابن معين : (لا أعرفه) : لا يعرف أخباره ، ولا مروياته .

- قول الخطيب البغدادي (مستور) : يقوله في العباد الصالحين الثقات ، أو أهل القرآن ، أو أصحاب العقائد الصحيحة ، أو من حسنت سيرتهم .

- قول أبي حاتم : (مجهول) : إذا كان قالها في صحابي يعني : أنه لم يرو عنه كبار أئمة التابعين .

ـ قول أبي حاتم وأبي زرعة (شيخ) : ليس من أهل العلم ، وإنما هو صاحب رواية ، يكتب حديثه وينظر فيه .

- قول العجلي (في عداد الشيوخ) : قليل الحديث وإن كان ثقة .

- قول البخاري (فيه نظر) : متهم واه .

- قول البخاري (فلان في إسناده نظر) : يعني أن المترجم له لم يصح سماعه من شيخه .

- قول أبي حاتم (فيه نظر) : متهم واه .

- قول الدارقطني (لا يترك) : ليس بتجريح .

- قول الجوزجاني (مائل)(زائغ) : على المتشيعة .

- قول ابن عدي (فلان يتلون) : يضطرب .

- قول الدارقطني (فلان يتلون) : إذا جمع بين بدعتين متقابلتين .

- قول العقيلي (يروي الحديث على أوجه) : مضطرب .

- قول يحيى القطان (إذا سئل عن راوٍ فحرك يده) : جرح شديد .

- قول المعافى بن زكريا الجريري (غيره أوثق منه) : جرح شديد .

- قول أحمد (ليس من عيالنا) : متروك .

- قول ابن معين (ليس بشيء) : ضعيف جداً كالكذابين والمتروكين ومن دُونَهم ، ولكن أحياناً قليلة تعني : أحاديثه قليلة ، أو من لا يعرفه ، أو مبتدع منكر البدعة كالجهمية .

- قول الدارقطني (ليس بشيء) : كذاب .

ـ قول ابن المبارك (عرفته) : ضعيف جداً .

ـ قول الذهبي والعسقلاني (واهٍ) : شديد الضعف .

ـ قول أبي حاتم (على يدي عدل) : قرب من الهلاك .

الذين يقبل قولهم في الجرح والتعديل :وهم على ثلاثة أقسام :

١ - قسم تكلموا في الرجل بعد الرجل ؛ كابن عيينة .

٢ - وقسم تكلموا في كثير من الرواة ؛ كمالك وشعبة .

٣ - قسم تكلموا في أكثر الرواة ؛ كأحمد وابن معين وأبي حاتم الرازي .

ذكر أشهر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل

١ - عامر بن شراحيل الشعبي .

٢ - محمد بن سيرين .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش .

٤- مالك بن أنس الأصبحي .

٥ - أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

٦ – سفيان بن سعيد الثوري .

٧- شعبة بن الحجاج العتكي .

٨ - أبو عوانة الوضَّاح بن عبد الله اليشكري .

٩ - عبد الله بن المبارك المروزي .

١٠ - سفيان بن عيينة .

١١ - إسماعيل بن علية .

١٢ - عبد الله بن وهب .

١٣ - وكيع بن الجراح .

١٤ - عبد الله بن نمير .

١٥ - عمر بن علي المقدمي .

١٦ - يحيى بن سعيد القطان .

١٧ - عبد الرحمن بن مهدي .

١٨ - أبو داود سليمان بن داود الطيالسي .

١٩ - أبو نعيم الفضل بن دكين .

٢٠ - أبو عاصم النبيل .

٢١ - عفان بن مسلم .

٢٢ - وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر .

٢٣ - يحيى بن معين .

٢٤ - أحمد بن حنبل .

٢٥ - محمد بن سعد .

٢٦ - علي بن المديني .

٢٧ - أبو خثيمة زهير بن حرب .

٢٨ - وأبو بكر بن أبي شيبة .

٢٩ - وأحمد بن صالح المري المصري .

٣٠ - عمرو بن علي الفلاس .

٣١ - محمد بن إسماعيل البخاري .

٣٢ - محمد بن يحيى الذهلي .

٣٣ - يعقوب بن شيبة السدوسي .

٣٤ - أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي .

٣٥ - أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي .

٣٦ - محمد بن مسلم بن وارة .

٣٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني .

٣٨ - أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي .

٣٩ – أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

٤٠ – أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري .

٤١ – أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي .

٤٢ – أبو بكر أحمد بن أبي خثيمة صاحب التاريخ .

٤٣ – أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي .

٤٤ – أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي .

٤٥ – أبو بكر أحمد بن عمرو البزار .

٤٦ – أبو عثمان سعيد بن عمرو البرذعي .

٤٧ – أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة .

٤٨ – أبو بكر أحمد بن هارون البرديجي .

٤٩ – أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي .

ثم طبقة المتوسطين

٥٠ – أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

٥١ – أبو حاتم محمد بن حبان البستي .

٥٢ – أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني .

٥٣ – أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني .

٥٤– أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي .

٥٥– أبو أحمد الحاكم : محمد بن محمد بن أحمد البيسابوري .

٥٦– أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني .

٥٧– أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين .

٥٨– أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي الحاكم .

٥٩– أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي .

ثم طبقة ما قبل المتأخرين

٦٠- أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب .

٦١- أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري .

٦٢- عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد السمعاني .

٦٢- أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري .

ومن المتأخرين[١]

٦٣- شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي .

٦٤- رشيد الدين أبو بكر محمد بن عبد العظيم المنذري .

٦٥- جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي .

٦٦- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي .

٦٧- أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي .

٦٨- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني .

قواعد في الجرح والتعديل

- الكلام في الرواة جرحاً وتعديلاً من أعظم النصيحة في الدين ، وليس من الغيبة .

- الكلام في الرواة إما أن يكون من معاصر لهم ، أو ناقل عن معاصر ، أو سابر لحديث الراوي بتمكن .

- لا يقبل الكلام في الرواة إلا من علماء الجرح التعديل .

- ليس أئمة الجرح والتعديل طبقة واحدة ، فمنهم المكثر من الكلام في الرواة ، ومنهم المقل ، ومنهم المجتهد ، ومنهم المقلد ، ومنهم المتمكن ، ومنهم من هو دون ذلك .

- تقسيم الأئمة إلى متشدد ومعتدل ومتساهل فيه كبير نظر ، فإن الضابط في هذا التقسيم غير منضبط .

---

(١) وهؤلاء يحتاج لهم فيمن لم نجد في ترجمته حكماً لإمام من الأئمة المتقدمين أو ممن هو نازل الطبقة بعد الحاكم والبيهقي .

- ليس تنازع الأئمة في راو يلزم منه تغليب قول الأكثر .

- بعض من تكلم في الرواة هو نفسه مجروح فلا عبرة بكلامه .

- المعتبر في كلام أئمة الجرح والتعديل عند التعارض هو القرائن .

- أئمة الجرح والتعديل قد يتكلم أحدهم في الراوي باجتهاد فيخطئ ، فيتركه الناس لما قيل فيه ، فلا يجعل خطأه في مقابل قول غيره .

- من ليس فيه إلا قول مجمل ، وإن كان جرحاً قُبِلَ فيه فلا يهمل .

- عبارات علماء الجرح والتعديل متفاوتة ومتداخلة .

- جرح الأقران معتبر ، ما لم يقم دليل على أن الباعث عليه غير مؤثر .

- لا يكفي الاعتماد على كتب المصطلح فيما حرَّروه من ألفاظ الجرح والتعديل .

- لا يكفي في الحكم على الراوي النظر في كتب المتأخرين دون النظر في كتب الجرح والتعديل الأصلية[١] .

- قد يكون الجرح والتعديل نسبيين .

- لا بدّ من اعتبار مذاهب النقاد .

- مراتب الجرح والتعديل أربع بأربع ، هذا هو الأصل ومن زاد فقد فرَّع .

- من ألفاظ الجرح والتعديل ما المراد منه خلاف الظاهر .

- بعض الألفاظ في الجرح والتعديل محتملة أو مترددة بين الجرح والتعديل لا تعرف إلا بالقرينة .

- تخريج صاحب الصحيح لراو لم يرد فيه جرح أو تعديل يفيد تعديله ، ما لم يخرج له متابعة ، أو يخرج له انتقاءً لبعض حديثه .

- الأصل فيمن أورده أئمة الجرح والتعديل في كتب الضعفاء أنه مجروح ، والأصل فيمن أوردوه في كتب الثقات أنه ثقة ، حتى يظهر في هذا كله خلاف ذلك .

---

(١) وغالب المعاصرين اليوم لا يكاد يتجاوز كتاب « تقريب التهذيب » لابن حجر ، والفحل منهم من يرقى في البحث إلى « تهذيب التهذيب » له .

- الاعتناء بمسألة الجمع والتفريق بين الرواة حتى لا يحصل الاشتباه بين الرواة المترجم لهم .

- كل من ثبتت عدالته لم يقبل فيه تجريح أحد ، حتى يبين ذلك عليه بأمر لا يحتمل غير جرحه .

- الجرح المفسَّر مقدَّم على التعديل ما لم يُنْقَضْ بمعتبَر .

- الجرح المبهم مقدم على التعديل ، ما لم تدل قرينة على تقديم التعديل .

- وجوب التثبت من تراجم الرواة ، فلا يجرح الراوي ولا يعدل إلا بما صح الإسناد فيه

- لا يجزئ التعديل من غير تعيين المعدل .

- إذا اختلف قول لعالم في راو ، فمرة يوثقه ومرة يضعفه فالمصير إلى القرائن .

- رواية الثقة عن غيره لا تعد توثيقاً له ، إلا أن يكون الثقة لا يروي إلا عن ثقة .

- لا بدّ من الاستفادة من طريقة الحفاظ العملية تجاه الرواة ، فقد يحتاج فيها ليفسر كلامهم .

- معرفة الألفاظ التي يستخدمها الناقد وتفسيرها .

- معرفة منهج الناقد .

- لا بدّ من مراعاة أمور حال النظر في كتب الجرح والتعديل :

- التوثق من صحة النسخة ، وضبط ما فيها .

- أصحاب الكتب المتأخرة كثيراً ما يتصرفون في عبارات الأئمة المتقدمين بقصد الاختصار مما يخل بالمعنى ، فينبغي مراجعة الكتب الأصول للوقوف على الحقيقة .

- ذكر الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » : وما علمت في النساء من اتهمت ، ولا من تركوها .

- عادة المصنفين في تراجم الرواة المجروحين أن يذكروا في ترجمته ما لا يصح في حديثه ، وأظهرهم بذلك صنيعاً البخاري في « التاريخ الكبير » والعقيلي في « الضعفاء » وابن عدي في « الكامل » .

- ذكر ابن حجر في آخر كتاب « لسان الميزان » أن من لم يترجم له في « ميزان الاعتدال » أو « اللسان » أو « تهذيب التهذيب » ، فهو إما ثقة أو مستور .

- شرط ابن حجر في « التهذيب » أن يرتب الرواة عن الراوي في ترجمته حسب منزلتهم[١] في الرواية عنه ، لكنه لم يتم شرطه إلى آخر الكتاب .

- « تقريب التهذيب » عمدة كثير ممن جاء بعد ابن حجر ، وليس يصلح أن يكون كذلك .

مجمل أسباب الطعن غير المعتبرة

١- الطعن بسبب الدخول في أمر الدنيا ، كولاية الحسبة أو القضاء ونحوه .

٢- الطعن بسبب التحامل الواقع بين الأقران والتعاصر .

٣- الطعن بسبب اختلاف العقائد والرأي .

٤- الطعن في راوٍ توهماً أن الحمل عليه لتفرد أو نكارة ، ويكون عند التحقق الحمل فيه على غيره .

٥- الطعن في راوٍ توهماً أنه راوٍ آخر .

٦- الطعن هو ليس أهلاً لذلك .

٧- الطعن للجهل بحال الراوي أو عينه .

٨- الطعن بغير طاعن .

الحكم في توثيق وتضعيف بعض الأئمة

الحكم في توثيق بعض الأئمة :

- أبو عوانة : لا يتردد في قبول روايته .

- ابن سعد : فيه شيء من التساهل ، وهو كثيراً ما ينقل عن شيخه الواقدي (والواقدي متروك) .

- البزار : متساهل في توثيقه .

- العجلي : متساهل في توثيق المجاهيل .

- الطبراني : يعتبر بتوثيقه .

---

(١) وقد وهم في كثير من المواضع .

- ابن خزيمة : فيه شيء من التساهل ، ولكنه أحسن حالاً من الحاكم وابن حبان .

- ابن حبان : متساهل في توثيقه (توثيق المجاهيل) لكن هذا ليس على إطلاقه ، وهو أحسن حالاً من الحاكم .

- الحاكم : متساهل في توثيقه ، وهو إمام مقبول القول في الجرح والتعديل ما لم يخالفه من يرجح عليه .

- البيهقي : متوسط يقبل توثيقه .

- السمعاني : لا بأس به ، ولكنه نقال (أي ينقل عمن سبقه فهو ليس ناقداً) .

- الخطيب : متوسط يقبل توثيقه .

- ابن قانع : هو نفسه متكلم فيه .

- الضياء المقدسي : معروف بالتساهل ، وتصحيحه أعلى من تصحيح ابن حبان والحاكم .

- الذهبي : توثيقه مقبول .

- الهيثمي : متساهل في التعديل ، خاصة في « مجمع الزوائد » .

الحكم في تجريح بعض الأئمة :

- نعيم بن حماد : كان شديداً على أهل الرأي .

- ابن سعد : الغالب عليه الاستقامة ، وقد يتشدد ؛ وقد يُتوقف في تضعيفه لاعتماده على الواقدي .

- الجوزجاني : يحط على أهل الكوفة لكثرة التشيع فيهم ، وهو متهم بأنه ناصبي .

- ابن حبان : ربما تعنت في الجرح .

- أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة . (مشهور ضعفوه)

- سليمان بن داود الشاذكوني . (متروك)

- عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . (رافضي خبيث)

- محمد بن حميد الرازي . (كذاب)

- محمد بن السائب الكلبي . (متهم بالكذب)

- محمد بن عمر ، أبو بكر الجعابي . (شيعي ، رمي برقة الدين)
- أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي . (صاحب مناكير وغرائب)

أعرف الناس ببعض الرواة

- بالمدنيين : مالك .
- وبالشاميين : أبو مُسْهِر الدمشقي .
- وبالكوفيين : ابن نمير .
- وبالبصريين : شعبة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعلي بن المديني .
- وبالبغداديين خاصة وبأهل العراق عامة : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .
- وبالرازيين : أبو زرعة ، وأبو حاتم .
- وبالمصريين : ابن يونس .

التَّخْرِيْجُ

من المسائل المهمة التي ينبغي أن يعتني بها طالب العلم مسألة التخريج ودراسة الأسانيد .

ولا يحل لأحد أنْ يتكلم في الحديث ما لم يكثر النظر في كل أنواع كتب الحديث ، ويقضي العمر في جمع الأسانيد والمتون ، ويغلب على ظنه أنه استوفى كل طرق الحديث ، وأقوال من سبقه فيه سنداً ومتناً .

ويكون قبل ذلك أتقن أصول هذا العلم على طريقة المتقدمين ، وأكثر حفظ الأسانيد والمتون ، وتخرَّج على الشيوخ وأطال المزاحمة بالركب عليهم ، وضبط اصطلاحات كل إمام في المصطلح والجرح والتعديل ، واستعمل اصطلاح كل إمام بمعناه عنده لا يتجاوزه إلى ما تقرر في كتب المتأخرين .

أُصُوْلُ التَّخْرِيْج : هي قواعد وضوابط فن تخريج الأحاديث .

التَّخْرِيْج : له معانٍ :

الأول : انتقاء الراوي لنفسه من أصول سماعاته عن شيوخه أحاديث .

فيصنفها إما على ترتيب أسماء الشيوخ ، ويسمى : (المعاجم) ، أو عشوائياً ويسمى : (الفوائد) .

الثاني : هو عزو الحديث غير المسند إلى مصدره الأصلي .

كأن يذكر السيوطي متن حديث في « الجامع الصغير » وينسبه إلى الكتاب الأصل الذي أخذ عنه . فيأتي المُخَرِّج فيتتبعه في الكتب المسندة ثم يقول مثلاً : أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » برقم كذا ، وأحمد في « المسند » برقم كذا .

الثالث : بمعنى جمع الطرق والألفاظ .

بتقصي أسانيد الحديث في المصنفات والأجزاء ، والتنبيه على ما ورد من اختلافات بين أسانيدها ومتونها ، وذكر العلل ، والجرح والتعديل ، وتعقب من تكلم في الحديث ، مع بيان مرتبة الحديث قبولاً وردّاً .

التِّسْعَة : مالك ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي[(١)] .

كحديث : مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : « فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ صَدَقَةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَحُرٍّ وَعَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » أخرجه : مالك ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

السَّبْعَة : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

الكُتُبُ السِّتَّة : فيه خلاف : فمنهم من يجعلهم : البخاري ، ومسلماً ، وأبا داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، وهو الأشهر ، والذي جرى عليه ابن القيسراني ، وعبد الغني المقدسي ، والمزي ، وابن حجر ، ومن جاء بعدهم .

---

(١) قد يقال أن مصطلح (الكتب التسعة) مصطلح حادث إذ لا يعرف عن أهل الحديث ، وإنما هو من ألفاظ المعاصرين . والحق أنه : لا مشاحة في الاصطلاح بعد فهم المعاني . وقد دلَّت القرائن وممارسات أهل العلم على أهمية الكتب التسعة .

ومنهم من يجعلهم : مالكاً ، والبخاري ، ومسلماً ، وأبا داود ، والترمذي ، والنسائي ، وهو اصطلاح رَزِين العَبْدَرِي صاحب « تجريد الأصول » ، وتبعه عليه ابن الأثير الجزري في « جامع الأصول » .

ومنهم من يجعلهم : الدارمي ، والبخاري ، ومسلماً ، وأبا داود ، والترمذي ، والنسائي .

ويسميها البعض : بالأصول الستة .

وعندي أن « سنن الدارمي » أولى بالعَدِّ في الكتب الستة من « سنن ابن ماجه » .

ومنهم من يطلق عليها : الصحاح الستة ، وهذا الاصطلاح فيه نظر ، فإن أصحاب الكتب الستة عدا البخاري ومسلم لم يشترطوا إخراج الصحيح دون غيره في كتبهم .

الأئِمَّةُ السِّتَّة : هم مصنفو الكتب الستة .

أخْرَجَهُ الجَماعَة : هو ما اتفق على روايته أصحاب الكتب الستة .

كحديث : مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ سَعْدٍ فَقُلْتُ : بِيَدَيَّ هَكَذَا - وَوَصَفَ يَحْيَى التَّطْبِيقَ - فَضَرَبَ يَدِي وَقَالَ : « كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا فَأُمِرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ » أخرجه : الدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

فهذا الحديث مما يصلح أن يكون على كل رأي من أراء من اصطلح على الكتب الستة فيما ذكرت .

الأُصُوْلُ الخَمْسَة : وتسمى أيضاً الكتب الخمسة ، وهي : صحيحا البخاري ومسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي .

وهو اصطلاح النووي ومن تبعه .

وجعلهم ابن حجر : مسند أحمد ، وسنن أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . وهو المعروف اليوم .

الأرْبَعَة : أبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

ويقال فيما أخرجه الأربعة : أخرجه أصحاب السنن .

كحديث : إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ « **أَسْبِغِ الوُضُوءَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ** » أخرجه : أبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

الثَّـلَاثَة : أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

كحديث : عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ** » أخرجه : أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

ولم يخرجه ابن ماجه .

المُتفَقُ عَلَيْه : ما أخرجه البخاري وَمسلم ، من طريق صحابي واحد .

كحديث : المُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، قال : سَمِعْتُ أبي ، قال : حدَّثنا أبو عُثْمان النَّهْدِيِّ ، قَالَ : أُنْبِئْتُ ؛ أنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، أَتى النَّبِيَّ ﷺ ، وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُمِّ سَلَمَةَ : مَنْ هَذَا ، أَوْ كَمَا قَالَ ؟ قَالَ : قَالَتْ : هَذَا دِحْيَةُ ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : أَيْمُ الله ! مَا حَسِبْتُهُ إِلا إِيَّاهُ ، حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ الله ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَ جِبْرِيلَ ، أَوْ كَمَا قَالَ . أخرجه البخاري ومسلم .

ولا أعلم أخرجه من أصحاب الكتب التسعة غيرهما .

والمجد صاحب « المنتقى » ، يضيف الإمام أحمد للشيخين ، ليكون الحديث متفقاً عليه .

قال المجد ابن تيمية في مقدمة منتقى الأخبار : وَلِأحمد مَعَ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . نيل الأوطار (١/ ٢٤)

كحديث : عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ الغَسِيلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ دَاءً ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ** » أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم .

قال المجد ابن تيمية : متفق عليه .

رَوَاهُ الشَّيْخَان : رواه البخاري ومسلم .

ويستخدمه ابن القيم ، والذهبي ، وابن كثير ، ومغلطاي ، وابن الملقن ، والعراقي ، وابن حجر ، والبوصيري ، والسخاوي ، والسيوطي ، والطيبي ، وأحمد شاكر ، والألباني ، وشعيب الأرناؤوط ، وغيرهم .

أَخْرَجَه : روى الحديث بالسند ، منه إلى من أخرجه عنه .

الصَّحِيْحَان : كتابا البخاري ومسلم .

ولا بد لطالب الحديث من الاعتناء بالصحيحين وكثرة مطالعتهما وتكرار ذلك كلما تم ختمهما .

فائدة : الكتب دون الكتب التسعة قسمان :

قسم متقدم على جُلِّ أصحاب التسعة ، « كمسند » ابن المبارك ، و « مصنفي » عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، و « مسند » أبي داود الطيالسي ، و « سنن » سعيد بن منصور ، و « مسند » علي ابن الجعد ، و « مسند » الحميدي ، و « مسند » إسحاق ، و « مسند » عبد بن حميد ، و « مسند » أبي يعلى ، ومن في طباقهم ، فزوائد هذا القسم على الكتب التسعة منها الصحيح ، ومنها دون ذلك .

وقسم متأخر « كمعاجم » الطبراني ، و « صحيحي » ابن خزيمة وابن حبان ، و « مستدرك » الحاكم ، و « سنن » البيهقي ، ومن في طباقهم ، وزوائد هذا القسم على الكتب التسعة ليس يصح منها شيء .

رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيْح : هو ما كان رواة إسناده مخرج لهم في صحيحي البخاري ومسلم ، أو أحدهما .

وليس يفيد الصحة .

وتوسع فيه المنذري والهيثمي توسعاً غير مرضي ، وتبعهما على هذا كثير ممن جاء بعدهما .

لأنهما يدخلان فيه غالباً من أخرج له الشيخان احتجاجاً أو استشهاداً أو متابعة ، ولا يراعيان ما انتخباه من حديثه أو ما فيه علة من حديث الراوي .

- وَعنهُ [ابن مسعود] رَضِي الله عَنهُ عَن رَسُول الله ﷺ قَالَ : المَرْأة عَورَة ، وَإِنَّهَا إِذا خرجت

من بَيتهَا استشرفها الشَّيْطَان ، وَإِنَّهَا لَا تكون أقرب إِلَى الله مِنْهَا فِي قَعْر بَيتهَا .

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ فِي الأوْسَط وَرِجَاله رجال الصَّحِيح . الترغيب والترهيب للمنذري (١/ ١٤١)

وحديث : عبد الله بن عَمْرو بن العَاصِ رَضِي الله عَنْهُمَا عَن النَّبِي ﷺ قَالَ : « من غسل واغتسل ، ودنا وابتكر ، واقترب واستمع ، كَانَ لَهُ بِكُل خطْوَة يخطوها قيام سنة وصيامها » . الترغيب والترهيب للمنذري (١٠٣٦)

قال المنذري : رَوَاهُ أَحْمد وَرِجَاله رجال الصَّحِيح . الترغيب والترهيب للمنذري (١/ ٢٨٠)

قلت : قال أحمد : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّامِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيَّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ، به . مسند أحمد (٦٩٥٤)

وهذا الإسناد لا وجود له عند الشيخين أو أحدهما أصلاً .

وعثمان بن خالد الشامي مجهول ولم يخرجا له أصلاً ، وأبو الأشعث الصنعاني : هو شراحيل ابن آدة ، لم يخرج له البخاري أصلاً . ولا أخرجا لأوس بن أوس .

وحديث : أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ - نَفَعَتْهُ يَوْماً مِنْ دَهْرِهِ ، يُصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ » . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ح/ ١٣)

قال الهيثمي : رَوَاهُ البَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ وَالصَّغِيرِ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ . مجمع الزوائد (١/ ١٧) .

قلت : أخرجه البزار قال : حَدَّثنا أَبُو كامل قَال : حَدَّثنا أَبُو عَوانة ، عَن مَنْصُورٍ عَنْ هِلالِ ابْنِ يِسَافٍ عَنِ الأغر ، عَن أبي هُرَيرة ، به . البحر الزخار (١٥/ ٦٦)

وهذا الإسناد لا وجود له في الصحيحين أو أحدهما بهذه السياقة ، ولا أخرج البخاري لأبي كامل الجحدري أصلاً . ولا أخرج لمنصور عن هلال ، ولا أخرجا لهلال عن الأغر ، وإنما اخرجا لأبي عوانة عن منصور عن إبراهيم وأبي وائل .

عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا : هو أن يكون إسناد الحديث أخرج مثله الشيخان

أو أحدهما في كتابيهما " الصحيح " ولم يخرجا متنه .

وأول من أطلقه الحاكم في « المستدرك » ، وتبعه عليه جمع ممن جاء بعده ، وليس يفيد الصحة . وغالب من أطلقه ترخص فيه ، ولم يراعِ فيه موافقة منهج الشيخين في تخريج أصله كما في كتابيهما .

قال الحاكم : .... حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِح ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيبِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي لِحَافٍ لا يُتَوَشَّحُ بِهِ ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ . المستدرك (٩١٤)

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَاحْتَجَّا بِأَبِي تُمَيْلَةَ ، وَأَمَّا أَبُو الْمُنِيبِ الْمَرْوَزِيُّ فَإِنَّهُ عُبَيْدُ الله بْنُ العَتَكِيِّ مِنْ ثِقَاتِ الْمَرَاوِزَةِ ، وَمِمَّنْ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ فِي الخُرَاسَانِيِّينَ . المستدرك (١/ ٢٥٠)

قلت : ولم يخرج أحد من الشيخين لأبي المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي ، أصلاً . وإسناد أبي المنيب عن ابن بريدة عن أبيه من الأسانيد المنكرة ؛ أنكرها أحمد وغيره .

ويخرج من روايات الشاميين عن زهير بن محمد كثيراً ، كالوليد بن مسلم وعمرو بن أبي سلمة ، ثم يقول : صحيح على شرطهما .

وليس كما قال .

وإنما أخرج الشيخان من حديث أهل العراق عنه .

فائدة : إذا كان إسناد الحديث على شرط الشيخين أو أحدهما ، وهو أصل في الباب أو الباب يفتقر إليه ، ولم يخرج البخاري ومسلم ما يدل دلالته مما هو فوقه أو مثله في الصحة ، فالغالب أنه مُعلّ [١] .

تَرَاجِمُ الأَبْوَاب : هي عناوين الأبواب في الكتب المصنفة في الحديث على أبواب العلم[٢] .

---

(١) انظر مقدمة « زوائد سنن أبي داود على الصحيحين » للطريفي (١/ ٢٠) .

(٢) فائدة : لم يترجم الإمامان مسلم والترمذي لأبواب كتابيهما ، وإنما فعل ذلك شراح الكتابين ومختصروا صحيح مسلم .

كقولهم : باب : صلاة العيدين . باب : زكاة الخضروات .

رُمُوْزُ الحَدِيث : وهي أحرف يعبر بها عن مصطلحات معينة .

مثل (ثنا) حدثنا . و(ح) لتحويل الإسناد .

ومنها رموز للكتب المصنفة : (ط) مالك ، (حم) أحمد ، (مي) الدارمي ، (خ) البخاري ، (م) مسلم ، (د) أبو داود ، (جه) ابن ماجه ، (ت) الترمذي ، (ن) النسائي .

ولابدّ من التنبه إلى أنَّ المصنفين تختلف ترميزاتهم ، فلينظر في مقدمة كل مُصَنِّف لمراعاة الفوارق في هذا كله .

فمنهم من يجعل (ح) أحمد ، (ق) ابن ماجه ، (س) النسائي .

الكُتُبُ

اعلم أن طالب الحديث لا يسعه الاستغناء عن كتاب من كتب الحديث[1] مهما صغر شأنه أو حجمه ، فإنه قد يحتاجه في لحظة ما ، ولا تكون ضالته إلا فيه .

الموطآت : وهي كتب مصنفة على أبواب العلم ، من إيراد آثار الصحابة والتابعين ، وآراء و فقه المؤلف .

كموطأ مالك ، وموطأ ابن أبي ذئب ، وموطأ ابن وهب .

المُصَنَّفَات : هي الكتب المصنفة ، ويقال لها : التصانيف ، ويقال لها : الأصناف .

المُصَنَّف : هو الكتاب الذي صنف على أبواب العلم ، ويكثر فيه إيراد آثار الصحابة والتابعين .

كمصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة .

ولا يدخل في أحاديث « مصنف عبد الرزاق » ما قيل فيه من اختلاطه ، فإن هذا خاص بما رواه خارج المصنف وبعد ما عمي .

---

(١) وقد ذكرت أهمها في مبحث التأصيل من هذه الرسالة ؛ فانظره هناك .

و« مصنف ابن أبي شيبة » مبعثر الأبواب ، كثير منها لا يوجد في مظنته [١] .

وقد يورد ابن أبي شيبة الحديث أو الأثر بعدة أسانيد يريد به التدليل على ثبوته أو إعلاله .

ربما روى ابن أبي شيبة الحديث بالمعنى [٢] .

كُتُبُ المسانيد : وهي الكتب المصنفة على مسانيد الصحابة ، فيجعل أحاديث كل صحابي مفردة عن أحاديث غيره .

كمسند ابن المبارك ، ومسند الحميدي ، ومسند أحمد ، ومسند إسحاق بن راهويه ، ومسند عبد ابن حميد ، ومسند الخلال ، ومسند الحارث بن أبي أسامة ، ومسند البزار ، ومسند أبي يعلى ، ومسند الروياني ، ومسند الشاشي ، ومسند الشهاب .

وأعظمها وأجلها مسند الإمام أحمد .

الصحاح : وهي الكتب التي اشترطت مصنفوها إخراج الحديث الصحيح .

وهو مصطلح للمتأخرين يعنون به :

صحيح البخاري ، و صحيح مسلم ، وصحيح ابن خزيمة ، وصحيح ابن حبان .

كُتُبُ المُتُوْن : هي الكتب المصنفة في الحديث ، سواء مسانيد ، أو مصنفات ، أو سنن ، أو جوامع ، أو معاجم .

كُتُبُ السُنَن : هي التي جمعت الأحاديث المرفوعة المسندة وفق أبواب الفقه .

كسنن سعيد بن منصور ، وسنن الدارمي ، وسنن أبي داود ، وسنن ابن ماجة ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن الدارقطني ، وسنن البيهقي ، وسنن ابن السكن .

وأهمها عند المتأخرين السنن الأربعة [٣] .

وهي : سنن أبي داود ، وسنن ابن ماجة ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي .

---

(١) وهو إما أنَّه كان يمليه إملاءً ، أو أنه لم يهذبه .

(٢) حتى قال الإمام أحمد : وهل يحلّ له ذلك .

(٣) وقد ترد فيها بعض الموقوفات ولكنها نادرة ، والفرق بينها وبين المصنفات ؛ أن المصنفات تكثر فيها الموقوفات والمقطوعات ، بل هي في مصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة أكثر من المرفوعات .

مهمات في منهج أصحاب السنن

- «سنن» أبي داود من أحسن الكتب وضعاً من حيث التبويب والترتيب .

- كثيراً ما يخرج أبو داود الحديث المعل في آخر الباب ، يريد به التنبيه عليه .

- أبو داود لا ينزل إلى الاحتجاج بالمراسيل في كتابه « السنن » إلّا إذا عدم الموصول الصحيح ، وليست المراسيل عنده بقوة المتصلات الصحيحة .

- ما سكت عنه أبو داود منه الصحيح ومنه الضعيف ، فلا يلزم من سكوته على حديث في سننه تحسين الحديث .

- الحديث الذي يخرجه أبو داود في «سننه» ثم يعقبه بإسناد مغاير ، ولا يصرح فيه بشيء ، فهذا ليس من قبيل المسكوت عنه عنده .

- يلزم الناظر في « سنن أبي داود » أن ينظر في كتابه « المراسيل » ، وما لأبي داود عليه كلام في غير كتبه ، مثل : سؤالات الآجري ، ويطابق الأحاديث خصوصاً ما عُدَّ في سننه مسكوتاً عنه .

- « سنن ابن ماجه » من أقل السنن تعليقاً عقب الأحاديث وأكثرها ضعفاً في الزوائد .

- « سنن الترمذي » من الأصول في معرفة منهج المتقدمين ، وتعاملاتهم مع الأحاديث والعلل .

- نُسَخُ الترمذي تختلف في أحكامه على الأحاديث ، فعلى طالب الحديث العناية باختيار النسخة المحققة والمقابلة على أصول معتمدة ، وأجل ما يحل به هذا الاختلاف ، نسخة تحفة الأشراف للمزي .

- الترمذي قد يقدم في الباب ما فيه علة .

- كل ما سكت عنه الترمذي لا يصح ، إما لضعف ظاهر أو لعلة فيه .

- كثير مما يحكم به الترمذي على الرواة أو على الأحاديث ، ولا ينسبه فَسَلَفُه فيه شيخه البخاري أو أبو زرعة .

- « سنن النسائي الكبرى » أصل في معرفة كثير من علل أحاديث الكتب التسعة .

- إذا أخرج النسائي الحديث في « الكبرى » وذكر الاختلاف عليه ، ولم يخرجه في الصغرى فهو مما لا يصح عنده .

- « سنن النسائي الصغرى » إحدى روايات السنن وليست هي مختصر الكبرى أو انتخاباً منها .

- الأصل فيما سكت عنه النسائي في «سننه الصغرى» صحته عنده .

- « سنن الدارقطني » كتاب علل مع كونه كتاب سنن .

- لا بد من الاعتناء بـ « سنن البيهقي الكبرى » لما حَوَتْه من تعليلات وتعليقات حديثية لا يُستغني عنها .

- الأصل صحة ما أخرجه البيهقي في الصغرى عنده ، وينبغي عدَّها في جملة الصحاح [1] .

ولا أعلم فرقاً واضحاً بين المصنف والمسند والسنن في عرف المتقدمين ، وإنما فرَّق بينها المتأخرون في تنطعاتهم التي لا تحصر .

المستخرجات : كتب بُنيت على كتب مسبوقة ، يعمد مصنفوها إلى كتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه ، من غير طريق صاحب الكتاب ، فيجتمع معه في شيخه ، أو من فوقه .

فعلى صحيح البخاري : مستخرج الإسماعيلي ، ومستخرج البرقاني ، ومستخرج الغطريفي ، ومستخرج ابن أبي ذهل ، ومستخرج أبي بكر ابن مردويه[2] .

وعلى صحيح مسلم : مستخرج أبي عوانة ، ومستخرج أبي جعفر بن حمدان ، ومستخرج أبي بكر محمد بن رجاء النيسابوري ، ومستخرج أبي بكر الجوزقي ، ومستخرج أبي حامد الشاذلي ، ومستخرج أبي الوليد حسّان بن محمد القُرشي ، ومستخرج أبي عمران موسى بن عباس الجويني ، ومستخرج أبي نصر الطوسي ، ومستخرج أبي سعيد بن أبي عثمان الحيري .

---

(١) بل يصلح أن يسمى : صحيح البيهقي . وهو أعلى من تصحيح ابن حبان ، والحاكم .

(٢) لا يعرف شيئًا عن هذه الكتب إلا ما ينقله عنها أهل العلم ، فالمستخرجات على صحيح البخاري كلها مفقودة .

المستخرجات على كلا الصحيحين : فالمستخرج لأبي نعيم الأصبهاني ، ومستخرج أبي عبد الله بن الأخرم ، ومستخرج أبي ذر الهروي ، ومستخرج أبي محمد الخلال ، ومستخرج أبي علي الماسرجسي ، ومستخرج أبي مسعود سليمان بن إبراهيم الأصفهاني ، ومستخرج أبي بكر اليزدي ، ومستخرج أبي بكر بن عدنان الشيرازي .

والمستخرج لمحمد بن عبد الملك بن أيمن على سنن أبي داود .

ومستخرج أبي علي الطوسي على جامع الترمذي .

ومستخرج أبي نُعيم على التوحيد لابن خزيمة .

ومستخرج الطوسي على سنن الترمذي .

ولا يلزم من إخراج الحديث في المستخرجات صحته ، وخصوصاً الزيادات ، فكثير منها ضعيف .

الجَوَامِعُ : هي التي جمعت الأحاديث المرفوعة المسندة وفق أبواب الفقه ، مضافاً إليها أبواب في الفضائل والتفسير وصفة الجنة وصفة النار وغير ذلك . كـ « جامع الترمذي » .

والجَوَامِعُ فِي عُرْفِ المُتَأخِرين : هي التي صنفت في الجمع بين الكتب المتقدمة المصنفة في الحديث مع تجريدها من أسانيدها ، وحذف مكرراتها .

مثل « جامع الأصول » لابن الأثير الجزري ، و « مشكاة المصابيح » للخطيب التبريزي ، و « جمع الفوائد » لمحمد بن سليمان الروداني[١] .

وأشهر كتب المتون الجوامع عند المتأخرين خمسة : « جامع الأصول » لابن الأثير الجزري ، و « مشكاة المصابيح » للخطيب التبريزي ، و« الترغيب والترهيب » للمنذري و « رياض الصالحين » للنووي ، و« الجامع الصغير » للسيوطي وأجَلُّها « مشكاة المصابيح »[٢] .

---

(١) وهذا أجمعها ، وأحسنها اختصاراً ، وأجلُّها تبويباً .

(٢) ولا تعارض بين هذا وبين ما تقدم من قولي بأن أجلها « جمع الفوائد » فإن ذلك باعتبار جملة كتب المجامع الحديثية المتأخرة ، وهذا باعتبار المشهور عند المتأخرين .

فائدة : « جامع الترمذي » أجمع كتب السنة فوائد ، لما احتوى عليه من العلوم ، فهو يبين درجة الحديث ، ويتكلم على العلل ، والرواة ، ويبين أقوال العلماء في المسائل واختلافهم ، فضلاً عن سهولته ، وشموله لأبواب العلم .

أَحَادِيْثُ الأَحْكَام : هي الأحاديث التي تروى في أبواب العبادات والمعاملات ، كالصلاة والصوم والحج والجهاد والبيوع ، ليس فيها كتب الإيمان والعلم والاعتصام والفتن والقيامة ، ونحوها .

كُتُبُ الأَحْكَام : هي الكتب المصنفة في أحاديث الأحكام خاصة .

كـ « المنتقى » للمجد ابن تيمية ، و « المحرر » لابن عبد الهادي ، و « بلوغ المرام » لابن حجر[1] .

ولم يعتبر عبد الحق الإشبيلي هذا ، فجعل كتبه الثلاثة في الأحكام شاملة لكل أنواع الأحاديث .

الأَجْزَاءُ الحَدِيثِيَّة : مصنفات تُجْمَعُ فيها أحاديثٌ في باب من أبواب العلم ، كجزء رفع اليدين للبخاري ، أو أحاديث راو معين ، كجزء حديث ابن عُيَيْنَة ، ونحوها مما يصنف في موضوع واحد .

النُّسَخ : هي أجزاء فيها سماع الراوي عن كل شيخ على حدة ؛ فمثلاً : نسخة حديث حماد ابن سلمة عن ثابت ، ونسخة حديثه عن حميد ، ونسخة حديثه عن محمد بن زياد البصري .

والنُّسَخُ في عصرنا : هي نسخ مخطوطات أو مطبوعات الكتب المصنفة .

كُتُبُ الزَّوَائِد : كتب تُفْرَدُ فيها الأحاديث الزائدة في مصنَّفٍ على أحاديث كُتُبٍ أخرى .

كـ « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » لابن حجر العسقلاني .

أفرد فيه زوائد مسانيد : أبي داود الطيالسي ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، ومسدد ، وأحمد ابن منيع ، وابن أبي عمر ، وإسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد ، وأبي يعلى ، والحارث بن أبي

---

(١) وأجودها وأخصرها كتاب « المحرر » لابن عبد الهادي ، وقد وهم من قدم « بلوغ المرام » عليه .

أسامة . على الكتب السبعة : مسند أحمد ، وصحيحي البخاري ومسلم ، وسنن أبي داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

وأهم الكتب الواجب الاعتناء بها هي كتب عصر الرواية وأهمها : « مصنف عبد الرزاق » ، و « مصنف ابن أبي شيبة » ، و « المطالب العالية » ، والكتب التسعة .

ويكاد يكون مصنف عبد الرزاق ، ومصنف ابن أبي شيبة ، ومسند أحمد ، خلاصة السنة ، ونقاوة مادتها .

فإنها أعلى سنداً ، وأكثر متناً ، وفي مصنفي عبد الرزاق وابن أبي شيبة : أصول أقوال الصحابة والتابعين[١] ، والجهل بها قبيح جداً ، ومن لم يمارسهما ، فما عرف أصول الأسانيد ، والعجب من المتأخرين ينسب الحديث إلى الكتب الستة ، وكتب ابن خزيمة ، والطبراني ، وابن حبان ، والبيهقي ، دونها في غالب الأحيان .

الزِّيَادَات : هي الأحاديث التي يزيدها راوية كتاب ما عليه .

كزيادات عبد الله بن أحمد على مسند أحمد ، وزيادات الفِرَبْري على البخاري ، وزيادات الجُلُودي على مسلم .

المُسْتَدْرَكَات : كل كتاب جمع فيه مؤلفه الأحاديث التي استدركها على كتاب آخر مما فاته على شرطه ، كـ « المستدرك على الصحيحين » ، للحاكم[٢] .

- الحاكم جمع كتابه « المستدرك » ، فأودع فيه ما أودع ، فلما جاء ينقحه انتهى إلى ربعه فمات عنه ، فلا يصلح مؤاخذته على ما في الباقي .

- لا يُعْتَمَد على تعليقات الذهبي على المستدرك ، فإنه علق عليه في أول أمره ، فلما بلغ المبلغ في العلم صَرَّح أنه يَوَدّ لو يعيد النظر فيه والتعليق عليه .

المَعَاجِم : كتب مسندة جمع فيها مؤلفوها الحديث مسنداً مرتباً على أسماء الصحابة أو أسماء شيوخه ، وفق ترتيب حروف الهجاء .

---

(١) فإن المرفوعَ في مصنف ابن أبي شيبة نحو من ربع الكتاب والباقي موقوف ومقطوع .

(٢) ومنهم من عَدَّ «المختارة» للضياء المقدسي من المستدركات على الصحيحين .

مثل « معجم ابن قانع » ، ومعاجم الطبراني الثلاثة ، « الكبير » ، و « الأوسط » ، و « الصغير » .

فقد بدأ ابن قانع بحرف الألف بأُبَيّ بْن كَعْبِ ، ثم أتبعه حرف الباء فبدأه ببُرَيْدَة بْن الحُصَيْبِ ثم أتبعه حرف التاء فبدأه بتَمِيم بْن أَوْسِ الدَّارِيّ . وهكذا حتى ختم بحرف الياء بأَبِي رِمْثَةَ يَثْرِبِيّ ابْن رِفَاعَةَ بْنِ عَمْرِو التَّمِيمِيّ .

وأما الطبراني فبدأ معجمه الكبير بالعشرة المبشرين بالجنة بدأهم بأبي بكر الصديق ، ثم أتبعهم حرف الألف فبدأ بأسامة بن زيد حتى انتهى ممن يندرج تحت الألف ، أتبعه حرب الباب فبدأه ببلال وهكذا حتى انتهى بالياء ، ثم أتبعه بأصحاب الكنى ، ثم أتى بالنساء بعد انتهائه من الكنى .

وأما معجمه الأوسط فجعله على أسماء شيوخه على ترتيب المعجم بدأ حرف الألف بمن اسمه أحمد وانتهى بالياء .

وأما معجمه الصغير فصنع فيه في أوله ما صنعه في معجمه الأوسط ، ولما أنهى حرف الياء أتبعه الكنى ومن ثم النساء .

مُعْجَمُ الشُّيُوْخ : هو ما ألفه المحدثون مما سمعوه عن شيوخهم مسنداً ، يرتبونه بترتيب أسمائهم وفق أحرف المعجم ، وقد يذكرون شيئاً من تراجمهم .

كمعجم شيوخ أبي يعلى الموصلي ، ومعجم شيوخ ابن عدي ، ومعجم شيوخ الإسماعيلي : أحمد بن إِبْرَاهِيْم ..

المَشيَخَاْت : هي الكراريس التي يجمع فيها المحدث أسماء شيوخه وتراجمهم ، ومروياته عنهم ، وإجازاتهم له .

كمشيخة ابن عساكر ، ومشيخة ابن النحاس المصري ، ومشيخة الذهبي

كُتُبُ التَّرْغِيْب وَالتَّرْهِيْب : هي الكتب المصنفة في جمع أحاديث الثواب والعقاب .

كالترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذَلِكَ لابن شاهين ، والترغيب والترهيب لابن الفضل الجوزي الأصبهاني . والترغيب والترهيب للمنذري[1] .

---

(١) وهو أشهرها ، على أوهام فيه ، تعقبها إبراهيم بن محمد الناجي في عجالة الإملاء فأجاد وأفاد . ولا يصلح اقتناء الكتاب بغير العجالة إلا أن يكون المحقق تبع صاحب العجالة أو زاد عليه .

الأَرْبَعِيْنَات : كتب جمع فيها أصحابُها أربعين حديثاً أصولاً جامعةً ، كالأربعين في الجهاد لابن المبارك ، والأربعين النووية[1] .

وغايتهم فيها جمع الأحاديث الجامعة في بابها ، والتي تغني عن غيرها مما ترد فيها جزئيات معاني الباب .

الأَمَالِي : هو جمع الإملاء ، وهو مجلس يعقده المحدث ، يورد فيه بأسانيده أحاديثَ وآثاراً ، ثم يورد الفوائد المتعلقة بها ، وحوله تلامذته يكتبون .

كُتُبُ الأَمَالِي : هي الكتب التي يكتبها الطلاب في مجلس الإملاء .

كالأمالي في آثار الصحابة لعبد الرزاق الصنعاني ، والمجالس العشرة الأمالي للحسن بن محمد الخلال ، وأمالي البَاغندي محمدِ بنِ سليمانَ بنِ الحارثِ ، وأمالي ابنِ بِشرانَ أبي القاسمِ عبدِ الملكِ بنِ محمدٍ .

كُتُبُ الفَوَائِد الحَدِيثِيَّة : وهي ما يُخَرِّجُه المصنفُ لنفسه من غير مراعاة لترتيب أو نوع ، وقد يقال لها : (الفوائد المنتقاة) .

كفوائد تمام ، وفوائد ابن منده ، وفوائد الصُّورِي ، وفوائد حديث أبي الشيخ الأصبهاني ، وفوائد حديث أبي ذر الهَرَوي ، وفوائد محمد بن مَخْلَد ، وفوائد حديث أبي عمير لابن القاصّ .

كُتُبُ الشُّرُوْح : هي الكتب المصنفة لبيان ما يحتاج إلى بيانه في كتب المتون الحديثية .

كـ « الاستذكار » لابن عبد البر في شرح موطأ مالك ، و « فتح الباري شرح صحيح البخاري » لابن حجر العسقلاني ، و « المنهاج شرح صحيح مسلم » للنووي .

كُتُبُ الجَرْح والتَّعْدِيْل : هي الكتب المصنفة في أحوال الرواة من تواريخ مواليدهم وسماعهم من شيوخهم ، وذكر شيوخهم وتلاميذهم ، ومراتبهم ، وبلدانهم ، ورحلاتهم ، ووفياتهم .

كـ « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، و « تهذيب الكمال » للمزي ، و « الكاشف » للذهبي .

---

(١) وظاهر صنيع مصنفيها اشتراط الصحة كما فعل النووي في أربعينه ، وإن لم يوافق على تصحيح بعضها .

كُتُبُ العِلَل : هي الكتب التي أوردت فيها الأحاديث المعلة .

كعلل ابن المديني ، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ، والعلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني .

ومنها الكتب التي أوردت فيها مسائل العلل ، ككتاب « العلل ومعرفة الرجال » للإمام أحمد ، رواية عبد الله بن أحمد .

ومسائل العلل كقولهم : لم يسمع الحسن من أبي هريرة ، وقولهم : أحاديث ابن إسحاق عن نافع منكرة .

كُتُبُ السُّؤَالَات : هي الكتب التي دونت فيها مسائل الأئمة وإجاباتهم عن كل ما يتعلق بالرواة والأحاديث .

كسؤالات عثمان الدارمي لابن معين ، والآجري لأبي داود .

كُتُبُ التَّخْرِيْج : هي الكتب التي تعنى بتتبع أسانيد الحديث ، والكلام عن طرقه وعلله والحكم عليه .

كـ « نصب الراية » للزَّيْلَعِي ، و « التلخيص الحبير » لابن حَجَر .

قال الزيلعي في نصب الراية : باب إيقاع الطلاق .

الحَدِيثُ السَّادِسُ : قَالَ عليه السلام : "لَعَنَ اللهُ الفُرُوجَ عَلَى السُّرُوجِ" ، قُلت : غَرِيبٌ جِدًّا ، وَلَقَدْ أَبْعَدَ شَيْخُنَا عَلَاءُ الدِّينِ إذْ اسْتَشْهَدَ بِحَدِيثٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي "الكَامِلِ" عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى ذَوَاتَ الفُرُوجِ أَنْ يَرْكَبْنَ السُّرُوجَ ، فَإِنَّ المُصَنِّفَ اسْتَدَلَّ بِالحَدِيثِ المَذْكُورِ عَلَى أَنَّ الفَرْجَ مِنْ الأَعْضَاءِ الَّتِي يُعَبَّر بِهِ عَنْ جُمْلَةِ المَرْأَةِ ، كَالوَجْهِ ، وَالعُنُقِ ، بِحَيْثُ يَقَعُ الطَّلَاقُ بِإِسْنَادِهِ إلَيْهِ ، وَحَدِيثُ ابْنِ عَدِيٍّ : أَجْنَبِيٌّ عَنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّ الشَّيْخَ قَلَّدَ هَذَا الجَاهِلَ ، فَالمُقَلِّدُ ذَهِلَ ، وَالمُقَلَّدُ جَهِلَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عَدِيٍّ : أَخْرَجَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ القُرَشِيِّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ ذَوَاتَ الفُرُوجِ أَنْ يَرْكَبْنَ السُّرُوجَ ، انْتَهَى . وَضَعَّفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ القُرَشِيَّ ، وَقَالَ : إِنَّهُ مَجْهُولٌ يَرْوِي عَنْهُ بَقِيَّةُ ، وَرُبَّمَا قَالَ بَقِيَّةُ : حَدَّثَنِي عَلِيٌّ المَهْرِيُّ ، وَرُبَّمَا قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيٌّ القُرَشِيُّ ، لَا يَنْسِبُهُ ، انْتَهَى كَلَامُهُ .

كُتُبُ الأَطْرَاف : كل كتاب ذكر فيه مصنفه طرف كل حديث الذي يدل على بقيته ، ثم يذكر أسانيد كل متن من المتون إما مستوعباً أو مقيداً لها ببعض الكتب . نصب الراية (٣/ ٢٢٨)

كـ « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف » ، للمِزِّي ، جمع فيه أطراف أحاديث الكتب الستة ورتبه على مسانيد الصحابة .

و « إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة بأطراف الكتب العشرة » لابن حجر ، جمع فيه أطراف أحاديث « الموطأ » ، و « مسند الشافعي » ، و « مسند أحمد » ، و « مسند الدارمي » ، و « منتقى ابن الجارود » ، و « مستخرج أبي عوانة » ، و « شرح معاني الآثار » للطحاوي ، و « صحيح ابن خزيمة » ، و « صحيح ابن حبان » ، و « سنن الدارقطني » ، و « مستدرك الحاكم » .

المَخْطُوْط : نسخة من كتاب أو جزء ، مكتوبة باليد ، تمييزاً له عن النسخة المطبوعة .

فائدة : كتب المتأخرين لا يؤخذ عنها الأحكام على الرواة والأحاديث ، إلّا أن يفقد الحكم على الحديث أو الراوي في كتب المتقدمين فينظر فيما حكموا به .

ولا بدّ من الاعتناء بمنهج كل إمام من الأئمة المصنفين في الحديث ، لمعرفة حقيقة ما في كتابه .

❁ ❁ ❁

المبحث الثاني : الرواة المكثرون ومعرفة ثقات أصحابهم

هَذَا بَابٌ جَلِيلُ القَدْرِ ، يَجِبُ عَلَى طَالِبِ الحَدِيثِ حِفْظُهُ ، والاعْتِنَاءُ بِضَبطِه ، وقَد صَنَّفَ فِيهِ فَهْدُ بنُ عَبد العَزِيز العمار ، وهُو حَسَنٌ مُجود ، ولكِن فَاتَهُ فِيه أَشْيَاء ، بَل لَمْ يَسْتَوفِ المُكْثِرين مِن الصَّحَابَة أصْلاً ، فَاسْتَدْرَكْتُهُم عَلَيه ، وزِدْتُ عَلَيهِ أشْيَاء .

قَالَ عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِم : نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البَرَاء ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بنُ عَبد الله بن المَدِينِيّ : نَظَرْتُ فَإِذَا الإِسْنَادُ يَدُورُ عَلَى سِتَّةٍ : الزُّهْرِيّ ، وعَمْرو بن دِينَارٍ ، و قَتَادَة ، ويَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، وأَبِي إِسْحَاق ، يَعْنِي : الهَمْدَانِيّ ، وسُلَيمان الأَعْمَش ، ثُمَّ صَارَ عِلمُ هَؤُلَاءِ السِّتَّة إِلَى أَصْحَابِ الأَصْنَاف .

فَمِمن صَنَّفَ مِن أَهْلِ الحِجَاز : مَالِك بن أنس ، وابن جُرَيج ، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق ، وسُفْيَان ابن عُيَينَة .

ومِن أَهْلِ البَصْرَة : شُعْبَة ، وسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وحَمَّاد بن سَلَمَة ، ومَعْمَر ، وأبو عَوانَة .

ومِن أَهْلِ الكُوفَة : سُفْيَان الثَّورِيّ ، ومِن أَهْلِ الشَّام : الأوزَاعِيّ ، ومِن أَهْلِ واسِط : هُشَيم .

ثُمَّ صَارَ عِلمُ هَؤُلَاء الاثْنَي عَشر إِلَى سِتَّة ؛ إِلَى : يَحْيَى بن سَعِيد ، وعَبد الرَّحْمَن بن مَهْدِيّ ، ووكِيع بن الجَرَّاح ، ويَحْيَى بن أَبِي زَائِدَة ، ويَحْيَى بن آدَم ، وعَبد الله بن المُبَارَك . انْظُر « الجَرْح والتَّعْدِيل » (١/ ٢٣٤) .

وقَالَ يَحْيَى بن مَعِينٍ : أَصْحَابُ الحَدِيثِ خَمْسَةٌ : مَالِكٌ ، وابنُ جُرَيجٍ ، وسُفْيَان ، وشُعْبَة ، وعَفَّان . « المَعْرِفةُ والتَّارِيخُ » لِلفَسوي (٣/ ٣٦١) .

ومما يستخدمونه في هذا الباب قولهم :

أثبت أصحاب فلان ، أوثق أصحاب فلان ، أثبت الناس في فلان ، أرفع الرواة عن فلان ، قدماء أصحاب فلان ، مكثر في فلان ، راوية فلان .

الصحابة

وأنا أذْكُرُ تَسَلسُلَهُم مِن حَيثُ كَثْرَةِ مَرْوِيَّاتِهِم :

أبو هُرَيرَة (٥٣٧٤) ، وعَبدُ الله بنُ عُمَر (٢٦٣٠) ، وأنس بنُ مَالِك (٢٢٨٦) ، وعَائِشَة (٢٢١٠) ، وعَبدُ الله بنُ مَسْعُود (٢٠٢٢) ، وعَبدُ الله بنُ عَبَّاس (١٦٦٠) ، وجَابِرُ بنُ عَبدِ الله (١٥٤٠) ، وأبو سَعِيد الخُدْرِيّ (١١٧٠) ، وعَبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاص (٧٠٠) ، وعُمَرُ بنُ الخَطَّاب (٥٣٧) ، وعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ (٥٣٦) ، وأُمُّ سَلَمَة (٣٧٨) ، وأبو مُوسَى الأشْعَرِيّ (٣٦٠) ، والبَرَاءُ بنُ عَازِب (٣٠٥) ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أجْمَعِين .

أبو هُرَيرَةَ[1] (٥٣٧٤)

أصْحَابُه :

سَعِيد بن المُسَيِّب ، وأبو سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن ، وذَكْوان أبو صَالِحٍ السَّمَّان ، وعَبد الرَّحْمَن بن هُرْمُز الأعْرَج ، ومُحَمَّد بن سِيرِين ، وهَمَّام بن مُنبِّه ، وأبو سَعِيد المَقْبُرِيّ ، وطَاوُس بنُ كَيسَان ، ونُفَيعٌ أبو رَافِعٍ الصَّائِغ .

*** أصْحَابُ سَعِيد بن المُسَيِّب :**

مُحَمَّد بن مُسلم بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، ويَحْيَى بن سَعِيد الأنْصَارِيّ ، وقَتادَة بن دعامة السدوسي ، وسُمَيّ مَولَى أبِي بَكْرِ بن عَبد الرَّحْمَن ، وسعد بن إبراهيم الزهري .

*** أصْحَابُ أبِي سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ[2] :**

(١) واختلف في اسمه على نحو من ثلاثين قولاً ، ولعل أقربها « عَبد الله بن عَمْرو » وهو ترجيح البخاري والترمذي وغيرهما من المتقدمين .

(٢) قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل .

يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، ومُحَمَّد بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، وسَعْد بن إِبرَاهِيمَ ، وسَعِيد بن أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيّ ، وسَالِمٌ أبو النَّضْرِ ، مَولَى عُمَرَ بنِ عُبَيدِ الله ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، ومُحَمَّد بن عَمْرو ابن عَلقَمَة .

* **أَصْحَابُ ذَكْوان أَبي صَالِحٍ السَّمَّان الزَّيَّات المَدَنِيّ :**

سُلَيمان بن مِهْران الأعْمَش ، وابنه سُهَيل بن أَبِي صَالِحٍ ، وعَبد الله بن دِينَارٍ ، وزَيدُ بن أَسْلَم ، وعَمْرو بنِ دِينَارٍ ، وسُمَيّ مَولَى أَبِي بَكْرِ بن عَبد الرَّحْمَن .

* **أَصْحَابُ مُحَمَّد بن سِيرِين :**

أيوب ابن أَبِي تَمِيمَة السَّخْتِيَاني ، وعَبد الله بن عَون ، ويُونُس بنُ عُبَيدٍ ، وسَلَمَةُ بنُ عَلقَمَةَ .

ودَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدَ ، وخَالِد بن مِهْران الحَذَّاء ، وعَاصِم بن سُلَيمَانَ الأَحْول ، وعَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيّ ، ويَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، جَعْفَرُ بنُ حَيَّانَ العُطَارِدِيُّ ، ويَحْيَى بنُ عَتِيقٍ ، وهِشَام بن حَسَّان القُرْدُوسِي ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ .

* **أَصْحَابُ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ كَيسَانَ المَقْبُرِيّ :**

اللَّيث بن سَعْد ، ومُحَمَّد بن عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي ذِئْبٍ ، وعُبَيدُ الله بن عُمَر ، ومَالِكٌ .

* **أَصْحَابُ عَبد الرَّحْمَن بن هُرْمُز الأَعْرَج :**

مُحَمَّد بن مُسْلِم بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، وأبو الزِّنَاد عَبد الله بن ذَكْوان ، وجَعْفَرُ بنُ رَبِيعَة ، ومُحَمَّدِ ابنِ يَحْيَى ابنِ حَبَّانَ .

* **أَصْحَابُ نُفَيعٍ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغ :**

بَكْرُ بنُ عَبدِ الله المُزنِيُّ ، وثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، والحَسَنُ البَصْرِيُّ .

* **أَصْحَابُ هَمَّام بن مُنَبِّه الصَّنْعَانِي :**

وهْبُ بنُ مُنَبِّه الصَّنْعَانِي ، ومَعْمَرُ بنُ رَاشِد ، وعَقِيل بن مَعْقِل بن مُنَبِّه .

* **أَصْحَابُ طَاوُس بن كَيسَان اليَمَانِيّ :**

عَمْرُو بن دِينَارٍ ، وعَبد الله بن طَاوُس اليَمَانِيّ ، وإِبرَاهِيم بن مَيسَرَة الطَّائِفِيّ ، والحَسَنُ بنُ مُسْلِمِ ابنِ يَنَّاقٍ ، وأبو الزُّبَير المَكِّيّ ، وعَبدُ الله بنُ أَبِي نُجَيحٍ ، وحَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ .

عبدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ (٢٦٣٠)

أصْحَابُه

سَالِمُ بنُ عَبدِ الله بنِ عُمَر ، ونَافِعٌ مَولَى ابن عُمَر المَدَنِيّ ، وعَبد الله بن دِينَار ، ومُجَاهِدُ بنُ جَبرٍ ، وسَعِيد بن جُبَير .

*** أصْحَابُ سَالِمِ بنِ عَبدِ الله بنِ عُمَر :**

مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ ، وحَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَان المَكِّيّ ، ومُوسَى بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ الأَسَدِيُّ ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأنصاري .

*** أصْحَابُ نَافِعٍ مَولَى ابن عُمَر :**

مَالِكُ بنُ أنس ، وأيوب بن أبي تَمِيمَة السَّخْتِيَاني ، وعُبَيد الله بن عُمَر بن حَفْص العُمَري المَدَنِيّ ، وعُمَر ابن نَافِع مَولَى ابن عُمَر .

وعَبدُ الله بنُ عَونٍ ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، وعَبد المَلِك بن جُرَيج ، وأيوبُ بنُ مُوسَى ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ ، وسَعْدَ بنِ إِبرَاهِيمَ ، ومُوسَى بنِ عُقْبَةَ .

*** أصْحَابُ عَبد الله بن دِينَار :**

مَالِك بن أنس ، وسُفْيَان الثَّورِيّ ، وابن عُيَينَة ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج ، وعَبدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ القَسمَلِيُّ ، وإسمَاعِيلُ بنُ جعفَرٍ المَدَنِيُّ .

*** أصْحَابُ مُجَاهِد بن جَبر :**

أيوب السَّخْتِيَاني ، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر ، وعَبد الله بن أبي نَجِيح المَكِّيّ ، وسُلَيمَان بن مِهْران الأَعْمَش ، وحُصَينُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ .

*** أصْحَابُ سَعِيد بن جُبَير :**

عَمْرُو بن دِينَارٍ ، وأيوب السَّخْتِيَاني ، وجَعْفَر بن إِيَاسٍ اليَشْكُرِي الواسِطِيّ ، وحَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ الكُوفِيُّ .

*** أَصْحَابُ سَعِيد بن الْمُسَيِّب :**

مُحَمَّد بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، وقَتَادَة ، ويَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ وسُمَيّ مَولَى أَبِي بَكْرِ بن عَبد الرَّحْمَن ، وسَعْد بن إِبرَاهِيم .

أنس بنُ مَالِك بنِ النَّضْرِ الأنْصَارِيّ (٢٢٨٦)

أَصْحَابُه

مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، وقَتَادَةُ بنُ دَعَامَة بن قَتَادَة السَّدُوسِي ، وثَابِتُ بنُ أَسْلَم البُنَانِيّ البَصْرِيّ ، وحُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيد أبو عُبَيدَة البَصْرِيّ ، وعَبدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيبٍ البُنَانِيّ البَصْرِيّ ، وإِسْحَاقُ بنُ عَبدِ الله بنِ أَبِي طَلحَة الأَنْصَارِيّ ، والحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَار أبو سَعِيد البَصْرِيّ .

*** أَصْحَابُ مُحَمَّد بن مُسْلِمِ بنِ عُبَيدِ الله بنِ عَبدِ الله بنِ شِهَابِ الزُّهْرِيّ :**

مَالِك بن أنس ، ومَعْمَر بن رَاشِد ، وعُقَيل بن خَالِد الأيليّ ، ويُونُس بنُ يَزِيدَ ، وشُعَيب بنُ أَبِي حَمْزَة ، ومُحَمَّد بن الوليد الزَّبِيدِيّ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَة .

وزِيَادُ بنُ سَعد ، وإِبرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ ، وصَالِحُ بنُ كَيسَانَ ، واللَّيثُ بنُ سَعْدٍ .

*** أَصْحَابُ قَتَادَة بن دَعَامَة بن قَتَادَة السَّدُوسِي :**

سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ ، وهِشَام بن أبي عَبد الله سَنْبَر الدَّسْتَوائي ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج ، وهَمَّام بن يَحْيَى ، وأبو عَوانَة ، وأَبَانُ بنُ يَزِيدَ العَطَّارُ .

*** أَصْحَابُ ثَابِت بن أَسْلَم البُنَانِيّ البَصْرِيّ :**

حَمَّادُ بنُ سَلَمَة ، وسُلَيمانُ بنُ الْمُغِيرَةِ القَيسِيُّ ، وحَمَّادُ بنُ زَيد ، وشُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج .

*** أَصْحَابُ حُمَيد بن تِيرَويهِ الطَّوِيلِ ، أَبِي عُبَيدَةَ بنِ أَبِي حُمَيدٍ البَصْرِيُّ :**

حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وهُشَيمٌ ، ويَحْيَى بن سَعِيد القَطَّانُ ، ومَالِك ، وسُفْيَان الثَّورِيّ ، وسُفْيَان بن عُيَينَة ، وشُعْبَة ، وابنُ عُلَيَّة ، وحَمَّاد بن زَيد .

* **أَصْحَابُ عَبد العَزِيز بن صُهَيب البُنَانِيّ البَصْرِيّ :**

شُعْبَة ، ووُهَيب بن خَالِد ، وعَبد الوارِث بن سَعِيد ، وحَمَّاد بن زَيد .

* **أَصْحَابُ إِسْحَاق بن عَبد الله بن أَبِي طَلحَة الأَنْصارِيّ :**

يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ ، وعَبد الرَّحْمَن بن عَمْرو الأوزَاعِيّ ، وابن جُرَيج ، ومَالِك ، وهَمَّامُ ابنُ يَحْيَى ، وعَبد العَزِيز المَاجِشُون .

* **أَصْحَابُ الحَسَن بن أَبِي الحَسَن يَسَار أبو سَعِيد البَصْرِيّ :**

يُونُس بنُ عُبَيد بن دِينَار العَبدِيّ البَصْرِيّ ، وحَفْصُ بنُ سُلَيمَانَ المِنقَرِيُّ ، وعَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيُّ ، وقَتَادَة بن دَعَامَة ، وزِيَادُ بنُ حَسَّانِ الأَعْلَمُ .

وأَشْعَثُ بنُ عَبدِ المَلِكِ الحُمرَانِي ، ويَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُستَرِيُّ ، وقُرَّةُ بنُ خَالِدٍ ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، وسُلَيمَانُ بنُ طَرْخَانَ التَّيمِيُّ ، وهِشَام بن حَسَّان الأَزْدِيّ البَصْرِيّ .

وحَبِيبُ بنُ الشَّهِيدِ ، وحُمَيدٌ الطَّوِيلُ ، وسَلَّامُ بنُ مِسْكِينٍ ، والسَّرِيُّ بنُ يَحْيَى ، والمُبَارَكُ بنُ فُضَالَةَ .

أُمُّ المؤمِنِينَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق (٢٢١٠)

أَصْحَابُها

القَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق ، وعُرْوة بن الزُّبَير ، ومَسْرُوق بن الأَجْدَع ، وعَمْرَة بنت عَبد الرَّحْمَن ، وأبو سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ ، والأَسْود بن يَزِيد النَّخَعِيّ ، وسَعْد بن هِشَام ابن عَامِر الأنصَارِيّ .

* **أَصْحَابُ القَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق :**

عُبَيدُ الله بنُ عُمَرَ ، وعَبد الرَّحْمَن بن القَاسِم بن مُحَمَّد المَدَنِيّ ، وأَفْلَح بن حُمَيد بن نَافِع المَدَنِيّ ، ويَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ .

* **أَصْحَابُ عُرْوة بن الزُّبَير :**

مُحَمَّد بن مُسْلِم بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، وهِشَام بن عُرْوة ، وأبو الأَسْود مُحَمَّد بن عَبد الرَّحْمَن ابن نوفل يتيم عُرْوة بن الزُّبَير ، ويَزِيدُ بنُ رُومَانَ .

* **أَصْحَابُ مَسْرُوق بن الأَجْدَع :**

عَامِر الشَّعْبِي ، وأبو الضُّحَى مُسْلِم بنِ صُبَيحٍ ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة ، وعَبد الله بن مرة الخارفي ، وإِبرَاهِيم النَّخَعِيّ ، وأبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، ومُحَمَّد بن المنتشر بن الأَجْدَع .

* **أَصْحَابُ عَمْرَة بنت عَبد الرَّحْمَن :**

أبو الرجال مُحَمَّد بن عَبد الرَّحْمَن الأَنْصَارِيّ ، وأبو بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم ، وعَبد الله ابن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم ، ويَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ ، وعبد ربه بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ ، وعُرْوة بن الزُّبَير ، ومُحَمَّد بن مُسْلِم بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ .

* **أَصْحَابُ أبي سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ :**

مُحَمَّد بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، ويَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن عَلقَمَة ، وسَعْد بن إِبرَاهِيمَ ، وسَعِيد بن أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيّ ، وسَالِمٌ أبو النَّضْرِ ، مَولَى عُمَرَ بنِ عُبَيدِ الله .

* **أَصْحَابُ الأَسْود بن يَزِيد النَّخَعِيّ :**

إِبرَاهِيم بن يَزِيد النَّخَعِيّ الكُوفِيّ ، وأبو إِسْحَاق عَمْرو بن عَبد الله السَّبِيعِيّ الكُوفِيّ ، وعَبد الرَّحْمَن بن الأَسْود بن يَزِيد النَّخَعِيّ .

* **أَصْحَابُ سَعْد بن هِشَام بن عَامِر الأَنْصَارِيّ :**

زُرَارَةُ بنُ أوفَى ، والحَسَنُ البَصْرِيُّ ، وحُمَيدُ بنُ هِلالٍ .

عبدُ الله بنُ مَسْعُودِ بنِ غَافِلٍ الهُذَلِيّ (٢٠٢٢)

أَصْحَابُه

مَسْرُوق بن الأَجْدَع الكُوفِيّ ، وعَلقَمَة بن قيس النَّخَعِيّ الكُوفِيّ ، وعَبِيدَة بن عَمْرو السَّلماني الكُوفِيّ ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة الأسدي الكُوفِيّ ، والأَسْود بن يَزِيد النَّخَعِيّ الكُوفِيّ ، وشُرَيحٌ القَاضِي ، والحَارِثُ بنُ قَيسٍ .

* **أصْحَابُ مَسْرُوق بن الأجْدَع :**

عَامِر الشَّعْبِي ، وأبو الضُّحَى مُسْلِم بنِ صُبَيحٍ ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة ، وعَبد الله بن مرة الخارفي ، وإِبرَاهِيم النَّخَعِيّ ، وأبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، ومُحَمَّد بن المنتشر بن الأجْدَع .

* **أصْحَابُ عَلقَمَة بن قيس النَّخَعِيّ الكُوفِيّ :**

أبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، وإِبرَاهِيم النَّخَعِيّ ، وعَامِر الشَّعْبِي ، وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ ، والقَاسِم بن مخيمرة .

* **أصْحَابُ عَبِيدَة بن عَمْرو السلماني الكُوفِيّ :**

إِبرَاهِيم النَّخَعِيّ ، وأبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، ومُحَمَّد بن سِيرِين ، وعَامِر الشَّعْبِي .

* **أصْحَابُ أبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة الأسدي الكُوفِيّ :**

الأعْمَش ، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر ، وحُصَينُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ ، وزُبَيدُ بنُ الحَارِثِ اليَامِيُّ ، وحَمَّادُ ابنُ أبِي سُلَيمَانَ .

* **أصْحَابُ الأسْود بن يَزِيد النَّخَعِيّ الكُوفِيّ :**

أبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، وإِبرَاهِيم بن يَزِيد النَّخَعِيّ الكُوفِيّ ، وعَبد الرَّحْمَن بن الأسْود بن يَزِيد النَّخَعِيّ الكُوفِيّ .

* **أصْحَابُ عَمْرو بن شرحبيل :**

أبو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، وأبو وائِلٍ ، والشَّعْبِيُّ ، والقَاسِمُ بنُ مُخَيمِرَةَ .

عبدُ الله بنُ عَبَّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ الهَاشِمِيُّ (١٦٦٠)

أصْحَابُه

سَعِيد بن جُبَير ، وطَاوُس بن كَيسَان ، وعطاء بن أبي رباح ، ومُجَاهِد بن جَبرٍ المَكِّيّ ، وأبو الشَّعْثَاء جَابِرُ بن زيد ، وعكرمة مَولَى ابن عَبَّاس ، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عتبة ، وكُرَيب بن أبي مسلم مَولَى ابن عَبَّاس المَدَنِيّ ، ومِقْسَم بن بُجْرة مَولَى بني هاشم .

*** أصْحَابُ سَعِيد بن جُبَيْر الكُوفِيّ :**

عَمْرُو بنُ دِينَارٍ ، وأيوب السَّخْتِيَاني ، وجَعْفَر بن أبي وحشية إِيَاس اليَشْكُرِي ، وحَبِيب بن أبي ثَابِت الكُوفِيّ .

والحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، ومُسْلِمٌ البطين ، وسَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ ، وحُصَينُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ .

*** أصْحَابُ طَاوُس بن كَيسَان اليَمَانِيّ :**

عَمْرُو بن دِينَارٍ ، وعَبد الله بن طَاوُس اليَمَانِيّ ، وإبرَاهِيم بن مَيسَرَة الطَّائِفِيّ ، والحَسَنُ بنُ مُسْلِمِ ابنِ يَنَّاقٍ ، وأبو الزُّبَير المَكِّيّ ، وعَبدُ الله بنُ أَبِي نُجَيحٍ ، وحَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ .

*** أصْحَابُ عطاء بن أبي رباح :**

عَبد المَلِك بن عَبد العَزِيز بن جُرَيج المَكِّيّ ، وعَبد المَلِك بن أبي سُلَيمَان مَيسَرَة العَرْزَمِي ، وعَمْرُو ابن دِينَارٍ ، وعَبد الله بن أَبِي نَجِيح .

*** أصْحَابُ مُجَاهِد بن جَبرٍ :**

عَبد الله بن أبي نَجِيح المَكِّيّ ، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر ، وأيوب السَّخْتِيَاني ، وسُلَيمَان بن مِهْران الأعْمَش [(١)] .

*** أصْحَابُ أبي الشَّعْثَاء جَابر بن زيد البَصْرِيّ :**

عَمْرُو بنُ دِينَارٍ ، وقَتَادَةُ ، وأيوبُ السَّخْتِيَانِيُّ .

*** أصْحَابُ عكرمة مَولَى ابن عَبَّاس أبو عَبد الله البربري :**

عَمْرُو بن دِينَارٍ ، وأيوب السَّخْتِيَاني ، وقَتَادَة بن دَعَامَة ، وخَالِد بن مِهْران الحَذَّاء البَصْرِيّ ، ويَزِيدُ بنُ أَبِي سَعِيدٍ النَّحْوِيّ .

ويَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وعَاصِمٌ الأحْوَلُ ، وعَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ .

*** أصْحَابُ عُبَيد الله بن عَبد الله بن عتبة بن مَسْعُود المَدَنِيّ :**

الزُّهْرِيّ ، وصَالِح بن كَيسَان .

---

(١) قال أبو حاتم الرازي : الأعمش قليل السماع من مجاهد ، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس (العلل/ ٢١١٩) .

* **أصْحَابُ كُرَيب بن أبي مسلم مَولَى ابن عَبَّاس المَدَنِيّ :**

سَالِمِ بن أبي الجعد ، وسَلَمَة بن كُهَيل ، ومَخْرَمَةُ بنُ سُلَيمَانَ ، وبُكَير بن عَبد الله بن الأشج ، وعَمْرُو بنُ دِينَارٍ ، ومُوسَى بن عُقْبَة .

* **أصْحَابُ مِقْسَم بن بُجْرة مَولَى بني هاشم :**

ميمون بن مِهْران ، وعبد الكريم بن مَالِك الجزري ، وعَبدُ المَلِك بنُ ميسرة الزَرَّاد ، وعَبد الحَمِيدِ بن عَبد الرَّحْمَن بن زَيدِ بن الخَطَّاب .

جَابِرُ بنُ عَبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ حَرَامٍ الأنْصَارِيّ (١٥٤٠)

أصْحَابُه

عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ ، وعَمْرُو بن دِينَارٍ الجُمَحِيّ المَكِّيّ ، ومُحَمَّد بنَ المَنكَدِرِ بنُ عَبدِ الله المَدَنِيّ ، ومُحَمَّد بن عَلِيّ بن الحَسَينِ الهَاشِمِيُّ ، وأبو الزُّبَير مُحَمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس المَكِّيّ ، وعَامِر بن شَرَاحِيل الشَّعْبِي ، وأبو سُفْيَان طَلحَة بن نَافِع الواسِطِيّ .

* **أصْحَابُ عطاء بن أبي رباح :**

عَبد المَلِك بن عَبد العَزِيز بن جُرَيج المَكِّيّ ، وعَبد المَلِك بن أبي سُلَيمَان مَيسَرَة العَرْزَمِي ، وعَمْرُو ابن دِينَارٍ ، وعَبد الله بن أَبِي نَجِيح .

* **أصْحَابُ عَمْرو بن دِينَارٍ :**

سُفْيَان بن عُيَينَة ، وعَبد المَلِك بن جُرَيج ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج ، وحَمَّاد بن زَيد ، وسُفْيَان الثَّورِيّ .

* **أصْحَابُ مُحَمَّد بن المنكدر :**

سُفْيَان الثَّورِيّ ، وسُفْيَان بن عُيينَة ، وابنُ جُرَيجٍ ، ومَالِكٌ .

* **أصْحَابُ مُحَمَّد بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِب الهَاشِمِيُّ :**

ابنه جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ ، وعَمْرُو بنُ دِينَارٍ .

* أَصْحَابُ مُحَمَّد بن مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ ، أَبي الزُّبَيرِ المَكِّيُّ :

عَبد المَلِك بن جُرَيج ، واللَّيث بن سَعْد المصري ، وزُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ الكُوفِيّ ، وسُفْيَان بن سَعِيد الثوري ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وأيوبُ السِّخْتِيَانِيُّ ، وإِبرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ .

* أَصْحَابُ عَامِر بن شَرَاحِيل الشَّعْبِي :

إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد البَجَلي ، وبيان بن بِشْر أبو بِشْر الكُوفِيّ ، ومُطَرِّف بن طريف الكُوفِيّ ، وفراس بن يَحْيَى الهَمْدَاني الكُوفِيّ ، وزكريا بن أَبِي زَائِدَة الهَمْدَاني الكُوفِيّ ، وعَبد الله بن أبي السَّفَر الكُوفِيّ ، وأبو إِسْحَاقَ الشَّيبَانِيُّ سُلَيمَانُ بنُ أَبِي سُلَيمَانَ ، وعَبد الله بن عَون .

* أَصْحَابُ أبي سُفْيَان طَلحَة بن نَافِع الواسِطِيّ [1] :

حُصَين بن عَبد الرَّحْمَن ، وسُلَيمان بن مِهْران الأَعْمَش [2] .

أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيّ (١١٧٠)
سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ سِنَانِ بنِ عُبَيدِ بنِ ثَعْلَبَة

أَصْحَابُه

المنذر بن مَالِك أبو نَضرَة ، وذَكْوان ، وعَطَاءُ بنُ يَسَارٍ أبو مُحَمَّد الهلالي المَدَنِيّ ، وعَطِيَّةُ بنُ سَعدٍ العَوفِيُّ [3] .

وعياض بن عَبد الله بنُ أَبِي سَرحٍ ، وأبو المُتوكِل النَاجِي .

---

(١) قَال أبو حاتم : لم يسمع أبو سفيان من أبي أيوب شيئاً ، فأما جابر فإن شعبة يقول : لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث ، وقَال : وأما أنس فإنه يحتمل . ويُقال إن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر عن سُلَيمان اليشكري (المراسيل لابن أبي حاتم : ١٠٠) .

(٢) قال البزار : وقد روى عنه الأعمش حديثاً كثيراً ، وقد تكلم في سماع الأعمش منه . البحر الزخار (١٤/ ٦١) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ٤٤٠) ، قَال ابن عَدِيّ : لا بأس به ، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة . الكامل (٢/ ١٠٨) .

(٣) تدليسه عن أبي سعيد خاص بالتفسير .

*** أَصْحَابُ أَبِي نَضْرَةَ العَبدِيُّ ، المُنْذِرُ بنُ مَالِكِ بنِ قُطَعَةَ :**

سَعِيد بن إِيَاسٍ الجُرَيرِيُّ البَصْرِيّ ، وقَتَادَة بن دَعَامَة ، ودَاودُ بنُ أَبِي هِندٍ دِينَار البَصْرِيّ ، وسَعِيد ابن يَزِيد بن مَسلَمَة القَصيرُ البَصْرِيّ .

*** أَصْحَابُ ذَكْوان أَبِي صَالِحِ السَّمَّان الزَّيَّات المَدَنِيّ :**

سُلَيمان بن مِهْران الأَعْمَش ، وابنه سُهَيل بن أَبِي صَالِحٍ ، وعَبد الله بن دِينَارٍ ، وزَيدُ بن أَسْلَم ، وعَمْرو بنِ دِينَارٍ ، وسُمَيّ مَولَى أَبِي بَكْرِ بن عَبد الرَّحْمَن .

*** أَصْحَابُ عطاء بن يَسَار أَبِي مُحَمَّد الهلالي المَدَنِيّ :**

زيد بن أَسْلَم ، وصفوان بن سليم ، وهلال بن عَلِيّ وهو ابن أبي ميمونة ، ويَزِيد بن عَبد الله بن قسيط ، وعَمْرُو بن دِينَارٍ ، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن حَلحَلَة ، وأبو سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ ، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء .

*** أَصْحَابُ عِيَاض بنِ عَبدِ الله بن أَبِي سرح :**

زيد بن أَسْلَم ، وبُكَير بن الأشج ، ومُحَمَّد بن عجلان ، وسَعِيد المَقْبُرِيّ .

*** أَصْحَابُ أَبِي المُتوكِّلِ النَّاجِيُّ البَصْرِيُّ ، واسْمُهُ عَلِيُّ بنُ دُؤَادٍ :**

إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ العَبدِيُّ ، وحُمَيد الطَّوِيل ، وقَتَادَة ، وخَالِدٌ الحَذَّاءُ ، وسُلَيمَانَ بنُ الأسودِ النَّاجِي ، وثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، وعَاصِمٌ الأَحْولُ ، وأبو بِشْر جَعْفَر بن أبي وحشية .

*** أَصْحَابُ عَطِيَةَ بنِ سَعدٍ العَوفِيّ :**

سُلَيمان بن مِهْران الأَعْمَش ، ومُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى ، وفِرَاسُ بنُ يَحْيَى الهَمْدَانِيُّ .

عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاصِ بنِ وائلٍ السَّهْمِيُّ (٧٠٠)

أَصْحَابُه

مَسْرُوق بن الأَجْدَع ، وابن ابنه شُعَيب بن مُحَمَّد بن عَبد الله بن عَمْرو بن العَاص ، وعطاء بن يَسَار ، وأبو عَبد الرَّحْمَن الحبلي ، ومُجَاهِد بن جَبرٍ ، وعيسى بن طَلحَة .

* **أَصْحَابُ مَسْرُوق بن الأَجْدَع :**

عَامِر الشَّعْبِي ، وأبو الضُّحَى مُسْلِم بنِ صُبَيحٍ ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة ، وعَبد الله بن مرة الخارفي ، وإِبرَاهِيم النَّخَعِيّ ، وأبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، ومُحَمَّد بن المنتشر بن الأَجْدَع .

* **أَصْحَابُ شُعَيب بن مُحَمَّد بن عَبد الله بن عَمْرو بن القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ :**

عَمْرو بن شُعَيب ، وثَابِتٌ البُنَانِيُّ .

* **أَصْحَابُ عطاء بن يَسَار أبو مُحَمَّد الهلالي المَدَنِيّ :**

زيد بن أَسْلَم ، وصفوان بن سليم ، وهلال بن عَلِيّ وهو ابن أبِي ميمونة ، ويَزِيد بن عَبد الله بن قسيط ، وعَمْرُو بن دِينَارٍ ، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن حلحلة ، وأبو سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ ، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء .

* **أَبِي عَبدِ الرَّحْمَنِ الحبلي المِصْرِي ، عَبد الله بن يَزِيدَ المَعَافِرِيّ :**

أبو هانئ حُمَيد بن هانئ ، وأبو عَقِيل زُهْرَة بن مَعْبَد بن عَبد الله المَدَنِيّ ، وعُقْبَة بن مسلم .

* **أَصْحَابُ مُجَاهِد بن جَبرٍ :**

أيوب السَّخْتِيَاني ، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر ، وسُلَيمَان بن مِهْران الأَعْمَش ، وعَبد الله بن أبي نَجِيح المَكِّيّ .

* **أَصْحَابُ عِيسَى بنِ طَلحَةَ بنِ عُبَيدِ الله القُرَشِيِّ التَّيمِيُّ المَدَنِيِّ ، أبو مُحَمَّدٍ :**

الزُّهْرِيّ ، وخَالِد بن سَلَمَة المخزومي ، ومُحَمَّد بن عَبد الرَّحْمَن مَولَى آل طَلحَة ، ويَزِيد بن أبي حَبِيب .

الإِمَامُ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ
عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بنِ نُفَيلٍ العَدَوِيّ (٥٣٧)

أَصْحَابُه

أَسْلَم مَولَى عُمَر ، وعَمْرو بن ميمون الأَودِيّ ، وعَبد الرَّحْمَن بن عَبدٍ القَارِيّ ، وعَلقَمَة بن وقاص اللَّيثي ، وأبو عُبَيد مَولَى ابن أزهر ، وأبو عثمان النهدي .

*** أَصْحَابُ أَسْلَم مَولَى عُمَر :**

زيد بن أَسْلَم ، والقَاسِم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق ، ونَافِعٌ مَولَى ابن عُمَر .

*** أَصْحَابُ عَمْرو بن ميمون الأَودِيّ :**

أبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، وسَعِيد بن جُبَير ، وعَبد المَلِك بن عمير .

*** أَصْحَابُ عَبد الرَّحْمَن بن عَبدٍ القَارِيّ :**

عُرْوة بن الزُّبَير ، وعَبد الرَّحْمَن بن هُرْمُز الأَعْرَج ، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عتبة ، ومُحَمَّد بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ .

*** أَصْحَابُ عَلقَمَة بن وقاص اللَّيثي :**

عَمْرو بن عَلقَمَة بن وقاص ، والزُّهْرِيّ ، ومُحَمَّد بن إِبرَاهِيم بن الحارث التيمي ، وعَمْرو بن يَحْيَى المازني ، وابن أَبِي مُلَيكَة .

*** أَصْحَابُ أَبِي عُبَيدٍ ، مَولَى ابنِ أزهر ، اسمه سَعْدُ بنُ عُبَيدٍ المَدَنِيُّ الزُّهْرِيُّ ، مَولاهُمْ :**

محمد بن مسلم الزُّهْرِيّ ، وسَعِيد بن خَالِد القارظي .

*** أَصْحَابُ أَبِي عُثمان ، عَبدِ الرَحمَن بِنِ مَّلٍ النَهدِيّ :**

ثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، وقَتَادَة بن دَعَامَة ، وعاصم بن سُلَيمان الأحول ، وأبو التَّيَّاح يَزِيد بن حُمَيد ، وعَوف بن أَبِي جَمِيلَة الأَعْرَابِيّ .

الإِمَامُ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ
عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عَبدِ مَنَافِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ الهَاشِمِيُّ (٥٣٦)

أَصْحَابُه

عَبِيدَة بنُ عَمْرو السَّلمَانِيّ ، وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي لَيلَى ، وعَاصِمُ بنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِيّ ، وأبو عَبد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ .

* **أَصْحَابُ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، الهَاشِمِيُّ ابنُ الحَنَفِيَّةِ :**

عَمْرُو بنُ دِينَارٍ ، وسَالِمُ بنُ أَبِي الجَعْدِ ، وعَبدُ الله بنُ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ .

* **أَصْحَابُ عَبِيدَة بن عَمْرو السلماني الكُوفِيّ :**

إِبرَاهِيم النَّخَعِيّ ، ومُحَمَّد بن سِيرِين ، وعَامِر الشَّعْبِي .

* **أَصْحَابُ عَبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيلَى أَبِي عِيسَى الأَنْصَارِيُّ الكُوفِيُّ :**

الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، وعَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، وثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، وعيسى بن عَبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى ، وعَبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيرٍ .

* **أَصْحَابُ عَاصِمِ بن ضَمْرَةَ السَّلُولِيّ الكُوفِيّ :**

أبو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ ، وحَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ ، والحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ .

* **أَصْحَابُ أَبِي عَبد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ ؛ اسمه عَبد الله بن حبيب بن ربيعة :**

سَعْد بن عُبَيدَة ، وأبو حُصَين عثمان بن عاصم . وسَعِيد بن جُبَير ، وعَلقمة بن مَرْثَد .

* **أَصْحَابُ عَبد الله بن شَدَّادِ بنِ الهَادِ اللَّيثِيّ المَدَنِيّ :**

أبو إِسْحَاقَ سُلَيمَانُ بنِ أَبي سُلَيمَانُ الشَّيبَانِيُّ ، والشَّعْبِي ، وسَعْدُ بنُ إِبرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، وإِسْمَاعِيل ابن مُحَمَّد بن سَعْد ، ومَعْبَدُ بنُ خَالِدٍ .

* **أَصْحَابُ زَيد بن وهْبٍ الجُهَنِيّ الكُوفِيّ :**

أبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، وإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد ، والحكم بن عُتَيبة ، والأَعْمَش ، ومَنْصُور ، وحَبِيب بن أبي ثَابِت .

أُمُّ المُؤْمِنِين أُمُّ سَلَمَة (٣٧٨)
هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّة بنِ المغِيرَة المخْزُومِيَّة

أَصْحَابُها

عُمَر بن أبي سَلَمَة ، وزينب بنت أبي سَلَمَة ، وعَبد الله بن رافع مولاها .

* أَصْحَابُ عُمَرُ بنُ أَبِي سَلَمَةَ عَبدِ الله بنِ عَبدِ الأَسَدِ بنِ هِلالٍ المَخْزُومِيَّ :

عُرْوة بن الزُّبَير ، ووهْب بن كَيسَان ، وثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، أبو أُمَامَةَ بنُ سَهْلٍ ، وسَعِيد بن المُسَيِّب .

* أَصْحَابُ زَينَب بِنْت أَبِي سَلَمَةَ عَبدِ الله بنِ عَبدِ الأَسَدِ بنِ هِلالٍ المَخْزُومِيَّ :

عُرْوة بن الزُّبَير ، وحُمَيد بن نَافِع المَدَنِيّ ، وأبو سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن .

* أَصْحَابُ عَبد الله بن رَافِعٍ المدنيّ :

سَعِيد بن أبي سَعِيد المَقْبُرِيّ ، وأَفْلَحُ بنُ سَعِيدٍ القِبَائِيُّ .

عَبدُ الله بنُ قَيسِ بنِ سُلَيم أبو مُوسَى الأشْعَرِيّ (٣٦٠)

أَصْحَابُه

أبو بَكْرِ بن أبي مُوسَى ، وأبو بُرْدَة بن أبي مُوسَى ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة الأسدي ، وأبو عثمان عَبد الرَّحْمَن بن مَلٍّ النهدي ، ومرة بن شَرَاحِيل الهَمْدَاني الطيب .

* أَصْحَابُ أَبِي بَكْر - عَمْرو ، أو عَامِر - بن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الكُوفِيُّ :

أبو عِمْرَان الجَونِيّ هو عَبد المَلِك بن حَبِيب ، وبدر بن عثمان ، وعَبد الله بن أبي السَّفَر .

* أَصْحَابُ أَبِي بُرْدَة - الحَارِث أو عَامِر - بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ :

سَعِيد بن أبي بُرْدَة بن أبي مُوسَى الأشْعَرِيّ ، وأبو إِسْحَاقَ ، وأبو بُرْدَة بُرَيدِ بن عَبد الله بن أبي بُرْدَة ، وحُمَيدِ بنِ هِلَالٍ ، وعَاصِمُ بنُ كُلَيبٍ الجَرْمِيُّ ، والشَّعْبِي ، وقَتَادَة ، وغَيلَانُ بنُ جَرِيرٍ ، وأبو إِسْحَاقَ الشَّيبَانِيُّ ، وطَلحَةُ بنُ يَحْيَى .

* أَصْحَابُ أَبِي وائِل شَقِيق بن سَلَمَة الأسدي :

الأعْمَش ، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر ، وحُصَينُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ ، وجَامِعُ بنُ أَبِي رَاشِدٍ ، وعَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، وحَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ ، والحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ .

* أَصْحَابُ أَبِي عُثمان ، عَبدِ الرَحمَن بنِ مَّلٍ النَهدِيّ :

عاصم بن سُلَيمان الأحول ، وسُلَيمانَ التَيمِيِّ ، وثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، وخَالِدُ الحَذَّاءُ ، وقَتَادَة بن دَعَامَة .

*** أَصْحَابُ مُرَّة الطَّيِّب بن شَرَاحِيلَ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ :**

زُبَيدُ اليَامِيُّ ، وعَمْرو بن مُرة ، ومُوسَى بن أبي عَائِشَة ، وحُصَين بن عَبد الرَّحْمَن .

البراءُ بنُ عَازِبِ بنِ الحَارِثِ الأنْصَارِيّ (٣٠٥)

أصْحَابُه

عَبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى ، وأبو إِسْحَاق عَمْرو بن عَبد الله السَّبِيعِيّ ، ومعاوية بن سُويد بن مُقَرِّن .

*** أَصْحَابُ عَبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيلَى أَبِي عِيسَى الأَنْصَارِيُّ الكُوفِيُّ :**

الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، وعَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، وثَابِتٌ البُنَانِيُّ ، وعيسى بن عَبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى ، وعَبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيرٍ .

*** أَصْحَابُ عَمْرو بن عَبدِ الله ، أَبِي إِسْحَاق السَّبِيعِيّ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ :**

سُفْيَان الثَّورِيّ ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج ، وشَرِيكُ بنُ عَبدِ الله ، وإسرائيل بن يُونُس بن أبي إِسْحَاق .

وأبو الأَحْوصِ سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ الحَنَفِيُّ ، وأبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ .

*** أَصْحَابُ مُعَاوِيَة بن سُويدِ بنِ مُقَرِّنٍ المُزَنِيُّ الكُوفِيُّ :**

أشعث بنُ أبي الشَّعْثَاء ، وسَلَمَة بن كُهَيل ، وعَمْرو بن مرة .

❁ ❁ ❁

ذكر المكثرين ممن رَووا عمَّن ذُكِرَ آنفاً ، والمُكثرينَ عنهم

* **أصْحَابُ قَيس بن أَبِي حَازِمٍ أَبِي عَبد الله البَجَلِيُّ الكُوفِيّ :**

إِسْمَاعِيل بن أَبي خَالِد ، وبَيَانُ بنُ بِشْرٍ ، وأبو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ .

* **أصْحَابُ جُبَير بن نُفَير بن مَالِكٍ ، أَبِي عَبدِ الرَّحْمَنِ الحَضْرَمِيُّ الحِمْصِيُّ :**

عَبد الرَّحْمَن بن جُبَير بن نُفَير ، وخَالِدُ بن مَعْدَان ، والولِيدِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ الجُرَشِيِّ ، ومَكْحُولُ الشَامِيُّ ، وحَبِيب بن عُبَيد ، وأبو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيرُ بنُ كُرَيبٍ .

* **أصْحَابُ حُمَيدِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهْرِيُّ المَدَنِيُّ :**

مُحَمَّد بن مُسْلِم بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، وسَعْد بن إِبرَاهِيم بن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ ، وابنه عَبد الرَّحْمَن بن حُمَيد .

* **أصْحَابُ مكحول بن أَبِي مُسْلِم ، أَبِي عَبد الله الشَامِيُّ :**

سُلَيمَانَ بنِ مُوسَى الأَشْدَقِ ، ويَزِيدُ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ الأَزْدِيُّ ، والعَلَاءُ بنُ الحَارِثِ ، وثَابِتُ بنُ ثَوبَان .

وزَيدُ بنُ واقِدٍ ، وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ .

والأوزَاعِيّ ، وسَعِيدُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، وعُبَيدِ الله بنِ عُبَيدٍ الكَلَاعِيِّ .

وسَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ[١] ، ومُحَمَّدُ بنُ رَاشِدٍ المَكحُولِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، وأيوبَ بنِ مُوسَى ، والوضِينُ بنُ عَطَاءٍ[٢] ، وأبو مُعِيدٍ حَفْصِ بنِ غَيلَانَ .

---

(١) سعيد يضعف في غير الشاميين ، وظاهر صنيع أئمة الشام أنه ثقة في مكحول .

(٢) الوضين يضعف ، وظاهر صنيع أئمة الشام أنه ثقة في مكحول .

*** أَصْحَابُ عَطَاء بن السَّائِبِ بنِ مَالِكٍ الثَّقَفِيُّ ، أَبِي زَيدٍ الكُوفيُّ :**

شُعْبَةُ ، وسُفْيَانُ الثورِيُّ ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ .

*** أَصْحَابُ خيثمة بن عَبد الرَّحْمَن بن أبي سَبرَة الجُعْفِي :**

سُلَيمَانُ الأَعْمَش ، وعَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، وطَلحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ ، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر .

*** أَصْحَابُ وهْب بن مُنبِّه ، أَبِي عَبد الله الصَّنعانيّ :**

عَمْرُو بن دِينَارٍ ، وسِمَاكُ بنُ الفَضلِ .

*** أَصْحَابُ عَبدِ الله بنِ عُبَيدِ الله بنِ عَبدِ الله بنِ أَبِي مُلَيكَة ، وأَبِي بَكْر التَّيمي المكّي :**

عَبد المَلِك بن عَبد العَزِيز بن جُرَيج ، وأيوب السَّخْتِيَاني ، واللَّيث بن سَعْد .

*** أَصْحَابُ حَبِيب بن أبي ثَابِت قيس بن دِينَار الأسدي مولاهم أبو يَحْيَى الكُوفِيّ :**

سُفْيَان الثَّورِيّ ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج ، وسُلَيمَان الأَعْمَش ، ومِسْعَر بن كِدَام .

*** أَصْحَابُ سَلَمَة بن كُهَيل بن حُصَين أبي يَحْيَى الكُوفِيّ :**

سُفْيَان الثَّورِيّ ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج ، وسُلَيمَان الأَعْمَش ، ومِسْعَر بن كِدَام .

*** أَصْحَابُ ميمون بن مِهْران الجزري أبو أيوب الرَّقِّيّ :**

جَعْفَرُ بنُ بُرْقَانَ ، ابنه عَمْرو بن ميمون بن مِهْران ، وحَبِيب بن الشهيد ، وعَلِيُّ بنُ الحَكَمِ البُنَانِيّ ، والحكم بن عُتَيبة .

*** أَصْحَابُ عاصم بن سُلَيمَان الأحول أبو عَبد الرَّحْمَن البَصْرِيّ :**

سُفْيَان الثَّورِيّ ، وشُعْبَة ، وحَمَّاد بن زَيد ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وثَابِتٌ أبو زَيدٍ القَيسِيُّ .

*** أَصْحَابُ إِبرَاهِيم بن يَزِيدَ بنِ قَيسِ بنِ الأَسْودِ ، أبو عِمْرَانَ النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ :**

مَنْصُور بن المُعْتَمِر ، والحكم بن عُتَيبة الكُوفِيّ ، وسُلَيمَان بن مِهْران الأَعْمَش .

والمُغِيرَة بن مِقْسَم الضَّبِّيّ الكُوفِيّ ، وفضيل بن عمرو الفقيمي .

*** أَصْحَابُ هِشَام بن عُرْوة بنِ الزُّبَيرِ ، أبو المُنْذِرِ المَدَنِيُّ :**

سُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، ومَالِك ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، وعَبدُ الله بنُ نُمَيرٍ ، واللَّيثُ بنُ سَعْدٍ .

وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وحَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، وعَبدُ الرَّحمَنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ .

*** أَصْحَابُ عُبَيدُ الله بنُ عُمَرَ بنُ حَفْصِ بنُ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، المَدَنِيُّ :**

حَمَّاد بن أسامة أبو أسامة ، ويَحْيَى بن سَعِيد القطان ، وعَبد الله بن نُمَير الكُوفِيّ ، ومُحَمَّد بن بِشْر العَبدِيّ ، والثوري ، وعَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ .

*** أَصْحَابُ عَبد الله بن ذَكْوانَ أَبِي الزِّنَادِ ، المَدَنِيِّ :**

مَالِك بن أنس الأصبَحِيُّ ، وابنُ عُيينَة ، والثَورِيُّ ، وشُعَيبُ بنُ أَبِي حَمْزَة ، والمُغِيرَةُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ .

*** أَصْحَابُ أيوبُ السِّخْتيانِيّ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي تَمِيمَةَ كَيسَانَ البَصْرِيُّ :**

حَمَّادُ بنُ زَيد ، وإسمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّة ، وعَبدُ الوارِث بنُ سَعِيد البَصْرِيّ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَة ، والثَورِيُّ ، وشُعْبَة ، وعَبدُ الوهَّابِ بنُ عَبدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، ووُهَيبُ بنُ خَالِدٍ .

*** أَصْحَابُ مَنْصُور بن المُعْتَمِر السُّلميّ ، الكُوفي :**

سُفْيَان الثَّورِيّ ، وجَرِيرُ بنُ عَبدِ الحَمِيدَ ، وشُعْبَة بن الحَجَّاج .

وأبو الأحْوصِ سَلامُ بنُ سُلَيمٍ ، وابنُ عُيَينَةَ ، وشريك بن عبد الله القاضي النخعي .

*** أَصْحَابُ سُلَيمان بن مِهْران الأعْمَش :**

أبو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَرِيرُ ، وسُفْيَان بن سَعِيد الثَّورِيّ ، وشُعْبَةُ بن الحَجَّاجِ العَتَكِيّ ، ويَحْيَى القَطَّانُ .

وزَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، وزَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وحَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ، وجَرِيرُ بنُ عَبدِ الحَمِيدِ ، وأبو عَوانَةَ .

ووكيعُ بنُ الجَرَّاح الرُّؤَاسِيّ ، وحَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ، وعَبدُ الله بنُ نُمَيرٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، وابنُ المُبَارَكِ ، ووكِيعٌ ، وزُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، وابنُ إدْرِيسَ ، وأبو أُسَامَةَ .

وابنُ نُمَيرٍ ، وعَبدُ الواحِدِ بنُ زِيَادٍ ، والفَضْلُ بنُ مُوسَى ، وعَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ .

*** أَصْحَابُ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِي مولاهم ، أبو نَصْرٍ ، اليَمامِيّ :**

هِشَام الدستوائي ، وحَجَّاجُ الصَّوافُ ، وحُسَينٌ المُعَلِّمُ .

وأَبَانُ بنُ يَزِيدٍ العَطَّارُ ، وشَيبَانُ بن عَبد الرَّحْمَن النحوي البَصْرِيّ .

وحَرْبُ بنُ شَدَّادٍ ، ومُعَاوِيَةُ بنُ سَلَّامٍ الدِّمَشْقِيُّ ، وعَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ[١] .

*** أَصْحَابُ خَالِدِ بن مِهْرَانَ ، أَبِي المَنَازِلِ البَصْرِيُّ ، الحَذَّاء :**

سُفْيَان الثَّورِيّ ، وشُعْبَة بنُ الحَجَّاج ، عَبدُ الوهَّابِ بنُ عَبدِ المَجِيدِ الثَّقَفِيُّ ، وخَالِد بنُ عَبد الله الطَّحَّانُ الواسِطِيّ ، وإِسْماعِيل بنُ علية ، وحَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وبِشْر بن المُفَضَّل .

*** أَصْحَابُ مُوسَى بن عُقْبَةَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ الأَسَدِيّ المَدَنِيّ :**

ابنُ جُرَيجٍ ، وسُفْيَان الثَّورِيّ ، ومَالِك بن أنس ، وأبو ضُمْرَةَ أنس بن عياض ، وسُفْيَان بن عُيَينَة ، وحَفْصُ بنُ مَيسَرَةَ ، وشُعْبَة .

*** أَصْحَابُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ بنِ قَيسٍ ، الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ :**

مَالِك بن أنس ، وسُلَيمانُ بنُ بِلَالٍ ، وسُفْيَان الثَّورِيّ ، وعَبدُ الوهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وعَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، وحَمَّادُ بنُ زَيدٍ .

*** أَصْحَابُ يُونُس بن عُبَيد بن دِينَار العَبدِيّ البَصْرِيّ :**

يَزِيد بن زُرَيع ، وخَالِد بنُ عَبد الله الطَّحَّانُ الواسِطِيّ ، وإِسْماعِيل بنُ علية .

*** أَصْحَابُ الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ ، أَبِي مُحَمَّدٍ ، الكِنْدِيُّ مَولاهُمْ ، الكُوفِيُّ :**

شُعْبَة ، ومَنْصُورٌ ، والأَعْمَش ، ومِسْعَرٌ .

---

(١) قال الآجري : سمعت أبا داود يقول : كان عند علي بن المبارك كتابان عن يحيى ابن أبي كثير كتاب سماع ، وكتاب إرسال ، فقلت لعباس العنبريِّ ، كيف تعرف كتاب الإرسال ؟ فقال : الذي عند وكيع عن علي عن يحيى عن عكرمة .
قال : هذا من كتاب الإرسال ، قال : وكان الناس يكتبون كتاب السماع . سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص٣٠٨) .

*** أصْحَابُ عَمْرو بنِ شُعَيبٍ بن مُحَمَّد بن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص ، أبو إبرَاهِيم السَّهْمِيّ الطائفيُّ :**

حُسَينُ بنُ ذَكْوانَ المُعَلِّمُ ، ومُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ ، ومُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ ، وقَتَادة ، وعَبدُ الكَرِيم بنُ مَالِكٍ الجَزَرِيُّ ، ومَطَرُ بنُ طَهْمَانَ الورَّاقُ ، وحَبِيبٌ المُعَلِّمِ ، وعُبَيد الله بن عُمَر ، ودَاوُد بن أَبِي هند ، وأيوب السَّخْتِيَاني .

*** أصْحَابُ عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج ، أَبِي الوليدِ المَكِّيّ :**

حجاج بن مُحَمَّد المِصِّيصيّ ، وعَبدُ المَجِيدِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي رَوادٍ ، وهِشَامُ بنُ يُوسُفَ ، وعبد الرزاق بن هَمَّام الصَّنْعَانِي ، ويَحْيَى بن سَعِيد القطان ، ومُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ ، والثَورِيُّ ، وإِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ .

*** أصْحَابُ سُهَيل بن أَبِي صَالِحٍ السَّمَّان ، أَبِي يَزِيدَ المَدَنِيُّ :**

مَالِكٌ ، ووُهَيبُ بنُ خَالِدٍ ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، وشُعْبَة ، وزُهَيرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وخَالِدُ بنُ عَبدِ الله .

وجَرِيرُ بنُ عَبدِ الحَمِيدِ ، وعَبدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاورْدِيَّ ، ويَعْقُوبُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبدٍ القَارِيُّ .

*** أصْحَابُ هِشَام بنِ حَسَّان ، أَبِي عَبدِ الله الأَزْدِيُّ القُرْدُوسِيُّ ، مَولاهُمُ ، البَصْرِيُّ :**

عَبدُ الأعْلَى بنُ عَبدِ الأعْلَى ، وأبو أَسَامَة حَمَّادُ بنُ أَسَامَةَ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وعَبدُ الرَّزَّاقِ ، وسُفْيَان الثَّورِيّ ، ويَزِيد بن زُرَيع .

ويَحْيَى بنُ سَعِيدَ القَطَّان ، وحَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ، وإِسْمَاعِيل ابنُ عُلَيَّة ، رَوحُ بنُ عُبَادَةَ ، وزَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ ، وأبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ سُلَيمَانُ بنُ حَيَّانَ الأَزْدِيُّ[1] .

*** أصْحَابُ سُمَيّ ، مَولَى أَبِي بَكْرِ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بن الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ المَخْزُومِيُّ المَدَنِيُّ :**

مَالِكُ بنُ أنس ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، وسُفْيَان بن عُيَينَة ، ابنُ عَجْلانَ .

---

(١) على ضعف فيه ، لكن تتبعت روايته عن هشام فلم أجد فيها ما لا أصل له من حديث الثقات ، فدلَّ على أنه ضبط حديثه .

*** أَصْحَابُ عُمَر بن نَافِع مَولَى ابن عُمَر :**

عُبَيد الله بن عُمَر ، ويَحْيَى بن سَعِيد الأنْصَارِيّ .

*** أَصْحَابُ عُقَيل بنِ خَالِدِ بنِ عَقِيل ، أَبِي خَالِدٍ الأيليّ :**

اللَّيث بن سَعْد ، والمُفَضَّل بن فَضَالَة ، وسَعِيد بن أبي أَيُّوب ، ونَافِع بن يَزِيد .

*** أَصْحَابُ أبي النَّضْرِ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ مِهْران العَدَوِيّ البَصْرِيّ :**

يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، ورَوحُ بنُ عُبَادَةَ ، وخَالِدُ بنُ الحَارِثِ ، ويَحْيَى بنُ سَعِيد القَطَّانُ ، وعَبدَة بنُ سُلَيمان ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ عُلَيَّةَ ، ومُحَمَّد بنُ جَعفَر غُندَّر ، ويَزِيدُ بن هَارُون ، وعِيسَى بنُ يُونُس ، وعَبدُ الأعلَى ، ومُحَمَّد بنُ بِشر ، ومُحَمَّد بنُ بَكرالبُرسَانِي .

*** أَصْحَابُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَبِي مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ :**

مَالِك بن أنس ، وسُفْيَانُ الثَورِيُّ ، وابنُ عُيينَة ، وشُعْبَةُ ، والأوزَاعِيُّ .

*** أَصْحَابُ أَبِي الأَسْودِ مُحَمَّد بنِ عَبد الرَّحْمَن بن نوفل يتيم عُرْوة بن الزُّبَير :**

مَالِك بن أنس ، واللَّيث ، وحَيوة بن شُرَيح ، وسَعِيد بن أبي أيوب ، وأبو ضَمْرَة أنس بن عياض ، وشُعْبَة .

*** أَصْحَابُ عَاصِم بن أَبِي النَّجُودِ بَهْدَلَةَ ، أَبِي بَكْرٍ الأَسَدِيّ مَولَاهُم القَارِئ الكُوفِيّ :**

سُفْيَان الثَّورِيّ ، وشُعْبَةُ ، وسُفْيَان بن عُيينَةٍ ، وحَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وزَائِدَةُ .

*** أَصْحَابُ مَعْمَرِ بنِ راشدٍ أَبِي عُروةَ الأزديُّ ، مولاهم البَصْرِيّ :**

عَبدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّام الصَّنْعَانِي ، وعَبد الله بن المُبَارَك المَرْوُزِيّ ، وهِشَام بنُ يُوسُفَ الصَّنْعَانِي ، وأبو سُفْيَانَ المَعْمَرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيدٍ .

*** أَصْحَابُ شُعْبَةُ بنِ الحَجَّاجِ بنِ الورْدِ أَبِي بِسْطَامٍ الأَزْدِيُّ العَتكِيُّ مَولاهُمُ الواسِطِيُّ ، البَصْرِيّ :**

معاذ بن معاذ العنبري البَصْرِيّ ، وخَالِد بن الحارث الهُجَيمِي البَصْرِيّ ، ويَحْيَى بن سَعِيد القطان البَصْرِيّ ، وغُنْدَر مُحَمَّد بن جَعْفَر الهذلي البَصْرِيّ ، وأبو داود سُلَيمان بن داود بنُ الجَارودِ الطيالسي ،

وبَهْزُ بنُ أَسَدٍ أبو الأَسْودِ العَمِّيُّ ، وعَبد الرَّحْمَن بن مهدي ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وأبو الوليد هِشَام بن عَبد المَلِك الطيالسي ، وعَبدُ الصَّمَدِ بنُ عَبدِ الوارِثِ .

* **أَصْحَابُ عَبد الرَّحْمَن بن عَمْرو الأوزَاعِيِّ :**

هِقْل بن زياد ، وأبو إِسْحَاق الفَزَارِي ، وعَبد الله بن المُبَارَك ، وإِسْمَاعِيل بن عَبد الله بن سَمَاعَة .

ويَزِيدُ بنُ السِّمْطِ ، وسَلَمَةُ بنُ العَيَّارِ ، والوليدُ بنُ مَزْيَدٍ .

وعَبدُ الحَمِيدِ بنُ حَبِيبِ بنِ أَبِي العِشْرِينَ (١) ، والوليدُ بنُ مُسْلِمٍ (٢) .

* **أَصْحَابُ سُفْيَانِ بنِ سَعِيدٍ مَسْرُوقِ أَبِي عَبدِ الله الثَّورِيُّ ، الكُوفِيُّ :**

يَحْيَى بن سَعِيد القطان البَصْرِيّ ، وعَبد الرَّحْمَن بن مهدي ، ووكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، وعَبدُ الله بنُ المُبَارَك ، وأبو نُعيم الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ .

ومُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ ، وأبو حُذَيفَةَ مُوسَى بنُ مَسْعُودٍ ، وقَبِيصَةُ بنُ عُقْبَةَ ، وعُبَيدُ الله بنُ عُبَيدِ الرَّحْمَنِ الأَشْجَعِيُّ ، وأبو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ ، وأبو أَحْمَدَ الزُّبَيرِيُّ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الله ، وعَبدُ الرَّزَّاقِ .

* **أَصْحَابُ اللَّيثِ بنُ سَعْدٍ ، أَبِي الحَارِثِ ، الفَهْمِيُّ ، مَولاهُمُ ، المِصْرِيُّ :**

عَبدُ الله بنُ وهْبِ بنِ مُسْلِمٍ ، وولَدُهُ شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ ، وعَبدُ الله بنُ عَبدِ الحَكَمِ ، وقُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، وسَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ ، ويَحْيَى بنُ بُكَيرٍ .

* **أَصْحَابُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرحمنِ ابن أَبِي ذِئْبٍ ، أَبِي الحَارِثِ المَدَنِيِّ :**

أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ووكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، وعَلِيُّ بنُ الجَعْدِ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، ومَعْنُ بنُ عِيسَى ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّان ، وحَمَّادُ بنُ خَالِدٍ ، والفَضْلُ بنُ دُكَينٍ .

* **أَصْحَابُ مَالِكِ بنِ أنس بنِ مَالِكِ بنِ أَبِي عَامِرٍ ، أَبِي عَبدِ الله الأَصْبَحِيِّ المَدَنِيِّ :**

مَعنُ بن عِيسَى بنُ يَحيَى القَزّاز ، محمد بن إدريس الشافعي ، وعَبد الرَّحْمَن بن مَهْدِيّ ، ويَحْيَى بن سَعِيد القطان ، وعَبد الله بن مسلمة القَعْنَبي ، وعَبد الله بن يوسف التِّنِّيسِي ، وابن وهْب ، وعَبد

---

(١) لا بأس به في الأوزاعي فإنه من المعدودين في أصحابه وهو كاتبه .

(٢) إذا صرح عن الأوزاعي بالأخذ .

الرَّحْمَن بن القَاسِم المصري ، ويَحْيَى بن يَحْيَى بن بُكَير النيسابوري ، وقتيبة بن سَعِيد ، ويَحْيَى بن يَحْيَى ابن كثير اللَّيثي ، ومصعب بن عَبد الله الزُّبَيري ، وأبو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ .

*** أَصْحَابُ سُفْيَان بن عُيَينَة ، أَبِي مُحَمَّدٍ الكوفيُّ ثمّ المَكِّيّ :**

أبو بَكْر عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدِيُّ ، ومُسَدَّد ، وسَعِيدُ بنُ مَنصُورٍ ، وأبو بَكْرِ بن أبي شَيبَة ، وعَبدُ الرَزَّاق ، وأبو دَاوُدَ الطَيَالِسِيُّ ، وإبراهيم بن بشار الرمادي .

وأحمَدُ ، ويَحيَى بنُ مَعِينٍ ، وابنُ المَدِينيّ ، وإسحَاقُ بنُ رَاهُويَةَ ، وأحمَدُ بنُ مَنِيع ، وأبو خَيثَمَة زَهَيرُ بنُ حَربٍ ، وابنُ نُمَيرٍ ، وابنُ المُقرِيء ، والفَلَّاسُ ، وهَنَّادُ ، وأبو كُرَيبٍ ، وعَلِيُّ بنُ حُجرٍ وعَمرُو بنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ .

*** أَصْحَابُ شُعَيب بن أَبِي حَمْزَة ، الأُمَوِيّ مَولاهُمُ ، أبو بِشْر الحِمصِي :**

أبو اليَمانِ ، وابنُهُ بِشْرُ بنُ شُعَيبِ بنِ أَبِي حَمْزَة ، وبقيةُ بنُ الوليد ، والوليدُ بنُ مُسلِمٍ ، وعَلِيّ بن عَيَّاشٍ الحِمصِيُّ ، وأبو حَيوة شُرَيح بن يَزِيد .

*** أَصْحَابُ حَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيمانَ الكوفي :**

هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، وشُعْبَةُ ، وسُفْيَان الثَّورِيّ .

*** أَصْحَابُ هِشَام بن أبي عَبد الله سَنبَر الدَّسْتُوائيّ ، الرَّبَعيّ مولاهم ، البَصْريُّ :**

أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، وإِسْماعِيلُ بنُ إبرَاهِيمَ ابنِ عُلَيَّةَ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وعَبدُ الصَّمَدِ بنُ عَبدِ الوارِثِ ، وأبو نُعَيمٍ ، وغُنْدَرٌ ، ومُسْلِمُ بنُ إبرَاهِيمَ .

*** أَصْحَابُ هَمَّامِ بن يَحْيَى بن دِينَار العَوذِي مَولاهُمُ ، المَحْلَمِي ، البَصْرِيِّ :**

أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ووكِيع ، وعَبد الرَّحْمَن بن مَهْدِيّ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وعَفَّانُ ، وبَهْزُ بنُ أَسَدٍ ، وعبد الصمد بن عَبد الوارِث .

*** أَصْحَابُ وُهَيب بنِ خَالِدِ بنِ عَجْلانَ البَاهِلِيُّ ، مَولاهُمُ ، أَبِي بَكْر البَصْرِيّ :**

عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ ، وأبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَبد الرَّحْمَن بن مَهْدِيّ ، ومُوسَى بنُ إِسْماعِيلَ .

*** أَصْحَابُ حَمَّاد بن زَيد بن درهم الأَزْدِيُّ مَولاهُمْ ، أَبِي إِسْمَاعِيل البَصْرِيّ :**

عَفَّانَ بنُ مُسْلِمٍ ، وأبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وسُلَيمَانُ بنُ حَرْبٍ ، وسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ ، ووكِيع ، وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، وأبو كَامِلٍ مُظَفَّرُ بنُ مُدْرِكٍ ، وأبو أُسَامَةَ .

*** أَصْحَابُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ بنِ دِينَارٍ ، أَبِي سلمة البَصْرِيّ :**

عَفَّانَ بنُ مُسْلِمٍ ، وعَبد الرَّحْمَن بن مَهْدِيّ ، وابنُ المُبَارَكِ ، ومُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ التَبوذَكِيُّ ، وعَبدُ الوهَّابِ الثَّقَفِيُّ .

وأبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، ووكِيع ، وبَهْزُ بنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ ، وعَبدُ الصَّمَدِ بنُ عَبدِ الوارِثِ ، وعَارِمٌ مُحَمَّد بنُ الفَضلِ ، وزَيدُ بنُ الحُبَابِ ، ويُونُس بنُ مُحَمَّدٍ .

*** أَصْحَابُ عَبدِ الوارِثِ بنِ سَعِيدٍ بن ذَكْوان العَنْبَرِيُّ مَولاهُمْ أَبِي عُبَيدَة البَصْرِيّ :**

أبو مَعْمَرٍ المُقْعَدِ عَبدُ الله بنُ عَمْرٍو المِنْقَرِيُّ ، وعبد الصمد بن عَبد الوارِث بن سَعِيد ، وعفان بن مسلم ، ومُسَدَّد ، وبِشْرُ بنُ هِلَالٍ الصَّوافُ .

*** أَصْحَابُ سَعيدِ بن إِيَاسٍ الجُرَيرِيّ :**

إِسْمَاعِيل بن عُلَيَّة ، وعَبدُ الأَعْلَى بنُ عَبدِ الأَعْلَى ، وسُفْيَان الثَّورِيّ ، وشُعْبَة ، وبِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ .

*** أَصْحَابُ عَبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي الكوفي :**

وكِيع ، وأبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وأبو نُعَيم الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ .

*** أَصْحَابُ سَعْد بن إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهْرِيُّ ، أَبِي إِسْحَاقَ المَدَنِيُّ :**

مِسْعَرٌ ، وشُعْبَةُ ، وسُفْيَان الثَّورِيّ ، وإِبرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ بنِ إِبرَاهِيمَ .

*** أَصْحَابُ بُكَيرُ بنُ عَبدِ الله بنِ الأَشَجِّ المَدَنِيُّ**

اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ ، وعَمْرُو بنُ الحَارِثِ وعَيَّاشُ بنُ عَبَّاسٍ القِتْبَانِيُّ .

*** أَصْحَابُ عَبد الله بن عون بن أَرْطَبان أَبي عَون المُزَنيُّ مولاهم البَصْريُّ**

الثَّورِيّ ، ويَزِيدُ بن هَارُونَ ، وإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ابنُ عُلَيَّةَ ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، ومُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ .

* **أَصْحَابُ يَزِيدُ بنُ إِبرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، أَبي سَعِيدٍ البَصْرِيّ .**

وكِيعٌ ، وأبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وعَفَّانُ .

* **أَصْحَابُ جَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ شُرَحْبِيلِ ، أَبي شُرَحْبِيلٍ المِصْرِيُّ .**

اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، وبَكْرُ بنُ مُضَرٍ ، وسَعِيدُ بنُ أَبِي أيوبَ ، وعمْرو بنُ الحَارِثِ .

* **أَصْحَابُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ حِبَّانَ ، أَبي عَبدِ الله المَازِنِيُّ المَدَنِيُّ .**

يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ ، ومَالِكٌ ، ومُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ ، ومُحَمَّدُ بنُ عَجْلانَ .

* **أَصْحَابُ صَالِحُ بنُ كَيسَانَ المَدَنِيُّ المُؤَدِّبُ ، أَبي مُحَمَّدٍ .**

إِبرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ ، ومَالِكٌ ، وابن جُرَيجٍ ، وابنُ عُيَينَةَ ، ومُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ .

* **أَصْحَابُ عَبدُ الله بنُ طَاوُسِ بنِ كَيسَانَ أَبي مُحَمَّدٍ اليماني .**

وُهَيبُ بنُ خَالِدٍ ، ومَعْمَرٌ ، وابنُ جُرَيجٍ .

* **أَصْحَابُ إِبرَاهِيمُ بنُ مَيسَرَةَ الطَّائِفِيُّ .**

ابنُ جُرَيجٍ ، والثَّورِيُّ ، وابنُ عُيينَةَ .

* **أَصْحَابُ حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ المكي .**

إِسْحَاقُ بنُ سُلَيمَانَ ، والمَكِّيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وأبو عَاصِمٍ .

* **أَصْحَابُ عَبدُ الله بنُ أَبِي نَجِيحٍ يَسَارٍ ، أَبي يَسَارٍ المَكِّيُّ .**

ابنُ عُيَينَةَ ، والثَّورِيُّ ، وابنُ جُرَيجٍ ، وإِسْمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ ابنُ عُلَيَّةَ ، وإِبرَاهِيمُ بنُ نَافِعٍ ، وورقَاءُ بنُ عَمَر .

* **أَصْحَابُ مُحَمَّدُ بنُ الوليدِ الزُّبَيدِيُّ الحِمْصِيُّ القَاضِي ، أَبي الهُذَيلِ .**

مُحَمَّدُ بنُ حَرْبٍ ، ويَحْيَى بنُ حَمْزَةَ ، وبَقِيَّةُ بنُ الولِيدِ .

* **أَصْحَابُ زِيَادُ بنُ سَعْدٍ ، أَبي عَبدِ الرَّحْمَنِ الخُرَاسَانِيُّ .**

نَزِيلُ مَكَّةَ ثُمَّ تَحولَ إِلَى قَرْيَةِ عَكٍّ بِاليَمَنِ .

مَالِكٌ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، و ابنُ جُرَيجٍ .

*** أَصْحَابُ أبي عَوانَةَ ، الوضَّاحُ بنُ عَبدِ الله البَزَّازُ الواسِطِيُّ الحَافِظُ .**

يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ ، وأبو دَاوُدَ الطَيَالِسِيُّ ، وعَفَّانُ بن مُسْلِمٍ ، وسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ ، وعَارِمٌ ، وقُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، ومُسَدَّدٌ ، ومُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ .

*** أَصْحَابُ أَبَانُ بنُ يَزِيدَ العَطَّارُ ، أبي يَزِيدَ البَصْرِيُّ الحَافِظُ .**

عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وأبو دَاوُدَ الطَيَالِسِيُّ ، ومُسْلِمُ بنُ إِبرَاهِيمَ ، وحِبَّانُ بنُ هِلالٍ ، وهُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ .

*** أَصْحَابُ سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ ، أبي سَعِيدٍ ، القَيسِيُّ مَولاهُمْ ، البَصْرِيُّ .**

أبو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، وأبو دَاوُدَ الطَيَالِسِيُّ ، وعَفَّانُ بن مُسْلِمٍ ، ووكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، وبَهْزُ بنُ أَسَدٍ ، وأبو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، وعَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ .

*** أَصْحَابُ عَبدُ العَزِيزِ بنُ عَبدِ الله بنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونُ ، أبي عَبدِ الله المَدَنِيُّ الفَقِيهُ ، مَولَى آلِ الهُدَيرِ ، التَّيمِيُّ .**

وكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وأبو النَّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ ، وحُجَينُ بنُ المُثَنَّى ، وأبو نُعَيمٍ .

*** أَصْحَابُ أَشْعَثُ بنُ عَبدِ المَلِكِ الحُمْرَانِيُّ أبي هَانِئٍ البَصْرِيُّ .**

هُشَيمٌ ، وخَالِدُ بنُ الحَارِثِ ، ورَوحُ بنُ عُبَادَةَ ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَدِيٍّ .

*** أَصْحَابُ جَرِيرُ بنُ حَازِمِ بنِ زَيدٍ العَتَكِيُّ ، مَولاهُمْ ، البَصْرِيُّ ، أبو النَّضْرِ .**

وهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، وأبو دَاوُدَ الطَيَالِسِيُّ ، ووكِيعٌ ، وأبو أُسَامَةَ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وعَفَّانُ ، وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، وأَسْودُ بنُ عَامِرٍ ، ومُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ ، وأبو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ ، وعَبدُ الله بنُ وهْبٍ ، وشَيبَانُ بنُ فَرُّوخَ .

*** أَصْحَابُ أفلح بن حُميد بن نافع ، أبي عبد الرحمن الأنصاريُّ المدنيُّ .**

وكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، وأبو نُعيم الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ ، وأبو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ، زَيدُ بنُ الحُبَابِ ، وعَبدُ الله ابنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ .

*** أَصْحَابُ أبي الضُّحَى ، مُسْلِمُ بنُ صُبَيحٍ ، الكُوفِيُّ ، العَطَّارُ .**

الأَعْمَشُ ، ومَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ ، وإِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ .

*** أصْحَابُ عَبدُ الله بنُ مُرَّةَ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ .**

الأعْمَشُ ، ومَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ .

*** أصْحَابُ يزيد بن رُومان ، أبي رَوحٍ المَدَنِيّ المقرئ .**

مَالِكُ بنُ أنس ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، وأبو حازم الأعرج ، وعُبَيد الله بن عُمَر .

*** أصْحَابُ أبي بَكْرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ الأنصَارِيِّ النَّجَّاريِّ المَدنيُّ .**

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأنْصَارِيُّ ، وعَبدِ الله بنُ أبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ أبِي بَكْرِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، وابنُ طَاوُسٍ ، وأفْلَحُ بنُ حُمَيدٍ .

*** أصْحَابُ عَبدِ الله بنِ أبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ الأنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ .**

مَالِكٌ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وابنُ إسْحَاقَ ، وابنُ جُرَيجٍ .

*** أصْحَابُ عَبدِ رَبِّهِ بنِ سَعِيدٍ بنِ قَيسٍ بنِ عَمْرٍو الأنْصَارِيِّ المَدَنِيِّ .**

شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، ومَالِكُ بنُ أنس ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، وابنُ جُرَيجٍ ، واللَّيثُ ، وابنُ عُيَينَةَ .

*** أصْحَابُ سَالم أبي النَّضْرِ بنِ أبِي أُمَيَّةَ المَدَنِيِّ .**

مَالِكُ بنُ أنس ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، ومُوسَى بنُ عُقْبَةَ .

*** أصْحَابُ حُمَيدٍ بنِ هِلالٍ العَدَوِيُّ ؛ بَصْرِيٌّ .**

سُلَيمَانُ بنُ المُغِيرَةِ القَيسِيُّ ، وأيوبُ ، وشُعْبَةُ ، ويُونُسُ بنُ عُبَيدٍ ، وقُرَّةُ بنُ خَالِدٍ .

*** أصْحَابُ القاسم بن مُخَيمِرَة ، أبي عُرْوة الهَمْدانيِّ الكوفيِّ .**

الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ ، والحَسَنُ بنُ الحُرِّ ، وسَلَمَةُ بن كُهَيلٍ ، وعَبْدُ الرَّحْمَن بنُ يزيدَ بنِ جَابِرٍ ، وأبو إسحاقَ السّبيعيُّ .

*** أصْحَابُ أبي حَسَّان الأعْرَج ، اسمه مسلم بن عبد الله .**

قتادةُ ، وعاصمٌ الأحولُ .

*** أصْحَابُ عَبد المَلِك بن أبي سُلَيمان مَيسَرَة العَرْزَمي الكُوفِيُّ .**

عَبدُ الرَّزَّاقِ ، وعَبدُ الله بنِ نُمَيرٍ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وعَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ ، وهُشَيمٌ ، وإسْحَاقُ الأزْرَقُ .

*** أَصْحَابُ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، أبي عَبدِ الله العَدَوِيِّ المَدَنِيِّ .**

هِشَامُ بن سَعْدٍ ، ومَالِكُ بنُ أنس ، وحَفْصُ بنُ مَيسَرَةَ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وسُفْيَانُ الثَورِيُّ ، وهَمَّامُ ابنُ يَحْيَى ، ومُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفٍ أبو غَسَّانَ ، وزُهَيرُ بنُ مُحَمَّدٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ ، وابنُ جُرَيجٍ .

*** أَصْحَابُ صَفْوانَ بنِ سُلَيمٍ ، مَولَى حُمَيدِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوفٍ الزُّهْرِيِّ ، أَبي عَبدِ الله ، ويُقَالُ : أبو الحَارِثِ المَدَنِيُّ .**

مَالِكُ بنُ أنس ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، ومُوسَى بنُ عُقْبَةَ .

*** أَصْحَابُ هِلالِ بنِ عَلِيٍّ ، وهُو هِلالُ بنُ أَبِي مَيمُونَةَ المَدَنِيُّ .**

يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وزِيَادُ بنُ سَعْدٍ ، وفُلَيحُ بنُ سُلَيمَانَ ، ومَالِكُ بنُ أنس .

*** أَصْحَابُ يَزِيدُ بنُ عَبدِ الله بنِ قُسَيطٍ اللَّيثِيُّ المَدَنِيُّ ، أبي عَبدِ الله**

مَالِكُ بنُ أنس ، ومُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي ذِئْبٍ ، وأيوبَ بنِ مُوسَى ، ومُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ .

*** أَصْحَابُ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَلحَلَةَ الدِّيلِيُّ المَدَنِيُّ .**

مَالِكُ بنُ أنس ، وزُهَيرُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوزِيُّ ، وإِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ .

*** أَصْحَابُ مُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء القُرَشِيّ العامري ، أبي عَبد الله .**

وهْبُ بنُ كَيسَانَ ، ومُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ ، والوليدُ بن كثيرٍ .

*** أَصْحَابُ عِراك بنِ مالكٍ الغفاريِّ المدنيِّ .**

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، وجَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ القُرَشِيُّ ، ويَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ المِصْرِيُّ .

*** أَصْحَابُ عَبدُ الكَرِيمِ بنُ مَالِكٍ الجَزَرِيُّ ، أَبي سَعِيدٍ الحَرَّانِيُّ .**

مَالِكُ بن أنس ، وابنُ جُرَيجٍ ، وزُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ .

*** أَصْحَابُ عَبد الملك بن مَيسرة الهلاليُّ العامريُّ ، أبي زيد الكوفيُّ الزَّرَّاد .**

شُعْبَة ، ومِسْعَر بنُ كِدَامٍ ، ويَزِيدُ بنُ عَبدِ الله الشَيبَانِيّ .

*** أَصْحَابُ عَبْدِ الحَمِيدِ بن عَبد الرَّحْمَن بن زَيدِ بن الخَطَّاب ، أبي عُمَر العدويِّ المَدَنِيِّ الأعرج .**

الزُّهْرِيّ ، وزَيدُ بنُ أَبِي أُنَيسَةَ .

*** أَصْحَابُ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ .**

مَالِكُ بنُ أنس ، وابنُ جُرَيجٍ ، وحَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَدَنِيُّ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، ووُهَيبُ بنُ خَالِدٍ ، وِيَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ .

*** أَصْحَابُ زُهَيرِ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُدَيجِ بنِ الرُّحَيلِ أَبي خَيثَمَةَ الجُعْفِيِّ الكُوفِيّ .**

أبو داود سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، والحَسَنُ بنُ مُوسَى الأَشْيَبُ ، ويَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيرٍ ، وأبو نُعَيمٍ .

*** أَصْحَابُ بَيَانِ بنُ بِشْرِ الأَحْمَسِيِّ أَبي بِشْرٍ الكُوفِيِّ المُؤَدِّبِ .**

سُفْيَانُ بن عُيَينَةَ ، ومُحَمَّدُ بنِ فُضَيلٍ ، وزَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ .

*** أَصْحَابُ مُطَرِّفِ بنِ طريفِ الحَارِثِيّ ، الكُوفِيّ ، العَابِدِ .**

سُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، وخَالِدُ بنُ عَبدِ الله ، ومُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ .

*** أَصْحَابُ فِرَاس بنُ يَحْيَى الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ ، أَبي يَحْيَى المُؤَدِّبُ .**

سُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، وشُعْبَةُ ، وشَيبَانُ ، وأبو عَوانَةَ .

*** أَصْحَابُ زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ الهَمْدَانِيِّ ، أَبي يَحْيَى ، الكُوفِيِّ .**

يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنِ أَبِي زَائِدَةَ ، ووكِيعٌ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وأبو نُعَيمٍ ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، ومُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ العَبدِيُّ .

*** أَصْحَابُ عَبدِ الله بنُ أَبِي السَّفَرِ الثَّورِيُّ الكُوفِيُّ .**

شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ ، والثَّورِيُّ ، وأبو عَوانَةَ .

*** أَصْحَابُ دَاوُد بنُ أَبِي هِنْدٍ أَبي مُحَمَّدٍ بنِ دِينَارٍ بنِ عَذَافِرٍ البَصْرِيِّ .**

ابنُ جُرَيجٍ ، وابنُ عُيَينَةَ ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، وهُشَيمٌ ، وشُعْبَةُ ، وإِسْمَاعِيلُ بنُ إبراهِيمَ بنُ عُلَيَّةَ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، وبِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ ، وُهَيبُ بنُ خَالِدٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ .

*** أَصْحَابُ سَعِيد بنِ يَزِيدَ بنِ مُسْلِمَةَ أَبي مسْلِمَةَ الطَّاحِيِّ البَصْرِيِّ القَصِيرِ .**

غَسَّانُ بنُ مُضَرَ ، وابنُ عُلَيَّةَ ، وبِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ ، وشُعْبَةُ .

* **أَصْحَابُ حُمَيد بنِ هَانِئ ، أبي هَانِئ الخَولانِيِّ المِصْرِيِّ .**

حَيوةُ بنُ شُرَيحٍ ، واللَّيثُ بنُ سَعْدٍ ، وسَعِيدُ بنُ أبي أيوبَ ، وابنُ وهْبٍ .

* **أَصْحَابُ زُهْرَة بنِ مَعْبَدِ بنِ عَبدِ الله القُرَشِيِّ التَّيمِيِّ ، أبي عُقَيلٍ المَدَنِيِّ ، نَزِيلِ الإِسْكَنْدَرِيَّة .**

سَعِيدُ بنُ أبِي أيوبَ ، وحَيوةُ بنُ شُرَيحٍ ، واللَّيثُ .

* **أَصْحَابُ عُقْبة بن مُسْلِم التُّجَيبي المصْريّ ، أبي مُحَمَّد .**

حيوةُ بن شريح ، وحَرْمَلَة بنِ عِمْرَانَ التُّجِيبيُّ .

* **أَصْحَابُ قَيسِ بنِ الحَجَّاجِ بنِ خَلِيٍّ الكَلاعِيِّ ، ثُمَّ السُّلَفِيِّ المِصْرِيِّ .**

اللَّيثُ ، وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ شُرَيحٍ ، ونَافِعُ بنُ يَزِيدَ .

* **أَصْحَابُ عَيَّاش بنُ عَبَّاسٍ ، أبي عَبدِ الرَّحِيمِ القِتْبَانِيِّ الحِمْيَرِيِّ المِصْرِيِّ .**

سَعِيدُ بنُ أبِي أيوبَ ، وحَيوةُ بنُ شُرَيحٍ ، واللَّيثُ ، والمُفَضَّلُ بنُ فُضَالَةَ بنُ عُبَيدٍ القِتْبَانِيُّ .

* **أَصْحَابُ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ المَدَنِيِّ .**

خُبَيبُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ ، وسَعْدُ بنُ إبرَاهِيمَ ، وعُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَيدِ بنِ عَبدِ الله بنِ عُمَرَ .

* **أَصْحَابُ مُحَمَّد بن إبرَاهِيم بن الحارث التَّيمي القُرَشِيّ ، أبي عَبد الله المَدَنِيُّ .**

يحيى بن سَعِيد الأنصَارِيُّ ، ويزيد بن عَبد الله بن الهاد ، ويَحْيَى بنُ أبِي كَثِيرٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ ، ومُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَلقَمَةَ .

* **أَصْحَابُ عَمْرُو بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ المَازِنِيِّ .**

مَالِكٌ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، وابنُ جُرَيجٍ ، وسُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ ، وإِبرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ .

* **أَصْحَابُ سَعِيد بن خَالِد القارظي .**

مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ ابنُ أبِي ذِئْبٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ ، والزُّهْرِيّ .

* **أَصْحَابُ يَزِيد بنُ حُمَيدٍ ، أبي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ البَصْرِيِّ .**

شُعْبَةُ ، وحَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وعَبدُ الوارِثِ بنُ سَعِيدٍ ، وإِسْمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ .

*** أَصْحَابُ عَوفِ بنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، أَبِي سَهْلٍ البَصْرِيِّ الأَعْرَابِيِّ .**

هَوذَةُ بنُ خَلِيفَةَ ، ومُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ ، ورَوحُ بنُ عُبَادَةَ ، والنَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ .

*** أَصْحَابُ سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ الأَشْجَعِيِّ مَولاهُمُ ، الكُوفِيِّ الفَقِيهِ .**

مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ ، والأَعْمَشُ ، وقَتَادَةُ ، وعَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، وحُصَينُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ .

*** أَصْحَابُ سعدِ بن عُبَيدة أَبِي حَمْزَةَ السُّلَمِيِّ الكُوفِيِّ .**

مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ ، وزُبَيدٌ اليَامِيُّ ، والأَعْمَشُ ، وفِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ .

*** أَصْحَابُ مُسْلِمِ البَطِين ، أَبِي عَبد الله الكوفي .**

سُلَيمَانُ الأَعْمَشُ ، وسَلَمَةُ بنُ كُهَيلٍ ، ومُخَوَّلُ بنُ رَاشِدٍ ، وإِسْمَاعِيلَ بنِ سُمَيعٍ .

*** أَصْحَابُ عُثْمَان بنُ عَاصِمٍ ، أَبِي حُصَينٍ الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ .**

وزائدة ، وعبثر بنُ القَاسِمِ ، وسُفْيَانُ الثَّورِيُّ ، وابنُ عُيَينَةَ ، وشُعْبَةُ ، وإِسْرَائِيلُ ، ومِسْعَرٌ ، وأبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ .

*** أَصْحَابُ إِسْمَاعِيل بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وقَّاصٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ المَدَنِيِّ .**

مَالِكٌ ، وابنُ عُيَينَةَ ، وابنُ جُرَيجٍ ، وصَالِحُ بنُ كَيسَانَ .

*** أَصْحَابُ عِكْرِمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المُغِيرَة بن عَبد الله المخزوميُّ المَكِّيّ ، أبي خَالِد المقرئ .**

عَبد الله بن طاوس ، وابن جُرَيج ، وحنظلة بن أَبِي سُفْيان ، وعَمْرُو بنُ دِينَارٍ ، وأيوبُ ، وقَتَادَةُ .

*** أَصْحَابُ مُحَمَّد بنِ عَبدِ الله بنِ أَبِي يَعْقُوبَ التَّمِيمِيِّ الضَّبِّيِّ البَصْرِيِّ .**

مَهْدِيُّ بنُ مَيمُونٍ ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، وشُعْبَةُ .

*** أَصْحَابُ عَبد الله بنُ كَعْبٍ الحِمْيَرِيُّ .**

يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، وعَبدُ رَبِّهِ بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، وابنُ إِسْحَاقَ .

٭ أَصْحَابُ وهْبِ بنُ كَيسَانَ ، أَبي نُعَيمٍ المَدَنِيِّ المُؤَدِّبِ .

هِشَامُ بنُ عُرْوةَ ، ومَالِكُ بنُ أنس ، ومُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ ، والولِيدُ بنُ كَثِيرٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ ، وعُبَيدُ الله بنُ عُمَرَ .

٭ أَصْحَابُ مِسْعَر بن كِدام بن ظُهَير أبي سلمة الهلالي الكوفي .

وكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، والفَضْلُ بنُ دُكَينٍ ، ومُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ العَبدِيُّ ، ومُحَمَّدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، وأبو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ .

٭ أَصْحَابُ هُشَيم بن بشير بن أبي خازم ، أبي معاوية السُّلميّ الواسطيُّ .

أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، وعَبدِ الرَّزَّاقِ بنِ هَمَّامٍ الصَّنْعَانِيُّ ، وسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ ، وأبو بَكْرٍ عَبدُ اللهُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي شَيبَةَ ، وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ .

٭ أَصْحَابُ عَبدُ المَلِكِ بنُ حَبِيبٍ ، أَبي عِمْرَانَ الجَونِيِّ البَصْرِيِّ .

شُعْبَةُ ، وحَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، وعَبدُ العَزِيزِ بنُ عَبدِ الصَّمَدِ العَمِّيِّ .

٭ أَصْحَابُ بَدْرِ بنُ عُثْمَانَ الكُوفِيِّ .

وكِيعٌ ، وعَبدُ الله بنُ نُمَيرٍ ، وأبو نُعَيمِ الفَضْلُ بنُ دُكَينٍ .

٭ أَصْحَابُ جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ ، أَبي صَخْرَةَ المُحَارِبِيِّ الكُوفِيِّ .

الأعمش ، وشعبة ، ومِسْعَرٌ ، والثَّورِيُّ .

٭ أَصْحَابُ طلحة بن مصرف بن عَمْرو ، أبي مُحَمَّد اليامي الكوفي .

منصور ، والأَعْمَشُ ، وشُعْبَةُ ، ومالك بن مِغْولٍ .

٭ أَصْحَابُ مُوسَى بن أَبِي عَائِشَةَ الهَمْدَاني الكوفيُّ .

شُعْبَة ، والسُّفيانَانِ ، وزائدة ، وأبو إِسْحَاق الفزاري ، وعبيدة بن حميد ، وآخرون .

٭ أَصْحَابُ عَبدُ الله بنُ عِيسَى بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيلَى ، الكُوفِيُّ .

وعَنْهُ : شُعْبَةُ ، والسُّفْيَانَانِ ، وعُمَرُ بنُ شَبِيبٍ ، وجَمَاعَةٌ .

*** أصْحَابُ عَمْرو بن مرة بن عَبد الله المُراديِّ الجَمَلي ، أبي عَبد الله الكوفيِّ .**

زيد بن أبِي أُنَيسَةَ ، والأعمش ، وشُعْبَة ، ومِسْعَر ، وسُفْيان .

*** أصْحَابُ حُصَين بن عَبدِ الرَّحْمَنِ السَّلمِيّ أبِي الهُذَيلِ الكُوفِيُّ :**

أبو عَوانَةَ ، وشُعبَة ، ومُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ ، وعَبْثَر بن القَاسِم ، وعَبَّادُ بنُ العَوامِ ، وخَالِدُ بنُ عَبدِ الله الواسِطِي ، وسفيان الثوري ، وهُشَيم .

*** أصْحَابُ عَبثَرُ بنُ القَاسِمِ ، أبي زُبَيدٍ الكُوفِيِّ الزُّبَيدِيِّ .**

قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، وهَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ ، وسَعِيدُ بنُ عَمْرٍو الأشْعَثِيُّ .

*** أصْحَابُ محمد بن فُضَيل بن غَزْوان أبو عبد الرَّحْمَن الضَّبِّيُّ ، مولاهم الكوفيُّ .**

أبو بَكْرِ بنُ أبِي شَيبَةَ ، وأحمد بن بُدَيل ، وعَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفلاس وإسحاق .

*** أصْحَابُ عَفَّان بنُ مُسْلِمٍ بن عَبدِ الله ، أبي عُثمَانَ البَصْريِّ الصّفّار .**

أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ، وإِسْحَاقُ بنُ رَاهَويهِ ، وعَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ ، ويَحْيَى بنُ مَعِينٍ ، وعَمْرُو بنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ ، وأبو بَكْرِ بنُ أبِي شَيبَةَ .

❁ ❁ ❁

فصل في مهمات أحوال الرواة

ذِكْرُ جُمْلَةٍ مِنَ الرُّوَاةِ مِمَّنْ كَثُرَ وُرُودهُم فِي الأَسَانيدِ ، وفِيهِم أُمُور تَجِبُ مَعْرِفَتُهَا

- إِبرَاهِيم بن مهاجر البَجَلِي الكُوفِيّ : لم يكن بالقوي .
- أُبي بن عَبَّاس بن سهل بن سَعْد : منكر الحديث .
- أسامة بن زيد اللَّيْثي : ليس بالقوي لا بأس به إذا حدث عنه ابن وهْب .
- إسرائيل بن يُونُس : ثقة .
- إِسْمَاعِيل بن أبي أويس : ليس بالقوي وحديثه في الصحيح منتقى .
- إِسْمَاعِيل بن رافع بن عويمر الأَنْصَارِيّ : منكر الحديث ، يعتبر به .
- أشعث بن سَوار الكندي : لين .
- بشير بن المهاجر : فيه بعض الضعف .
- بَهْز بن حكيم : لا بأس به .
- بُكَير بن عَامِر البَجَلِي : ضعيف .
- حَبِيب بن أبي حَبِيب الجرمي : فيه لين .
- الحجاج بن أرطاة : لين ، كثير الخطأ ، يدلس عن الضعفاء .
- حرملة بن يَحْيَى التجيبي : ثقة يغرب لكثرة روايته .
- حُمَيد بن زياد أبو صخر المَدَنِيّ : ليس بالقوي .
- زمعة بن صَالِح الجندي : ضعيف .
- سَعْد بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ : ليس بالقوي .
- سَعِيد بن جمهان : فيه ضعف .

- سلام بن أبي مطيع : ليس بمستقيم الحديث في قَتَادَة خاصة .

- سَلَمَة بن رجاء الكُوفِيّ : أحاديثه أفراد غرائب لا يتابع عليها .

- سُلَيمَان بن حيان أبو خَالِد الأحمر : لا بأس به ، ربما أخطأ .

- شَرِيك بن عَبد الله بن أَبِي نمر : ليس بالقوي .

- شَهْر بن حَوشَب الأشْعَرِيُّ . لا بأس به ، خصوصاً ما كان من حديث عبد الحميد بن بَهْرَام عنه[1] ، وله أحاديث لا يتابع عليها .

- عَبد الله بن صَالِح كاتب اللَّيث : حديثه في الأول كان مستقيماً ، ثم طرأ عليه فيه تخليط ، فما يجيء من رواية أهل الحذق عنه كيَحْيَى بن مَعِينٍ والبخاري وأَبِي زُرْعَة وأَبِي حَاتِمٍ فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه .

- عَبد الله بن عُمَر العُمَري : ليس بالقوي .

- عَبد الله بن عيسى بن عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي ليلى : منكر الحديث .

- عَبد الله بن لهيعة : حديثه كله ضعيف ، وإنما يعتضد بما رواه عنه العبادلة .

- عَبد الله بن مُحَمَّد بن عَقِيل : لا يقبل من حديثه إلا ما كان في الترغيب والترهيب ولم يكن مستنكراً .

- عَبد الله بن نَافِع الصائغ : صحيح الكتاب ، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ ، وحديثه عن مَالِك لا بأس به .

- عَبد الرَّحْمَن بن إِسْحَاق المَدَنِيّ عباد : فيه ضعف .

- عَبد الرَّحْمَن بن ثَابِت بن ثوبان العنسي : فيه ضعف ، لا بأس بحديث الشاميين عنه .

- عَبد الرَّحْمَن بن ثروان : فيه ضعف .

- عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي الرجال : ربما أخطأ .

- عَبد الرَّحْمَن بن عَبد الله بن دِينَار المَدِينِيّ : في حديثه ضعف .

- عَبد المَلِك بن أَبِي سُلَيمَان العَرْزَمِي : ثقة استنكر عليه بعض حديثه عن عطاء[2] .

---

(١) وقد كنت أرى ضعفه وأنه إنما يعتبر به ولا يحتج به ، وتبين أنَّ الأمر خلاف ذلك .

(٢) حديثه عن عطاء عن جابر في « الشفعة » ، وحديثه عن عطاء عن جابر « تنكح المرأة على ثلاث » .

- عَبد المَلِك بن عَبد العَزِيز بن جُرَيج : حديثه حجة إلا ما قال فيه : أخبرت أو حدثت أو بلغني ؛ فلا .

وما كان من قوله : أخبرني عطاء الخراساني والزُّهْرِيّ وهِشَام بن عُرْوة ، فإنها كتب ليست بشيء ، وكان ابن جُرَيج يرى الرواية بالإجازة .

- عَبد المَلِك بن عمير : مضطرب الحديث .

- عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف : فيه بعض ضعف ، من أروى الناس عن سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَةَ .

- عكرمة مَولَى ابن عَبَّاس : ثقة .

- العلاء بن عَبد الرَّحْمَن مَولَى الحُرَقَة : لا بأس به ، وله نسخ صحيحة عَن أَبِيه عَن أَبِي هُرَيرَة .

- عَلِيّ بن زيد بن جُدْعَان : ضعيف .

- عُمَر بن أَبِي سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن الزُّهْرِيّ : ليس بالقوي .

- عَمْرو بن شُعَيب بن مُحَمَّد : لا بأس به . ما لم يرو ما يستنكر .

- فُلَيح بن سُلَيمان المَدَنِيّ : فيه ضَعْف .

- قرة بن عَبد الرَّحْمَن بن حَيوئِيل : ضعيف .

- قيسُ بن الربيع الأسدي : لا بأس بحديثه قبل أن يكبر ، لما كبر ساء حفظه ، فأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة .

- كَهْمَس بن المنهال : له ما ينكر .

- ليث بن أَبِي سليم بن زنيم القرشي : مضطرب الحديث .

- مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم التيمي : روى مناكير .

- مُحَمَّد بن عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي ليلى : سيِّئ الحفظ ، مضطرب الحديث .

- مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَلقَمَة المَدَنِيّ : لا بأس به .

- مُحَمَّد بن مسلم بن تَدْرُس أبو الزُّبَير المَكِّيّ : ثقة لا يضر ما قيل من تدليسه عن جَابِر .

- مُرَجَّى بن رجاء اليَشْكُرِي : فيه بعض ضعف .

- مصعب بن شيبة الحَجَبِيّ : منكر الحديث .

- مُطَرِّف بن عَبد الله أبو مصعب اليَسَاري المَدَنِيّ : مضطرب الحديث .

- معاذ بن هِشَام الدستوائي : ربما غلط في الشيء بعد الشيء .

- مفضل بن فَضَالَة البَصْرِيّ القرشي [١] : منكر الحديث .

- مؤمل بن إِسْمَاعِيل : منكر الحديث .

- نُعَيم بن حَمَّاد : فيه ضعف .

- هِشَام بن حجير المَكِّيّ : ضعيف .

- هِشَام بن عمار : كبر وتغير وكان كلما لقن تلقن ، حديثه القديم صحيح .

- هشيم بن بشير : في حديثه عن الزُّهْرِيّ كلام .

- يَزِيد بن أَبِي زياد : ضعيف .

- أبو بَكْر بن عياش المقرىء : ربما غلط .

- أبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ عَمْرو بن عَبد الله : حديثه حجة ما لم يعلم أنه دلسه عن ضعيف ، وتغير قبل موته .

الأسماء المفردة [٢]

« عتيق » لقب الصديق الأكبر (عبد الله بن عثمان بن عامر) .

« أبيض » صحابي (أبيض بن حمال المأربي) .

« أحمر » صحابي (أحمر بن جَزْء) .

« أسعد » صحابي (أسعد بن سهل بن حُنيف) .

« أسمر » صحابي (أسمر بن مُضَرِّس) .

« التَّلِبّ » صحابي وله حديث واحد (التَّلِبّ بن ثعلبة) .

---

(١) هو غير المصري ، وإنما ذكرته ليتميز .

(٢) من الكاشف وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب .

« ثوبان » صحابي ومولى رسول الله ﷺ (ثوبان الهاشمي) .

« جَرْهَد » صحابي (جَرْهَد بن رِزَاح) .

« جُعَيل » صحابي (جُعَيل الأشجعي) .

« جَندرة » صحابي (جندرة بن خيشنة) .

« حُبشيّ » صحابي (حبشي بن جنادة السلولي) .

« سُرَاقَة » صحابي (سراقة بن مالك) .

« سُرَّق » صحابي (سرق بن أسد الجهني) .

« سفينة » صحابي مولى رسول الله (سفينة أبو عبد الرحمن) .

« عِتبان » صحابي (عتبان بن مالك الأنصاري)

« العَدَّاء » صحابي (العداء بن خالد العامري) .

« عرباض » صحابي (عرباض بن سارية السلمي) .

« كناز » صحابي (كناز بن الحصين الغنوي) .

« مُجَاشِع » صحابي (مجاشع بن سعود السلمي) .

« مُجَّاعة » صحابي (مجاعة بن مُرَارة اليمامي) .

« مِخنَف » صحابي (مخنف بن سُليم الغامدي) .

« المقداد » صحابي (المقداد بن الأسود) .

« وابِصة » صحابي (وابصة بن معبد الأسدي) .

« واثلة » صحابي (واثلة بن الأسقع الليثي) .

« أحزاب » مخضرم ثقة (أحزاب بن أسيد) .

« أرطأة » ثقة (أرطأة بن المنذر) .

« الأسقع » ثقة (الأسقع بن الأسلع) .

« أُمَيّ » ثقة (أمي بن ربيعة الصيرفي) .

« بَحِير » ثقة ثبت (بحير بن سعد السحولي) .

« بَدَل » ثقة ثبت (بدل بن المحبر) .

« بُدَيل » ثقة (بديل بن ميسرة البصري) .

« السَّميدع » ثقة (السميدع بن واهب البصري) .

« سِيدَان » ليس به بأس (سيدان بن مضارب الباهلي) .

« طاوس » ثقة (طاوس بن كيسان اليماني) .

« عبثر » ثقة (عبثر بن القاسم الزبيدي) .

« عبد الكبير » ثقة (عبد الكبير بن عبد المجيد البصري) .

« عثّام » ليس به بأس (عثام بن علي العامري) .

« عقّار » ثقة (عقار بن المغيرة بن شعبة) .

« عُقيل » - بالضم - ثقة ثبت (عُقيل بن خالد الأيلي) .

« عنترة » ثقة (عنترة بن عبد الرحمن الكوفي) .

« قتيبة » ثقة ثبت (قتيبة بن سعيد الثقفي) .

« كريب » ثقة (كريب بن أبي مسلم المدني ، أبو رشدين) .

« ماهان » ثقة (ماهان الحنفي) .

« مُحارب » ثقة (محارب بن دِثار السدوسي) .

« مستور » ثقة (مستور بن عباد الهنائي) .

« مسدد » ثقة حافظ (مسدد بن مسرهد بن مسربل) .

« مُعتَمِر » ثقة (معتمر بن سليمان التيمي) .

« مَكيّ » ثقة ثبت (مكي بن إبراهيم التميمي) .

« مهنًّا » ثقة (مهنا بن عبد الحميد) .

« مورِّق » ثقة عابد (مورق بن مُشَمرِج) .

« ملازم » ليس به بأس (ملازم بن عمرو اليمامي) .

« نافذ » ثقة (نافذ المكي ، مولى ابن عباس) .

« هُدبة » ثقة (هدبة بن خالد القيسي) .

« الهُرمُزان » مخضرم (الهرمزان) .

« هُشيم » ثقة ثبت (هشيم بن بشير السلمي) .

« هناد » ثقة (هناد بن السرى التميمي) .

« هِقْل » ثقة (هقل بن زياد السَّكسكي) .

« لاحق » ثقة (أبو مِجلَز لاحق بن حُمَيد السدوسي) .

« واسع » ثقة (واسع بن حَبَّان الأنصاري) .

« واهب » ثقة (واهب بن عبد الله المعافري) .

« وضاح » ثقة ثبت (وضاح اليشكري) .

« يعيش » ثقة (يعيش بن الوليد بن هشام الأموي) .

« مَحدُوج » مجهول (مَحدُوج الباهلي) .

« هُبَيرة » ليس بالقوى (هبيرة بن يَريم)

جُملة مِن الرُّواةِ فِي أسمائهم ذِكْرُ " ألوان " (١)

- شُقْرَان ، قيل : اسمه صَالِح ، مَولَى رسول الله ﷺ .
- جَعْفَر بن زياد الأحمر كوفي ، صدوق يتشيّع .
- أبو خَالِد الأحمر ، سُلَيمَان بن حيّان الأزدي ، لا بأس به ربما أخطأ .
- إِسْحَاق بن يوسف الأزرق ، ثقة .
- الحسين بن الحَسَن الأشقر ، صدوق يَهِم ، و هو غالٍ في تشيعه .
- أشهب بن عَبد العَزِيز القَيسِيّ ، يُقال : اسمه مسكين ، ثقة فقيه .
- مسلمة بن عَبد المَلِك الأُمَوِيّ الأمير ، لقبه " الجرادة الصفراء " ضعيف .

(١) من الكاشف وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب .

- مروان الأصفر : ثقة .

- ممطور الأسْود أبو سلام ، شهير بكنيته ثقة .

كليات في الثقات ومن لا بأس به .

- كل أحمد بن إبراهيم : فهو بين ثقة ، أو لا بأس به .

- كل من اسمه أحمد بن إسحاق : فهو بين ثقة ، أو لا بأس به .

- كل من اسمه أحمد بن عبد الله : فهو ثقة أو صدوق ، إلا العرعري فهو مجهول ، وابن أبي السفر الكوفي وفيه ضعف .

- كل من اسمه أحمد بن عبد الرحمن : فهو لا بأس به ، إلا القرشي المخزومي فهو مجهول .

- كل من اسمه أحمد بن نصر : فهو ثقة أو لا بأس به .

- كل من اسمه أحمد بن يحيى : فهو ثقة .

- كل من اسمه آدم : ثقة ، أو لا بأس به .

- ليس في الستة من اسمه أسَد إلّا :

أ - أسَد بن مُوسَى .

ب - أسَد البَجَلِي ، وليس له إلّا حديث واحد .

- إسرائيل اثنان : كلاهما ثقة .

- كل من اسمه أسلم : فهو ثقة .

- أسماء - من الرجال - اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر صدوق .

- كل من اسمه إسماعيل بن عبد الله : فهو صدوق ، أو ثقة .

- كل من اسمه أُسَيد - بالضم والتصغير - : فهو صحابي ، إلا ابن رافع بن خَدِيج فهو تابعي فيه جهالة .

- كل من اسمه أصبغ : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا ابن نُباتة فهو متروك رمي بالرفض .

- كل من اسمه الأغر : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا الرَّقاشي فهو مجهول .
- كل من اسمه أفلح : فهو ثقة ، أو لا بأس به .
- كل من اسمه أُهْبان : فهو صحابي ، إلا أهبان الغفاري البصري ، فهو تابعي .
- كل من اسمه أوس : فهو ثقة ، إلا ابن أبي أوس (خالد) فهو مجهول .
- أويس [(١)] اثنان : وكلاهما فيه جهالة .
- كل من اسمه بحر : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا ابن كنيز السقاء فهو ضعيف .
- كل من اسمه برد : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا ابن سنان السمرقندي فمجهول .
- كل من اسمه بُسر : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا ابن محجن فجهول .
- بِسطام اثنان : كلاهما ثقة .
- بُشير - بضم الباء والتصغير - اثنان : كلاهما ثقة ؛ أما بَشير - بفتح الباء - : ففيهم الثقات والضعفاء .
- بصرة اثنان : كلاهما صحابي .
- بَهز اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر لا بأس به .
- توبة اثنان : كلاهما ثقة .
- كل من اسمه ثور : فهو ثقة ، إلا ابن عُفير السدوسي فهو مجهول .
- الجارود اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر صدوق .
- جارية اثنان : كلاهما صحابي .
- كل من اسمه جامع : فهو ثقة .
- كل من اسمه جبلة : فهو ثقة .

---

(١) قال عبد الله : حدثني أبي . قال : حدثنا أبو داود . قال : أخبرنا شعبة . قال : سألت عمرو بن مرة ، عن أويس القرني . تعرنونه فيكم ؟ قال : لا . « العلل » (٢٧٥) و (١٨٢٥)

وقال عبد الله : حدثني أبو صالح محمد بن يحيى بن سعيد . قال : سمعتُ أبي يحدث عن شعبة . قال : سألت عمرو بن مرة ، عن أويس القرني ، فلم يعرفه . « العلل » (٥٦٦٨)

- كل من اسمه الجراح : فهو لا بأس به أو ثقة ، إلا ابن مليح الرؤاسي ، والد وكيع فإنه لا ينفك عن بعض ضعف .

- كل من اسمه جُري : إما مجهول ، أو ضعيف .

- الجعد اثنان : كلاهما ثقة .

- كل من اسمه جعفر بن محمد : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- جنادة اثنان : أحدهما صحابي ، والآخر فيه ضعف .

- كل من اسمه جندب : فهو صحابي .

- جويرية اثنان : كلاهما ثقة .

- حابس اثنان : كلاهما صحابي .

- كل من اسمه حاجب : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- حامد اثنان : كلاهما ثقة .

- حَبَّان - بالفتح ثم موحدة - اثنان : أحدهما ثقة ثبت ، والآخر لا بأس به ، أما حِبَّان - بالكسر - ففيهم وفيهم .

- كل من اسمه الحر : فهو ثقة ، إلا ابن مسكين الأودي .

- حرام اثنان : كلاهما ثقة .

- حَرَمي اثنان : كلاهما ثقة .

- حَزم اثنان : أحدهما صحابي ، والآخر لا بأس به .

- كل من اسمه الحسن بن علي : فهو ثقة أو صدوق ، إلا ابن محمد بن ربيعة فهو ضعيف .

- حطان اثنان : كلاهما ثقة .

- كل من اسمه حُميد بن عبد الرحمن : فهو ثقة .

- حنان اثنان : وهما مجهولان .

- كل من اسمه حنظلة : فهو ثقة ، إلا السدوسي فهو ضعيف ، وابن أبي حمزة فمجهول .

- حُنين اثنان : أحدهما صحابي ، والآخر فيه ضعف .

- حَيوة اثنان : كلاهما ثقة .

- حيَّ اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر محله الصدق .

- حُيي اثنان : كلاهما فيه ضعف .

- كل من اسمه خُبيب : فهو ثقة ، إلا ابن سليمان فهو مجهول .

- كل من اسمه خزيمة : فهو صحابي ، إلا شيخ سعيد بن هلال فلا يعرف .

- الخَصيب اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر لا بأس به .

- كل من اسمه خطاب : فهو ثقة .

- ديلم اثنان : أحدهما صحابي والآخر لا بأس به .

- كل من يبدأ اسمه بحرف الذال : فهو ثقة ، إلا ذهيل فمجهول ، وذواد فهو ضعيف .

- ذكوان اثنان : كلاهما ثقة .

- كل من يبدأ اسمه بـ ذو : فهو صحابي .

- كل من اسمه ربعي : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- رياح اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر فيه جهالة .

- كل من اسمه زفر : فهو ثقة ، إلا ابن وثيمة فمجهول .

- كل من اسمه السائب : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا الجُمَحي والنُكَري فهما مجهولان .

- كل من اسمه سَبرة : فهو صحابي ، إلا ابن عبد العزيز الجهني فهو لا بأس به .

- سُرَيج اثنان : كلاهما ثقة .

- سعدان اثنان : كلاهما لا بأس به .

- السَّكن اثنان : كلاهما لا بأس به .

- كل من اسمه سليمان بن داود : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا ابن مسلم فهو مجهول ، وابن ثابت فهو فيه جهالة .

- كل من اسمه سَلَّام فهو بتشديد اللام ، إلا عَبد الله بن سَلَام الصحابي المشهور ، فهو بالتخفيف . ومُحَمَّد بن سلام البيكندي مختلف في ضبط اسم أَبِيه ، فبعضهم يضبطها بالتشديد ، وبعضهم بالتخفيف .

- كل من اسمه سِماك : فهو ثقة أو لا بأس به .

- كل من اسمه سَمُرة : فهو صحابي ، إلا ابن سهم القرشي فهو مجهول .

- سمعان اثنان : كلاهما لا بأس به .

- سلامة اثنان : أحدهما لا بأس به ، والآخر منكر الحديث .

- شاذ ثلاثة : مجهولان ، وفيه ضعف .

- شُبَيل اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر فيه ضعف .

- كل من اسمه شراحيل : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- ليس في الستة "شُعْبَة" إلا ثلاثة : أ- شُعْبَة بن الحَجَّاج . ب - شُعْبَة : مَولَى ابن عَبَّاس ، وهو ضعيف . ج - شُعْبَة الكُوفِيّ : وهو لا بأس به .

- كل من اسمه شَقيق : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا أبا ليث فهو مجهول .

- كل من اسمه شِهاب : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا ابن خراش أبو الصلت الواسطي ، ففيه بعض ضعف .

- صُبيح - بالضم - اثنان : كلاهما فيه جهالة .

- كل من اسمه صعصعة : فهو ثقة .

- ضِرار اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر ضعيف .

- طالب اثنان : ضعيف ، وفيه جهالة .

- طُعمة اثنان : لا بأس به ، ومجهول .

- الطفيل اثنان : أحدهما صحابي ، والآخر ثقة .

- كل من اسمه عُبادة : فهو ثقة ، إلا ابن عمر اليمامي فهو مجهول .

- كل من اسمه عبد الله بن أحمد : فهو ثقة أو لا بأس به .

- كل من اسمه عبد الرحمن بن السائب : فهو فيه جهالة .

- كل من اسمه عبد الرحمن بن سعد : فهو ثقة ، إلا ابن عمار بن سعد القرظ ، فهو ضعيف .

- كل من اسمه عبد الرزاق : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- كل من اسمه عبد العزيز بن عبد الله : فهو ثقة ، إلا القرشي فهو منكر الحديث .

- كل من اسمه عبد القدوس : فهو ثقة ، إلا ابن بكر بن خنيس ففيه ضعف .

- كل من اسمه عبد الملك بن عبد العزيز : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- عبد المؤمن اثنان : ثقة ، ولا بأس به .

- كل من اسمه عبد الوارث : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا شيخاً لشعبة اختلف في اسمه (عبد الوارث أو عبد الأكبر بن أبي حنيفة) وفيه جهالة .

- كل من اسمه عبد الوهاب : فهو ثقة أو صدوق ، إلا ابن الضحاك العُرضي ، وابن مجاهد فهما متروكان ، وابن يحيى بن عباد وهو ضعيف . .

- عبد - بدون إضافة - اثنان : أحدهما صحابي ، والآخر إمام .

- عَجلان اثنان : كلاهما لا بأس به .

- كل من اسمه عدي : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا ابن الفضل التيمي فهو متروك .

- كل من اسمه عروة : فهو ثقة ، أو صدوق ، إلا ابن النزال فهو مقبول ، والمزني فهو مجهول .

- كل من في الستة اسمه عَقِيل فهو بفتح العين ، إلا (عُقَيل بن خَالِد بن عَقِيل) فهو بضم العين الأولى وفتح العين الثانية .

- كل من اسمه علي بن سهل : فهو ثقة ، إلا المدائني فلا بأس به .

- كل من اسمه علي بن محمد : فهو ثقة ، إلا ابن أبي الخصيب الوشاء ففيه ضعف .

- كل من اسمه عمرو بن محمد : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- كل من اسمه عمرو بن يحيى : فهو ثقة .

- عَميرة اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر فيه جهالة .

- عوسجة اثنان : كلاهما فيه ضعف .

- كل من اسمه عويم أو عويمر : فهو صحابي .

- كل من اسمه عيَّاش : فهو ثقة ، إلا السلمي فهو مجهول .

- كل من اسمه عيسي بن يونس : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- كل من اسمه فرات : فهو ثقة .

- قَبَاث اثنان : أحدهما صحابي ، والآخر لا بأس به .

- كل من اسمه قتادة : فهو ثقة ، إلا ابن الفضيل ، أبو حميد الرهاوي ، ففيه جهالة .

- كل من اسمه قريش : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- قُطبة اثنان : أحدهما صحابي ، والآخر ثقة .

- محمد بن إدريس اثنان : كلاهما إمام علم ثقة حافظ ؛ الأول الإمام الشافعي ، والثاني الإمام أبو حاتم الرازي .

- كل من اسمه محمد بن حاتم : فهو ثقة ، إلا ابن ميمون القطيعي ، أبو عبد الله ، المعروف بالسمين ، ففيه ضعف .

- كل من اسمه محمد بن حرب : فهو ثقة ، أو لا بأس به .

- كل من اسمه محمد بن سعد : فهو لا بأس به ، إلا ابن أبي وقاص فهو ثقة .

- كل من اسمه محمد بن عبد العزيز : فهو ثقة ، إلا ابن محمد العمري ، المعروف بابن الواسطي ، ففيه بعض ضعف .

- كل من اسمه محمد بن يحيى : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا السبائي فهو لين الحديث .

- مِحجَن اثنان : كلاهما صحابي .

- كل من اسمه مُحرِز : فهو لا بأس به .

- مُجِل اثنان : أحدهما ثقة والآخر لا بأس به .

- مُخارق اثنان : كلاهما ثقة .

- مَخرَمة اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر لا بأس به .

- كل من اسمه مرثد : فهو ثقة ، إلّا ابن عبد الله الزماني ففيه ضعف .

- كل من اسمه مرة : فهو ثقة ، إلّا شيخ المنهال بن عمرو فهو مجهول .

- المُستَورد اثنان : أحدهما صحابي والآخر ثقة .

- مِسعَر اثنان : كلاهما ثقة .

- كل من اسمه مسعود : فهو ثقة ، إلا ابن واصل فهو ضعيف .

- كل من اسمه المسيب : فهو ثقة ، إلا ابن نجبة ففيه جهالة .

- كل من اسمه مطر : فهو صدوق أو ثقة ، إلا ابن ميمون المحاربي فهو متروك .

- كل من اسمه مُطَرِّف : فهو ثقة .

- كل من اسمه المُعافى : فهو ثقة إلا ابن عمران الظهري ، أبو عمران الحمصي ، ففيه جهالة .

- المقدام اثنان : المقدام صحابي ، والمقدام بن شُرَيح ، وهو ثقة .

- مكحول اثنان : أحدهما ثقة ، والآخر لا بأس به .

- كل من اسمه ناجية : فهو ثقة ، إلا ابن خفاف العنزي ففيه جهالة .

- كل من اسمه نفيع : فهو ثقة ، إلا ابن الحارث فهو متروك .

- كل من اسمه هاشم : فهو ثقة ، أو لا بأس به ، إلا ابن سعيد الكوفي فهو ضعيف .

- كل من اسمه هُرَيم : فهو ثقة .

- ليس في الستة (هشيم) غير هشيم بن بشير الإمام الثقة . وثمة راوٍ في الكتب الستة اسمه (هشيم بن المُعْتَمِر) وهو خطأ ، إنما هو (سهم بن المُعْتَمِر) .

- كل من اسمه هَمَّام : فهو ثقة ، إلا ابن نافع الحميري فلا بأس به .

- كل من اسمه واقد : فهو ثقة أو صدوق ، إلا ابن عبد الرحمن فهو مجهول .

- كل من اسمه الوليد بن عبد الرحمن : فهو ثقة .

- ليس في الستة وكِيع إلا ثلاثة : وكِيع بن الجَرَّاح ، ووكِيع بن مُحْرِز ، ووكِيع بن حَدَس ، وليس بمشهور .

- كل من اسمه وُهيب : فهو ثقة ، إلّا ابن عمرو النمري ففيه جهالة .

- كل من اسمه يحيى بن إسحاق : فهو ثقة .

- كل من اسمه يحيى بن عباد : فهو ثقة أو صدوق إلا ابن عباد السعدي فضعيف .

- كل من اسمه يحيى بن سعيد : فهو ثقة ، إلّا العطار ، أبو زكريا الشامي الحمصي ، ويقال الدمشقي ، فضعيف .

- كل من اسمه يحيى بن يحيى : فهو ثقة .
- يُسير اثنان : أحدهما له رؤية ، والآخر ثقة .
- كل من اسمه يعقوب بن عبد الله : فهو ثقة ، أو لا بأس به .
- كل من اسمه يوسف بن يعقوب : فهو ثقة .
- كل من روى الحديث من أولاد كعب بن مَالِك ، وذريته عن كعب بن مَالِك ؛ فهو ثقة .
- آل سبرة بن معبد الجهني كلهم ثقات .
- آل عبد الحكم بن أعين المصري كلهم ثقات .
- آل أبي فروة كل من حُدِث عنه ثقة ، إلا إسحاق بن عبد الله .
- يعلى ومحمد وعمر وإدريس وإبراهيم بنو عبيد الطنافسيون كلهم ثقات ، وأبوهم ثقة .
- إبراهيم وعمران ومحمد بنو عيينة كلهم صالح ، وحديثهم قريب من قريب .
- عنبسة ويحيى ومحمد وعبد الله وعبيد وأبان بنو سعيد بن العاص الأموي كلهم ثقات .
- إبراهيم وموسى ومحمد بنو عقبة كلهم ثقات .
- سحبل وأنيس ومحمد وإبراهيم بنو أبي يحيى كلهم ثقات ، إلا إبراهيم فليس بثقة .
- أنس ومحمد ومعبد ويحيى وحفصة بنو سيرين ، كلهم ثقات .
- إسماعيل ويحيى وكثير بنو جعفر ، كلهم صادقون .
- إسماعيل وعبد الله ويحيى بنو مسلمة ، كلهم زهاد ثقات .
- سهيل وعباد وصالح بنو أبي صالح السمان ، كلهم ثقة .
- عبد الله وعبيد الله وعبد السلام بنو حبيب بن أبي ثابت ، كلهم ثقات .
- إبراهيم وإسماعيل ومحمد بنو إسحاق (بن إبراهيم) السراج ، كلهم ثقات .
- أبو بكر وعمر وعكرمة وعبد الله بنو عبد الرحمن بن الحارث ، كلهم ثقات أجلة .
- زيد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة ، وأخوته خمسة ، كلهم ثقات .
- أحمد بن سعد بن إبراهيم من ثقات المسلمين ، وأبوه وأهل بيته ، كلهم ثقات .
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان : قرابته كلهم ثقات ، وهو غير ثقة .

- عبد الكريم وعلي بن بذيمة ، والحرانيين كلهم ثقات .

- الأيليون كلهم ثقات ، ما سقط من أهل أيلة إلا الحكم بن عبد الله ؛ كلهم ثقات .

ذِكر جملةٍ مِن الرُّواةِ الذِين لا يروون إلا عن ثِقةٍ

- إبراهيم بن موسى التميمي
- إبراهيم بن يزيد النخعي
- أَحْمَد بن شُعَيب النسائي .
- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل .
- إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد الأحمسي .
- أيوب السختياني
- بَقِيّ بن مَخْلَد الأندلسي .
- بكير بن عبد الله الأشج
- حَرِيز بن عثمان .
- الحَسَن بن يَسَار البَصْرِيّ فيمن سماه .
- زائدة بن قدامة المروزي
- سعيد بن المسيّب
- سليمان بن حرب الأزدي
- شُعْبَة بن الحَجَّاج ، إلا روايته عن جَابِر الجُعْفِي ، وعاصم بن عُبَيد الله العُمَري[1] .
- عامر بن شراحيل الشعبي
- عَبد الرَّحْمَن بن مَهْدِيّ فيمن لم يسمه .
- عَبد الله بن الإمام أَحْمَد لا يكتب إلا عن ثقة عند أبيه .

---

(١) وقد تبين لي بعد أنه ينتخب لعاصم .

- عُرْوة بن الزُّبَير .
- عفان بن مسلم الباهلي
- علي بن المديني
- عَامِر بن شَرَاحِيل الشَّعْبِي فيمن سماه .
- عمرو بن مرزوق البصري
- القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
- مَالِك بن أنس إلا عبد الكريم بن أبي المخارق ، وعاصم بن عُبَيد الله العُمَري[1] .
- محمد بن إسحاق الصغاني
- مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البخاري .
- مُحَمَّد بن سِيرِين .
- محمد بن جحادة الأودي
- مُحَمَّد بن عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي ذِئْبٍ ، إلا روايته عن جَابِر البَيَاضِي .
- محمد بن الوليد الزبيدي .
- محمد بن وضاح القرطبي
- مظفر بن مدرك الخراساني
- منصور بن سلمة الخزاعي
- مَنْصُور بن الُمعْتَمِر .
- مُوسَى بن هارون بن عَبد الله الحمال .
- الهيثم بن جميل البغدادي
- وهيب بن خالد البصري
- يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصَارِيّ .
- يَحْيَى بن سَعِيد القطان .

---

(١) ولم يخرج له في « الموطأ » شيء .

- يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ .
- يعقوب بن سفيان الفسوي .
- أبو داود سُلَيمَان بن الأشعث السجستاني .
- أبو زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرازي .

ذكر الثقات الذين يخطئون في روايتهم عن معين ، والضعفاء الذين يضبطون في روايتهم عن معين

(س ق) أحمد بن الأزهر بن منيع ، أبو الأزهر النيسابوري .

ما حدث من أصل كتابه ، فهو أصح

(م) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي بحشل .

أنكر عليه أحاديث ، وكثرة روايته عن عمه .

(د) أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر البغدادي ، أبو جعفر النحوي .

يحدث عن الأصمعي و محمد بن مصعب بمناكير .

(خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري ، أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري المعروف بالتستري .

اشترى كتب ابن وهب و كتاب المفضل بن فضالة .

وخلاصته : أنه متكلم في سماعه من ابن وهب والمفضل .

(د) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي ، أبو جعفر الوراق .

روى عن إبراهيم بن سعد " المغازي " ، وأنكرت عليه ، و حدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير .

(ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب .

(ع) إبراهيم بن طهمان ، أبو سعيد الهروي .

يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب

(د ت) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي العنبري .

يتقى حديثه من رواية جعفر بن عبد الواحدْ الهاشمي عنه .

(ع) : أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي .

ثبت فيما يروي عن مطرف بن طريف ، وسليمان بن أبي إسحق الشيباني ، وكان يخطئ عن سفيان الثوري .

(م د ت س ق) أسباط بن نصر الهمداني .

روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب .

(خ د ت س ق) : إسحاق بن راشد الجزري ، أبو سليمان الحراني .

ليس هو في الزهري بذاك .

(ع) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

روى عن أبي يحيى القتات مناكير .

(د) : إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، يعرف باليتيم .

روايته عن جرير بن عبد الحميد الرازي ضعيفة .

(م د ت س ق) إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي صاحب التفسير .

حديثه مقارب ، إلا في التفسير .

(د ت س ق) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي .

صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .

(ت ق) إسماعيل بن مسلم المكي .

يقبل ما روى عن الحسن في القراءات ، فأما إذا جاء المسند يسند عن الحسن ، وعمرو بن دينار ، مناكير .

(ت س ق) **أصبغ بن زيد بن علي الجهني ، أبو عبد الله الواسطي الوراق .**

لا بأس بحديث يزيد بن هارون عنه .

(ع) أيوب بن أبي تميمة ، واسمه كيسان ، السختياني .

روايته عن يحيى بن أبي كثير ضعيفة .

(ق) أيوب بن عتبة اليمامي .

حديث أهل العراق عنه ضعيف . وحديثه باليمامة صحيح .

(خ د ت س ق) بَدَل بن المُحبَّر البصري .

تُكلِّم في روايته عن زائدة بن قدامة .

(م د ت س ق) بقية بن الوليد الكلاعي ، أبو يحمد الحمصي .

كثير التدليس عن الضعفاء ، وهو ثقة فيما سمعه من الثقات .

يخالف في بعض رواياته الثقات ، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت كبحير بن سعد ، ومحمد ابن زياد ، وغيرهما ، وإذا روى عن غيرهم خلط ، وإذا روى عن الضعفاء والمجهولين ، فالعهدة منهم لا منه ، وإذا كنى الرجل ، ولم يسم اسم الرجل ، فليس يساوي شيئاً .

(ع) : جرير بن حازم الأزدي ، أبو النضر البصري .

يضعف في حديثه عن قتادة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأيوب السختياني .

وما قيل في أمر اختلاطه فلا يضره ، فقد حجزه أولاده عن التحديث .

(ع) جعفر بن إياس : أبو وحشية اليشكري .

مضعف في حبيب بن سالم ، و في مجاهد .

(م د ت س ق) جعفر بن برقان الكلابي مولاهم ، أبو عبد الله الجزري الرقي .

يهم في حديث الزهري ، حديثه عن أهل الجزيرة محفوظ ، ضابط لحديث ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم .

(م د ت س ق) جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري .

لا بأس به ، في حديثه عن ثَابِت بعض نكارة .

(ع) حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي .

صحيح الكتاب .

(ع) حبيب بن أبي ثابت ، قيس بن دينار ، أبو يحيى الكوفي .

يضعف في عطاء .

(س) الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني ، أبو علي .

يضعف في حديث مسدد .

(س ق) الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر المنكدري ، أبو محمد المدني .

تكلموا في سماعه من المعتمر .

(ع) حفص بن غياث النخعي ، أبو عمر الكوفي

ثبت إذا حدث من كتابه ، و يتقى بعض حفظه .

قال : ابن معين لم يكن يحدث إلا من حفظه ببغداد والكوفة ، ولم يخرج كتاباً ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه .

(ع) حماد بن زيد بن درهم البصري .

يخلط في حديث يحيى بن سعيد الأنصاري .

(م د ت س ق) : حماد بن سلمة بن دينار البصري .

متقن الحديث عن ثابت البناني وعلي بن زيد بن جدعان ، وعمار بن أبي عمار ، وحميد الطويل ، ومحمد بن زياد .

وتكلم في روايته عن : قيس بن سعد ، وزياد الأعلم ، وداود بن أبي هند ، وقتادة ، وأيوب ، والجريري ، ويحيى بن سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأشباههم .

ومن سمع من حماد بن سلمة الأصناف ففيها اختلاف ، ومن سمع من حماد بن سلمة نسخاً فهو صحيح .

(م د ت س ق) حماد بن أبي سليمان الكوفي .

يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب .

رواية القدماء عنه مقاربة : شعبة والثوري وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة . وسقط عنه : حجاج ، ومحمد بن جابر ، وسلمة الأحمر .

(خ م ت س ق) خالد بن مخلد القطواني الكوفي .

يؤخذ عنه روايته عن مشيخة المدينة كسليمان بن بلال .

(ع) داود بن الحصين القرشي الأموي .

ما روى عن عكرمة فمنكر .

(خ) خليفة بن خياط ، أبو عمرو البصري المعروف بشباب .

غير قوي ، يؤخذ عنه التاريخ .

(بخ د ت س ق) دراج بن سمعان ، أبو السمح القرشي .

حديثه مستقيم ، إلا ما كان عن أبي الهيثم .

(ع) زهير بن محمد التميمي العنبري .

رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة .

وما حدث من كتبه فهو صالح .

ما رواه عنه أهل العراق فمستقيم ، و ما رواه عنه أهل الشام فمنكر .

روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو عامر ، وموسى بن مسعود ، أحاديث مستقيمة صحاح .

وأما أحاديث أبي حفص التنيسي ، والوليد بن مسلم ، وعمرو ابن أبي سلمة عنه ، فتلك بواطيل موضوعة .

(خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي ، أبو محمد ، الكوفي .

لا بأس به في المغازي خاصة . وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين .

(م د ت س ق) زيد بن الحباب العكلي .

أحاديثه عن الثوري مقلوبة .

(د ت س ق) سعيد بن بشير الأزدي ، أبو سلمة الشامي .

يضعف عن قتادة ويؤخذ عنه التفسير خاصة فيما رواه عن أهل الشام كمكحول .

(خت) سعيد بن داود أبو عثمان المدني .

له مناكير عن مالك .

(م د ت س ق) سفيان بن حسين ، أبو محمد و يقال أبو الحسن الواسطي .

حديثه عن الزهري فقط ليس بذاك .

(ع) سفيان بن عيينة .

في حديث الكوفيين له غلط كثير .

وربما يحدث بحديث واحد عن اثنين ويسوقه سياقة واحد منهما . فإذا أفرد الحديث عن الآخر أرسله أو أوقفه .

(ت ق) سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي ، أبو محمد الكوفي .

ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط .

(ع) سليمان بن كثير العبدي البصري .

لا بأس به في غير الزهري .

(خ م ت س ق) سلام بن أبي مطيع البصري .

ليس بمستقيم في قتادة خاصة .

(ع) سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري .

يضعف في قتادة .

(ع) سليمان بن مهران الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش .

كثير الوهم في أحاديث الصغار ، مثل : الحكم ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأبي إسحاق ، وما أشبههم .

ولا تضر عنعنته ، حديثه حجة خصوصاً عن من أكثر عنهم ، كإِبرَاهِيم ، وأَبِي وائل ، وأَبِي صَالِحٍ السَّمَّان ، وإنما يرد من حديثه ما علم أنه دلسه عن ضعيف .

(م د ت س ق) سماك بن حرب ، أبو المغيرة الكوفي .

حديثه مردود فيما رواه عن عكرمة عن ابن عَبَّاس مطلقاً ، ويقبل ما رواه عن عكرمة عن غير ابن عَبَّاس ولم يكن مما يستنكر متنه ، ولم ينفرد بأصل أو لم يخالفه غيره .

(ق) سنيد بن داود المصيصي .

ضعف لتلقينه حجاج بن محمد شيخه .

(خ س) شبيب بن سعيد ، أبو سعيد البصري .

يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب ، ولا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه ، لا من رواية ابن وهب .

روى عنه ابن المديني من كتابه . له نسخة عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، يرويها عنه ابنه أحمد . وكتب عنه ابن وهب ، من حفظه .

(د ق) شرحبيل بن سعد ، أبو سعد الخطمي المدني ، مولى الأنصار

يؤخذ عنه المغازي .

(م د ت س ق) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي .

سيء الحفظ ، هو أعلم بحديث الكوفيين من غيره ، ومن أثبت الناس في أبي إسحق السبيعي .

(ع) شعبة بن الحجاج .

إذا جاء حديث الصغار لم يحفظ .

(ع) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ .

مضطرب عن زر ، وأبي وائل .

(ع) عباد بن العوام الواسطي ، مولى أسلم بن زرعة الكلابي .

حديثه عن ابن أبي عروبة مضطرب .

(ق) عباس بن الفضل ، أبو الفضل البصري .

متروك ، وحديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين .

(ت ق) عبد الجبار بن عمر أبو عمر ، الأيلي .

واهي الحديث ، ومسائله عن ربيعة وغيره مستقيمة .

(س ق) عبد الله بن بشر بن النبهان الكوفي .

ضعيف فى الزهري خاصة .

(د ت ق) عبد الله بن صالح ، أبو صالح المصري (كاتب الليث بن سعد)

ثبت في كتابه ، روى عن الليث مناكير .

(ع) عبد الله بن وهب المصري .

ليس بذاك في ابن جريج .

وما أخرج له عنه في الصحيح فمنتخب .

(م د ت س ق) عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أبو محمد المدني .

لا يحتج به خصوصاً ما رواه عَنْ أَبِيهِ ، وهو أثبت الناس في هشام بن عروة .

يضعف ما حدث به (بالعراق) ويصحح ما حدث به بالمدينة .

(د ت س ق) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، المسعودي

يغلط إذا حدث عن أَبِي حُصَين ، وعاصم بن بهدلة ، وسَلَمَة بن كُهَيل ، والأَعْمَش ، وعَبد المَلِك بن عمير .

وأحاديثه عن عَون بن عَبد الله ، والقَاسِم بن عَبد الرَّحْمَن ، ومعن بن عَبد الرَّحْمَن صحاح .

(د) عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني .

تكلموا في روايته عن أبيه لصغره

(د ت س ق) عبد الرحمن بن مغراء ، أبو زهير الكوفي .

تكلم في حديثه عن الأعمش .

(ع) عبد الرحمن بن ابن أبي ذئب .

حديثه عن الزهري فيه شيء .

(ع) عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو الأوزاعي .

يضعف في الزهري ، ويحيى بن أبي كثير ، ونافع .

وما أخرج له في الصحيح عنهم فمنتخب .

(ع) عبد الكريم بن مالك الجزري .

أحاديثه عن عطاء رديئة .

(م د ت س ق) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد .

ثبت في ابن جريج خاصة ، وفي غيره ليس بذاك .

(ع) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب .

روى عن عكرمة مناكير .

(د) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي ، أبو بكر الثقفي ، و هو الكبير .

متروك الحديث عن الزهري ، لين في غيره .

(ع) عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

يخطئ على مَعْمَر في أحاديث ليست في كتابه « المصنف » .

أحاديثه عن عبيد الله بن عمر منكرة .

سماعه بمكة من سفيان مضطرب جداً ، وأما سماعه [منه] باليمن ، فصحاح .

وقال يحيى بن معين : ما كتبت عن عبد الرزاق حديثاً واحداً إلا من كتابه كله .

(ع) عبد العزيز بن أبي حازم : سلمة بن دينار ، أبو تمام المدني .

وقعت إليه كتب سليمان بن بلال ، ولم يسمعها .

(ع) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني مولاهم المدني

سيء الحفظ ، يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب ، حديثه عن عبيد الله العمري منكر .

(ع) عبد الواحد بن زياد العبدي ، أبو بشر البصري .

في حديثه عن الأعمش مقال .

(ع) عبيد الله بن عمر العمري .

في سماع أهل الكوفة منه شيءٌ .

(د ق) عثمان بن أبي العاتكة : سليمان الأزدي ، أبو حفص الدمشقي القاص .

ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الألهاني .

(خ م د س) عثمان بن غياث البصري .

ضعفت أحاديثه في التفسير عن عكرمة .

(د ت س ق) عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي الحجازي .

روى عن ابن المسيب مناكير .

(د ت) عطاء بن دينار الهذلي مولاهم ، أبو الريان و قيل أبو طلحة ، المصري

روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة .

(خ د ت س ق) عطاء بن السائب ، أبو محمد الثقفي الكوفي .

إن حدث عن رجل واحد بعينه فحديثه جيد ، وإذا جمع فقال : زاذان وميسرة وأبو البختري فاتقه .

وإذا حدث عن أبيه فهو صحيح ، وإذا حدث عن الشيوخ (مثل ميسرة) وزاذان ، بعد التغير ، فهو مضطرب .

(س ق) عقبة بن علقمة بن حديج المعافري .

كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه .

(م د ت س ق) عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامي .

في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، و لم يكن له كتاب .

وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : هو مضطرب عن غير إياس بن سلمة ، وكأن حديثه عن إياس ابن سلمة صالح .

(قد ت س ق) عمر بن إبراهيم العبدي ، أبو حفص البصري .

عن قتادة خاصة مناكير .

(ع) عمرو بن الحارث المصري .

يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ .

(ع) عوف بن أبي جميلة الأعرابي .

يستنكر عليه الجمع بين الشيوخ .

(د ت ق) فرج بن فضالة بن النعمان ، أبو فضالة الشامي .

إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، وإذا حدث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير .

(ع) قبيصة بن عقبة السوائي .

يضعف في سفيان الثوري .

(خ م د ت ق) كثير بن شنظير المازني ، أبو قرة البصري .

ما روى عنه حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد ونحوهم فليس به بأس .

(ع) الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري .

في حديثه عَنِ الزُّهْرِيّ بعض الاضطراب .

انفرد الغرباء عَنه بأحاديث ليست عند المِصْرِيين عنه .

(م د ت س ق) محمد بن إسحق بن يسار المطلبي .

حجة في السير والمغازي ، وإذا جمع بين رجلين ، يحمل حديث هذا على هذا .

(د ت س) محمد بن كثير الصنعاني .

ضعيف ، وعن معمر منكر جداً .

(م د س) معقل بن عبيد الله الجزري .

يضعف عن أبي الزبير .

(ت س ق) المغيرة بن مسلم القسملي .

يستنكر عن أبي الزبير .

ومنهم من ضعف حديثه في آخر عمره ، وقال : كان يلقن حينئذ .

(ع) منصور بن المعتمر .

من أثبت الناس في مجاهد ، ويضطرب في أبي إسحاق ، والحكم ، وحبيب بن أبي ثابت وسلمة ابن كهيل .

(م د ت س ق) مطر بن طهمان الوراق البصري .

فيه ضعف ، ومضطرب الحديث جدا عن عطاء بن أبي رباح .

(ع) محمد بن خازم التميمي السعدي ، أبو معاوية الضرير الكوفي .

أحفظ الناس لحديث الأعمش ، ويضطرب في حديث غيره .

(خ م د ت عس ق) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي .

ليس بالقوي ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره .

(ع) محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبو أحمد الزبيري .

ربما أخطأ في حديث الثوري .

(ع) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .

سماع الحجازيين منه صحيح ، وفي حديث العراقيين عنه وهم كبير .

(ق) محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي .

لا يحتج بحديثه ما كانَ من رِواية إِسماعِيل بن عيَّاش ، وبقيَّة بن الوليد ، ويحيى بن سعيد العطَّار ، وذويهم ؛ بل يعتبر من حديثه ما رواهُ الثِّقات عنه .

(م د ت س ق) محمد بن عجلان ، أبو عبد الله المدني .

يضطرب في حديث نَافِع ، اختلطت عليه أحاديث المَقْبُرِيّ عن أَبِي هُرَيرَة .

(م ت ن ق) محمد بن مسلم الطائفي :

إذا حدث من حفظه يخطئ ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس .

(م د ت س ق) معاوية بن هشام الأسدي ، أبو الحسن الكوفي .

ليس بذاك ، وكان بصيراً بعلم شريك .

(ع) معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة البصري .

روايته مضطربة عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة ، وقتادة ، وعاصم بن أبي النجود ، وهذا الضرب ، وكذا فيما حدث به بالبصرة .

(ع) هشام بن حسان القردوسي .

ليس من المتثبتين في غير ابن سيرين ، وما رواه عن الحَسَن البَصْرِيّ فلا بأس به .

(م د ت س ق) هشام بن سعد المدني أبو عباد .

ضعيف ، وهو أروى الناس عن زيد بن أسلم .

(م ق) هشام بن سليمان المخزومي .

في حديثه عن غير ابن جريج وهم .

(ع) هشام بن عروة بن الزبير ، أبو المنذر المدني .

رواية أهل المدينة عنه أصح . وربما جاء عنه بعض الاختلاف ، فيما حدث بالعراق خاصة .

(ع) همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي .

يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب .

(ع) الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة .

يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب .

(ع) الوليد بن مسلم الدمشقي .

إذا حدث بغير دمشق ففي حديثه شيء .

ولا يضر من عنعنته إلا ما كان عن الأوزَاعِيّ خاصة .

(ع) ورقاء بن عمر اليشكري .

في حديثه عن منصور لين .

(ع) وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، أبو العباس البصري .

متكلم في حديثه عن شُعْبَة .

وروايته عن أبيه عن يحيى بن أيوب ، صحيفة اشتبهت على وهب .

(ع) : يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري .

حدث عنه الغرباء بأحاديث ليست عند أهل مصر عنه : كجرير بن حازم ، وزيد بن الحباب ، ويحيى بن إسحاق السالحيني .

وما حدث من كتاب فليس به بأس .

وليس في حديثه إذا روى عن ثقة حديثٌ منكرٌ .

(ع) يحيى بن سعيد بن أبان ، أبو أيوب الكوفي لقبه الجمل .

يغرب عن الأعمش .

(ع) يزيد بن إبراهيم التستري ، أبو سعيد ، البصري .

عن قتادة ليس بذاك .

(ع) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي ، أبو يوسف الطنافسي .

كثير الخطأ عن سفيان الثوري .

(م ت س ق) يحيى بن محمد بن قيس البصري ، أبو محمد المدني ، لقبه أبو زكير .

أحاديثه مستقيمة سوى أربعة .

(ع) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، الأيلي .

في غير الزهري ، ليس بالحافظ .

وقال ابن مهدي : لم أكتب حديث يونس بن يزيد إلا عن ابن المبارك ، فإنه أخبرني أنه كتبها عنه من كتابه .

(م د ت س ق) يونس بن أبي إسحاق .

مضطرب في حديث أبيه ، مستوي الحديث في غيره .

(م د ت س ق) أبو أويس المدني ، عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي .

يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب .

(د ت ق) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي .

كان يجمع بين المشايخ لاختلاطه ، وهو لا يشعر .

(د ت س ق) أبو جعفر الرازي ، عيسى بن أبي عيسى .

سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة .

(ع) أبو حمزة السكري ، محمد بن ميمون المروزي .

يَهِمُ إذا حدث من غير كتاب .

(د ت س ق) أبو معشر السندي ، نجيح بن عبد الرحمن المدني .

يكتب حديثه ، عن محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب القرظي وعن مشايخه ، وما روى عن المقبري ، ونافع ، وهشام ضعيف لا يكتب .

مهمات في الضعفاء والمضعفين [١]

- كل من اسمه إبراهيم بن إسماعيل : فهو مجهول أو ضعيف .
- الأحوص : اثنان في حفظهما شيء .
- كل من اسمه إدريس : فهو مجهول أو ضعيف ، إلا ابن يزيد فهو ثقة .
- كل من اسمه إسماعيل بن يحيى : فهو متروك أو مجهول .
- كل من اسمه بشار : فهو ضعيف ، في حفظه شيء ، أو فيه جهالة .
- كل من اسمه البراء : فهو مجهول أو ضعيف ، إلا ابن عازب صحابي .
- كل من اسمه جرير : ففي حفظه شيء ، وإن وثق ، إلا من كان من الصحابة .
- كل من اسمه جُمَيع : فهو ضعيف .
- كل من اسمه حبيب بن أبي حبيب : فهو ضعيف .
- كل من اسمه حذيفة : فهو مجهول ، إلا ابن أسيد ، وابن اليمان فصحابيان .
- كل من اسمه حريث : فهو ضعيف ، أو مجهول .
- كل من اسمه حريز : فهو مجهول ، إلا ابن عثمان الرحبي فهو ثقة ثبت .
- خازم اثنان : كلاهما ضعيف .
- دَلْهَم اثنان : أحدهما ضعيف ، والآخر مجهول .
- كل من اسمه رزين : فهو مجهول ، إلا الجهني الرماني فهو ثقة .
- رشدين اثنان : وهما ضعيفان .
- زَبَّان اثنان : أحدهما ضعيف ، والآخر مجهول .
- كل من اسمه سليمان بن عبد الله : ففيه ضعف أو مجهول ، إلا ابن عبد الله بن محمد بن سليمان ابن أبي داود الحراني ، فلا بأس به .
- كل من اسمه شَرِيك : ففي حفظه شيء .
- كل من اسمه عبد الله بن زياد : فهو ضعيف أو مجهول ، إلا أبا مريم الأسدي فهو ثقة .
- كل من اسمه عبد ربه : فهو ضعيف ، إلا ابن سعيد الأنصاري وابن عُبيد الأزدي فهما ثقتان .

---

(١) من الكاشف وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب .

- عُثَيم اثنان : وهما مجهولان .
- كل من اسمه علي بن يزيد : فهو ضعيف ، أو مجهول .
- فرقد اثنان : أحدهما لين ، والآخر مجهول .
- كل من اسمه كلاب : ففيه جهالة .
- كل من اسمه مسلم بن عبد الله : فهو مجهول .
- كل من اسمه مَعروف : ففيه ضعف ، إلا ابن مُشكان المكي فهو صدوق .
- مِهرَان اثنان : أحدهما ضعيف ، والآخر مجهول .
- ناصح اثنان : وهما ضعيفان .
- نِمران اثنان : وهما مجهولان .
- كل من اسمه هَيَّاج : فهو مجهول إلا ابن بسطام التميمي فليس بشيء .
- كل من اسمه يحيى بن مسلم : فهو مجهول أو ضعيف .
- يَمان اثنان : وهما ضعيفان .
- كل مدني لم يحدث عنه مالك ففي حديثه شيء [(١)] .
- إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي القاضي : ضعيف وأبوه وجده كلهم ضعفاء .
- آل رشدين بن سعد كلهم ضعفاء .
- أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف ، (عبد الله وأسامة وعبد الرحمن) وأمثلهم عبد الله .
- سلمة بن كهيل[(٢)] وأولاده وأحفاده : كلهم ضعفاء ومتروكون .
- لا يفلح من آل عاصم بن صهيب الرومي أحد أبداً .
- أولاد عبد العزيز بن عمر ضعفاء الحديث ، ليس لهم حديث مستقيم .
- عطية بن سعد العوفي وأولاده : كلهم ضعفاء .
- أولاد كريب بن أبي مسلم الهاشمي (رشدين ومحمد) : ضعفاء ، أما هو فثقة .
- محمد بن عبيد الله العرزمي : أهل بيت يتوارثون الضعف قرناً بعد قرن ، فمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي : متروك وأبوه وجده .

---

(١) ويستثنى سعد بن إبراهيم ، وهو ثقة جليل متفق عليه .

(٢) وهو ثقة ثبت .

– يزيد بن سنان الرهاوي (أبو فروة الجزري) ضعيف ، وأبوه وإخوته وأولاده ضعفاء .

– بنو أبي محذورة – الذين يحدثون عن جدهم – كلهم ضعيف ليس بشيء .

– عبد الملك بن أبي محذورة وآل بيته : متكلم فيهم ، وأمثلهم : إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة .

– ثلاثة أبيات كانت عند يحيى بن معين من أشر قوم :

– المحبّر بن قحذم وولده ، وعلي بن عاصم وولده ، وآل أبي أويس ، كلهم كانوا عنده ضعافاً جداً .

– حديث الشاميين كلهم ضعيف ، إلا نفراً منهم : الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

أشهر الضعفاء

– أسامة بن زيد بن أسلم العدوي .

– أشعث بن سوار الكندي .

– باذام أبو صالح مولى أم هانئ .

– ثوير بن أبي فاختة الكوفي أبو الجهم .

– جُبَارة بن المغلس .

– جعفر بن ميمون التميمي .

– جويبر بن سعيد الأزدي .

– الحارث بن وجيه الراسبي أبو محمد البصري .

– حجاج بن أرطاة النخعي أبو أرطاة الكوفي .

– حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني .

– حنظلة السدوسي أبو عبد الرحيم .

– خصيف بن عبد الرحمن الجزري .

– داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري .

- رشدين بن سعد أبو الحجاج المصري .
- زمعة بن صالح اليماني .
- سعيد بن بشير الأزدي .
- سلمة بن وردان الليثي .
- سيف بن هارون البرجمي .
- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي .
- شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني .
- صالح بن بشير بن وادع المري .
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي .
- عبد الله بن عمر العمري المدني .
- عبد الرحمن بن البيلماني .
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي .
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي .
- عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي .
- عبد الكريم بن أبي المخارق .
- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد .
- عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي .
- عطية بن سعد العوفي .
- علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي .
- علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني .
- عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر .
- عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمان آل الزبير .
- فرج بن فضالة أبو فضالة الشامي .
- قطن بن نُسَير أبو عباد البصري .

- كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني .
- المثنى بن الصباح اليماني البناوي .
- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي .
- مسلم بن كيسان الضبي أبو عبد الله الكوفي .
- مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي .
- المفضل بن فضالة أبو مالك .
- مندل بن علي العنزي .
- المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي .
- موسى بن عبيدة الربذي .
- مؤمل بن إسماعيل البصري .
- النعمان بن راشد الجزري أبو إسحاق الرقي .
- هلال بن أبي هلال أبو ظلال القسملي .
- الوليد بن جميل الفلسطيني أبو الحجاج .
- يحيى بن سليم الطائفي .
- يزيد بن أبان الرقاشي البصري .
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي .
- يونس بن خباب الأسيدي الكوفي .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي .
- أبو جعفر الرازي التميمي عيسى بن أبي عيسى .
- أبو غالب صاحب أبي أمامة حزور البصري .

جملة من الرواة اشتق حالهم من أسمائهم

- أحاديث بقية (بن الوليد) ليست نقية ؛ فكن منها على تقية .
- حبة (بن جوين العرني) : لا يساوي حبة .
- الرواية عن حرام (بن عثمان السلمي) : حرام .
- عبد الرحمن (بن كيسان) الأصم : كان عن الحق أصم .
- علي بن غراب : طار مع الغراب .
- مجالد (بن سعيد الهمداني) : يجلد .
- محمد (بن الحسن) بن زبالة : هو كاسم جده زبالة .
- مأمون (بن أحمد السلمي) : ليس مأمون .
- نوح (بن أبي مريم) الجامع : جمع كل شيء إلا الصدق .
- يونس (بن محمد البصري) الصدوق : كذاب ، وإنما سمي بالضد على سبيل التهكم .
- من حدث عن (أبي جابر) البياضي : بيض الله عينيه .
- أبو الخير (زيد بن رفاعة الهاشمي) : لا خير فيه .
- حديث (أبي العالية) الرياحي : رياح .

أشهر الوضاعين

- إبراهيم بن أبي يحيى .
- أحمد بن عبد الله الجويباري .
- إسحاق بن نجيح الملطي .
- غياث بن إبراهيم النخعي .
- مأمون بن أحمد .
- محمد بن السائب الكلبي .
- محمد بن سعيد الشامي المصلوب .

- محمد بن زياد اليشكري .
- محمد بن عكاشة الكرماني .
- محمد بن عمر الواقدي .
- محمد بن القاسم الطايكاني .
- المغيرة بن سعيد الكوفي .
- مقاتل بن سليمان البلخي .
- ميسرة بن عبد ربه .
- نوح بن أبي مريم .
- أبو البختري وهب بن وهب القاضي .
- أبو داود نفيع بن الحارث النخعي .

الكذابون والمتروكون في طبقة التابعين

- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني : في حديثه ضعف ، كذبه الشعبي في رأيه ، ورُمِيَ بالرفض .
- جابر بن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي وكذبه جماعة .
- عطاء بن عجلان الحنفي : متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب .
- العلاء بن زيد - يعرف بـ : ابن زيدل الثقفي - : متروك ، ورماه أبو الوليد بالكذب .
- ميناء بن أبي ميناء - مولى عبد الرحمن بن عوف - : متروك ورمي بالقدر وكذبه أبو حاتم .
- محمد بن المنذر : تابعي كذاب .
- المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي : الكذاب .
- نفيع بن الحارث الدارمي : متروك ، وقد كذبه ابن معين .
- أبو خلف الأعمى البصري - اسمه حازم بن عطاء - : متروك ، ورماه ابن معين بالكذب .
- أبو هارون عمارة بن جوين العبدي البصري : متروك ومنهم من كذبه ، شيعي .
- أبان بن أبي عياش : متروك .

- إسحاق بن عمر : تركه الدارقطني .
- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة : متروك .
- أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي : متروك رمي بالرفض .
- أيوب بن خوط البصري : متروك .
- خالد بن عبيد العتكي : متروك الحديث مع جلالته .
- زيادة بن محمد الأنصاري : منكر الحديث .
- سعيد بن خالد بن أبي طويل القرشي : منكر الحديث .
- سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي الدوسي : منكر الحديث .
- فائد بن عبد الرحمن الكوفي : متروك اتهموه .
- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي : منكر الحديث ورمي بالقدر .
- محمد بن زاذان المدني : متروك .
- محمد بن السائب الكلبي : متهم بالكذب ، ورمي بالرفض .
- مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف : متروك .
- موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي : منكر الحديث .
- هلال بن زيد بن يسار بن بولا البصري : متروك .
- أبو المهزم التميمي البصري - اسمه يزيد بن سفيان - : متروك .

بعض المفسرين الكذابين

- محمد بن السائب الكلبي .
- مقاتل بن سليمان البلخي .
- محمد بن عمر بن واقد الواقدي .
- محمد بن مروان بن سليمان السُّدي .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي .

أسماء بعض الضعفاء والكذابين الذين اعتمد الشيعة على أحاديثهم :

- أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة .
- الحارث بن عبد الله الهمداني .
- جابر بن يزيد الجعفي .
- الحسين بن علوان .
- سيف بن عمر .
- عمرو بن شمر .
- عمرو بن خالد الواسطي .
- محمد بن عمر الواقدي .
- محمد بن عمر الجعابي .
- محمد بن السائب الكلبي .
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي .
- أبو بكر بن أبي دارم .
- أبو الجارود زياد بن المنذر .
- أبو مخنف لوط بن يحيى الكوفي .

العبادلة من الصحابة

ابن عباس ، وابن عمرو ، وابن عمر ، وابن الزبير . وليس منهم ابن مسعود لتقدم وفاته ، ولأنهم عاشوا حتى احتيج لعلمهم ، وقد جمعوا في بيت واحد :

أبنـــاء عبـــاس وعمـــرو وعمـــر   وابـن الـزبير هـمُ العبادلـة الغـرر

إذا جاء الصحابي اسمه عبد الله مهملاً فيكون :

إذا جاء السند مكياً فهو : عبد الله بن عباس ...

إذا جاء السند مدنياً فهو : عبد الله بن عمر بن الخطاب .

إذا جاء السند كوفياً فهو : عبد الله بن مسعود ...

إذا جاء السند مصرياً فهو : عبد الله بن عمرو بن العاص .

إذا روى أبو بردة عن عبد الله فعبد الله هو : عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري) .

ضوابط لتمييز بعض الرواة المهملين

*** لتمييز من اسمه سفيان :**

علي بن المديني ، وقتيبة بن سعيد ، ومسدد ، ومحمد بن سلام البيكندي ، والحميدي إذا رَووا عن سفيان فهو سفيان بن عيينة .

ومحمد يوسف الفريابي ، ووكيع بن الجراح ، ومحمد بن كثير العبدي ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وقبيصة بن عقبة كل هؤلاء إذا رَووا عن سفيان فهو سفيان الثوري ، كذلك إذا قيل سفيان عن أبيه فهو سفيان الثوري .

*** لتمييز من اسمه علقمة :**

فعلقمة الذي يروي عن عمر بن الخطاب هو : علقمة بن وقاص الليثي .

وعلقمة الذي يروي عن ابن مسعود هو : علقمة بن قيس النخعي .

(وإذا روى علقمة عن عبد الله فهو : ابن مسعود)

*** لتمييز من اسمه عمرو :**

فعمرو الذي يروي عنه شعبة والأعمش هو : عمرو بن مرة .

وعمرو الذي يروي عنه سفيان بن عيينة هو : عمرو بن دينار .

وعمرو الذي يروي عنه ابن وهب هو : عمرو بن الحارث .

*** لتمييز من اسمه هشام من الرواة مثلاً :**

فإذا كان هشام يروي عن قتادة أو يحيى بن أبي كثير فهو : هشام الدستوائي .

وإذا كان هشام يروي عن أنس فهو : هشام بن زيد بن أنس حفيد أنس رضي الله عنه .

وإذا كان هشام يروي عن معمر وابن جريج فهو : هشام بن يوسف الصنعاني .

وإذا كان هشام يروي عن ابن سيرين فهو : هشام بن حسان .

أما هشام الذي يروي عنه البخاري فهو : هشام بن عبد الملك الطيالسي .

وهشام الذي يروي عن أبيه هو : هشام بن عروة بن الزبير .

إطلاقات مهمة في أسماء الرواة

- إذا أطلق إِسْحَاق ، فهو إِسْحَاق بن راهويه .
- إذا أطلق عطاء فهو : ابن أَبِي رباح .
- إذا أطلق زائدة فهو : ابن قدامة .
- إذا أطلق اللَّيث في أسانيد مسلم ، أو في إسناد مصري فهو : ابن سَعْد .
- إذا أطلق عَبد الله ، ويكون الراوي عنه مروزي فهو : ابن الْمُبَارَك .
- إذا أطلق عَمْرو ، ويكون الراوي عنه ابن عُيَيْنَة فهو ابن دِينَار .
- إذا أطلق عَمْرو ، ويكون الراوي عنه شُعْبَة فهو ابن مرة .
- إذا أطلق عَبد الرَّحْمَن ، ويروي عن سُفْيَان فهو ابن مَهْدِيّ .
- إذا أطلق سَعِيد يروي عن أَبِي هُرَيرَة ويروي عنه الزُّهْرِيّ فهو : ابن الْمُسَيِّب .
- كل امرأة ضعفت فتضعيفها للجهالة ، إلا بُسْرَة بنت دجاجة فعندها عجائب .

جملة من الفوائد في باب المهمل

- إسماعيل عن قيس ، إسماعيل هو : ابن أبي خالد ... وقيس هو : قيس ابن أبي حازم .
- حميد عن أنس هو : حميد بن أبي حميد الطويل ...
- حميد عن أبي هريرة هو : حميد بن عبد الرحمن بن عوف .
- سالم عن أبيه فهو : سالم بن عبد الله بن عمر ...
- سالم عن جابر فهو سالم بن أبي الجعد .
- شعيب عن أنس هو : شعيب بن الحبحاب ...
- أبو اليمان عن شعيب فهو : شعيب بن أبي حمزة .

وهذا في غالب الأحوال ، والله أعلم .

فوائد في المرويات

- كل شيء روى محمد بن سيرين عن عَبيدة السلماني سوى رأيه فهو عن علي .

- كل شيء روى إبراهيم النخعي عن عَبيدة سوى رأيه فإنه عن عبد الله ، إلّا حديثاً واحداً .

- سعد بن سنان ، ويقال : سنان بن سعد : يشبه حديثه حديث الحسن ، لا يشبه أحاديث أنس .

- أحاديث الدراوردي ، عن عبيد الله بن عمر : تشبه أحاديث عبد الله بن عمر العمري المضعف .

- أحاديث خالد بن يزيد المصري ، وسعيد بن أبي هلال تشبه حديث ابن أبي فروة وابن سمعان لا تشبه حديث الثقات الذين يحدثان عنهم .

- أحاديث القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن الفضل : إنه يشبه أحاديث القصاص .

ذكر من حدث عن ضعيف وسماه باسم ثقة

- رواية أبي أسامة وحسين الجعفي والكوفيين جملة : عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي .

إنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الشامي .

- زهير بن معاوية روى عن واصل بن حبان .

انقلب عليه اسم صالح بن حيان .

- أبو بلج الواسطي يروي عن عمرو بن ميمون

إنما هو ميمون أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سمرة .

- جرير بن عبد الحميد الضبي روى عن عاصم الأحول أحاديث .

اشتبه عليه بحديث أشعث بن سوار فلم يفصل بينهما ، فميزها له بهز ، فحدث بها على قول بهز .

- وروايات الشاميين عن زهير بن محمد الخراساني

وليس بزهير بن محمد الخراساني .

النسخ الموضوعة[1]

١- الأربعون الودعانية .

٢- نسخة العروس : لأبي الفضل جعفر بن محمد بن علي ، وكلها واهية وأحاديثها منكرة .

٣- كتاب فضل العلم : لشرف الدين محمد بن سرور البلخي .

٤- كتاب العقل : لداود بن المحبر بن قحذم . سرقها ابن المحبر من واضعها ميسرة بن عبد ربه .

٥- كتاب المناهي : لعباد بن كثير الثقفي .

٦- نسخ وصايا علي : وضعها عبد الله بن زياد ، كلها موضوعة سوى حديث " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " . .

٧- خطبة الوداع : عن أبي الدرداء .

خطبة ابن عباس بطولها موضوعة .

والخطبة الأخيرة عن أبي هريرة .

٨- نسخة العلويات : نسخة محمد بن محمد بن الأشعث ، عن موسى بن إسماعيل بن موسى ابن جعفر ، عن آبائه إلى علي .

وهي نسخة فيها نحو ألف حديث عامتها مناكير ، وضع ذلك الكتاب ، وسماه « السنن » بسند واحد .

٩- مسند أنس البصري : مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان بن المهدي عن أنس .

وهو لا يكاد يعرف ألصقت به النسخة . وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي ، عن جعفر بن هارون ، عن سمعان .

مسند أنس

١- نسخة الحسين بن محمد بن خسرو البلخي : عن علي بن محمد بن علي الواسطي ، ثنا أبو بكر محمد ابن عمر ، ثنا الدقيقي ، عن يزيد بن هارون ، عن حميد ، عن أنس .

٢- نسخة سمعان بن مهدي : عن أنس بن مالك . من رواية محمد بن مقاتل الرازي ، عن جعفر بن هارون ، عنه .

---

(١) مستفاد من مبحث (تقريب التقريب) للأخ عبد الرحمن نور الدين .

٣- نسخة أبي هدبة إبراهيم بن هدبة البصري : عن أنس . يرويها أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ، عن الخضر بن أبان الهاشمي ، عنه .

٤- نسخة أبو سعيد أباء بن جعفر البصري : عن أحمد بن سعيد بن عمرو المطوعي ، عن ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن أنس .

٥- نسخة موسى بن عبد الله الطويل : عن أنس بن مالك . يرويها أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، عن أبي جعفر محمد بن مسلمة الواسطي ، عنه .

٦- نسخة أبي مكيس دينار بن عبد الله : عن أنس بن مالك . يرويها أحمد بن كامل القاضي ، عن أحمد بن محمد بن غالب ، عنه .

٧- نسخة خراش بن عبد الله بن أبي الزبير : عن أنس . يرويها أبو سعيد العدوي ، وحفيده خراش بن محمد .

٨- نسخة أحمد بن محمد بن الفضل القيسي أبي بكر الأيلي : عن سفيان ابن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس .

٩- نسخة أحمد بن إبراهيم المزني : عن محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أنس .

١٠- نسخة أحمد بن إبراهيم المزني : عن الهيثم بن جميل ، عن أبي عوانة ، عن قتادة ، عن أنس .

١١- نسخة نوح بن ذكوان : عن الحسن ، عن أنس .

١٢- نسخة جبارة بن المغلس الحماني : عن كثير بن سليم الضبي ، عن أنس .

١٣- نسخة الحسين بن داود البلخي : عن يزيد ين هارون ، عن حميد ، عن أنس .

١٤- نسخة زكريا بن دويد الكندي : عن حميد الطويل ، عن أنس .

١٥- نسخ : خالد بن عبيد ؛ وعباد بن عبد الصمد ؛ وداود بن عفان ؛ والعلاء بن زيد المعروف : بابن زيدل ؛ ويغنم بن سالم بن قنبر ؛ وأبان بن أبي عياش ؛ وخالد بن عبيد العتكي ؛ ويسر ، وسالم : كلهم عن أنس بن مالك .

مسند علي

١٦- نسخة داود بن سليمان الجرجاني : حدَّثنا علي بن موسى ، أخبرنا أبي عن أبيه عن جده ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي مرفوعاً .

١٧- نسخة محمد بن محمد بن الأشعث : عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه إلى علي .

١٨- نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر : عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه ، كلها موضوعة باطلة .

١٩- نسخة عمرو بن خالد القرشي : عن زيد بن علي بن الحسين ، عن آبائه .

٢٠- نسخة أبي الدنيا - عثمان بن الخطاب بن عبد الله المغربي - : عن علي بن أبي طالب .

مسند أبي هريرة

٢١- نسخة البختري بن عبيد الطابخي : عن أبيه ، عن أبي هريرة .

٢٢- نسخة موسى بن مطير الهلالي : عن أبيه ، عن أبي هريرة .

٢٣- نسخة عبد الله بن محمد بن عجلان : عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة .

٢٤- نسخة عبد العزيز بن أبي رجاء : عن مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

مسند عبد الله بن عمر

٢٥- نسخة إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان : عن أبيه ، عن أبان بن عثمان ، عن ابن عمر .

٢٦- نسخة محمد بن عبد الرحمن بن البلياني : عن أبيه ، عن ابن عمر .

٢٧- نسخة إبراهيم بن عمرو السكسكي : عن أبيه ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر .

٢٨- نسخة إسحاق بن عبد الصمد الفارسي : عن مروان بن محمد السنجاري ، عن مالك عن نافع عن ابن عمر .

مسند عبد الله بن عباس

٣١- نسخة محمد بن مروان السدي الصغير : عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس (سلسلة الكذب) .

٣٢- نسخة نافع أبو هرمز : عن عطاء ، عن ابن عباس .

٣٣- نسخة محمد بن أحمد السبخي : عن حسين ، عن دحيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس .

مسند عائشة

٣٤- نسخة إسحاق بن بشر : عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

٣٥- نُسْخة البصريين : عن الحارث بن شِبل ، عن أمِّ النُّعمان ، عن عائشة .

مسند أبي أمامة :

٣٦- نسخة جعفر بن الزبير الشامي : عن القاسم ، عن أبي أمامة .

٣٧- نسخة منصور بن عبد الحميد الجزري : عن أبي أمامة . يرويها محمد بن عبد الله بن الجنيد ، عن عبد الله بن موسي الخاني ، عنه .

مسانيد متنوعة

٣٨- نسخة حميد الأعرج - وهو ابن عطاء أو ابن علي ، وليس بابن قيس صاحب الزهري - : عن عبد الله بن الحارث الزبيدي - المعروف - بـ المكتب ، عن ابن مسعود .

٣٩- نسخة بشر بن عون القرشي : عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع .

٤٠- نسخة دليل بن عبد الملك الفزاري : عن السدي ، عن زيد بن الأرقم .

٤١ – نسخة كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني : عن أبيه ، عن جده[١] .

٤٢ – نسخة أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط : عن أبيه ، عن جده .

٤٣ – نسخة الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة : عن أبيه ، عن جده .

٤٤ – نسخة محمد بن حسان : عن عبد الله بن نمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة .

نسخ مقطوعة[٢]

١ – نسخة أحمد بن علي بن صدقة بن مهدي : عن علي بن مهدي ، عن علي بن موسي الرضا .

٢ – نسخ أبو الصلت الهروي ، وعلي بن مهدي القاضي ، وأبي أحمد عامر بن سليمان الطائي ، وداود بن سليمان القزويني : كلهم عن علي الرضا .

٣ – نسخة محمد بن عبدالرحمن السلماني : عن أبيه .

٤ – نسخة الحكم بن عبد الله بن خطاف العاملي : عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب .

٥ – نسخة سعيد بن زياد بن فائدة بن أبي هند الداري : عن أبيه ، عن جده .

٦ – النسخة المروية عن بقية بن الوليد ، عن مبشر بن عبيد الحمصي ، عن حجاج بن أرطاة عن الشيوخ .

٧ – نسخة سليمان بن محمد الخزاعي : عن هشام بن خالد الأزرق ، ثنا بقية ، عن ابن جريج .

٨ – نسخة أبو سعيد أباء بن جعفر البصري : عن أبي حنيفة .

٩ – نسخة إسحاق بن بشر البخاري : عن الثوري .

١٠ – نسخة أيوب بن مدرك الحنفي : عن مكحول .

١١ – النسخة المروية عن ابن جريج : عن عطاء بن سعيد . وفيها الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع .

---

(١) ويظهر لي أنَّ النسخة ليست موضوعة ، إنما حوت منكرات شديدة النكارة ، البلاء فيها من كثير فإنه متروك، ولعله كان شديد الغفلة أدخل عليه فيها ، لكن ما هو بكذاب ، والله أعلم .

(٢) مستفاد من مبحث (تقريب التقريب) للأخ عبد الرحمن نور الدين .

١٢- نسخة يحيى بن زهدم : عن أبيه ، عن العرس بن عميرة .

١٣- نسخة عبيد الله بن زحر : عن علي بن يزيد .

١٤- نسخة عبيد بن القاسم : عن هشام بن عروة .

١٥- نسخة إسحاق الملطي ، وضعها هو .

كتب التفسير الموضوعة (١)

١ . أشهر التفاسير الموضوعة : تفسير الكلبي ، وتفسير مقاتل بن سليمان البلخي .

٢ . تفاسير الصوفية - فليست بتفسير - : كتفسير السلمي المسمى « بحقائق التفسير » .

٣ . تفسير ابن عباس : فإنه مروي من طرق الكذابين كالكلبي والسدي ومقاتل .

٤ . من كان من المفسرين تنفق عليه الأحاديث الموضوعة : كالثعلبي والواحدي والزمخشري .

٥ . تفاسير الرافضة : فأغلبها أكاذيب .

ذكر الرواة المدلسين

وهذا الفصل اختصرته من كتاب (التدليس والمدلسون) للعلامة حماد الأنصاري .

المدلسون طبقات خمس :

أولاً : من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً أو من كان يرسل باصطلاح المتأخرين ، بحيث إنه ينبغي أن لا يعد فيهم .

وهؤلاء لا تضر عنعنتهم ، ومن كان تدليسه بمعنى الإرسال يرد من حديثه ما علم أنه رواه عمن لم يسمع منه .

- أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي القاضي .
- إسحاق بن راشد الجزري _ وفي الميزان الجندي _ .
- إسماعيل بن أوسط الجبلي : لا يصح له صحبة لصحابي .

---

(١) مستفاد من مبحث (تقريب التقريب) للأخ عبد الرحمن نور الدين .

- أيوب بن أبي تميمة السختياني .
- أيوب بن النجار اليمامي .
- بشير بن المهاجر الغنوي .
- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي .
- جرير بن حازم الأزدي .
- الحسن بن أبي الحسن البصري .
- الحسين بن واقد المروزي .
- حفص بن غياث الكوفي القاضي .
- حميد الطويل .
- خالد بن معدان الشامي .
- خالد بن مهران الحذاء .
- سالم بن أبي الجعد الكوفي .
- زيد بن أسلم العمري ، مولاهم .
- سلمة بن تمام الشقري .
- شباك الضبي .
- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو العاص .
- عبد الله بن عطاء الطائفي .
- عبد الله بن وهب المصري .
- عبد الجبار بن وائل .
- عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحناط .
- عمر بن علي المقدمي .
- عمرو بن دينار المكي .
- الفضل بن دكين بن زهير أبو نعيم الكوفي .
- مالك بن أنس الإمام المشهور

- محمد بن يزيد بن خنيس .
- مخرمة بن بكير بن عبدا لله بن الأشج .
- مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام مولى لبكر بن وائل .
- مكحول .
- موسى بن عقبة المدني .
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .
- لاحق بن حميد أبو مجلز البصري .
- يحيى بن سعيد بن قهد الأنصاري .
- يزيد بن هارون الواسطي .
- أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي .
- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود .
- إبراهيم بن يزيد النخعي .
- طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .
- عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الكوفي .
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي .
- محمد بن عجلان المدني .
- محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير .
- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري .

ثانيها : من احتمل الأئمة تدليسه لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى ، أو لا يدلس إلا عن ثقة ، أو لا يدلس إلا عن راو بعينه .

وهؤلاء لا تضر عنعنتهم فإنها محمولة على الاتصال .

وإنما ذكرت هاتين الطبقتين للتعريف بأصحابها ، ولأنَّ المصنفين ذكروهم فيمن يدلسون .

- إبراهيم بن سليمان الدمشقي الأفطس .

- إسماعيل بن أبي خالد .

- أشعث بن عبد الملك الحمراني البصري

قال معاذ : سمعته يقول : كل شيء حدثتكم عن الحسن سمعته منه إلا ثلاثة أحاديث :
حديث "الذي يركع دون الصف" ،
وحديث "عدة الحائض" ، وحديث علي "في الخِلاص" . الخلاص في البيع

- جبير بن نفير .

- الحكم بن عتيبة .

- حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي .

- حماد بن أبي سليمان الكوفي .

- زكريا بن أبي زائدة الكوفي .

- سعيد بن عبد العزيز الدمشقي .

- سعيد بن أبي عروبة البصري .

- سفيان بن سعيد الثوري .

- سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي ثم المكي .

- سليمان بن داود أبو داود الطيالسي .

- سليمان بن طرخان التيمي .

- سليمان بن مهران .

- عبد الله بن أبي نجيح المكي .

- عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

- عطية بن سعد أبو الحسن العوفي .

- عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي .

- المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي .

- محمد بن حماد الطِهرانيّ _ بكسر الطاء المهلة _ .

- محمد بن خازم الكوفي أبو معاوية الضرير .

- هشام بن حسان البصري .
- هشيم بن بشير الواسطي .
- يحيى بن أبي كثير اليمامي .
- يونس بن عبيد البصري .
- يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري .
- يونس بن أبي إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي .

ثالثها : من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، وقبلهم آخرون مطلقاً ، كالطبقة التي قبله لأحد الأسباب التي تقدمت .

- ميمون بن موسى المرئي نسبة إلى امرئ القيس ، صاحب الحسن البصري .
- أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي .
- إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي .
- شعيب بن أيوب الصريفيني .
- شعيب بن عبد الله .
- صفوان بن صالح بن دينار الدمشقي أبو عبد الملك المؤذن .
- عبد الله بن مروان الحراني .
- عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري .
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي .
- عبد العزيز بن عبد الله القرشي البصري أبو وهب الجدعاني .
- عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد المكي .
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي .
- عبد الملك بن عمير القبطي الكوفي .
- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري .
- عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني .
- عثمان بن عمر الحنفي .

- عكرمة بن عمار اليامي .
- علي بن غراب أبو يحيى الفزاري الكوفي القاضي .
- قتادة بن دعامة السدوسي البصري .
- مبارك بن فضالة البصري .
- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني .
- محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري .
- محمد بن الحسين البخاري .
- محمد بن صدقة الفدكي أبو عبد الله .
- محمد بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطباع .
- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي .
- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي .
- محمد بن مصفى .
- محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير ، أبو إسماعيل .
- مروان بن معاوية الفزاري .
- مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي .
- يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني .
- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي .
- أبو حرة الرقاشي ، واسمه واصل بن عبد الرحمن .

رابعها : من اتُفق على ردِّ ما لم يصرح فيه بالسماع لغلبة تدليسه عن الضعفاء والمجهولين .

- بقية بن الوليد الحمصي .
- حبيب بن أبي ثابت الكوفي .
- حجاج بن أرطأة الكوفي .
- حميد بن الربيع بن مالك بن سحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز .
- سويد بن سعيد الحدثاني .

- عباد بن منصور التاجي البصري .
- عثمان بن عبد الرحمن الطائفي المؤدب .
- عيسى بن موسى أبو أحمد التيمي ، من أهل بخارى ، يعرف بغنجار .
- محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع .
- الوليد بن مسلم الدمشقي .

خامساً : من ضعف مع تدليسه .

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي .
- بشير بن زاذان .
- تليد بن سليمان المحاربي الكوفي .
- جابر بن يزيد الجعفي .
- الحسن بن ذكوان .
- الحسن بن عمارة الكوفي أبو محمد .
- حسان بن يزيد الجعفي .
- الحسين بن عطاء بن يسار .
- خارجة بن مصعب الخراساني .
- شريك بن عبد الله النخعي القاضي .
- صالح بن أبي الأخضر .
- عبد الله بن زياد بن سمعان .
- عبد الله بن لهيعة الحضرمي .
- عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام .
- عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني .
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي .
- عبد العزيز بن عبد الله بن وهب الكلاعي .
- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر .

- علي بن غالب النهدي .
- عمرو بن حكام .
- مالك بن سليمان الهروي .
- محمد بن كثير الصنعاني .
- الهيثم بن عدي الطائي .
- يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي .
- يزيد بن أبي زياد الكوفي .
- يعقوب بن عطاء بن أبي رباح .
- أبو إسرائيل الملائي ، اسمه إسماعيل بن خليفة العبسي .
- أبو سعيد البقال .

ذِكْرُ الرُّواةِ الَّذِينَ لا يُدَلِّسُون إلا عَنْ ثِقَة

١ - أبو سُفْيَان طَلحَة بن نَافِع .
٢ - إِبرَاهِيم بن يَزِيد النَّخَعِيّ .
٣ - أبو الزُّبَير مُحَمَّد بن مسلم بن تَدْرُس المَكِّيّ .
٤ - يُونُس بن عبيد .
٥ - عَبد الله بن أبي نَجِيح .
٦ - إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد .
٧ - سُلَيمَان بن طَرْخَان التيمي .
٨ - الحكم بن عُتَيبة .
٩ - يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ .
١٠ - سُلَيمَان بن مِهْران الأَعْمَش .
١١ - سُفيَان بن عُيَينَة الهلالي .

ذكر من عرف بالتدليس إلا في شيوخ بعينهم

١ – **هشيم بن بشير .**

لا يكاد يدلس عن حصين . شرح العلل (ص ٣٨٩)

٢ – **سفيان الثوري .**

لا يدلس عن حبيب بن أبي ثابت ، ولا عن سلمة بن كهيل ، ولا عن منصور ، وشيوخ كثيرة .
انظر علل الترمذي الكبير (١/ ٣٨٨)

ذِكْرُ الرُّواةِ الَّذِين يُدَلِّسُون عَنِ الضُّعَفَاء والمَجَاهِيل

١ – مُحَمَّد بن إِسْحَاق .

٢ – سُفْيَان بن سَعِيد الثوري .

٣ – بقية بن الولِيد .

٤ – عيسى بن مُوسَى غنجار .

٥ – حجاج بن أرطاة .

٦ – جَابِر بن يَزِيد الجُعْفِي .

٧ – الولِيد بن مسلم .

٨ – سويد بن سَعِيد .

٩ – عطية العوفي .

١٠ – حسين بن واقد .

١١ – سنيد بن داود .

ذكر المختلطين

وهذا الفصل اختصرته من كتاب « الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط » لسبط ابن العجمي ، وزدت فيه تقسيم الرواة باعتبار أحوالهم ، وبعض الرواة المستدركين عليه .

المختلطون على ثلاثة أقسام :

الأول : من لم يؤثر الاختلاط في روايته ؛ إما لقصر مدة الاختلاط وقلته ، وإما لعدم روايته حال اختلاطه .

١ - [م س ق] أبان بن صَمْعَة [(١)] .

٢ - [س] إبراهيم بن العباس السامِري .

٣ - أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي .

٤ - [م] أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن أخي عبد الله .

٥ - [خ م د ت س] إسحاق بن إبراهيم الإمام ابن رَاهَوِيه .

عندي هو من القسم الأول . إلا رواية أبي داود عنه .

٦ - [ق] بحر بن مَرَّار بن عبد الرحمن مولى بكر الثقفي

٧- [د ت س] بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة

٨ - [ع] جرير بن حازم .

٩ - [ع] جرير بن عبد الحميد الضبي .

١٠ - [ع] حجاج بن محمد المصيصي .

١١- [ع] حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي .

من روى عنه قبل سوء حفظه .

شعبة ، وسفيان ، وخالد الواسطي ، وعبثر بن القاسم ، وهشيم ، وأبو عوانة ، ومحمد بن فضيل ، وزائدة ، وحصين بن نمير ، وسليمان بن كثير العبدي ، وعبد العزيز بن مسلم ، وعبد العزيز العمي ، وأبو كدينة ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ، وزياد البكائي ، وابن إدريس ، وعباد ابن العوام[(٢)] .

١٢ - [ع ص] ربيعة الرأي ابن أبي عبد الرحمن فروخ .

---

(١) وذكر ابن عدي أنه مع ذلك لم يجد له حديثاً منكراً .

(٢) ذكر البعض أنه أختلط ، وأنكر ابن المديني وغيره أن يكون حصين اختلط ، قالوا : ولكن ساء حفظه ، كما قاله أبو حاتم .

١٣ - [س] سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل .

١٤ - [م ٤] سعيد بن عبد العزيز بن يحيى التنوخي .

١٥ - [ع] سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي(١) .

١٦ - [ع] سفيان بن عُيينة(٢) .

١٧ - [م ٤] سِماك بن حرب .

١٨ - [م ٤ خ] سهيل بن أبي صالح .

١٩ - [د ت س ق] عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

٢٠ - [ع] عبد الرزاق بن هَمَّام.

قلت : والمحفوظ من حديثه ما رواه في « المصنف » .

٢١ - [ع] عبد الملك بن عُمير الكوفي .

٢٢ - [ع] عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي(٣) .

٢٣ - [ع] عفان بن مسلم .

٢٤ - [ع] عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعي .

٢٥ - [ع] قيس بن أبي حازم .

٢٦ -[ع] مجاهد بن جبر .

٢٧ - [د ت] محمد بن دينار ، أبو بكر الطاحي .

٢٨ - [ع] محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري

٢٩ - [ع ص] محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان ، الملقب بعارم(٤) .

٣٠ - [ع] هشام بن عروة بن الزبير .

٣١ - [٤] هلال بن خَبَّاب .

---

(١) أوثق الناس فيه اللَّيث بن سَعْد ، وابن أَبِي ذِئْبٍ . وقال شُعْبَة : حدثنا سعيد بعدما كبر . ا هـ . قلت : فيستثنى شُعْبَة ، ولا يُخشى من تحديثه عنه إذ بيّن .

(٢) قال يحيى القطان : أشهد أن ابن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ، فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء.

(٣) قال أبو داود : جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا فحجب الناس عنهما .

(٤) سمع منه بعد اختلاطه علي بن عبد العزيز البغوي .

٣٢ - [ع] وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري . صاحب الكرابيس .

٣٤ -[٤] عيسى بن أبي عيسى ماهان أبو جعفر الرازي .

والثاني : من كان متكلماً فيه قبل الاختلاط فزاده ضعفاً .

١ -[د عس] حبان بن زهير ويقال : ابن يسار أبو روح الكلابي .

٢-[ت ق] حنظلة السدوسي .

٣-[٤] خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني أبو عون .

٤-[د س] خطاب بن القاسم الحراني ، أبو عمر قاضي حران .

٥- [شب سق حم] داود بن فراهيج .

٦-[ق] رواد بن الجراح العسقلاني .

٧ -[شب حم] عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني .

٨-[د ت ق] عبيدة بن معتب الضبي .

٩ -[دق] محمد بن جابر السُحَيمِي .

١٠ -[بز طب] إبراهيم بن خُثيم بن عراك بن مالك الغفاري .

١٢ -[ت ق] إسماعيل بن مسلم البصري ثم المكي المجاور أبو إسحاق .

١٤ -[د ق] أصبغ مولى عمرو بن حريث .

١٥-[م ٤] سفينة "أعتقته أم سلمة" في اسمه أقوال .

١٦-[ق] سليمان بن زياد : مصري .

١٧-[ق]عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي ، أبو عبد العزيز .

١٨-[م ٤] علي بن زيد بن جدعان .

١٩-[د] عنبسة بن سعيد أخو أبي الربيع السَّمَّان .

٢٠ -(شب) قنبر مولى علي ـ رضي الله عنه ـ .

٢١-[م ٤] ليث بن أبي سليم ، أبو بكر القرشي مولاهم .

٢٢ -[د ت ق] المثنى بن الصباح اليماني .

٢٣- [دق] محمد بن جابر بن سيار بن طلق السُّحيمي .

٢٤ - [ت ق] مسلم بن كيسان أبو عبد الله الضبي الكوفي .

والثالث : من كان محتجاً به ثم اختلط فتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ما حدث به قبل الاختلاط عما رواه بعد ذلك .

١ - [خ ق ت] أحمد بن بشير القرشي المخزومي .

٢ - [حك هق] أحمد بن سلمان بن الحسن النَّجاد الحنبلي .

٣- أحمد بن أبي سليمان القواريري .

٤ - [٤] إسماعيل بن عياش .

٥ - [حب] إِسماعيل بن يزِيد بن حريث بن مردانبِه .

٦ - [شب] أنيس بن خالد التَّميميّ .

٧ - [د] حبان بن يسار الكلابي البصري .

٨ - [ع] حفص بن غياث القاضي .

٩ - [م د ق ت س] حماد بن أبي سليمان الكوفي : مسلم الأشعري ، مولاهم أبو إسماعيل الكوفي الفقيه .

١٠ - [م ٤] حماد بن سلمة بن دينار البصري .

١١ - [بز طب] حيان بن عبيد الله ، أبو زهير .

١٢ - [ت] خالد بن طهمان أبو العلاء الكوفي .

١٣ - [م ٤] خلف بن خليفة الأشجعي مولاهم الكوفي .

١٤ - [ع] سعيد بن إياس الجريري البصري : كبر فرق فكان يلقن فيتلقن [١] .

سمع منه قبل الاختلاط : إِسْمَاعِيل ابن عُلَيَّة ، وحماد بن زيد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وسفيان ابن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وعبد الله بن عبد الأعلى ، ويزيد بن زريع ، ووهيب بن خالد ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وبشر المفضل ، ومعمر بن راشد ، وحماد بن سلمة[٢] .

وسمع منه بعد الاختلاط ، منهم : عيسى بن يونس[١] ، ويزيد بن هارون ، ويحيى القطان ، ومحمد بن أبي عدي .

---

(١) وأنكر ابن علية ويحيى أن يكون الجريري اختلط ، وقالوا : كبر الشيخ فرق .

(٢) ورواية معمر وحماد بن سلمة عنه معلة ، بعلة غير السماع ، وهي عد ضبطهم لروايتهم عنه .

١٥- [ع] سعيد بن أبي عروبة ، البصري .

سمع منه قبل الاختلاط ، منهم :

خَالِد بن الحارث ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف ، ويَحْيَى بن سَعِيد القطان ، ويَزِيد بن زُرَيع ، ومحمد بن جعفر غندر [٢] ، وعبدة بن سليمان ، ومحمد بن بشر ، ومحمد بن بكرالبرساني ، وعيسى بن يونس ، وروح بن عبادة ، وحماد بن سلمة ، وابن علية ، والثوري ، وشعبة ، وأسباط بن محمد ، وأبو أسامة ، ويزيد بن هارون [٣] ، وسرار بن مجشر ، وسفيان بن حبيب ، وعبد الله بن بكر السهمي .

سمع منه بعد الاختلاط منهم :

أبو نعيم الفضل بن دكين ، ووكيع ، وابن أبي عدي ، وعَبد الله بن المُبَارَك ، وشعيب بن إسحاق ، وعباد العوام ، والمعافى بن عمران .

١٦ - [د س ق] سلمة بن نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي ، أبو فراس الكوفي .

١٧ - سُويد بن سعيد الحَدَثاني .

١٨ - [د ق] شرحبيل بن سعد ، مولى الخطمي .

١٩ - [خت م ٤] شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي .

٢٠ - [د ت ق ص] صالح بن نَبهان مولى التَوأمَة .

٢١- عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي ، أبو بكر المقرئ .

٢٢ - [٤ خت] عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصري القاضي .

٢٣ - [ع] عبد الله بن جعفر الرّقي .

٢٤ - [د ق ت س] عبد الله بن سَلِمة المُرادي .

٢٥ - [د ت ق م]عبد الله بن لَهيعة .

من سمع منه بأخرة : قتيبة ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، ومروان بن محمد .

---

(١) وامتنع عيسى أن يحدث عنه حيث نهاه يحيى بن سعيد أن يحدث عنه .

(٢) وقيل أن غندر سمع منه بعد الاختلاط ، وأنكر ذلك عمرو الفلاس ، وقال : سمعت غندراً ، يقول : ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد ، يعني أنه سمع منه قديماً .

(٣) وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : سماع يزيد بن هارون من ابن أبي عروبة في الصحة إلا ثلاثة أحاديث ، أو أربعة .

٢٦ - [د ق ت] عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب .

٢٧ - [قط حك] عبد الله بن مطر أبو ريحانة البصري .

٢٨ - عبد الباقي بن قانع .

٢٩ - [خت د ت س ق] عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي الكوفي .

من سمع منه بالكوفة والبصرة ، سمع منه قبل الاختلاط .

وكيع ، وأبو نعيم ، ومسلم بن قتيبة ، ومعاذ بن معاذ .

ومن سمع منه ببغداد سمع في الاختلاط .

يزيد بن هارون ، وحجاج ، عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو داود ، وعاصم بن علي ، وأبو النضر .

٣٠ - [ق] عبد الملك بن محمد أبو قِلابة الرَّقَاشِي .

٣١ - [د] عبيد بن هشام الحلبي ، أبو نعيم القلانسي .

٣٢ - [د ق ت] عثمان بن عمير [(١)] البجلي ، أبو اليقظان الكوفي .

٣٣ - [خ] عثمان بن الهيثم .

٣٤ - [٤ خ متابعة] عطاء بن السائب الثقفي الكوفي .

من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ، ومن سمع منه بالبصرة ، فسماعه ضعيف .

من سمع منه قديماً : شعبة[(٢)] ، وسفيان ، وسفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد ، وهشام الدستوائي .

وسمع منه بأخرة منهم : هشيم ، وخالد بن عبد الله ، وحماد بن سلمة ، وجرير ، وابن علية ، وعلي بن عاصم ، ومحمد بن فضيل ، ووهيب ، وعبد الوارث . وبالجملة أهل البصرة .

٣٥ - [ت] عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار .

٣٦ - [م ق] عمرو بن عيسى العدوي ، أبو نعامة .

٣٧ - [م ٤] العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ، أبو وهب ، ويقال أبو محمد الدمشقي .

---

(١) ويقال : ابن قيس ، ويقال : ابن أبي حمير .

(٢) إلا حديثين عن عطاء بن السائب عن زاذان ، قال : شعبة : سمعتهما منه بأخرة .

٣٨ - [م ق] عمرو بن عيسى ، أبو نعامة العدوي البصري .

٣٩- [طب حب] الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي :

٤٠ - الفضل بن محمد بن الفضل ، أبو القاسم النيسابوري .

٤١ - [حم بز] فطر بن حماد بن واقد البصري .

٤٢ - [مد] القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي .

٤٣ - [خ م د ت س] قريش بن أنس البصري .

٤٤ - [م د ق ت س] مجالد بن سعيد الهمداني .

٤٥ - محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري .

٤٦ - [حك هق] محمد بن الحسين بن الأعرابي الحافظ .

٤٧ - [د ت س] محمد بن كثير الصنعاني المصيصي .

٤٨ - محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري .

٤٩ - [ع] موسى بن عبيدة الربذي .

٥٠ - هاشم بن القاسم بن شيبة بن إسماعيل بن شيبة القرشي مولاهم .

٥١ - [ق] هاشم بن القاسم الحراني .

٥٢ - [خ ٤] هشام بن عَمَّار المقري .

٥٣ - [م ٤] يحيى بن يمان العجلي الكوفي .

٥٤ - يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي .

٥٥ - [م د ت س ق] يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي .

٥٦ - [خ م د ت س ق] يزيد بن هارون السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي .

٥٧ - [خ ٤] أبو بكر بن عياش المقرىء .

ذكر الملقنين

١ - أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر النيسابوري .

٢ - أحمد بن محمد بن حرب أبو الحسن الملحمي .

٣- أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي .

٤- إسحاق بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة أبو يعقوب الفروي .

٥- حجاج بن نصير الفساطيطي .

٦- الحسن بن علي بن يَحْيى أبو علي البزار .

٧- دجين بن ثابت أبو الغصن ، بصري .

٨- سعيد بن أياس الجريري البصري .

٩- سفيان بن وكيع .

١٠- سماك بن حرب الكوفي أبو المغيرة .

١١- سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني .

١٢- قَيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي .

١٣- عطاء بن عجلان الحنفي ، أبو محمد البَصْرِيّ .

١٤- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي ، أبو حرملة .

١٥- عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

١٦- عبد الله بن لهيعة المصري .

١٧- عبد الوهاب بن الضحاك ، أبو الحارث الحمصي .

١٨- عبيد بن هشام الحلبي ، أبو نعيم .

١٩- عثمان بن الهيثم بن جهم ، أبو عمرو البصري المؤذن .

٢٠- عطاء بن السائب بن مالك ، أبو محمد الكوفي .

٢١- مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي .

٢٢- مُحَمَّد بن جَابِر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي ، أبو عَبد الله اليمامي .

٢٣- مُحَمَّدُ بنُ خَلَفٍ المَرْوزِيُّ .

٢٤- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني .

٢٥- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري .

٢٦- مُوسَى بن إِبرَاهِيم أبو عمرَان المروزِي .

٢٧- مُوسَى بنُ دِينَارٍ المَكِّيُّ .

٢٨- هشام بن عمار بن نصير الدمشقي .

٢٩- يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عباد بن هانئ المدني الشجري .

٣٠- يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي ، أبو أيوب التمار البصري .

٣١- يحيى بن حماد بن أبي زياد ، أبو بكر ، البصري .

٣٢- يزيد بن أبي زياد الكوفي .



ذكر رواة المراسيل

وهذا الفصل اختصرته من كتاب أبي زرعة العراقي (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل) وزدت فيه بعض الأشياء كبيان الضعيف والمجهول منهم ، وكذا من يدخل مرسله في المتصل ، وبعض الرواة المستدركين عليه .

الألف

أبان بن عُثْمَان بن عَفَّان : عَن أبِيه ، وأُسَامَة بن زيد .

أبان [مجهول] : عَن أبي بن كَعْب .

إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجلِيّ : عَن عَليّ ، وأبِيه .

إبرَاهِيم بن سَالم بن أبي النَّضر الملقب بركان [فيه جهالة] : لم يرو عَن أحد من التَّابِعين .

إبرَاهِيم بن طهْمَان : عَن الحكم .

إبرَاهِيم بن عبد الله بن حنين : عَن عَليّ بن أبي طَالب ، ويزِيد بن عبد الله بن خصيفَة .

إبرَاهِيم بن عبد الله بن عبد القارىء المدنِي [فيه جهالة] : عَن عَليّ ، ويزِيد بن عبد الله بن خصيفَة .

إبرَاهِيم بن عبد الله بن معبد بن عَبَّاس : عَن مَيمُونَة .

إبرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف : عَن عمر .

إبرَاهِيم بن أبي عبلة : عَن عبَادَة بن الصَّامِت ، وابن عمر ، وعتبَة بن نمر .

إبرَاهِيم بن عبيد [لم أقف له على ترجمة] : عَن ابن عمر .

إبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الحَارِث أبو إسْحَاق الفَزارِيّ : عَن أبي طوالة .

إبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن الحَنَفِيَّة : عَن جده عَليّ .

إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طَلحَة بن عبيد الله التَّيمِيّ : عَن عمر ، وسعيد بن زيد .

إِبرَاهِيم بن مهَاجر [ليس بالقوى] : عَن عبد الله بن مَسْعُود .

إِبرَاهِيم بن يزِيد التَّيمِيّ : عَن عَليّ ، وابن عَبَّاس ، وعَائِشَة ، وحَفْصَة ، وأنس .

إِبرَاهِيم بن يزِيد الخَوزِيّ [متروك] : عَن أيوب السّخْتِيَانِيّ .

إِبرَاهِيم بن يزِيد النَّخعِيّ : لم يلق أحداً من الصحابة . وعَن أبي عبد الله الجدلي ، والحَارِث بن قيس ، وعَمْرو بن شُرَحْبِيل ، والأَشْعَث بن أوس(١) .

إِبرَاهِيم بن يُوسُف بن أبي إِسْحَاق السبيعِي [فيه لين] : عَن أَبِيه .

أحزاب بن أسيد أبو رهم السماعي : لَيست لَهُ صُحْبَة .

أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن القرشِي المَخْزُومِي حجازي [فيه جهالة] : عَن سُفْيَان الثَّورِيّ .

أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، أبو عمر الكوفي [متهم] : عن كل من حدَثَ عنه .

أحمد بن عبيد الله بن الحسن : عن أبيه .

أَحْمَرُ أبو عَسِيبٍ مَولَى النَّبِيِّ ﷺ : فِي صحبته نظر .

الأَحْنَف بن قيس مَشْهُور : تَابِعِيّ .

الأَخْنَس السدوسي والِد بكير بن الأَخْنَس [مجهول] : عَن ابن مَسْعُود . له حديث واحد ، ولم يصح .

أَرْطَاة بن المُنْذر : عَن عبَادَة بن نسي ، وعبد الله بن بسر ، وعَمْرو بن الأسود العَنسِي .

ازْدَادَ بن فساءة ، ويُقَال : يزْدَاد الفَارِسِي [مجهول] : لَيسَ لَهُ صُحْبَة .

أزهر بن حميضة [فيه جهالة] : تابعي .

أَزْهَر بن سعيد الحرَازِي الحِمصِي : عَن عمر بن الخطاب ، وأبي عُبَيدَة بن الجراح .

أزهر بن عبد الله الحرَازِي الحِمصِي : عَن تَمِيم الدَّارِيّ .

إِسْحَاق بن سُويد : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .

إِسْحَاق بن عبد الله بن الحَارِث بن كنَانَة : عَن أبي هُرَيرَة ، وابن عَبَّاس .

إِسْحَاق بن عبد الله بن الحَارِث بن نَوفَل القرشِي الهَاشِمِي : لَا يصح سماعه من أحد من الصحابة .

---

(١) وصحح جَمَاعَة من الأَئِمَّة مراسيله ، وخص البَيهَقِيّ ذَلِك بِمَا أرْسلهُ عَن ابن مَسْعُود .

إِسْحَاق بن عبد الله بن أَبي طَلحَة : عَن أم سليم .

إِسْحَاق بن يحيى بن طَلحَة بن عبيد الله [ضعيف] : عَن عبَادَة .

إِسْحَاق بن يحيى بن الوليد بن عبَادَة بن الصَّامِت [مجهول] : عَن عبَادَة .

أسد بن ودَاعَة : عَن أَبي هُرَيرَة .

إِسْرَائِيل بن يُونُس بن أَبي إِسْحَاق السبيعِي : عَن حبيب بن أَبي ثَابت ، وسَلمَة بن كهيل ، وزبيد ، وطَلحَة بن مصرف .

أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأَنْصَارِيّ : عَن عمر .

الأَسْقَع البكْرِيّ وقيل ابن الأَسْقَع : فِي صحبته نظر .

إِسْمَاعِيل بن أَبي إِسْحَاق أبو إِسْرَائِيل الملَائي[ليس بالقوي] : عَن الحكم .

إِسْمَاعِيل بن أَبي خَالِد الكُوفِي[1] : عَن أنس ، وأَبي وائِل ، وإِبرَاهِيم التَّيمِيّ ، وأَبي ظبيَان .

إِسْمَاعِيل بن أَبي خَالِد الفدكي [فيه جهالة] : عَن البَرَاء .

إِسْمَاعِيل بن عبيد الله بن أَبي المُهَاجر : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة إلا من السَّائِب بن يزِيد .

إِسْمَاعِيل بن كثير المَكِّيّ أبو هَاشم : إِسْمَاعِيل بن ريَاح .

أَسْمَرُ بنُ سَاعِدَةَ بنِ هَلَوات المَازِنِيُّ [مجهول] : في صحبته نظر .

الأسود بن أبي الأسود النهدي [مجهول] : في صحبته نظر .

الأفطس [مجهول] : لا تصح صحبته . ما له رواية ، والإسناد إليه لايصح .

الأَقْرَعُ[2] **الغِفَارِيُّ** [مجهول] : لا تصح صحبته .

الأسود بن سُفْيَان بن عبد الأسد المَخْزُومِي : تابعي .

الأَسْودُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيسٍ أبو عَمْرٍو النَّخَعِيُّ : أدرك النبي ﷺ ولم يره .

الأَشْعَث بن إِسْحَاق بن سعد بن أبي وقاص [فيه جهالة] : عَن جده .

أُميَّة بن خَالِد [فيه جهالة] : لَا تصح لَهُ صُحْبَة .

أُميَّة بن شبل الصنعاني اليماني [له حديث منكر] : عَن عُرْوة بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة .

---

(١) ومَا حمل عَن عَامر الشَعبِي صِحَاحٌ إلا أن فِيهَا حديثين لم يسَمَعهُما : قَول عَامر فِي رجل خيَّر امرأته فَلم تختر حَتَّى تفرقا ، وقَول عَليّ رَضِي الله عَنهُ فِي رجل تزوج امْرَأة على أن يعْتق أَبَاهَا .

(٢) والصواب أنه الحكم بن عمرو الغفاري وهو الأقرع .

أسيد بن أبي أسيد : عَن امرأة من المبايعات .

أسيد بن عبد الرَّحْمَن الخَثْعَمِي الفلسطيني : عَن عبد الله بن محيريز .

أهبان بن أُخْت أبي ذَر [مجهول] : لَا تصح لَهُ صُحْبَة . وليس له إلا حديث واحد .

أوس بن عبد الله أبو الجوزاء البَصْرِيّ : عَن عمر ، وعلي ، وأبي بن كعب .

إِيَاس بن سهل الجُهَنِيّ [مجهول] : لَا تصح لَهُ صُحْبَة . وليس له إلا حديث واحد .

إِيَاس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب [فيه جهالة] : لَيسَت لَهُ صُحْبَة .

أيوب بن أبي تَمِيمَة السّخْتِيَانِيّ : عَن أنس بن مَالك ، وعَطاء بن يسَار ، وأبي حَمْزَة أنس بن سيرين ، وأبي صَالح السمان .

حرف البَاء

باذام أبو صَالح مولى أم هَانِيء [ضعيف] : عن ابن عَبَّاس .

بَحر بن مرار بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكرَة : عَن أبي بكرَة .

بديل بن ميسرَة العقيليّ : عَن عبد الله بن الصَّامِت .

برد بن سنان : عن هشام بن عروة .

بريد بن أبي مَرْيَم : عَن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيّ .

بسر بن سعيد : عن عمر .

بشر بن عَاصِم : عن غيلَان بن سَلمَة . ولم أقف على رواية عنه في كتب عصر الرواية .

بشر بن المفضل : عن ابن طَاوس إِلَّا حَدِيثاً واحِداً[(١)] .

بشير بن أبي مَسْعُود عقبَة بن عَمْرو الأَنْصَارِيّ : تابِعي .

بَشِيرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ عَبدَ الله بنَ زَيدٍ ، صاحب الأذان : عن جَدَّهُ عَبدَ الله بنَ زَيدٍ .

بَقِيَّة بن الوليد : عَن ابن عجلَان .

بكر بن سوادَة : عَن عبد الله بن عَمْرو بن العَاصِ ، وأبي ذَر .

---

(١) (اتَّقوا بَيتاً يُقَال لَهُ الحمام) ، وهو ضعيف . .

بكر بن القَاسِم [فيه جهالة] : عَن أبي بكر الصّديق . لم أقف على رواية عنه في كتب عصر الرواية .

بُكَير بن أبي السَّمِيط ، أو ابن أبي السُّمَيط : عن أنس بن مالك .

بكير بن عبد الله الأشَج : لم يَصح سَمَاعه من الصَّحَابَة .

بِلَال بن سعد بن تَمِيم الأشْعَرِيّ ، ويُقَال الكِنْدِيّ القَاص : عَن أبي الدَّرْدَاء .

بِلَال بن مرداس [فيه جهالة] : عَن أنس .

بِلَال بن يحيى العَبسِي : عَن عَليّ ، وحُذَيفَة .

بَيَان بن بشر : عَن عَلقَمَة ، والأسود .

حرف التَّاء

تَمام بن العَبَّاس بن عبد المطلب رَضِي الله عَنْهُمَا : له رؤية . مرسله مُرْسل صَحَابِيّ . لا يحفظ له عن النّبي ﷺ رواية من وجه ثابت .

تَمِيم بن غيلَان بن سَلمَة الثَّقَفِيّ [فيه جهالة] : فِي صحبته نظر .

تَمِيم بن نَذِير أبو قَتَادَة العَدوي البَصْرِيّ : عَن بِلَال .

حرف الثَّاء

ثَابت بن أسلم البنانِيّ : عَن أبي هُرَيرَة ، وعبد الله بن مُغفل ، و الجَارُود بن المُعَلَّى .

ثَابت بن ثَوبَان العَبسِي : عَن أبي هُرَيرَة .

ثَابت بن عَاصِم بن ثَعْلَبَة : اخْتلف فِي صحبته . لم أقف له على رواية .

ثَابت بن عجلَان : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة .

ثَعلَبَة بن زَهْدَم التَّمِيمِي : لَا صُحْبَة لَهُ .

ثَعْلَبَة بن أبي مَالك القرظِيّ : له رؤية وليس لَهُ صُحْبَة .

ثُمامَة [مجهول] : عَن عَليّ .

ثَوبَان بن سعد أبو الحكم : تابعي .

ثَور بن زيد الديلي : عَن عمر ، وابن عَبَّاس .

ثَور بن يزِيد الكلَاعِي : عَن رَاشد بن سعد .

حرف الجيم

جَابِرُ بنُ يَاسِرِ بنِ عُويصٍ القِتْبَانِيُّ : لا صحبة له . لَا يُعْرَفُ لَهُ ذِكْرٌ ، ولَا رِوايَةٌ .

جَارِيَةُ بنُ أَصْرَمَ الأَجْدَارِيُّ [فيه جهالة] : لَا يُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ ، ولَا رُؤْيَةٌ .

جُبَيرِ بن الْحُويرِث [فيه جهالة] : لا صحبة له .

جُبَيرِ بن نفير الحَضْرَمِيّ : عَن أبي بكر الصّديق ، وعمر بن الخطاب .

جرير بن حَازِم : عَن أنس بن مَالك ، وأبي الطُّفَيل ، وأبي الزِّنَاد .

جري بن كُلَيب النَّهْدِيّ [مجهول] : تَابِعِيّ .

جُزْء بن مُعَاوِيَة : لَا تصح لَهُ صُحْبَة .

جَعْفَر بن برْقَان : عَن أبي الزبير .

جَعْفَر بن حَيَّان أبو الأَشْهب العطاردي : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .

جَعْفَر بن ربيعَة المصْرِيّ : عَن الزُّهْرِيّ .

جَعْفَرُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبدِ الْمُطَّلِبِ : لا تصح صحبته .

جَعْفَر بن عبد الله بن الحكم بن رَافع بن سِنَان الأَنْصَارِيّ الأوسي : عَن جد أَبِيه رَافع ، وعقبَة بن عَامر ، وسَمُرَة ، وحبيب بن سَالم .

جَعْفَر بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مسلمة : عَن أسيد بن حضير .

جُنْدُبُ بنُ زُهَيرٍ العَامِرِيُّ : لا تصح صحبته . وله حديث واحد تفرَّد به السّرِيّ بن إسماعيل ، وهو ضعيف .

جُنَيد [فيه جهالة] : عَن ابن عمر . وله حديث واحد .

جهم بن الجَارُود [فيه جهالة] : عَن سَالم .

جويرِية بن أسمَاء : عَن نَافِع ، وعبد الملك بن يعلى اللَّيْثِيّ .

حرف الحَاء

حَاتِم بن إِسْمَاعِيل المدنِي : عَن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر، وزيد بن أسلم، وعون بن عبد الله بن مَسْعُود .

الحَارِث بن رَافع بن مكيث الجُهَنِيّ [فيه جهالة] : تَابِعِيّ .

الحَارِث بن شبيل الأحمسي : عَن عَليّ .

الحَارِث بن عبد الله بن أبي ربيعَة يعرف بالقباع : تَابِعِيّ .

الحَارِث بن يزِيد العكلي : عَن عَلقَمَة بن قيس .

حبَان بن أبي جبلة : عَن ابن عَبَّاس .

حبَان بن وبرة الْمُزنِيّ [مجهول] : تَابِعِيّ . له حديث واحد، والإسناد إليه لا يصح .

حبيب بن أبي ثَابت الكُوفِي : لم يسمع من الصحابة إلا من ابن عَبَّاس، وعَائِشَة، وعَن عُرْوة، وحَكِيم بن حزَام، وعَاصِم بن ضَمرَة إِلَّا حَدِيثاً واحِداً .

حَبِيبُ بنُ خِرَاشٍ العَصَرِيُّ [مجهول] : لا تصح صحبته .

حبيب بن عبيد الحِمصِي : عَن أبي الدَّرْدَاء، وعَائِشَة .

حجاج بن أرْطَأة [فيه ضعف] : عَن الزُّهْرِيّ، وإِبرَاهِيم النَّخعِيّ، ويحيى بن أبي كثير، وعِكْرِمَة، والشّعبِيّ حَدِيثاً واحِداً، وعَمْرو بن شُعَيب إلا أرْبَعَة أحَادِيث، وعَمْرو بن دِينَار .

حجاج بن الحجَّاج بن مَالك الأسْلَمِيّ [مجهول] : تابعي .

حدير بن كريب الحَضْرَمِيّ أبو الزَّاهِرِيَّة : عَن عُثْمَان، وأبي الدَّرْدَاء .

حُذَيفَةُ بنُ عُبَيدٍ المُرَادِيُّ [مجهول] : أدْرَكَ الجَاهِلِيَّة . ولَا يُعْرَفُ لَهُ رِوايَةٌ .

حُذَيفَةُ البَارِقِيُّ [مجهول] : تابعي .

الحارث بن يزيد الحضرمي : عن أبي ذر .

حَرْب بن قيس [فيه جهالة] : عَن أبي الدَّرْدَاء .

حَرْمَلَة بن إِيَاس، وقيل : إِيَاس بن حَرْمَلَة [فيه جهالة] : عَن أبي قَتَادَة .

حريث بن عَمْرو بن عُثْمَان : لا يعلم له صحبة ولا سماع .

حسان بن بِلَال البَصْرِيّ : عَن عَمَّار .

حسان بن عَطِيَّة الدِّمَشْقِي : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة .

الحسن بن الحكم النَّخعِيّ : عَن أنس بن مَالك .

الحَسَن بن ذَكوان [ليس بذاك] : عَن حبيب بن أبي ثَابت .

الحسن بن أبي الحسن البَصْرِيّ : لم يسمع من الصحابة إلا من : أنس بن مَالك وعبد الله بن مُغفل ، وعبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة ، وجَابر كتاباً ، وسَمُرَة كتاباً ، وابن عمر حَدِيثاً واحداً ، وعمرَان ابن حُصَين شَيئاً ، وأبي بكرَة شَيئاً ، وعَمْرو بن تغلب أحَادِيث .

وعَن دَغْفَل بن حَنظَلَة النَسابَة .

الحسن بن سعيد : عن ابن مسعود .

الحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : عن ابن عمر .

الحسن بن عبد الله العرني : عَن علي ، وابن عَبَّاس .

الحسين بن واقد المروزي : عن عكرمة .

حفص بن غيلان الهمداني أبو معيد : عن طاوس .

حسيل بن خَارِجَة الأشْجَعِيّ [فيه جهالة] : لَيست لَهُ صُحْبَة . والإسناد إليه لا يصح .

حُصَين بن جُنْدُب أبو ظبيَان الجَنبي : عَن عَليّ ، وسلمَان ، وابن مَسْعُود ، ومعَاذ .

حُصَين بن عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن سعد بن معَاذ [فيه جهالة] : لَا يحفظ لَهُ رِوايَة عَن الصَّحَابَة .

حُصَين الخطمي جد مليح بن عبد الله : مُخْتَلف فِي صحبته . ليس له إلا حديث واحد .

الحكم بن سُفْيَان : لم يدْرك النَّبِي ﷺ .

الحكم بن عتيبة : لم يسمع من الصحابة . وعَن عَلقَمَة ، وعَاصِم بن ضَمرَة ، وعُبَيدَة السَّلمَانِي ، ولم يسمع الحكم من مقسم إلا خَمْسَة احاديث[1] .

حَكِيم بن مُعَاوِيَة بن حيدة القشيري والِد بهز بن حَكِيم : تَابِعِيّ .

حفص بن عبد الله بن أنس : عن جده ، وجابر .

حَمَّاد بن زيد : عَن أبي المهزم .

---

(١) وعدَّها يحيى القطَّان : حَدِيث : الوتر . وحَدِيث : القُنُوت . وحَدِيث : عَزمَة الطَّلَاق . وحَدِيث : جَزَاء مثل مَا قتل من النعم . وحَدِيث : الرجل يَأْتِي امْرَأته وهِي حَائِض . وحَدِيث : الحجامَة فِي الصّيام .

حميد بن أبي حميد الطَّوِيل : عَامَّة مَا يروي حميد عَن أنس : سَمعه من ثَابت .

حميد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف : عَن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وبشير بن سعد والِد النُّعْمَان رَضِي الله عَنْهُم .

حميد بن عَليّ العقيليّ الكُوفِي [لا يستقيم حديثه] : عَن الضَّحَّاك بن مُزَاحم .

حميد بن منهب بن حارثة الطائي [مجهول] : لا تصحّ له صحبة . والإسناد إليه لا يصح .

حميد بن هِلَال : عَن أَبِي ذَر ، وعبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة ، وهِشَام بن عَامر ، وأبي رِفَاعَة العدوي ، وعتبَة بن غَزوان .

حميد أبو المليح الفَارِسِي : عَن أَبِي هُرَيرَة .

حميري بن بشير الحِمْيَرِي البَصْرِيّ : عَن أبي ذَر ، وأبي الدَّرْدَاء .

حميري بن كراثة الربعِي : لَيست لَهُ صُحْبَة .

حَنْظَلَة بن قيس الزرقي : تَابِعِيّ .

حَنْظَلَةُ الثَّقَفِيُّ [مجهول] : لاصحبة له .

حَوشَب أبو يزِيد الفِهري [مجهول] : تَابِعِيّ .

حوط بن عبد العُزَّى : لَيست لَهُ صُحْبَة .

حوط بن قرواش بن حُصَين [مجهول] : لَيست لَهُ صُحْبَة .

حَيَّان الأعْرَج [مجهول] : عَن العَلَاء بن الحَضْرَمِيّ .

حُيَـي اللَّيْثِيّ : لم يَصح لَهُ صُحْبَة . ولم يصح حديثُه .

حَيوة بن شُرَيح : عَن الزُّهْرِيّ ، و كثير بن الأَشَج ، وخَالِد بن أبي عمرَان .

حرف الخَاء

خَارِجَة بن زيد بن ثَابت الأَنْصَارِيّ : عَن يزِيد بن ثَابت .

خَالِد بن دريك : عَن ابن عمر ، وعَائِشَة ، يعلى بن منيه .

خَالِدُ بنُ رَافِعٍ [مجهول] : لم يَصح لَهُ صُحْبَة .

خالد بن سلمة بن العاص الفأفاء : عن ابن عمر .

خَالِد بن أَبي الصَّلت [مجهول] : عَن عرَاك بن مَالك .

خَالِد بن عبد الله بن حَرْمَلَة المدلجي [مجهول] : تَابِعِيّ .

خَالِد بن عبد الله الطحان الواسطي : عَن الأعْمَش .

خَالِد بن أَبي عمرَان التجِيبِي : عَن ابن عمر ، وأَبي أُمَامَة .

خَالِد بن كثير [فيه جهالة] : لَيست لَهُ صُحْبَة .

خَالِد بن اللَّجْلَاج العامري : عَن عَمْرو وابن عَبَّاس .

خَالِد بن معدان الحِمصِي : عَن أَبي الدَّرْدَاء ، وعبَادَة بن الصَّامِت ، ومعَاذ بن جبل ، وأَبي هُرَيرَة ، وأَبي عُبَيدَة بن الجراح ، وأَبي ذَر ، وعَائِشَة .

خَالِد بن أَبي المُهَاجر [مجهول] : عَن مُحَمَّد بن مسلمة . لم أقف له على ترجمة ، وليس له إلّا حديثٌ واحدٌ .

خَالِد بن مهْرَان الحذاء : عَن الشّعبِيّ ، وأَبي عُثْمَان يَعْنِي النَّهْدِيّ ، وأَبي العَالِيَة ، وعرَاك ابن مَالك ، وكثير بن أَبي الصَّلت .

خَالِد أبو معبد بن خَالِد الجدلي [مجهول] : اخْتلف فِي صحبته . لم أقف له على ترجمة .

خُلَيد العصري : عَن سلمان .

خَليفَة بن حُصَين بن قيس بن عَاصِم : عَن جده قيس بن عَاصِم .

خلاس بن عَمْرو الهجري : عَن عمر ، وعُثْمَان ، وعَليّ كتاب ، وأَبي هُرَيرَة ، وحُذَيفَة .

خُويلِدٌ الضَّمْرِيُّ : أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، ولا يعلم له سماعٌ .

خَيثَمَة بن عبد الرَّحْمَن : عَن عمر ، وعبد الله بن مَسْعُود .

حرف الدَّال

دَاوُد بن أَبي عَاصِم : عَن عُثْمَان بن أَبي العَاصِي .

داود بن محمد بن المنكدر أبو محمد المدني : عن المعتمر .

دَغْفَل بن حَنْظَلَة النسابة : عَن أم هَانِىء بنت أَبي طَالب ، وابن عمر ، وكَعْب الأَحْبَار .

حرف الذَّال

ذَر بن عبد الله المرهبي : عَن عبد الرَّحْمَن بن أبزى .

ذكْوان أبو صَالح السمان : عَن أبي بكر ، وعَليّ ، وأبي ذَر .

حرف الرَّاء

رَاشد بن دَاوُد الصَّنْعَانِيّ الدِّمَشْقِي [فيه نظر] : عَن يعلى بن شَدَّاد بن أوس .

رَاشد بن سعد الحِمصِي : عَن ثَوبَان ، وسعد بن أبي وقاص .

ربعي بن حِرَاش : عَن أبي اليُسْر ، وأبي ذَر .

الرّبيع بن صبيح : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .

ربيعَة بن سيف [عنده مناكير] : عَن عبد الله بن عَمْرو .

ربيعَة بن أبي عبد الرَّحْمَن : عَن أم سَلمَة .

ربيعَة بن عَمْرو ، ويُقَال : ابن الحَارِث ، ويُقَال : ابن الغَاز الجرشِي : لَيست لَهُ صُحْبَة .

ربيعة بن يزيد : عن عبد الله الديلمي .

رجاء بن الجلاس : لا تثبت صحبته . الحديث إليه سنده ضعيف .

رَجَاء بن حَيوة : عَن معَاذ ، وأبي الدَّرْدَاء ، وورَّاد ، كاتِب المُغِيرَة بنِ شُعبة .

رفيع أبو العَالِيَة الريَاحي : عَن عَليّ بن أبي طَالب ، وزيد بن حَارِثَة ، وأبي أيوب .

رَقَبَة بن مصقلة : عَن أنس .

رُقَيبَةُ بنُ عُقَيبَةَ ، أو : عُقَيبَةُ بنُ رُقَيبَةَ [مجهول] : لا صحبة له .

حرف الزَّاي

الزبرِقَان بن عَمْرو بن أمية الضمرِي : عَن زيد بن ثَابت ، وأُسَامَة بن زيد .

زبيد بن الحَارِث اليامي : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .

الزبير الحنظلي : عن عمران .

زُرَارَة بن أوفى قَاضِي البَصْرَة : عَن ابن عَبَّاس ، وتَمِيم ، وعبد الله بن سَلام . ولكِن يدْخل فِي المسند

زُرعَة بن عَبد الله ، البَياضِيّ ، الأنصاريّ [مجهول] : لا تصح صحبته .

زر بن حُبَيْش : عَن أنس بن مَالك .

زَكَرِيَّاء بن أبي زَائِدَة : عَن الشّعبِيّ .

زُهَيرُ بنُ عَبدِ الله الشَّنَوِيُّ وقِيلَ : زُهَيرُ بنُ أَبِي جَبَلٍ ، وقِيلَ : مُحَمَّدُ بنُ زُهَيرِ بنِ أَبِي جَبَلٍ : عَن النَّبِي ﷺ . له حديث واحد : « مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيتٍ لَيسَ عَلَيهِ مَا يَسْتُرُهُ فَمَاتَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ »

زُهَير بن عَلقَمَة البَجلِيّ ويُقَال النَّخعِيّ [مجهول] : لَيست لَهُ صُحْبَة .

زُهَير بن مُعَاوِيَة : عَن صَالح بن حَيَّان .

زِيَاد بن جُبَير بن حَيَّة الثَّقَفِيّ : عَن ابن عمر .

زِيَاد بن أبي سَودَة : عَن عبَادَة بن الصَّامِت ، ومَيمُونَة ، وسعد بن أبي وقاص .

زِيَاد بن أبي مَرْيَم [فيه جهالة] : عَن أبي مُوسَى .

زِيَاد بن مَيمُون [كذاب] : عَن أنس بن مَالك .

زِيَاد بن مطرف : لَا يَصِحُّ صُحْبَتُهُ . له حديث واحد ، والطريق إليه منكرة .

زيد بن أَرْطَأة الفَزارِيّ : عَن أبي الدَّرْدَاء ، وأبي أمامة .

زيد بن أيمن [فيه جهالة] : عَن عبَادَة بن نسي .

زيد بن أسلم : عَن عَليّ ، وسعد ، وأبي امامة ، وأبي سعيد ، وابن عمر الا حديثين ، وجَابر ، ورَافع بن خديج ، وأبي هُرَيرَة ، وعَائِشَة ، وخَوات بن جُبَير ، وعبد الله بن زِيَاد .

زيد بن جدعَان والِد عَليّ : عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ .

زيد الحواري العمي [ضعيف] : عَن أنس بن مَالك ، ومرّة الهَمدَانِي .

زَيدُ بنُ خُرَيمٍ [مجهول] : لا تصح صحبته .

زيد بن شراحة [فيه جهالة] : تابعي لا يدرى من أدرك .

زيد بن عَليّ : عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ .

زيد بن المُهَاجر بن قنفذ : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .

حرف السِّين

سَالم بن أبي الجَعْد : عَن عمر ، وعُثْمَان ، وعلي ، وعَائِشَة ، وأم سَلمَة ، وابن مَسْعُود ، وأبي الدَّرْدَاء ، وأبي أمَامَة ، وثوبَان ، وعَمْرو بن عبسة ، وكَعْب بن مرّة البهزي ، وشرحيل بن السمط ، وجَابَان .

سَالم بن عبد الله بن عمر : عَن أبي بكر ، وعمر ، وزيد بن ثَابت ، وأبي لبَابَة بن عبد الْمُنْذر . ويدخل حديثه في المتصل .

سَالِمُ بنُ وابِصَةَ بنِ مَعْبَدٍ الأَسَدِيُّ [مجهول] : تابعي .

سَالم أبو النَّضر هُو ابن أبي أُميَّة : عَن أنس بن مَالك ، وعبد الله بن أبي اوفى ، وعُثْمَان بن أبي العَاصِ .

السَّائِب بن مَالك والِد عَطاء : لَيست لَهُ صُحْبَة .

سُرَاقَةُ بنُ سُرَاقَةَ [مجهول] : لا تصح صحبته .

سعد بن إِبرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .

سعد بن الأخرم [فيه جهالة] : تابعي .

سعد بن عِيَاض الثمالِي [فيه جهالة] : تَابِعِيّ .

سعد بن مَسْعُود[1] : عَن سلمَان .

سعد مولى قدامَة بن مَظْعُون : فِي صحبته نظر .

سعيد بن أبي بردة بن أبي مُوسَى : عَن جده ، وابن عمر .

سعيد بن أبي أيوب مقلاص الخزاعي : لم يسمع تابعياً ، وعن زيد بن أسلم ، وأبي حازم كتاب .

سعيد بن بشير [ضعيف] : عَن الحكم بن عتيبة .

سعيد بن جُبَير : عَن عَليّ ، وعَائِشَة .

سعيد بن صالح أبو صالح : عن علي .

سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ : عَن قَابوس بن أبي ظبيَان .

سعيد بن عبد الرَّحْمَن بن أبزى : عَن عُثْمَان ، وواثِلَة بن الأَسْقَع .

---

(١) قلت الذي يروي عنه الإفريقي هو الصدفي والذي يروي عن سلمان هو الثقفي . وأخشى أن يكون الصدفي مصحفاً من الثقفي .

سعيد بن عبد الرَّحْمَن بن جحش : عَن عَليّ ، وابن عمر ، والسائب بن يزِيد .

سعيد بن عبد الرَّحْمَن أبو صَالح الغِفَارِيّ مَولَاهُم المصْرِيّ : عَن عَليّ .

سعيد بن عبد العَزِيز : عَن عَمْرو بن دِينَار .

سعيد بن أبي عرُوبَة : عَن يحيى بن سعيد الأنْصَارِيّ ، وعبيد الله بن عمر ، وهِشَام بن عُرْوة ، وعَمْرو بن دِينَار ، وأبي معشر ، وأبي حريز ، والحكم بن عتيبة ، وعمر بن أبي سَلمَة ، وإِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد ، وعبيد بن عمر ، وأبي عقيل ، وزيد بن أسلم ، وأبي الزِّنَاد ، وحَمَّاد بن أبي سُلَيمَان ، وأبي بشر جَعْفَر بن أبي وحشية ، وأبي حُصَين ، وعَاصِم بن بَهْدَلَة ، ويحيى بن أبي كثير ، والأعْمَش ، وعبد الرَّحْمَن بن حيدة .

سعيد بن عَمْرو بن أشوع : عَن يزِيد بن سَلمَة الجعْفِيّ .

سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العَاصِ : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .

سعيد بن فَيرُوز أبو البخْترِي الطَّائِي : عَن عمر ، وعلي ، وابن مَسْعُود ، وحُذَيفَة ، وسلمَان ، وأبي ذَر ، وزيد بن ثَابت ، ورَافع بن خديج ، وأبي سعيد الخُدْرِيّ ، وعَائِشَة .

سعيد بن قيس بن عَمْرو جد يحيى بن سعيد الأنْصَارِيّ : عَن أبيه قيس .

سعيد بن أبي سعيد بن كيسَان المَقْبُرِي : عَن عَائِشَة ، وأبي هُرَيرَة .

سعيد بن المسيب : عَن أبي بكر ، وعَمْرو بن العَاصِ ، وزيد بن ثَابت ، وعَائِشَة ، وأبي بن كَعْب ، وأبي ذَر ، وأنس ، وعتاب بن أسيد ، وعبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى . وتدخل روايته في المتصل إلا ما كان عن أبي بكر .

سعيد بن أبي هِلَال : عَن جَابر ، وأبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن .

سعيد بن أبي هِنْد : عَن عَليّ ، وأبي هُرَيرَة ، وأبي مُوسَى الأشْعَرِيّ .

سعيد بن يحمد أبو السفر : عن أبي الدرداء .

سُفْيَان بن سعيد الثَّورِيّ : عَن القَاسِم بن عبد الرَّحْمَن ، ومُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن ، وأبي معشر ، وعَمْرو بن مرّة ، وجَعْفَر بن أبي وحشية .

سُفْيَان بن عُيَينَة : عَن آدم بن عَليّ ، وعبد الله بن أبي بكر بن أنس ، وبهز بن حَكِيم . وتدخل راويته في المتصل .

سُفْيَان بن هَانِيء بن جبر أبو سَالم الجيشاني [فيه جهالة] : عَن أبي ذَر .

السّفر بن نسير [ضعيف] : عَن أبي الدَّرْدَاء .

سَلمَانُ بنُ ثُمَامَةَ الجُعْفِيُّ : لَا صُحْبَة لَهُ .

سَلمَانُ بنُ رَبِيعَةَ البَاهِلِيُّ : أدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، ولَيسَ لَهُ صُحْبَةٌ .

سَلمَة بن تَمّام القشري أبو عبد الله الكُوفِي : عَن إِبرَاهِيم .

سَلمَة بن دِينَار أبو حَازِم : لم يسمع أحداً من الصْحَابة غير سهل بن سعد .

سلمة بن كهيل : لم يلق سلمة أحداً من الصحابة إلّا جندباً وأبا جحيفة .

سَلمَة بن مُحَمَّد بن عمار بن يَاسر : عَن جده .

سَلَمَةُ بنُ ورْدَانَ [منكر الحديث] : عَن عَليّ بن أبي طَالب ، وأبي هُرَيرَة ، وجَابر بن عبد الله [(١)] .

سَلَمة ، اللَّيثيّ والد يَعقوب [(٢)] **بنِ سَلَمة** [مجهول] : عَن أَبِي هُرَيرة .

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر : عن مهاجر بن حبيب .

سليمان بن قيس اليشكري : لم يسمع منه قتادة ، ولا أبو بشر .

سليمان بن عبد الله بن عويمر الأسلمي : عن عروة .

السَّلِيل الأشْجَعِيّ : اخْتلف فِي صحبته . له حديث واحد .

سُلَيمَان بن بُرَيدَة بن الحصيب الأسْلَمِيّ : عَن أبيه . ويدخل حديثه في المتصل .

سُلَيمَان بن طرخان التَّيمِيّ : عَن عبيد مولى النَّبِي ﷺ ، وعِكرِمَة ، وسعيد بن المسيب ، وحميد الطَّويل ، والحسن .

سُلَيمَان بن عبد : عَن معَاذة العدوية .

سُلَيمَان بن مهْرَان الأعْمَش : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة .

وعَن مُطَرف بن الشخير ، وعِكْرِمَة ، ومُحَمَّد بن سِيرِين ، وسَالم بن عبد الله ، وعبد الرَّحْمَن بن يزيد ، وعَلقَمَة ، والأسود ، ومسروق ، وعبيدَة ، وعَمْرو بن شُرَحْبيل ، والحَارث الهَمدَانِي ، وهِشَام ابن الحَارِث ، ونَافِع ، وأبي وائِل ، وشمر بن عَطِيَّة ، وأبي صَالح مولى أم هَانِيء ، ومُصعب بن سعد ، ولم يسمع الأعْمَش من سعيد بن جُبَير إلا أرْبَعَة أحَادِيث [(٣)] .

---

(١) إنما سمع من متأخري الصَّحَابَة كأنس .

(٢) ولا ليَعقوب من أبيه .

(٣) حَدِيث : صلى بِنَا ابن عَبَّاس على طنفسة ، وحَدِيث : أبي مُوسَى : مَا أحَدٌ أصْبِر على أذى من الله ، وقَول ابن عَبَّاس : تسع أو خمس . وقَول سعيد بن جُبَير : ولَقَد كتبنَا فِي الزبور من بعد الذّكر .

سُلَيمان بن مُوسَى الدِّمَشْقِي الأشْدَق [عنده مناكير] : لم يسمع أحداً من الصْحَابة . وعَن أَبِي سيارة ، وكثير بن مرّة ، وعبد الرَّحْمَن بن غنم .

سُلَيمان بن أبي هِنْد : عَن عمر بن الخطاب ، وخباب رَضِي الله عنهما .

سُلَيمان بن يزدْ أبو المثنى [منكر الحديث] : عَن هِشَام بن عُرْوة .

سُلَيمان بن يسَار : عَن عمر ، وعَليّ ، والمِقْدَاد ، والفضل بن عَبَّاس ، وعبد الله بن حذافة ، وأبي رَافع ، وسَلمَة بن صخر البياضي .

سليم بن عَامر الخبايري : عَن عَمْرو بن عبسة ، والمِقْدَاد بن الأسود ، وعَوف بن مَالك .

سماك بن حَرْب : عَن مَسْرُوق ، ومُصعب بن سعد ، وعبد الله بن خباب بن الأرَت .

سِنَانُ بنُ سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ الهُذَلِيُّ : ليست له صحبة .

سُهَيل بن عَمْرو(١) : لَيست لَهُ صُحْبَة .

سوآء الخُزَاعِيّ [مجهول] : عَن عَائِشَة .

سوار(٢) : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .

سُويد بن جبلة : لَيست لَهُ صُحْبَة .

سَلامَة بن قَيصر الحَضْرَمِيّ الشَّامي : لَيست لَهُ صُحْبَة .

سَلامَة الكِنْدِيّ : عَن عَليّ .

سيابة بن عَاصِم : لَيست لَهُ صُحْبَة .

سيار : عَن أم سَلمَة .

سيار أبو الحكم ، سيار هَذَا هُو أبو حَمْزَة يَعْنِي الكُوفِي : عَن طَارق بن شهَاب .

حرف الشين

شبل : **يُقَال إِنَّه : شبل بن معبد ، ويُقَال : إِنَّه شبل بن خُلَيد ، ويُقَال : إنه شبل بن حَامِد** : لَيست له صُحْبَة

---

(١) وهو غير سُهَيل بن عَمْرو العامري أحَدُ الأشْرَاف من قُرَيش وصحبته مَشْهُورَة .

(٢) وأحسبهُ سوار بن دَاوُد المُزنِيّ .

شَدَّاد بن عبد الله أبو عمار : عَن أَبي هُرَيرَة ، وعَوف بن مَالك ، وعَائِشَة .

شَدَّاد بن عِيَاض بن عَامر : عَن بِلَال .

- **شراحيل بن آده ، أبو الأشعث الصنعاني** : عن ثوبان .

شُرَحْبِيل بن سعد[لا يحتج به] : عَن عَليّ .

شُرَحْبِيل بن مُسلم الخَولَانِيّ السَّامِي [ضعيف] : عَن أَبي الدَّرْدَاء .

شُرَيح بن الحَارِث القَاضِي المَشْهُور : تَابِعِيّ . ولكنه من أصح المَرَاسِيل .

شُرَيح بن عبيد الحَضْرَمِيّ : لم يسمع أحداً من الصْحَابة ، وعَن كَعْب الأَحْبَار .

شريك بن حَنْبَل العَبسِي : لَيست لَهُ صُحْبَة ، وعَن عَمْرو بن مرّة .

شُعْبَة بن الحجَّاج : عَن الحسن بن مُسلم بن يناق ، وأبي نعَامَة عَمْرو بن عِيسَى بن سُويد العَدوي ، وطَلحَة بن مصرف إلا حَدِيثا وأحداً . وهو لا يرسل إلا عن ثقة .

شُعَيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عَمْرو بن العَاصِ : عَن جده كتاب ، وعبَادَة بن الصَّامِت .

شفي بن ماتع الأصبحي نزيل مصر : تَابِعِيّ .

شفي الهُذلِيّ والِد النَّضر بن شفي : لَا تصح لَهُ صُحْبَة .

شَقِيق بن سَلمَة ، أبو وائِل الأسدي : عَن أبي بكر الصّديق ، وعلي ، وعَائِشَة ، و أَبي الدَّرْدَاء .

شمر بن عَطِيَّة : عَن خريم بن فاتك .

شهر بن حَوشَب [ضعيف] : عَن تَمِيم الدَّارِيّ ، وأبي ذَر ، وأَبي الدَّرْدَاء ، و بِلَال ، وسلمان ، ومعَاذ بن جبل ، وبِلَال ، وعَمْرو بن عبسة ، وعبد الله بن سَلام ، وكَعْب الأَحْبَار .

شَيبَةُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ .

حرف الصَّاد

صَالح بن إِبرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف : عَن أنس .

صَالح بن زنبيل : عَن النَّبِي ﷺ .

صَالح بن كيسَان : عَن ابن عمر ، وابن الزبير ، وعقبَة بن عَامر .

صَالح بن أَبي مَرْيَم أبو الخَيل : عَن أَبي مُوسَى ، وأبي سعيد الخُدْرِيّ ، وأبي قَتَادَة الأَنْصَارِيّ ، وسُفْيَان مولى رَسُول الله ﷺ .

صَخْر بن مَالك : عَن النَّبِي ﷺ .

صَدَقَة بن يزِيد : عَن الحسن .

صعصعة بن مَالك : عَن أَبي هُرَيرَة .

صَفْوان بن عَمْرو الحِمصِي : عَن أنس ، وعبد الله بن بسر ، وعِكْرِمَة .

صَفْوان أو أبو صَفْوان : اخْتلف فِي صحبته .

الصَّلت بن دِينَار [متروك] : عَن عَلقَمَة بن قيس .

الصَّلت السدُوسِي [ضعيف] : تَابِعِيّ .

الصَّلت : عَن أَبي بكر الصّديق رَضِي الله عَنهُ .

صَيفِي بن ربعي : تابعي .

حرف الضَّاد

الضَّحّاك بن حُمرَة ، الأُملُوكِيّ [ليس بشيءٍ] : عَن أنس بن مَالك .

الضَّحَّاك بن عبد الرَّحْمَن بن عزرب : عَن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيّ .

الضَّحَّاك بن فَيرُوز [مجهول] : عَن أَبِيه وعنهُ أبو وهب الجيشاني لَا يعرف سَماع بَعضهم من بعض .

الضَّحَّاكُ بنُ قَيسِ بنِ خَالِدٍ الفِهْرِيُّ القُرَشِيُّ : عِدَادُهُ فِي صِغَارِ الصَّحَابَةِ .

الضَّحَّاك بن مُزَاحم الهِلَالِي صَاحب التَّفْسِير : لم يسمع أحداً من الصحابة .

ضُرَيبُ بنُ نُقَيرٍ ، أبو السَّلِيلِ القَيسِيُّ : عَن صُهَيب ، وأُبيّ ، وأبي هُرَيرَة ، وابن عَبَّاس .

حرف الطَّاء

طَارِقُ بنُ شِهَابِ الأَحْمَسِيُّ : لَهُ رُؤْيَة ولَيسَت لَهُ صُحْبَة . يلحق حَدِيثه بمراسيل الصَّحَابَة .

طارق بن عمرو قاضي مكة : عن جابر .

طَارِقُ بنُ الُمرَقَّعِ : تابعي .

طَاوُس بنُ كَيسَانَ : عَن عمر ، وعُثْمَان ، وعَليّ ، وعَائِشَة ، ومعَاذ ، وعبَادَة بن الصَّامِت ، وسراقَة بن مَالك .

طَرِيحُ بنُ سَعِيدِ بنِ عُقْبَةَ الثَّقَفِيُّ أبو إِسْمَاعِيلَ : جَاهِلِيٌّ .

أبو تَمِيمَةَ الهُجَيمِيُّ ، طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ : عَن أَبِي هُرَيرَة .

طَلحَة بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بنِ أبي بَكر ، الصِّدِّيق : عَن أَبي بكر الصّديق . لَهُ حديث واحد .

طَلحَةُ بنُ عَبدِ الله بنِ عَوفٍ الزُّهرِيُّ : عَن زيد بن ثَابت ، وعَائِشَة .

طَلحَة بن عبيد الله بن كريز بِفَتْح الكَاف الخُزَاعِيّ : تَابِعِيّ .

طَلحَة بن أبي قَنان : أرسل عَن النَّبي ﷺ حَدِيثاً .

طَلحَةُ بنُ مُصَرِّفِ بنِ عَمْرٍو اليَامِيُّ : عَنْ أنس بنِ مَالِكٍ .

أبو سُفْيان طلحة بن نافع الإسكاف : عَنْ عمر ، وجَابِر بن عَبد الله ، وأبو أيوب ، وحُذَيفَة . ولا يضر إرساله .

أخذ صحيفَة جَابر من سُلَيمَان اليَشْكُري ، قَالَ أبو سُفْيَان : كنت أحفظ ، وكَانَ سُلَيمَان اليَشْكُرِي يكْتب ، يَعْنِي عَن جَابر .

طَلقِ بنِ حَبِيبٍ : عَنِ عُمَرَ ، وأبي ذر .

طُلَيق بن مُحَمد بن عِمران بن حُصَين : عَنْ عمرَان بن حُصَين .

حرف الظَّاء

أبو الأَسْودِ الدُّؤَلِيُّ ظَالِمُ بنُ عَمْرٍو : عَن أَبي بكر الصّديق ، وعمر .

حرف العين

عَاصِم بن بَهْدَلَة أبي النجُود وقيل : إن بَهْدَلَة أمهِ : عَن أنس ، وشهر بن حَوشَب ، والحَارث بن حسان .

عَاصِم بن سُلَيْمَان الأحول : عَن عبد الله بن شَقِيق .

عَاصِمُ بنُ عَمْرٍو البَجَلِيُّ ، ويُقَالُ : ابنُ عَوفٍ : عَنْ عَمْرٍ .

عَاصِم بن عَمْرو التَّمِيمِي : لَا تصح لَهُ صُحْبَة ولَا رِوايَة .

عَامر بن جشيب الحِمصِي : عَن أبي الدَّرْدَاء .

عامر بن سَعد ، البَجَليّ ، الكُوفي : عَن أبي بكر الصّديق .

عَامر بن شرَاحِيل الشعبي : عَن عمر ، وأُسَامَة بن زيد ، والفضل بن العَبَّاس ، وعبد الله بن مَسْعُود ، ومعَاذ ، وسَمُرَة ، وابن عمر ، وعَاصِم بن عدي ، وعَوف بن مَالك الأَشْجَعِيّ ، وطَلحَة ابن عبيد الله ، وابن مَسْعُود ، وعَائِشَة ، وعبادَة بن الصَّامِت ، وعَمْرو بن العَاصِ ، وأبي سعيد ، وأم سلمة ، وأم هانئ ، وأبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري ، والحَارث الهَمدَانِي ، وزيد بن الحَارِث ، وخباب بن الأَرَت ، وتدخل روايته في المسند .

عَامر بن أبي عَامر الأَشْعَرِيّ : لا تصح صحبته .

عَامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبي مُوسَى الأَشْعَرِيّ : عَن أبي عُبَيدَة بن الجراح ، ومعَاذ بن جبل ، وواثِلَة بن الأَسْقَع .

عَامر بن عبد الله بن مَسْعُود أبو عُبَيدَة وقيل : اسْمه كنيته : عَن أبي بكر الصّديق ، وابن مَسْعُود . ويدخل في المسند .

عامر بن عبد الواحد الأحول : عن نافع .

عَامر بن عقبَة [فيه جهالة] : عَن أبي هُرَيرَة .

عَامر بن مَسْعُود الجُمَحِي : لا تصح صحبته .

عَامِرُ بنُ مَطَرٍ الشَّيبَانِيُّ : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ .

عَامر بن يحيى : عَن فضَالة بن عبيد .

عَائِذ الله بن عبد الله أبو إِدْرِيس الخَولَانِيّ : عَن عمر ، ومعاذ ، وأبي بن كَعْب ، وبلال .

عَبَّادُ بنُ سُحَيم الضَّبِّيُّ : هُو تَابِعِيٌّ . ولَا يُذْكَرْ لَهُ حديثٌ .

عَبَّادُ بنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ [متروك] : عَنْ عَمْرو بن شُعَيب .

عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ أبو سَلَمَةَ النَّاجِيُّ البَصْرِيُّ [لَيسَ بِالقَوِيِّ] : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة . وعَنْ عِكْرِمَةَ .

عباد بن مُوسَى : عَن الشّعبِيّ .

عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ أبو عُمَرَ الكِنْدِيُّ : عَنْ أبي مُوسَى ، ومعَاذ ، وأبي الدَّرْدَاء ، وعبادَة بن الصَّامِت ، وأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ .

عَبّاس بنُ جُلَيد ، الحَجرِيّ : عَنِ ابنِ عُمَر .

عَبّاس بن عُبَيد الله بن عَبّاس بن عَبد المُطَّلب ، الهاشِمِيّ [فيه جهالة] : عَنْ فَضل بن عَبّاس .

العَبَّاسُ بنُ الولِيدُ بنِ عَبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ الأُمَوِيُّ : عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ .

عَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ المَدَنِيُّ : عَنْ عُمَرَ .

عَبدُ الله بنُ إِدْرِيسَ بنِ يَزِيدَ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ الأودِيُّ : عَن ابن شبرمَة .

عَبدُ الله بنُ أَبِي أُمَامَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصارِيُّ المَدَنِيُّ [فيه جهالة] : عَنْ أَبِيهِ .

عَبد الله بن بريدة بن الحُصَيب ، أبو سهل الأسلمي : عَنْ أَبِيهِ .

عَبدُ الله بنُ بِشْرٍ الرقي(١) : عَنْ الحسن ، وابن سِيرِين ، وعَطاء ، والأعْمَش ، والزُّهْرِيّ ، وقَتَادَة ، وعبد الكَرِيم ، وحَمَّاد ، وجَابر الجعْفِيّ ، ويحيى بن سعيد ، ومُغيرَة .

عبد الله بن ثَعْلَبَة بن صعير : رأى النَّبي ﷺ وهُو صَغِير . حَدِيثه يلحق بمراسيل الصَّحَابَة

عبد الله بن ثوب أبو مُسلم الخَولَانِيّ : تَابِعِيّ كَبِير .

عبد الله بن جُبَير الخُزَاعِيّ [مجهول] : تابِعي .

عبد الله بن الحَارِث بن أبي ربيعَة : لَا تصح صحبته .

عبد الله بن الحَارِث البَصْرِيّ أبو الولِيد : تَابِعِيّ .

زوج أخت ابن سِيرِين .

عبد الله بن حبيب أبو عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ : عَن عمر ، وعُثْمَان بن عَفَّان ، وعبد الله بن مَسْعُود .

عبد الله بن حنْطَب : لم يدْرك النَّبي ﷺ .

عَبدُ الله بنُ خَازِمٍ(٢) **وهُو ابنُ أَسْمَاءَ بنِ الصَّلتِ** : لَا صُحْبَةَ لَهُ .

عَبدُ الله بنُ خَالِدِ بنِ أَسِيدِ : لا تصح صحبته .

(١) ليس بالقوي في الزهري .

(٢) مشهور لم يوثق بغير شجاعة .

عَبْدُ الله بنُ الخَلِيلِ ، ويُقَالُ : ابنُ أَبِي الخَلِيلِ الحَضْرَمِيُّ الكُوفِيُّ [فيه جهالة] : عَنْ أَبِي قَتَادَة الأَنْصَارِيّ .

عبد الله بن دِينَار مولى ابن عمر : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .

عبد الله بن ذكْوان أَبو الزِّنَاد : عَن ابن عمر ، وعمر بن أَبي سَلمَة ، وعَلقَمَة بن قيس .

عَبد الله بنِ رَاشِدٍ الزَّوفِيِّ [فيه جهالة] : عَن عبد الله بن أبي مرّة .

عَبدُ الله بنُ رُبَيِّعَةَ بنِ فَرْقَدٍ السُّلَمِيُّ : تابعي .

عبد الله بن زبيب الجندي : تابعي .

عبد الله بن أَبِي زَكَرِيَّا الخُزَاعِيّ : لم يسمع أحداً من الصحابة .

عبد الله بن زِيَاد بن سمْعَان [متروك] : عَن الزُّهْرِيّ ، والعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن ، ومُجَاهد .

عبد الله بن زيد أبو قلَابَة الجرْمِي : عَن عمر بن الخطاب ، وعَليّ ، وعَائِشَة ، وأَبي هُرَيرَة ، وابن عَبَّاس ، وسَمُرَة بن جُنْدُب ، وعبد الله بن عَمْرو ، ومُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان ، وزيد بن ثَابت ، والنُّعْمَان بن بشير ، وأبي ثَعْلَبَة الخُشَنِي ، وحُذَيفَة ، وثَوبَان ، وأبي زيد عَمْرو بن أخطب ، وهِشَام بن عَامر .

عبد الله بن سَالم : اخْتلف فِي صحبته .

عبد الله بن سَخْبَرَة : عَن أَبي بكر الصّديق .

عبد الله بن سراقَة : عَن أبي عُبَيدَة يَعْنِي ابن الجراح .

عبد الله بن السّري الأنطاكي [ضعيف] : عَن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر .

عبد الله بن أبي سَلمَة المَاجشون : عَن عَائِشَة ، وأم سَلمَة .

عبد الله بن أَبي سَلمَة : عَن عمر بن الخطاب ، وسعد بن أبي وقاص .

عبد الله بن شبرمَة : عَن عبد الله بن شَدَّاد

عبد الله بن شبيل الأحمسي : فِي صحبته نظر .

عبد الله بن شَدَّاد بن الهَاد : تَابِعِيّ كبير .

عبد الله بن شقيق : عن ابن عمر .

عبد الله بن شمر الخولَانِيّ : تابعي .

عَبدُ الله بنُ شَوذَبٍ البَلخِيُّ ثُمَّ البَصْرِيُّ : عَن الحسن ، وطاوس .

عَبْدُ الله بنُ صَفوانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ الجُمَحِيُّ : لا صُحْبَةَ لَهُ .

عَبْدُ الله بنُ أَبِي طَلحَةَ زَيدِ بنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ : أدرك النبي ﷺ ، لا يعرف له رؤية ، وحديثه مرسل .

عبد الله بن عَامر بن ربيعَة الأصْغَر : لم يسمع من النَّبِي ﷺ شَيئاً .

عبد الله بن عَامر بن كريز : ولد على عهد النَّبِي ﷺ ، ولم يسمع منه .

عبد الله بن عبد الرَّحْمَن : عَن علي .

عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أَبي حُسَين : عَن عُثْمَان .

أبو سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف : عَن أبي بكر ، وأبِيه ، وأبي مُوسَى الأشْعَرِيّ ، وأم حَبِيبَة ، وطَلحَة بن عبيد الله ، وزيد بن ثَابت ، وعَمْرو بن العَاصِ ، وعبَادَة بن الصَّامِت .

عبد الله بن عبد العَزِيز بن صَالح الحَضْرَمِيّ [مجهول] : تَابِعِيّ .

عبد الله بن عبيد الله بن أبي أُمَيَّة المَخْزُومِي ابن أخي أم سَلمَة : اخْتلف فِي صحبته .

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكَة : عَن عمر ، وعُثْمَان ، وطَلحَة بن عبيد الله ، وأم سَلمَة .

عبد الله بن عبيد بن عُمَير : عَن أَبِيه ، وعَليّ ، وجَابر ، وعقبَة بن عَامر .

عبد الله بن أبي عتاب حجازي [مجهول] : تَابِعِيّ .

عبد الله بن عتبَة بن مَسْعُود ابن أخي عبد الله رَضِي الله عَنهُ : من كبار التَّابِعين .

عبد الله بن عثمان بن خثيم : عن قيلة أم بني أنمار .

عبد الله بن عُرْوة بن الزبير : عَن الحسن بن عَليّ .

عبد الله بن عُثمان بن عَطاء بن أبي مُسلم الخُرَاسَانِي [ليس بذاك] : عَن أبي مَالك سعد بن طَارق الأشْجَعِيّ .

عبد الله بن عَطاء الطَّائِفِي [فيه بعض ضعف] : عَن عقبَة بن عَامر الجُهَنِيّ .

عبد الله بن عكيم الجُهَنِيّ : لَيسَ لَهُ سَماع من النَّبِي ﷺ إِنَّما كتب إِلَيهِ . يدخل فِي المُسْند

عبد الله بن عَليّ بن الحُسَين بن عَليّ بن أبي طَالب : عَن جده الحُسَين .

عبد الله بن عَمْرو الحَضْرَمِيّ : تابعي .

عبد الله بن عَمْرو بن هِنْد الجملِي [ليس بقوي] : عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ .

عبد الله بن عَمْرو الجُمَحِي مدنِي : فِي صحبته نظر .

عبد الله بن عمرَان الطلحي [فيه جهالة] : عَن عبد الله بن سرجس .

عبد الله بن عون البَصْرِيّ : عَن معَاذ بن الحَارِث القَارِي ، وعِكْرِمَة ، ورأى عطاء وطاووس ولم يحمل عنهما .

وليس له عن عِكْرِمَة غير : سَألت عِكْرِمَة عَن قَوله تَعَالَى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ ﴾ الآيَة .

عَبْدُ الله بنُ فَضَالَةَ اللَّيْثِيُّ : لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ .

عبد الله بن أبي قَتَادَة الأَنْصَارِيّ : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .

عَبْدُ الله بنُ قَيسِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِب : لَا صُحْبَة لَهُ .

عبد الله بن لَهِيعَة [ضعيف] : عَن عَمْرو بن شُعَيب .

عبد الله بن أبي ليلى أخُو عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى [مجهول] : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .

عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مَالك [فيه ضعف] : عَن أنس .

عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن زيد صاحب الأذان [فيه جهالة] : لم يسمع من أبيه ولا أبوه من أبيه .

عبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل [ضعيف] : عَن إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طَلحَة .

عَبْدُ الله بنُ مِخْمَرٍ : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ .

عبد الله بن أبي مرّة الزوفي : عن خَارِجَة بن حذافة ، وعنهُ عبد الله بن رَاشد . لا يعرف سماع بعضهم من بعض .

عبد الله بن معانق الأَشْعَرِيّ أو أبو معانق [مجهول] : تابِعي .

عبد الله بن معبد الزماني : عَن عمر ، وأبي قَتَادَة .

عبد الله بن معقل بن مقرن المزني: تابِعي .

عبد الله بن معية : لم تثبت لَهُ صُحْبَة . وليس مشهوراً بالعلم .

عَبْدُ الله بنُ مُغِيثِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ : عَنْ أُمِّ عَامِرٍ الأَشْهَلِيَّةِ .

عبد الله بن موهب : عَن عُثْمَان ، وتَمِيم الدَّارِيّ .

عبد الله بن ملاذ الأَشْعَرِيّ [مجهول] : لَيست لَهُ صُحْبَة .

عبد الله بن نجي [ليس بقوي] : عَن عَليّ .

عبد الله بن نيار : عَن خَاله عَمْرو بن شَاس .

عبد الله بن الهَاد : فِي صحبته نظر .

عبد الله بن أبي الهُذيل : عَن أبي بكر الصّديق .

عبد الله بن هِلَال الثَّقَفِيّ : عَن النَّبِي ﷺ .

عَبْدُ الله بنُ ودِيعَةَ بنِ خِذَامٍ الأَنْصَارِيُّ [فيه جهالة] : لم تثبت لَهُ صُحْبَة .

عبد الله بن أبي نجيح يسَار المَكِّيّ : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة رَضِي الله عَنْهُم . ولم يسمع التَّفْسِير من مُجَاهِد ، وإِنَّمَا أخذه من القَاسِم بن أبي بزَّة .

عبد الله بن يسَار : عَن عَليّ ، وحُذَيفَة .

عبد الله البَهِي : عَن عَائِشَة .

عبد الله الصنَابحِي[1] : لم تصح صحبته .

أبو عبد الله الصنَابحِي عبد الرَّحْمَن بن عسيلة : ليست له صحبة .

عبد الأَعْلَى بن عَامر الثَّعْلَبِيّ [ضعيف] : عَن مُحَمَّد بن الحَنَفِيَّة ، إِنَّمَا هُو كتاب لم يسمعهُ .

عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عَبَّاسٍ الشِّبَامِيُّ [فيه ضعف] : عَن الشّعبِيّ .

عبد الجَبَّار بن النَّضر : عَن عَيَّاش بن عَيَّاش .

عبد الجَبَّار بن وائِل بن حجر : عَن أَبِيه ، وأمهِ أم يحيى .

عبد الحَكِيم بن ذكْوان السدُوسِي البَصْرِيّ [فيه جهالة] : عَن أبي هُرَيرَة .

عَبد الحَمِيد بن جَعفر بن عَبد الله بن الحَكَم [فيه ضعف] : عَن عمر بن الحكم ، وشَقِيق بن ثَور ، وعبد الله بن ثَعْلَبَة بن صَعْير .

عبد الحميد بن سَالم [مجهول] : عَن أبي هُرَيرَة .

عَبدُ الحَمِيدِ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيدِ بنِ الخَطَّابِ : عَن أم المُؤمنِينَ حَفْصَة ، وعَوف بن مَالك الأَشْجَعِيّ .

عبد خير الهَمدَانِي : عَن أبي بكر الصّديق .

عبد ربه بن الحكم بن سُفْيَان الثَّقَفِيّ : عَن عُثْمَان بن أبي العَاصِ .

---

(١) الَّذِي يروي عَنهُ عَطاء بن يسَار هُو عبد الله بن الصنَابحِي .

عبد الرَّحْمَن بن أبزى : عَن عمر .

عبد الرحمن بن أبزى مولى نَافِع بن عبد الحَارِث : صَحَّ أنه صلى مَعَ النَّبي ﷺ إلا أن أكبر رِوايَته عَن أبي بن كَعْب . مرسله صحيح .

عبد الرَّحْمَن بن الأسود بن عبد يَغُوث : لَا يعلم لَهُ صُحْبَة .

عبد الرَّحْمَن بن الأسود بن يزِيد : عن عَائِشَة .

عبد الرَّحْمَن بن بجيد بن وهب الأنصاري الحَارِثِيّ : تابِعي .

عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر : عَن الأسود بن سريع .

عبد الرحمن بن أبي حسين : عن جبير بن مطعم .

عبد الرَّحْمَن بن ثَابت بن ثَوبَان : عَن مَكْحُول ، وبكر بن عبد الله الْمُزنِيّ .

عبد الرَّحْمَن بن ثَابت بن الصَّامِت : تَابِعِيّ .

عبد الرَّحْمَن بن جُبَير المِصْرِيّ الْمُؤَذّن مولى نَافِع بن عَمْرو القرشِي : عَن أبي ذَر الغِفَارِيّ ، وعَمْرو ابن العَاصِ .

عبد الرَّحْمَن بن جُبَير بن نفير الحَضْرَمِيّ الحِمصِي : عَن أبي عُبَيدَة بن الجراح ، وثَوبَان ، ومعَاذ بن جبل .

عبد الرَّحْمَن بن الحَارِث بن هِشَام : ولد فِي حَيَاة النَّبي ﷺ ، ولم يسمع منه .

عبد الرَّحْمَن بن حَاطِب بن أبي بلتعة : لَا رُؤْيَة لَهُ .

عبد الرَّحْمَن بن حَرْمَلَة الأسْلَمِيّ [كان يخطىء] : عَن أبي عَليّ ثُمَامَة بن شفي الهَمدَانِي .

عبد الرَّحْمَن بن خَالِد بن الوليد : أدْرك النَّبي ﷺ ، ولم يسمع مِنْهُ .

عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ دَلَهمٍ [مجهول] : لَا تَثْبُتُ لَهُ صُحْبَةٌ .

عبد الرَّحْمَن بن سابط : عَن أبي بكر الصّديق ، وعمر ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبي أمامة ، والعَبَّاس بن عبد المطلب ، وعباس بن أبي ربيعَة ، ومعاذ ، وأبي ثَعْلَبَة الخُشَنِي .

عبد الرَّحْمَن بن سعيد بن وهب : عَن عَائِشَة .

عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيفٍ الأنْصَارِيُّ : لَا يَصِحُّ ، له صُّحْبَةُ .

عبد الرَّحْمَن بن شُرَيح المعَافِرِي : عَن شرَاحِيل بن بكيل .

عبد الرَّحْمَن بن شماسَة المهرِي : عَن عبد الرَّحْمَن بن عديس البلوي .

عبد الرَّحْمَن بن صَبِيحَة التَّمِيمِي : لم يذكر لَهُ سَماع ، ولَا صُحْبَة .

عبد الرَّحْمَن بن صَفْوان بن أُميَّة : تابعي . له حديث واحد ، ولا يصح .

عبد الرَّحْمَن بن طرفَة بن عرْفجَة بن أسعد [فيه جهالة] : عَن جده .

عبد الرَّحْمَن بن عَابس بن ربيعَة النَّخعِيّ : عَن ابن أم مَكْتُوم .

عبد الرَّحْمَن بن عَائِذ الأَزْدِيّ : عَن عمر ، وعَليّ ، وأبي ذَر ، ومعَاذٍ ، وعقبَة بن عَامر .

عبد الرَّحْمَن بن عائش الحَضْرَمِيّ : لَيست لَهُ صُحْبَة .

عبد الرَّحْمَن بن العَبَّاس بن عبد المطلب : أدرك النَّبِي ﷺ ولم يذكر لَهُ رُؤْيَة ولَا سَمَاع .

عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن مَسْعُود : عَن أَبِيه .

عبد الرَّحْمَن بن عبد الله الثَّقَفِيّ ابن أم الحكم : عَن النَّبِي ﷺ .

عبد الرَّحْمَن بن عبد الملك بن شيبَة الحزَامِي [ضعيف] : عَن هشيم بن بشير .

عبد الرَّحْمَن بن عبد القارىء : أُتِي بِهِ النَّبِي ﷺ وهُو طِفْل .

عبد الرَّحْمَن بن عتبَة بن عويم بن سَاعِدَة : لَا تصح لَهُ رُؤْيَة ولَا صُحْبَة .

عبد الرَّحْمَن بن عجلَان : تَابِعِيّ .

عبد الرَّحْمَن بن عَلقَمَة ، وقيل ابن أبي عَلقَمَة الثَّقَفِيّ : تابعي .

أبو زرْعَة بن عَمْرو بن جرير- واسمه عبد الرحمن - : عَن عمر ، وسَعْد بن أبي وقاص ، وأبي ذَر .

عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو الأوزَاعِيّ : عَن ابن سِيرِين ، وعبد الله بن أبي زَكَرِيَّاء ، وأبي مصبح ، وخَالِد بن اللَّجْلَاج ، وصَالح بن جُبَير الصدائي .

عبد الرَّحْمَن بن أبي عمْرَة الأَنْصَارِيّ : لَيست لَهُ صُحْبَة .

عبد الرَّحمَن بن أبي عميرَة المُزنِيّ ويُقَال : **ابن عميرَة الأَزْدِيّ وقيل غير ذَلِك** : لَا تصح صحبته . ولَا تثبت أحاديثه .

عبد الرَّحْمَن بن عَوسَجَة : عَن عَليّ بن أبي طَالب .

عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُويم بنِ سَاعِدَةَ : ولد على عهد النَّبِي ﷺ ، ولَا صُحْبَة لَهُ ولَا رُؤْيَة .

عبد الرَّحْمَن بن غنم الأَشْعَرِيّ : أدْرك النَّبِي ﷺ ، ولم يسمع مِنْهُ .

عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ قَتَادَةَ السُّلَمِيُّ : عَن النَّبِي ﷺ معضل .

عبد الرَّحْمَن بن لَبِيبَة : عَن عبد الله بن عَمْرو .

عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى : عَن أبي بكر الصّديق ، وعمر ، والمِقْدَاد بن الأسود ، وبِلَال ، وعبد الله ابن زيد بن عبد ربه ، ومعَاذ بن جبل ، وابن أم مَكْتُوم ، وعبد الله بن رَواحَة .

عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن زِيَاد المحَاربي : عَن معمر .

عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر الصّديق المَعْرُوف بِابن أبي عَتيق : عَن أبي بكر الصّديق .

عبد الرَّحْمَن بن محيريز : تَابِعِيّ .

عبد الرَّحْمَن بن مل ، أبو عُثْمَان النَّهْدِيّ : عَن أبي ذَر .

عبد الرَّحْمَن بن يحيى : عَن عَليّ بن رَبَاح

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : عن أبي الشعث الصنعاني .

عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن جَارِيَة : تَابِعِيّ .

عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ بنِ رَاشِدٍ وقِيلَ : ابنُ رَافِعٍ : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ .

عَبد الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي يَزِيد : عَن عمر .

عبد الرَّحْمَن أبو مُحَمَّد : اخْتلف فِي صحبته .

عبد السَّلَام بن عبد الرَّحْمَن بن صَخْر بن عبد الرَّحْمَن بن وابصة بن معبد [فيه جهالة] : عَن جد أبِيه عبد الرَّحْمَن بن وابصة .

عبد العَزِيز بن جريج : عَن أبي بكر الصّديق ، وعَائِشَة .

عبد العَزِيز بن عبيد الله بن حَمْزَة بن صُهَيب [ضعيف] : عَن نعيم المجمر .

عبد العَزِيز بن عمر بن عبد العَزِيز بن مَرْوان [فيه ضعف] : عَن حميد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف ، وقزعة بن يحيى .

عبد العَزِيز بن قرير : عَن الأحْنَف بن قيس .

عبد العَزِيز بن مُحَمَّد الداروردي [سيء الحفظ] : عَن عبد الملك بن جريج .

عبد الغفار مولى النَّبِي ﷺ : فِي صحبته نظر .

عبد الكَرِيم بن الحَارِث المصْرِيّ : عَن المُسْتَورد بن شَدَّاد .

عبد الكَرِيم بن مَالك الجَزرِي : عَن البَراء ، وعبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى .

عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرَّحْمَن بن الحَارِث بن هِشَام : عَن عمر ، وأبي هُرَيرَة ، وأم سَلمَة .

عبد الملك بن حبيب أبو عمر الجونِي : عَن زُهَير بن عبد الله .

عبد الملك بن أبي سُلَيمان [لا بأس به] : عَن أنس بن مَالك .

عبد الملك بن عباد بن جَعْفَر : لَا يعْلَم لَهُ صُحْبَة .

عبد الملك بن عبد العَزِيز بن جريج : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة . وعَن أبي الزِّنَاد ، وأبي سُفْيَان طَلحَة بن نَافِع ، وجَابر بن زيد ، وعِكْرِمَة ، وسعيد بن جُبَير ، ومُجَاهِد إلّا حرفاً أو حرفين فِي القِرَاءَة ، وعَطاء الخُرَاسَانِي ، وعمرَان بن أبي أنس ، وصَفْوان بن سليم ، وعَمْرو بن شُعَيب ، والمطلب ابن عبد الله بن حنْطَب .

عَبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيرِ بنِ سُويدِ بنِ حَارِثَةَ القِبطِيِّ [مضطرب الحديث مخلط] : عَن علي ، وعدي ابن حَاتِم ، وأبي عُبَيدَة بن الجراح ، وعمَارَة بن رويبة .

عبد الملك بن مُحَمَّد بن بشير الكُوفِي [مجهول] : عَن عبد الرَّحْمَن بن عَلقَمَة الثَّقَفِيّ ، وعنهُ أبو حُذَيفَة عبد الله بن مُحَمَّد . لم يتبَيَّن سَماع بَعضهم من بعض .

عبد الملك بن مَرْوان بن الحكم : عَن زيد بن ثَابت .

عبد الملك بن مُسلم بن سَلام الحَنَفِيّ : عَن أبيه .

عبد الملك بن يعلى اللَّيثِيّ قَاضِي البَصْرَة [فيه جهالة] : تابعي . ولَمْ يُخَرِّجُوا لَهُ .

عبد الملك ابن أخي عَمْرو بن حُرَيث المَخْزُومِي [مجهول] : عن النَّبِي ﷺ .

عبد الواحِد بن قيس السّلمِيّ [منكر الحديث] : عَن أبي هُرَيرَة ، وأبي امامة .

عبد الوهَّاب بن بخت المَكِّيّ [كثير الوهم] : عَن أبي هُرَيرَة ، وابن عمر .

عبد الوهَّاب بن مُجَاهِد بن جبر [متروك] : عَن أبيه .

عبد الوهَّاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير [فيه جهالة] : عَن جده الأَعْلَى عبد الله بن الزبير .

العباس بن ذريح : عن عائشة .

عَبدة بن حزن : لا تصح له صحبة .

عَبدة بن أبي لبَابَة : عَن عمر ، وابن عمر ، وأم سَلمَة .

عَبدَةُ بنُ عَبدِ بنِ عَبدِ الله أبو عَبدِ الله الجَدَليُّ [يُسْتَضْعَف] : عَن خُزَيمَة بن ثَابت .

عبيد الله بن إياد بن لَقِيط : عَن عبد الرَّحْمَن بن نعيم الأزْدِيّ الأعرجي .

عبيد الله بن زحر [ضعيف] : عَن أبي أمامة البَاهِلِيّ ، وأبي العَالِيَة الريَاحي .

عبيد الله بن زِيَادَة أبو زِيَادَة البكْرِيّ : عَن أبي الدَّرْدَاء .

عبيد الله بن سعيد الثَّقَفِيّ والِد أبي عون الثَّقَفِيّ [مجهول] : عَن المُغيرَة بن شُعْبَة .

عُبَيدُ الله بنُ ضَمْرَةَ بنِ هُودٍ الحَنَفِيُّ : أدْرَكَ النَّبيَّ ﷺ ، ولَمْ يَرَهُ .

عبيد الله بن العَبَّاس بن عبد المطلب : لَيست له صُحْبَة .

عبيد الله بن عَبَّاس آخر : عَن أبي سعيد .

عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن مُحصن [في حديثه نظر] : عَن هرمي بن عبد الله .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبَة بن مَسْعُود : عَن عمر ، وزيد بن ثَابت ، وابن مَسْعُود ، وعمار .

عبيد الله بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن موهب [ليس بالقوي] : عَن عُثْمَان .

عبيد الله بن عدي بن الخِيَار : تَابِعِيّ .

عبيد الله بن علي بن أبي رافع : عن جده .

عبيد الله بن عمر بن حَفْص بن عَاصِم بن عمر : عَن أم خَالِد بنت خَالِد الصحابية .

عبيد الله بن عمر بن الخطاب : عَن عمر .

عبيد الله بن مُوسَى بن أبي المُخْتَار : عَن أبيه .

عبيد الله بن أبي يزِيد : عَن أبي ذَر ، وأبي لبَابَة بن عبد المُنْذر ، وسِبَاع بن ثَابت .

عبيد الله بن الخشخاش [لا يعرف] : عَن أبي ذَر .

عبيد بن حنين : عن قتادة بن النعمان .

عبيد بن رِفَاعَة : من كبار التابعين .

عبيد بن سوية بن أبي سوية : عَن سبيعة الأسْلَمِيَّة

عُبَيدُ بنُ عُمَيرِ بنِ قَتَادَةَ اللَّيثِيُّ : من كبار التابعين .

عُبَيدُ بنُ مُسْلِمٍ : فِي صُحْبَتِهِ نَظَرٌ .

عبيد بن نضيلة الخُزَاعِيّ : من كبار التابعين .

عبيد الأَنْصَارِيّ كُوفِي : تابعي .

عبيدة بن حسان : عن طاوس .

عُبَيْدَة بن خِدَاش الهُجَيمِي [مجهول] : عَن أبي جري الهُجَيمِي .

عُبَيْدَة بن مسافع [فيه جهالة] : عَن أبي سعيد الخُدْرِيّ .

عتبَة بن أبي سُفْيَان بن حَرْب : لَيسَت لَهُ رُؤْيَة ولَا صُحْبَة .

عتبَة أبو أُميَّة الدِّمَشْقِي [مجهول] : لَا يثبت لَهُ رِوايَة عَن أحْدُ من التَّابِعين .

عُثْمان بن جُبَير مولى أبي أيوب [فيه جهالة] : عَن أبي أيوب .

عُثْمان بن حَكِيم الأَنْصَارِيّ : لَا يَصح لَهُ سَماع من أحد من الصَّحَابَة .

عُثْمان بن أبي دهرش [مجهول] : عَنْ رجلٍ مِن آل الحَكَم بن أبي العَاصِ .

عُثْمان بن أبي سُلَيمان بن جُبَير بن مطعم : عَن صَفْوان بن أمية .

عُثْمان بن أبي صَفِيَّة [فيه جهالة] : عَن ابن عَبَّاس .

عُثْمان بن عبد الله بن سراقَة : عَن جده لأمه عمر بن الخطاب ، وأبي قَتَادَة ، وأبي هُرَيرَة .

عُثْمان بن عَمْرو بن سَاج [فيه ضعف] : عَن عَطاء بن أبي رَبَاح ، والزهْرِيّ ، ووهب بن مُنَبّه ، وسعيد بن جُبَير .

عثمان الطويل : عن أنس .

عثمان بن واقد : عن فرقد .

عدي بن ثَابت : عَن أبي ليلى والِد عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى .

عدي بن زيد الجذامي : مُخْتَلف فِي صحبته .

عدي بن عدي بن عميرَة : عَن أَبِيهِ ، وعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُسَيلَةَ الصُّنَابِحِيُّ .

عرَاك بن مَالك : عَن عَائِشَة .

العرس بن قيس شَامي [مجهول] : لَيست لَهُ صُحْبَة .

عرفطة بن حَكِيم الإِفْرِيقِي [مجهول] : عَن عبد الله بن عَمْرو .

عُرْوة بن رُويم الدِّمَشْقِي ابن أخت النَّجَاشِيّ : عَن ابن عمر ، وجَابر بن عبد الله ، وثوبان ، وأبي ذَر الغِفَارِيّ ، وأبي ثَعْلَبَة الخُشَنِي ، وعبد الرَّحْمَن بن غنم الأَشْعَرِيّ .

عُرْوة بن الزبير بن العَوام[١] : عَن أبي بكر الصّديق ، وعمر ، وعَليّ ، وبشير بن النُّعْمَان ، وسعد ، وعويم بن سَاعِدَة ، وزيد بن ثَابت ، وأبي ذَر ، وعبد الله بن الأرقم ، وصَفِيَّة بنت عبد المطلب ، وفَاطِمَة بنت أبي حُبَيش ، وعبد الله بن رَواحَة ، وحَمْزَة بن عَمْرو الأسْلَمِيّ .

عُرْوة بن عَامر : تَابِعِيّ .

عريف بن دِرْهَم [ليس بالمتين] : عَن أنس .

عزْرَة بن عبد الرَّحْمَن : عَن عَائِشَة ، والبَرَاء .

عَسْعَسُ بنُ سَلَامَةَ : لَا يَصِحُّ صُحْبَتُهُ .

عِصَام بن قدامَة : عَن عبد الله بن عمر ، وعطية العَوفِيّ .

عَطاء بن دِينَار الهذلي : تَفْسِيره[٢] عَن سعيد بن جُبَير صحيفَة .

عَطاء بن أبي رَبَاح : عَن أبي بكر الصّديق ، وعُثْمَان ، وجُبَير بن مطعم ، وأبي سعيد ، وعبد الله ابن عمر ، وزيد بن خَالِد الجُهَنِيّ ، وأم سَلمَة ، وأم هَانِىء ، وأم كرز ، ورَافع بن خديج ، وأُسَامَة ، ومعَاذ ، وعتاب بن أسيد ، وأوس بن الصَّامِت ، والفضل بن العَبَّاس ، وكَعْب الأحْبَار ، ويعلى بن أُميَّة .

عَطاء بن السَّائِب : عَن أنس بن مَالك ، وعُبَيدَة يَعْنِي السَّلمَانِي ، ويعلى بن مرّة .

عطاء بن فروخ : عن عثمان .

عَطَاءُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ الخُرَاسَانِيُّ : لم يسمع أحداً من الصحابة . وعن أبي مُسلم الخَولَانِيّ .

عَطاء بن أبي مَيمُونَة : عَن عمرَان بن حُصَين .

عَطاء بن النَّضِير : اخْتلف فِي صحبته .

عَطاء بن يسَار : عَن عمر ، وأبي مَسْعُود البدري ، وأوس بن الصَّامِت ، ومعَاذ بن جبل ، وأبي ذَر ، وعبد الله بن رَواحَة .

عَطاء القرشِي الشيبي : فِي صحبته نظر .

عَطاء الزيات [مجهول] : عَن أبي هُرَيرَة .

---

(١) ومرسلاته صحاح ، فهو لا يرسل إلا عن ثقة .

(٢) وقَالَ أبو حَاتِم : كتب عبد الملك بن مَرْوان إِلَى سعيد بن جُبَير أن يكْتب إِلَيهِ تَفْسِير القُرْآن ، فكتب سعيد بن جُبَير بِهَذَا التَّفْسِير إِلَيهِ فَأخذه عَطاء من الدِّيوان ؛ يَعْنِي فَرَواهُ .

عَطِيَّة بن الحَارِث أبو روق : عَن مَسْرُوق .

عَطِيَّة بن قيس : عَن أبي بن كَعْب ، وأبي الدَّرْدَاء .

عقبة بن أوس : عَن عبد الله بن عَمْرو .

عقبَة بن عبد الغافر : تَابِعِيّ .

عقبَة بن وساج : عَن أبي الدَّرْدَاء .

عقيل بن مدرك [مجهول] : عَن أبي عبد الله الصنَابحِي .

عِكْرِمَة بن خَالِد : عَن عمر ، وعُثْمَان .

عِكْرِمَة مولى ابن عَبَّاس : عَن أبي بكر الصّديق ، وعَليّ ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن رَواحَة ، وأزواج النَّبِي ﷺ ، وأم حَبِيبَة بنت جحش ، وحَمْنَة بنت جحش .

عَلقَمَة بن سُفْيَان ، ويُقَال : ابن سُهَيل الثَّقَفِيّ [في حديثه اضطرب] : لا يعرف فِي الصحابة رضي الله عنهم .

عَلقَمَة بن قيس : عَن أبي بكر الصّديق ، وعمر .

عَلقَمَة بن مرْثَد : عَن عبد الله بن بُرَيدَة .

عَلقَمَة بن نَضْلَة [مجهول] : عَن أبي سُفْيَان بن حَرْب .

عَلقَمَة بن وائِل بن حجر : عَن أبِيه .

عَلقَمَة بن وقاص اللَّيْثِيّ : ولد على عهد النَّبِي ﷺ ، وحَدِيثه عَنهُ مُرْسل .

علي بن جَعْفَر الصَّادِق [مجهول] : عَن أبِيه .

عَليّ بن الحُسَين بن عَليّ بن أبي طَالب : عَن جده علي .

علي بن الحكم أبو الحكم البناني البصري : عن أبي برزة الأسلمي .

عَليّ بن دَاوُد أبو المتَوكل النَّاجِي : عَن عمر .

عَليّ بن رَبَاح اللَّخْمِيّ : عَن أبي بكر الصّديق ، وعَليّ ، وابن مَسْعُود ، وسراقَة بن مَالك .

عَليّ بن أبي طَلحَة : لم يلقَ أحداً من الصحابة [١] .

---

(١) ولا بأس بروايته التفسير عن ابن عباس على انقطاع محتمل فيها سوى أحرف يسيرة استنكرت عليه ، مثل ماجاء في الحروف المقطَّعة ، قال : " هذا قَسَمٌ أقسم الله به وهي من أسماء الله " .

عَليّ بن عبد الله أبو حميدة الطاعني [فيه جهالة] : عَن أَبي هُرَيرَة ، وابن مَسْعُود .

عَليّ بن عبد الله الأَزْدِيّ البَارِقي أبو عبد الله : عَن زيد بن حَارِثَة الكَلبيّ .

عَليّ بن عبيد الله مولى أَبي أسيد السَّاعِدِيّ [فيه جهالة] : عَن مَولاهُ أَبي أسيد .

عَليّ بن عدي بن ربيعَة : لَا تصح لَهُ صُحْبَة .

عَليّ بن عَمْرو الثَّقَفِيّ [مجهول] : عَن النَّبِي ﷺ .

عَليّ بن أَبي كثير : عَن أَبي عُبَيدَة بن الجراح .

عَليّ بن ماجدة السَّهْمِي [مجهول] : عَن عمر بن الخطاب .

عَليّ بن هَاشم بن البَرِيد : عَن مَحل بن خَليفَة .

عَليّ بن يزِيد بن ركَانَة : عَن جده . لم يصح حديثُه .

عمار بن رُزَيق مولى بني عَامر [مجهول] : عَن القَاسِم بن الفضل الجذامي .

عمار بن سعد القرظ [فيه جهالة] : تَابِعِيّ .

عمار بن سعد السلهمي [مجهول] : عَن عمر بن الخطاب .

عمار بن أَبي عمار مولى بني هِشَام [فيه ضعف] : عَن عمر ، وعَليّ .

عمار بن عمَارَة أبو هَاشم الزَّعْفَرَانِي : عَن الربيع بن لوط .

عمار بن مُعَاوِيَة الدهني : عَن سعيد بن جُبَير .

عمَارَة بن شبيب السبئي [حديثه معل] : النَّبِي ﷺ .

عُمَارَةُ بنُ عُبَيدٍ الخَثْعَمِيُّ وقِيلَ : عَمَّارُ بنُ عُبَيدَةَ [فيه جهالة] : تابعي .

عمَارَة بن غراب اليحصبِي [ليس بشيء] : عَن عَائِشَة زوج النَّبِي ﷺ .

عمَارَة بن غزيَّة : عَن عمر ، وأنس .

عمَارَة بن القَعْقَاع : عَن ابن مَسْعُود .

عمر بن ثَابت الأَنْصَارِيّ : عَن أَبي أيوب الأَنْصَارِيّ

عمر بن جعثم [فيه جهالة] : عَن شريق الهَوزَنِي .

عمر بن حَفْص بن عمر بن سعد القرظ [ليس بشيء] : عَن أَبي هُرَيرَة .

عُمَر بن الحَكَم بن ثَوبان ، الحِجازِيُّ [فيه جهالة] : عَن سعد بن أبي وقاص ، وأُسَامَة ، وأم حَبِيبَة .

عمر بن حَيَّان [مجهول] : عَن أم الدَّرْدَاء .

عَامِرُ بنُ خارِجة بنِ سَعد بن أبي وقاص : عَن جده . في إسناده نظر . يروي عَن جَدِّه حديثاً منكراً في المطر .

عمر بن سعد القرظ [فيه جهالة] : عَن تَابِعِيّ .

عمر بن عَامر السّلمِيّ البَصْرِيّ [فيه ضعف] : عَن حطَّان بن عبد الله الرقاشِي .

عمر بن عبد الله المُزنِيّ مولى غفرة [ضعيف] : لم يسمع من صَحَابِيّ .

عمر بن عبد العَزِيز بن مَرْوان بن الحكم : عَن عبد الله بن عَمْرو ، وسَلَمَة بن الأكْوع ، وسَهل ابن سعد ، وخَولَة بنت حَكِيم ، وتَمِيم الدَّارِيّ ، وعَائِشَة ، وعقبَة بن عَامر .

عمر بن مُحَمَّد بن عبد الله الشعيثي [فيه جهالة] : عَن مَكْحُول .

عمر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أبي طَالب [فيه جهالة] : عَن عَليّ رَضِي الله .

عَمْرو بن الأسود العَنسِي : عَن عمر .

عَمْرو بن حُرَيث [مجهول] : عَن علي .

هُو غير الصَّحَابِيّ المَشْهُور .

عَمْرو بن أبي حَكِيم الواسِطِيّ : عَن يحيى بن يعمر .

عَمْرو بن أبي خُزَاعَة [مجهول] : فِي صحبته نظر .

عَمْرو بن دِينَار المَكِّيّ : عَن أبي هُرَيرَة ، والبَراء بن عَازِب ، وابن عَبَّاس ، وسُلَيمَان اليَشْكُرِي .

عَمْرو بن سَالم أبو عثمان الأنصاري المدني : عَنْ أبي بن كَعْب .

ويُقَال فِيهِ : عَمْرو بن عَمْرو ، وهُو جد يحيى بن الضريس لأمه

عَمْرو بن سعيد بن العَاصِ الأشْدَق : عَنْ عُمَرَ .

أبو الأعْور السّلمِيّ عَمْرو بن سُفْيَان : لَيست لَهُ صُحْبَة .

عَمْرو بن سُفْيَان الكلابِي : اخْتلف فِي صحبته .

عَمْرُو بنُ سُفْيَانَ العَوفِيُّ وقِيلَ : عَمْرُو بنُ سُلَيمَانَ : لَا يُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ .

عَمْرو بن سَلِمَة[١] الجَرْمِي : ليست لَهُ صُحْبَة .

عَمْرو بن شُرَحْبِيل أبو ميسرَة : عَنْ عمر .

عَمْرو بن شُعَيب بن عبد الله بن عَمْرو : لم يسمع من الصَّحَابَة إلا من الرّبيع بنت معوذ ، وزَينَب بنت أبي سَلمَة رَضِي الله عَنْهُمَا .

عَمْرو بن شمر يُقَال لَهُ أبو عبد الله الجعْفِيّ [رافضي كذاب متروك] : عَنْ أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ .

عَمْرو بن الطُّفَيل بن عَمْرو الدوسي : اخْتلف فِي صحبته .

عَمْرو بن عبد الله بن أبي طَلحَة الأنْصَارِيّ [فيه جهالة] : عَن النَّبِي ﷺ .

عَمْرو بن عبد الله الحَضْرَمِيّ : لَا تصح لَهُ صُحْبَة ولَا رُؤْيَة .

عَمْرو بن عبد الله أبو إسْحَاق السبيعي : عَنْ عَليّ بن أبي طَالب ، وابن عمر ، وأنس ، وسراقَة ابن مَالك ، والنعمان بن بشير ، وجَابر بن سَمُرَة ، ومُعَاوِيَة ، وعبد الله بن عَمْرو ، ورَافع بن خديج ، وذِي الجوشن ، وحجر بن عدي ، وسليمان بن صرد ، وسعيد بن جُبَير ، وعَلقَمَة بن قيس ، والحَارِث الهَمدَانِي ، إلا أرْبَعَة أحَادِيث ، وعَطاء بن أبي رَبَاح ، ومَسْرُوق ، وأبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ ، وشُرَيح بن عبيد الصايدي ، وأرقم بن شُرَحْبِيل ، وسَلمَة بن حَارِثَة ، وعِكْرِمَة بن أبي جهل ، وأُسَامَة بن زيد ، والمُغيرَة بن شُعْبَة .

سمع أبو إسْحَاق من الصَّحَابَة : البَراء وزيد بن أرقم ، وأبي جُحَيفَة ، وعَمْرو بن شُرَحْبِيل .

عَمْرو بن عبد الله بن أبي عقرب ويقال : عَمْرو بن أبي عقرب : عَن عتاب بن أسيد .

عَمْرو بن عبيد [ليس بشيء] : عَنْ أبي قلَابَة .

عَمْرو بن أبي عَمْرو مولى المطلب [ليس بالقوي] : عَنْ أبي مُوسَى الأشْعَرِيّ .

عَمْرو بن العَلَاء اليَشْكُرِي لقبه جرن [فيه جهالة] : عَنْ عمرَان بن حطَّان .

عَمْرو بن غيلَان بن سَلمَة الثَّقَفِيّ : لَا تصح لَهُ صُحْبَة .

عَمْرو بن أبي قُرَّة : عَنْ سلمان .

عَمْرو بن كَعْب بن مُعَاوِيَة[٢] : لَيسَ لَهُ صُحْبَة .

---

(١) بِكَسْر اللَّام ..

(٢) جد طَلحَة بن مصرف وقيل كَعْب بن عَمْرو وقيل صَخْر بن عَمْرو .

عَمْرو بن عون الصنعاني : عَنْ عُرْوة بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة .

عَمْرو بن مرّة : لم يسمع أحداً من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى .

عَمْرو بن مُعَاوِيَة الجرْمِي أبو المُهلب : عَنْ أبي بن كَعْب .

عَمْرو بن مَيمُون الأودي : عَنْ خُزَيمَة بن ثَابت .

عَمْرو بن النُّعْمان [فيه ضعف] : عَن نفيع أبي دَاوُد الأعْمَى .

عَمْرو بن هَاشم البَيْرُوتِي [فيه ضعف] : عَنْ ابن عجلَان .

عمرَان بن الجَعْد وقيل ابن أبي الجَعْد كُوفِي : عَن عمر .

عمرَان بن عِصَام والِد أبي جَمْرَة الضبعِي : تابِعِيّ .

عمرَان بن ملحَان أبو رَجَاء العطاردي : أدْرك الجَاهِلِيَّة ولم ير النَّبِي ﷺ .

عمرَان بن وهب الطَّائِي [ضعيف] : عَن أنس .

عُمَير بن جودان العَبدي : ليست لَهُ صحبة .

عُمَير بن سعيد النَّخعِيّ : عَن عمار بن يَاسر .

عُمَير بن عبد الله مولى أم الفضل بنت الحَارِث : عَنْ الفضل بن عَبَّاس .

عُمَير بن عقبَة بن نيار : ليست لَهُ صحبة .

عَنْبَسَة بن سعيد الكلَاعِي المَدِينيّ [ليس بالقوي] : عَنْ عِكْرِمَة .

عَنْبَسَة بن أبي سُفْيَان : أدْرَكَ النَّبِي ﷺ ولَا تصح لَهُ صُحْبَة ولَا رُؤْيَة .

العَوام بن حَوشَب : عَنْ ابن أبي أوفى ، وسعيد بن جُبَير .

عَوف الأعرَابِي : عَنْ سُلَيمَان بن جَابر .

عَوف بن مَالك أبو الأحْوص الأشْجَعِيّ الجشمي : عَنْ عَليّ بن أبي طَالب .

عون بن جَعْفَر بن أبي طَالب : ولد على عهد النَّبِي ﷺ ، ولم يسمع منه .

عون بن عبد الله بن عتبَة بن مَسْعُود : لم يسمع من أحد من أصْحَاب النَّبِي ﷺ إلا ابن عمر .

العَلَاء بن بدر النَّهْدِيّ(١) : عَنْ عَليّ .

---

(١) وهُو العَلَاء بن عبد الله بن بدر أبو مُحَمَّد .

العَلَاء بن خباب : ليس لَهُ سَمَاع ولَا صُحْبَة .

العَلَاء بن زِيَاد : عَنْ معَاذ بن جبل ، وأبي ذَر ، وشَدَّاد بن أوس ، وعبادَة بن الصَّامِت .

العَلَاء بن كثير اللَّيثِيّ الدِّمَشْقِي [لا يسوي حديثه شيئاً] : عَنْ أبي الدَّرْدَاء .

عَيَّاش بن عَبَّاس القِتْبَانِي : عَنْ عبد الله بن سعد ، وعبد الله بن الحَارِث بن جُزْء ، وجُنَادَة بن أبي أمية .

عِيَاض بن عبد الله بن سعد بن أبي السَّرْح : عَنْ قَتَادَة بن النُّعْمَان .

عِيَاض بن عَمْرو الأَشْعَرِيّ : تَابِعِيّ .

عِيَاضُ بنُ مَرْثَدٍ العَامِرِيُّ : ليست لَهُ صحبة .

عِيسَى بن طَلحَة بن عبيد الله : عَنْ معَاذ بن جبل .

عِيسَى بن عَاصِم الكُوفِي [فيه جهالة] : عَنْ ابن عَبَّاس ، وابن عمر ، وعبد الله بن عَيَّاش بن أبي ربيعَة .

عِيسَى بن عبد الله بن ماهان أبو جعفر الرازي [ليس بالقوي] : عَنْ مُحَمَّد بن كَعْب القرظِيّ .

عِيسَى بن عمر [مجهول] : عَنْ عَائِشَة .

عِيسَى بن عمر الهَمدَانِي : عَنْ عَمْرو بن عتبَة بن فرقد .

عِيسَى بن أبي عِيسَى الحناط [ليس بشَيءٍ] : عَنْ خَارِجَة بن زيد بن ثَابت .

عِيسَى بن فَايِد [مجهول] : عَنْ سعد بن عبَادَة .

عِيسَى بن المسيب البَجلِيّ [ضعيف] : عَنْ الأَشْعَث بن قيس .

حرف الغَين

غَالب بن نجيح الكُوفِي [مجهول] : عَنْ قيس بن مُسلم .

غنيم بن قيس : تَابِعِيّ .

حرف الفَاء

فتح بن حرج [١] : أدرك النبي ﷺ ولم يره .

---

(١) بِالتَّاءِ والحاء المُهْملَة وقيل : بالنُّون والجِيم المعجمتين .

فرات بن ثَعْلَبَة : لَيست لَهُ صُحْبَة .

فرات بن سُلَيمان [لم أعرفه] : عَنْ عَليّ .

فرج بن فضَالة [ضعيف] : عَنْ عصمَة بن رَاشد .

فَرْوة بن مُجَاهِد : لَا يثبتون صحبته .

فَرْوة بن نَوفَل الأشْجَعِيّ : لَيسَ لَهُ صُحْبَة ، ولأبيه صُحْبَة .

فضَالة بن هِنْد الأسْلَمِيّ : مختلف فِي صحبته .

الفضل بن الحسن بن عَمْرو بن أمية الضمرِي : عَنْ عمر بن الخطاب .

الفضل بن سخيت أبو العَبَّاس السندي [متروك] : عَن عبد الرَّزَّاق .

الفضل بن سهل الأعْرَج : عَنْ مُوسَى بن هِلَال النَّخعِيّ .

الفضيل بن عَمْرو الفُقيمِي : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .

فُضَيل بن فضَالة [فيه جهالة] : تَابِعِيّ .

حرف القَاف

قَابوس بن أبِي المخَارِق : عَنْ أم الفضل لبَابَة بنت الحَارِث .

القاسم بن حسان : عن ابن مسعود ، وزيد بن ثابت .

القاسم بن رَبِيعة بن جَوشَن ، الغَطَفانِيُّ : عَنْ عبد الله بن عَمْرو .

القَاسِم بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن مَسْعُود : لم يلق من الصحابة غير جَابر بن سَمُرَة

القَاسِم بن عبد الرَّحْمَن أبو عبد الرَّحْمَن الشَّامي [ليس بالقوي] : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة سوى أبي أمامة .

القَاسِم بن عَوف الشَّيبَانِيّ [ضعيف] : عَن أبي ذَر .

القَاسِم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق : عَن أبي بكر ، وزيد بن ثَابت ، وأسمَاء ، وابن مَسْعُود ، وزَينَب بنت جحش .

القَاسِم بن مخيمرة : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة .

القَاسِم بن مهْرَان [مجهول] : عَن عمرَان بن حُصَين .

القَاسِم بن الولِيد الهَمدَانِي : عَن إِبرَاهِيم النَّخعِيّ .

القَاسِم بن يزِيد : عَن عَليّ .

أبو القَاسِمِ مَولَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ليست لَهُ صُحْبَة .

قبيصَة بن برمة : ليست لَهُ صُحْبَة .

قبيصَة بن ذُؤَيب : عَن أَبي بكر ، وعمر ، وتميم الدَّارِيّ .

قَتَادَة بن دعامة السدُوسِي : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة غير أنس ، وعبد الله بن سرجس أبَا الطُّفَيل .

وعَن نَافِع ، ومُجاهِد ، وسعيد بن جُبَير ، وطاوس ، والقاسم ، وسالم ، وخلاس بن عَمْرو ، وأبي رَافع ، وحميد بن عبد الرَّحْمَن ، وعبد الله بن بُرَيدَة ، وأبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن ، والشّعبِيّ ، وعُرْوة بن الزبير ، والزُّهْرِيّ ، وأبي إِسْحَاق ، وابن أبي مليكَة ، ومعَاذَة العدوية ، وسُلَيمان بن قيس اليَشْكُرِي ، وأبي العَالِيَة إلّا أربعة أشْيَاء[1] ، وأبي قلَابَة[2] ويحيى بن يعمر ، وعبد الله بن الحَارِث الهَاشِمِي ، وسُلَيمان بن يسَار ، وعَليّ الأزْدِيّ ، وحَكِيم بن عقال ، ومُسلم بن يسَار ، ورَجَاء بن حَيوة ، وعبد الرَّحْمَن مولى أم برثن ، وأبي الأحْوص ، ومعقل ابن يسَار ، والنُّعْمان بن مقرن ، وسفينة ، وسِنَان بن سَلمَة الهُذَلِيّ ، وقبيصَة بن ذُؤَيب ، وزَهْدَم ، وبشير بن نهيك ، وبشر بن المحتفز ، وحَنْظَلَة الكَاتِب ، وحُصَين بن المُنْذر .

قدامَة بن مُوسَى بن عمر بن قدامَة بن مَظْعُون : عَن ابن عمر ، وأنس بن مَالك ، وأبي عَلقَمَة مولى ابن عَبَّاس .

قدامَة بن وبرة [مجهول] : عَن سَمُرَة بن جُنْدُب .

قرثع الضَّبِّيّ [ضعيف] : عَن عمر بن الخطاب .

قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ : عَن أنس بن مَالك .

قُرَّة بن مُوسَى الهُجَيمِي [مجهول] : عَن أَبي جري الهُجَيمِي .

---

(١) قَول عَليّ رَضِي الله عَنهُ : القُضَاة ثَلَاثَة ، وحَدِيث لَا صَلَاة بعد صَلَاة العَصْر ، وحَدِيث يُونُس بن مَتى ، وحَدِيث ابن عَبَّاس فِيمَا يَقُول عِنْد الكرب ، وحَدِيثه فِي رُؤْيَة النَّبِي ﷺ لَيلَة أسرى بِهِ مُوسَى ، وحَدِيث ابن عمر فِي الصَّلَاة .

(٢) إلّا اطرافاً منه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلَابَة .

القَعْقَاع عَن حَكِيم : عَن أبي هُرَيرَة ، وعَائِشَة .

القَعْقَاع بن عَمْرو التَّميميّ : تابعي .

قهيد بن مطرف وقيل ابن أبي مطرف الغِفَارِيّ : تابعي .

قيس بن أبي حَازِم : عَن أبي الدَّرْدَاء ، وسلمَان ، وبلَال ، وعقبَة بن عَامر ، وعبد الرَّحْمَن بن عَوف ، وعبد الله بن رَواحَة ، وعائشة .

قيس بن رَافع [مجهول] : تَابِعِيّ .

قيس بن الربيع : عن إسماعيل بن كثير .

قيس بن زيد بَصرِي : لَا يعلم لَهُ صُحْبَة .

قيس بن سعد المَكِّيّ [مجهول] : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .

قَيسُ بنُ مُسْلِمٍ أبو عَمْرٍو الجَدَلِيُّ : عَن عبيد الله بن مُسلم الحَضْرَمِيّ

حرف الكَاف

كثير بن شهَاب الحَارِثِيّ : ليست لَهُ صُحْبَة .

كثير بن الصَّلت بن معدي كرب : ليست لَهُ صُحْبَة .

كثير بن العَبَّاس بن عبد المطلب : ليست لَهُ صُحْبَة .

كثير بن أبي كثير [مجهول] : عَن عمر بن الخطاب .

كثير بن مرّة الحَضْرَمِيّ : ليست لَهُ صُحْبَة .

كثير بن المطلب بن أبي ودَاعَة [مجهول] : عَن أبيه .

كثير بن المطلب السهمي : لَا صُحْبَة لَهُ .

كدير بن قَتَادَة الضَّبِّيّ : لَا يُعلم لَهُ صُحْبَة .

كَرَامَة بن ثَابت الأَنْصَارِيّ : فِي صحبته نظر .

كرْدُوس بن عَمْرو : فِي صحبته نظر .

كريب بن أبرَهَة : فِي صحبته نظر .

كريب مولى ابن عَبَّاس : عَن الفضل بن عَبَّاس

كَعْب بن سوار الأَزْدِيّ : لَيست لَهُ صُحْبَة .

كَعْب بن ماتع الحِمْيَرِي المَعْرُوف بكعب الأَحْبَار : تَابِعِيّ .

كُلثُوم بن عَلقَمَة الخُزَاعِيّ : لَا تصلح لَهُ صُحْبَة .

كُلَيب بن مَنْفَعَة [مجهول] : عَن جده .

كلاب بن تليد وقيل تليد بن كلاب [مجهول] : عَن أَسمَاء بنت عُمَيس .

حرف اللام

لمازة بن زبار الأزدي : عَن عمر بن الخطاب

لَهب بن مَالك اللهبي ويُقَال لهيب : فِي صحبته نظر .

اللَّيث بن سعد المصْرِيّ : عَن الأَعْرَج ، ومَكْحُول ، ومشرح بن هاعان ، وعبيد الله بن أبي جَعْفَر [(١)] .

حرف الميم

مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم بن الحَارِث التَّيمِيّ : عَن سعد ، وجَابر ، وأبي سعيد ، وعَائِشَة ، وأنس حَدِيثاً واحِداً ، وابن عمر ، وابن عَبَّاس ، وأُسَامَة بن زيد ، وأسيد بن حضير ، وقيس بن فَهد ، ونعيم النحام .

مُحَمَّد بن أبي بن كَعْب : لَيسَت لَهُ صحبة .

مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يسَار : عَن مُجَاهِد ، وطَلحَة بن نَافِع ، وحَكِيم بن حَكِيم ، وسليط .

مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ [مجهول] : روى عَنِ النَّبِيّ ﷺ .

مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش [لم يكن بذاك] : عَن أَبِيه .

مُحَمَّد بن بشر العَبدي : عَن مُجَاهِد بن رومي .

مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق : عَن أَبِيه .

---

(١) قال الليث بن سعد : لم أسمع من عبيد الله بن أبي جعفر ، إنما كان صحيفة كتب إلي ، ولم أعرض عليه .

مُحَمَّد بن ثَابت بن قيس بن شماس : ولَيسَت لَهُ صُحْبَة .

مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الزبير بن العَوام : عَن عَمه عبد الله بن الزبير .

مُحَمَّد بن أبي جهم بن حُذَيفَة : تَابِعي .

مُحَمَّد بن أبي حَرْمَلَة المدنِي : عَن عبد الله بن عمر .

مُحَمَّد بن الحسن بن أتش الصَّنْعَانِيّ [فيه لين] : عَن همام بن مُنَبّه .

مُحَمَّد بن خازم أبو مُعَاوِيَة الضَّرِير[مُضْطَرِبٌ فِي غَير حَدِيثِ الأَعْمَشِ] : عَن أبان بن تغلب إلا حَدِيثاً واحِداً [(١)] .

مُحَمَّد بن خَالِد الضَّبِّيّ كُوفِي : عَن أنس .

مُحَمَّد بن خَيثَم [مجهول] : عَن عمار بن يَاسر .

مُحَمَّد بن ركَانَة بن عبد بن يزِيد[مجهول] : عن أَبِيه وعنهُ ابنه أبو جَعْفَر . لَا يعرف سَماع بَعضهم من بعض .

مُحَمَّد بن زُهَير بن أبي جبل [مجهول] : تابعي .

مُحَمَّد بن زِيَاد الأَلْهَانِي : عَن عَوف بن مَالك

مُحَمَّد بن سعد بن أبي وقاص : تَابِعِيّ .

مُحَمَّد بن سعيد المصلوب [كذاب] : عَن أوس بن أبي أوس الثَّقَفِيّ .

مُحَمَّد بن سِيرِين : عَن ابن عَبَّاس سَمع أحاديثه من عِكْرِمَة ، وأبي الدَّرْدَاء ، وأبي بَرزَة ، وكَعْب ابن عجْرَة ، وعَائِشَة ، وأبي ذَر الغِفَارِيّ ، وأبي بكرَة ، وعبَادَة بن الصَّامِت ، وعمرَان بن حُصَين ، وحُذَيفَة ، وعبد الله بن مَسْعُود ، ومعقل بن يسَار ، وعبيد الله بن عبد الله بن عَبَّاس ، وعَمْرو بن وهب ، ومَسْرُوق ، وعقبَة بن عبد الغافر .

ومرسلاته صحاح لا يرسل إلا عن ثقة .

مُحَمَّد بن صَيفِي بن أُميَّة المَخْزُومِي : فِي صحبته نظر .

مُحَمَّد بن طَلحَة بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر الصّديق : عَن مُعَاوِيَة بن جاهمة .

مُحَمَّد بن طَلحَة بن عبيد الله التَّيمِيّ المَعْرُوف بالسجاد : له رؤية وهو صبي .

مُحَمَّد بن طَلحَة بن يزِيد بن ركَانَة : عَن جُبَير بن مطعم .

---

(١) حَدِيث عبد الله فِي الحفدة .

مُحَمَّد بن عبد الله الشعيثي : لم يدرك أحداً من الصحابة .

محمد بن مالك أبو المغيرة الجوزجاني مولى البراء : عن البراء بن عازب .

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر الصّديق أبو عَتيق [فيه جهالة] : ليس له صُحْبَة ولَا رُؤْيَة .

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن ثَوبَان : عَن عُثْمَان .

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن [١] بن حُصَين ، التَّمِيمِيُّ [فيه جهالة] : عَن سعد بن أبي وقاص .

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي ذِئْب : عَن عَطاء ، وعجلَان والِد مُحَمَّد بن عجلَان [٢] مولى فَاطِمَة بنت عتبَة بن ربيعَة ، وجده الْمُغيرَة بن أبي ذِئْب .

مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبدِ الله الأَنْصَارِيُّ : عَن قيس بن سعد بن عبَادَة .

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن لَبِيبَة ، ويُقَال : ابن أبي لَبِيبَة [ليس بشىء] : عَن عَليّ ، وسعد .

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى : عَن أَبِيه .

مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن قيس النَّخعِيّ : عَن عَائِشَة .

محمد بن عبد الملك بن مروان : عن المغيرة .

مُحَمَّد بن عبيد الله الثَّقَفِيّ : عَن سعد .

مُحَمَّد بن عبيد الأَنْصَارِيّ [مجهول] : عَن النَّبِي ﷺ .

مُحَمَّد بن عجلَان : عَن صَالح مولى التَّوأَمَة .

مُحَمَّد بن عَطِيَّة السَّعْدِيّ [فيه جهالة] : ليس له صُحْبَة .

مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَين أبو جَعْفَر الباقر : عَن عمر ، وعلي ، والحسن ، والحُسَين ، وأبي هُرَيرَة ، و كَعْب بن مَالك ، وأم سَلمَة ، وعَائِشَة ، وحَفْصَة .

مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد الله بن عَبَّاس : عَن جده .

مُحَمَّد بن عمار بن يَاسر [فيه جهالة] : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

مُحَمَّد بن عمر بن عَليّ بن أبي طَالب : عَن عَليّ .

مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم : تَابِعِيّ .

مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَليّ بن أبي طَالب [مجهول] : عَن جده .

---

(١) يقال : مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن حُصَين .

(٢) وإنما سمع من عجلَان مولى المشمعل .

مُحَمَّدُ بنُ الأشْعَثَ بنِ قَيسِ الكِنْدِيُّ [فيه جهالة] : عَن عمر .

مُحَمَّد بن قيس بن مخرمَة : ليس له صُحْبَة .

مُحَمَّد بن قيس المدنِي مولى بني أمية : عَن أبي هُرَيرَة ، وجَابِر .

مُحَمَّد بن كَعْب القرظِيّ : عَن علي بن أبي طَالب ، والعَبَّاس ، وابن مَسْعُود ، وأبي ذَر ، وأبي الدَّرْدَاء ، وعَمْرو بن العَاصِ ، وشِيث بن ربعي ، ومُحَمَّد بن خثيم .

مُحَمَّد بن مَالك بن المُنْتَصر [مجهول] : عَن أنس بن مَالك .

مُحَمَّد بن مَالك الجوزجَاني مولى البَرَاء [فيه لين] : عَن البَرَاء بن عَازِب .

مُحَمد بن مُحَمد بن الأسود[فيه جهالة] : عَن سعد بن أبي وقاص .

مُحَمَّد بن مَحْمُود بن مسلمة : لَيست لَهُ صُحْبَة .

مُحَمَّد بن مُسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهَاب الزُّهْرِيّ : عَن عُثْمَان ، وجَابر ، وابن عمر [(١)] ، وعبد الرَّحْمَن بن كَعْب بن مَالك ، وأبان بن عُثْمَان ، وعبد الرَّحْمَن بن أزهر ، وعَطاء بن أبي مَيمُونَة ، وأم عبد الله الدوسية ، وعمر بن سعد ، وأبي هُرَيرَة ، وأبي سعيد الخُدْرِيّ ، ورَافِع بن خديج ، وسهل بن أبي حثْمَة ، وعبادَة بن الصَّامِت ، والمسور بن مخرمَة ، وعبد الله بن جَعْفَر ، وسلمَان الفَارِسِي ، وأبي أيوب الأنْصَارِيّ ، وأبي قَتَادَة الأنْصَارِيّ ، وأبي رَافع مولى النَّبِي ﷺ ، ومُحَمَّد بن المُنْكَدر ، وعبد الرَّحْمَن بن يَرْبوع .

مُحَمَّد بن مَيمُون أبو حَمْزَة السكرِي : عن بكير بن الأخْنَس .

مُحَمَّد بن النُّعْمَان بن بشير [فيه جهالة] : عَن جده .

مُحَمَّد بن واسع : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة .

مُحَمَّد بن الولِيد الزبيدِيّ : عَن جُبَير بن نفير .

مُحَمَّد بن يحيى بن حبَان : عَن عُثْمَان وعلي رَضِي الله عَنْهُمَا .

مُحَمَّد بن أبي يحيى الأسْلَمِيّ والِد إبرَاهِيم : عَن يُوسُف بن عبد الله بن سَلام .

مُحَمَّدُ أبو مُهَنَّدٍ المُزَنِيُّ ذَكَرَهُ الحَضْرَمِيُّ : لَا يَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، ولَا رُؤْيَة .

مَالِكُ بنُ أُحَيمِرٍ الجُذَامِيُّ وقِيلَ اليَمَانِيُّ : لَيست لَهُ صُحْبَة ولَا سَماع .

مَالك بن أنس : عَن بكير بن الأشَج .

---

(١) غير حديثين .

مَالك بن أوس بن الحدثَان : عَن أبي بكر .

مَالِكُ بنُ أوسٍ بنِ عَبدِ الله بنِ حُجْرٍ الأسْلَمِيُّ : ليس لَهُ صُحْبَة .

مَالك بن الحَارِث السّلمِيّ : عَن عمار ، وأبي سعيد .

مَالِكُ بنُ سَعْدٍ [مجهول] : لا تصح صحبته .

مَالِكُ بنُ عُمَيرٍ الحَنَفِيُّ : أدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ ، ولَا يُعْرَفُ لَهُ رُؤْيَةٌ ولَا صُحْبَةٌ . وعَن عَليّ بن أبي طَالب .

مَالك بن عَمْرو : فِي صحبته نظر .

مَالك بن قيس بن بجيد الرُّؤَاسِي : فِي صحبته نظر .

مَالك بن مغول : عَن عِكْرِمَة .

مَالك بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن حَارِثَة بن النُّعْمَان بن أبي الرِّجَال : عَن أنس .

مَالك بن يخَامر السكْسكِي : تَابِعِيّ .

مَالك الأنْصَارِيّ : فِي صحبته نظر .

الْمُبَارك بن فضَالة [ليس بالقوي] : عَن أنس ، وحبيب بن عبد الرَّحْمَن .

مُجَاهِد بن جبر : عَن عمر بن الخطاب ، وعَليّ ، وسَعْد ، وأبي ذَر ، ومُعَاوِيَة ، وكَعْب بن عجْرَة ، ومعَاذ ، وابن مَسْعُود ، وجَابر[١] ، وأبي سعيد الخُدْرِيّ ، ورَافع بن خديج ، وخباب بن الأرَت ، وسراقَة بن مَالك ، والسَّائِب بن أبي السَّائِب المَخْزُومِي ، وأم هَانِيء بنت أبي طَالب ، ويعلي ابن أُميَّة ، والزبير بن الخريت ، وأبي عَيَّاش الزرقي .

مجمع بن كَعْب [مجهول] : عَن مسلمة بن مخلد .

محدوج بن زيد الْهُذلِيّ [مجهول] : ليس له صحبة .

مُحَرر بن أبي هُرَيرَة [فيه جهالة] : عَن عمر بن الخطاب .

مَحْفُوظ بن عَلقَمَة الحَضْرَمِيّ : عَن سلمَان الفَارِسِي .

مخرمَة بن بكير بن عبد الله الأشَج : عن أبِيه . إلّا حديثاً واحداً[٢] .

---

(١) يحدث عَن صحيفَة .

(٢) وهو حديث الوتر ، إنَّمَا روى من كتاب أبيه .

مدرك بن عمارَة : عَن عبد الله بن أبي أوفى .

مَرْوان بن الحكم بن أبي العَاصِ : من كبار التابعين .

مَرْوان بن عُثْمان بن أبي سعيد بن المُعَلَّى [ضعيف] : عَن أم الطُّفَيل امْرَأة أبي بن كَعْب .

مَرْوان بن مُحَمَّد الطاطري : عَن عبيد الله بن عمر العمريّ .

مرّة بن شرَاحِيل الهَمدَانِي وهُو مرّة الطّيب : عَن أبي بكر ، وعمر .

المستمر بن الريان : عَن أنس .

مسدد بن مسرهد : عن حماد بن سلمة .

مَسْرُوق بن عبد الرَّحْمَن وهو ابن الأجدع : عَن أبي بكر ، وأم رُومَان [١] .

مسعر بن كدام : عَن عَاصِم بن عبيد ، وإِسْمَاعِيل بن كثير أبي هَاشم المَكِّيّ .

مَسْعُود بن الحكم بن الرّبيع الأنْصَارِيّ : له رؤية .

مَسْعُودُ بنُ حِرَاشٍ : أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ ، ولَا يَصِحُّ لَهُ رُؤْيَةٌ ولَا صُحْبَةٌ .

مَسْعُودُ بنُ عَمْرٍو : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ .

مَسْعُود بن قيس : فِي صحبته نظر .

مَسْعُود بن مَالك أبو رزين الأسدي : عَن عبد الله بن مَسْعُود ، وعَمْرو بن أم مَكْتُوم .

مُسلم بن الحَارِث بن مُسلم [مجهول] : تابعي .

مُسلم بن السَّائِب بن الخَبَّاب [فيه جهالة] : تابعي .

مُسلم بن صبيح أبو الضُّحَى : عَن عَليّ ، وعَائِشَة .

مُسلم بن عبيد الله والِد الزُّهْرِيّ : ليست له صحبة .

مُسلم بن أبي مَرْيَم : عَن أبي سعيد الخُدْرِيّ ، وابن عمر .

مُسلم بن يسَار الجُهَنِيّ [فيه جهالة] : عَن عمر .

مُسلم بن يسَار البَصْرِيّ ، وقيل : المَكِّيّ [٢] : عَن عبَادَة بن الصَّامِت ، وابن عَبَّاس ، وأبي الأشْعَث الصَّنْعَانِيّ .

---

(١) الحَدِيث الَّذِي أخرجه البُخَارِيّ عَن أبي وائِل عَن مَسْرُوق ، قَالَ : حَدَّثتنِي أم رُومَان أم عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا ، فَذكر حَدِيث الإفْك مُخْتَصراً . مُرسل .

(٢) مولى بني أمية وقيل مولى طَلحَة وقيل مولى مزينة .

مُسلم الأجرد أبو حسان الأعْرَج : عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ .

مُسلم البطين : عَن ابن عَبَّاس .

مسلمة بن عبد الله الجُهَنِيّ [فيه جهالة] : عَن أبي فَاطِمَة الصَّحَابِيّ .

المسور بن إبرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف [فيه جهالة] : عَن جده رَضِي الله عَنهُ .

المسيب بن رَافع : لم يسمع أحداً من الصَّحَابَة . إلا من البَرَاء ، وأبي إِيَاس عَامر بن عَبدة ، وأبي سعيد الخُدْرِيّ .

مُصعب بن ثَابت بن عبد الله بن الزبير [لين الحديث] : عَن جده .

مُصعب بن سعد بن أبي وقاص : عَن عَليّ ، ومعَاذ بن جبل ، وعِكْرِمَة بن أبي جهل .

مُصْعَبُ بنُ شَيبَةَ الحَجَبِيُّ [منكر الحديث] : ليست له صُحْبَة .

مطر بن طهْمَان الوراق : عَن أنس ، وزَهْدَم .

مطرف بن طريف : عَن الحسن ، والضَّحَّاك بن مُزَاحم ، وإِبرَاهِيم النَّخعِيّ .

المطلب بن عبد الله بن حنْطَب : لم يسمع أحْداً من الصَّحَابَة ، إلا قوله : حدثني من شهد خطْبَة النَّبِي ﷺ .

مطير بن سليم الوادي [مجهول] : عَن ذِي الزَّوائِد .

معَاذ بن رِفَاعَة : عَن رجل من بني سَلمَة يُقَال لَهُ : سليم .

معَاذ بن زهرَة ، وقيل : أبو زهرَة [فيه جهالة] : تَابِعِيّ .

معَاذ بن عبد الرَّحْمَن التَّيمِيّ : عَن عمر بن الخطاب .

مقاتل بن معدان وقيل : معاذ بن معدان : عن النَّبِي ﷺ .

مُعَاوِيَة بن سَلام : عَن جده أبي سَلام إلا حَدِيثاً واحِداً وهو : من قَالَ : سُبحَانَ الله وبِحَمْدِهِ مائَة مرّة ، الحَدِيث .

مُعَاوِيَة بن سَلمَة النصري الكُوفِي [ليس بقوي] : عَن تَمِيم بن طرفَة .

مُعَاوِيَة بن عبد الله بن جَعْفَر [فيه جهالة] : عَن النَّبِي ﷺ .

مُعَاوِيَة بن قُرَّة بن إِيَاس : عَن عَليّ ، وبِلَال ، وابن عمر .

مُعَاوِيَة بن يحيى الأطرابلسي [فيه بعض ضعف] : عَن سُلَيمَان بن مُوسَى .

معبد بن سِيرِين : عَن عمر .

معبد بن العَبَّاس : لَا صُحْبَة لَهُ .

معبد بن ميسرَة السّلمِيّ : فِي صحبته نظر .

معبد الجُهَنِيّ أول من تكلم فِي القدر بِالبَصْرَةِ : عَن عمر ، وعُثْمَان ، وحُذَيفَة ، والصعب بن جثامة ، وعمرَان بن حُصَين ، والحسن بن عَليّ ، وابن عَبَّاس ، وابن عمر ، ومُعَاوِيَة .

معقل بن مقرن أخو النُّعْمَان بن مقرن : عَن النَّبِي ﷺ مُرْسل .

معمر بن رَاشد : عَن الحسن ، وسَعيدٍ المقبري ، ويزِيد بن عبد الله بن الهَاد ، وسماك بن حَرْب ، وَيحيى بن سعيد .

معن بن عِيسَى القَزاز صَاحب مَالك : عَن عبيد الله بن عمر .

المُغيرَة بن الحَارِث بن هِشَام : فِي صحبته نظر .

المُغيرَة بن الضَّحَّاك الأسدي [فيه جهالة] : عَن عَم جده حَكِيم بن حزَام .

المُغيرَة بن عبد الرَّحْمَن بن الحَارِث بن أبي ربيعَة [فيه بعض ضعف] : عَن زِيَاد بن أبي مولى ابن عَيَّاش .

المُغيرَة بن عبد الرَّحْمَن بن الحَارِث بن هِشَام المَخْزُومِي : عَن خَالِد بن الوليد .

المُغيرَة بن مُسلم القَسْمَلِي : عَن عَطاء .

المُغيرَة بن مقسم الضَّبِّيّ : عَامَّة حَدِيثه عَن إِبرَاهِيم النَّخعِيّ مَدْخُول

المُغيرَة بن نَوفَل بن الحَارِث بن عبد المطلب : تابِعي .

مقَاتل بن سُلَيمَان [متروك] : عَن أنس ، والضَّحَّاك بن مُزَاحم ، ومُجاهد .

مقسم صَاحب ابن عَبَّاس : عَن خفاف بن إِيمَاء بن رحضة .

مَكْحُول الفَقِيه الشَّامي : لم يسمع أحداً من الصحابة إلا أنساً ، وواثلة ، وأم الدَّرْدَاء ، وأبا هِنْد الدَّارِيّ ، وأبا مرّة .

مَمْطُور الأسود أبو سَلام الحبشي : عَن عَليّ وثَوبَان ، وأبي امامة ، وعَمْرو بن عبسة ، وأبي ذَر ، وحُذَيفَة ، وأبي مَالك الأشْعَرِيّ .

المُنْتَشِر بن الأجدع والِد مُحَمَّد : عَن النَّبِي ﷺ .

المُنْذِرُ بنُ أَبِي أُسَيدٍ السَّاعِدِيُّ : ولد فِي حياة رَسُول الله ﷺ ، ولم يسمع منه .

الْمُنْذر بن عبد الله الحزَامِي والِد إِبرَاهِيم بن الْمُنْذر الحزَامِي [فيه جهالة] : عَن أبان بن عُثْمَان بن عَفَّان .

الْمُنْذر بن مَالك أبو نَضرة العَبدي : عَن عَليّ ، وأبي ذَر ، وأبي ، وابن مسعود ، وغَيرهم من قدماء الصَّحَابَة .

مَنْصُور بن زَاذَان : عَن أنس بن مَالك ، ونَافِع مولى ابن عمر .

مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر : عَن الشّعبِيّ ، وعِكْرِمَة ، وأبي صَالح باذام مولى أم هَانِيء .

منقذ بن زيد [فيه جهالة] : ليست له صحبة .

الْمُنْكَدر بن عبد الله والِد مُحَمَّد : لَا يثبت لَهُ صُحْبَة .

الْمنْهَال بن عَمْرو [فيه بعض ضعف] : عَن يعلى بن مرّة .

الْمُهَاجر بن خَالِد بن الولِيد : لم يذكر لَه صُحْبَة ، بل ولَا رُؤْيَة .

الْمُهَاجر بن زِيَاد الحَارِثِيّ : ليس لَه صُحْبَة ، ولَا رُؤْيَة .

مهَاجر بن مخلد [فيه جهالة] : عَن أبي مُسلم الجذمي .

الْمُهلب بن أبي صفرَة العَتكِي : لَا صُحْبَة لَهُ .

مُورق العجِلِيّ : عَن عمر ، وأبي ذَر .

مُوسَى بن أيوب بن عَامر الغافقي : عَن عقبَة بن عَامر الجُهَنِيّ .

مُوسَى بن أيوب أبو الفَيض الحِمصِي : عَن معَاذ بن جبل .

مُوسَى بن جَعْفَر : عَن عبد الله بن دِينَار .

مُوسَى بن خلف العمي [فيه بعض ضعف] : عَن سعيد بن يسَار .

مُوسَى بن سالم أبو جَهْضَم : عَن ابن عَبَّاس ، وعبيد الله بن عَبَّاس .

مُوسَى بن شيبَة [**مجهول**] : عَن النَّبِي ﷺ .

مُوسَى بن طَلحَة بن عبيد الله : عَن عمر رَضِي الله .

مُوسَى بن أبي عَائِشَة : عَن إِبرَاهِيم النَّخعِيّ ، وسُلَيمَان بن صرد ، وعَن عَمْرو بن حُرَيث .

مُوسَى بن عبد الله بن يزِيد الخطمي : عَن عَائِشَة .

مُوسَى بن وردان[فيه بعض ضعف] : عَن أبي الدَّرْدَاء ، وسعد بن أبي وقاص ، وكَعب الأَحْبَار .

مُوسَى بن يسَار الدِّمَشْقِي : عَن أبي هُرَيرَة .

مُوسَى بن يَعْقُوب بن وهب بن زَمعَة المزمعي [فيه لين] : عَن جده عبد الله بن زَمعَة .

ميسرَة بن حبيب : عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ .

مَيمُون بن سنباد العقيليّ : ليس لَه صُحْبَة .

مَيمُون بن أبي شبيب : لم يسمع أحداً من الصحابة .

مَيمُون بن مهْرَان : عَن عمر ، والزُّبَير ، وسعد ، وحَكِيم بن حزَام .

حرف النُّون

نَاجِية بن كَعْب الأسدي ، وقيل : نَاجِية بن خفاف العَنزي : عَن عمار .

نَافِذ أبو معبد مولى ابن عَبَّاس : عَن الفضل بن عَبَّاس .

نَافِع بن جُبَير بن مطعم : عن عمر ، وزيد بن ثَابت .

نَافِع بن عَلقَمَة : ليس لَه صُحْبَة .

نَافِع الرواسِي جد عَلقَمَة : فِي صحبته نظر .

نَافِع مولى ابن عمر : عَن عمر بن الخطاب ، وعُثْمان ، وأبي لبَابَة ، وحَفْصَة ، وأم سَلمَة ، وعَيَّاش بن أبي ربيعَة ، ونعيم النحام .

نافع بن أبي نعيم : عن عثمان .

نجيح العَنزي [فيه جهالة] : عَن أم أيمن .

نبيه بن وهب الحَجبي : عَن عُثْمان رَضِي الله عَنهُ .

نجيب بن السّري : عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ .

النزال بن سُبرَة : عَن أبي بكر الصّديق

النزال بن عمار [فيه جهالة] : عَن ابن عَبَّاس .

نصر بن عَاصِم : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .

نصر بن عَلقَمَة : عَن جُبَير بن نفير ، وأبي الدَّرْدَاء .

نصير بن أبي الأشْعَث : عَن أبي الغريف عبيد الله بن خَليفَة الهَمدَانِي .

نصير مولى مُعَاوِيَة [فيه جهالة] : عَن النَّبِي ﷺ .

النُّعْمَان بن عَمْرو بن مقرن الْمُزنِيّ : عَن النَّبِي ﷺ .
النُّعْمَان بن مرّة الأَنْصَارِيّ : تَابِعِيّ .
نعيم بن أوس الدَّارِيّ أَخُو تَمِيم : لَا يذكر فِي الصَّحَابَة .
نعيم بن عبد الرَّحْمَن : لَا صُحْبَة له .
نعيم بن هزال الأَسْلَمِيّ : لَا صُحْبَة له .
نمير بن أوس الأَشْجَعِيّ ، ويُقَال الأَشْعَرِيّ : عَن أبي الدَّرْدَاء ، ومعَاذ ، وحُذَيفَة .
نمير بن يزِيد [مجهول] : عَن قُحَافَة بن ربيعَة .
نَوفَل بن عبد الملك بن الْمُغيرَة بن نَوفَل [فيه جهالة] : عَن النَّبِي ﷺ .

حرف الهاء

هَارُون بن رِئَاب : عَن أنس رَضِي الله عَنهُ .
هَارُون بن سعد الكُوفِي الأعْور : عَن الأعْمَش .
هَاشِمُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِي وقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ : لا رؤية له .
هَانِيء بن كُلثُوم الكِنْدِيّ : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .
هَبَّار بن صَيفِي : فِي صحبته نظر .
هرم بن حَيَّان : لَا تعرف لَهُ صُحْبَة ولَا رُؤْيَة .
هُرْمُز أبو خَالِد الوالِبِي الكُوفِي : عَن عمر ، والنُّعْمَان بن عَمْرو بن مقرن .
هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن حديج : عن عائشة .
هِشَام بن إِسْمَاعِيل بن الوليد بن الْمُغيرَة الجرْمِي : عَن أبي الدَّرْدَاء .
هِشَام بن حسان : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .
هِشَام بن عُرْوة بن الزبير : عَن ابن عمر ، وعبد الرحمن بن كَعْب بن مَالك .
هِشَام بن يُوسُف السّلمِيّ الحِمصِي : عَن عَوف بن مَالك .
هشيم بن بشير الواسِطِيّ : عَن عَاصِم بن كُلَيب ، والحسن بن عبيد الله ، وأبي خلدَة ، والأعرج ، وأبي سِنَان : ضرار بن مرّة الشَّيبَانِيّ ، وعبد الله العمريّ الصَّغِير ، وبَيَان ، وخُلَيد بن

جَعْفَر ، وزَاذَان والِد مَنْصُور ، وعَلِيّ بن زيد ، وأبي بشر ، وحُصَين ، وسيار ، وزِيَاد بن أبي عمر ، وعَلِيّ بن زيد ، واللَّيث أبي المشرفي ، ومُوسَى الجُهَنِيّ ، وهِشَام بن حسان ، وخَالِد بن سَلمَة ، والقَاسِم بن أبي أيوب .

همام بن يحيى البَصْرِيّ : عَن قدامَة بن وبرة .

هِنْد بن هِنْد بن أبي هَالة : عَن النَّبِي ﷺ

هنيدة بن خَالِد الخُزَاعِيّ : تَابِعِيّ .

هِلَال بن جُبَير بَصرِي [فيه جهالة] : عَن أنس .

هِلَال بن يسَاف : عَن عمر ، وعَلِيّ ، وأبي مَسْعُود ، وحُذَيفَة ، وأبي الدَّرْدَاء .

هيثم بن جميل : عن عثمان بن واقد .

الهَيثَم بن مَالك الطَّائِي الشَّامي الأعْمَى : عَن النَّبِي ﷺ .

حرف الواو

واسع بن حبَان بن منقذ : تَابِعِيّ .

واصل بن عبد الرَّحْمَن أبو حرَّة البَصْرِيّ : عَن الحسن البَصْرِيّ إلا حَدِيثاً أو حديثين .

واهب بن عبد الله المعَافِري : تَابِعِيّ .

وائِل بن دَاوُد : عَن ابنه بكر بن وائِل إِنَّمَا نظر فِي كِتَابه حَدِيث الولِيمَة .

ودَاعَة بن أبي ودَاعَة السَّهْمِي : اختلف فِي صحبته .

ورقاء بن عمر بن كليب : لم يسمع التفسير كله من ابن أبي نجيح .

الوضاح بن عبد الله أبو عوانَة : عَن خَالِد بن أبي الصَّلت .

وكيع بن الجراح : عن عبيد الله بن عمر ، وعثمان بن الأسود .

الولِيد بن جَمِيع : عَن جعدة بن هُبَيرَة .

الولِيد بن زوران [فيه ضعف] : عَن أنس .

الولِيد بن سُفْيَان [مجهول] : عَن عَلِيّ بن أبي طَالب .

الولِيد بن عبَادَة بن الصَّامِت : تابِعي .

الولِيد بن عبد الرَّحْمَن الجرشِي : عَن سَلمَة بن نفَيل السكونِي .

الولِيد بن كثير المَخْزُومِي [فيه ضعف] : عَن عبيد الله بن عبد الرَّحْمَن بن رَافع .

الولِيد بن مُسلم العَنْبَري البَصْرِيّ أبو بشر : عَن جُنْدُب بن عبد الله .

الولِيد بن معدان الضبعِي [متروك] : عَن عمر .

وهب بن الأسود القرشِي [فيه جهالة] : فِي صحبته نظر .

وهب بن كيسَان : عَن سَلمَة بن الأزْرَق .

وهب بن مُنَبّه : عَن جَابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عَمْرو بن العَاصِ .

وهيب بن الورْد : عَن عَطاء بن أبي رَبَاح .

حرف اللام ألف

لَاحق بن حميد أبو مجلز : عَن حُذَيفَة .

حرف اليَاء

يحيى بن آدم بن سُلَيمَان مولى خَالِد بن خَالِد بن أسيد الكُوفِي : عَن أَبِيه .

يحيى بن إِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طَلحَة : عَن البَراء .

يحيى بن إِسْحَاق بن أخي رَافع بن خديج : عَن مجاشع بن مَسْعُود .

يحيى بن أسعد بن زُرَارَة : لَا صُحْبَة لَهُ .

يحيى بن أيو ب الغافقي : عن سهل بن معاذ .

يحيى بن جَابر الطَّائِي : عَن عَوف بن مَالك ، وجبير بن نفير ، وعبد الله بن حِوالَة ، وأبي ثَعْلَبَة النَّهْدِيّ ، والنواس بن سمْعَان .

يحيى بن الجزار الكُوفِي : عَن عَليّ إلا ثَلَاثَة أشْيَاء ، وابن عَبَّاس .

يحيى بن جعدة : عَن أبي بكر ، وابن مَسْعُود .

يحيى بن حسان الأَنْصَارِيّ : عَن سعد .

يحيى بن حسان البكْرِيّ الفلسطيني الرَّمْلِيّ : عَن عبَادَة بن الصَّامِت .

يحيى بن خَلاد بن رَافع الزرقي : تَابِعِيّ .

يحيى بن راشد المازنيُّ البَصْريُّ [ليس بشيء] : عَن الحسن البَصْرِيّ .

يحيى بن زُرَارَة بن كريم [فيه جهالة] : عَن جده .

يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة : عَن عبد الملك بن سعيد بن جُبَير .

يحيى بن سعيد بن حَيَّان أبو حَيَّان التَّيمِيّ : عَن عَطاء .

يحيى بن سعيد الأَنْصَارِيّ : عَن مُحَمَّد بن الحَنَفِيَّة .

يحيى بن أبي حَيَّة أبو جناب الكَلبِيّ [متروك] : عَن أبي العَالِيَة .

يحيى بن أبي سُفْيَان الأخنسي [فيه جهالة] : عَن أبي هُرَيرَة .

يحيى بن أبي صَالح أبو الحباب [مجهول] : عَن أبي هُرَيرَة .

يحيى بن أبي المطاع : عن العرباض بن سارية .

يحيى بن طَلحَة بن عبيد الله : عَن عمر .

يحيى بن عباد أبو هُبَيرَة الأَنْصَارِيّ : عَن خباب ، وأنس بن مَالك ، وجَابِر ، وأبي هُرَيرَة .

يحيى بن عبد الله بن بحيرة بن ريسان [فيه جهالة] : عَن فَرْوة بن مسيك .

يحيى بن عبد الله بن الضَّحَّاك البَابلُتِّي [ضعيف] : عَن الزُّهْرِيّ ، والأوزَاعِيّ .

يحيى بن عبد الرَّحْمَن بن حَاطِب بن أبي بلتعة : عَن عمر ، وجده .

يحيى بن أبي عَمْرو الشَّيبَانِيّ : عَن ذِي مخبر .

يحيى بن العَلَاء البَجلِيّ الرَّازِيّ : عَن طَلحَة بن عبيد الله العقيلِيّ .

يحيى بن عَلِيّ بن يحيى بن خَلاد بن رَافع [فيه جهالة] : عَن جده .

يحيى بن أبي عَمْرو الشَّيبَانِيّ : لم يسمع أحداً من الصحابة . وعن عبد الله بن الديلمي ، وعبد الرَّحْمَن بن خَالِد بن الولِيد .

يحيى بن أبي كثير : لم يسمع أحداً من الصحابة . وعَن أبي قلَابَة ، والأعْرَج ، وأبي بكر بن عبد الرَّحْمَن بن الحَارِث بن هِشَام ، والسَّائِب بن يزِيد ، ونوف البكالِي ، وعُرْوة ، وأبي سَلام [(١)] ، والحكم بن مينا .

يحيى بن المتَوكل أبو عقيل صَاحب بهية [ضعيف] : عَن إِبرَاهِيم بن حسن بن حسن بن عَليّ .

يحيى بن هَانِيء بن عُرْوة المرَادِي : عَن عبد الله بن مَسْعُود .

يحيى بن وثاب الأسدي : عَن أبي هُرَيرَة ، وابن مَسْعُود ، وعَائِشَة .

يحيى بن يعمر البَصْرِيّ : عَن عمار بن يَاسر .

يزيد بن أبان الرقاشي : عن ابن عباس .

يزِيد بن إِبرَاهِيم التسترِي : لم يلق أحداً من الصَّحَابَة .

يزِيد بن أسد القَسرِي : لَيست لَهُ صُحْبَة .

يزِيد بن الأصَم ابن أخت مَيمُونَة : تَابِعِيّ .

يزِيد بن جَارِيَة [فيه جهالة] : ليس له صحبة .

يزِيد بن جبلة : عَن عمر رَضِي الله .

يزيد بن زياد بن أبي الجعد : عن أبيه .

يزيدْ بن أبي حبيب : عَن عقبَة بن عَامر ، وأبي الطُّفَيل عَامر بن واثِلَة ، والزُّهْرِيّ ، وابن جَدِيدَة الجُهَنِيّ ، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن عَطاء ، وعبيد بن عُمَير المَكِّيّ .

يزِيد بن حميد أبو التياح الضبعِي : عَن عِيَاض بن حمَار .

يزِيد بن رُومَان : عَن أبي هُرَيرَة

يزِيد بن سَلمَة الضمرِي بَصرِي : فِي صحبته نظر

يزِيد بن سِنَان أبو فَرْوة الرهاوي [ضعيف] : عَن أبي خَلاد .

يزِيد بن شَجَرَة الرهاوي : لَيست لَهُ صُحْبَة .

يزِيد بن شريح الحِمصِي [فيه بعض ضعف] : عَن نعيم بن همار .

يزِيد بن طلق [مجهول] : تَابِعِيّ .

---

(١) إِنَّما هو كتاب .

يزِيد بن عبد الله بن أُسَامَة بن الهَاد : عَن عُمَير مولى أبي اللَّحْم .

يزِيد بن عبد الله بن خصيفَة : عَن إِبرَاهِيم بن عبد الله بن عبد القَارِي .

يزِيد بن عبد الله بن الشخير : عَن حَنْظَلَة الكَاتِب .

يزيد بن عبد الله بن ضمرة : عن أبيه .

يزِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي مَالك الهَمدَانِي : عَن مُعَاوِيَة ، وأبي أيوب رَضِي الله عَنْهُما .

يزِيد بن عبد الله المُزنِيّ : عَن النَّبِي ﷺ .

يزِيدْ بن عبيد أبو وجزة السَّعْدِيّ : عَن عمر بن أبي سَلمَة .

يزِيد بن قَتَادَة : عَن النَّبِي ﷺ .

يزِيد بن مُحَمَّد بن خثيم [فيه جهالة] : عَن مُحَمَّد بن كَعْب القرظِيّ .

يزِيد بن مرْثَد الهَمدَانِي : عَن معَاذ ، وأبي ذَر ، وأبي الدَّرْدَاء ، وعبد الرَّحْمَن بن عَوف .

يزِيد بن أبي مَرْيَم : عَن مُعَاوِيَة ، وواثِلَة .

يزِيد بن مقسم [فيه جهالة] : عَن مَيمُونَة بنت كردم .

يزِيد بن نعَامَة الضَّبِّيّ أبو مودود : تَابِعِيّ .

يزِيد بن نعيم بن هزال الأسْلَمِيّ [فيه جهالة] : عَن جده ، وجَابر .

يزِيد بن يزِيد بن جَابر : عَن مُسلم بن قرظة .

يزِيد النَّخعِيّ والِد الأسود : لَيست لَهُ صُحْبَة .

يسَار المَكِّيّ أبو نجيح والِد عبد الله : عَن عمر ، وسعد ومخرمَة بن نَوفَل ، وقيس بن سعد بن عبَادَة

يسَار جد عبد الله بن مُسلم بن يسَار : لَيست له صُحْبَة .

اليسع بن المُغيرَة المَخْزُومِي [لين الحديث] : عَن خَالِد بن الولِيد .

يسير بن عَمْرو ، وقيل : ابن جَابر ، ويُقَال فِيهِ أيضاً : أسِير : عَن النَّبِي ﷺ .

يَعْقُوب بن أوس : لَيست له صُحْبَة .

يَعْقُوب بن خَالِد بن المسيب [فيه جهالة] : عَن أبي رَافع .

يَعْقُوب بن سَلمَة اللَّيْثِيّ المدنِي [مجهول] : عَن أبِيه .

يَعْقُوب بن أبي سَلمَة المَاجشون : عَن أبي هُرَيرَة ، وابن عَبَّاس ، وابن عمر .

يَعْقُوب بن عبد الرَّحْمَن القَارِي : عَن حَمْزَة بن عبد الله بن عمر .

يَعْقُوب بن عتبَة بن الْمُغيرَة بن الأخْنَس : عَن أبي هُرَيرَة .

يَعْقُوب بن مُجَاهِد أبو حرزة المدنِي القَاص : عَن عُرْوة .

يُوسُف بن أبي عقيل الثَّقَفِيّ : عَن سعد بن أبي وقاص .

يُوسُف بن مَاهك : عَن حَكِيم بن حزَام .

يونس بن حباب : عن أبي سعيد .

يُونُس بن خباب [منكر الحديث] : عَن يعلى بن مرّة .

يُونُس بن عبيد : عَن نَافِع ، وعَطاء بن أبي رَبَاح .

يُونُس بن ميسرَة بن حَلبس : عَن مُعَاوِيَة رَضِي الله عَنهُ .

يُونُسُ بنُ سَيفٍ : عَن الحَارِث بن غطيف ، أو غطيف بن الحَارِث .

الكنى

أبو الأشْهب النَّخعِيّ [ضعيف] : عَن عمر .

أبو إسماعيل بشير بن سليمان النهدي : عن سيار أبي الحكم .

أبو بكر حَفْص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص [فيه جهالة] : عَن سعد ، وأبي هُرَيرَة ، وعَائِشَة .

أبو بكر بن أبي زُهَير الثَّقَفِيّ [فيه جهالة] : عَن أبي بكر الصّديق .

أبو بكر بن عبد الرَّحْمَن بن الحَارِث بن هِشَام : عَن زيد بن ثَابت ، وأبي معقل الأسدي .

أبو بكر بن عبيد الله بن أنس بن مَالك [مجهول] : عَن جده .

أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر : عن جده .

أبو بكر بن عمر بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عمر : عَن جده الأعْلَى عبد الله بن عمر

أبو بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم : عَن جده ، وعبد الله بن زيد بن عبد ربه ، وأبي مَسْعُود البدري .

أبو بكر بن نَافِع مولى ابن عمر : عَن صَفِيَّة بنت أبي عبيد .

أبو تَمِيمَة الهُجَيمِي : عَن أبي هُرَيرَة .

أبو جَعْفَر بن مُحَمَّد بن ركَانَة [مجهول] : عَن أَبِيه عَن جده . لَا يعرف سَماع بَعضهم من بعض .

أبو الجودي الأسدي الشَّامي : عَن أبي ذَر .

أبو حَازِم الأَنْصَارِيّ : عَن النَّبِي ﷺ .

أبو حَاضر عُثْمَان بن حَاضر : عَن ابن عَبَّاس ، وابن عمر ، وأبي هُرَيرَة .

أبو حَرْب بن أبي الأسود : عَن أبي ذَر .

أبو الحسن الجَزرِي [مجهول] : عَن عَمْرو عَن مرّة .

أبو الحسن مولى بني نَوفَل [مجهول] : تَابِعِيّ .

أبو الحسن [مجهول] : عَن عبد الله بن مسعود [(١)] .

أبو الحكم العَنزي البَصْرِيّ [مجهول] : عَن البَراء بن عَازِب .

أبو خَالِد الدالاني اسْمه يزِيد بن عبد الرَّحْمَن [فيه بعض ضعف] : عَن قَتَادَة .

أبو خِدَاش الشرعبي واسْمه حسان بن زيد : تَابِعِيّ .

أبو رافع نفيع الصائغ : عن ابن مسعود .

أبو زرْعَة مولى المِقْدَاد بن الأسود ، اسمه عَبد الرَّحْمَنِ : لَا تصح لَهُ صُحْبَة ، ولَا رُؤْيَة .

أبو زيد مولى عَمْرو بن حُرَيث [مجهول] : عَن ابن مَسْعُود .

أبو سُبرَة النَّخعِيّ [مجهول] : عَن عمر بن الخطاب .

أبو سعيد المَقْبُرِي واسْمه كيسَان : تَابِعِيّ .

أبو سعيد الحِمْيَرِي [مجهول] : عَن معَاذ بن جبل .

أبو سكينَة [مجهول] : لَا صُحْبَة لَهُ .

أبو شَدَّاد : عن النَّبِي ﷺ .

أبو شقرة التَّمِيمِي : لَا صُحْبَة لَهُ .

أبو شمر الضبعِي [مجهول] : عَن عبَادَة بن الصَّامِت .

أبو شيخ الهنائِي ، قيل اسمه حيوان بن خالد ، و قيل خيوان : عَن مُعَاوِيَة .

---

(١) روى عنه حديثاً واحداً : إذا ركع احدكم فَليقل سُبحَانَ رَبِّيَ العَظِيم ثَلَاثاً .

أبو صَادِق الأزْدِي ، قيل اسمه مسلم بن يزيد ، و قيل : عبد الله بن ناجد : عَن عَليّ بن أبي طَالب .

أبو حَاتِم[لم أقف له على ترجمة] : عَن أبي مَحْذُورَة ، وأبي هُرَيرَة .

أبو طَاهِر [لم أقف له على ترجمة] : عَن عَليّ رَضِي الله عَنهُ

أبو طَلحَة الخَولَانِيّ ، يُقَال اسْمه : سُفْيَان بن عبد الله ، وقيل : ذرع [مجهول] : تَابِعِيّ .

أبو عبيد مولى رِفَاعَة بن رَافع : لَيست لَهُ صُحْبَة . له حديث واحد[1] .

أبو عُبَيدَة [مجهول] : عَن جَابر بن زيد .

أبو عُثْمَان بن يزِيد حجازي [مجهول] : تَابِعِيّ .

أبو عُثْمَان الأَنْصَارِيّ المدنِي قَاضِي مرو يُقَال : اسْمه عمر [مجهول] : عَن أبي بن كَعْب .

أبو عُثْمَان ولَيسَ بالنهدي يُقَال اسْمه سعد [مجهول] : عَن معقل بن يسَار .

أبو عُثْمَان[لم أقف له على ترجمة] [مجهول] : عَن عمر رَضِي الله عَنهُ .

أبو عدي الكِنْدِيّ [مجهول] : عَن عمر .

أبو عذرة : أدْرك النَّبِي ﷺ ولم يره .

أبو عمر الصيني قيل اسْمه نشيط [مجهول] : عَن أبي الدَّرْدَاء .

أبو عَمْرو الشَّيبَانِيّ واسْمه سعد بن إِيَاس : تَابِعِيّ .

أبو عنبة الخَولَانِيّ : لَيست لَهُ صُحْبَة .

أبو عِيسَى [مجهول] : عبد الله بن مَسْعُود .

أبو فالج الأنمارِي : لَيسَت لَهُ صُحْبَة .

أبو مَالك النَّخعِيّ الدِّمَشْقِي: لَا صُحْبَة لَهُ .

أبو مَالك : عَن عَليّ .

أبو مَالك الغِفَارِيّ : عَن عمار بن يَاسر .

أبو المُبَارك [مجهول] : عَن صُهَيب رَضِي الله عنه .

أبو مراوح الغِفَارِيّ : من كبار التَّابِعين .

---

(١) ملعون من سأل بوجه الله ، وملعون من سئل بوجه الله ، فمنع سائله .

أبو مَرْزُوق التجِيبِي : عَن فضَالة بن عبيد .

أبو مَرْوان الأسْلَمِيّ والِد عَطاء : تَابِعِيّ .

أبو المُعْتَمِر[لم أقف له على ترجمة] : عَن عَليّ .

أبو مغيث بن عَمْرو[لم أقف له على ترجمة] : عَن النَّبي ﷺ .

أبو المُنْذر [مجهول] : عَن النَّبي ﷺ .

أبو المليح الهذلي : عن عمر .

أبو المُنِيب الجرشِي : عَن معَاذ .

أبو المُهلب الجرْمِي عَم أبي قلَابَة : عَن أبي بن كَعْب .

أبو ميسرة : عن عمر .

أبو نصر الهِلَالِي [مجهول] : تَابِعِيّ .

أبو نهيك : عن عائشة .

أبو الهَيثَم العتواري المصْرِيّ [مجهول] : عَن مَولَاهُ عقبَة بن عَامر .

أبو وهب الجيشاني [مجهول][1] : عَن الضَّحَّاك بن فَيرُوز الديلمي عَن أبِيه . لَا يعرف سَماع بَعضهم من بعض .

أبو يزِيد الكَرْخِيِّ [مجهول] : لا تصح صحبته[2] .

بَاب ذكر النِّسَاء المرسلات

أنيسَة النخعية : لَا رُؤْيَة لَهَا .

بثينة بنت الضَّحَّاك ، يُقَال نبيتة : لَا يذكر لَهَا صُحْبَة ولَا رُؤْيَة .

حفصة بنت سيرين : عن ابن مسعود .

صَفِيَّة بنت شيبَة بن عُثْمَان بن أبي طَلحَة : لَيسَ يَصح لَهَا رُؤْيَة .

صَفِيَّة بنت أبي عبيد زوج عبد الله بن عمر : عَن أبي بكر ، وعمر .

---

(١) قيل اسْمه دَيلَم بن هوسع ، وقيل : هوشع بن دَيلَم ، وقيل : عبيد بن شُرَحْبِيل .

(٢) له حديث واحد : **لا يَبِع حاضِرٌ لِبادٍ** .

فَاطِمَة بنت الْحُسَين بن عَلِيّ رَضِي الله عَنْهُم : عَن جدَّتهَا فَاطِمَة ، وبِلَال .

فَاطِمَة بنت عبيد الله بن العَبَّاس بن عبد المطلب [مجهولة] : عن النبي ﷺ .

فَاطِمَة بنت عَليّ بن أبي طَالب وهِي فَاطِمَة الصُّغْرَى : عَن أَبِيهَا .

فَاطِمَة بنت الْمُنْذر : عَن أم سَلمَة .

أم أبان بنت الوازِع بن وازع [مجهولة] : عَن جدها .

أم الدَّرْدَاء الصُّغْرَى هُجَمِيَّةُ ويُقَال جهمية الأوصابية : لَيسَ لَهَا صُحْبَة .

أم عبد الله بنت أبي دومة امرأة أبي مُوسَى الأشْعَرِيّ : عَن النَّبِي ﷺ .

أُمُّ كُلثُومٍ بِنْت أَبِي سَلَمَةَ : عَن النَّبِي ﷺ .

بَاب المبهمات

أبو عَطِيَّة الطفَاوِي : لَيسَ له صُحْبَة .

أبو حميدة عبيد بن رِفَاعَة بن رَافع : تَابِعِيّ .

ابن الْمُهلب : عَن عَلِيّ .

ابن اخي سعد بن أبي وقاص [١] : عَن عَمه سعد .

ذِكْرُ مَنْ مُرْسَلاتُهُ صَحِيحَة

١ - سَعِيد بن الْمُسَيِّب .

٢ - عَامِر بن شَرَاحِيل الشَّعْبِي .

٣ - سَعِيد بن جُبَير .

٤ - إِبرَاهِيم بن يَزِيد النَّخَعِيّ . إلا حديث : القَهْقَهَة ، وحديث : تاجِر البَحْرَين .

٥ - محمد بن سِيرِين .

---

(١) لعله هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المعروف بالمرقال .

٦ - عروة بن الزبير .

ذِكْرُ مَنْ مُرْسَلاتُهُ ضَعِيفَة :

١ - إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد الأحمسي .

٢ - الحَسَن بن أبي الحَسَن يَسَار البَصْرِيّ .

٣- حُمَيد بن أبي حُمَيد الطَّوِيل .

٤ - سُفْيَان بن سَعِيد الثوري .

٥ - سُفْيَان بن عُيَينَة .

٦ - سُلَيمَان بن مِهْران الأعْمَش .

٧- عطاء بن أبي رباح .

٨ - قَتَادَة بن دَعَامَة السَّدُوسِي .

٩ - مُحَمَّد بن إبرَاهِيم التيمي .

١٠ - مُحَمَّد بن شِهَابِ الزُّهْرِيّ .

١١ - مُجَاهِد بن جَبرٍ .

١٢ - يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ .

١٣ - أبو إِسْحَاق عَمْرو بن عَبد الله السَّبِيعِيّ .

١٤ - أبو العالية رُفَيع بن مِهْران الرياحي .

١٥ - أبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيد .

الكنى ممن ذكرهم أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف

قال رحمه الله :

- بَلَغَنَا : أنَّ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق : عَبدُ الله بنُ عُثْمَانَ .

- واسْمَ أَبِي عُبَيدَةَ بنِ الجَرَّاحِ : عَامِرُ بنُ عَبدِ الله بنِ الجَرَّاحِ .

- واسْمَ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ : جُنْدُبُ بنُ جُنَادَةَ .
- واسْمَ أَبِي الدَّرْدَاءِ : عُويمِرٌ .
- واسْمَ أَبِي قَتَادَةَ : الحَارِثُ بنُ رِبعِيٍّ .
- واسْمَ أَبِي مَحْذُورَةَ : سَمُرَةُ بنُ مِعْيَرٍ .
- واسْمَ أَبِي اليَسَرِ : كَعْبُ بنُ عَمْرٍو .
- واسْمَ أَبِي أُسَيدَ : مَالِكُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ سَعْدِ بنِ رَبِيعَةَ .
- واسْمَ أَبِي بُرْزَةَ : نَضْلَةُ بنُ عُبَيدٍ .
- واسْمَ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ : سَعْدُ بنُ مَالِكٍ .
- واسْمَ أَبِي الهَيْثَمِّ بنِ التَّيهَانِ : مَالِكُ بنُ التَّيهَانِ .
- واسْمَ أَبِي أيوبَ : خَالِدُ بنُ زَيدٍ .
- واسْمَ أَبِي مَسْعُودٍ : عُقْبَةُ بنُ عَمْرٍو .
- وأبو المَلِيحِ : عَامِرُ بنُ أُسَامَةَ .
- وأبو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ : عَبدُ الله بنُ قَيسٍ .
- واسْمَ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ : الصُّدَيُّ بنُ عَجْلانَ .
- واسْمَ أَبِي أُمَامَةَ الأَنْصَارِيِّ : أَسْعَدُ بنُ زُرَارَةَ .
- واسْمَ أَبِي دُجَانَةَ : سِمَاكُ بنُ خَرَشَةَ .
- واسْمَ أَبِي بَكْرَةَ : نُفَيعُ بنُ الحَارِثِ .
- واسْمَ أَبِي هُرَيرَةَ : عَبدُ شَمْسٍ (١) .
- وأبو طَلحَةَ الأَنْصَارِيُّ : زَيدُ بنُ سَهْلٍ .
- وأبو بُرْدَةَ بنُ نِيَارٍ : هَانِئُ بنُ نِيَارٍ .
- وأبو أُحَيحَةَ : سَعِيدُ بنُ العَاصِ .
- أبو جُحَيفَةَ : وهْبٌ السُّوائِيُّ .

---

(١) وقد تقدم أن البخاري والترمذي رجحا أن اسمه عبد الله بن عمرو .

- أبو حُذَيفَةَ بنُ اليَمانِ : حُسَيلُ بنُ جابرٍ .
- أبو كَاهِلٍ : قَيسُ بنُ عَائِذٍ ، وقَدْ رَأى النَّبيَّ ﷺ .
- أبو حَكِيمٍ المُزَنِيُّ : عَقِيلُ بنُ مُقَرِّنٍ .
- أبو سَرِيحَةَ : حُذَيفَةُ بنُ أَسِيدٍ الغِفَارِيُّ .
- أبو عَمْرَةَ : مَعْقِلٌ .
- أبو صُفْرَةَ : سَارِقُ بنُ ظَالِمٍ .
- أبو الطُّفَيلِ : عَامِرُ بنُ واثِلَةَ .
- أبو جَمِيلَةَ : سُنَيْنٌ السُّلَمِيُّ .
- أبو أُسَامَةَ اسْمُهُ : زَيدٌ .
- ابنُ بُحَينَةَ ، اسْمُهُ : عَبدُ الله .
- اسْمُ أَبِي سِنَانٍ الأَسَدِيِّ : وهْب بنُ عَبد الله[١] .
- اسْمُ أَبِي مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ : كَنَّازُ بنُ حُصَينٍ .
- أبو مَالِكٍ الأَشْعَرِيُّ ، اسْمُهُ : عَمْرٌو .
- ابنُ حَوالَةَ ، اسْمُهُ : عَبدُ الله .
- أبو زَيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، اسْمُهُ : عَمْرُو بنُ أَخْطَبَ .
- وأبو حُمَيدٍ السَّاعِدِيُّ : عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْدِ بنِ المِقْدَامِ .
- وبَلَغَنِي : أنَّ اسْمَ أَبِي قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ : عَوفُ بنُ الحَارِثِ .
- وبَلَغَنِي : أنَّ اسْمَ ابنِ مِرْبَعٍ : زَيدُ بنُ مِرْبَعٍ .
- واسْمُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ : لاشِرُ بنُ حُمَيد .
- عَقِيلُ بنُ أَبِي طَالِبٍ يُكَنَّى : أَبَا يَزِيدَ .
- سَلمَانُ الفَارِسِيُّ : أبو عَبدِ الله .
- صُهَيبٌ : أبو يَحْيَى .
- عمْرُو بنُ عَبَسَةَ : أبو نَجِيحٍ .
- أبو صِرْمَةَ : مَالِكُ بنُ قَيسٍ القَارِىءُ .

---

(١) لَا يُعْرَفُ لَهُ رِوايَةٌ .

- أمُّ سُلَيمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ الأحْوصِ ، اسْمُهَا : أُمُّ جُنْدُبٍ .
- أُمُّ الرَّائِحِ بِنْتُ صُلَيعٍ ، اسْمُهَا : الرَّبَابُ .
- اسْمُ أُمِّ الفَضْلِ : لُبَابَةُ بِنْتُ الحَارِثِ .
- واسْمُ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ : هِنْدٌ .
- وأُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ الزُّبَيرِ ، اسْمُهَا : ضُبَاعَةُ .
- أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالِدٍ ، اسْمُهَا : أَمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ .
- ويَذْكُرُونَ : أَنَّ اسْمَ أُمِّ عَطِيَّةَ الأنْصارِيَّةِ : نُسَيبَةٌ [١] .
- واسْمَ أَبِي وائِلٍ : شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ .
- وأبو الأحْوصِ : عَوفُ بنُ مَالِكٍ الجُشَمِيُّ .
- وأبو عَبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ : عَبدُ الله بنُ حَبِيبٍ .
- أبو البَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ : سَعِيدُ بنُ فَيرُوز .
- واسْمَ أَبِي رَزِينٍ : مَسْعُودٌ [٢] .
- وأبو ظَبيَانِ : حُصَينُ بنُ جُنْدُبٍ .
- وأبو الزَّعْرَاءِ : عَبدُ الله بنُ هَانِئٍ . [لا يتابع على حديثه]
- وأبو الزَّعْرَاءِ الجُشَمِيُّ : عَمْرُو بنُ عَمْرٍو .
- أبو سُفْيَانَ : طَلحَةُ بنُ نَافِعٍ .
- وأبو صَالِحٍ صَاحِبُ الأعْمَشِ : ذَكْوانُ .
- وأبو صَالِحٍ مَولَى أُمِّ هَانِيءٍ صَاحِبُ الكَلبِيِّ : بَاذَانُ . [لا يحتج به ، عامة ما عنده تفسير] .
- أبو صَالِحٍ الحَنَفِيُّ : مَاهَانُ .
- أبو عَمْرٍو الشَّيبَانِيُّ : سَعْدُ بنُ إِيَاسٍ .
- أبو عُثْمَانَ النَّهْدِي : عَبدُ الرَّحْمَنِ بن مُلّ .
- أبو قِلابَةَ : عَبدُ الله بنُ زَيدٍ .
- أبو الودَّاك : جبرُ بنُ نَوف .

---

(١) إلى هنا كلهم صحابة ، وقد فرَّقهم ابن أبي شيبة فجمعتهم في تسلسل واحد .
(٢) مسعود بن مالك .

- أبو السَّفَرِ : سَعِيدُ بنُ يُحْمِدَ .
- أبو الأسْودِ الدُّؤَلِيُّ : ظَالِمُ بنُ عَمْرِو بنِ سُفْيَانَ .
- أبو الكَنُودِ الأزْدِيُّ : عَبدُ الله بنُ عُويمِرٍ .
- أبو عَطِيَّةَ الهَمْدَانِيُّ : مَالِكُ بنُ عَامِرٍ .
- أبو بُرْدَةَ الأشْعَرِيُّ : عَامِرُ بنُ عَبدِ الله .
- أبو خَالِدٍ الوالِبِيُّ : هُرْمُزُ .
- أبو مَعْمَرٍ : عَبدُ الله بنُ سَخْبَرَةَ .
- أبو القَعْقَاعِ الجَرْمِيُّ : عَبدُ الله بنُ خَالِدٍ .
- أبو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ : رُفَيعٌ .
- وأبو العَالِيَةِ : زِيَادُ بنُ فَيرُوز .
- وأبو الضُّحَى : مُسْلِمُ بنُ صُبَيحٍ .
- أبو عِيسَى : يَحْيَى بنُ رَافِعٍ .
- أبو الحَلالُ العَتَكِيُّ : رَبِيعَةُ بنُ زُرَارَةَ .
- أبو الجَلدِ : جَيلانُ بنُ فَرْوة .
- أبو جَمْرَةَ : نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ .
- أبو حَمْزَةَ الأسَدِيُّ : عَمَّارُ بنُ أبِي عَطَاءٍ .
- وأبو حَمْزَةَ الأعْورُ : مَيمُونٌ . [متروك الحديث]
- وأبو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ : ثَابِتٌ . [ضعيف الحديث ، ليس بشيء]
- وأبو التَّيَّاحِ الضُّبَعِيُّ : يَزِيدُ بنُ حُمَيدٍ .
- أبو عِمْرَانَ الجَونِيُّ : عَبدُ المَلِكِ بنُ حَبِيبٍ .
- أبو تَمِيمَةَ الهُجَيمِيُّ : طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ .
- أبو لَبِيدٍ : لِمَازَةُ بنُ زَبَّارٍ .
- أبو العَجْفَاءِ السُّلَمِيُّ : هَرِمٌ . [حديثه ليس بالقائم]
- أبو الزَّاهِرِيَّةِ : حُدَيرُ بنُ كُرَيبٍ .
- أبو مُسْلِمٍ الخَولانِيُّ : عَبدُ الله بنُ عَبدِ الله .
- أبو حَازِمٍ المَدِينِيُّ : سَلَمَةُ بنُ دِينَارٍ .

- أبو الزِّنَادُ : عَبدُ الله بنُ ذَكْوانَ .
- أبو جَعْفَرٍ القَارِئ : يَزِيدُ بنُ القَعْقَاعِ .
- أبو الحُويرِثِ : عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُعَاوِيَةَ . [ليس يحتج بحديثه]
- أبو الخَلِيلِ : صَالِحُ بنُ مَرْيَمٍ .
- أبو نَعَامَةَ العَدَويُّ : عَمْرٌو .
- أبو السَّلِيلِ : ضُرَيبُ بنُ نُفَيرٍ .
- أبو مُرَايَةَ العِجْلِيُّ : عَبدُ الله بنُ عَمْرٍو .
- أبو السَّوارِ العَدَويُّ : حَسَّانُ بنُ حُرَيثٍ .
- أبو عَاصِمٍ الغَطَفَانِيُّ : عَلِيُّ بنُ عُبَيدِ الله .
- وأبو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ : عِمْرَانُ بنُ عَبدِ الله ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : عِمْرَانُ بنُ مِلحَانَ .
- أبو نَضْرَةَ : مُنْذَرُ بنُ مَالِكٍ .
- أبو الصِّدِّيقِ النَّاجِي : بَكْرٌ .
- أبو هُنَيدَةَ : حُرَيثُ بنُ مَالِكٍ .
- أبو أيوبَ الأزْدِيُّ : يَحْيى بنُ مَالِكٍ .
- أبو حَسَّانَ الأعْرَجُ : مُسْلِمٌ .
- أبو مِجْلَزٍ : لاحِقُ بنُ حُمَيدٍ .
- أبو الزُّبَيرِ : مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ .
- والزُّهْرِي : مُحَمَّد بنُ مُسْلِمِ بنِ عُبَيدِ الله بنِ شِهَابٍ .
- أبو مَعْشَرٍ : زِيَادُ بنُ كُلَيبٍ .
- أبو عَبدِ الله الشَّقَرِيُّ : سَلَمَةُ بنُ تَمَّامٍ .
- أبو الجَحَّافِ : دَاوُدُ بنُ أَبِي عَوفٍ .
- وأبو حُصَينٍ : عُثْمَانُ بنُ عَاصِمٍ .
- أبو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ : عَمْرُو بنُ عَبدِ الله .
- وأبو إِسْحَاقَ الشَّيبَانِيُّ : سُلَيمَانُ بنُ فَيرُوزٍ .

- أبو حِبَرَةَ : شِيحَةُ بنُ عَبدِ الله .
- أبو الوازِعِ الرَّاسِبِيُّ : جَابِرُ بنُ عَمْرٍو .
- أبو العَلاَءِ بنِ الشِّخِّيرِ : يَزِيدُ بنُ عَبدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ .
- أبو فَرْوةَ الهَمْدَانِيُّ : عُرْوةُ بنُ الحَارِثِ .
- أبو فَرْوةَ الجُهَنِيُّ : مُسْلِمُ بنُ سَالِمٍ .
- أبو الجُويرِيَةِ الجَرْمِيُّ : حِطَّانُ بنُ خُفَافٍ .
- أبو رَيحَانَةَ : عَبدُ الله بنُ مَطَرٍ .
- أبو حَازِمٍ الأَشْجَعِيُّ : سَلمَانُ .
- أبو رَزِينٍ العُقَيلِيُّ : لَقِيطُ بنُ عَامِرٍ .
- أبو الغَرِيفِ : عُبَيدُ الله بنُ خَلِيفَةَ . [تكلموا فيه]
- أبو رَوقٍ : عَطِيَّةُ بنُ الحَارِثِ .
- أبو اليَقْظَانِ : عُثْمَانُ بنُ عُمَيرٍ . [كوفي ليس حديثه بشيء]
- أبو عَمْرٍو الشَّعْبِيُّ : عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ .
- أبو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ : سَعْدُ بنُ طَارِقٍ .
- أبو حَيَّانَ التَّيمِيُّ : يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ .
- أبو قَيسٍ الأَودِيُّ : عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ ثَرْوانَ .
- أبو مَيسَرَةَ : عَمْرُو بنُ شُرَحْبِيلَ .
- أبو جَعْفَرٍ الفَرَّاءُ : كَيسَانُ .
- الأَوزَاعِيُّ : عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو ، ويُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو .
- الإِفْرِيقِيُّ : عَبدُ الرَّحْمَان بنُ زِيَادٍ . [ضعفوه]
- أبو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حُسَينٍ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ .
- أبو بِشْرٍ : جَعْفَرُ بنُ إِيَاسٍ .
- أبو عَونٍ الثَّقَفِيُّ : مُحَمَّدُ بنِ عُبَيدِ الله .
- أبو عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ : مُحَمَّدُ بنُ أَبِي أيوبَ .

- أبو العَنبَسِ : سَعِيدُ بنُ كَثِيرٍ .
- أبو سِنَانٍ : ضِرَارُ بنُ مُرَّةَ .
- أبو سِيدان الغَطَفَانِيُّ : عُبَيدُ بنُ طُفَيلٍ .
- أبو كِبرَانَ الجَرْمِيُّ : الحَسَنُ بنُ عُقْبَةَ .
- أبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ : عِيسَى بنُ مَاهَانَ . [ليس بالقوي]
- أبو يَعْلَى الثَّورِيُّ : مُنْذِرٌ .
- أبو نُوحٍ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ قُرَّةُ : القَاسِمُ الأنْصَارِيُّ . [مجهول]
- أبو المُغِيرَةِ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ أبو إِسْحَاقَ : عُبَيدٌ . [مجهول]
- السُّدِّيُّ [١] : إِسْمَاعِيلُ .
- أبو المِقْدَام : ثَابِتُ بنُ المِقْدَامُ .
- الجَرِيرِيُّ : سَعِيدُ بنُ إِيَاسٍ .
- وأبو مَسْلَمَةَ : سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ .
- أبو المِنْهَالِ : سَيَّارُ بنُ سَلامَةَ .
- أبو نَصْرٍ : حُمَيدُ بنُ هِلالٍ .
- أبو العَلاءِ : هِلالُ بنُ خَبَّابٍ .
- أبو المُخَارِقِ العَبدِيُّ اسْمُهُ : مَغْرَاءُ .
- أبو إِيَاسٍ : مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ .
- أبو خِفَافٍ صَاحِبُ أَبِي إِسْحَاقَ : نَاجِيَةُ العَدَوِيُّ .
- ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ : عَبدُ الله بنُ أَبِي مُلَيكَةَ .
- أبو الشَّعْثَاءِ المُحَارِبِيُّ : سُلَيمُ بنُ أَسْودَ .
- أبو الحَسَنِ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، هُو : هِلالُ بنُ يَسَافٍ .
- أبو يَعْفُورٍ العَبدِيُّ : وقْدَانُ الأكْبَرُ .
- أبو يَعْفُورٍ العَامِرِيُّ : عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيدٍ .

---

(١) عنى : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيُّ الكبير .

- أبو ثَابِتٍ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ أبو يَعْفُورٍ : أيمَنُ .
- أبو الشَّعْثَاءِ : جَابِرُ بنُ زَيدٍ .
- أبو حَازِمٍ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ : نَبتل .
- وقَالَ بَعْضُهُمْ : أبو سَلَمَةَ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ : عَبدُ الله بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ .
- أبو المُهَلَّبِ ، صَاحِبُ عَوفٍ : عُمَر بنُ مُعَاوِيَةَ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُعَاوِيَةَ .
- أبو مُحَارِبٍ(١) : مُسْلِمُ بنُ عَمْرٍو . [مجهول]
- أبو الخَلِيلِ : صَالِحٌ .
- أبو العَالِيَةِ الكُوفِيُّ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ أبو إِسْحَاقَ : عَبدُ الله بنُ سَلَمَةَ الهَمْدَانِيُّ . [لا يُتابَعُ في حديثه]
- أبو الأَشْهَبِ : جَعْفَرُ بنُ حِيَّانَ .
- أبو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ : مُحَمَّدُ بنُ سُلَيمٍ . [فيه ضعف]
- أبو المُعْتَمِرِ : يَزِيدُ بنُ طَهْمَانَ .
- والمَسْعُودِيُّ : عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبدِ الله بنِ عُتْبَةَ .
- وأبو العُمَيسِ : عُتْبَةُ بنُ عَبدِ الله .
- اسْمُ أَبِي سَهْلٍ : عَوفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ .
- أبو جَعْفَرٍ الخِطْمِيُّ : عُمَيرُ بنُ يَزِيدَ .
- أبو تَمِيمٍ الجَيَشَانِيُّ : عَبدُ الله بنُ مَالِكٍ .
- أبو وهْبٍ الجَيَشَانِيُّ ، اسْمُهُ : دَيلَمٌ . [في إسناده نظر]
- أبو حَرِيزٍ ، اسْمُهُ : عَبدُ الله بنُ حُسَينٍ . [عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد]
- أبو فَاخِتَةَ ، مَولَى ابنِ هُبَيرَةَ : سَعِيدُ بنُ عِلاقَةَ .
- أبو رَجَاءٍ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ شُعْبَةُ ، وابنُ عُلَيَّةَ : مُحَمَّدُ بنُ سَيفٍ .
- أبو المُعْتَمِرِ صَاحِبُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ ، اسْمُهُ : حَنَشٌ . [يتكلمون في حديثه]
- وسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ : أَنَّ أَبَا حَمْزَةَ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ : سَعْدُ بنُ عُبَيدَةَ .

---

(١) لم أعرفه .

- البَهِيُّ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ السُّدِّيُّ وإِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ ، اسْمُهُ : عبدُ الله .
- ابنُ أَبِي نَجِيحٍ ، اسْمُهُ : عَبدُ الله .
- والَّذِي رَوى عَنْهُ عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ أبو مُسْلِمٍ ، اسْمُهُ : الأَغَرُّ .
- أبو عَبدِ الله البَرَّادُ ، اسْمُهُ : سَالِمٌ .
- أبو مُوسَى الَّذِي رَوى عَنْهُ رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ ، اسْمُهُ : يُحَنَّسُ .
- الأَعْمَشُ : سُلَيمَانُ بنُ مِهْرَانَ .
- أبو كَثِيرٍ الَّذِي رَوى عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، اسْمُهُ : يَزِيدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ بن أُذَينَةَ السُّحَيمِيُّ .
- أبو زُمَيلٍ : سِمَاكٌ الحَنَفِيُّ .
- أبو النَّجَاشِيِّ ، مَولَى رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، اسْمُهُ : عَطَاءٌ .
- أبو كُدَينَةَ : يَحْيَى بنُ الْمُهَلَّبِ .
- اسْمُ أَبِي يَحْيَى : حُكَيم بنُ سَعْدٍ .
- أبو يَزِيدَ الَّذِي رَوى عَنْهُ سُفْيَانُ : وقَاءُ بنُ إِيَاسٍ . [لم يكن بالقوي]
- أبو خَالِدٍ الدَّالانِيُّ : يَزِيدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ . [في حديثه لين]
- أبو الفُرَاتِ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ أبو حَيَّانَ : شَدَّادُ بنُ أَبِي العَالِيَةِ . [مجهول]
- أبو طَلْقٍ : عَديُّ بنُ حَنْظَلَةَ . [مجهول]
- أبو سَلمَانَ صَاحِبُ مِسْعَرٍ ، اسْمُهُ : يَزِيدُ . [مجهول]
- الهِزْهَازِ الَّذِي رَوى عَنْهُ عَبدُ الله ، اسْمُهُ : هَانِيءٌ . [مجهول]
- واسْمُ أَبِي عُمَرَ ، صَاحِبِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ : دِينَارٌ (١) ، مَولَى بِشْرِ بنِ غَالِبٍ .
- أبو عَيَّاش الزُّرَقِيُّ ، اسْمُهُ : زَيدٌ .
- أبو سَعِيدٍ الأَحْمَسِيُّ : الْمُخَارِقُ بنُ عَبدِ الله .
- أبو هَارُونَ العَبدِيُّ : عُمَارَةُ بنُ جُوينٍ . [متروك]
- أبو العُبَيدِينُ : مُعَاوِيَةَ بنِ سَبرَةَ بنِ حُصَينٍ .
- واسْمُ أَبِي عِيَاضٍ : عَمْرُو بنُ الأَسْودِ العَنْسِيُّ .

---

(١) دينار بن عمر الأسدي .

- واسْمُ أَبِي إِدْرِيسَ المَرْهَبِيِّ : سَوَّارٌ .
- أبو قَتَادَةَ العَدَوِيُّ : تَمِيمُ بنُ نَذِيرٍ .
- أبو هُبَيرَةَ [(١)] : حُرَيثُ بنُ مَالِكٍ .
- أبو هُبَيرَةَ : يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ الأَنْصَارِيُّ .
- أبو الجَوزَاءِ ، اسْمُهُ : أوسُ بنُ عَبدِ الله الرَّبَعِيِّ .
- أبو الدَّهْمَاءِ : قِرْفَةُ بنُ بُهَيسٍ .
- أبو هَمَّامٍ : الوليدُ بنُ قَيسٍ السَّكُونِيُّ .
- أبو إِبرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ ، يَقُولُونَ : هُو عَبدُ الله بنُ أَبِي قَتَادَةَ .
- اسْمُ أَبِي هَارُونَ الغَنَوِيُّ : إبرَاهِيمُ بنُ العَلاءِ .
- أبو المُتَوكِّلِ النَّاجِي : عَلِيُّ بنُ دَاوُد .
- أبو إِدْرِيسَ الخَولانِيُّ : عَائِذُ الله .
- اسْمُ أَبِي غَلَّابٍ : يُونُسُ بنُ جُبَيرٍ .
- اسْمُ أَبِي العَالِيَةِ البَرَّاءُ : كُلثُومُ مَولًى لِقُرَيشٍ .
- واسْمُ أَبِي الجَهْمِ : صُبَيحٌ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ أَصْحَابُنَا . [شيخ مجهول]
- أبو قُدَامَةَ الَّذِي رَوى عَنْهُ سِمَاكٌ ، اسْمُهُ : النُّعْمَانُ بنُ حُمَيدٍ . [مجهول]
- أبو إِسْرَائِيلَ العَبسِيُّ ، اسْمُهُ : إِسْمَاعِيلُ بنُ إِسْحَاقَ . [ضعيف]
- اسْمُ أَبِي عُمَرَ البَهْرَانِيِّ : يَحْيَى بنُ عُبَيدٍ .
- اسْمُ أَبِي بَلجٍ الفَزَارِيِّ : يَحْيَى بنُ أَبِي سُلَيمٍ .
- اسْمُ أَبِي الجُلاسِ : عُقْبَةُ بنُ سَيَّارٍ .
- اسْمُ أَبِي هَمَّامٍ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ : عَبدُ الله بنُ يَسَارٍ . **[مجهول]**
- اسْمُ أَبِي قزَعَةَ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ : سُويدُ بنُ حُجَيرٍ البَاهِلِيُّ .
- اسْمُ ابنِ مُنَبِّهٍ : وهْبٌ .
- اسْمُ أَبِي نَعَامَةَ الحَنَفِيُّ : قَيسُ بنُ عَبَايَةَ .

---

(١) أبو هُنَيدَةَ المَازِنِيُّ .

- أبو نَعَامَةَ الشَّقَرِيُّ[١] : عَبدُ رَبِّهِ .
- أبو عَقِيلٍ : بَشيرُ بنُ عُقْبَةَ .
- أبو طِوالَةَ : عَبدُ الله بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ مَعْمَرٍ .
- أبو مَودُودٍ : عَبدُ العَزيزِ بنُ أَبِي سُلَيمانَ . [مجهول]
- اسْمُ أَبِي فِرَاسٍ ، مَولَى عَمْرِو بنِ العَاصِ : يَزِيدُ بنُ رَبَاحٍ .
- أبو الزِّنْبَاعِ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ أبو حَيَّانَ : صَدَقَةُ بنُ صَالِحٍ .
- اسْمُ أَبِي مُعَاوِيَةَ : مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ .
- اسْمُ أَبِي الأَحْوصِ : سَلَّامُ بنُ سُلَيمٍ .
- اسْمُ أَبِي المُهَزِّمِ : يَزِيدُ بنُ سُفْيَانَ . [متروك]
- اسْمُ أَبِي عَبدِ الله الجَدَلِيِّ : عَبدُ بنُ عَبدٍ .
- أبو خَالِدٍ الوالِبِيُّ ، واسْمُهُ : هُرْمُزُ .
- ويَذْكُرُونَ : أَنَّ أَبا أيوبَ الأَزْدِيَّ ، صَاحِبُ قَتَادَةَ : يَحْيَى بنُ مَالِكٍ .
- ويَذْكُرُونَ : أَنَّ اسْمَ أَبِي مَعْبَدٍ ، مَولَى ابنَ عَبَّاسٍ : نَافِذٌ .
- ويَذْكُرُونَ : أَنَّ اسْمَ أَبِي يَحْيَى الأَعْرَجِ : مِصْدَعٌ ، مَولَى مُعَاذِ بنِ عَفْرَاءَ . [يخالف الأثبات ، وينفرد بالمناكير]
- أبو عَمَّارٍ الهَمْدَانِيُّ : عَرِيبُ بنُ حُمَيدٍ .
- أبو نَوفَلِ بنُ أَبِي عَقْرَبٍ ، اسْمُهُ : مُعَاوِيَةُ بنُ مُسْلِمِ بنِ أَبِي عَقْرَبٍ .
- أبو السَّوداء : عَمْرُو بنُ عِمْرَانَ .
- واسْمُ أَبِي مُسْلِمٍ الخَولانِيِّ : عَبدُ الله بنُ ثَوبٍ .
- الهَيثَمُ بنُ الأَسْودِ يُكَنَّى : أَبَا العُرْيان . [مجهول]
- وطَاوُوسٌ يُكَنَّى : أَبَا عَبدِ الرَّحمَنِ .
- عطَاءُ بنُ أَبِي مَيمُونَةَ يُكَنَّى : بِأَبِي مُعَاذٍ .
- نُعَيمُ بنُ زِيَادٍ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ عَامِرٌ ، يُكَنَّى : بِأَبِي يَحْيَى . [مجهول]

---

(١) أبو نعامة السعدي .

- مُوسَى بنُ يَزِيدَ بنِ مُوهَبٍ يُكَنَّى : بِأَبِي عَبدِ الرَّحْمَنِ . [مجهول]
- مُوسَى بنُ طَلحَةَ : أبو عِيسَى .
- اسْمُ أَبِي عَطِيَّةَ ، صَاحِبِ عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ : عَمْرُو بنُ أَبِي جُنْدُبٍ . [مجهول]
- يَزِيدُ ، الَّذِي رَوى عَنْهُ عِمْرَانُ ، يُكَنَّى : بِأَبِي البَزَرِيِّ . [مجهول]
- زَيدُ بنُ صُوحَانَ : أبو عَائِشَةَ .
- كُنْيَةُ مُورِّقٍ العِجْلِيِّ : أبو المُعْتَمِرِ .

ذِكْرُ أَشْهَرِ الأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ

وأَنَا أذكُر هُنَا بِحَولِ الله تَعَالى أصحَّ إسنَاد لأَشْهَرِ مَنْ رُوِي الحَدِيث عَنْه مِن الصَّحَابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم وأَرْضَاهُم ، فَأَبدأ بِالعَشَرَة الكِبَار المُبَشَّرِينَ بِالجَنَّة ، ثُمَّ أَنْزِل إِلى المُكْثِرينَ ، ثُمَّ مَنْ دُونَهُم مِنَ المَشْهُورين ، عَلَى أن لا يَكُون الإِسْنَاد عَنْ صَحَابِيّ عَن صَحَابِيّ مِثْلِه - إلا فِي إِسْنَاد أُمّ المُؤْمِنِين مَيمُونَة - ، فَإِنِّي لا أذْكُرُه .

١- إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد ، عن قيس بن أَبِي حازم ، عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٢- زيد بن أَسْلَم ، عن أَبِيه أَسْلَم مَولَى عُمَر ، عن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣- عطاء بن يَزِيد ، عن حمران ، عن عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤- مُحَمَّد بن سِيرِين ، عن عَبِيدَة السَّلماني ، عن عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٥- الزُّهْرِيّ ، عن عَامِر بن سَعْد بن أَبِي وقاص ، عن أَبِيه سَعْد رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٦- إِبرَاهِيم بن سَعْد ، عن أَبِيه سَعْد بن إِبرَاهِيم ، عن أَبِيه عن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٧- مَالِك بن أنس ، عن عمه أَبِي سُهَيل بن مَالِك ، عن أَبِيه ، عن طَلحَة بن عُبَيد الله رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٨- إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد ، عن قيس بن أَبِي حازم ، عن سَعِيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفَيل رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٩- هِشَام بن عُرْوة ، عن أَبِيه ، عن الزُّبَير بن العوام رَضِيَ اللهُ عَنْه .

١٠- سُفْيَان الثَّورِيّ ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن أَبِيه أَسْلَم مَولَى عُمَر بن الخَطَّاب ، عن أَبِي عُبَيدَة عَامِر بن الجَرَّاح رَضِيَ اللهُ عَنْه .

١١- أبو الزِّنَاد عن الأَعْرَج ، عن أَبِي هُرَيرَة رَضِيَ اللهُ عَنْه .

١٢- الزُّهْرِيّ ، عن سَالِم ، عن ابن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

١٣- حُمَيد الطَّوِيل عن ثَابِت عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْه .

١٤- هِشَام بن عُرْوة ، عن عُرْوة ، عن أُمّ المُؤْمِنِين عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

١٥- سُلَيمَان بن مِهْران الأَعْمَش ، عن أَبِي وائل ، عن ابن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْه .

١٦- عَمْرُو بن دِينَارٍ ، عن سَعِيد بن جُبَير ، عن ابن عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

١٧- ابن جُرَيج ، عن عطاء بن أَبِي رباح ، عن جَابِر رَضِيَ اللهُ عَنْه .

١٨- قَتادَة بن دَعَامَة ، عن أَبِي نضرة ، عن أَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْه .

١٩- يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عن أَبِي سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ ، عن عَبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

٢٠- سَعِيد بن المُسَيِّب ، عن عُمَر بن أَبِي سَلَمَة ، عن أُمّ المُؤْمِنِين أُمّ سَلَمَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

٢١- عَمْرو بن مُرَّة ، عن مُرَّة ، عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٢٢- سُفْيَانُ ، عَنْ عَلقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيمَانَ بنِ بُرَيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيدَةَ .

٢٣- عَمْرو بن ميمون ، عن عَبد الرَّحْمَن بن أَبِي ليلى ، عن البَرَاء بن عَازِب رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٢٤- ابن شهاب ، عن حُمَيد بن عَبد الرَّحْمَن ، عن معاوية بن أَبِي سُفْيَان رضي الله عنه .

٢٥- عَامِر الشَّعْبِي ، عن عُرْوة بن المُغِيرَة ، عن أَبِيه المُغِيرَة بن شُعْبَة رضي الله عنه .

٢٦- إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد ، عن قيس بن أَبِي حازم ، عن جَرِير بن عَبد الله البَجَلي رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٢٧- حَبِيب بن أَبِي ثَابِت ، عن زر بن حبيش الأسدي ، عن أَبِي بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٢٨- الزُّهْرِيّ ، عن عُرْوة بن الزُّبَير ، عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

٢٩- خَالِد بن عَبد الله الواسِطِيّ ، عن إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد ، عن عَبد الله بن أَبِي أوفى رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣٠- رَبِيعَة بن أَبِي عَبد الرَّحْمَن ، عن يَزِيد مَولَى المنبعث ، عن زيد بن خَالِد الجهني رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣١- الزُّهْرِيّ ، عن عَبد الله بن كعب بن مَالِك ، عن كعب بن مَالِك رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣٢- سَعِيد بن مَسْرُوق ، عن عباية بن رفاعة ، عن جدِّه رافع بن خديج رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣٣- أبو العميس عتبة بن عَبد الله المَسْعُودِيّ ، عن إِيَاس بن سَلَمَة بن الأكوع ، عن أَبِيه سَلَمَة ابن الأكوع رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣٤- الزُّهْرِيّ ، عن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عتبة ، عن ابن عَبَّاس ، عن أُمّ المُؤْمِنِين ميمونة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

٣٥- الحارث بن شبيل ، عن أَبِي عَمْرو الشيباني ، عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣٦- أبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، عن عَبد الله بن مَعْقِل ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣٧- حُمَيد بن نَافِع ، عن زينب بنت أُمّ سَلَمَة ، عن أُمّ المُؤْمِنِين أُمّ حَبِيبة بنت أَبِي سُفْيَان رَضِيَ اللهُ عنهما .

٣٨- سَعِيد بن عَبد الرَّحْمَن بن أبزى ، عن أَبِيه ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣٩- عاصم الأحول ، عن أَبِي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤٠- سَالِم بن عَبد الله ، عن صفية بنت أَبِي عبيد ، عن أُمّ المُؤْمِنِين حَفْصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

٤١- أبو إِسْحَاق السَّبِيعِيّ ، عن سُلَيمان بن صُرَّد ، عن جُبَير بن مطعم رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤٢- هِشَام بن عُرْوة ، عن أَبِيه ، عن أسماء بنت أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

٤٣- يَزِيد بن أَبِي حَبِيب ، عن أَبِي الخير ، عن عُقْبَة بن عَامِر الجهني رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤٤- عَمْرو بن يَحْيَى ، عن عباد بن تميم ، عن عَبد الله بن زيد بن عاصم رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤٥- ثور بن يَزِيد ، عن خَالِد بن مَعْدَان ، عن المقدام رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤٦- خَالِد الحَذَّاء ، عن أَبِي المنهال سيار بن سلامة الرياحي ، عن أَبِي برزة الأَسْلَمي رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤٧- شُعْبَة ، عن حُمَيد بن هلال ، عن عَبد الله بن مُغَفَّل رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤٨- عطاء بن زيد ، عن عُبَيد الله بن عدي ، عن المقداد بن الأَسْود رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٤٩- عَبد الله بن المُبَارَك ، عن أَبِي بَكْرِ بن عثمان بن سهل بن حنيف ، عن أَبِي أمامة بن سهل بن حنيف رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٥٠- مُحَمَّد بن مُسْلِم بن شِهَابٍ الزُّهْرِيّ ، عن أَبِي إدريس الخولاني ، عن أَبِي ثعلبة الخشني رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٥١- الزُّهْرِيّ ، عن أَبِي سَلَمَة بن عَبد الرَّحْمَن بن عَوفٍ ، عن حَسَّان بن ثَابت رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٥٢- أيوب السَّخْتِيَاني ، عن مُحَمَّد بن سِيرِين ، عن أُمّ عطية الأَنْصَارِيّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

٥٣- عَبد الرَّحْمَن بن عَمْرو الأوزَاعِيّ ، عن حَسَّان بن عطية ، عن من روى عنه من الصحابة رضوان الله عليهم .

٥٤- قَتَادَة بن دَعَامَة ، عن سَعِيد بن المُسَيِّب ، عن من روى عنه من الصحابة رضوان الله عليهم .

ذِكْرُ أَضْعَفِ الأَسَانِيدِ

١- عَمْرو بن شمر ، عن جَابِر الجُعْفِي ، عن الحارث الأعور ، عن عَلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٢- صدقة بن مُوسَى الدقيقي ، عن فرقد السبخي ، عن مُرَّة الطَّيِّب ، عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٣- مُحَمَّد بن القَاسِم بن عَبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم بن عُمَر ، عن أَبِيه ، عن جده .

٤- السَّرِي بن إِسْمَاعِيل ، عن داود بن يَزِيد الأَودِيّ ، عن أَبِيه ، عن أَبِي هُرَيرَة رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٥- الحارث بن شبل ، عن أُمّ النعمان الكندية ، عن أُمّ المُؤْمِنِين عَائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

٦- شَرِيك ، عن أَبِي فزارة ، عن أَبِي زيد ، عن عَبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٧- داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم ، عن أَبِيه ، عن أبان بن أَبِي عياش ، عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْه .

٨- عَبد الله بن ميمون القداح ، عن شهاب بن خراش ، عن إِبرَاهِيم بن يَزِيد الخوزي ، عن عكرمة ، عن ابن عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

٩- حَفْص بن عُمَر العدني ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

١٠- أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رِشْدِين بن سَعْد ، عن أَبِيه ، عن جده ، عن قرة بن عَبد الرَّحْمَن بن حَيوئِيل ، عن كل من روى عنه .

١١- مُحَمَّد بن قيس المصلوب ، عن عُبَيد الله بن زحر ، عن عَلِيّ بن يَزِيد ، عن القَاسِم ، عن أَبِي أمامة رَضِيَ اللهُ عَنْه .

١٢- عَبد الله بن عَبد الرَّحْمَن بن مليحة ، عن نهشل بن سَعِيد ، عن الضحاك ، عن ابن عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

ذكر الأسانيد المشهورة

التي يكثر ورودها ولا يثبت منها شيء ، أو إلا الشيء القليل .

قتادة ، عن الحسن ، عن أنس .

قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة[١] .

يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس.

حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر[٢] .

يحيى بن الجزار عن علي[٣] .

الحسن عن سمرة[٤] .

حميد الطويل ، عن أنس .

إنما سمعه منه خمسة أحاديث . وعامة ما يرويه عنه سمعه من ثابت عنه .

الزبير بن عدي عن أنس .

الأعمش : عن أنس

ولم يسمع منه شيئاً .

الزهري عن ابن عمر .

سمع منه حديثين فقط .

أبو إسحاق عن الحارث .

لم يسمع منه غير أربعة أحاديث ، والباقي كتاب أخذه .

الحكم عن مقسم :

---

(١) وقال البرديجي : لا يصح منها شيء إلا من حديث سليمان بن بلال ، من حديث ابن أبي أويس عن أخيه ، عنه .

(٢) قال سليمان بن حرب : لم يصح بهذا الإسناد إلا حديث واحد .

(٣) لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أشياء : منها : أن النبي ﷺ قال على فرضة من فرض الخندق ، وأن رجلاً جاء إلى علي فقال : أي يوم هذا .

(٤) قيل أنه لم يسمع منه سوى حديث العقيقة ، وقيل لم يسمع منه شيئاً بالكلية ، إنما هو كتاب ، وبكل حال الراجح صحة حديثه عنه .

لم يسمع منه سوى أربعة أحاديث ، كلها موقوفات .

قتادة عن أبي العالية .

لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث[(١)] .

الأعمش : عن مجاهد .

لم يسمع من مجاهد إلا أربعة أحاديث[(٢)] .

سفيان بن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى .

ليس لسفيان بهذا الإسناد غير أربعة أحاديث[(٣)] .

سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس .

لا يصح بهذا الإسناد غير ستة أحاديث أو سبعة .

هشيم ، عن الزهري .

لم يصح له السماع إلا أربعة أحاديث[(٤)] .

حجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب .

لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث ، والباقي عن محمد بن عبيد الله العرزمي .

الأعمش عن أبي سفيان :

روى عنه أكثر من مائة ، لم يسمع منها إلا أربعة[(٥)] .

معاوية بن سلام بن أبي سلام ، عن أبيه سلام ، وعن أخيه زيد بن سلام .

الحكم عن مجاهد :

كتاب ، إلا ما قال : سمعت .

---

(١) وخرجا له في الصحيحين عن أبي العالية حديثين آخرين : أحدهما : حديث دعاء الكرب . والثاني : رؤية النبي - ﷺ - ليلة أسري به موسى وغيره من الأنبياء .

(٢) حديث : يونس بن متى ، وحديث : ابن عمر في الصلاة ، وحديث : القضاة ثلاثة ، وحديث : ابن عباس : شهد عندي رجال مرضيون ، وأرضاهم عندي عمر .
وقال : البخاري لقد عددت له أحاديث كثيرة نحواً من ثلاثين أو أقل أو أكثر ، يقول فيها : (ثنا) مجاهد .

(٣) مثل الجليس الصالح ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان ، واشفعوا إلي فلتؤجروا ، والخازن الأمين .

(٤) منها حديث السقيفة قاله الإمام أحمد .

(٥) وحديث الأعمش عن أبي سفيان مخرج في الصحيح .

ذكر بعض الأسانيد ، التي كان رواتها يسقطون منها الضعيف غالباً .

ابن جريج : كان يدلس أحاديث صفوان ، وكذلك أحاديث المطلب بن عبد الله بن حنطب . عن ابن أبي يحيى .

كل ما في كتاب ابن جريج أخبرت عن داود بن الحصين ، وأخبرت عن صالح مولى التوأمة ، فهو من كتب إبراهيم بن يحيى .

رواية عباد بن منصور ، عن عكرمة .

كلها مأخوذة عن ابن أبي يحيى ، عن داود بن الحصين عن عكرمة .

رواية الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت .

إنما رواها الحسن بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد الواسطي الكذاب ، عن حبيب .

أحاديث حبيب عن عاصم بن ضمرة لا تصح ، إنما هي مأخوذة عن عمرو بن خالد الواسطي .

أحاديث عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ، عن عتبة بن حميد .

مأخوذة عن محمد بن سعيد ، المصلوب .

ذكر من سمع من ثقة مع ضعيف فأخذ حديثه وهو لا يشعر

عثمان بن صالح المصري :

لم يكن ممن يكذب ، لكنه كان يكتب الحديث مع خالد بن نجيح ، فكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا قبلوا به .

وكذا عبد الله بن صالح بن أبي صالح كان خالد بن نجيح (يدس) له في كتبه أحاديث .

وامتحن أهل المدينة بحبيب بن أبي حبيب الوراق ، كان يدخل عليهم الحديث .

وإبراهيم بن بشار الرمادي ، كان يملي على الناس ما يحدث به سفيان بن عيينة بزيادة وتغيير .

❁ ❁ ❁

المبحث الثالث : الأصول الجوامع المسندة الصحيحة

فقد جمع بعض أهل العلم في الأصول الجامِعَةِ ، فصنَّف ابن السُّنِّيِّ «الإيجاز وجوامع الكلم مِنَ السُّنَن المأثورة » ، وجمع القُضاعي « الشهاب في الحِكَم والآداب » وهو المعروف بـ « مسند الشهاب » ، وأملى أبو عمرو بنُ الصَّلاحِ مجلساً سمَّاه « الأحاديث الكلّيَّة » فاشتمل على ستَّةٍ وعشرين حديثاً ، وهي التي أخذها عنه النَّوويَّ وزادَ عليها فأتمها اثنينِ وأربعينَ حديثاً ، اشتهرت بـ « الأرْبَعِين النَّوِويَّة » ، وزَادَ عَلَيهَا ابنُ رَجَب إلى الخمسين ، ثُمَّ جَاءَ عَبد الرَّحْمَنَ بن نَاصِر السِّعْدِيّ فزَادَ عَلَيهَا فِي « بَهْجَة قُلُوبِ الأبرَار » فَبَلَغَ بِهَا نَحواً مِن مِائة حَدِيث ، وكُلُّهُم لَم يَسْتَوفِ ، وفَاتَهُم مَا هُو أهَم ومَا لَا بُدَّ مِنْه ، وأورَدُوا فِيهَا بَعْضَ الضِّعَاف ، ولَم يُسْنِدُوا ، ولَم يَقْتَصِروا عَلَى الصَّحِيح .

فَرَأيتُ أنْ أسْتَوفِيهَا ، وأُسْنِدَهَا مِنْ عِنْد الرَّاوِي الَّذِي دَارَ عَلَيهِ السَّنَدُ ، وأنْ أقْتَصِرَ عَلَى الصَّحِيحِ دُونَ غَيرِه .

والَّذِي يَحْفَظُ هَذِه الجُمْلَة مِن الأحَادِيثِ ، بِأسَانِيدِهَا ، يَضْبطُ الأسَانِيدَ الصَّحِيحَة فَضْلاً عَن المُتُونِ الجَوامِعِ لِلأُصُول ، الَّتِي يَنْدَرِج تَحْتَ كُلِّ واحِدٍ مِنْهَا جُمْلَةُ مَعَانٍ .

العَقِيدَةُ

١- حَدِيثُ : أَبِي صَخْرَة جَامِع بن شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوان بن مُحْرِزٍ ، عن عِمْرَان بن حُصَين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **كانَ اللهُ ولم يكن شيءٌ قَبلَهُ ، وكان عَرْشُهُ على الماءِ ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَواتِ والأرضَ ، وكَتَبَ فِي الذِّكرِ كُلَّ شيء** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، والترمذي ، والنسائي في «الكبرى» .

٢- حَدِيثُ : أَبِي الزِّنَادِ عَن الأعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ لله تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْماً ، مائةً غيرَ واحِدٍ ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجنَّة ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ** » .

أخرجه : أحمد ، والبخاري ، وابن ماجه ، والنسائي .

٣- حَدِيثُ : قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أنس بنُ مالك أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ورَدِيفُهُ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ لَيسَ بَينَهُمَا غيرُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ؛ إِذْ قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ : « **يَا مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ** » ، قَالَ : لَبَّيكَ يَا رَسُولَ الله وسَعْدَيكَ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **يَا مُعَاذُ بنَ جَبَلٍ** » قَالَ : لَبَّيكَ يَا رَسُولَ الله وسَعْدَيكَ قَالَ : « **هَل تَدْرِي مَا حَقُّ الله عَزَّ وجَلَّ عَلَى العِبَادِ** » قَالَ : الله ورَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « **فَإِنَّ حَقَّ الله عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ولَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً** » قَالَ : « **فَهَل تَدْرِي مَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى الله إِذَا هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ** » قَالَ : الله ورَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « **فَإِنَّ حَقَّهُمْ عَلَى الله عَزَّ وجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ** » .

أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو يعلى .

٤- حَدِيثُ : يَحْيَى بن سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ إِبرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلقَمَةَ بنَ وقَّاصٍ اللَّيثِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهُو يَخْطُبُ النَّاسَ ، وهُو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ « **إِنَّمَا العَمَلُ بِالنِّيَّةِ ، وإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وإِلَى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وإِلَى رَسُولِهِ ، ومَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أو امْرَأَةٍ يَتَزَوجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيهِ** » . أخرجه : ابن المبارك ، والطيالسي ، والحميدي ، وسعيد بن منصور ، والعدني ، وهَنَّاد ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٥- حَدِيثُ : مَعْمَر عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبعِ مِائَةِ ضِعْفٍ ، وكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا حَتَّى يَلقَى اللهَ عَزَّ وجَلَّ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم .

٦- حَدِيثُ : عَبد الله بن بُرَيدَةَ عَنْ يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ عَبدَ الله بنَ عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : « **بَينَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ ذَاتَ يوم ، إِذْ طَلَعَ عَلَينَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوادِ الشَّعَر ، لا يُرَى عَلَيهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، ولأ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيهِ إِلَى رُكْبَتَيهِ ، ووضَعَ كَفَّيهِ عَلَى فَخِذَيهِ ، وقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإسلام ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : الإسلام أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله ، وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ﷺ ،**

وتُقِيمَ الصَّلاةَ ، وتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وتَصُومَ رَمَضَانَ ، وتَحُجَّ البَيتَ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيهِ سَبِيلاً ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَعَجِبنَا لَهُ يَسْأَلُهُ ويُصَدِّقُهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ ، قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِالله ، ومَلائِكَتِهِ ، وكُتُبِهِ ، ورُسُلِهِ ، واليَومِ الآخِرِ ، وتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيرِهِ وشَرِّهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ ، قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ، قَالَ : مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا ، قَالَ : أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وأَنْ تَرَى الحُفَاةَ العُرَاةَ ، العَالَةَ ، رِعَاءَ الشَّاءِ ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ ، قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ لِي : يَا عُمَرُ ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ قُلتُ : اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ جِبرِيلُ ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه والترمذي ، والنسائي .

٧- حَدِيثُ : جَعْفَر بن بُرْقَانَ قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بنَ الأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وأَموالِكُمْ ولَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وأَعْمالِكمْ** » أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه .

٨- حَدِيثُ : ثَابِت ، عَنْ عَبدِ الرَحْمَن بن أَبِي لَيلَى ، عَنْ صُهَيب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **عَجَباً لِأَمْرِ المؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيرٌ ، ولَيسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيراً لَهُ ، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيراً لَهُ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة في «المسند» ، وأحمد ، والدارمي ، ومسلم .

٩- حَدِيثُ : مَعْمَر ، عَنْ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لأَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ، ولا يَهُودِيٌّ ، ولا نَصْرَانِيٌّ ، ومَاتَ ولَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلتُ بِهِ ، إِلا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ** » . أخرجه : أحمد .

١٠- حَدِيثُ : هِشَام بن عُرْوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُفْيَانَ بنِ عَبدِ الله الثَّقَفِيِّ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله قُل لِي فِي الإِسلام قَولاً لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحداً غَيرَكَ ؟ قَالَ : « **قُل آمَنْتُ بِالله ، ثُمَّ اسْتَقِمْ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم .

١١- حَدِيثُ : شُعْبَة عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنس بنِ مالك عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وجَدَ حَلَاوةَ الإِيمَانِ ، مَنْ كَانَ اللهُ ورَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيهِ مِمَّا سِواهُمَا ، وأَنْ يُحِبَّ العَبدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لله عَزَّ وجَلَّ ،**

وأنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أحَبُّ إلَيهِ مِنْ أنْ يُعَادَ فِي الكُفْرِ » . أخرجه : ابن المبارك ، والطيالسي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو يعلى .

١٢- حَدِيثُ : أبي هَانِىءٍ الخَولَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بنِ مالك الجَنْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بنُ عُبَيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الودَاعِ : « **ألَا أُخْبِرُكُمْ بِالمؤْمِنِ ؟ مَنْ أمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أمْوالِهِمْ وأنْفُسِهِمْ ، والمسلم مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ ويَدِهِ ، والمجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ الله ، والمهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايَا والذُّنُوبَ »** . أخرجه : ابن المبارك في «الزهد» ، وأحمد .

١٣- حَدِيثُ : عُمَر بن سُلَيمَان ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بن أبَانَ بن عُثْمَانَ ، عَنْ أبِيهِ ، عَنْ زَيدِ ابن ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **ثَلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيهِنَّ قَلبُ امْرِئٍ مسلم : إِخْلاصُ العَمَلِ لله ، والنُّصْحُ لأئِمَّةِ المسلمينَ ، ولُزُومُ جَمَاعَتِهِم »** . أخرجه : الطيالسي ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن جرير[1] .

١٤- حَدِيثُ : يَزِيد بن كَيسَانَ ، عَنْ أبِي حَازِم ، عَنْ أبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **بَدَأ الإسلام غَرِيباً وسَيَعُودُ كَمَا بَدَأ غَرِيباً فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ** » . أخرجه : مسلم ، وابن ماجه .

١٥- حَدِيثُ : قَيس بن الحَجَّاجِ عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كُنْتُ خَلفَ رَسُولِ الله ﷺ ، يَوماً فَقَالَ : « **يَا غُلامُ ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ : احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ الله تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَألتَ فَاسْألِ الله ، وإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ، واعْلَمْ أنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيءٍ ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إلا بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله لَكَ ، ولَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أنْ يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ ، لَمْ يَضُرُّوكَ إلا بِشَيءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله عَلَيكَ ، رُفِعَتِ الأقْلام ، وجَفَّتِ الصُّحُفُ** » . أخرجه : أحمد ، والترمذي .

١٦- حَدِيثُ : الأعْمَش عَنْ أبِي صَالِحٍ عَنْ أبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَقُولُ الله عَزَّ وجَلَّ أنَا مَعَ عَبدِي حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ هُمْ خَيرٌ مِنْهُمْ ، وإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبراً اقْتَرَبتُ إِلَيهِ ذِرَاعاً ، وإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبتُ إِلَيهِ بَاعاً ، فَإِنْ أتَانِي يَمْشِي أتَيتُهُ هَرْوَلَةً** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي في الكبرى .

---

(١) وهذا الحديث أحسن طرقه ما ذكرته، وصححه ابن معين ، وله طرق أخرى لا تسلم من مقال، فأخرجه: ابن أبي شيبة وأحمد وابن ماجه وابن جَرِير، وأبو يعلى عن جبير بن مطعم ، وأحمد عن أنس . والحميدي، وابن ماجه والترمذي عن ابن مسعود . والطبراني ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، عن النعمان بن بشير. والبزار ، والدارقطني في « الأفراد » عن أبي سعيد . والترمذي، وابن ماجه، عن ابن مسعود . وابن منده عن ربيعة بن عثمان التيمي . وابن النجار عن ابن عمر . والدارمي والطبراني عن أبي الدرداء . والطبراني ، والضياء عن أبي قرصافة . وابن جَرِير ، والطبراني في « الأوسط » ، والضياء عن جابر .

١٧- حَدِيثُ : الأعْمَش ، عَن عَلقَمَةَ ، عَن عَبد الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبرٍ ، ولا يَدْخُلُ النَّارَ ، يَعْنِي مَنْ كَانَ فِي قَلبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إيمَانٍ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوبِي حَسَناً ، ونَعْلِي حَسَنَةً ؟ قَالَ : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الجَمَالَ ، ولَكِنَّ الكِبرَ مَنْ بَطَرَ الحقَّ ، وغَمَصَ النَّاسَ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي .

١٨- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ ، عَنْ ابنِ المُسَيِّب ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا يُلدَغُ مُؤْمِنٌ مِنْ جُحْرٍ واحِدٍ مَرَّتَينِ** » . أخرجه : أحمد ، وإسحاق ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه .

١٩- حَدِيثُ : ابن شِهَاب ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوةُ بنُ الزُّبَيرِ ، قَالَ أبو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَأْتِي الشَّيطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا ، حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ، فَإِذَا بَلَغَهُ فَليَسْتَعِذْ بِالله وليَنْتَهِ** » . أخرجه : البخاري ، ومسلم ، والنسائي في «الكبرى» .

٢٠- حَدِيثُ : قَتَادَة عَن زُرَارَةَ بنِ أوفَى عَن أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**تُجُوِّزَ لأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ فِي أَنْفُسِهَا أو وسْوسَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ تَعْمَل بِهِ أو تَكَلَّمْ بِهِ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، وإسحاق ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٢١- حَدِيثُ : حَمَّاد بن سلمة عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أنس بنِ مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الشَّيطَانَ يَجْرِي مِنِ ابنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ** » . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، والبخاري في «الأدب المفرد» ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو يعلى .

٢٢- حَدِيثُ : الأعْمَش ، عَنْ عَبدِ الله بنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبدِ الله بن عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً ، ومَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٢٣- حَدِيثُ : مَهْدِيّ بن مَيمُونٍ عَنْ غَيلَانُ بن جَرِيرٍ عَنْ أنس بنِ مالك قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنْ الشَّعْرِ ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ الموبِقَاتِ . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، وأبو يعلى .

٢٤- حَدِيثُ : سُلَيمان بنُ بِلَالٍ عَنْ ثَورِ بنِ زَيدٍ المَدَنِيِّ عَنْ أَبِي الغَيثِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **اجْتَنِبوا السَّبعَ الموبِقَاتِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، ومَا هُنَّ ؟ قَالَ : الشِّرْكُ بِالله ، والسِّحْرُ ، وقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ الله إلا بِالحَقِّ ، وأَكْلُ الرِّبَا ، وأَكْلُ مَالِ اليَتِيمِ ، والتَّولِّي يَومَ الزَّحْفِ ، وقَذْفُ المحْصَنَاتِ المؤْمِنَاتِ الغَافِلات** » . أخرجه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي .

٢٥- حَدِيثُ : شُعْبَة عَنْ واقِدِ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ ابنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، ويُقِيمُوا الصَّلاةَ ، ويُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وأَمْوالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الإسلام ، وحِسَابُهُمْ عَلَى الله** » . أخرجه : البخاري ، ومسلم .

٢٦- حَدِيثُ : العَلَاء عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَو يَعْلَمُ المؤْمِنُ مَا عِنْدَ الله عَزَّ وجَلَّ مِنْ العُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، ولَو يَعْلَمُ الكَافِرُ مَا عِنْدَ الله مِنْ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ رَحْمَتِهِ أَحَدٌ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو يعلى .

٢٧- حَدِيثُ : نَافِع عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَزْواجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ لَمْ تُقْبَل لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يوماً** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم .

٢٨- حَدِيثُ : الأَعْمَش عَنْ زَيدِ بنِ وهْبٍ عَنْ عَبدِ الله بنِ مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ ، وهُو الصَّادِقُ المصْدُوقُ : « **إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يوماً ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسَلُ المَلَكُ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، ويُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : بِكَتْبِ رِزْقِهِ ، وأَجَلِهِ ، وعَمَلِهِ ، وشَقِيٌّ ، أو سَعِيدٌ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي فِي « الكبرى » .

٢٩- حَدِيثُ : الأعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **المؤْمِنُ القَوِيُّ خَيرٌ وأَحَبُّ إِلَى الله مِنَ المؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وكُلٌّ عَلَى خَيرٍ ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، واسْتَعِنْ بِالله ولا تَعْجِزْ ، وإِنْ أَصَابَكَ شَيءٌ فَلا تَقُل : لَو أَنِّي فَعَلتُ كَذَا وكَذَا ، ولَكِنْ قُل : قَدَّرَ الله ومَا شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنَّ لَو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيطَانِ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائي في «الكبرى» ، وأبو يعلى .

الاعْتِصَامُ

٣٠- حَدِيثُ : أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوصِ ، عَنْ عَبد الله بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِيَّاكُمْ ومُحْدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ** » .
أخرجه : أحمد ، والدارمي ، ومسلم ، وابن ماجه .

٣١- حَدِيثُ : سَعْد بن إِبرَاهِيمَ عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيسَ مِنْهُ فَهُو رَدٌّ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه .

٣٢- حَدِيثُ : مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنَا حُمَيدُ بنُ أَبِي حُمَيدٍ الطَّوِيلُ ، عَنْ أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **والله إِنِّي لأَخْشَاكُمْ لله وأَتْقَاكُم لَهُ ، ولَكِنِّي أَصُومُ وأُفْطِرُ ، وأُصَلِّي وأَرْقدُ ، وأَتزَوجُ النِّساءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيسَ مِنِّي** » . أخرجه : البخاري ، ومسلم .

٣٣- حَدِيثُ : مَعْن بن مُحَمَّدٍ الغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيّ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، ولَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وقَارِبوا وأَبشِرُوا ، واسْتَعِينُوا بِالغَدْوةِ والرَّوحَةِ ، وشَيءٍ مِنْ الدُّلجَةِ** » . أخرجه : البخاري ، ومسلم .

٣٤- حَدِيثُ : ابن شِهَابٍ عَنْ عُرْوةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « **مَا خُيِّرَ رَسُولُ الله ﷺ بَينَ أَمْرَينِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ أَيسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْماً ، فَإِنْ كَانَ إِثْماً كَانَ أَبعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، ومَا انْتَقَمَ رَسُولُ الله ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ الله فَيَنْتَقِمَ بِهَا لله** » . أخرجه : مالك ، وأحمد ، وإسحاق ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو يعلى .

٣٥- حَدِيثُ : سَلِيم بنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مِيناءَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « **جَاءَتْ مَلائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وهُو نَائِمٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ...** » وفيه : « **فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّداً ﷺ ، فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ، ومَنْ عَصَى مُحَمَّداً ﷺ ، فَقَدْ عَصَى اللهَ ، ومُحَمَّدٌ ﷺ فَرْقٌ بَينَ النَّاسِ** » . أخرجه : البخاري .

٣٦- حَدِيثُ : أَبِي العُمَيسِ عَنْ عَونِ بنِ أَبِي جُحَيفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ لَه سَلمَانُ : « **إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيكَ حَقًّا ولِنَفْسِكَ عَلَيكَ حَقّاً ، ولِأَهْلِكَ عَلَيكَ حَقّاً ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقَ سَلمَانُ** » . أخرجه : البخاري ، والترمذي .

الأمْرُ بالمعْروفِ والنَّهْي عَنْ المُنْكرِ

٣٧- حَدِيثُ : قَيس بن مسلم عَنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ رَأى مُنْكَراً فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، وذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ** » . أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى .

٣٨- حَدِيثُ : العَلَاء بنِ عَبد الرَحمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ دَعَا إِلَى هُدىً ، كَانَ لَهُ مِنَ الأجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ، لا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيئاً ، ومَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ ، كَانَ عَلَيهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ، لا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيئاً** » . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، وأبو يعلى .

٣٩- حَدِيثُ : سُهَيل بن أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **الدِّينُ النَّصِيحَةُ الدِّينُ النَّصِيحَةُ ثَلَاثاً ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لله ولِكِتَابِهِ ولِرَسُولِهِ ولِأَئِمَّةِ المسلمينَ وعَامَّتِهِمْ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي .

٤٠- حَدِيثُ : الأَعْمَش عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوم القِيَامَةِ ، ومَنْ سَتَرَ مسلماً سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، ومَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ الله عَلَيهِ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، والله فِي عَونِ العَبدِ مَا كَانَ العَبدُ فِي عَونِ أخِيهِ ، ومَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلتَمِسُ فِيهِ عِلماً سَهَّلَ الله لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلى الجَنَّةِ ، ومَا اجْتَمَعَ قَومٌ فِي بَيتٍ مِنْ بُيُوتِ الله يَتْلُونَ كِتَابَ الله ويَتَدَارَسُونَهُ بَينَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيهِم السَّكِينَةُ وغَشِيَتْهُم الرَّحْمَةُ وحَفَّتْهُم المَلائِكَةُ ، وذَكَرَهُم الله عَزَّ وجَلَّ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، ومَنْ أبطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم .

خَلقُ العَالم

٤١- حَدِيثُ : عَوف ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَسَامَةُ بنُ زُهَيرٍ ، قَالَ ابنُ جَعْفَرٍ عَنْ قَسَامَةَ بنِ زُهَيرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الأَرْضِ ، جَاءَ مِنْهُم الأبيَضُ والأَحْمَرُ والأَسْودُ وبَينَ ذَلِكَ ، والخَبِيثُ والطَّيِّبُ ، والسَّهْلُ والحَزْنُ وبَينَ ذَلِكَ** » . أخرجه : ابن سعد ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، والترمذي .

العلمُ

٤٢- حَدِيثُ : الزُّهْرِي عَنْ حُمَيدِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ يُرِد الله بِهِ خَيراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم .

٤٣- حَدِيثُ : حَمَّاد بن زَيدٍ عَنْ أيوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ المضِلِّينَ** » . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، والترمذي .

٤٤- حَدِيثُ : حَسَّان بن عَطِيَّةَ حَدَّثَنِي أبو كَبشَةَ السَّلُولِيُّ أَنَّ عَبدَ الله بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **بَلِّغُوا عَنِّي ولَو آيَةً ، وحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ولَا حَرَجَ ، ومَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَليَتبَوا مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ** » . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، والبخاري ، والترمذي .

٤٥- حَدِيثُ : أَبِي الزِّنَادِ عَن الأعْرَجِ عَن أَبِي هُرَيرَةَ عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّما هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبلِكُمْ بِسُؤَالِهِمْ واخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِم ، فَإِذَا نَهَيتُكُمْ عَن الشَّيءِ فَاجْتَنِبوهُ ، وإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالشَّيءِ فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو يعلى .

٤٦- حَدِيثُ : يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيدٍ عَنْ أَبِي سَلَّام عَنْ أَبِي مالك الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **القُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أو عَلَيكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، أو مُوبِقُهَا** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٤٧- حَدِيثُ : بُرَيد بن عَبدِ الله حَدَّثَنَا أبو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عن النبي ﷺ قال : « **تَعَاهَدُوا هَذَا القُرْآنَ ، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُو أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنْ أَحَدِكُمْ مِنْ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهِ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو يعلى .

الطَّهَارَةُ

٤٨- حَدِيثُ : عُبَيد الله بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ، أَنَتَوضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ ، قَالَ : وهِيَ بِئْرٌ يُلقَى فِيهَا الحِيَضُ ولَحْمُ الكِلابِ والنَّتْنُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ المَاءَ طَهُورٌ لا يُنَجِّسُهُ شَيءٌ** » . أخرجه : عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٤٩- حَدِيثُ : عَطَاء بن يَزِيد أَنَّ حُمْرَانَ مَولَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأى عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَعَا بِإِنَاءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وجْهَهُ ثَلَاثاً ويَدَيهِ إِلَى المِرْفَقَينِ ثَلَاثَ مِرَارٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الكَعْبَينِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ تَوضَّأَ نَحْو وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَينِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » . أخرجه : عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي .

٥٠- حَدِيثُ : مُحَمَّد بن إِسْحَاق قَالَ : حَدَّثَنِي عَبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، وإسحاق ، وابن المنذر ، والنسائي (١) .

الصَّلاةُ

٥١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **بَينَ العَبدِ وبَينَ الكُفْرِ - أَوِ الشِّرْكِ - تَرْكُ الصَّلَاةِ** » أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم . وابن ماجه ، والترمذي .

٥٢- حَدِيثُ : بَدْر بن عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ : « **أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَواقِيتِ الصَّلاةِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيهِ شَيئاً ، قالَ : وأَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الفَجْرُ والنَّاسُ لا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، والقَائِلُ يَقُولُ : قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ وهُو كانَ أعْلَمَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ أَخَّرَ الفَجْرَ مِنَ الغَدِ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا ، والقَائِلُ يَقُولُ : قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، أو كادَتْ ، ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كانَ قَرِيباً مِنْ وقْتِ العَصْرِ بِالأمْسِ ، ثُمَّ أَخَّرَ العَصْرَ حَتَّى انْصَرفَ مِنْهَا ، والقَائِلُ يَقُولُ : قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَخَّرَ المَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، والنسائي .

٥٣- حَدِيثُ : عَبد الحَمِيد بن جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي حُمَيدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ « **إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوضِعِهِ مُعْتَدِلاً ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ يَدَيهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ويَضَعُ رَاحَتَيهِ عَلَى رُكْبَتَيهِ ، ثُمَّ يَعْتَدِلُ فَلَا يَصُبُّ رَأسَهُ ولَا يُقْنِعُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأسَهُ فَيَقُولُ :**

---

(١) وروي من طريق أخرى عن أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه، ولكنه معل لا يصح .

سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيهِ مُعْتَدِلًا ، ثُمَّ يَقُولُ : الله أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الأَرْضِ فَيُجَافِي يَدَيهِ عَنْ جَنْبَيهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأسَهُ ويَثْنِي رِجْلَهُ اليُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيهَا ، ويَفْتَحُ أَصَابعَ رِجْلَيهِ إِذَا سَجَدَ ويَسْجُدُ ، ثُمَّ يَقُولُ : الله أَكْبَرُ ، ويَرْفَعُ رَأسَهُ ويَثْنِي رِجْلَهُ اليُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيهَا حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوضِعِهِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ فِي الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَينِ كَبَّرَ ورَفَعَ يَدَيهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ اليُسْرَى وقَعَدَ مُتَورِّكاً عَلَى شِقِّهِ الأَيسَرِ» . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، والبخاري ، وأبو داود ، وابن ماجة ، والترمذي ، والنسائي .

٥٤- حَدِيثُ : أَيُّوبَ عَن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : حَفِظْتُ مِن النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، رَكْعَتَينِ قَبلَ الظُّهْرِ ، ورَكْعَتَينِ بَعْدَهَا ، ورَكْعَتَينِ بَعْدَ المَغْرِبِ فِي بَيتِهِ ، ورَكْعَتَينِ بَعْدَ العِشَاءِ فِي بَيتِهِ ، ورَكْعَتَينِ قَبلَ صَلَاةِ الصُّبحِ ، وكَانَتْ سَاعَةً لَا يُدْخَلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ وطَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَينِ . أخرجه : مالك ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٥٥- حَدِيثُ : عَبد المَلِك بن عُمَيرٍ عَنْ قَزَعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ : « **لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ؛ مَسْجِدِ الحَرَامِ ، ومَسْجِدِ الأَقْصَى ، ومَسْجِدِي هَذَا** » . أخرجه : الطيالسي ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى .

٥٦- حَدِيثُ : سَيَّار عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبلِي : بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ والأَسْوَدِ ، وكَانَ النَّبِيُّ إِنَّمَا يُبعَثُ إِلَى قَومِهِ خَاصَّةً وبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ، وأُحِلَّتْ لِي الغَنَائِمُ ولَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ قَبلِي ، ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُوراً ومَسْجِداً ، فأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ حَيثُ أَدْرَكَتْهُ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم .

٥٧- حَدِيثُ : ابن شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّب عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَعَنَ الله اليَهُودَ والنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ** » . أخرجه : عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي في «الكبرى» ، وأبو يعلى .

الذِّكْرُ والدُّعَاء

٥٨- حَدِيثُ : خَالِد بن سَلَمَةَ عَنِ البَهِيِّ عَنْ عُرْوةَ بنِ الزُّبَيرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ « **يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، والترمذي ، وأبو يعلى .

٥٩- حَدِيثُ : هِلَال بن يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بنِ عُمِيلَةَ عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَحَبُّ الكَلَامِ إِلَى الله أَرْبَعٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، والله أَكْبَرُ ، وسُبحَانَ الله ، والحَمْدُ لله ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، والنسائي في « الكبرى » .

٦٠- حَدِيثُ : أَبِي مالك سَعْد بن طَارِق الأَشْجَعِي عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله كَيفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ : « **قُلِ اللهمَّ اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي وعَافِنِي وارْزُقْنِي ، ويَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلا الإِبهَامَ ، فَإِنَّ هَؤُلاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وآخِرَتَكَ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه .

٦١- حَدِيثُ : عَبد الله بنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بنِ سُلَيمٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي أبو حُمَيدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، كَيفَ نُصَلِّي عَلَيكَ ؟ قَالَ : « **قُولُوا : اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وعَلَى أَزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيتَ عَلَى آلِ إِبرَاهِيمَ ، وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وعَلَى أَزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** » . أخرجه : مالك ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي .

الزَّكَاةُ

٦٢- حَدِيثُ : عَبد الله بن المثنَّى الأَنْصَارِي قَالَ : حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بنُ عَبدِ الله بنِ أنس عَن أنس ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ هَذَا الكِتَابَ لَمَّا وجَّهَهُ إِلَى البَحْرَينِ : « **بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم ، هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى المسلمينَ ، والَّتِي أَمَرَ الله بِهَا رَسُولَهُ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المسلمينَ عَلَى وجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا ، ومَنْ سُئِلَ فَوقَهَا فَلَا يُعْطِ ، فِي أَرْبَعٍ وعِشْرِينَ مِنْ الإِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنْ الغَنَمِ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ ، إِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ أُنْثَى ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتّاً وثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبونٍ أُنْثَى ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتّاً وأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الجَمَلِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ واحِدَةً وسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وسَبعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ يَعْنِي : سِتّاً وسَبعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبونٍ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ ومِائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ**

طَرُوقَتَا الجَمَلِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ ومِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبونٍ ، وفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، ومَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنْ الإِبِلِ فَلَيسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنْ الإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ ، وفِي صَدَقَةِ الغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ ومِائَةٍ شَاةٌ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ ومِائَةٍ إِلَى مِائَتَينِ شَاتَانِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَينِ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً واحِدَةً فَلَيسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وفِي الرِّقَّةِ رُبعُ العُشْرِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ ومِائَةً فَلَيسَ فِيهَا شَيءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا » . أخرجه : البخاري .

٦٣- حَدِيثُ : مُحَمَّد بن المُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ** » . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، والترمذي .

الصَّدَقَات

٦٤- حَدِيثُ : سُلَيمَان عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ أَبِي الحُبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَا مِنْ يومٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، ويَقُولُ الآخَرُ : اللهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً** » . أخرجه : البخاري ، ومسلم .

٦٥- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، قَالَ رَسُولَ الله ﷺ : « **مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ الله ، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله ، ومَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله ، ولَنْ تُعْطَوا عَطَاءً خَيراً وأَوسَعَ مِنْ الصَّبرِ** » . أخرجه : مالك ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

الصِّيَامُ

٦٦- حَدِيثُ : سَعِيد المَقْبُرِيّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ لَمْ يَدَعْ قَولَ الزُّورِ والعَمَلَ بِهِ فَلَيسَ لله حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي في « الكبرى » .

٦٧- حَدِيثُ : أَبِي صَالِحِ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وأَنَا أَجْزِي بِهِ ، والصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وإِذَا كَانَ يَومُ صَومِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ يومَئِذٍ ولَا يَصْخَب ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَو قَاتَلَهُ فَلْيَقُل إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ - مَرَّتَينِ - ، والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله يَومَ القِيَامَةِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ ، ولِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ فَرِحَ بِصِيَامِهِ** » . أخرجه : عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٦٨- حَدِيثُ : عَمْرو بن دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بنِ أوسٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى الله صِيَامُ دَاوُدَ ، وأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى الله صَلَاةُ دَاوُدَ ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَهُ ويَقُومُ ثُلُثَهُ ويَنَامُ سُدُسَهُ ، وكَانَ يَصُومُ يَوماً ويُفْطِرُ يَوماً** » . أخرجه : عبد الرزاق ، والحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي .

الحَجُّ

٦٩- حَدِيثُ : جَعْفَر بن مُحَمَّد عَنْ أبيه مُحَمَّد بن عَلِيِّ بنِ حُسَينٍ قَالَ : دَخَلنَا عَلَى جَابِرِ بنِ عَبدِ الله ، فَقُلتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ الله ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعاً ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَكَثَ تِسعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي العَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ المَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ الله ﷺ ويَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَينَا ذَا الحُلَيفَةِ فَولَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيسٍ مُحَمَّدَ ابنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ كَيفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : « **اغْتَسِلِي واسْتَثْفِرِي بِثَوبٍ وأَحْرِمِي** » ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي المَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ القَصْواءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى البَيدَاءِ ، نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَينَ يَدَيهِ مِنْ رَاكِبٍ ومَاشٍ ، وعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ومِنْ خَلفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ورَسُولُ الله ﷺ بَينَ أَظْهُرِنَا وعَلَيهِ يَنْزِلُ القُرْآنُ ، وهُو يَعْرِفُ تَأوِيلَهُ ومَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيءٍ عَمِلنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوحِيدِ : « **لَبَّيكَ اللهُمَّ لَبَّيكَ لَبَّيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ ، إِنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والملكَ لَا شَرِيكَ لَكَ** » ، وأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيهِمْ شَيئاً مِنْهُ ، ولَزِمَ رَسُولُ الله ﷺ تَلبِيَتَهُ .

قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ العُمْرَةَ ، حَتَّى إِذَا أَتينا البَيتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، فَرَمَلَ ثَلاثاً ومَشَى أَرْبَعاً ، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَام إِبراهِيمَ عَلَيهِ السَّلام ، فَقَرَأ : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ ﴾ ، فَجَعَلَ المَقَامَ بَينَهُ وبَينَ البَيتِ ، فكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَينِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِن البَابِ إِلَى الصَّفَا فلَمَّا دَنَا مِن الصَّفَا قَرأَ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ ، أبدأُ بِمَا بَدَأ الله بِهِ ، فَبَدَأ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيهِ ، حَتَّى رَأى البَيتَ فَاسْتَقْبَلَ القِبلَةَ ، فَوحَّدَ اللهَ وكَبَّرَهُ وقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا الله وحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحَمْدُ وهُو عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا الله وحْدَهُ أَنْجَزَ وعْدَهُ ونَصَرَ عَبدَهُ وهَزَمَ الأَحْزَابَ وحْدَهُ ، ثُمَّ دَعَا بَينَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ثُمَّ نَزَلَ إِلَى المَرْوةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الوادِي سَعَى ، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى حَتَّى أَتَى المَرْوةَ ، فَفَعَلَ عَلَى المَرْوةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوافِهِ عَلَى المَرْوةِ ، فَقَالَ : لَو أَنِّي اسْتَقْبَلتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الهَدْيَ وجَعَلتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَليَحِلَّ وليَجْعَلهَا عُمْرَةً ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بنُ مالك بنِ جُعْشُم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبدٍ ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ الله ﷺ أَصَابِعَهُ واحِدَةً فِي الأُخْرَى وقَالَ : دَخَلَتِ العُمْرَةُ فِي الحَجِّ مَرَّتَينِ لَا بَل لِأَبدٍ أَبدٍ ، وقَدِمَ عَلِيٌّ مِن اليَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَوجَدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ ولَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً واكْتَحَلَتْ فَأنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا ، قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالعِرَاقِ : فَذَهَبتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ الله ﷺ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيهَا ، فَقَالَ : صَدَقَتْ ، صَدَقَتْ ، مَاذَا قُلتَ حِينَ فَرَضْتَ الحَجَّ ؟ قَالَ : قُلتُ : اللهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : فَإِنَّ مَعِيَ الهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ ، قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ والَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةً ، قَالَ : فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ ومَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَومُ التَّرْوِيَةِ تَوجَّهُوا إِلَى مِنًى فَأَهَلُّوا بِالحَجِّ ، ورَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ والعَصْرَ والمَغْرِبَ والعِشَاءَ والفَجْرَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَسَارَ رَسُولُ الله ﷺ ولَا تَشُكُّ قُرَيشٌ إِلَّا أَنَّهُ واقِفٌ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ ، كَمَا كَانَتْ قُرَيشٌ تَصْنَعُ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوجَدَ القُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالقَصْواءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَأَتَى بَطْنَ الوادِي فَخَطَبَ النَّاسَ .

وقَالَ : إنَّ دِمَاءَكُمْ وأمْوالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيكُمْ كَحُرْمَةِ يومِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، ألَا كُلُّ شَيءٍ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوضُوعٌ ودِمَاءُ الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعَةٌ ، وإنَّ أولَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيلٌ ، ورِبَا الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ ، وأولُ رِباً أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بنِ عَبدِ المطَّلِبِ فَإنَّهُ مَوضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا الله فِي النِّسَاءِ فَإنَّكُمْ أخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ الله ، واسْتَحْلَلتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله ، ولَكُمْ عَلَيهِنَّ أنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أحَداً تكْرَهُونَهُ ، فَإنْ فَعَلنَ ذَلِكَ فَاضْرِبوهُنَّ ضَرْباً غَيرَ مُبَرِّحٍ ، ولَهُنَّ عَلَيكُمْ رِزْقُهُنَّ وكِسْوتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ ، وقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ؛ كِتَابَ الله ، وأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وأدَّيتَ ونَصَحْتَ ، فَقَالَ بِإصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إلَى السَّمَاءِ ويَنْكُتُهَا إلَى النَّاسِ : اللهُمَّ اشْهَدْ اللهُمَّ اشْهَدْ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ثُمَّ أذَّنَ ثُمَّ أقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ ، ولَمْ يُصَلِّ بينَهُمَا شَيئاً ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَتَى المَوقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ القَصْواءِ إلَى الصَّخَرَاتِ ، وجَعَلَ حَبلَ المُشَاةِ بَينَ يَدَيهِ واسْتَقْبَلَ القِبلَةَ ، فَلَمْ يَزَل واقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وذَهَبَتْ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّى غَابَ القُرْصُ ، وأرْدَفَ أُسَامَةَ خَلفَهُ ، ودَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ وقَدْ شَنَقَ لِلقَصْواءِ الزِّمَامَ حَتَّى إنَّ رَأسَهَا لَيُصِيبُ مَورِكَ رَحْلِهِ ، ويَقُولُ بِيَدِهِ اليُمْنَى : أيهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ ، كُلَّمَا أَتَى حَبلاً مِنْ الحِبَالِ أرْخَى لَهَا قَلِيلاً ، حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى المُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا المَغْرِبَ والعِشَاءَ بِأذَانٍ واحِدٍ وإقَامَتَينِ ، ولَمْ يُسَبِّحْ بينَهُمَا شَيئاً ، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ وصَلَّى الفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبحُ بِأذَانٍ وإقَامَةٍ .

ثُمَّ رَكِبَ القَصْواءَ حَتَّى أَتَى المَشْعَرَ الحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ القِبلَةَ فَدَعَاهُ وكَبَّرَهُ وهَلَّلَهُ ووحَّدَهُ ، فَلَمْ يَزَل واقِفاً حَتَّى أَسْفَرَ جِدّاً فَدَفَعَ قَبلَ أنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وأرْدَفَ الفَضْلَ بنَ عَبَّاسٍ ، وكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أبيَضَ وسِيماً ، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ الفَضْلُ يَنْظُرُ إلَيهِنَّ ، فَوضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَى وجْهِ الفَضْلِ فَحَولَ الفَضْلُ وجْهَهُ إلَى الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ ، فَحَولَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ عَلَى وجْهِ الفَضْلِ ، يَصْرِفُ وجْهَهُ مِنْ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ ، حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلاً ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الجَمْرَةِ الكُبرَى ، حَتَّى أَتَى الجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ حَصَى الخَذْفِ ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الوادِي .

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثاً وسِتِّينَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيّاً فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَفَاضَ إِلَى البَيتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَأَتَى بَنِي عَبدِ المطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ : انْزِعُوا بَنِي عَبدِ المطَّلِبِ ، فَلَولَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ ، فَنَاوَلُوهُ دَلواً فَشَرِبَ مِنْهُ . أخرجه : مالك ، وأحمد ، والدارمي ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

الجَنَائِزُ والبَلاءُ والصَّبرُ

٧٠- حَدِيثُ : عَاصِم بن أَبِي النَّجُودِ عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بنِ أَبِي وقَاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله أي النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ : « **الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ مِنْ النَّاسِ ، يُبتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ زِيدَ فِي بَلَائِهِ ، وإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عَنْهُ ، ومَا يَزَالُ البَلَاءُ بِالعَبدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ لَيسَ عَلَيهِ خَطِيئَةٌ** » . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٧١- حَدِيثُ : إِبرَاهِيم بن إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ بنَ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مِرَاراً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِذَا مَرِضَ العَبدُ أو سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِنْ الأَجْرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيماً صَحِيحاً** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، وأبو داود .

٧٢- حَدِيثُ : العَلاء بن عَبدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيه ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا مَاتَ الإِنسانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أو عِلمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أو ولَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ** » . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٧٣- حَدِيثُ : مَسْرُوق عَنْ عَبدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَيسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ وشَقَّ الجيُوبَ ودَعَا بِدَعْوى الجاهِلِيَّةِ** » . أخرجه : الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٧٤- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ ، عَنْ سَعِيد ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **أَسْرِعُوا بِالجِنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيهِ ، وإِنْ تَكُ غَيرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ** » . أخرجه : عبد الرزاق ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٧٥- حَدِيثُ : حَمَّاد عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الموتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ ، ولَكِنْ لِيَقُل : اللهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيراً لِي وتَوفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوفَاةُ خَيراً لِي** » .

أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي .

الطِّب والرُّقى

٧٦- حَدِيثُ : زِيَاد بن عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بنِ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **تَدَاووا عِبَادَ الله فَإِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ لَمْ يُنَزِّل دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً إِلَّا الموتَ والهَرَمَ** » . أخرجه : الحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي في «الكبرى» .

٧٧- حَدِيثُ : ابن شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أبو سَلَمَةَ وسَعِيدُ بنُ المُسَيِّب أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **فِي الحبَّةِ السَّودَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ** » .

قَالَ ابنُ شِهَابٍ : والسَّامُ الموتُ ، والحَبَّة السَودَاءُ : الشُّونِيز . أخرجه : عبد الرزاق ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٧٨- حَدِيثُ : عَبد الرَّحْمَن بن جُبَيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوفِ بنِ مالك الأَشْجَعِيِّ قَالَ : كُنَّا نَرْقِي فِي الجَاهِلِيَّةِ فَقُلنَا : يَا رَسُولَ الله كَيفَ تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : « **اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لَا بَأسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ** » . أخرجه : ابن وهب ، ومسلم ، وأبو داود .

الجِهَادُ

٧٩- حَدِيثُ : الأَعْمَش عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : أَرَأَيتَ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ويُقَاتِلُ حَمِيَّةً ويُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَأَي ذَلِكَ فِي سَبِيلِ الله ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله عَزَّ وجَلَّ هِيَ العُلَيَا فَهُو فِي سَبِيلِ الله عَزَّ وجَلَّ** » .

أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى .

٨٠- حَدِيثُ : حَمَّاد بن سَلَمَةَ حَدَّثَنَا حُمَيدٌ عَنْ أنس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **جَاهِدُوا المشْرِكِينَ بِأَمْوالِكُمْ وأَنْفُسِكُمْ وأَلسِنَتِكُمْ** » . أخرجه : أحمد ، وابن أبي شيبة ، والنسائي في «الكبرى» ، وأبو يعلى .

النِّكَاحُ

٨١- حَدِيثُ : إبرَاهِيم عَنْ عَلقَمَةَ عَنْ عَبدِ الله بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَليَتَزَوجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلبَصَرِ وأحْصَنُ لِلفَرْجِ ، ومَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيهِ بِالصَّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ** » . أخرجه : الطيالسي ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وسعيد بن منصور ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى .

٨٢- حَدِيثُ : مسلم بن إبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بنِ زَيدٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **يَحْرُمُ مِنْ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النَّسَبِ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائي .

٨٣- حَدِيثُ : زَائِدَة ، عَنْ مَيسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **اسْتَوصُوا بِالنِّسَاءِ ، فَإِنَّ المَرْأةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وإِنَّ أعْوجَ شَيءٍ فِي الضِّلَعِ أعْلاهُ ، إِنْ ذَهَبت تُقِيمُهُ كَسَرْته ، وإِنْ تَرَكْته لَمْ يَزَل أعْوجَ ، اسْتَوصُوا بِالنِّسَاءِ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وإسحاق ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي في «الكبرى» ، وأبو يعلى .

٨٤- حَدِيثُ : عِمْرَان بن أَبِي أنس عَنْ عُمَرَ بنِ الحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وأبو يعلى .

٨٥- حَدِيثُ : سُلَيمَان التَّيمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَا تَرَكْتُ بَعْدِي عَلَى أُمَّتِي فِتْنَةً ، أضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي في «الكبرى» .

٨٦- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّب عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : « **نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، أو يَتَنَاجَشُوا ، أو يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أخِيهِ ، أو يَبِيعَ عَلَى بَيعِ أخِيهِ ، ولَا تَسْأل المَرْأةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا أو إِنَائِهَا ، ولتَنْكِحْ فَإِنَّمَا رِزْقُهَا عَلَى الله** » . أخرجه : عبد الرزاق ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

اللِّبَاسُ والزِّينَة

٨٧- حَدِيثُ : العَلَاء بن عَبدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ سُئِلَ عَنِ الإِزَارِ فَقَالَ : عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **إِزْرَةُ المؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ لَا جُنَاحَ ، أو لَا حَرَجَ عَلَيهِ فِيمَا بَينَهُ وبَينَ الكَعْبَينِ ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَهُو فِي النَّارِ ، لا يَنْظُرُ الله إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً** » . أخرجه : مالك ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي في «الكبرى» .

٨٨- حَدِيثُ : سُهَيل عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : « **لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلَ يَلبَسُ لِبسَةَ المرْأةِ ، والمرْأَةَ تَلبَسُ لِبسَةَ الرَّجُلِ** » . أخرجه : أبو داود ، والنسائي في «الكبرى» .

٨٩- حَدِيثُ : عَبد الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى عَنْ حُذَيفَةَ قَالَ : « **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ لُبسِ الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ وآنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، وقَالَ : هُو لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ولنَا فِي الآخِرَةِ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٩٠- حَدِيثُ : بَهْز بن حَكيم بنِ مُعَاوِيَة عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ الله عَورَاتُنَا مَا نَأتِي مِنْهَا ومَا نَذَرُ ؟ ، قَالَ : « **احْفَظْ عَورَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوجَتِكَ أو مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ** » ، قَالَ : قُلتُ يَا رَسُولَ الله فَإِذَا كَانَ القَومُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : « **إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا** » قُلتُ : فَإِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : « **فَالله تَبَارَكَ وتَعَالَى أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ** » . أخرجه : أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

٩١- حَدِيثُ : نَافِع عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **خَالِفُوا المشْرِكِينَ ، ووَفِّرُوا اللِّحَى ، وأَحْفُوا الشَّوارِبَ** » . أخرجه : مالك ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٩٢- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ عَنِ ابنِ الْمُسَيَّب عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ ؛ الِاسْتِحْدَادُ ، والخِتَانُ ، وقَصُّ الشَّارِبِ ، ونَتْفُ الإِبطِ ، وتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ** » . أخرجه : مَعمَر بن راشد ، وعبد الرزاق ، والطيالسي ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي .

٩٣- حَدِيثُ : إِبرَاهِيم عَنْ عَلقَمَةَ عَنْ عَبدِ الله قَالَ : «لَعَنَ الله الواشِمَاتِ والمتَوشِّمَاتِ والمتَنمِّصَاتِ والمتَفَلِّجَاتِ لِلحُسْنِ المغَيِّرَاتِ خَلقَ الله ، قَالَ : فَبَلَغَ امْرَأَةً فِي البيتِ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ إِلَيهِ فَقَالَتْ : بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلتَ كَيتَ وكَيتَ ، فَقَالَ : مَا لِي لَا أَلعَنُ مَنْ لَعَنَ

رَسُولُ الله ﷺ فِي كِتَابِ الله عَزَّ وجَلَّ ، فَقَالَتْ : إِنِّي لَأَقْرَأُ مَا بَينَ لَوحَيهِ فَمَا وجَدْتُهُ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتِ قَرَأتِيهِ فَقَدْ وجَدْتِيهِ ، أَمَا قَرَأتِ ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ، قَالَتْ : إِنِّي لَأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ ، قَالَ : اذْهَبِي فَانْظُرِي ، فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيئاً ، فَجَاءَتْ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيتُ شَيئاً ، قَالَ : لَو كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ تُجَامِعْنَا » .

أخرجه : عبد الرزاق ، وابن الجعد ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

الأطْعِمَةُ والأشْرِبَةُ

٩٤- حَدِيثُ : أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الأَشْعَث عَنْ شَدَّادِ بنِ أوسٍ قَالَ : ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **إِنَّ الله كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ ، فَإِذَا قَتَلتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ ، وإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبحَةَ ، وليُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وليُرِحْ ذَبِيحَتَهُ** » . أخرجه : الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

٩٥- حَدِيثُ : زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أنس بنِ مالك ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الله لَيَرْضَى عَنِ العَبدِ أَنْ يَأكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيهَا ، أو يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيهَا** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذي .

٩٦- حَدِيثُ : أَبِي بِشْرٍ عَنْ مَيمُونِ بنِ مِهْران عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِن السِّبَاعِ ، وعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيرِ . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم .

٩٧- حَدِيثُ : نَافِع عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

أخرجه : مالك ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

البُيُوعُ

٩٨- حَدِيثُ : مُحَمَّد بن مُطَرِّفٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **رَحِمَ الله رَجُلاً سَمْحاً إِذَا بَاعَ وإِذَا اشْتَرَى وإِذَا اقْتَضَى** » . أخرجه : البخاري .

٩٩- حَدِيثُ : أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : « **الذَّهَب بِالذَّهَب ، والفِضَّة بِالفِضَّةِ ، والبر بِالبرِّ ، والشَّعِير بِالشَّعِيرِ ، والتَّمْر بِالتَّمْرِ ، والملح بالملح ، مثلاً بِمثل ، سَواء بِسَواء ، يداً بيد ، فَإِذا اخْتلفت هَذِه الأَصْنَاف فبيعوا كَيفَ شِئْتُم ، إِذا كَانَ يداً بيد** » . أخرجه الطيالسي ، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

١٠٠- حَدِيثُ : ابن المُسَيِّب أَنَّ مَعْمَرَ بنَ أَبِي مَعْمَرٍ ، وقيل : ابنَ عبدِ الله ، أحدَ بني عَديٍّ بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من احْتكرَ فهو خاطِىءٌ** » . أخرجه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

الدَّينُ والقَرْضُ

١٠١- حَدِيثُ : ثَور عَنْ أَبِي الغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَخَذَ أَموالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى الله عَنْهُ ، ومَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ يَعْنِي : تَلَفَهَا ، أَتْلَفَهُ الله عَزَّ وجَلَّ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري .

١٠٢- حَدِيثُ : أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ** » . أخرجه : مالك ، وعبد الرزاق ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى .

الأَيمَانُ والنُّذُورُ

١٠٣- حَدِيثُ : نَافِعٍ عَنْ عَبدِ الله بنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَدْرَكَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ وهُو يَسِيرُ فِي رَكْبٍ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ : « **أَلَا إِنَّ الله يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، مَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِالله أَو لِيَصْمُتْ** » . أخرجه : مالك ، والحميدي ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي في «الكبرى» .

١٠٤- حَدِيثُ : عَبد الله بن مُرَّةَ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ النَّذْرِ ، وقَالَ : « **إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنْ القَدَرِ شَيئاً ، وإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ** » . أخرجه : ابن الجعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي .

١٠٥- حَدِيثُ : طَلحَة بن عَبدِ المَلِكِ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ الله فَلْيُطِعْهُ ، ومَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ الله ، فَلا يَعْصِهِ** » . أخرجه : مالك ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى .

الأدَبُ

١٠٦- حَدِيثُ : أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأعْرَجِ عَنِ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِيَّاكُمْ والظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ** » . أخرجه : مالك ، والحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

١٠٧- حَدِيثُ : دَاوُد بن قَيسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَولَى عَبدِ الله بنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَحَاسَدُوا ، ولَا تَنَاجَشُوا ، ولَا تَبَاغَضُوا ، ولَا تَدَابَرُوا ، ولَا يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيعِ أَخِيهِ ، وكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَاناً ، المسلم أَخُو المسلم ، لَا يَظْلِمُهُ ولَا يَخْذُلُهُ ولَا يَحْقِرُهُ ، التَّقْوى هَاهُنَا** - وأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **حَسْبُ امْرِئٍ مسلم مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المسلم ، كُلُّ المسلم عَلَى المسلم حَرَامٌ ؛ دَمُهُ ومَالُهُ وعِرْضُهُ** » . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم .

١٠٨- حَدِيثُ : العَلَاء عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **حَقُّ المسلم عَلَى المسلم سِتٌّ** » ، قِيلَ : مَا هِيَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : « **إِذَا لَقِيتهُ فَسَلِّمْ عَلَيهِ ، وإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبهُ ، وإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ ، وإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ الله فَشَمِّتْهُ ، وإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ ، وإِذَا مَاتَ فَاتْبَعْهُ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو يعلى .

١٠٩- حَدِيثُ : زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِي عَنِ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **مَثَلُ المؤْمِنِينَ فِي تَوادِّهِمْ وتَعَاطُفِهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ الجَسَدِ ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ والحُمَّى** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، مسلم .

١١٠- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي أيوبَ يَذْكُرُ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ : « **لَا يَحِلُّ لِمسلم أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلَاثٍ ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا ويَصُدُّ هَذَا ، وخَيرُهُمَا الَّذِي يَبدَأُ بِالسَّلَامِ** » . أخرجه : مالك ، والطيالسي ، والحميدي ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

١١١- حَدِيثُ : مُحَمَّد بن عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، والترمذي ، وأبو يعلى .

١١٢- حَدِيثُ : عَبد الرَّحْمَن بن جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ الحَضْرَمِي يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّواسِ بنِ سَمْعَانَ الأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ البرِّ والإِثْمِ فَقَالَ : « **البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، والإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيهِ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذي .

١١٣- حَدِيثُ : زَيد بنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِيَّاكُمْ والجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا ؟ قَالَ : « **فَأَمَّا إِذَا أَبيتُمْ إِلَّا المَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ الله فَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ ؟ قَالَ : « **غَضُّ البَصَرِ ، وكَفُّ الأَذَى ، ورَدُّ السَّلَامِ ، والأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ ، والنَّهْيُ عَنْ المُنْكَرِ** » . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو يعلى .

١١٤- حَدِيثُ : شَقِيقٍ عَنْ عَبدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ** » . أخرجه : ابن الجعد ، والحميدي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، وأبو يعلى .

١١٥- حَدِيثُ : بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « **مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالح ، والجليسِ السَّوءِ ، كَمَثَلِ صَاحِبِ المِسْكِ ، وكِيرِ الحَدَّادِ ، لا يَعْدِمُكَ مِنْ صَاحِبِ المِسْكِ ، إِمَّا تَشْتَرِيهِ ، أو تَجِدُ رِيحَهُ ، وكِيرُ الحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ ، أو ثَوبَكَ ، أو تَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبيثَةً** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم .

١١٦- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله واليَومِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله واليَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيفَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله واليَومِ الآخِرِ فَلْيَقُل خَيراً أو لِيَصْمُتْ** » . أخرجه : عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي في «الكبرى» .

١١٧- حَدِيثُ : سُهَيل بن أَبِي صَالِحٍ عَن أَبِيهِ عَن أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا تَبتَدِئُوا اليَهُودَ والنَّصَارَى بِالسَّلَامِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

١١٨- حَدِيثُ : المِقْدَام بن شُرَيحِ بنِ هَانِئٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا ، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ : كُنْتُ عَلَى بَعِيرٍ صَعْبٍ ، فَجَعَلتُ أَضْرِبُهُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، ولَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ** » أخرجه : الطيالسي ، وابن الجعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، واسحق ، ومسلم ، وأبو داود .

١١٩- حَدِيثُ : مَنْصُور عَنْ رِبعِيٍّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبوةِ الأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ** » . أخرجه : ابن الجعد ، وأحمد ، والبخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه .

١٢٠- حَدِيثُ : أَبِي وائِلٍ عَنْ عَبدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِيَّاكُمْ والكَذِبَ ، فَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ ، والفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّاباً** ، وقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **عَلَيكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البرِّ ، وإِنَّ البرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ ، وإِنَّهُ - يَعْنِي الرَّجُلَ - لَيَصْدُقُ ويَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقاً** » . أخرجه : مالك ، والطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

١٢١- حَدِيثُ : الرَّبِيع بن مسلم عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَا يَشْكُرُ الله مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ** » . أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي .

١٢٢- حَدِيثُ : ابن أَبِي نَجِيحٍ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنْ المِقْدَادِ بنِ الأَسْودِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ : « **أَنْ نَحْثُو فِي وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرَابَ** » . أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، وابن أبي شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي .

١٢٣- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ عَنْ حُمَيدِ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله أوصِنِي ؟ قَالَ : « **لَا تَغْضَب** » .

قَالَ : قَالَ الرَّجُلُ فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ ، فَإِذَا الغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ . أخرجه : عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري .

١٢٤- حَدِيثُ : العَلَاء بن عَبد الرحمَنِ بنِ يَعْقُوبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **هَل تَدْرُونَ مَا الغِيبة** ؟ » قَالُوا : الله ورَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « **ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا لَيسَ فِيهِ** » قَالَ : أَرَأَيتَ

إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ لَهُ ؟ يَعْنِي ، قَالَ : « **إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبتَهُ ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي في الكبرى ، وأبو يعلى .

١٢٥- حَدِيثُ : عَطِيَّة بن قَيسٍ الكِلَابِي حَدَّثَنَا عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ غَنْم الأَشْعَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أبو عَامِرٍ أو أبو مالك الأَشْعَرِيُّ ، والله مَا كَذَبَنِي ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ والحَرِيرَ والخَمْرَ والمَعَازِفَ ، ولَيَنْزِلَنَّ أَقْوامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ يَأتِيهِمْ يَعْنِي الفَقِيرَ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ : ارْجِعْ إِلَينَا غَداً ، فَيُبَيِّتُهُم الله ويَضَعُ العَلَمَ ، ويَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وخَنَازِيرَ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ** » . أخرجه : البخاري ، والطبراني ، وابن حبان .

١٢٦- حَدِيثُ : أَبِي عِمْرَانَ الجَونِيِّ قَالَ ابنُ جَعْفَرٍ : سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ عَنْ عَبدِ الله بنِ الصَّامِتِ ابنُ أَخِي أَبِي ذَرٍّ ، وكَانَ أبو ذَرٍّ عَمَّهُ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ الله أَرَأيتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ العَمَلَ يُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيهِ ؟ قَالَ : « **تِلكَ عَاجِلُ بُشْرَى المؤْمِنِ** » . أخرجه : ابن المبارك ، والطيالسي ، وابن الجعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وابن ماجه .

الخِلافَةُ والإِمَارَة والقَضَاء

١٢٧- حَدِيثُ : نَافِع عَنْ عَبدِ الله بنِ عُمَر رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **كُلُّكُمْ رَاعٍ فَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ** » . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي .

١٢٨- حَدِيثُ : جَرِير بن حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ الحَسَنَ عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا عَبدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلتَ إِلَيهَا ، وإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيهَا ، وإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيتَ غَيرَهَا خَيراً مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وأْتِ الَّذِي هُوَ خَيرٌ** » . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

١٢٩- حَدِيثُ : سَعْد بن عُبَيدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً ، واسْتَعْمَلَ عَلَيهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ ويُطِيعُوا ، قَالَ : فَأَغْضَبوهُ فِي شَيءٍ ، فَقَالَ : « اجْمَعُوا لِي حَطَباً ، فَجَمَعُوا لَهُ حَطَباً ، قَالَ : أَوقِدُوا نَاراً ، فَأَوقَدُوا نَاراً ،

قَالَ : أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وتُطِيعُوا ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَادْخُلُوهَا ، قَالَ : فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وقَالُوا : إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنَ النَّارِ » . أخرجه : الطيالسي ، وابن الجعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخاري ، وأبو داود ، والنسائي .

١٣٠- حَدِيثُ : ابنِ أَبِي مُلَيكَةَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ ابنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **اليَمِينُ عَلَى المُدَّعَى عَلَيهِ ، ولَو أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ أَمْوالاً كَثِيرَةً ودِمَاءً** » . أخرجه : عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

١٣١- حَدِيثُ : مُحَمَّد بن إِبرَاهِيمَ بنِ الحَارِثِ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيسٍ مَولَى عَمْرِو بنِ العَاصِ عَنْ عَمْرِو بنِ العَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يقول : « **إِذَا حَكَمَ الحاكم فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي .

المَوارِيث

١٣٢- حَدِيثُ : ابن طَاوس ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَلحِقُوا الفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُو لأَولَى رَجُلٍ** » . أخرجه : الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي في «الكبرى» ، وأبو يعلى .

الفَضَائِل

١٣٣- حَدِيثُ : مُحَمَّد بن إِبرَاهِيمَ بن الحَارِثِ التَّيمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **خَيرُ يوم طَلَعَتْ عَلَيهِ الشَّمْسُ يَومُ الجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الجَنَّةِ ، وفِيهِ تِيبَ عَلَيهِ ، وفِيهِ مَاتَ ، وفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، ومَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وهِيَ مُصِيخَةٌ يَومَ الجمُعَةِ مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقاً مِنْ السَّاعَةِ إِلَّا الجِنَّ والأنس** » . أخرجه : مالك ، والشافعي ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

١٣٤- حَدِيثُ : بَهْز بن حَكِيمٍ عن أبيه عن جده رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أنه سمع النبي ﷺ يَقُولُ : « **أَنْتُمْ تُتِمُّونَ سَبعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ خَيرُهَا وأَكْرَمُهَا عَلَى الله تَعَالى** » . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمي ، وابن ماجه ، والترمذي .

١٣٥- حَدِيثُ : إِبرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبدِ الله بنِ مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **خَيرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ قَومٌ ، تَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أَيمَانَهُمْ ، وأَيمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي في « الكبرى » .

التَّوبَةُ

١٣٦- حَدِيثُ : عَمْرو بن مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « **إِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يَبسُطُ يَدَهُ بِاللَّيلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النهارِ ، ويبسُطُ يَدَهُ بِالنهارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيلِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا** » . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائي في «الكبرى» .

الزُّهْدُ والقَنَاعَةُ

١٣٧- حَدِيثُ : شُرَحْبِيل بن شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ عَنْ عَبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ورُزِقَ كَفَافاً ، وقَنَّعَهُ الله بِمَا آتَاهُ** » . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي .

١٣٨- حَدِيثُ : عَبد الله بن هُبَيرَةَ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيم الجَيشَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ الله ﷺ يَقُولُ : « **لَو أَنَّكُمْ تَتوكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيرَ ، تَغْدُو خِمَاصاً وتَرُوحُ بِطَاناً** » . أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وابن ماجه ، والترمذي ، وأبو يعلى .

١٣٩- حَدِيثُ : الأَعْمَش عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُو أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، ولَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُو فَوقَكُمْ ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ الله عَلَيكُمْ** » .

أخرجه : هَنَّاد في « الزهد » ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذي .

١٤٠- حَدِيثُ : عَبد المَلِك بن عُمَيرٍ عَنْ زَيدِ بنِ عُقْبَةَ الفَزَارِيِّ عَنْ سَمُرَةُ بنُ جُنْدُبٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « **المَسَائِلُ كَدٌّ يَكُدُّ بِهَا الرَّجُلُ وجْهَهُ ، فَمَنْ شَاءَ أَبقَى عَلَى وجْهِهِ ، ومَنْ شَاءَ تَرَكَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ رَجُلٌ ذَا سُلطَانٍ أَو يَسْأَلَ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

١٤١- حَدِيثُ : أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الدُّنْيَا حُلوةٌ خَضِرَةٌ ، وإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا واتَّقُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّ أولَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ** » وفِي حَدِيثِ ابنِ بَشَّارٍ : لِيَنْظُرَ كَيفَ تَعْمَلُونَ . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم .

١٤٢- حَدِيثُ : العَلاء ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **الدُّنْيَا سِجْنُ المؤْمِنِ وجَنَّةُ الكَافِرِ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذي ، وأبو يعلى .

١٤٣- حَدِيثُ : مُجَاهِد عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ : « **يَا عَبدَ الله كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَو عَابِرُ سَبِيلٍ ، واعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الموتَى** » . أخرجه : وكيع في «الزهد» ، وأحمد ، والبخاري ، وابن ماجه ، والترمذي .

الفِتَنُ

١٤٤- حَدِيثُ : زِيَادِ بنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَرْفَجَةَ بنِ شُرَيحٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **تَكُونُ هَنَاتٌ وهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ المسلمينَ وهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبوهُ بِالسَّيفِ كَائِناً مَنْ كَانَ** » . أخرجه : أحمد ، وأبو داود ، والنسائي .

١٤٥- حَدِيثُ : الوليد قَالَ : حَدَّثَنِي عَبد الرَّحْمَن بنُ يَزِيدِ بن جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بنُ عُبَيدِ الله الحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبو إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيفَةَ بنَ اليَمَانِ يَقُولُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الخَيرِ ، وكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وشَرٍّ ، فَجَاءَنَا الله بِهَذَا الخَيرِ ، فَهَل بَعْدَ هَذَا الخَيرِ شَرٌّ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ** » ، فَقُلتُ : هَل بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيرٍ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، وفِيهِ دَخَنٌ** » . قُلتُ : ومَا دَخَنُهُ ؟ قَالَ : « **قَومٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيرِ سُنَّتِي ، ويَهْدُونَ بِغَيرِ هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وتُنْكِرُ** » . فَقُلتُ : هَل بَعْدَ ذَلِكَ الخَيرِ مِنْ

شَرٍّ ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، دُعَاةٌ عَلَى أبوابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيهَا قَذَفُوهُ فِيهَا** » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، صِفْهُمْ لَنَا . قَالَ : « **نَعَمْ ، قَومٌ مِنْ جِلدَتِنَا ، ويَتَكَلَّمُونَ بِألسِنَتِنَا** » . قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ، فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : « **تَلزَمُ جَمَاعَةَ المسلمينَ وإِمَامَهُمْ** » . فَقُلتُ : فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ ولا إِمَامٌ ؟ قَالَ : « **فَاعْتَزِل تِلكَ الفِرَقَ كُلَّهَا ، ولَو أنْ تَعَضَّ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الموتُ ، وأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ** » . أخرجه : البخاري ، ومسلم ، وابن ماجه .

١٤٦- حَدِيثُ : العَلاء ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ ، فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيلِ المظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ويُمْسِي كَافِراً ، ويُمْسِي مُؤْمِناً ويُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا** » أخرجه : مسلم ، والترمذي .

١٤٧- حَدِيثُ : أَبِي وائِلٍ عَنْ عَبدِ الله عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **سِبَابُ المسلم فُسُوقٌ ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي .

أَشْرَاطُ السَّاعَةِ

١٤٨- حَدِيثُ : فُرَات القَزَّاز ، عن أبي الطُّفَيل ، عَامِرِ بنِ واثِلَة ، عَنْ حُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَينا ونَحْنُ نَتَذَاكَرُ فَقَالَ : « **مَا تَذَاكَرُونَ ؟** » قَالُوا : نَذْكُرُ السَّاعَةَ . قَالَ : « **إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَونَ قَبلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ : فَذَكَرَ الدُّخَانَ ، والدَّجَّالَ ، والدَّابَّةَ ، وطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، ونُزُولَ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ عليه السلام ، ويَأجُوجَ ومَأجُوجَ ، وثَلاثَةَ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ ، وخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ ، وخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ ، وآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ اليَمَنِ ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ** » . أخرجه : الحميدي ، أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

١٤٩- حَدِيثُ : عَاصِم ، عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبدِ الله بنِ مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَو لَمْ يَبقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يومٌ لَطَولَ الله ذَلِكَ اليَومَ حَتَّى يَبعَثَ فِيهِ رَجُلاً مِنِّي أو مِنْ أَهْلِ بَيتِي ، يُواطِئُ اسْمُهُ اسْمِي واسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلماً وجَوراً** » . أخرجه : وأبو داود ، والترمذي .

١٥٠ – حَدِيثُ : عَبد الرَّحْمَن بن يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ الحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّواسِ بنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ ورَفَّعَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، فَقَالَ : « **مَا شَأْنُكُمْ ؟** » قُلنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ ورَفَّعْتَ ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ، فَقَالَ : « **غَيرُ الدَّجَّالِ أَخْوفُنِي عَلَيكُمْ ، إِنْ يَخْرُجْ وأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وإِنْ يَخْرُجْ ولَسْتُ فِيكُمْ ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، واللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مسلم ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ ، عَينُهُ طَافِئَةٌ ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الكَهْفِ ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَينَ الشَّامِ والعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِيناً وعَاثَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ اللهِ فَاثْبُتُوا** » ، قُلنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، ومَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ ؟ .

قَالَ : « **أَرْبَعُونَ يَوماً ، يَومٌ كَسَنَةٍ ، ويَومٌ كَشَهْرٍ ، ويَومٌ كَجُمُعَةٍ ، وسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ** » ، قُلنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَذَلِكَ اليَومُ الَّذِي كَسَنَةٍ ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاةُ يَومٍ ؟ قَالَ : « **لا ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ** » ، قُلنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، ومَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : « **كَالغَيثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ، فَيَأْتِي عَلَى القَومِ ، فَيَدْعُوهُمْ ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ ويَسْتَجِيبونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، والأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُراً ، وأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً ، وأَمَدَّهُ خَواصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي القَومَ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُّونَ عَلَيهِ قَولَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ ، لَيسَ بِأَيدِيهِمْ شَيءٌ مِنْ أَمْوالِهِمْ ، ويَمُرُّ بِالخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيفِ ، فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَينِ رَمْيَةَ الغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ ويَتَهَلَّلُ وجْهُهُ يَضْحَكُ ، فَبَينَمَا هُو كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللهُ المَسِيحَ ابنَ مَرْيَمَ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ المَنَارَةِ البَيضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ ، بَينَ مَهْرُودَتَينِ ، واضِعاً كَفَّيهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَينِ ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، فَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلّا مَاتَ ، ونَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابنَ مَرْيَمَ قَومٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ ، ويُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ ، فَبَينَمَا هُو كَذَلِكَ ، إِذْ أَوحَى اللهُ إِلَى عِيسَى : إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي ، لا يَدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، ويَبعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ ، وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوائِلُهُمْ عَلَى بُحَيرَةِ طَبَرِيَّةَ ، فَيَشْرَبونَ مَا فِيهَا ، ويَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، ويُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وأَصْحَابُهُ ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّورِ لأَحَدِهِمْ خَيراً مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ**

لأحَدِكُمُ اليَومَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ الله عِيسَى وأصْحَابُهُ ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوتِ نَفْسٍ واحِدَةٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ الله عِيسَى وأصْحَابُهُ إِلَى الأرْضِ ، فَلا يَجِدُونَ فِي الأرْضِ مَوضِعَ شِبرٍ إِلا مَلأهُ زَهَمُهُمْ ونَتْنُهُمْ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ الله عِيسَى وأصْحَابُهُ إِلَى الله ، فَيُرْسِلُ اللهُ طَيراً كَأعْنَاقِ البُخْتِ ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتطْرَحُهُمْ حَيثُ شَاءَ الله ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً لا يَكُنُّ مِنْهُ بَيتُ مَدَرٍ ولا وبَرٍ ، فَيَغْسِلُ الأرْضَ حَتَّى يَترُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأرضِ : أنبِتِي ثَمَرَتَكِ ، ورُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَومَئِذٍ تَأكُلُ العِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ ، ويَسْتَظِلُّونَ بِقِحفِهَا ، ويُبَارَكُ فِي الرِّسلِ ، حَتَّى أنَّ اللِّقحَةَ مِنَ الإبِلِ لَتكفِي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، واللِّقْحَةَ مِنَ البَقَرِ لَتكْفِي القَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ ، واللِّقْحَةَ مِنَ الغَنَمِ لَتكْفِي الفَخِذَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ الله رِيحاً طَيِّبَةً ، فَتَأخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وكُلِّ مسلم ، ويَبقَى شِرَارُ النَّاسِ ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الحُمُرِ ، فَعَلَيهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي في « الكبرى » .

١٥١ - حديث سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بنِ أَبِي طَلحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أولِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي في « الكبرى » .

الآخِرَةُ

١٥٢ - حَدِيثُ : أَبِي حَيَّانَ : قَالَ حَدَّثَنَا أبو زُرْعَةَ بنُ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَحْمٍ فَدُفِعَ إِلَيهِ الذِّرَاعُ ، وكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ : « أنَا سَيِّدُ النَّاسِ يومَ القِيَامَةِ ، وهَل تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ ؟ يَجْمَعُ الله عَزَّ وجَلَّ الأولِينَ والآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ويَنْفُذُهُمُ البَصَرُ ، وتَدْنُو الشَّمْسُ ، فَيَبلُغُ النَّاسَ مِنَ الغَمِّ والكَرْبِ مَا لا يُطِيقُونَ ولا يَحْتَمِلُونَ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : ألا تَرَونَ إِلَى مَا أنْتُمْ فِيهِ ألا تَرَونَ إِلَى مَا قَدْ بَلَغَكُمْ ، ألا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وجَلَّ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ أبوكُمْ آدَمُ . فَيَأْتُونَ آدَمَ عليه السلام فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ أنْتَ أبو البَشَرِ ، خَلَقَكَ الله بِيَدِهِ ، ونَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وأمَرَ المَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، فَاشْفَعْ لَنا إِلَى رَبِّكَ ، ألا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، ألا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ . فَيَقُولُ آدَمُ عَلَيهِ

السَّلامُ : إِنَّ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ قَدْ غَضِبَ اليَومَ غَضَباً لَمْ يَغْضَب قَبلَهُ مِثْلَهُ ولَنْ يَغضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيتُهُ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبوا إِلَى غَيرِي ، اذْهَبوا إِلَى نُوحٍ .

فَيَأْتُونَ نُوحاً عليه السلام فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ أَنْتَ أَولُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ ، وسَمَّاكَ الله عَبداً شَكُوراً ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلا تَرَى مَا قَدْ بَلَغنَا ؟ فَيَقُولُ نُوحٌ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَومَ غَضَباً لَمْ يَغْضَب قَبلَهُ مِثْلَهُ ، ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوةٌ عَلَى قَومِي ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبوا إِلَى غَيرِي اذْهَبوا إِلَى إِبرَاهِيمَ .

فَيَأْتُونَ إِبرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ : يَا إِبرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ الله وخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ اشْفَعْ لَنا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلا تَرَى مَا قَدْ بَلَغنَا فَيَقُولُ لَهُمْ إِبرَاهِيمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَومَ غَضَباً لَمْ يَغْضَب قَبلَهُ مِثْلَهُ ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - فَذَكَرَ كَذِبَاتِهِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبوا إِلَى غَيرِي ، اذْهَبوا إِلَى مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ . فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ الله اصْطَفَاكَ الله بِرِسَالاتِهِ وبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ ، اشْفَعْ لَنا إِلَى رَبِّكَ ، أَلا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، أَلا تَرَى مَا قَدْ بَلَغنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَومَ غَضَباً لَمْ يَغْضَب قَبلَهُ مِثْلَهُ ولَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وإِنِّي قَتَلتُ نَفْساً لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبوا إِلَى غَيرِي ، اذْهَبوا إِلَى عِيسَى ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ الله وكَلِمَتُهُ أَلقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ورُوحٌ مِنْهُ - قَالَ هَكَذَا هُو - وكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي المَهْدِ ، فَاشْفَعْ لَنا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، أَلا تَرَى مَا قَدْ بَلَغنَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ اليَومَ غَضَباً لَمْ يَغْضَب قَبلَهُ مِثْلَهُ ولَنْ يَغضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - ولَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْباً - اذْهَبوا إِلَى غَيرِي اذْهَبوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ .

فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ الله وخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ غَفَرَ الله لَكَ ذَنْبَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ ومَا تَأَخَّرَ ، فَاشْفَعْ لَنا إِلَى رَبِّكَ ، أَلا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، أَلا تَرَى مَا قَدْ بَلَغنَا ؟ فَأَقُومُ فَآتِي تَحْتَ العَرْشِ فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي عَزَّ وجَلَّ ، ثُمَّ يَفْتَحُ الله عَلَيَّ ويُلهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيهِ شَيئاً لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبلِي ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأسَكَ وسَل تُعْطَهْ اشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، يَا رَبِّ . فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ادْخِل مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لا حِسَابَ عَلَيهِ مِنَ البَابِ الأَيمَنِ مِنْ أَبوابِ الجَنَّةِ ، وهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِواهُ مِنَ الأَبوابِ . ثُمَّ قَالَ : والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا بَينَ مِصْرَاعَينِ مِنْ مَصَارِيعِ الجَنَّةِ كَمَا بَينَ مَكَّةَ وهَجَرَ ، أو كَمَا بَينَ مَكَّةَ وبُصْرَى » .

أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

١٥٣- حَدِيثُ : أَبِي وائِلٍ عَنْ عَبدِ الله بنِ مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **الجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، والنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري .

١٥٤- حَدِيثُ : الأَعْمَش عَنْ أَبِي صَالحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَالا عَيْنٌ رَأَتْ ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَرَ عَلَى قَلبِ بَشَر ، ثُمَّ قَرَأَ : فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه .

١٥٥- حَدِيثُ : أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **نَارُ بَنِي آدم الَّتِي يُوقِدُونَ ، جُزْءٌ مِنْ سَبعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، فَقالوا : يا رَسُولَ الله ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَة ، قال : إِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيهَا بِتِسْعَةٍ وسِتِّينَ جُزْءاً** » . أخرجه : مالك ، وأحمد ، والحميدي ، والبخاري ، ومسلم .

الجَوامِعُ

١٥٦- حَدِيثُ : الأَعْمَش ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبدِ الله بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَنِ اسْتَعَاذَ بِالله فَأَعِيذُوهُ ، ومَنْ سأَلَ اللهَ فَأَعْطُوهُ ، ومَنْ دَعَاكُمْ فأَجِيبوهُ ، ومَنْ صَنَعَ إِلَيكُمْ مَعْرُوفاً فَكافِئُوهُ ، فإِنْ لمْ تَجِدُوا مَا تُكافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَروا أَنَّكُمْ قَدْ كافأتُمُوهُ** » .

أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، والبخاري في «الأدب المفرد» ، وأبو داود ، والنسائي في «الكبرى» .

١٥٧- حَدِيثُ : العَلَاء ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ فَقَالَ : « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ** ، فَسَكَتَ القَومُ فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : **خَيرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيرُهُ ويُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيرُهُ ولَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ** » . أخرجه : أحمد ، والترمذي .

١٥٨- حَدِيثُ : أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ تَوكَّلَ لِي مَا بَينَ لحيَيهِ ، ومَا بَينَ رِجْلَيهِ توكَّلتُ لَهُ بِالجَنَّةِ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، والترمذي ، وأبو يعلى .

١٥٩- حَدِيثُ : دَاوُد بن قَيسٍ عَنْ عَبدِ الله بنِ مِقْسَم أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبدِ الله يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إِيَّاكُمْ والظُّلمَ ، فَإِنَّ الظُّلمَ ظُلُمَاتٌ يَومَ القِيَامَةِ ، واتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ واسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ** » . أخرجه : أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم .

١٦٠- حَدِيثُ : عَمْرو بنِ شُعَيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **كُلُوا واشْرَبوا وتَصَدَّقُوا ، والبَسُوا مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ ، ولا مَخِيلَةٌ** » . أخرجه : الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن ماجه ، والنسائي .

١٦١- حَدِيثُ : عَبد الرَّحْمَن بنُ عَبدِ الله بنِ دِينَارٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ مِنْ أَفْرَى الفِرَى أَنْ يُرِيَ عَينَيهِ فِي المَنَامِ مَا لَمْ تَرَيا** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري .

١٦٢- حَدِيثُ : يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي : أبو قِلَابَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيِّ - وكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ - أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ سِوى الإِسلام كَاذِباً فَهُو كَمَا قَالَ ، ومَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيءٍ عُذِّبَ بِهِ يَومَ القِيَامَةِ ، ولَيسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ** » . أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

١٦٣- حَدِيثُ : سُهَيل بن أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الله يَرْضَى لَكُم ثَلاثاً ، ويَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاثاً ، يَرْضَى لَكُمْ : أَنْ تَعْبُدُوهُ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً ، وأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبلِ الله جَمِيعاً ، وأَنْ تَنَاصَحُوا مَنْ وَلَّاهُ الله أَمْرَكُمْ ، ويَسْخَطُ لَكُمْ : قِيلَ وقَالَ ، وإِضَاعَةَ المَالِ ، وكَثْرَةَ السُّؤَالِ** » . أخرجه : مالك ، وأحمد ، ومسلم .

١٦٤- حَدِيثُ : الزُّهْرِيّ ، عَنْ عُرْوةَ ، عَنْ زَينَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَينَبَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتِ : اسْتَيقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَومٍ وهُو مُحْمَرٌّ وجْهُهُ وهُو يَقُولُ : « **لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، ويلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ اليَومَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ ، وحَلَّقَ** » قُلتُ : يَا رَسُولَ الله أَنَهْلِكُ وفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ ﷺ : « **نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، والحميدي ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائي في «الكبرى» ، وأبو يعلى .

١٦٥- حَدِيثُ : خُبَيب بن عَبدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ ، عَنِ أَبِي هُرَيرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **سَبعَةٌ يُظِلُّهُمْ الله فِي ظِلِّهِ يَومَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، الإِمَامُ العَادِلُ ، وشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ الله ، ورَجُلٌ**

قَلبُهُ مُتعَلِّقٌ بِالمَسَاجِدِ ، ورَجُلَانِ تَحَابَّا فِي الله عَزَّ وجَلَّ ؛ اجْتَمَعَا عَلَيهِ وتَفَرَّقَا عَلَيهِ ، ورَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا لَا تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، ورَجُلٌ ذَكَرَ الله خَالِياً فَفَاضَتْ عَينَاهُ ، ورَجُلٌ دَعَتْهُ ذَاتُ مَنْصِبٍ وجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ : أَنَا أَخَافُ الله عَزَّ وجَلَّ » . أخرجه : ابن المبارك ، ومالك ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي .

١٦٦- حَدِيثُ : رَبِيعَة بن يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَولَانِيِّ ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوى عَنْ الله تَبَارَكَ وتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ : « يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلمَ عَلَى نَفْسِي وجَعَلتُهُ بَينكُمْ مُحَرَّماً ، فَلَا تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيلِ والنَّهَارِ وأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي ولَنْ تَبلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِي لَو أَنَّ أولَكُمْ وآخِرَكُمْ وأنسكُمْ وجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلبِ رَجُلٍ واحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلكِي شَيئاً ، يَا عِبَادِي لَو أَنَّ أولَكُمْ وآخِرَكُمْ وأنسكُمْ وجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلبِ رَجُلٍ واحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلكِي شَيئاً ، يَا عِبَادِي لَو أَنَّ أولَكُمْ وآخِرَكُمْ وأنسكُمْ وجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ واحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيتُ كُلَّ أنسانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ المِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ البَحْرَ ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمالكمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وجَدَ خَيراً فَليَحْمَدْ الله ومَنْ وجَدَ غَيرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » .

قَالَ سَعِيدٌ : كَانَ أبو إِدْرِيسَ الخَولَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيهِ . أخرجه : مسلم ، والترمذي .

١٦٧- حَدِيثُ : العَلَاء عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، ومَا زَادَ الله عَبداً بِعَفْوٍ إِلَّا عِزّاً ، ومَا تَواضَعَ أَحَدٌ لله إِلَّا رَفَعَهُ الله » . أخرجه : أحمد ، والدارمي ، ومسلم ، وأبو يعلى ، والترمذي .

١٦٨- حَدِيثُ : يَعْقُوب بنِ عَبدِ الله حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ أَبِي وقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ خَولَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « مَنْ نَزَلَ

مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، والترمذي .

١٦٩- حَدِيثُ : المَقْبُرِيّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **يَا نِسَاءَ المسلماتِ- ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - : لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَو فِرْسِنَ شَاةٍ ، ولَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ وَاليَومِ الآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَومٍ وَاحِدٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ** » . أخرجه : ابن الجعد ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي .

١٧٠- حَدِيثُ : حَرِيز بن عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي خِدَاشٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **المسلمونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ : المَاءِ وَالكَلَإِ وَالنَّارِ** » . أخرجه : ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود .

١٧١- حَدِيثُ : العَلَاء ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً فَسَأَلَهُ كَيفَ تَبِيعُ فَأَخْبَرَهُ ، فَأُوحِيَ إِلَيهِ أَدْخِل يَدَكَ فِيهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَإِذَا هُو مَبلُولٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **لَيسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ** » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، وأبو يعلى .

١٧٢- حَدِيثُ : هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ ؛ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيسَتْ فِي كِتَابِ الله ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيسَ فِي كِتَابِ الله فَهُو بَاطِلٌ ، وإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ الله أَحَقُّ وشَرْطُ الله أَوثَقُ** » . أخرجه : مالك ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وإسحاق ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي ، وأبو يعلى .

١٧٣- حَدِيثُ : عَدِيّ بن ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَيهَا النَّاسُ إِنَّ الله طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّباً ، وإِنَّ اللهَ أَمَرَ المُؤمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ فَقَالَ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَـٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ وقَالَ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ ﴾ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، ثُمَّ يَمُدُّ يَدَيهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلبَسُهُ حَرَامٌ ، وغُذِّيَ بِالحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ** » . أخرجه : عبد الرزاق ، وابن الجعد ، وأحمد ، والدارمي ، ومسلم ، والترمذي .

١٧٤- حَدِيثُ : عَامِر الشَّعْبِي ، عَنِ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ وأَهْوى النُّعْمَانُ بِإِصْبَعَيهِ إِلَى أُذُنَيهِ : « **إِنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ ، وإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ ،**

وبَينَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ ، لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبرَأَ لِدِينِهِ وعِرْضِهِ ، ومَنْ وقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وقَعَ فِي الحَرَامِ ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَولَ الحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ، ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، ألا وإنَّ حِمَى الله مَحَارِمُهُ ، ألا وإنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلّهُ ، وإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلّهُ ، ألا وهِيَ القَلبُ » . أخرجه : أحمد ، والحميدي ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجة ، والترمذي ، والنسائي في «الكبرى»

١٧٥- حَدِيثُ : هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُول الله ﷺ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، ولَيسَ يُعْطِينِي وولَدِي مَا يَكْفِينِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ وهُو لَا يَعْلَمُ . قَالَ : « خُذِي مَا يَكْفِيكِ وولَدَكِ بِالمعْرُوفِ » . أخرجه : الحميدي ، وأحمد ، والدارمي ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائي .

١٧٦- حَدِيثُ : إِسْمَاعِيل بن أبي خالد ، عَنْ قَيسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ لِي جَرِيرٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « مَنْ لا يَرْحَمِ النَّاسَ ، لا يَرْحَمْهُ الله عَزَّ وجَلَّ » . أخرجه : الحميدي وأحمد ، ومسلم ، والترمذي .

١٧٧- حَدِيثُ : أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ لَنَا فِي البَهَائِمِ لَأَجْراً ؟ فَقَالَ : « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ » . أخرجه : مالك ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود .

١٧٨- حَدِيثُ : قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّب ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلنَ فِي الحِلِّ والحَرَمِ : الحَيَّةُ ، والغُرَابُ الأبقَعُ ، والفَأرَةُ ، والكَلبُ العَقُورُ ، والحِدَأةُ » . أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، وإسحاق ، ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائي .

١٧٩- حَدِيثُ : المِقْدَام بن شُرَيح بنِ هَانِىءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ الله عَنْهَا قَالَت : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « عَلَيكِ بِالرِّفْقِ ، فَإِنَّهُ لا يَكُ فِي شَيءٍ إِلَّا زَانَهُ ، ولا يُنْزَعُ مِنْ شَيءٍ إِلَّا شَانَهُ » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وأبو داود .

١٨٠- حَدِيثُ : ابن شِهَاب عَنْ سَالِمِ بنِ عَبدِ الله قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المجَاهِرِينَ ، وإِنَّ مِنَ المجَاهَرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحَ وقَدْ سَتَرَهُ الله عَلَيهِ فَيَقُولَ : يَا فُلَانُ عَمِلتُ البَارِحَةَ كَذَا وكَذَا ، وقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ويُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ الله عَنْهُ» . أخرجه : البخاري ، ومسلم .

١٨١ – حَدِيثُ : قَتَادَة ، عَنْ مُطَرِّفِ بنِ عَبدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بنِ حِمَارٍ المجَاشِعِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ ذَاتَ يومٍ فِي خُطْبَتِهِ : « **أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَومِي هَذَا ، كُلُّ مَالٍ نَحلتُهُ عَبداً حَلَالٌ ، وإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ، وحَرَّمَتْ عَلَيهِمْ مَا أَحْلَلتُ لَهُمْ ، وأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِل بِهِ سُلطَاناً ، وإِنَّ الله نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ ، وقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبتَلِيَكَ وأَبتَلِيَ بِكَ ، وأَنْزَلتُ عَلَيكَ كِتَاباً لَا يَغْسِلُهُ الماءُ تَقْرَؤُهُ نَائِماً ويَقْظَانَ .**

وإِنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيشاً ، فَقُلتُ : رَبِّ إِذاً يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبزَةً ، قَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ ، واغْزُهُمْ نُغْزِكَ ، وأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيكَ ، وابعَثْ جَيشاً نَبعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ ، وقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ ، قَال : وأَهْلُ الجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : ذُو سُلطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوفَّقٌ ، ورَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى ، ومسلم وعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، قَالَ : وأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبرَ لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبتَغُونَ أَهْلًا ولَا مَالًا ، والخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ ، وإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ ، ورَجُلٌ لَا يُصْبِحُ ولَا يُمْسِي إِلَّا وهُو يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ ومالك «وذَكَرَ» البُخْلَ أَوِ الكَذِبَ والشِّنْظِيرُ الفَحَّاشُ » . أخرجه : الطيالسي ، وأحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائي في «الكبرى» . واللفظ لمسلم .

١٨٢ – حَدِيثُ : كَثِير بن شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **خَمِّرُوا الآنِيَةَ ، وأَوكِئُوا الأَسْقِيَةَ ، وأَجِيفُوا البَابَ ، وأَطْفِئُوا المَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ ، فَإِنَّ الفُويسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتْ الفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ البَيتَ ، وأَكْفِتُوا صِبيَانَكُمْ عِنْدَ المسَاءِ ؛ فَإِنَّ لِلجِنِّ انْتِشَاراً وخَطْفَة** » .

أخرجه : مالك ، وأحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وأبو يعلى .

١٨٣ – حَدِيثُ : أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيدِ بن عَبدِ الله ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قَالَ : احْتَرَقَ بَيتٌ بِالمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيلِ ، فَحُدِّثَ بِشَأْنِهِم النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ** » . أخرجه : البخاري ، ومسلم ، وأبو يعلى .

❁ ❁ ❁

المبحث الرابع : إتحاف أهل الحديث بما لا يصح فيه حديث

قَدْ صَنَّف فِي الأبوابِ والأحَادِيث التِي لَا يَصِحُّ فِيهَا حَدِيث جَمْعٌ مِنْ أَهْلِ العِلمِ كَبَدْرِ الدِّين المَوصِلِّي فِي « المُغْنِي » ، وشَمْسِ الدِّين ابن القَيِّم فِي « المَنارِ المُنِيف » ، وبَكْر بن عَبد الله أَبِي زَيد فِي « التَحْدِيث بِمَا لَا يَصِحُّ فِيهِ حَدِيث » ، ولَكِنْ لَمْ يَسْتَوعِب أحَدٌ مِنْهُم كُلَّ الأبوابِ ، ولَا كُلَّ الأحَادِيث ، وهِي عِبَارَة عَنْ أحَادِيث كَثُرت طُرُقُها ، ولَيس يَصِحُّ مِنْهَا شَيء ، ولَا يَعْضِدُ بَعْضُهَا بَعْضاً[1] .

وقَدْ تَدَبَرتُ كُتُبَهُم فَجَمَعْتُ بَعْضَهَا إلى بَعْضٍ ، وزِدْتُ عَلَيهَا زِيَادَاتٍ لَيسَت فِيهَا ولَا تَجِدْهَا مَجْمُوعَة فِي غَيرِ هَذَا المَوضِع ، وهَذِهِ الجُمْلَة مِنَ الأبواب مَنْ يَضْبِطْهَا ، يَحُزْ عِلماً بِمِئَات الأحَادِيث الضَعِيفَة[2] ، وقَدْ يَشْتَبِه عَلَى البَعْضِ بعضُ الأبواب والأحَادِيث ، بِأَنَّ مَعَانِيهَا صَحِيحَة فَكَيفَ تُضَعَّف ؟ والحَقّ أنِي لا أُضَعِّفُ المَعْنَى أو الحُكْم ، وإنَّمَا أُضَعِّفُ النَقْلَ فِيها عَنِ النَبِيّ ﷺ ، **فَإنَّ الحكْمَ لا يُشْتَرَطُ لِثُبوتِهِ أنْ يَكُونَ بِطَرِيقِ الحَدِيث فَحَسْب فَقَدْ يَثْبُت بِآيَة ، أو إجْمَاع ، أو قِيَاس .**

فَمَثَلاً حَدِيث : « الإيمَانُ قَولٌ وعَمَل ، يَزِيدُ ويَنْقُص » . فَهَذَا الحَدِيث لَا يَصِحُّ فِيهِ شَيء مِنْ قَولِ النَبيّ ﷺ ، ولَكِنْ دَلَّت نُصُوصُ الكِتَابِ والسُنَّة عَلَى صِحَة مَعْنَاه .

فَلَفْظُ : « الإيمَانُ قَولٌ وعَمَل » دَلَّ عَلَيهِ قَولُهُ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْعَصْرِ * إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ * إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴾ [العصر : ١-٣] .

---

(١) وربما ذُكرت فيها بعض الأبواب المهمة مما لم يُذكر فيه إلا حديث واحد ليس تتعدد طرقه ، ومثلهم صَنَعتُ .

(٢) وأنا إن شاء الله عازم على تخريج هذه الأبواب كلها في كتاب مستقل ، وهي تتم في مجلدين إلى ثلاثة بإذن الله ، فالله أسأل أن يُعينني على ذلك .

وحَديث أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « **الإيمانُ بِضْعٌ وسَبعُونَ ، فَأَفْضَلُهَا قَولُ لا إِلَهَ إِلَّا الله ، وأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ** » . أخرجه : أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي . وغيرها من النصوص الكثيرة[1] .

ولَفْظُ : « يَزِيدُ وينْقُص » دَلَّ عَلَيهِ قَولُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا ﴾ [التوبة : ١٢٤] .

وحَديث أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ رَأى مُنْكَراً فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، وذَلِكَ أَضْعَفُ الإيمانِ** » . أخرجه : أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والترمذي ، والنسائي .

وقَبلَ الشُّرُوع فِي سَرْدِ الأبواب إليكَ الألفَاظ التِي يَسْتَخْدِمُهَا الأئِمَة فِيما يفِيدُ مَعْرِفَتها وهِيَ :

لَا يَصِحُّ فِي البَابِ شَيء ، لَيسَ فِيهَا شَيء صَحِيح ، لَيسَ يَصِحُّ فِيهِ شَيء ، لَا يَثْبُتُ فِيهِ حَدِيثٌ ، لَا يَصِحُّ فِيهِ حَدِيثٌ ، ضَعِيفٌ مِنْ كُلِّ وجْه ، لَا نَعْلَمُ فِيهِ شَيئاً ثَابِتاً ، لَيس فِيهِ شَيء يَثْبُت ، لَيس لِهَذَا المَتْنِ حَدِيثٌ يَثْبُت ، الأَسَانِيدُ فِي هَذَا البَابِ فِيهَا لِينٌ ، الرِواية فِي هَذَا المَعْنَى فِيهَا لِينٌ ، الرِّوايَةُ فِي هَذَا المَتْن فِيهَا لِينٌ ، الرِّوايَةُ فِي هَذَا البَابِ فِيهَا لِينٌ ، لِهَذَا الحَدِيثِ طُرُقٌ أَسَانِيدُهَا لَيِّنَة كُلّها ، طُرُقُ هَذَا الحَدِيثِ فِيهَا لِينٌ ، الحَدِيثُ غَيرُ مَحفُوظ إِلّا مِنْ وجْهٍ لَيِّن ، لَا يُتَابَعُ عَلِيهِ إِلَّا مِنْ وجْهٍ فِيهِ لِينٌ ، أَسَانِيدُهُ كُلُّهَا فِيهَا مَقَال ، أَسَانِيدُه لَا تَخْلُو مِنْ مَقَال ، مَا لَهُ إِسْنَادٌ جَيِّد ، لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا البَابِ حَدِيثاً لَهُ إِسْنَادٌ جَيِّد .

العَقِيدَةُ

١ – زيادة سرد أسماء الله الحسنى بالتفصيل في حديث : إن لله تسعةً وتسعين اسماً .

٢ – كيفية صفة[2] الصوت في كلام الله تعالى .

٣– اسم الله الستير .

(١) بل في الكتاب العزيز نحوٌ من خمسين موضعاً قرن الله فيه القول بالعمل .

(٢) الصوت ثابت لله تعالى كما في «صحيح مسلم» .

٤ – تعيين اسم الله الأعظم .

٥ – الشرك في أمتي أخفى من دبيب النمل على الصفا .

٦ – الأمر بحلق شعر الكفر ، وأمر من أسلم بالاختتان .

٧ – النهي عن قول : مسيجد ومصيحف .

٨ – إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه [(١)] .

٩ – الإسلام يزيد ، ولا ينقص .

١٠ – الإسلام يعلو ، ولا يعلى .

١١ – الإسلام علانية ، والإيمان في القلب .

١٢ – كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب .

١٣ – أن رجلاً قال : يا رسول الله أي المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً قبل نزول الموت ، أولئك هم الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا .

١٤ – الفاجر خَبٌّ .

١٥ – الأبدال ، والأقطاب ، والأوتاد ، والأغواث ، والنقباء ، والنجباء .

١٦ – الإيمان قول وعمل ، ويزيد وينقص [(٢)] ، أو لا يزيد ولا ينقص .

١٧ – أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة .

١٨ – اتقوا فراسة المؤمن ؛ فإنه ينظر بنور الإيمان .

١٩ – من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه .

٢٠ – التوسل بالمخلوقين [(٣)] .

---

(١) ويغني عنه ما في صحيح مسلم قالوا : ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذنَا إن نسِينَا أو أخطَأنَا ﴾ قال تعالى : قد فعلت .

(٢) وقد أجمع أهل السنة والجماعة على أن الإيمان يزيد وينقص .

(٣) وأما حديث عمر في استسقائهم بالنبي ﷺ ، فهذا توسل بدعاء النبي ﷺ لا بذاته ، وهو واضح ، ولو كان الحديث فيه دليل على التوسل بذاته ﷺ ، لما عدلوا إلى التوسل بدعاء العباس ، فإنه لا فرق بين جاه النبي ﷺ عند الله في مماته وجاهه في حياته .

٢١- المجوس أهل كتاب .

٢٢- من التمس محامد الناس برضى الله عاد حامده ذاماً له .

٢٣- الغِيلان[١] .

٢٤- أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله . وفي لفظ : أوثق عرى الإسلام ...

٢٥- لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان ...

٢٦- ثلاثة من أصل الإيمان : الإنفاق في الإقتار ، والإنصاف من نفسك ، وبذل السلام للعالم[٢] .

٢٧- لا إله إلا الله حصني ، فمن دخل حصني أمن من عذابي .

٢٨- من قال لا إله إلا الله ومدها ؛ هدمت له أربعة آلاف ذنب من الكبائر .

٢٩- المؤمن يألف ويؤلف ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف ، وخير الناس أنفعهم للناس ...

٣٠- ليس المؤمن بالطعَّان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش البذيء[٣] .

٣١- لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه .

٣٢- قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا[٤] .

٣٣- إنَّ للشيطان كحلاً ولعوقاً ونشوقاً : أما لعوقه فالكذب ، وأما نشوقه فالغضب ، وأما كحله فالنوم .

٣٤- الصبر والسماحة .

٣٥- لا تكفروا أحداً من أهل القبلة بذنب .

٣٦- لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار .

---

(١) الغِيلان عند العرب : سَحَرة الشياطين ؛ الواحد غُول من الجنّ .

(٢) وإنما صح موقوفاً عن عمار .

(٣) وإنما صح موقوفاً على ابن مسعود ، والمرفوع ضعفه الترمذي ، واستنكره ابن المديني ، والبزار ، والطبراني ، ورجح الدارقطني وقفه .

(٤) والمحفوظ عن ابن عمرو وابن عباس موقوفاً .

٣٧- لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت .

٣٨- إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله[١] .

٣٩- من لم يرض بقضاء الله ، ولم يؤمن بقدر الله فليلتمس رباً سواه .

٤٠- من أتى عرافاً ، أو ساحراً ، أو كاهناً ، فصدقه بما يقول ، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ[٢] .

٤١- طنين الأذن .

٤٢- الظلم ثلاثة – وفي لفظ : الدواوين ثلاثة - : فظلم لا يتركه الله ، وظلم يغفر ، وظلم لا يغفر ، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله ، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه عز وجل ، وأما الذي لا يترك فيقص الله عز وجل بعضهم من بعض .

٤٣- ثلاث من أصل الدين : تُجَمِّع وراء كل بر وفاجر ، وتصلي على من مات من أهل القبلة ، وتجاهد في خلافة من كان ، لك أجرك .

٤٤- البراءة من المسلم الذي يقيم بين المشركين .

الاعْتِصَامُ

٤٥- تعيين وصف الطائفة المنصورة [٣] .

٤٦- تعيين صفة الغرباء في حديث : طوبى للغرباء .

٤٧- تحديد أسماء الفرق الضالة وذمهم ، إلا الخوارج .

٤٨- كل ضلالة في النار .

٤٩- من شَذَّ شَذَّ في النار .

---

(١) وإنما صح موقوفاً عن أبي الدرداء .

(٢) وإنما صح موقوفاً عن ابن مسعود ، وهو عن عمر مرفوعاً : بلفظ : من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة .

(٣) كوصفهم بقوله : ما أنا عليه وأصحابي ، ونحوها من الأوصاف . ولا شك أنه لا تكون طائفة منصورة في الدنيا ، ولا ناجية في الآخرة إلا على ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه . وأما أصل الحديث ، فثابت صحيح .

٥٠- إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه . وفي لفظ : كما يكره أن تؤتى معاصيه[1] .

٥١- من وقَّرَ صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام .

٥٢- لو كان موسى حيّاً ما وسعه إلا اتباعي .

٥٣- اختلاف أمتي رحمة .

٥٤- من أحيا سنة أميتت بعدي فقد أحبني ، ومن أحبني كان معي .

الخَلقُ

٥٥- ما بين سماء الدنيا إلى الأرض مسيرة خمسمائة سنة ، وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة سنة ، وما بين كل سماء إلى التي تليها خمسمائة سنة إلى السماء السابعة ، و الأرض مثل ذلك ، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك .

٥٦- أذن لي أن أحدث عن ملك - وفي لفظ (عن ديك) - قد مرقت رجلاه الأرض السابعة ، والعرش على منكبه ، وهو يقول : سبحانك أين كنت وأين تكون .

٥٧- أن الرَّعْد مَلَك .

٥٨- تعيين اسم إبليس .

٥٩- تحديد عمر الدنيا .

٦٠- إن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة ، وتسميها العجم أناهيد ، فكان الملكان يحكمان بين الناس ، فأتتهما كل واحد منهما عن غير علم صاحبه ، فقال أحدهما لصاحبه : يا أخي إن في نفسي بعض الأمر ، أريد أن أذكره لك ، قال : اذكره يا أخي ، لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك . فاتفقا على أمر في ذلك ، فقالت لهما : لا حتى تخبراني بما تصعدان به إلى السماء ، وما تهبطان به إلى الأرض . قالا : بسم الله الأعظم نهبط ، وبه نصعد . فقالت : ما أنا بمواتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه . فقال أحدهما لصاحبه : علّمها إياه . قال : كيف لنا بشدة عذاب الله ؟ فقال الآخر :

---

(١) والصواب وقفه على ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما .

أَخْبَرَنَا نرجو سعة رحمة الله عز وجل . فعلماها إياه ، فتكلمت به ، فطارت إلى السماء ، ففزع ملك لصعودها ، فطأطأ رأسه ، فلم يجلس بعد ، ومسخها الله تعالى ، فكانت كوكباً[١] .

٦١- الرجل المشعر ، والمرأة الملساء .

النُبوةُ والأنْبِيَاءُ صَلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَيهِم جَمِيعاً .

٦٢- أول ما خلق الله نور النبي ﷺ .

٦٣- كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وفي لفظ : ... وإن آدم لمنجدل في طينته .

٦٤- تعيين تاريخ مولد النبي ﷺ[٢] .

٦٥- ولادة النبي ﷺ مختوناً .

٦٦- أنا أفصح من نطق بالضاد .

٦٧- كلام النبي ﷺ بالفارسية[٣] .

٦٨- اكتواء النبي ﷺ .

٦٩- موت النبي ﷺ بسبب السم[٤] .

٧١- قصد النبي ﷺ غار حراء للتعبد فيه ، بعد بعثته .

٧٢- أنَّ لِلنَّبِي ﷺ أكثر من ستة أسماء[٥] .

٧٣- فضل التسمية بأسماء النبي ﷺ[٦] ، أو ذم من لم يُسَمِّ باسمه .

---

(١) ولا يَصِحُّ فيه شيء مرفوعاً ولا موقوفاً .

(٢) وأقربها للصحة أنه يوم التاسع من ربيع الأول .

(٣) سوى ثلاثة أحاديث : حديث : قوموا فقد صنع لكم جابر سور ، وحديث : كِخْ كِخْ ، وحديث : لو رأيتني وأنا آخذ من حَالِ البحر ...

(٤) وأما ما جاء في «صحيح البخاري» : يا عائشة ما أزال أجد الطعام الذي أكلت بخيبر ، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم . فهذا الحديث أخرجه البخاري معلقاً ، ولا يَصِحُّ .

(٥) والثابت من أسمائه هو : محمد ، وأحمد ، والمَاحي ، والحاشِر ، والعَاقِب ، والمُقَفيِّ .

(٦) وقد ثبت في الصحيح أنهم كانوا يسمون بأسماء أنبيائهم وصالحيهم ، فيدخل في هذا الحث على التسمية باسم النبي ﷺ .

٧٤- أن النبي ﷺ رأى ربه في اليقظة .

٧٥- البخيل من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ .

٧٦- الحث على الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة خاصة[١] .

٧٧- الدعاء موقوف بين السماء والأرض ، لا يصعد منه شيء حتى تصلي على النبي ﷺ .

٧٨- من رأى النبي ﷺ في المنام فإنه سيراه في اليقظة .

٧٩- مصارعة النبي ﷺ أحد .

٨٠- أشد أمتي لي حبّاً قوم يكونون بعدي ، يود أحدهم أنه أعطى أهله وماله وأنه رآني .

٨١- فضل زيارة قبر النبي ﷺ .

٨٢- جلوس النبي ﷺ على عرش الرحمن يوم القيامة .

٨٣- إحياء أبوي النبي ﷺ فأسلما ، ثم موتهما ثانية .

٨٤- كان النبي ﷺ إذا مرَّ من طريق من طرق المدينة وجد منه رائحة المسك ، فيقال : مرَّ رسول الله ﷺ .

٨٥- طبخ لرسول الله ﷺ قدراً فيه لحم ، فقال رسول الله ﷺ : ناولني ذراعها فناولته ، فقال : ناولني ذراعها فناولته ، فقال : ناولني ذراعها ، فقال : يا نبي الله كم للشاة من ذراع ؟ قال : والذي نفسي بيده لو سكت لأعطتك ذراعاً ما دعوت به .

٨٦- التصريح بنبوة آدم[٢] .

٨٧- تحديد عَدَدِ الأنْبياء والرُّسُلِ صلى الله عليهم وسلم جميعاً .

٨٨- تعمير الخضر وإلياس .

٨٩- ثبوت قبر نبي غير قبر النبي ﷺ .

٩٠- الأنبياء أحياء في قبورهم[١] .

---

(١) والثابت الحث على الصلاة عليه مطلقاً .

(٢) وظاهر بعض النصوص المتعلقة بآدم أنه كان نبياً ، عليه السلام .

٩١- إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

٩٢- لم يبعث نبي قط إلّا عاش نصف ما عاش الذي قبله .

٩٣- صلوا على أنبياء الله إذا ذكرتموني فإنهم قد بعثوا كما بعثت .

القُرآنُ

٩٤- القرآنَ كلامُ الله عز وجل غيرُ مخلوق[٢] .

٩٥- إني تارك فيكم - شيئين ، أو أمرين ، أو خليفتين - لن تضلوا ما تمسكتم بهما[٣] .

٩٦- أنزل القرآن على سبعة أحرف ، لكل آية منها ظهر وبطن[٤] .

٩٧- البسملة آية من سورة .

٩٨- تمثيل القرآن[٥] .

٩٩- فضل سورة الأنعام ، والتوبة ، وهود ، والحج ، والمؤمنون ، والزمر ، والنور ، ويس ، والدخان ، والرحمن ، والواقعة ، والحديد ، والحشر ، والزلزلة ، والعاديات ، والتكاثر ، والعصر ، والكوثر .

١٠٠- فضل سورة تبارك[٦] .

١٠١- سبب نزول قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ ﴾ ، في الوليد بن عقبة بن معيط .

١٠٢- حادثة الغرانيق .

---

(١) وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه رأى موسى قائماً يصلي في قبره ، ولا يلزم من هذا أنه حال باقي الأنبياء ، ولعله من خصوصيات موسى عليه السلام ، ومثل هذه الأمور لا قياس فيها كما هو مقرر في الأصول .

(٢) ولا شك أن القرآن كلام الله غير مخلوق .

(٣) والمحفوظ : «تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَينِ : أولُهُما كِتَابُ الله فِيهِ الهُدَى والنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ الله ، واسْتَمْسِكُوا بِهِ » فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ الله ورَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « وأَهْلُ بَيتِي أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بيتي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيتِي »

(٤) والحديث محفوظ بدون لفظ : (ظهر وبطن) .

(٥) كقولهم سورة البقرة سنام القرآن ، ويس قلب القرآن ، والرحمن عروس القرآن .

(٦) سوى المروي عن ابن مسعود رضي الله عنه : كانوا يسمونها المنجية ، فإنه صحيح .

١٠٣ – أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .

١٠٤ – يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب يقول لصاحبه : هل تعرفني ؟ أنا الذي كنت أسهر ليلك و أظمئ هواجرك ، و إن كل تاجر من وراء تجارته ، و أنا لك اليوم من وراء كل تاجر ، فيعطى الملك بيمينه و الخلد بشماله ، و يوضع على رأسه تاج الوقار ، و يكسى والداه حلتين لا تقوم لهم الدنيا و ما فيها ، فيقولان : يا رب أنى لنا هذا ؟ فيقال : بتعليم ولدكما القرآن .

العِلمُ

١٠٥ – إن هذا العلم دين ؛ فانظروا عمن تأخذون دينكم[١] .

١٠٦ – طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١٠٧ – اطلبوا العلم ولو بالصين .

١٠٨ – المشي حافياً في طلب العلم وفضل ذلك .

١٠٩ – إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع .

١١٠ – العلماء ورثة الأنبياء .

١١١ – يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ، ينفون عنه تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين .

١١٢ – فضل العالم على العابد[٢] .

١١٣ – العلم أفضل من العبادة وملاك الدين الورع .

١١٤ – مَنْهُومَان لا يشبعان ، طالب علم وطالب دنيا .

١١٥ – الوصية بطلاب الحديث وطلاب العلم[٣] .

١١٦ – التملق في طلب العلم .

---

(١) وإنما هو ثابت عن ابن سِيرين رحمه الله .

(٢) ولا شك أن العالم الرباني خير من كل العابدين بجهل ، وما أكثر العابدين بجهل ، وما أشدَّ ضررهم على البلاد والعباد .

(٣) وإنما دل عليه بعض عموميات النصوص الشرعية .

١١٧ – الحكمة ضالة المؤمن أين وجدها أخذها .

١١٨ – ذم المعلمين .

١١٩ – طالب العلم[1] يستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر .

١٢٠ – إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلُّم ، ومن يتحر الخير يعطه ، ومن يتق الشر يوقه[2] .

١٢١ – من طلب العلم ليباهي به العلماء ، أو يماري به السفهاء ، أو يصرف به وجوه الناس ، أدخله الله النار .

١٢٢ – من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار .

١٢٣ – تتريب الكتاب[3] .

١٢٤ – الإجماع حجة[4] .

١٢٥ – القياس حجة .

١٢٦ – استفتِ نفسَك ، وإن أفتاك المفتون .

١٢٧ – من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار .

١٢٨ – إذا سمعتم مني حديثاً فاعرضوه على الكتاب والسنة فإن وافق فاروه .

١٢٩ – تعلموا الفرائض والقرآن ، وعلموا الناس فإني مقبوض .

١٣١ – من حفظ على أمتي أربعين حديثاً .

١٣٢ – فضل الصلاة على النبي ﷺ في الكتب والرسائل .

١٣٣ – لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال .

١٣٤ – إن الله عصم أمة محمد ﷺ أن تجتمع على ضلالة .

---

(١) وفي لفظ : معلم الخير .

(٢) وإنما ثبت عن عثمان موقوفاً .

(٣) وهو أن يجعل على الكتاب تراباً بعد أن يكتبه .

(٤) ولا شك أن الإجماع إذا ثبت عن الصحابة أو من دونهم فهو حجة ، وهي مسألة طال النزاع فيها ، ولينظر كلام ابن تيمة في «مجموع الفتاوى» والشوكاني في «إرشاد الفحول» في مسألة الإجماع ، فإنه مهم .

الطَّهَارَةُ

سُنَنُ الفِطْرَةِ

١٣٥- الترتيب بين الأصابع عند قص الأظافر .

١٣٦- توقيت قص الأظافر بيوم الخميس(١) .

١٣٧- ركعتان يستاك فيهما أفضل من سبعين صلاة لا يستاك فيها .

الحَيضُ

١٣٨- توقيت سن الحيض .

١٣٩- أقل الحيض وأكثره .

١٤٠- أمر الحائض بقضاء الظهر مع العصر إذا طهرت قبل الغروب ، أو قضاء المغرب مع العشاء إذا طهرت قبل الفجر .

التَّيمُّمُ

١٤١- قتلوه قتلهم الله ، ألا سألوا إذ لم يعلموا ؟ فإنما شفاء العَيِّ السؤال ، إنما كان يكفيه ، أن يتيمم وأن يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده .

١٤٢- تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة .

١٤٣- التيمم بأكثر من ضربة .

١٤٤- التيمم إلى المرفقين .

١٤٥- كيفية مخترعة للتيمم .

١٤٦- التيمم لكل صلاة .

المِيَاهُ والنَّجَاسَات

١٤٧- الماء المشمَّس .

١٤٨- نجاسة القيء .

---

(١) بل إنَّ الإمام أحمد ضعف حديث التوقيت المتعلق بسنن الفطرة كلها .

١٤٩ – نجاسة لبن غير المأكول .

قَضَاءُ الحَاجَةِ

١٥٠ – التسمية قبل دخول الخلاء .

١٥١ – النهي عن استقبال الشمس والقمر عند قضاء الحاجة .

١٥٢ – النهي عن البول قائماً .

١٥٣ – نتر الذكر بعد التبول .

١٥٤ – سبب نزول قوله تعالى : ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ .

١٥٥ – أذكار الخروج من الخلاء .

الغسْلُ والجَنَابة

١٥٦ – الاغتسال للعيدين[١] .

١٥٧ – الاغتسال من الحجامة .

١٥٨ – دخول النبي ﷺ حَمَّام السوق [٢] .

١٥٩ – نهي النساء عن دخول الحمامات[٣] .

١٦٠ – كان ينام وهو جنب كهيئته ولا يمس ماء .

الوضُوءُ

١٦١ – كراهية الإسراف في الوضوء[٤] .

١٦٢ – لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .

١٦٣ – الدعاء أثناء غسل أعضاء الوضوء .

---

(١) ولو اغتسل فحسن .

(٢) بل لعله ما رآه بعينه .

(٣) وإن كان الواجب منعهن من دخول حمامات الأسواق .

(٤) وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه كان لا يسرف ، فالاقتداء به هو المشروع .

١٦٤ – قراءة سورة القدر عقب الوضوء .

١٦٥ – الذكر على أعضاء الوضوء .

١٦٦ – زيادة « اللّهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين » في أذكار ما بعد الوضوء [١] .

١٦٧ – تحريك الخاتم في الوضوء[٢] .

١٦٨ – الإخلال بترتيب الوضوء وموالاته .

١٦٩ – ترك المضمضة والاستنشاق .

١٧٠ – الفصل بين المضمضة والاستنشاق .

١٧١ – الاستنشاق من كف واحدة ثلاثاً .

١٧٢ – مسح المَأقَين [٣] في الوضوء .

١٧٣ – تخليل اللحية .

١٧٤ – تجاوز المرفقين والكعبين في الوضوء[٤] .

١٧٥ – مسح الرأس في الوضوء أكثر من مرة .

١٧٦ – مسح بعض الرأس من غير عمامة .

١٧٧ – الأذنان من الرأس .

١٧٨ – أخذ ماء جديد للأذنين[٥] .

١٧٩ – مسح الرقبة في الوضوء .

١٨٠ – المسح على الجوربين[٦] .

---

(١) وروي موقوفاً ولا يصح .

(٢) وإذا حرك الخاتم فحسن .

(٣) المأق ، ويقال أيضاً : الماق بلا همزٍ : طرفُ العين الذي يلي الأنف .

(٤) وإنما هو من فعل أبي هريرة ، وهو اجتهاد منه ، رضي الله عنه .

(٥) وإنما الثابت أن النبي ﷺ : مسح رأسه بماء غير فضل يده .

(٦) وإنما الثابت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم .

١٨١ – المسح على ظاهر الخفين صريحاً [١] .

١٨٢ – مسح أعلى الخف وأسفله .

١٨٣ – المسح على الجبيرة .

١٨٤ – ترك الوضوء من القُبلة .

١٨٥ – النهي عن الوضوء بالماء المسخّن بالشمس .

١٨٦ – إيجاب الوضوء من خروج الدم .

١٨٧ – الوضوء عند الغضب .

١٨٨ – نقض الوضوء من ألبان الإبل .

١٨٩ – للوضوء شيطانٌ يقال له : ولهان .

١٩٠ – عدم نقض الوضوء من مس الذكر .

١٩١ – جواز الوضوء بالنبيذ .

١٩٢ – تنشيف الأعضاء بعد الوضوء [٢] .

الصَّلاةُ

فَضْلُ الصَّلَاة

١٩٣ – الصلاة خير موضوع في الأرض .

١٩٤ – إن العبد إذا قام يصلي أتي بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقه ، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه .

الأذَانُ

١٩٥ – وضع الأصابع في الأذن عند الأذان .

١٩٦ – تحويل الصدر عن القِبلة في الأذان .

---

(١) وإنما المفهوم من عموم نصوص المسح على الخفين المسح على ظاهرهما .

(٢) ولا بأس بتنشيف الأعضاء بعد الوضوء .

١٩٧– من أذَّن فهو يقيم .

١٩٨– مسح العينين بالإبهامين عند تشهد المؤذن .

الأمْرُ بالصَّلَاةِ

١٩٩– مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع [١] .

المَواقيتُ

٢٠٠– الوقت الأول من الصلاة رضوان الله .

صَلَاةُ السَّفَرِ

٢٠١– تحديد مسافة أو مدة للقصر في الصلاة ، والفطر في رمضان .

٢٠٢– إثم إتمام الصلاة في السفر .

السَّهوُ

٢٠٣– ليس في صلاة الخوف سهو .

الجَماعَةُ والإِمَام

٢٠٤– فضل المحافظة على إدراك تكبيرة الإحرام .

٢٠٥– ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم : العبد الآبق حتى يرجع ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، وإمام قوم وهم له كارهون .

٢٠٦– الصلاة خلف كل بر وفاجر .

٢٠٧– الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن .

٢٠٨– من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة [٢] .

---

(١) وصحَّ عن ابن عمر قوله : يعلم الصبي الصلاة إذا عرف يمينه من شماله . «مصنف ابن أبي شيبة» .

(٢) وثبت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم الاكتفاء بقراءة الإمام في الجهرية ، وفي المسألة نزاع مشهور .

٢٠٩- فضل من صلى في مسجد النبي ﷺ أربعين صلاة متتالية لا تفوته صلاة .

الكُسُوفُ والاسْتِسْقَاءُ

٢١٠- افتتاح خطبة الاستسقاء بغير الحمد .

الرَّواتِبُ والنَّوافِلُ والتَّطوُّعُ

٢١١- صلاة الرواتب في السفر ، سوى ركعتي الفجر والوتر .

٢١٢- التكبير عند القيام إلى صلاة الليل والتسبيح بحمد الله .

٢١٣- صلاة التسابيح ، والرغائب ، والمعراج ، والحاجة ، والتوبة ، والشكر ، ويوم عرفة ، وليلة النحر ، وصلوات متنوعة في عاشوراء ، وصلوات متنوعة في شهر رجب ، وصلوات متنوعة في شهر شعبان ، وصلوات متنوعة في شهر رمضان غير القيام .

٢١٤- أربع ركعات قبل العصر .

٢١٥- العشرون ركعة في التراويح[1] .

٢١٦- الأمر بصلاة سنة المغرب البعدية في البيوت .

٢١٧- زيادة أكثر من ركعتين بعد المغرب .

٢١٨- لا تدع ركعتي الفجر ولو طردتك الخيل .

٢١٩- صلاة الرواتب في السفر .

٢٢٠- اختصاص مغرب وعشاء ليلة الجمعة بقراءة معينة .

٢٢١- أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر أو عن يمينه أو عن شماله .

القِيَامُ والوتْرُ والقُنوتُ

٢٢٢- تخصيص ليلة الجمعة بقيام .

---

(١) وقد ثبت عن عبد الرحمن بن أبي بكرة (رضي الله عنه) ، وجمع من السلف الصلاة بعشرين ركعة ، والأمر فيه متاح ، وإن كان الأولى موافقة النبي ﷺ في عدد ركعات القيام بالليل وكيفية الصلاة ، ولا حجة لمن يبدع من يزيد على إحدى عشرة ركعة .

٢٢٣- إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا كتبا في الذاكرين والذاكرات .

٢٢٤- من قرأ مائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بمائتي آية كتب من القانتين ، ومن قرأ بألف إلى خمسمائة آية أصبح له قنطار من الأجر ، القنطار منه مثل التل العظيم[١] .

٢٢٥- قيام النبي ﷺ الليل بآية واحدة يرددها حتى أصبح .

٢٢٦- جمع ركعات الوتر الثلاث بدون قطع .

٢٢٧- قراءة سورة مع الإخلاص في الوتر .

٢٢٨- الزيادة في قيام الليل على إحدى عشرة أو ثلاث عشرة ركعة[٢] .

٢٢٩- رفع اليدين في القنوت .

٢٣٠- تحديد موضع القنوت .

٢٣١- صفة دعاء القنوت .

٢٣٢- قنوت الوتر والدعاء فيه[٣]، والصلاة على النبي ﷺ عقبه .

٢٣٣- الصلاة على النبي ﷺ عقب القنوت .

٢٣٤- قنوت الفجر[٤] .

صِفَةُ الصَّلَاةِ

٢٣٥- لا يقطع الصلاة شيء .

٢٣٦- مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم .

٢٣٧- تحديد مكان وضع اليدين في حال التكتف في الصلاة[٥] .

٢٣٨- إسبال اليدين في الصلاة[٦] .

---

(١) وإنما هو موقوف على أبي أمامة ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، وتميم الداري رضي الله عنهم .

(٢) على الخلاف في الثلاث عشرة ركعة .

(٣) وإنما الثابت عن الصحابة فعله في النصف الثاني من رمضان فحسب ، وليس فيه دعاء مخصوص .

(٤) وثبت عن الصحابي عبد الله بن مُغَفَّل رضي الله عنه أنه وصفه بالبدعة .

(٥) والأمر في هذا واسع إن شاء المصلي وضعهما تحت السرة ، وإن شاء فوق السرة ، ولعل التوسط أولى .

(٦) وقد نقل عن ابن الزبير فعله ، وكذا عن بعض التابعين ، والثابت عن النبي ﷺ وجمع الصحابة خلافه .

٢٣٩- ترك رفع اليدين في غير تكبيرة الإحرام [١] .

٢٤٠- النهي عن رفع اليدين في الصلاة .

٢٤١- رفع اليدين عند كل رفع وخفض .

٢٤٢- الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية .

٢٤٣- إخفاء التأمين خلف الإمام في الصلاة الجهرية .

٢٤٤- ما حسدكم اليهود على شيء كما حسدوكم على السلام والتأمين .

٢٤٥- اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال [٢] .

٢٤٦- الوقف على رأس كل آية في قراءة السورة في الصلاة .

٢٤٧- قراءة السور في الصلاة على ترتيب المصحف [٣] .

٢٤٨- المواظبة على قراءة سورة بعينها في الفريضة ، سوى صلاة الجمعة وفجرها والعيدين .

٢٤٩- قراءة سورتين في كل ركعة من الفريضة .

٢٥٠- المداومة على قصار المفصل في المغرب .

٢٥١- القراءة بعد الفاتحة في الركعتين الأخيرتين .

٢٥٢- ذكر معين بعد تلاوة سورة أو آية من كتاب الله .

٢٥٣- النزول على الركبتين ، أو على اليدين من الركوع إلى السجود [٤] .

٢٥٤- تحديد عدد التسبيحات في الركوع والسجود .

٢٥٥- زيادة وبحمده - على سبحان ربي الأعلى ، وسبحان ربي العظيم - في السجود والركوع [٥] .

٢٥٦- سجود النبي ﷺ على قصاص الشعر .

٢٥٧- السجود على كور العمامة .

---

(١) والثابت في ثلاثة مواضع غير تكبيرة الإحرام .

(٢) واتفق المفسرون على معناها ، ولا شك أن من لم يؤمن منهم بالنبي ﷺ بعد بعثته فهو ضال مغضوب عليه ، وأما قبل بعثته ، فمنهم الصالح ، ومنهم الضال ، ومنهم المغضوب عليه .

(٣) والثابت عن النبي ﷺ خلافه .

(٤) والثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما نزوله على الركبتين .

(٥) سوى قوله : سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي ، فإنه ثابت كما في حديث عائشة . أخرجه السبعة إلا الترمذي .

٢٥٨- الاتكاء عجناً عند القيام من السجود .

٢٥٩- التسمية في أول التحيات .

٢٦٠- تحريك السبابة في التشهد[١] .

٢٦١- تعيين النظر حال القيام في الصلاة إلى موضع السجود[٢] .

٢٦٢- النفخ في الصلاة .

٢٦٣- قعقعة الأصابع في الصلاة .

٢٦٤- الاكتفاء بالتسليمة الواحدة .

٢٦٥- زيادة و«بركاته» في التسليم من الصلاة .

٢٦٦- التشهد بعد سجدتي السهو .

٢٦٧- فضل الدعاء دبر الصلوات المكتوبات .

٢٦٨- من قال في آخر صلاته : سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، فقد اكتال بالمكيال الأوفى . وروي موقوفاً على علي : ولا يَصِحُّ .

٢٦٩- أذكار سجود التلاوة .

٢٧٠- أسوأ الناس سرقة الذي يسرق في صلاته .

٢٧١- الترخيص بالالتفات في النافلة .

٢٧٢- تعيين ما يقرأ من السور في صلاة الاستخارة .

المَسَاجِدُ

٢٧٣- المسجد بيت كل تقي .

٢٧٤- زيادة « مفحص قطاة » في حديث : من بنى مسجداً – ولو كمِفْحَصِ قطاة – بنى الله له بيتاً في الجنة .

---

(١) بل لا يَصِحُّ حني الإصبع كذلك .

(٢) بل الثابت عن النبي ﷺ أنه كان ينظر إلى غير موضع السجود ، كما في حديث عائشة ، وغيرها .

٢٧٥- إن داود عليه الصلاة والسلام أمر ببناء بيت المقدس ، فأدخل بيوتاً بغير إذن أهلها ، فلما بلغ البناء حجز الرجال ، منع بناءه ، فقال : أي رب ففي عقبي من بعدي .

٢٧٦- من خرج على طهر لا يريد إلا الصلاة في مسجد النبي ﷺ حتى يصلي فيه كان بمنزلة حجة .

٢٧٧- التسليم على النبي - ﷺ - عند الدخول إلى المسجد أو الخروج منه .

٢٧٨- تسمية الركعتين عند دخول المسجد بـ (تحية المسجد) .

٢٧٩- ما أمرت بتشييد المساجد .

٢٨٠- النهي عن اتخاذ المحراب في المسجد .

٢٨١- النهي عن اتخاذ المسجد طريقاً .

٢٨٢- منع الصبيان والمجانين من المساجد .

٢٨٣- النهي عن الكلام المباح في المسجد .

٢٨٤- النهي عن تشبيك الأصابع في المسجد .

٢٨٥- ليُصَلِّ الرجل في المسجد الذي يليه ولا يتبع المساجد .

٢٨٦- لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

٢٨٧- بشِّر المشائين في ظُلَم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

٢٨٨- الصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه(١) .

٢٨٩- الصلاة في مسجد قباء تعدل عمرة .

٢٩٠- فضل صلاة المرأة في بيتها على صلاتها في المسجد .

٢٩١ - فضل الصلاة في البر على صلاة الحضر بخمسين صلاة أو خمسين درجة .

الجُمعَةُ

٢٩٢- فضل صلاة الفجر يوم الجمعة .

---

(١) والثابت أن الصلاة في مسجد النبي ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، سوى المسجد الحرام ، ولا يلزم من هذا أن الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة ، ومن تدبر أحاديث الباب علم نكارة الأحاديث الواردة في كون الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة .

٢٩٣- تعيين عدد (للمصلين) لإقامة الجمعة [١] .

٢٩٤- النهي عن السفر يوم الجمعة .

٢٩٥- فضل لبس العمائم يوم الجمعة .

٢٩٦- التصريح بوجوب غسل الجمعة على النساء .

٢٩٧- النهي عن التحلُّق يوم الجمعة في المسجد قبل الصلاة .

٢٩٨- التصريح باستقبال المصلين الإمام يوم الجمعة .

٢٩٩- النهي عن الاحتباء حال خطبة الجمعة .

٣٠٠- من نعس في مجلسه يوم الجمعة في المسجد فإنه يتحول عنه .

٣٠١- اتكاء الخطيب على السيف في خطبة الجمعة .

٣٠٢- بطلان صلاة المتحدث يوم الجمعة أثناء الخطبة .

٣٠٣- الرخصة بترك صلاة الجمعة إذا وافقت يوم عيد .

٣٠٤- شهود الجمعة في قباء .

٣٠٥- قراءة بعض سورتي « السجدة » و « الإنسان » في فجر الجمعة .

٣٠٦- قراءة بعض سورتي « الجمعة » و «المنافقون» في صلاة الجمعة .

العِيدَين

٣٠٧- تسمية يوم العيد بيوم الجائزة .

٣٠٨- التهنئة بيوم العيد ولا النهي عنها [٢] .

٣٠٩- فضل إحياء ليلتي العيدين .

٣١٠- أداء صلاة العيد في المسجد .

٣١١- ترك الأكل قبل الخروج إلى الأضحى حتى يرجع .

---

(١) واختلف فيه على أقوال كثيرة بين أهل الفقه ، والأرجح عندي أنها تنعقد بثلاثة ، الخطيب ومعه اثنان ، من أهل البلدة المقيمين فيها .

(٢) وإنما الثابت التهنئة بيوم العيد عن جماعة من الصحابة والتابعين .

٣١٢- الذهاب مشياً إلى صلاة العيد .

٣١٣- إخراج المنبر في العيدين .

٣١٤- النداء لصلاة العيدين والاستسقاء .

٣١٥- التكبيرات في صلاة العيد(١) ، ورفع اليدين حال التكبير .

٣١٦- الذكر بين تكبيرات العيدين(٢) .

٣١٧- افتتاح خطبة العيد بالتكبير أو التكبير خلالها .

٣١٨- تكرير الخطبة في العيدين .

٣١٩- صلاة نافلة قبل صلاة العيد وبعدها .

٣٢٠- الرخصة في ترك سماع خطبة العيد .

٣٢١- الرخصة بترك صلاة الجمعة إذا وافقت يوم عيد .

الزَّكَاةُ والصَّدَقَاتُ

٣٢٢- زكاة الحلي .

٣٢٣- زكاة الخضروات .

٣٢٤- زكاة العسل .

٣٢٥- أعطوا السائل حقه وإن جاء على فرس .

٣٢٦- السخي قريب من الله قريب من الجنة .

الصِّيَامُ

٣٢٧- رمضان اسم من أسماء الله .

٣٢٨- تسمية شهر رمضان بأسماء أخرى غير اسم رمضان .

---

(١) والثابت عن بعض الصحابة فعله .

(٢) والثابت عن بعض الصحابة فعله .

٣٢٩- سبب تسمية شهر رمضان بـ« رمضان » .

٣٣٠- الأدعية والأذكار الواردة عند رؤية الهلال .

٣٣١- التهنئة بقدوم رمضان[١] .

٣٣٢- إن لله عند كل فطر عتقاء من النار .

٣٣٣- فضل الصوم بمكة .

٣٣٤- فضل الصوم في الشتاء أو الصيف .

٣٣٥- مضاعفة السيئة في رمضان .

٣٣٦- لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها ، وإن الجنة لتتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول .

٣٣٧- صوموا تصحوا .

٣٣٨- الاكتفاء بشهادة واحد في رؤية الهلال .

٣٣٩- ما روي عن الصحابة في جواز صيام يوم الشك .

٣٤٠- تسمية السحور بالغداء المبارك .

٣٤١- تعيين طعام يتسحر فيه أو مقداره .

٣٤٢- الأدعية والأذكار الواردة عند الإفطار في رمضان .

٣٤٣- الحث على الدعاء عند الإفطار .

٣٤٤- للصائم دعوة مستجابة .

٣٤٥- الإفطار على شيء سوى التمر .

٣٤٦- تعيين نوع التمر في الإفطار والبدء به والإيتار .

٣٤٧- أجر مخصص لتفطير الصُومِ[٢] .

٣٤٨- الدعاء لمن فطَّر صائماً .

---

(١) ولا بأس بالتهنئة بدخول رمضان ؛ لأن الأصل أن باب التهنئة من المباحات ، فأي لفظ تعارف عليه الناس وليس فيه محذور شرعي فلا بأس به ، ولكن لا ينكر على من تركها ، والله أعلم .

(٢) جمع صائم .

٣٤٩- إذا سمع أحدكم المؤذن وفي يده إناء فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه .

٣٥٠- الفطر بالقيء .

٣٥١- الفطر بخروج المذي .

٣٥٢- الإباحة والنهي عن الكحل للصائم .

٣٥٣- النهي عن السواك للصائم أو الأمر به .

٣٥٤- التفريق بين الشاب والشيخ في التقبيل .

٣٥٥- النهي عن استعمال السواك في الصيام .

٣٥٦- من كان عليه قضاء ثم دخل عليه رمضان ولم يقض ، فعليه مع القضاء كفارة .

٣٥٧- الأمر بقضاء صوم التطوع بعد قطعه .

٣٥٨- فضل صيام يوم محدد في الأسبوع سوى الاثنين[١] .

٣٥٩- النهي عن صيام يوم السبت مفرداً .

٣٦٠- تعيين صيام الأيام البيض بالثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر[٢] .

٣٦١- صوم جميع أيام العشر من ذي الحجة .

٣٦٢- عاشوراء صوموا يوماً قبله ويوماً بعده ، وكذلك : يوماً قبله أو يوماً بعده .

٣٦٣- صيام يوم الحادي عشر بخصوصه من المحرم .

٣٦٤- صيام يوم النصف من شعبان .

٣٦٥- صيام رجب وفضله .

٣٦٦- الغسل للعشر الأواخر .

٣٦٧- ختم القرآن في صلاة القيام (التراويح) .

٣٦٨- اشتراط الصوم للاعتكاف .

---

(١) وأما حديث يوم الخميس فقد صرح الإمام مسلم في « صحيحه » بإعلاله .

(٢) وإنما هو ثابت عن بعض الصحابة ، فمن صام أي يوم من الشهر في أوله أو وسطه أو آخره ثلاثة أيام فقد وافق الحديث الصحيح ، وتحقق له الفضل بإذن الله .

٣٦٩- علامات ليلة القدر ، غير حديث : تخرج الشمس صبيحتها لا شعاع لها .

٣٧٠- تخصيص دعاء في ليلة القدر[1] .

٣٧١- فضل خاص للاعتكاف .

٣٧٢- صفة الأكل قبل الخروج للعيد .

٣٧٣- رفع اليدين مع كل تكبيرة ، من تكبيرات صلاة العيد[2] .

الحَجُّ

٣٧٤- العج والثج .

٣٧٥- اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة .

٣٧٦- تكفير تارك الحج[3] .

٣٧٧- معنى قول الله تعالى : من استطاع إليه سبيلاً في الحج .

٣٧٨- ذم من تمكن من الحج ولم يحج كل خمسة أعوام .

٣٧٩- رفع اليدين عند رؤية البيت .

٣٨٠- ذكر أو دعاء عند رؤية البيت .

٣٨١- الحجر الأسود نزل من الجنة . وأنه يشهد لمن استلمه . وأنه حين نزل من الجنة كان أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم .

٣٨٢- اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي .

٣٨٣- الدفع من مزدلفة بعد منتصف الليل .

٣٨٤- تكسير حصى الجمار من جبل مزدلفة .

---

(١) الأمر فيه يسير ، والأولى التمسك بأدعية الكتاب والسنة ، ولا بأس بالدعاء المشهور « اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا » .

(٢) وإنما هو منقول عن بعض الصحابة رضي الله عنهم .

(٣) والثابت عن عمر موقوفاً .

٣٨٥- التقاط حصى الجمار بالليل .

٣٨٦- أن التحلل برمي الجمرات مشروط بطواف الإفاضة يوم النحر .

٣٨٧- فسخ الحج إلى العمرة كان خاصاً بالصحابة رضي الله عنهم .

٣٨٨- الأمر صراحة بالبيتوتة بمنى .

٣٨٩- ميقات ذات عرق(١) .

٣٩٠- تقبيل الركن اليماني .

٣٩١- فضل وقفة عرفة إذا وافقت يوم الجمعة على سائر الأيام .

٣٩٢- تخصيص يوم عرفة بدعاء خاص .

٣٩٣- أحاديث المُلتَزَم .

٣٩٤- التكبير غداة عرفة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق(٢) .

٣٩٥- الحجاج والعُمَّار وفد الله .

٣٩٦- فضل مَنْ حَجَّ عن أبويه أو أحدهما .

٣٩٧- تعيين يوم الحج الأكبر(٣) بيوم معين .

٣٩٨- العمرة في رمضان تعدل حجة مع الرسول ﷺ(٤) .

٣٩٩- الروايات التي فيها : أن النبي ﷺ طَيَّبَ عنفقته(٥) وحواجبه وكفه اليسرى للإحرم .

٤٠٠- إحرام المرأة في وجهها .

٤٠١- الدعاء عند رؤية البيت(٦) .

٤٠٢- وجوب الوضوء للطواف .

---

(١) والثابت أن عمر رضي الله عنه هو الذي وقت ذات عرق .

(٢) والثابت عن الصحابة رضي الله عنهم .

(٣) وإنما هو مروي عن الصحابة على خلاف بينهم ، فمنهم من قال يوم عرفة ، ومنهم من قال يوم النحر .

(٤) وإنما الصحيح عمرة في رمضان تعدل حجة فقط دون ذكر «مع الرسول ﷺ» .

(٥) العنفقة : هو الشعر من اللّحية الذي يكون أسفل الشفة .

(٦) وغايتها موقوفة على عمر وغيره من السلف ، مع ما فيها من الضعف .

٤٠٣ – تعيين دعاء في الطواف ، إلا ما كان بين الركنين ، وهو قول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

٤٠٤ – لولا ما مس – الحجر الأسود – من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برئ .

العُمْرَةُ

٤٠٥ – اعتمار النبي ﷺ في سنة مرتين .

٤٠٦ – اعتمار النبي ﷺ في رمضان .

السَّفَرُ

٤٠٧ – إذا ركبتم هذه الدواب العُجْم فانزلوا بها منازلها ، وإن كانت الأرض جدبة فانجوا عليها بنقيها[١] .

٤٠٨ – عليكم بسير الليل ، فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار .

الجهاد

٤٠٩ – سيد الشهداء حمزة ورجل قام إلى سلطان جائر فأمره ونهاه فقتله .

٤١٠ – سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله .

عِيَادَةُ المرْضَى والجَنَائِزِ

٤١١ – التوقيت لعيادة المريض .

٤١٢ – ثواب فقدان العين الواحدة .

٤١٣ – كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخيرٍ من قومٍ لم يعودوا مريضاً ، ولم يشهدوا جنازة .

٤١٤ – تسمية ملك الموت بعزرائيل[٢] .

٤١٥ – موت الغريب شهادة .

٤١٦ – فضل الموت يوم الجمعة .

---

(١) فانجوا عليها بإسراع السير قبل أن يفنى نقيها (وهو بالكسر : المخ) من الهزال .

(٢) وإنما اسمه كما سماه الله – تعالى – ملكَ الموت كما في الآية (١١) من سورة السجدة .

٤١٧- موت الفجأة .

٤١٨- المؤمن يموت بعرق الجبين .

٤١٩- قراءة القرآن على الموتى .

٤٢٠- من غسَّل ميتاً فليغتسل ، ومن حمله فليتوضأ .

٤٢١- كسر عظم الميت ككسره وهو حي .

٤٢٢- رفع اليدين في التكبيرات الزائدة في الجنازة .

٤٢٣- النهي عن الصلاة على الجنازة في المسجد .

٤٢٤- القراءة عند القبر وتلقين الميت .

٤٢٥- كنّا نعدُّ الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام من النياحة .

٤٢٦ - حثي التراب على القبر .

٤٢٧- زيارة قبر مخصوص .

٤٢٨- ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر .

٤٢٩- إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنه من المصائب .

٤٣٠ - مدمن الخمر كعابد وثن .

البُيوعُ

٤٣١- ذم الكسب وفتنة المال .

٤٣٢- ذم الاحتكار[1] .

٤٣٣- كل قرض جر نفعاً فهو ربا .

٤٣٤- حرمة الربا أعظم من حرمة الزنى .

٤٣٥- النهي عن بيع الكالئ بالكالئ .

---

(١) غير حديث : «لا يحتكر إلا خاطئ» .

٤٣٦ – النهي عن بيع المعدوم .

٤٣٧ – النهي عن ثمن السنور[١] .

٤٣٨ – ذم أو مدح التجار .

النِّكَاحُ والطَّلاقُ

٤٣٩ – خير النساء التي تسره إذا نظر ، وتطيعه إذا أمر ، ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره .

٤٤٠ – ثلاث حق على الله عونهم : الغازي في سبيل الله ، والناكح يريد العفاف ، والمكاتب الذي ينوي الأداء .

٤٤١ – مدح العزوبة أو ذمها .

٤٤٢ – تخيروا لنطفكم .

٤٤٣ – الودود الولود .

٤٤٤ – الكفاءة في النسب .

٤٤٥ – إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه[٢] .

٤٤٦ – تقدير أقل المهر وأكثره .

٤٤٧ – التوقيت في وليمة العرس .

٤٤٨ – جواز النهبة ، والنثار في العرس .

٤٤٩ – لم ير للمتحابين مثل النكاح .

٤٥٠ – تحريم نكاح اليد (الإستمناء)[٣] .

٤٥١ – النهي عن التعري والتجرد من الثياب حال جماع الزوجين .

٤٥٢ – النهي عن نظر الزوجين إلى فرج صاحبه .

---

(١) السنور : هو القط .

(٢) ولكن معناه صحيح ، ولا يلزم من صحة معناه جواز نسبته للنبي ﷺ .

(٣) وثبت النهي عنه عن ابن عمر ، كما في «مصنف ابن أبي شيبة» .

٤٥٣- إتيان النساء في الأدبار إباحة وتحريماً[(١)] .

٤٥٤- معاودة النبي ﷺ الاغتسال عند طوافه على نسائه .

٤٥٥- ختان النساء تصريحاً .

٤٥٦- إذا بلغت المرأة المحيض لم يصلح أن يُرى منها إلا هذا وهذا ، وأشار إلى وجهه وكفيه .

٤٥٧- الترغيب في اتخاذ السراري .

٤٥٨- اشتراط الشهود في النكاح .

٤٥٩- اشتراط إسلام المسبية لجواز وطئها .

٤٦٠- مظاهرة النبي ﷺ من نسائه .

٤٦١- ثلاث جدهن جد وهزلهن جد : النكاح ، والطلاق ، والعتاق .

٤٦٢- لا طلاق قبل النكاح .

٤٦٣- أبغض الحلال إلى الله الطلاق .

٤٦٤- التصدق بوزن شعر الصبي فضة عند حلقه [(٢)] .

٤٦٥- لا يتم بعد احتلام .

العِتْقُ

٤٦٦- من ملك ذا رحم محرم فهو حر .

٤٦٧- عُهْدَةُ الرَّقِيقِ : العتق .

الجِنَايَاتُ والحُدُودُ

٤٦٨- إقامة حد في الأرض خير لأهلها من مطر أربعين .

٤٦٩- القتيل يوجد بين قريتين يضمن أقربهما .

---

(١) والثابت التحريم عن بعض الصحابة رضي الله عنهم .

(٢) وهذا دون حلق الشعر فهو ثابت ، ثم أن الحلق في حق الغلام دون الجارية .

٤٧٠ – المرأة إذا ارتدت لا تقتل .

٤٧١ – من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة[١] .

٤٧٢ – قتل المسلمِ بالكافر .

٤٧٣ – لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ، ولا زان ولا زانية ، ولا ذي غمر على أخيه .

٤٧٤ – حد الذي يعمل عمل قوم لوط[٢] .

٤٧٥ – لا يقتل الوالد بولده .

الأَيمَانُ والنُّذُورُ

٤٧٦ – اليمين على نية المستحلف .

٤٧٧ – كفارة النذر كفارة يمين[٣] .

الزُّهْدُ والرَّقَائِقُ

٤٧٨ – الترغيب في التواضع من غير منقصة .

٤٧٩ – افتخار النبي ﷺ بالفقر .

٤٨٠ – اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتني مسكيناً ، واحشرني في زمرة المساكين .

٤٨١ – كل ابن آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون .

٤٨٢ – التائب من الذنب كمن لا ذنب له[٤] .

٤٨٣ – من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى في جسده ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها .

---

(١) والأمر عائد للقاضي فإن قضى بقتله جاز له .

(٢) والذي عليه السلف هو قتله ، على خلاف بينهم في كيفية قتله .

(٣) والثابت موقوفاً على ابن عباس .

(٤) وإنما هو منقول عن ابن عباس وابن عمر بأسانيد لا بأس بها .

٤٨٤ – آكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد .

٤٨٥ – اتق المحارم تكن أعبد الناس .

٤٨٦ – سعادة لابن آدم ثلاث وشقوة لابن آدم ثلاث ، فمن سعادة بن آدم : الزوجة الصالحة والمركب الصالح والمسكن الواسع ، أو قال : والمسكن الصالح ، وشقاوة لابن آدم ثلاث : المسكن السوء والمركب السوء والزوجة السوء[1] .

٤٨٧ – ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يدفع الله أكثر .

٤٨٨ – حب الدنيا رأس كل خطيئة .

٤٨٩ – فتنة أمتي المال .

٤٩٠ – من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل .

٤٩١ – الدنيا ملعونة ملعون من فيها إلا ذكر الله وما والاه ، أو عالم أو متعلم .

٤٩٢ – أكثروا ذكر هادم اللذات .

٤٩٣ – اذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها .

الطِّبُ والرُّقَى

٤٩٤ – طلب خروج الجن من الإنسان .

٤٩٥ – داووا مرضاكم بالصدقة .

٤٩٦ – النهي عن الحجامة في يوم معين .

٤٩٧ – لا تديموا النظر إلى المجذومين .

الذِّكْرُ والدُّعَاءُ

٤٩٨ – لن ينفع حذر من قدر ، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، فعليكم عباد الله بالدعاء .

---

(١) وروي بلفظ أربع بدل ثلاث ، ولا يَصِحُّ كذلك .

٤٩٩- من عجز منكم عن الليل أن يكابده ، وبخل بالمال أن ينفقه ، وجبن عن العدو أن يجاهده ، فليكثر من ذكر الله .

٥٠٠- المستهترون بذكر الله .

٥٠١- ما عمل آدمي عملاً قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله [(١)] .

٥٠٢- لأن أجالس قوماً يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، ولأن أذكر الله عز وجل من صلاة العصر إلى غروب الشمس أحب إلي من أن أعتق ثمانية - وفي لفظ : أربعة - من ولد إسماعيل .

٥٠٣- إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا : يا رسول الله ، وما رياض الجنة ؟ قال : حلق الذكر . - وفي لفظ : المساجد - .

٥٠٤- إِن الشّيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فإن ذكر الله خنس ، وإن نسي الله التقم قلبه ، فذاك الوسواس الخنَّاس[(٢)] .

٥٠٥- ما صيد صيد ، ولا عضدت عضاة ، ولا قطعت وشيجة إلا بقلة التسبيح .

٥٠٦- تفسير الباقيات الصالحات .

٥٠٧- الاجتماع من أجل الدعاء .

٥٠٨- فضل الجلوس للذكر بعد صلاة الصبح إلى شروق الشمس .

٥٠٩- دعوة ذي النون ما دعا بها أحد إلا استجيب له .

٥١٠- سلوا الله ببطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها .

٥١١- مسح الوجه بعد الدعاء .

٥١٢- نهي الإمام عن اختصاص نفسه بالدعاء دون المصلين .

٥١٣- طلب عُوادِ المريضِ من المريض أن يدعو لهم[(٣)] .

٥١٤- إن الله يستحي إذا مد العبد إليه يديه أن يردهما صفراً .

٥١٥- تعيين فضل معين لمن استغفر للمؤمنين والمؤمنات[(١)] .

---

(١) والمحفوظ عن معاذ موقوفاً نحوه .

(٢) والمحفوظ عن ابن عباس موقوفاً نحوه .

(٣) والصواب أنه موقوف على سلمان الفارسي أخذاً عن التوراة .

٥١٦- استجابة الدعاء في رجب .

٥١٧- استجابة الدعاء عند الزوال يوم الأربعاء .

٥١٨- أذكار رؤية الهلال .

٥١٩- إذا ثارت ريح استقبلها وجثا على ركبتيه ، ثم قال : اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً ، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً .

٥٢٠- استجابة الدعاء وقت المطر .

٥٢١- استجابة الدعاء عند السفر .

٥٢٢- استجابة الدعاء بعد الحيعلتين في الأذان .

٥٢٣- استجابة الدعاء عند فراغ الإمام من قراءة الفاتحة وقبل التأمين .

٥٢٤- استجابة الدعاء دبر الصلوات المكتوبة .

٥٢٥- أذكار لبس الثوب وخلعه لغسل أو نوم أو استجداد .

٥٢٦- دعاء السوق .

٥٢٧- قراءة سور قبل النوم سوى المعوذات .

٥٢٨- رفع الصوت بالصلاة على النبي ﷺ .

٥٢٩- من صلى على النبي ﷺ عشراً أدركته الشفاعة .

٥٣٠- الصلاة على النبي ﷺ في أذكار الصباح والمساء .

٥٣١- قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . بعد صلاتي الفجر والمغرب - عشر مرات(٢) - .

٥٣٢- الحث على الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة(٣) .

---

(١) كحديث : من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة .

(٢) والصواب أنها تقال عشراً دون تقييدها بدبر صلاة ، كما في حديث : أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه مرفوعاً : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، عشر مرار ، كان كمن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل . أخرجه أحمد ومسلم والنسائي .

(٣) وتقدم هذا في باب النبوة والأنبياء .

٥٣٣- كان رسول الله ﷺ إذا أتاه الأمر مما يعجبه قال : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وإذا الأمر أتاه مما يكرهه قال : الحمد لله على كل حال .

٥٣٤- من رأى مبتلى فقال : « الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً » لم يصبه ذلك البلاء .

٥٣٥- إذا رأيتم الحريق فكبروا .

٥٣٦- الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله عدد ما في السماوات والأرض ، والحمد لله ملء ما في السماوات والأرض ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله ملء كل شيء ، وسبحان الله مثلها .

٥٣٧- من قال حين يصبح : إن ربي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لا يكون ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أشهد أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، لم يَرَ يومئذ في نفسه ولا أهله ولا ماله شيئاً يكرهه .

٥٣٨- ما قال عبد سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، وتبارك الله ، إلا قيّض الله عز وجل عليهنّ ملكًا يُضجعهن تحت جناحيه ، ويصعد بهن إلى السماء ، لا يمرّ على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن ، حتى يُحيّي بهنّ وجه الرحمن عز وجل .

٥٣٩- من قال استغفر الله الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، غفر له وإن كان فر من الزحف .

الأدَبُ

٥٤٠- كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه .

٥٤١- استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان .

٥٤٢- حبك الشيء يعمي ويصم .

٥٤٣- أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما[١] .

٥٤٤- ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا .

٥٤٥- زرْ غِبَّاً تزدد حباً .

٥٤٦- النهي عن التكنّي بأبي عيسى .

٥٤٧- فضل اسم الحارث أو ذمه .

٥٤٨- أحاديث يا حميراء .

٥٤٩- اللعب بالشطرنج - إباحة وتحريماً - لا مرفوعاً ولا موقوفاً .

٥٥٠- تحريم المعازف . سوى حديث : « **يستحلون الحِرَّ والحَرِيرَ والمعازف** » .

٥٥١- لفظ الغناء .

٥٥٢- لعن الله المغني ، والمغنى له .

٥٥٣- الشعر كلام : حسنه حسن ، وقبيحه قبيح .

٥٥٤- كفارة المجلس .

٥٥٥- المجالس ثلاثةٌ : سالم وغانم وشاجب .

٥٥٦- إذا حَدَّثَ الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة .

٥٥٧- النهي عن بيتوتة الرجل لوحده .

٥٥٨- النهي عن النوم على البطن .

٥٥٩- لا تتبع النظرة النظرة ، فإنما لك الأولى ، وليست لك الآخرة .

٥٦٠- قيلوا ، فإن الشياطين لا تقيل .

٥٦١- دفن الأظفار عند التقريظ ، والشعر عند الحلق .

٥٦٢- إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

٥٦٣- إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم .

---

(١) وإنما هو موقوف على علي رضي الله عنه .

٥٦٤- أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم .

٥٦٥- صنائع المعروف تقي مصارع السوء .

٥٦٦- أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .

٥٦٧- التحذير من التبرم من حوائج الناس .

٥٦٨- إن كنتم تحبون أن يحبكم الله ورسوله فحافظوا على ثلاث خصال : صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، و حسن الجوار .

٥٦٩- بابان معجَّلان عقوبتهما في الدنيا : البغي والعقوق[١] .

٥٧٠- لا تنزل الملائكة على قوم فيهم قاطع رحم .

٥٧١- الغراب الأعصم .

٥٧٢- ليس لفاسق غيبة .

٥٧٣- قول النبي لرجل : تخلل ، قال : مِمَ أتخلل ؟ قال : أكلت لحم أخيك آنفاً .

٥٧٤- لا سبق إلا في خف أو نصل أو حافر .

٥٧٥- كل لهو باطل ، ليس من اللهو محمود إلا ثلاثة : تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته أهله ، ورميه بقوسه ونبله ، فإنهن من الحق .

٥٧٦- الرجل أحق بصدر دابته .

٥٧٧- حسان الوجوه .

٥٧٨- تهادوا تحابوا .

٥٧٩- من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاء .

٥٨٠- إذا دخلت على أخيكَ المسلم ، فَكُل من طعامه ، ولا تسأل ، واشرب من شرابه ولا تسأل .

٥٨١- التحذير من أبناء الملوك لما لهم من شهوة كشهوة العذارى .

٥٨٢- عدم دخول النبي ﷺ بيتاً فيه مخنَّث .

---

(١) والصحيح بلفظ : البغي وقطيعة الرحم .

٥٨٣- بروا آباءكم يبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، ومن تُنُصِّلَ إليه ولم يقبل لم يرِد علي الحوض يوم القيامة .

٥٨٤- أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك .

٥٨٥- من صنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً ؛ فقد أبلغ في الثناء .

٥٨٦- أنت ومالك لأبيك .

٥٨٧- رضى الله من رضى الوالدين ، وسخط الله من سخط الوالدين .

٥٨٨- ما من آدمي إلا وفي رأسه حَكَمة وهي بيد ملك ، فإن تواضع رفعه ، وإن تكبر وضعه(١) .

٥٨٩- خير شبابكم من تشبه بكهولكم ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم .

٥٩٠- عند الله خزائن للخير والشر ، مفاتيحها الرجال .

٥٩١- من بدا جفا ، ومن تبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان افتتن ، ومَا ازداد أحد من السّلطان قرباً إلّا ازداد من الله بعداً .

٥٩٢- التؤدة في كل شيء حسن ، إلا في عمل الآخرة (٢) .

٥٩٣- صفات قوم لوط .

٥٩٤- من فعل شيئاً ما فأصابه وضح ، فلا يلومنَّ إلا نفسه .

٥٩٥- علق السوط حيث يراها أهل البيت .

اللبَاسُ والزِّينَةُ

٥٩٦- فضل العمائم .

٥٩٧- النهي عن لبس الأحمر للرجال .

٥٩٨- الإسبال في السراويل .

---

(١) وإنما ثبت من قول كعب .

(٢) وإنما ثبت وقفه على عمر رضي الله عنه .

٥٩٩- العورة ما بين السرة والركبة .

٦٠٠- الفخذ عورة .

٦٠١- النهي عن التختم بالفضة ، والزبرجد ، والزمرد .

٦٠٢- فضل التَّخَتُّمِ بحجر العقيق [١] .

٦٠٣- الأخذ من اللحية [٢] .

٦٠٤- نهى عن الترجل إلا غِبًّا .

٦٠٥- من كان له شعر فليكرمه .

الأطْعِمَةُ والأشْرِبَةُ

٦٠٦- أحب الطعام إلى الله (خير الطعام) ما تكاثرت عليه الأيدي .

٦٠٧- مدح أو ذم : الأرز ، والخبز ، واللحم ، والبيض ، والجبن ، والهريسة ، والحمص ، والعدس ، والباقلاء ، والباذنجان ، والبقلة ، والهندباء ، والكرفس ، والجزر ، والحلبة ، والجوز ، والحلوى ، والزبيب ، والرمان ، والعنب ، والتين ، والبطيخ ، والسفرجل ، والسكر ، والملح ، والتمر على الريق للنفساء .

٦٠٨- ماء زمزم لما شرب له .

٦٠٩- النهي عن أكل الطين .

٦١٠- فضل الشراب الحُلو البارد .

٦١١- الحث على أكل الزيت والادّهان به .

---

(١) ولكن التختم بالعقيق مباح .

(٢) وفي حديث : وكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ ، قَالَ : «كَانُوا يُطَيِّبونَ لِحَاهُمْ ، ويَأْخُذُونَ مِنْ عَوارِضِهَا» مصنف ابن أبي شيبة . وحديث : وكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بنِ أيوبَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ : «أَنَّهُ كَانَ يَأخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مَا جَاوزَ القبضَةَ» مصنف ابن أبي شيبة . وهذه أسانيد صحيحة . فدل هذا والله أعلم على جواز الأخذ منها لا يتجاوز القبضة ، وليس فيه عدم جواز اطلاقها أكثر من القبضة كما ذكر البعض ، فإن هذا لم يقل به أحد ممن سبق .

٦١٢- النهي عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر[(١)] .

٦١٣- ترك الأكل والشرب من المباحات .

٦١٤- الأكل في السوق .

٦١٥- النهي عن الشرب من ثلمةِ القدح .

٦١٦- قطع الخبز بالسكين نهياً وإباحة .

٦١٧- ذكاة الجنين ذكاة أمه .

٦١٨- كف عنا جشاءك ، فإن أطولهم شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة .

٦١٩- خير تمركم البُرني يذهب الدَّاء ولَا دَاء فِيهِ .

الهَدْيُ والأضَاحي والعَقِيقَةُ

٦٢٠- فضل الأضحية .

٦٢١- تعيين يوم في ذبح العقيقة .

٦٢٢- ذم لحوم البقر[(٢)] .

الرُؤى والمنَامَات

٦٢٣- النهي عن قصِّ الرؤيا على النساء .

٦٢٤- معنى قوله تعالى : ﴿ **لَهُمُ البُشرى في الحَيَاةِ الدُّنيَا** ﴾ ، هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا العَبدُ المُؤْمِنُ أو تُرَى لهُ .

الفَرَائِضُ

٦٢٥- الخال وارث من لا وارث له[(٣)] .

---

(١) والنهي عن مخالطة أصحاب المعاصي حال ملابستهم للمعاصي ثابت بمقتضى أصول الشريعة .

(٢) وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه ضحى بالبقر .

(٣) وإنما الثابت عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً .

الفَضَائِلُ

فَضَائِلُ الأوقَات

٦٢٦- فضل شهر ذي الحجة ، وصفر ، ورجب ، وليلة النصف من شعبان .

٦٢٧- تعيين تاريخ ليلة الإسراء .

٦٢٨- الاغتسال يوم عاشوراء ، والكحل ، والخضاب ، وفضل التوسعة على العيال ليلة عاشوراء .

٦٢٩- كراهية السفر أو الخياطة أو الحياكة أو الغزل أو النكاح في يوم معين من الأسبوع .

فَضَائِلُ الصَّحَابَة فَمَنْ دُونَهم

٦٣٠- أصحابي كالنجوم .

٦٣١- لو كان بعدي نبي لكان عمر .

٦٣٢- مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق .

٦٣٣- لكل بني أم عَصَبَة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليهما وأنا عصبتهما .

٦٣٤- فضائل علي ، كلها ضعيفة ، إلا حديث : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسى** » ، وحديث : «**أنت مني وأنا منك**» . وحديث : «**لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله**» . وحديث : « **لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق**» . وحديث : « **ومن كنت مولاه فعلي مولاه** »[1] ، وحديث : « **قم أبا تراب** » .

٦٣٥- إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القدر فأمسكوا .

٦٣٦- من سب أصحابي ، فعليه لعنة الله .

٦٣٧- دخول عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الجنة حبواً .

٦٣٨- اهتزاز عرش الرحمن لفعل أو قول إلا اهتزازُ العرشِ لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه .

٦٣٩- سلمان منَّا أهل البيت .

(١) وفي بعض طرقه زيادة : اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وهي باطلة لا تصح بحال .

٦٤٠- السجل كاتب النبي ﷺ .

٦٤١- سجود خزيمة بن ثابت على جبهة النبي ﷺ .

٦٤٢- جَلدُ أبي بكرة .

٦٤٣- أبو ذر يمشي وحده ، ويموت وحده ، ويبعث وحده .

٦٤٤- أن النبي ﷺ : مسح على رأس حنظلة بن حذيم ، وقال بارك الله فيك ، فكان حنظلة يؤتى بالإنسان الوارم فيضع يده على رأسه فيذهب الورم .

٦٤٥- شرب عبد الله بن الزبير دم النبي ﷺ ، وقول النبي ﷺ لعبد الله : ويل للناس منك وويل لك من الناس .

٦٤٦ - خير التابعين أويس[١] .

٦٤٧- إسلام أبي طالب .

٦٤٨- ذم بني أمية ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، وأبي موسى الأشعري ، والوليد[٢] ، ومروان بن الحكم .

٦٤٩- الخلافة في ولد العباس ، وتحريمهم على النار .

٦٥٠- ذكر أبي حنيفة ، ومالك ، والشافعي ، ذماً أو مدحاً .

٦٥١- مثل أمتي مثل المطر لا يدري الخير في أوله أو آخره .

فَضَائِل البلدَان

٦٥٢- فضل الكعبة على المؤمن[٣] .

---

(١) أعل بالانقطاع بين أسير بن جابر وعمر ، وأنكر مالك وجود أويس القرني أصلاً ، وسئل عمرو بن مرة وهو بلدي أويس فلم يعرفه ، وسئل عنه أبو إسحاق السبيعي وهو تابعي كوفي من قومه فلم يعرفه ، وأخرج أحمد في مسنده أحاديث أويس ، ولما سئل عن خير التابعين ، قال هو ابن المسيب ، ولو صح عنده حديث أويس لقال به ، وقال البخاري أويس القرني فيه نظر . وقال البزار : حديث أويس منكر وله آفة . وأعله العقيلي وابن حبان ، قلت : ومن تفحص أحاديث أويس يرى فيها اضطراباً كثيراً .

(٢) ابن عبد الملك ، أو ابن يزيد .

(٣) وإنما هو ثابت عن ابن عمر وابن عباس بأسانيد لا بأس بها في الموقوفات .

٦٥٣- تسمية المدينة بالمنورة ، والمسكينة ، والجابرة ، والمجبورة ، وجَبَار ، ومحبورة ، ويَنْدد ، والدار ، والإيمان .

٦٥٤- أول من يُشفع له يوم القيامة : أهل مكة وأهل المدينة والطائف .

٦٥٥- تخيير - أو تفضيل - المدينة على مكة .

٦٥٦- فضائل صخرة بيت المقدس ، وعسقلان ، وقزوين ، وخراسان ، ومرو ، والأندلس ، وبغداد ، والبصرة ، والكوفة ، وكربلاء ، والعراق [1] ، ومصر ، والإسكندرية ، ونصيبين ، وأنطاكية .

٦٥٦- فضل الشام ، إلا حديث : « **إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم** » . وحديث عبد الله بن حوالة : « **تجندون أجناداً** .. »[2] .

٦٥٧- وصف مدينة ما بأنها من مدن الجنة ، أو مدن النار .

فَضَائِل أجْنَاس النَّاس

٦٥٨- التصريح بفضل العرب .

٦٥٩- ذمُّ أو مدح : الزِّنج ، والسودان ، والحَبَش ، والبَربر ، والتُّرك .

٦٦٠- ذم الخِصْيان[3] ، والأولاد .

٦٦١- ذم المماليك .

٦٦٢- الوصاية بالقبط .

٦٦٣- الثناء على جيش مصر .

فَضَائِل الحيَوانَات .

٦٦٤- وفد الذئاب إلى النبي ﷺ .

٦٦٥- سب البرغوث ، وذم الحمام ، وذم السمك .

---

(١) بل ولا يصح في فضل العراق مرفوعاً ولا موقوفاً والثابت عكسه .

(٢) وفي بعض طرقه زيادة : "وهي خيرة الله من أرضه وإليها يجتبي خيرته من عباده" . وهي منكرة .

(٣) جمع خَصِيّ .

٦٦٦- الغنم بركة ، والإبل عز لأهلها .

فَضَائِل مُتَفَرِّقَة

٦٦٧- فضل الورد ، والنرجس ، والمرزنجوش ، والبنفسج ، والبان ، والحناء .

٦٦٨- ذم الصنائع المباحة : كالصاغة ، والتجار ، والأساكفة ، والصباغين .

٦٦٩- فضل العقل .

الخِلافَةُ والإِمَارَةُ والقَضَاء

٦٧٠- إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما .

٦٧١- من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله ، ومن أكرم سلطان الله في الأرض أكرمه الله عز و جل .

٦٧٢- خذوا العطايا ما دام عطاء ، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه .

٦٧٣- إن الله مع القاضي ما لم يتعمد حيفاً ، ويوفقه للحق ما لم يرد غيره .

٦٧٤- هدايا العمال غُلول .

القَصَصُ والسِّيرَة

٦٧٥- عِطَاسِ آدم يوم خلقه ، وتشميت الملائكة له .

٦٧٦- تعيين الذبيح بإسماعيل أو إسحاق[1] .

٦٧٧- قِصَّة : هَارُوت ومَارُوت .

٦٧٨- قصة الراهب بحيرا .

٦٧٩- تحديد عمر خديجة رضي الله عنها عند زواج النبي ﷺ منها .

٦٨٠- صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة .

---

(١) وفيه خلاف بين أهل العلم ، والأكثر على أنه إسماعيل عليه السلام ، والأمر فيه يسير .

٦٨١- نوم علي رضي الله عنه على فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة .

٦٨٢- عنكبوت الغار و الحمامتين .

٦٨٣- ثعبان الغار ليلة الهجرة .

٦٨٤- أنشودة : طلع البدر علينا .

٦٨٥- المؤاخاة بين الملائكة على غرار مؤاخاة الصحابة في الهجرة .

٦٨٦- مؤاخاة المهاجرين بعضهم مع بعض ، والأنصار بعضهم مع بعض . وإنما الثابت المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .

٦٨٧- مؤاخاة النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه في الهجرة .

٦٨٨- أَكْلُ هند بنت عتبة من كبد حمزة .

٦٨٩- جُبنُ حسان بن ثابت رضي الله عنه .

٦٩٠- طلاق حفصة .

٦٩١- إسقاط عائشة جنينها .

٦٩٢- اذهبوا فأنتم الطلقاء .

٦٩٣- إخبار النبي ﷺ بقتل الحسين رضي الله عنه .

الفِتنُ والمَلاحِم

٦٩٤- أيام الصبر .

٦٩٥- السفياني .

٦٩٦- الرايات السود .

٦٩٧- أن علياً قال للزبير : هل سمعت رسول الله ﷺ في سقيفة بني فلان يقول : لتقاتلنه وأنت ظالم .

٦٩٨- قول علي رضي الله عنه - عَهدَ إليَّ النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين ، والقاسطين ، المارقين .

٦٩٩- قول النبي ﷺ لعلي : أشقى الناس أحيمر ثمود عاقر الناقة ، والذي يضربك على هذه فتبتل منها هذه وأخذ بلحيته .

٧٠٠- أيتكن صاحبة الجمل الأدبب ، تنبح عليها كلاب الحوأب .

٧٠١- إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه .

٧٠٢- إن أول من يبدل سنتي لَرَجُلٌ من بني أمية .

٧٠٣- إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين ، كان دين الله دغلاً ، ومال الله دولاً ، وعباد الله خولاً .

٧٠٤- تعيين ظهور الآيات في شهر معين أو يوم معين[1] .

٧٠٥- ذم المولودين بعد المائة .

٧٠٦- وصف ما يكون بعد سنة الثلاثين ومائة ، والستين ومائة .

٧٠٧- ظهور الآيات بعد المائتين .

٧٠٨- إن بين يدي الساعة سنين خداعة ، يتهم فيها الأمين ، ويؤتمن فيها الخائن ، ويصدق فيها الكاذب ، ويكذب فيها الصادق ، ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله : وما الرويبضة ، قال : « **السفيه ينطق في أمر العامة** » .

٧٠٩- يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر .

٧١٠- دعوا الحبشة ما ودَعُوكم ، واتركوا الترك ما تركوكم .

٧١١- إن الترك تجلي العرب ، حتى يلجئوا بمنابت الشيح والقيصوم .

الآخِرَة

٧١٢- وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين .

٧١٣- دعوة الناس يوم القيامة بأسماء أمهاتهم .

٧١٤- لكل نبي حوض .

٧١٥- وصف عمل أو شيء بأنه مفتاح الجنة .

---

(١) كحديث : تكون في رمضان هَدَّة ، وفي شوال هَمْهَمَة .

٧١٦- تسمية خازن الجنة برضوان .

٧١٧- أنا زعيم ببيت في رَبَضِ الجنة لمن ترك المِرَاء وإن كان محقاً ، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً ، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه .

٧١٨- أهل الجنة لا يمنون من الجماع لا نفياً ولا إثباتاً .

٧١٩- تزويج النبي ﷺ في الجنة لمريم ، وآسية امرأة فرعون ، وكَلثَم أخت موسى عليه السلام .

٧٢٠- إن الرجل ليكون له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل ، فلا يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها .

٧٢١- أطفال المشركين خدم أهل الجنة .

٧٢٢- لا يدخل الجنة ولد زنى .

٧٢٣- هل يمس أهل الجنة أزواجهم ؟ قال : نعم ، بذكر لا يمل ، وفرج لا يحفى ، وشهوة لا تنقطع ، دَحْماً دَحْماً .

٧٢٤- ثيابنا في الجنة ، ننسجها بأيدينا ؟ فضحك أصحاب النبي ﷺ ، فقال الأعرابي : لم تضحكون ؟ من جاهل يسأل عالماً ؟ فقال رسول الله ﷺ : صدقت يا أعرابي ، ولكنها ثمرات .

٧٢٥- إن الحور العين ليتغنين في الجنة ، يقلن : نحن خيرات حسان خبئنا لأزواج كرام .

٧٢٦- بقاء مواضع في النار ، فينشىء الله لها خلقاً ليملأها بهم .

٧٢٧- كراهية الكلام بالفارسية ، وأنها لغةُ أهلِ النار(١) .

٧٢٨- جُبُّ الحَزَنِ .

٧٢٩- إن أهل النار ليبكون ، حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت ، وإنهم ليبكون الدم .

---

(١) والذي عليه أهل العلم أن الكلام بالأعجمية لغير حاجة من علامات النفاق .

مُتَفَرِّقَات

٧٣٠- من آذى ذمياً فقد آذاني .

٧٣١- حكمي على الواحد حكمي على الجماعة .

٧٣٢- تحديد الجوار .

٧٣٣- الخَراجَ بالضَّمانِ .

٧٣٤- قطع السدر .

٧٣٥- رفع القلم عن ثلاث : عن الصبي حتى يبلغ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن المعتوه حتى يبرأ[١] .

❁ ❁ ❁

(١) وصح موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنه .

المبحث الخامس: المتقدمون والمتأخرون

هَذِهِ المَسْأَلَة كَثُرَ الحَديث عَنْهَا فِي الآوِنَةِ الأَخِيرَةِ ، واشْتَدَّ الخِلَافُ فِيهَا .

ولتَعْلَمُوا عَافَاكُم الله ؛ أَنَّ مَعرِفَةَ مَنْهَج المُتَقَدِّمِينَ وتَمْيِيزِهِ عَن مَنْهَجِ المُتَأخِرِين أَمْرٌ لَا بُدَّ مِنْهُ ، لِضَبطِ أُصُولِ هَذَا العِلمِ الشَرَيفِ ، وتَحرِيرِ مَقَاصِدِهِ .

فَإِنَّ أَهْلَ الحَدِيث لَيسُوا عَلَى مَنْهَجٍ واحِدٍ ، بَل الأَئِمَة المُتَقَدِمُون أنفُسهم ، عَلَى خِلَافٍ بَينَهُم فِي بَعْضِ المَسَائِلِ - وإِنْ كَانُوا بِالجُمْلَة مُتَّفِقِين - وقَد تَبعَ بَعضُ المُتَأخِرِين بَعْضَ المُتَقَدِمِين ، وأَمَّا مِن حَيثُ الجُمْلَة فَالمُتقَدِّمُونَ عَلَى خِلَاف المتَأخِرينَ .

وقد هَجَّنَ جَمْعٌ منهم الشيخ محمد سليمان الأشقر ، والشيخ الألباني ، والشيخ أحمد معبد على القائلين بالتفريق بين المتقدمين والمتأخرين ، وغَلَّظُوا عليهم .

قال محمد سليمان الأشقر في تقديمه لإحدى الرسائل : والمؤلف يغمز برفق بكلامه هذا في النهج الذي ينادي به بعض الذين اتجهوا إلى دراسة الأسانيد والحكم عليها ، ممن لم ترسخ أقدامهم بعد في هذا المضمار بالرجوع في الحكم على الرجال إلى البدايات الأولى ، ليجتهدوا في ذلك اجتهاد الإمام أحمد ، وابن معين ، والبخاري وغيرهم من أئمة هذا الشأن ، فيكون حالهم حال التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً ، غفر الله لنا ولهم وهدانا وإياهم سواء السبيل . اهـ . « منهج دراسة الأسانيد » لوليد بن حسن العاني (ص ٦) .

وقال الألباني : هذا يدخل في عموم قوله ﷺ : «**كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار**»[(١)] ، وأنهم يُخَرّبون السنة ، وماذا يستفيدون من هذا التقسيم ؟ . اهـ . من شريط رقم (٨٤٢) باختصار . تسجيلات التقوى .

---

(١) قلت : زيادة «كل ضلالة في النار» شاذة لا يَصِحُّ فيها شيء .

وتابعه مقلدوه على هذا ، كعادتهم في عدم مخالفته والتعصب له ، وزعموا : أن علماء الحديث أمثال ابن الصلاح وابن حجر لم يأتوا بمصطلحات حديثية من عندياتهم ، بل جمعوا ورتبوا ما تركه الأقدمون .

ومن ثم تساءلوا ما الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين ؟ .

ونحن بحول الله نجيب على هذا كله بدليل وبرهان لا يدع للمعترض مقالاً إن شاء الله .

فنقول : الحق أحق أن يتبع .

فلا ريب أن كتب المتأخرين نفسها مشحونة بالتفريق بين المتقدمين والمتأخرين تصريحاً ، فضلاً عن التلميح .

وقد ذكر هذا التفريق الذهبي ، وابن كثير ، وابن رجب ، وابن حجر ، والبقاعي ، والسخاوي ، والسيوطي ، والمعلمي اليماني ، والوادعي ، وغيرهم .

قال الذهبي : صنف - يعني : الإسماعيلي - مسند عمر رضي الله عنه ، طالعته وعلقت منه وابتهرت بحفظ هذا الإمام ، وجزمت بأن المتأخرين على إياس من أن يلحقوا المتقدمين . اهـ . «تذكرة الحفاظ» (ص/ ٨٤٩) .

وقال ابن رجب : وكذا الكلام في العلل والتواريخ قد دونه أئمة الحفاظ ، وقد هجر في هذا الزمان ودَرَسَ حفظه وفهمه ، فلولا التصانيف المتقدمة فيه لما عرف هذا العلم اليوم بالكلية ، ففي التصنيف فيه ونقل الكلام الأئمة المتقدمين مصلحة عظيمة جداً . «شرح العلل»(١/ ٣٥٢) .

وقال ابن حجر : وبهذا التقرير يتبين عظم موقع كلام الأئمة المتقدمين ، وشدة فحصهم ، وقوة بحثهم ، وصحة نظرهم ، وتقدمهم بما يوجب المصير إلى تقليدهم في ذلك ، والتسليم لهم فيه . « النكت » (٢/ ٧٢٦) .

وقال السخاوي : ولذا كان الحكم من المتأخرين عسراً جداً ، وللنظر فيه مجال ، بخلاف الأئمة المتقدمين الذين منحهم الله التبحر في علم الحديث ، والتوسع في حفظه ، كشعبة والقطان وابن مهدي ونحوهم ، وأصحابهم مثل : أحمد وابن المديني وابن معين وابن راهويه وطائفة ، ثم أصحابهم مثل البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي ، وهكذا إلى زمن الدارقطني والبيهقي ، ولم يجيء بعدهم مساوٍ لهم ولا مقارب ، أفاده العلائي ، وقال : فمتى وجدنا في كلام

أحد المتقدمين الحكم به كان معتمداً ، لما أعطاهم الله من الحفظ الغزير ، وإن اختلف النقل عنهم عدل إلى الترجيح . اهـ . « فتح المغيث » (١/ ٢٣٧) .

وقال عبد الرحمن المعلمي : إنني عندما أقرن نظري بنظر المتأخرين أجدني أرى كثيراً منهم متساهلين . من المقدمة لكتاب «الفوائد المجموعة» ص٨ .

وقال أيضاً : وتحسين المتأخرين فيه نظر . «الأنوار الكاشفة» ص ٢٩ .

قلت : بل وفي مصنفات منكري التفريق بين المتقدمين والمتأخرين ما يُرَدُّ به عليهم ، فكم استخدموا مصطلح المتقدمين والمتأخرين ، ومن ثم هم يتحجرونه على مخالفيهم ! .

قال الألباني نفسه : وهو ضعيف[(١)] لسوء حفظه ، بذلك وصفه غير واحد من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين . «السلسة الصحيحة» (ح/ ٣٠٤٤) .

وقال الألباني : فإن حميداً هذا[(٢)] قد وثقه جمهور الأئمة المتقدمون ، ومنهم البخاري ، ولم يضعفه أحد منهم إلا أحمد في رواية . «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٤١٢) .

وقال الألباني : فأول علة تبدو للناظر لأول وهلة في هذا السند هو عنعنة ابن جريج ، فإنه كان يدلس بشهادة غير واحد من الأئمة المتقدمين والمتأخرين . « السلسلة الضعيفة والموضوعة » (٣/ ٦٠) .

وقال الألباني : وهو شديد الضعف [(٣)] كما يشهد بذلك أقوال الحفاظ المتقدمين منهم والمتأخرين . «السلسلة الضعيفة و الموضوعة» (٣/ ٦٢٤) .

ومثل هذا كثير في كتب الشيخ الألباني رحمه الله .

فلا شك أن من فرق بين الفريقين فله في هذا التفريق سلف ، فكيف ينكر ؟ .

بل كيف ينكر عبدٌ أمراً وهو مكثر من الوقوع فيه ؟ ! .

وقد تدبرت الافتراق بين المنهجين ملياً فرأيته يدور على تسعة أمور :

وسيأتي بيان هذه النقاط والتمثيل لها من غير توسع ممل ولا اختصار مخل ، إن شاء الله .

---

(١) يعني : مؤمل بن إسماعيل .

(٢) هو ابن قيس الأعرج المكي القاري .

(٣) يعني : عبد العزيز بن أبي ثابت .

وبالجملة : فالمقارن بين المتقدمين والمتأخرين يجد فرقاً كبيراً بينهم في المصطلحات ، والمتمعن في القواعد والضوابط يلمس بوناً شاسعاً في التطبيق بين الفريقين ، والناظر في الأحكام على الأحاديث يجد اختلافاً كثيراً ، وهذا أظهر ما يرد به على من نفى الاختلاف بين المتقدمين والمتأخرين ، ولا ينكر هذا كله إلا مُمَاحِك معاند متعصب كسول .

أُصُولُ الافْتِرَاقِ بَينَ المَنْهَجَينِ

١ - الغَلَطُ بِضَبطِ المُصْطَلَحَات :

قد يقال : إن المتأخرين لم يأتوا بمصطلحات حديثية من عندهم ، بل جمعوا ورتبوا ما تركه الأقدمون ، كما تقدم .

ونحن نقول : الحق أن المتأخرين أخطؤوا في كثير مما فهموه منهم ، ومن ثم قرروه عنهم ، والمتقدمون مؤصلون لقواعد هذا العلم ، والمتأخرون مستنبطون لكلام المتقدمين ، وفرق بين من يؤصل ، وبين من يستنبط مراد من يؤصل .

قال ابن دقيق بعد أن ذكر تعريف المتأخرين للصحيح : وزاد أصحاب الحديث (أن لا يكون شاذاً ولا معللاً) . وفي هذين الشرطين نظر على مقتضى نظر الفقهاء ، فإن كثيراً من العلل التي يعلل بها المحدثون الحديث لا تجري على أصول الفقهاء . «الاقتراح»ص١٥٢ .

والمنكر عند المتأخرين مخالفة الضعيف للثقة ، وهو عند المتقدمين على ستة معانٍ ، أظهرها تفرد الثقة غير المكثر مطلقاً .

والمعضل عند المتأخرين ، ما سقط من إسناده راويان على التوالي ، وهو عند جمع من المتقدمين نوع من الموضوع .

والحسن عند المتأخرين بمعنى المقبول ، وهو عند المتقدمين في الغالب يعنون به الضعيف .

والمرسل عند المتأخرين ما رواه التابعي عن النبي ﷺ من غير ذكر الواسطة ، وهو عند المتقدمين في الغالب مطلق الانقطاع .

والصدوق عند المتأخرين بمعنى حسن الحديث ، وهو عند المتقدمين في الغالب يعنون به الثقة .

وبالجملة : ففرق بين من أخذ الأحكام والمصطلحات غضة طرية عمن أصلها ، وبين من أخذها عمن فهمها منهم ، وقد خلطها أو تأثر بمنهج أهل الكلام ، والفقه ممن ليس من أهل الحديث .

فالأئمة المتقدمون لا يتكلفون في إطلاق المصطلحات ، بل يرسلونها ، وقد يريدون في المصطلح الذي أطلقوه جزئية منه لا كله .

٢- تَقْعِيدُ قَواعِد جَافَّة عَرِيَّة عَن القَرَائِن ، وعَدَم اعْتِبَار العِلَل :

لا شك أن الضوابط والقواعد إنما وضعت لتقريب علم الحديث لطلابه ، وفق ما قرره أئمة الحديث المتقدمين سواء في المصطلحات ، أو الأحكام .

فلا تُجعل هذه القواعدُ والضوابطُ أصلاً يُعارضُ به الأئمة المتقدمون ، بحجة أن ما قرره المتقدمون يخالف ما تقرر في قواعد المصطلح .

وإنما الواجب عرض (قواعد المصطلح المحدثة) على عمل الأئمة المتقدمين ، لا عرض عملهم على (قواعد المصطلح المحدثة) .

فالمتقدمون كانت أحكامهم تقوم على السبر والتتبع والاستقراء لحال الراوي والمروي ، مع الحفظ والفهم وكثرة المدارسة والمذاكرة .

وأما المتأخرون فغلب على منهجهم الاعتماد على ما قعَّدوه من ضوابط ، لتجنب عناء الحفظ والاستقراء ، والنظر في أحوال الأسانيد والمتون ، فاعتمدوا على من سبقهم ممن قعَّدَ ضوابط المصطلح ثقة به ، من دون تحقق من كونه أصاب أو أخطأ ، حتى صار يكفي الطالب منهم ليتصدر في هذا الفن أن يقرأ كتاباً في (المصطلح) ويحفظ متناً مشهوراً .

وليس أدل على ما أقول من النظر في غالب مباحث الحديث كالتدليس ، والاختلاط ، وتحسين الأحاديث ، والشذوذ ، والنكارة ، وزيادة الثقة ، والتفرد ، وتعارض الوصل والإرسال ، والوقف والرفع ، وتعليل الأئمة للأحاديث التي ظاهرها الصحة ، ليتبين للناظر بوضوح الفرق بين المنهجين .

قال ابن رجب : وكذا الكلام في العلل والتواريخ قد دونه أئمة الحفاظ ، وقد هجر في هذا الزمان ودرس حفظه وفهمه ، فلولا التصانيف المتقدمة فيه لما عرف هذا العلم اليوم بالكلية ، ففي

التصنيف فيه ونقل كلام الأئمة المتقدمين مصلحة عظيمة جداً . وقد كان السلف الصالح مع سعة حفظهم – وكثرة الحفظ في زمانهم – يأمرون بالكتابة للحفظ ، فكيف بزماننا هذا الذي هجرت فيه علوم سلف الأمة وأئمتها ، ولم يبق منها إلا ما كان مدَّوناً في الكتب ، لتشاغل أهل الزمان بمدارسة الآراء وحفظها) . اهـ . من «شرح العلل»(١/ ٢٥) .

مثال :

الناظر إلى مبحث التدليس ، يجد المتقدمين في الغالب يستعملون مصطلح التدليس بمعنى الإرسال ، وهو رواية الراوي عمن لم يسمع منه ، بل ولم يلقه أو يدركه .

وعند المتأخرين رواية الراوي عن راوٍ سمع منه بعض حديثه ، وروى عنه حديثاً لم يسمعه منه أصلاً .

فالزهري مثلاً ؛ لم يقل أحد من المتقدمين أنه مدلس ، وإجماع الأئمة منعقد على قبول روايته مطلقاً ، وهو ممن دارت عليه الأسانيد .

وإنما ذكروا أنه يرسل ، وما وصفه بالتدليس غير العلائي وتبعه ابن حجر ، فعدوه في الثالثة من مراتب المدلسين ، وهم الذين كثر تدليسهم فلم يقبل منهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع .

نعم له أحاديث دلسها ، وهي معروفة محفوظة ، فمثلها إذا ثبت تدليسه فيها عن ضعيف رُدَّت .

ولهذا قال الذهبي : كان يدلس في النادر .

فمثل الزهري ممن وصف بالتدليس عند المتأخرين ، لا يُنْظر في روايته إلى (العنعنة أصلاً) .

بل يُنظر فيها إلى مطلق سماعه ممن فوقه ، فإن ثبت سماعه منه بالجملة فمتصل ، وإنْ لم يصرح بالسماع .

وعلى هذا تحمل مرويات الحسن البصري ، وابن أبي عروبة ، وقتادة ، وأبي إسحاق السَّبِيعِيّ ، وابن جريج ، والوليد بن مسلم[١] .

فالأصل في روايات هؤلاء عمن رووا عنهم الاتصال ، وإن رويت بالعنعنة ، حتى يثبت أنهم لم يسمعوا منه أصلاً .

---

(١) إلا في روايته عن الأوزاعي كما تقدم .

ولهذا فالنظر منصرف إلى كتب المراسيل ، في البحث عن أحوال مروياتهم ، لا إلى كتب التدليس .

هذا والعنعنة عند المتقدمين في الأصل من تصرف الرواة الذين هم دون الراوي الذي جاءت أداة العنعنة (عن) بعده ، وأما المتأخرون فلا تتجاوز كونها من صنيع الراوي نفسه .

قال الحاكم : قرأت بخط محمد بن يحيى ، سألت أبا الوليد : أكان شعبة يفرق بين أخبرني وعن ؟ فقال : أدركت العلماء وهم لا يفرقون بينهما . اهـ . «شرح العلل» (١/ ٣٦٤) .

بل منهم من كان يتساهل في التحديث ، فلا بد للباحث من التمعن وعدم الأخذ بالظاهر .

فقد ذكر الإسماعيلي عن الشاميين والمصريين أنهم يتساهلون في التحديث . «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٥٤) .

وقال ابن رجب رحمه الله : وكان أحمد يستنكر دخول التحديث في كثير من الأسانيد ، ويقول : هو خطأ - يعني : ذكر السماع - ثم ذكر لذلك أمثلة ، وقال : وحينئذ فينبغي التفطن لهذه الأمور ، ولا يغتر بمجرد ذكر السماع والتحديث في الأسانيد . «شرح العلل» (١/ ٣٦٩) .

قلت : فانظر بعد هذا فقد ذكرت لك سبعة ممن وصفوا بكثرة التدليس عند المتأخرين كالعلائي وابن حجر وسبط ابن العجمي ، واعتمدهم من بعدهم من غير تفتيش ولا تحرٍّ - وهؤلاء السبعة ممن أكثروا من المرويات ، فهل مثل هؤلاء يرد حديثهم لمجرد وصف خاطئ وُصفوا به ، بناء على فهم سقيم ، وبناء على عنعنة وقعت ممن دونهم لا منهم .

وبالجملة : فالأئمة المتقدمون إذا قالوا : (فلان يدلس) فيريدون أحد أمرين :

إما أنه بمعنى الإرسال وهو الغالب ، أو أنه بمعنى ندرة التدليس ، وفق اصطلاح المتأخرين .

وكذلك في مسألة : تعارض الوصل والإرسال .

فالمتأخرون عادة إذا كان ظاهر الإسنادين المتصل والمرسل صحيحاً يرجحون المتصل ، ولا يعتبرون الإسناد المرسل علة يرد بها الإسناد المتصل .

أما المتقدمون ، فلا يحكمون على هذا بشيء مقدماً ، بل يدرسون الإسنادين ، وينظرون القرائن المحتفة بهما ، فيرجحون ما دلت القرينة على ترجيحه ، وقد يَصِحُّحون كلا الإسنادين ، لقرائن .

فمثلاً :

حديث يرويه بعض أصحاب الزهري عن الزهري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ويرويه بعض أصحاب الزهري ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ .

فالمتقدمون ينظرون ، إلى الرواة عن الزهري من حيث كثرتهم ، ومن حيث تقديمهم في الحفظ ، ومن حيث تقديمهم في ملازمة الزهري ، ومن حيث قربهم من الزهري . ثم يرجحون .

وقد يَصِحُّحون كلا الإسنادين فيقولون : إن الزهري كان مرة ينشط فيرويه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ومرة يكون في حال مذاكرة أو فتيا ، فيرويه عن النبي ﷺ مباشرة لا يذكر أبا هريرة في السند .

أما المتأخرون ، فلا يعتبرون هذا كله ، فإذا كان كلا الْمُخْتَلِفَينِ في الزهري ثقات ، قالوا : المتصل زيادة ثقة ، وهي مقبولة .

فلا يلتفتون إلى منزلة الرواة عن الزهري ، من هو الأحفظ ! من هو الأوثق ! من هو الأكثر ملازمة ! من هو بلدي الزهري ! . وغالبهم يعتبر المرسل صحيحاً كذلك ، لكنه لا يؤثر في المتصل .

قال البقاعي : إن ابن الصلاح خلط هنا طريقة المحدِّثين بطريقة الأصوليين ، فإن للحذاق من المحدثين في هذه المسألة نظراً آخر لم يحكه ، وهو الذي لا ينبغي أن يعدل عنه : وذلك أنهم لا يحكمون بحكم مطرد ، وإنما يدورون في ذلك مع القرائن . انظر «النكت الوفية بما في شرح الألفية» (ص ٩٩) .

ومن الأمثلة على صنيع المتأخرين في هذا :

حديث معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « أنَّ غيلان أسلم وعنده عشرة نسوة » .

وهذا حديث معل بالإرسال .

فإن معمراً حدَّث به في اليمن فأرسله ، ولما حدَّث به بالبصرة أخطأ فيه فوصله .

وحديث معمر باليمن أصح من حديثه بالبصرة .

وقد خالف الحفاظ من أصحاب الزهري معمراً في هذا الحديث .

قال أحمد : ليس بصحيح والعمل عليه ، كان عبد الرزاق يقول : عن معمر عن الزهري مرسلاً .

وقال : أبو زُرْعَة وأبو حاتم : المرسل أصح .

وقال البخاري : هذا الحديث غير محفوظ .

وقال مسلم : وهِمَ فيه معمر . انظر «تلخيص الحبير» (٣/ ١٩٢) .

وصححه ابن القطان الفاسي ، وابن كثير ، والألباني .

وكذلك في مسألة تعارض الوقف والرفع .

قال ابن رجب : وكلام أحمد وغيره من الحفاظ يدور على اعتبار قول الأوثق في ذلك والأحفظ – أيضاً ... اهـ . «شرح العلل» (٢/ ٨٢) .

وبالجملة : فمن أمعن النظر وجد أن هذا الاختلاف مبني على اختلافهم في تقرير الضوابط التي عليها مدار التصحيح والتضعيف ، فالمتقدمون يسيرون على قواعد ، هذبت عند المتأخرين بناء على فهمهم ، أو أغفلت ، وحل محلها قواعد جديدة .

وذلك أن المتأخرين من بعد الخطيب البغدادي ، جل معتمدهم كتابه «الكفاية» .

والخطيب [١] أول من اشتهر عنه أنه غيَّر منهج المتقدمين ، فخلطه بأقوال غير أهل الحديث ، من الفقهاء والأصوليين والمتكلمة ، ومعلوم أن هذه القواعد إنما تؤخذ عن المحدثين النقاد ، ولطالما قلنا : إنما يؤخذ كل علم عن أهله .

قال ابن رجب : (ثم إن الخطيب تناقض فذكر في كتاب «الكفاية» للناس مذاهب في اختلاف الرواة في إرسال الحديث ووصله ، كلها لا تعرف عن أحد من متقدمي الحفاظ ، إنما هي مأخوذة من كتب المتكلمين ، ثم إنه اختار أن الزيادة من الثقة تقبل مطلقاً ، كما نصره المتكلمون وكثير من الفقهاء ، وهذا يخالف تصرفه في كتاب « تمييز المزيد » . اهـ . «شرح العلل» (٢/ ٨٢) .

قلت : وهؤلاء ليسوا أهل هذا الشأن .

---

(١) ولعلَّ أول من كان قدوة المتأخرين في منهجهم هو ابن جَرِير الطبري – رحمه الله –، ومن أهل العلم من يعدُّه في الفقهاء لا يجعله في صعيد المحدثين .

وقال ابن الجوزي : رأيت بضاعة أكثر الفقهاء في الحديث مزجاة ، يعول أكثرهم على أحاديث لا تصح ، ويعرض عن الصحاح ، ويقلد بعضهم بعضاً فيما ينقل . «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١/ ٢٢) .

وبالجملة فهذا باب عريض يتسع الولوج فيه ، وإنما ذكرت نُتَفاً مما يتعلق به ، لئلا يطول المبحث .

٣- إِغْفَالُ اعْتِبار التَّفرُّد :

قال ابن رجب : وأما أكثر الحفاظ المتقدمين فإنهم يقولون في الحديث إذا تفرد به واحد ، وإن لم يرو الثقات خلافه أنه لا يتابع عليه ، ويجعلون ذلك علة فيه ، اللهم إلا أن يكون ممن كثر حفظه ، واشتهرت عدالته وحديثه كالزهري ونحوه ، وربما يستنكرون بعض تفردات الثقات الكبار أيضاً ، ولهم في كل حديث نقد خاص ، وليس عندهم لذلك ضابط يضبطه .

وذكر أن هذه الأقوال كلها لا تعرف عن أئمة الحديث المتقدمين . انظر «شرح العلل» (٢/ ٢٦) .

كحديث : عبد الرحمن بن بُدَيل بن ميسرة العقيلي قال : حدثني أبي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال النبي ﷺ : « **إِنَّ لله عَزَّ وجَلَّ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ ، وإِنَّ أَهْلَ القُرْآنِ ؛ أَهْلُ الله وخَاصَّتُهُ** » . أخرجه الطيالسي ، وأحمد ، والدارمي ، وابن ماجه ، والنسائي في «الكبرى» .

وعبد الرحمن بن بديل بن ميسرة لا بأس به ، وهو مقِلّ ، تتبعته فما رأيت له في كتب السنة غير ثلاثة أحاديث .

ومثله لا يحتمل تفرده ، لقلة حديثه ، ولكثرة الرواة عن أبيه ممن عرف بحمل الأخبار ، والاعتناء بها ، خصوصاً واحتمال خطأ عبد الرحمن وارد ، ولو كان عبد الرحمن بن بديل مكثراً وثقة لقلنا : إن مثله يمكن تفرده ، خصوصاً وهو من أهل بيت بديل بن ميسرة .

وتابع عبدَ الرحمن بن بديلٍ ، الحسنُ بن أبي جعفر عن بديل به . أخرجه الدارمي .

والحسن بن أبي جعفر منكر الحديث .

قلت : فمن كان حاله مثل (الحسن بن أبي جعفر) لا يعتبر به .

وله طريق أخرى :

من رواية الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد بن سعيد ، ثنا عامر الشَّعْبِي ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه مرفوعاً . أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » .

هذا إسناد منكر لا أصل له . الخليل بن زكريا ، ومجالد بن سعيد ضعيفان .

وحديث : ضَمْرَة بن ربيعة ، عن الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « **من ملك ذا رحم محرم فهو حر** » .

تفرد به ضَمْرَة بن ربيعة ، وهو ثقة ولم يتابع عليه . وقد استنكره أحمد والترمذي والنسائي .

وصححه ابن حزم ، وابن التركماني ، والألباني ، وشعيب الأرناؤوط .

٤ – اعْتِمَادُ زِيَادَةِ الثِّقَةِ مُطْلَقاً :

والمتأخرون على قبول زيادة الثقة مطلقاً ، وما أكثر قولهم : زادها فلان وهو ثقة ، وزيادة الثقة مقبولة .

قال النووي : الصحيح بل الصواب الذي عليه الفقهاء والأصوليون ومحققوا المحدثين أنه إذا روي الحديث مرفوعاً وموقوفاً ، أو موصولاً ومرسلاً ، حكم بالرفع والوصل ؛ لأنه زيادة ثقة ، وسواء كان الرافع والواصل أكثر أو أقل في الحفظ والعدد .

فانظر كيف اعتمد قول الفقهاء والأصوليين ومن سماهم (محققي المحدثين) – زعم– ولم يقم وزناً للأئمة المتقدمين الذين هم أهل التحقيق في هذا الفن على الحقيقة .

قال الدارقطني : وأخرج مسلم حديث قتادة ، عن سالم ، عن مَعْدَان ، عن عمر موقوفاً في الثوم والبصل من حديث شعبة وهشام .

وقد خالف قتادة في إسناده ثلاثة .

فرووه : عن سالم بن أبي الجعد ، عن عمر ، مُرْسَلاً .

إلى أن قال : وقتادة وإن كان ثقة وزيادة الثقة مقبولة عندنا ، فإنه يدلس ، ولم يذكر فيه سماعه من سالم ، فاشتبه أن يكون بلغه فرواه عنه . «الإلزامات والتتبع» للدارقطني (١/ ٣٧٠) .

٥- التَّوسُّعُ فِي قبولِ الأحَادِيث بِالمُتَابَعَاتِ والشَّواهِد :

وعند المتقدمين قد تكون كثرة الطرق لا تفيد الحديث شيئاً ، وقد رأيت المتأخرين كأن واحدهم لا يصدق أن يكون للحديث سندان أو أكثر حتى يصِحِّحه ، وانظر كتبهم تجد من هذا الكثير .

فكم من حديث تعددت طرقه تبين بعد التحقق أنها مناكير ، أو معلولة ، وأنه ليس لهذا الحديث سوى إسناد واحد لا يُعْرَفُ غيره ، ترجع إليه كل أسانيده التي بدت متعددة .

كحديث : عطية العوفي ، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- في قول الله عز وجل : ﴿ **فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ * فذالكَ يومئذٍ يَومٌ عَسِير** ﴾ قال : قال رسول الله -ﷺ- : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التَقَم القرن ، وحَنى جبهته حتى يؤمر فينفخ ؟! » فقال أصحاب محمد -ﷺ- : يا رسول الله فكيف نقول ؟ قال : قولوا : « حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا » .

قال البوصيري : رواه أحمد بن حنبل في « مسنده » والطبراني من هذا الوجه .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، رواه ابن حبان في «صحيحه» والترمذي في «الجامع» . انظر «اتحاف الخيرة» (٦/ ٩٨) .

قلت : وشاهده الذي أشار إليه ، هو من نفس الطريق ، عن عطية عن أبي سعيد به ، أخرجه الترمذي .

فكيف يعد شاهداً ! .

والحديث مروي من طرق : عن أبي هريرة . أخرجه : إسحاق ، وأبو الشيخ .

وعن عطية عن زيد بن أرقم . أخرجه : أحمد والطبراني وابن عدي .

وعند التدبر فمردها إلى الطريق الأولى ، لذا قال أبو نعيم الأصبهاني : ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري . «حلية الأولياء» .

وحديث : محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً : الحجاج والعمار وفد الله ... الحديث . أخرجه البزار .

ابن أبي حميد : منكر الحديث ليس حديثه بشيء .

وقد اختلف في روايته : فرواه من وجه آخر عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

وتابعه على الوجه الأول طلحة بن عمرو . انظر البيهقي في « الشعب » .

وطلحة متروك .

وحسنه الألباني بشاهد من طريق عمران بن عُيَيْنَة ، عن عطاء بن السائب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر به . انظر « السلسلة الصحيحة » (ح/ ١٨٢٠) .

والحق أن شاهد ابن عمر منكر السند .

فإن عطاء اختلط ، وعمران صاحب مناكير ، ولم يذكر أصلاً في الرواة عن عطاء قبل الاختلاط .

وقد تابعه حماد بن سلمة عن عطاء به . « أفراد الدارقطني » .

لكن سماع حماد بن سلمة عن عطاء قبل وبعد الاختلاط ، ولم يتميز السماعان .

وحماد إذا روى عن غير ثابت البُنَانِيّ ، وحميد الطويل ، ومحمد بن زياد ، وعمار بن أبي عمار يغلط .

وقد خولف في هذه الرواية .

فرواه غُنْدَر عن شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن ضَمْرَة السلولي ، عن كعب قال : الحاج والمعتمر والمجاهد في سبيل الله وفد الله ، سألوا فأعطوا ، ودعوا فأجيبوا . أخرجه ابن أبي شيبة .

منصور بن المعتمر أوثق وأحفظ من عطاء ، فالموقوف هو المحفوظ ، ورواية عطاء شاذة منكرة .

ورواه عبد الرحيم بن زيد ، عن أبيه ، عن أبي سهيل قال : سمعت أبا هريرة مرفوعاً . « أخبار مكة » للفاكهي .

عبد الرحيم بن زيد العمِّي الحواري : متروك .

وعليه فهي تقوية حديث مضطرب بمتابعات منكرة .

وحديث : علي بن الحسين عن النبي ﷺ : « **من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه** » . أخرجه مالك في « الموطأ » ، وهَنَّاد في «الزهد» وعلي بن الجعد والترمذي .

وله طريق آخر :

رواه الثوري عن جعفر عن علي مرسلاً . « حلية الأولياء » .

وفيه يوسف الزاهد ، وهو سيء الحفظ .

وله طريق آخر :

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث ؛ رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ** » .

قال أبي : هذا حديث منكر جداً بهذا الإسناد . « علل ابن أبي حاتم » (٤/ ١٨٤) .

قلت : وهذا على نكارته فقد اعتبره البعض متابعاً لمرسل علي بن الحسين ، بل اعتبره البعض صحيحاً من هذا الطريق . وله طرق أخرى أعرضت عنها .

مثال آخر : رواية عمر الموقوفة :

ما رواه أبو قرَّة الأسدي ، عن سعيد بن المُسَيِّب ، عن عمر بن الخطاب ، قال : « **إِنَّ الدُّعَاءَ مَوقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ لا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيءٌ ، حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ** » . أخرجه الترمذي .

وهذا حديث ضعيف .

أبو قرة الأسدي الصيداوي ، من أهل البادية . مجهول .

وروي من طريق الحارث عن علي بن أبي طالب مرفوعاً به . رواه الخلال في « تذكرة شيوخه » كما في " المنتخب منه " . انظر « إرواء الغليل » للألباني (٢/ ١٧٨) .

وهذا سند باطل .

الحارث بن عبد الله الأعور : متهم بالكذب .

وروي من طريق عمرو بن مسافر حدثني شيخ من أهلي قال : سمعت سعيد بن المُسَيِّب يقول : ما من دعوة لا يصلى على النبي ﷺ قبلها إلا كانت معلقة بين السماء والأرض . أخرجه إسماعيل القاضي في « فضل الصلاة على النبي ﷺ » .

وهذا سند باطل ، ومقطوع .

عمرو بن مسافر ، ويقال : ابن مساور ؛ منكر الحديث .

قال البخاري : " منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم : ضعيف .

والشيخ : مجهول .

ثم هو من كلام ابن المُسَيِّب .

وروي من طريق : سلام بن سليمان حدثنا قيس عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً . رواه ابن مخلد في « المنتقى من أحاديثه » ، والأصبهاني في « الترغيب » .

وهذا إسناد ضعيف جداً .

الحارث ، هو ابن عبد الله الأعور . متهم بالكذب .

وأبو إسحاق السَّبِيعِيّ ، لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ، والباقي كتاب .

وقيس ، وهو ابن الربيع : ضعيف .

و سلام بن سليمان ، هو المدائني الضرير : ضعيف .

وروي من وجه آخر موقوفاً من طريق أبي إسحاق الهَمْدَاني ، عن الحارث ، وعاصم بن ضَمْرَة : « كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وآل محمد ﷺ » . رواه الطبراني في «الأوسط» ، والبيهقي في «شعب الإيمان» .

و الموقوف أشبه .

وروي من طريق : إبراهيم بن إسحاق الواسطي عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن معاذ بن جبل –مرفوعاً – : « الدعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ » . أخرجه ابن حبان في « الضعفاء » ترجمة إبراهيم بن إسحاق الواسطي .

وهذا إسناد باطل .

إبراهيم بن إسحاق الواسطي منكر الحديث .

قال ابن حبان : " يروي عن ثور ما لا يتابع عليه ، وعن غيره من الثقات المقلوبات ، على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به " .

و أورده ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً و لا تعديلاً . « الجرح والتعديل » (١/ ٨٧) .

وروي من طريق : محمد بن حفص حدثنا الجراح بن مليح : حدثني عمر بن عمرو قال : سمعت عبد الله بن بسر يقول : قال رسول الله ﷺ : « **الدعاء كله محجوب حتى يكون أوله ثناء على الله عز وجل ، و صلاة على النبي ﷺ ، ثم يدعو فيستجاب لدعائه** » . أخرجه النسائي .

محمد بن حفص ؛ الظاهر أنه الوصابي الحمصي أبو علي .

ليس بصدوق ، متروك . « الجرح والتعديل » (٢/ ٢٣٧) .

وروي من طريق : محمد بن عبد العزيز الدينوري . رواه الديلمي في « مسند الفردوس » من حديث أنس . انظر « القول البديع » (ص ٢٢٢) .

محمد بن عبد العزيز الدينوري : قال الذهبي في « الضعفاء » : منكر الحديث .

وقال ابن حجر : وورد له شاهد مرفوع في جزء الحسن بن عرفة . « فتح الباري » لابن حجر (١١/ ١٦٩) .

وبالجملة : فالحديث ضعيف ، ويغني عنه حديث فَضَالَة بن عبيد .

رواه حَيوة بن شُرَيح عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن فَضَالَة بن عبيد ، قال : سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يَدْعُو لَمْ يُمَجِّدِ الله [1] ، ولَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**عَجِلَ هَذَا**» ، ثُمَّ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : « **إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ، فَلْيَبدَأ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ والثَّنَاءِ عَلَيهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَهُ بِمَا شَاءَ** » . أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي ، والبزار ، والطبراني ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقي .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وقَولُهُ : فَليَبدَأ بِتَمْجِيدِ الله .

ساقه القاضي عياض فِي «الشِّفَا» من طريق الترمذي ، وقَالَ فِيهِ : بِتَحْمِيدِ الله . قَالَ : ورُوِيَ مِنْ غَيرِ هَذَا السَّنَدِ : بِتَمْجِيدِ الله ، وهُو أَصَحُّ . انظر « نصب الراية » (٢/ ٣٢١) .

---

(١) تنبيه : نُسخ السّننِ مختلفة فِي هذا اللفظ : لَمْ يَحْمَد الله، ولَمْ يُمَجِّد الله .

٦ – إهمَالُ التَّوثِيقِ والتَّضْعِيف النِّسْبِيَّين غَالِبَاً :

قال ابن القيم : النوع الثاني من الغلط : أن يرى الرجل قد تُكلِّم في بعض حديثه ، وضُعِّف في شيخ أو في حديث ، فيجعل ذلك سبباً لتعليل حديثه ، وتضعيفه أين وجد ، كما يفعله بعض المتأخرين من أهل الظاهر وغيرهم . اهـ . « الفروسية » (ص٦٢) .

فقد يكون الراوي عند المتقدمين ثقة نسبياً ، فيوثقونه في جانب ويضعفونه في آخر . كأن يوثقوه في بعض شيوخه دون بعض ، أو إذا حدَّث من كتابه دون حفظه ، أو في روايته عن أهل بلد دون غيرهم .

فعبد الكريم بن مالك الجزري يضعف في عطاء .

وعباد بن العوام : مضطرب الحديث عن سَعِيد بن أبي عَرُوبَة .

وأبو معاوية الضرير يضطرب في غير الأعمش .

وخالد بن مخلد القطواني منكر الحديث لكن لا بأس بروايته عن سليمان بن بلال .

وهشام بن سعد يضعف ، وهو راوية زيد بن أسلم ، وأثبت الناس فيه .

وعاصم بن عبيد الله العمري ضعيف وشعبة ينتقي حديثه .

وابن لهيعة ضعيف ، وعفان بن مسلم ينتقي حديثه .

وقد تقدم هذا مستوفى في بابه .

أما المتأخرون فلا يلتفتون في غالب الأحيان إلى هذا .

خصوصاً المعاصرون ؛ فإنَّ غالبهم معتمدهم في الغالب « تقريب التهذيب » .

وكثيراً ما يكون ذكر الحكم النهائي على الراوي في « تقريب التهذيب » من غير مراعاة لما يتعلق به نسبياً من جهة التوثيق والضعف .

٧– الإِخْلَالُ بِضَبطِ أُصُولِ الاتِّصَالِ والانْقِطَاع :

فالأصل في ثبوت الرواية أن الراوي لم يسمع ممن روى عنه ، حتى يثبت ذلك .

قال ابن رجب في مسألة اشتراط اللقاء لثبوت الاتصال : وأما جمهور المتقدمين فعلى ما قاله علي ابن المديني والبخاري ، وهو القول الذي أنكره مسلم على من قاله ... اهـ . « شرح العلل » (٢/ ٣٣) .

كرواية عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر .

قال يحيى القطان وابن المديني وأحمد : لم يسمع منه ، وإنما رآه في الطواف .

وخالفهم المتأخرون فصححوا إسنادها .

ورواية أبي إدريس الخولاني عن عمر ، أعلها البخاري كما في « سنن الترمذي » .

ورواية أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي عن عائشة ، قد أعلها أبو داود في « السنن » .

وصحح ابن حبان رواية سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء قال : (بينما نحن في سفر مع الرسول ﷺ ...) .

وسهيل مات في عهد الرسول ﷺ كما جاء هذا في « صحيح مسلم » ، وسعيد بن الصلت تابعي .

وقيس بن أبي حازم لم يسمع عائشة ، والمتأخرون يعدون حديثه عنها من أصح الأسانيد .

وعند المتأخرين عدمُ إدراك الراوي لمن روى عنه انقطاعٌ مطلقاً .

وخالفهم المتقدمون ، فاستثنوا كثيراً من هذه القاعدة بناءً على قرائن احتفت بالرواية :

قال يعقوبُ بنُ شيبة : « إنما استجاز أصحابُنا أن يدخلوا حديثَ أبي عُبَيدَة[1] عن أبيه في المسند[2] ، لمعرفة أبي عُبَيدَة بحديث أبيه وصحتها ، وأنه لم يأت فيها بحديث منكر » ، « شرح علل الترمذي » لابن رجب (١/ ٥٤٤) .

قلت : وإنما قال الحفاظ هذا لأنهم تتبعوا رواية أبي عُبَيدَة عن أبيه فوجدوها خالية من المناكير ، وانضم إلى ذلك أنَّ أبا عُبَيدَة ابن لعبد الله بن مسعود ، والأصل أنَّ الابن أعرف بمرويات أبيه من غيره .

لذا قال ابنُ رجب : « وأبو عُبَيدَة وإن لم يسمع من أبيه إلا أن أحاديثه عنه صحيحةٌ ، تلقاها عن أهل بيته الثقات العارفين بحديث أبيه ، قاله ابن المديني وغيره » .

قلت : وكقول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين في مرسلات سعيد بن المُسَيِّب إنها صحاح .

---

(١) يعني : ابن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(٢) يعني : في الحديث المتصل .

قال الحاكم : « تأمل الأئمة المتقدمون مراسيله- يعني : مراسيل سعيد بن المُسَيِّب - ، فوجدوها بأسانيد صحيحة » ، « معرفة علوم الحديث » (ص١٧٠) .

وقَبِلَ الشافعي حديثاً لطاووس عن معاذ ، وطاووس لم يلقه . « فتح المغيث » (١/ ١٤١) .

وكلام المتأخرين في مراسيل الحسن البصري معروف ، وهو رده مطلقاً ، ولكم اغتررنا بهم ، ثم تبين أن الأئمة لهم في هذا موقف مغاير ، فلا تقبل مطلقاً ، ولا ترد مطلقاً .

قَالَ الهيثمُ بنُ عبيد : حدثني أبي قَالَ : قَالَ رجلٌ للحسن : إنّك لتحدثنا قَالَ النبي ﷺ ، فلو كنتَ تسندُ لنا ، قَالَ : والله ما كذبناك ولا كذبنا ، لقد غزوتُ إلى خراسان غزوة معنا فيها ثلاثمائة من أصحاب محمد ﷺ . « التاريخ الكبير » (٥/ ٤٥٢) ، و« شرح علل الترمذي » (١/ ٥٣٨) .

قلت : ولكن في نفسي شيء من صحة هذا عن الحسن .

وقال ابن المديني : مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ، ما أقل ما يسقط منها .

فكم من حديث في إسناده الحسن البصري رده المتأخرون بدعواهم المعروفة في الحسن .

٨- إِهْمَالُ اسْتِقَامَةِ المَتْن :

المتقدمون لا يقبلون حديثاً مخالفاً للأصول غير مستقيم المتن ، والمتأخرون لا يعتبرون استقامة المتن بل نظرهم مجرد إلى السند فحسب .

واستقامة المتن : أن يكون المتن غير مخالف لما في القرآن ، والثابت من الصحيح المشهور .

كحديث : القنوت في الفجر إلى أن فارق الدنيا .

وفي « الصحيحين » عن أنس رضي الله عنه قال : « قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع ، يدعو على أحياء من العرب ، ثم تركه » .

وحديث : نحر النبي ﷺ هديه عند البيت .

وفي « الصحيحين » ، عن المسور ومروان بن الحكم ، أنه نحره في الحديبية .

وحديث : لا صيام لمن لم يعزم الصيام من الليل .

وفي « الصحيحين » أنه كان ينوي النفل من النهار .

وحديث : صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد .

والأخبار في « الصحيحين » وغيرهما مستفيضة عن الصحابيات رضي الله عنهن أنهن كن يحرصن على الجماعة حتى في الفجر .

٩ - اعْتِمَادُ مَفْهُومِ غَيرِ أَهْلِ الحديث ، وتَجَاوُزُ عِلمِ الأئِمَّةِ المُتقَدِّمِين ومَنْزِلَتهم .

وهذه كتب المتأخرين في المصطلح ، تعج بتقريرات غير أهل الحديث ، في مصطلح الحديث ، من أمثال الجويني ، والإسفراييني ، والباقلاني ، والآمدي ، والغزالي ، وابن الحاجب ، وابن حجر الهيتمي ، وأشباههم .

وليس أدلَّ على هذا من تصريح غالب المتأخرين ، بقوله : ذهب المحدثون إلى كذا ، والصواب خلافه .

ثم أين يقع علم المتأخرين الذين علم أكثرهم في الكتب ، مع علم الأئمة المتقدمين الذين أكثر علمهم محفوظ في صدورهم ، يأتون به متى شاءوا ، والمتقدمون لهم في معرفة الحديث وعلله سعة حفظ ، ومعرفة بأحوال الرواة والمرويات .

فأين علم النووي والذهبي والعراقي وابن حجر والسخاوي والسيوطي ومن جاء بعدهم إلى يومنا ، من علم شعبة بن الحجاج ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، وأحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن المديني ، والبخاري ، وأبي زُرْعَة ، وأبي حاتم ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، وابن أبي حاتم ، والنسائي ، وابن خزيمة ، والعقيلي ، وابن عدي والدارقطني وأمثالهم ؟ ! فهل ثمة ريب في أنهم أعلم من المتأخرين .

وقال الحافظ الذهبي : ليس في كبار محدثي زماننا أحد يبلغ رتبة أولئك في المعرفة . « تذكرة الحفاظ» (ص٧٢٦) .

وسئل الوادعي : إن كان الأئمة قد ضعفوا حديثاً بعينه ، ثم جاء المتأخرون فصححوه ، وقد ذكر الأئمة في السابق أن له طرقاً بعضها ضعيفة ، وبعضها كذا ، إلا أن الرجل المتأخر رد هذه العلة ، مرةً يرد هذه العلة ، ومرةً يقول : أنا بحثت عن الحديث فوجدت له سنداً لم يطلع عليه الحفاظ الأولون ، فماذا تقول ؟

فأجاب : العلماء المتقدمون مقدّمون في هذا ؛ لأنّهم كما قلنا قد عرفوا هذه الطرق ، ومن الأمثلة على هذا : ما جاء أن الحافظ رحمه الله يقول في حديث المسح على الوجه بعد الدعاء : أنه بمجموع طرقه حسن ، والإمام أحمد يقول : إنه حديث لا يثبت ، وهكذا إذا حصل من الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى هذا ؛ نحن نأخذ بقول المتقدمين ونتوقف في كلام الشيخ ناصر الدين الألباني ، فهناك كتبٌ ما وضعت للتصحيح والتضعيف ، وضعت لبيان أحوال الرجال مثل : « الكامل » لابن عدي و« الضعفاء » للعقيلي ، وهم وإن تعرضوا للتضعيف ، فهي موضوعة لبيان أحوال الرجال ، وليست بكتب علل ، فنحن الذي تطمئن إليه نفوسنا أننا نأخذ بكلام المتقدمين ؛ لأنَّ الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى ما بلغ في الحديث مبلغ الإمام أحمد بن حنبل ، ولا مبلغ البخاري ، ومن جرى مجراهما .

ونحن ما نظن أن المتأخرين يعثرون على ما لم يعثر عليه المتقدمون اللهم إلا في النادر ، فالقصد أن هذا الحديث إذا ضعفه العلماء المتقدمون الذين هم حفاظ ، ويعرفون كم لكل حديث من طريق . باختصار من « المقترح » ص ٢٠ .

قلت : صدق ، فقد قال الذهبي : ويَنْدُرُ تفرُّدهم ، فتجدُ الإمامَ منهم عندَه مِئتا ألف حديث ، لا يكادُ ينفرد بحديثينِ أو ثلاثة .

ومن كان بعدَهم فأين ما يَنفرِدُ به ، ما علمتهُ ، وقد يوُجَد . « المُوقِظَةُ في علم مصطلح الحديث » (ص٧٧) .

قلت : وأين هذا النادر ، بل لا أُبعِدُ النُّجْعَةَ – إن شاء الله – إذا ما قلت : إن كل طريق وقف عليها المتأخرون ولم يُعرف أن المتقدمين وقفوا عليها ؛ فهي إما طريق معلولة ، أو غريبة ، وإما وهْمٌ من المتأخرين بدعوى أن المتقدمين لم يقفوا عليها ، وذلك لقلة اطلاعهم على أقوال المتقدمين ، وعدم تتبعهم لها .

كحديث : عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سِيرِين ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « **من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ، ومن استقاء فليقض** » . أخرجه أحمد ، والدارمي ، وأبو داود ، والترمذي .

روي من طرق عن عيسى بن يونس به . وقد توبع عيسى بن يونس .

تابعه عليه : حفص بن غياث . عند ابن ماجه ، وأبي يعلى ، وابن خزيمة ، والحاكم ، والبيهقي .

وهذا الحديث صححه المتأخرون منهم :

ابن حبان ، والحاكم ، والبغوي ، والألباني ، وشعيب الأرناؤوط ، وبشار عواد .

وأعلَّه المتقدمون بالوقف .

وقد وهم فيه هشام بن حسان فرفعه .

وقال الدارمي : زعم أهل البصرة أن هشاماً أوهم فيه .

قال البخاري : ولم يَصِحُّ ، وإنما يروى هذا عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رفعه .

وخالفه يحيى بن صالح ، قال : حدثنا يحيى ، عن عمر بن حكيم بن ثوبان سمع أبا هريرة ، قال : إذا قاء أحدكم فلا يفطر فإنما يخرج ولايولج . «التاريخ الكبير» (١/ ٢٥١) .

وسبب الوهم الذي دخل على هشام إنما كان بسبب رواية عبد الله بن سعيد المتروك ، وقد وافق البخاري على هذا الإعلال الإمامُ النسائي .

فقال : وقفه عطاء ، ثم ذكر الرواية الموقوفة . انظر « السنن الكبرى » (٣١٣٠) .

وقال الترمذي : وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا يَصِحُّ إسناده . « سنن الترمذي » (٧٢٠) .

قلت : وهذا منهج ماضٍ للمتقدمين في إعلال الرواية المرفوعة بالرواية الموقوفة .

والمتأخرون لا يعلون المرفوع بالموقوف ؛ بل كثيراً ما يعضدون المرفوع بالموقوف .

وقد خالف الألباني في إعلال الحديث .

فقال : وإنما قال البخاري وغيره : بأنه غير محفوظ لظنهم أنه تفرد به عيسى بن يونس ، عن هشام . « إرواء الغليل » (٤/ ٥٣) .

قلت : وهذا غلط ، فليست العلة أنهم لم يطلعوا على هذه المتابعة ، بل العلة وهم هشام ، لا تفرد عيسى بن يونس كما صرَّح به البخاري في « تاريخه » ؛ والمتابعة التي ذكرها الشيخ الألباني

معروفة عندهم ، وقد أشار أحمد إلى متابعة حفص لعيسى ، فقال : ورواه أيضاً حفص بن غياث ، عن هشام مثله ، فكيف يقال : غير محفوظة ؟! . انظر « سنن أبي داود » (٢٣٨٠) .

ثم إنهم لا يقولون غير محفوظ لمجرد التفرد ، بل يقولونها إذا لم تثبت الرواية من وجه ولو تعددت طرقها ، بل هذا هو الغالب عندهم ، وإنما ظن الألباني وغيره أن مراد البخاري من قوله غير محفوظ هو التفرد ؛ لأنه حمله على معنى الشاذ عنده .

ولهذا ترى الترمذي والبزار والطبراني وأبا نُعَيم الأصبهاني ، كثيراً ما يقولون : (لم يروه عن فلان إلا فلان ، تفرد به فلان) .

يريدون نكارة السند أصلاً .

قال ابن حجر : فمتى وجدنا حديثاً قد حكم إمام من الأئمة المرجوع إليهم بتعليله ، فالأولى اتباعه في ذلك ، كما نتبعه في تصحيح الحديث إذا صححه . انظر « النكت » (٢/ ٧١١) .

هذا وثمة أمر في غاية الأهمية ، فلا يفوتنك أن المتقدمين أصح اعتقاداً ، وألزم للسنة ، وأسلم من تلوثات علوم المتكلمة ، وقد يستهين البعض بهذا ، ولا ريب أن من سلم اعتقاده ، ولزم السنة ، وطهر الله قلبه من البدعة ، وأعرض عن جهالات المتكلمة ، كان أقرب إلى الله ، وهو أولى أن يكون موفقاً مهدياً .

ولا يعني هذا أنه ليس ثمة اختلاف بين المتقدمين ، فهم مع اتحاد الأصول العامة عندهم بالجملة ، قد يقع الاختلاف بينهم في بعض التطبيقات الجزئية ، بل إن بعض المتأخرين تبعوا بعض المتقدمين في بعض المسائل ، كالاكتفاء بالمعاصرة مع إمكان اللقاء في العنعنة ، والمعضل ، وغيرها .

فأما إذا اختلف المتقدمون ، فإن كان المرء مؤهلاً لأن يقارن ويرجح ، فالواجب أن يأخذ بما ترجح عنده من أقوالهم ، ولا أرى له الخروج عن أقوالهم ؛ لأن الأمر قد اجتمع عندهم ، وإن كان غير مؤهل فيقلد من يرى أنه أعلم بهذا الشأن .

ولعلَّ السبب المانعَ منكري هذا التفريق - بين المتقدمين والمتأخرين — من قبوله ، هو أن في هذا التفريق ، تعب جديد بإعادة النظر في كتب المتقدمين ، وهدم لكثير مما قرروه من تصحيح وتضعيف ، وصرف عن تقليد من اعتمدوا تصحيحه أو تضعيفه ممن هو عند متعصبتهم لا يخطيء .

فكانت النتائج ، توثيق ضعيف وتضعيف ثقة ، وقبول مردود ورد مقبول .

فكم من حديث حكم عليه الأولون بالنكارة ، أو البطلان ، وقد تجدهم يقولون : هذا الباب لا يثبت فيه شيء ، أو لا يَصِحُّ فيه حديث ، فيأتي المتأخر فيقول : بل صح فيه حديث كذا وكذا .

كقول أحمد : لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث .

وقول البخاري ، والبزار ، والنسائي ، وأبي علي النيسابوري : لا يَصِحُّ عن النبي ﷺ في إباحة إتيان النساء في الدبر ولا تحريمه شيء .

وقول أبي حاتم وغيره : لا يَصِحُّ في فضل ليلة النصف من شعبان حديث .

وقول العقيلي : لا يَصِحُّ في التسليمة الواحدة في الصلاة شيء .

وقول الترمذي : لا يَصِحُّ في زكاة الخضروات كبير شيء .

وصحح المتأخرون أحاديث قد حكم المتقدمون عليها بالرد وعدم القبول :

كحديث : « **وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه** » .

روي من طرق :

من حديث ابن عباس : رواه بن ماجة ، والطبراني ، وابن حبان ، والدارقطني ، والبيهقي ، والحاكم في المستدرك .

وعن ابن عمر : أخرجه العقيلي في الضعفاء ، والطبراني في الأوسط والبيهقي .

وعن عقبة بن عامر : أخرجه الطبراني في الأوسط ، والبيهقي في الكبرى .

وعن أبي ذر : أخرجه ابن ماجه . وعن ثوبان : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير .

وعن أبي بكرة : أخرجه ابن عدي ، وأبو الشيخ في الطبقات .

وعن أبي الدرداء : أخرجه ابن عدي .

وعن الحسن البصري مرسلاً : أخرجه معمر في جامعه ، وسعيد بن منصور في سننه .

واستنكرها أحمد ، وأبو حاتم ، ومحمد بن نصر .

وحديث : « **طلب العلم فريضة على كل مسلم** » .

روي من طرق :

عن أنس : أخرجه : أبو يعلى ، والبزار ، وابن عدي ، والطبراني في « الأوسط » ، وأبو نعيم في « الحلية » ، والإسماعيلي في « معجم الشيوخ » ، والقضاعي .

وعن ابن عباس : أخرجه : الطبراني في « الأوسط » .

وحديث : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً في سِرْبِهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَومِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا » . أخرجه : البخاري في «الأدب المفرد» ، و«التاريخ الكبير» ، وابن ماجه ، والترمذي .

وهو يكاد يكون موضوعاً .

بل منهم من صحح أحاديث كانت تعد عند المتقدمين في غاية النكارة والبطلان .

كأحاديث فضل الوجه الحسن .

روي من طرق :

عن أبي سعيد : أخرجه الخرائطي في «اعتلال القلوب» .

وعن علي وعن ابن عمرو : أخرجه الحاكم في «تاريخه» .

وعن عائشة : أخرجه أبو نعيم في «الطب» .

وعن ابن عمر : أخرجه عبد بن حميد ، وابن عدي ، والقضاعي .

وعن عائشة : أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » ، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» ، وأبو يعلى ، والبيهقي في «شعب الإيمان » .

وعن أبي هريرة : أخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » ، والدارقطني في « الأفراد » ، وتمام ، والديلمي ، وابن الجوزي في « الموضوعات » .

وعن جابر : أخرجه البزار ، والطبراني في « الأوسط » ، وأبو نعيم .

وعن أبي خصيفة : أخرجه الطبراني .

وعن ابن عباس : أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ، والخطيب ، وابن عساكر .

وعن أنس : أخرجه ابن عساكر .

وعن أبي بكرة : أخرجه تمام .

وعن عطاء مرسلاً . أخرجه ابن أبي شيبة .

وحديث ابن عمر : « **من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له بها ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، وبنى له بيتاً فى الجنة**» . أخرجه الطيالسي ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والدارمي ، وابن ماجه ، والبزار ، والترمذي ، والطبراني ، والحاكم ، وأبو نعيم في «الحلية» .

وحديث معاذ : « **واستعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان** » . أخرجه العقيلي ، والطبراني ، وفي « الأوسط » ، وفي « الصغير » ، وأبو نعيم في « الحلية » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وابن الجوزي في « الموضوعات » .

وحديث : « **لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة** » وفي لفظ « **إلا فيما افترض عليكم ، وإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم أو لحاء شجرة فليفطر عليه** » .

وهو حديث موضوع باطل ، مروي من طرق :

عن عبد الله بن بسر : أخرجه أحمد ، وعبد بن حميد ، وابن ماجه ، والنسائي ، وابن حبان ، وأبو نعيم في « الحلية » .

وعن عبد الله بن بسر عن أبيه : أخرجه الطبراني .

وعن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء : أخرجه أحمد ، وابن ماجه ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن خزيمة ، والطبراني ، والحاكم ، والبيهقي .

وعن أبي أمامة : أخرجه الروياني .

هذا ولم تقتصر المخالفة على التصحيح بل ضعفوا أحاديث كان المتقدمون يَصِحُّحونها .

كحديث : (تحريم المعازف) فقد جزم أبو بكر بن العربي وابن حزم بأنه لا يَصِحُّ في تحريمها شيء .

وحديث : (المهدي) فمنهم من قال : لا يَصِحُّ فيه شيء .

وحديث : (فضل الشام) قال الغماري : لا يَصِحُّ فيه شيء .

وحديث : (أطيط العرش) ، فقد أعله البيهقي والمنذري وأبو القاسم الدمشقي ، وقال الألباني : لا يَصِحُّ في أطيط العرش حديث .

وحديث : أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنه - أن رسولَ الله -ﷺ قال : « **إذا دخل الرجل بيتَهُ ، أو أوى إلى فراشه ، ابتدرَهُ مَلَك وشيطان ، يقول المَلَك : افتح بخير ، ويقول الشيطان : افْتح بِشرّ ، فإن ذكر الله طَرَدَ المَلَكُ الشيطانَ ، وظلَّ يَكْلَؤُهُ ، وإذا انتبه من منامه قالا ذلك ، فإن هو قال : الحمد لله الذي رَدَّ نفسي إليَّ بعد موتها ، ولم يُمتْها في منامها ، الحمد لله الذي يُمْسِكُ السموات السبع أن تقعَ على الأرض إلا بإذنه ، فإن خرَّ من فراشِهِ فمات كان شهيداً ، وإن قام وصلَّى ، صلَّى في فضائل**» . أخرجه : أبو يعلى ، والنسائي ، والطبراني في « الدعاء » ، وابن حبان ، وأبو نعيم في « الحلية » .

وهو حديث صحيح .

وقال الألباني : ضعيف . انظر « ضعيف الترغيب والترهيب » (٣٤٦) .

بل بمنهج المتأخرين تجرَّأ علينا أهل البدع والأهواء والفساق ، حتى صاروا يحتجون علينا بأحاديث أباطيل ومنكرة .

كحديث : أن النبي ﷺ كان يبعث إلى المطاهر يرجو بركة يد المسلمين .

وحديث : مسح الوجه باليدين بعد الدعاء .

وحديث : ذم الكسب وفتنة المال .

وحديث : جواز كشف الوجه والكفين للمرأة .

وحديث : ليس لفاسق غيبة .

وحديث : تحليل النبيذ .

وهذه من أنكر الأحاديث وأبطلها .

ولا يعني هذا انتقاص أقدار العلماء المتأخرين ، أو إهمال نتاجهم ، - معاذ الله - بل فيه من الجمع الوافر ما لم يحصل إلا بجهدهم ، ككتب التخريج والمصنفات في الجرح والتعديل ، ولكن لا يجعل الباحثُ والطالبُ عمل المتأخرين مادته ، ويعرض عن تراث المتقدمين الثري المكنوز .

فالأصل لمن أراد مسألة في الحديث أن ينظر أول ما ينظر قول المتقدمين فيها ، فإن وُجِدَ لهم فيها قول ، أجزأه ولا يحتاج بعد إلى قول المتأخرين ، خصوصاً إذا كان قول المتأخرين فيها يخالف قول المتقدمين .

هذا واختلف في تعيين حد فاصل بين المتقدمين والمتأخرين :

فجعله الذهبي في « الميزان » ؛ ما بعد ثلاثمائة للهجرة ، وقال ابن حجر : بعد القرن الخامس الهجري .

وقال الشيخ عبد الله السعد : الغالب أنَّه منْ أتى بعد الدارقطني . «شرح الموقظة» .

فإذا عرفت هذا تبين لك أهمية هذا الأمر الذي يترتب عليه اختلاط في المصطلحات ، ومن ثم يبنى عليه خلط في الأحكام ، فينقلب الصحيح ضعيفاً والضعيف صحيحاً ، فالواجب الفصل بين مراد المتقدمين وفهم المتأخرين ، الذي أورث كل هذا الخلط وهذه الإشكالات .



المبحث السادس : التأصيل لترتيب الأخذ من كتب الحديث والمصطلح والعلل والجرح والتعديل

هَذِهِ جملةٌ مِنَ الكُتُبِ عَلَى طَالِبِ العِلم الحِرْصَ عَلَى اقْتِنائِها ، ومُطَالَعَتِها دائِماً ، والبَحْث فِيها[١] .

وهُنَا أَقُولُ : لَا بُدَّ لِطَالِب العِلم بَعْدَ هَذَا أَنْ يَأخُذَ هَذَا العِلمَ مِنْ مُصَنَّفَاتِ مَنْ حَرَّرَ عَلَى طَرِيقَةِ المُتَقَدِمِين ، حَتَى لَا يَقعَ فِي الإِشْكَالَات التِي تَعْتَرِض طَالِب الحَدِيث المُعَاصِر ، فِي التَغَايُر بَين مَنْهَجَي المُتَقَدِمين والمُتَأخِرِين .

فِإن قِيلَ : يَلزَمُ مِنْ قَولِك هَذَا هَجْر الكُتُب المُصُنّفَة المَشْهُورَة عِندَ المُتَأخِرين !

والجَواب : لَا ؛ لَا يَلزَم ، وِإنَّما أرَى تَحْرِيم تَدْرِيسِهَا اسْتَقْلَالاً بِهَا دُونَ شَيخٍ يُمَيِّز مَا فِيهَا مِمَا هُو مُخَالِف لِمَنهَجِ أهْلِ الحَدِيث[٢] ، وذَلِك أنَّهَا غَايَرَت المَنْهَج المُتَقَدِم ، وأورَثَت مَفاهِيم مَغْلُوطَة ، ووعَّرَت عَلَينَا سُبُل بُلُوغ هَذَا العِلم ، نَتجَ عَنْهَا قَلَب لِلأحكَام ، فَصُحِّحَ الضَعِيف ، وضُعِّفَ الصَحِيح ، ووُثِّقَ المَجْرُوح ، وجُرِحَ الثِقَة ، وقُيِّدَ العِلمُ بِقَواعِدَ جَافَّة ، عَرِيَّة عَنْ اعتِبَار القَرَائِن فِي كِثِير مِنَ المَواضِعِ .

ثُمَّ بُنِيَت عَلى هَذَا كُلِّه مَسَائِل عَقَدِيَّة وحُكْمِيَّة ، لَمْ يَكُن السَلَف الصَالِح يُقِرُّونَهَا ، فَأُحيِيَت البِدْعَة ، وأمِيتت السُنَّة ، وخَاضَ فِي عِلم الحَدِيث مَنْ لَمْ يُحْسِن ، ولَم يَتَأَهَل ، فَصَارَ العَبَث

---

(١) وليس المقصد هنا استيعاب المصنفات في الحديث ، وإنما ذكر الأصول الجامعة في كل باب ، مع مراعاة ما يبتدئ به وما ينتهي به .

(٢) ولينتبه هنا إلى قولي (استقلالاً بها دون شيخ) فهو واضح ، فلابد من شيخ يحسن التمييز بين المنهجين يكون مشرفاً على تدريسها ، أما استقلال الطالب المبتدئ بها بدون شيخ فهذا هو الذي أرى منعه وتحريمه ، وقد أوصيت أنا في طيّات هذا البحث بجملة من كتب المتأخرين كما سيأتي (فتدبر) .

بِكُتُبِ السُّنَّة ظَاهِراً [١] ، وتَصَدَّرَ الأغْمَار لِتَحْقِيقِ كُتُبِ الحَدَيث وعُلُومِه ، وتَجَرَّأ المُبطِلُون عَلَى السُّنَّة .

وبِالجُمْلَةِ : فَحَاجَتُنَا لِكُتُبِ المُتَقَدِمينَ ومَنْ صَنَّفَ عَلَى طَرِيقَتِهِم أجَلّ وأعْظَم .

ولَا يَفُوتُ طَالِب العِلم الاعْتِنَاء بِجُمْلَةِ كُتُب لَا يَسَعُ المُحَدِّث جَهْلهَا :

عُلُومُ الحَدِيث

١- « تيسير علوم الحديث للمبتدئين» لعمرو عبد المنعم سليم .

٢- « الخبر الثابت » ليوسف بن هاشم اللّحْياني .

٣- « الجواهر السليمانية شرح المنظومة البيقونية » لأبي الحسن المأربي [٢] .

٤- « شرح الموقظة » لعبد الله السعد .

٥- « المنهج المقترح لفهم المصطلح » لحاتم العوني الشريف [٣] .

٦- « تحرير علوم الحديث » لعبد الله بن يوسف الجديع .

٧- « التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل » لبكر بن عبد الله أبي زيد [٤] .

٨- « شرح رسالة أبي داود » لسعد بن عبد الله الحْمَيِّد [٥] .

٩- « شرح علل الترمذي » لابن رجب [٦] .

---

(١) وذكرت لشيخنا صبحي : أن الناظر في تحقيقات غالب المعاصرين يقطع بأنه عبث بكتب السنة ، فوافقني وأقرني .

(٢) وربما أصَّلَ في بعض المواطن على طريقة المتأخرين ، فلينتبه له .

(٣) ويؤخذ عليه في كتابه ما ذكره من الكتب التي أوصى بها فإن كثيراً منها مصنف على منهج المتأخرين ، وليس من الصواب أن يربى الطالب على الخطأ ثم يؤمر أن يصوب الخطأ بعد أن يبلغ المبلغ في العلم .

(٤) والشيخ رحمه الله في الغالب على منهج المتأخرين ، لكن كتابه هذا لا يضر كونه على منهجهم لأنه في مادة يشترك فيها الفريقان ، أعني الجزء الأول منه الخاص بالتخريج ، أما الجزء الثاني الخاص بالجرح والتعديل ، فلم أقف عليه مطبوعاً .

(٥) وشرحها الشيخ عبد المحسن العباد ، والشيخ عبد الله السعد ، والشيخ عبد الكريم الخضير .

(٦) ولم يؤلف أحد من المتأخرين كتاباً في شروح المصطلح مثله في موافقته لمنهج الأئمة المتقدمين ، وحريٌّ بمن أراد فهم المصطلح أن يعتني به أشد العناية ، وطبع عدة طبعات ، طبعة بتحقيق نور الدين عتر ، وأخرى بتحقيق صبحي السامرائي ، وثالثة بتحقيق همام عبد الرحيم ، وما كان من التعليقات في هذه الطبعات خلاف ما ذكر ابن رجب فلا يؤبه به ولا يلتفت إليه .

١٠- « منهج المتقدمين في التدليس » لناصر الفهد .

١١- « المنكر عند نقاد الحديث » لعبد الرحمن السلمي .

١٢- « الحديث الحسن » لخالد بن منصور الدرَيِّس .

١٣- « الحديث المعلول - قواعد وضوابط - » لحمزة المِلِّبَارِي .

١٤- « شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل » لأبي الحسن المأربي [١] .

١٥- « قرائن ترجيح التعديل والتجريح » لعبد العزيز بن صالح اللِّحَيدان .

١٦- « الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات » لطارق بن عوض الله .

١٧- « الجامع في العلل والفوائد » لماهر بن ياسين الفحل .

١٨- « التنكيل لما في تأنيب الكوثري من الأباطيل » للعلامة عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمِي [٢] .

مَعْرِفَةُ الأسَانِيد

١- « معرفة الرواة المكثرين وأثبت أصحابهم » ، لفهد بن عبد الله العمار .

٢- « تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل » لأبي زُرْعَة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

٣- « التدليس والمدلسون » لحماد الأنصاري .

٤- « الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط » لبرهان الدين الحلبي [٣] .

الجَرْحُ والتَّعْدِيل

١- « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم الرازي .

٢- « الكامل في الضعفاء » لابن عدي .

---

(١) وقد اختصرت مهماته كلها في هذه الرسالة .

(٢) ولعل رسالتي هذه من قبيل هذا النوع ، أسال الله الإخلاص والسداد .

(٣) وهذه الثلاث الاخيرة قد اختصرتها كلها في رسالتي هذه وزدت عليها أشياء .

٣- « تهذيب الكمال » للمزي[١] .

٤- « ميزان الاعتدال » للذهبي .

٥- « موسوعة رجال الكتب التسعة » لعبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي .

جَوامِعُ المُتُونِ الضَّعِيفَةِ والمَوضُوعَات

١- « التحديث بما لا يَصِحُّ فيه حديث » لبكر بن عبد الله أبي زيد[٢] .

٢- « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة » لمحمد بن علي الشوكاني .

٣- « كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس » لإسماعيل ابن محمد العجلوني .

٤- « موسوعة الأحاديث والآثار الضعيفة والموضوعة » لإبراهيم القيسي وحمدي محمد مراد[٣] .

الاطِّلاعُ عَلَى الصَّحِيحِ وحِفْظه

١- « الجمع بين الصحيحين » لعبد الحق الأشبيلي[٤] .

٢- « الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين » ، لمقبل بن هادي الوادعي[٥][٦] .

الجَوامِع الأُصُول

١- « المصنف » لعبد الرزاق بن همام الصنعاني .

---

(١) ولا يضر كون مصنفه من المتأخرين ، فهو ناقل لما في كتب المتقدمين ، وإنما يحذر من بعض النقول في كتابه التي أخرجها مخرج الاختصار ، أو أتى بها بالمعنى ، أو ذكرها ، وهي في الأصول أسانيدها ضعيفة لا تثبت .

(٢) وزاد عليه عمرو عبد المنعم سليم زيادات في جزء ملحق بكتاب قواعد حديثية ، عنون له «بتحصيل ما فات التحديث» ، وقد زدت عليه بحمد الله زيادات مما فاتها ، كما تقدم في هذه الرسالة .

(٣) ولينتبه الى أن مصنفيها اعتمدوا كثيرا كتب المتاخرين ومنهجهم في التضعيف .

(٤) ولا أعلم كتاباً جمع بين الصحيحين ضبط مصنفُه الجمعَ بينهما على طريقة الشيخين ، وإنما ذكرتُ أحسنها للمبتدئين .

(٥) ووقع له فيه بعض الأحاديث وهم في تصحيحها ، وهي - بحمد الله - قليلة لا تُنزل من مرتبة الكتاب وفضله .

(٦) ويحسن بطالب الحديث الاعتناء بالصحيحين والجامع الصحيح المسند ، وختمها بقراءة دَورِية .

٢- « المصنف » لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة .

٣- « المسند » لأحمد بن حنبل .

٤- « المسند المصنف المعلل » لأبي المعاطي النوري وبشار عواد .

٥- « المطالب العالية » لابن حجر .

العِلَلُ والسُّؤَالات

١- « سؤالات عبد الله بن أحمد لأبيه » .

٢- « تاريخ يحيى بن معين » ، رواية عباس بن محمد الدوري .

٣- « سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني » لابن أبي شيبة .

٤- « العلل » ؛ لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[١] .

٥ - « العلل »لأبي الحسن الدارقطني[٢] .

التَّخْرِيج

١- « النهج السديد في تخريج تيسير العزيز الحميد » لجاسم الفهيد[٣] .

٢- « غوث المكدود تخريج منتقى ابن الجارود » لأبي إسحق الحويني [٤] .

٣- « البدر المنير » لابن الملقن .

٤- « السلسلتين الصحيحة والضعيفة » للألباني .

٥- «تنقيح التحقيق» ، لابن عبد الهادي .

---

(١) وأجل طبعاته ما قام به فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد .

(٢) وأجل طبعاته ما قام بتحقيقه الشيخ محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، وأكمله محمد بن صالح الدباسي ، فتم في ستة عشر مجلداً ، ولعل الله يمن على طلبة العلم بمن يرتبه على أبواب العلم ، ليعظم النفع به .

(٣) وقد تعقبه وغيره من كتب التخريج لأحاديث كتاب التوحيد ، الشيخ ناصر الفهد في رسالة وسمها بـ «تنبيهات على كتب تخريج التوحيد» ، فأجاد وأحسن ، جزاه الله خيراً .

(٤) وقد تراجع الشيخ – حفظه الله – مؤخراً عن كثير مما قرره فيه ، فجزاه الله خيراً وزاده اتّباعاً للحق .

٦- « هدي الساري في تخريج الأحاديث التي ذكرها ابن حجر في فتح الباري » لنبيل البصارة .

٧- « تخريج أحاديث مسند أحمد » لشعيب الأرناؤوط ومجموعته .

٨- « تخريج المطالب العالية » لسعد الشثري ومجموعته .

وهذه الكتب وإن كان مصنفوها من المتأخرين - سوى ابن عبد الهادي فعلى منهج المتقدمين - ، لكن يؤخذ منها التخريج خاصة ، ونُقُولهمْ لأحكام المتقدمين على الأحاديث ، ولا يعتمد ما فيها من أحكامهم على الأحاديث ، إلا ما وافقوا فيه المتقدمين ، وليحذر كل الحذر من مخالفاتهم للمتقدمين ، في الأحكام على الرواة ، أو الأحاديث ، أو قواعد الحديث والمصطلح .

وإنما قلت باقتنائها إذ لا حيلة في الاستغناء عنها ، لانعدام غيرها في الباب ، فالله نسأل أن يهيئ لهذه الأمة من يصنف لها في التخريج من يبني على منهج الأئمة المتقدمين ، ويحرر أصولهم وضوابطهم .

الشُّرُوح

١ - « الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار » لابن عبد البر .

٢- « فتح الباري بشرح صحيح البخاري » لابن حجر[١] .

٣- « الكوكب الوهَّاج » شرح صحيح مسلم بن الحجاج . لمحمد بن عبد الله الأرمي[٢] .

٤ - « حاشية ابن القيم على سنن أبي داود » لابن قيم الجوزية .

٥- « تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي » للمبار كفوري .

---

(١) تقديم وتحقيق وتعليق عبد القادر شيبة الحمد . ولينتبه طالب العلم لفتح الباري ، فإن لابن حجر فيه أشياء جرى فيها على غير ما كان عليه أصحاب القرون المُفَضَّلَة ، لا يتبينها الطالب المبتدئ بل ولا المتوسط ، وليعتنِ الطالب بتعليقات العلامة البراك على المخالفات العقدية في فتح الباري . ولا ريب أن فتح الباري لابن رجب خير منه بل لا يقارن به شرح لصحيح البخاري ولكنه لم يتم . وأوصي كذلك بـ«منار القاري» شرح مختصر البخاري لحمزة قاسم .

(٢) ولكن يتنبه له فإن مذهبه في الإيمان والأسماء والصفات لا يجري فيه على مذهب أهل القرون المُفَضَّلَة ، وتكلم في أبي سفيان رضي الله عنه بكلام مستشنع ، نسأل الله أن لا يجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا خصوصاً أصحاب النبي ﷺ ، واعتمد في الحكم على الرواة على كتب ابن حجر .

٦- « سبل السلام شرح بلوغ المرام » لمحمد بن إسماعيل الصَّنْعَانِي .

٧- « شرح رياض الصالحين » لابن عثيمين .

فهذه الكتب من يتمكن منها يوشك أن يتمكن من الحديث رواية ودراية .

وجماع التمكن من هذا العلم : الحفظ ، والفهم ، والمذاكرة ، وإدامة النظر في الأسانيد والمتون ، وكتب العلل والجرح والتعديل .

هذا والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

تم الفراغ منه - بحمد الله تعالى – ظهيرة يوم عرفة الموافق للتاسع من شهر ذي الحجّة سنة (١٤٣٢) من هجرة النبي ﷺ[١] .

وكَتَب

أبو عَلِيّ

الحَارِثُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَبدِ العَزِيزِ الحَسَني

(١) تم الفراغ من تعديله والزيادة عليه للطبعة الثانية –بحمد الله تعالى– ظهيرة يوم الاثنين الموافق للثالث من شهر جمادى الآخر سنة (١٤٣٦) من هجرة النبي ﷺ .

المصادر والمراجع

- الاستذكار ، لابن عبد البر .
- أحاديث معلَّة ظاهرها الصحة ، لمقبل بن هادي الوادعي .
- البدر المنير ، لابن الملقن .
- تيسير علوم الحديث للمبتدئين ، لعمرو بن عبد المنعم بن سليم .
- التنكيل لما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، للعلامة عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمِي .
- تهذيب الكمال ، لجمال الدين المزي .
- التحديث بما لا يَصِحُّ فيه حديث ، لبكر بن عبد الله أبي زيد .
- تاريخ يحيى بن معين ، رواية عباس بن محمد الدوري.
- تنقيح التحقيق ، لابن عبد الهادي .
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، لأبي زرعة العراقي .
- تحرير علوم الحديث ، لعبد الله بن يوسف الجديع .
- التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل ، لبكر بن عبد الله أبي زيد .
- الجواهر السليمانية شرح المنظومة البيقونية ، لأبي الحسن المأربي .
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي .
- الحديث الحسن ، لخالد بن منصور الدرَيِّس .
- الحديث المعلول - قواعد وضوابط - ، لحمزة المِلِّبَارِي .
- الخبر الثابت ، ليوسف بن هاشم اللَّحياني .
- رسالة أبي داود لأهل مكة ، تحقيق محمد بن لطفي الصبّاغ .
- سنن الدارمي .

- سنن أبي داود .
- سنن ابن ماجه .
- سنن الترمذي .
- سنن النسائي .
- شرح المنظومة البيقونية ، للمؤلف «الحارث بن علي». (لم تطبع بعد).
- شرح علل الترمذي ، لابن رجب.
- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل ، لأبي الحسن المأربي .
- صحيح البخاري .
- صحيح مسلم .
- العلل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي .
- العلل ، لأبي الحسن الدارقطني .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر .
- قرائن ترجيح التعديل والتجريح ، لعبد العزيز بن صالح اللِّحيدان .
- الكامل في الضعفاء ، لابن عدي .
- مسند أحمد .
- موطأ مالك .
- منهج المتقدمين التدليس ، لناصر الفهد .
- المنهج المقترح لفهم المصطلح ، لحاتم العوني الشريف .
- المنكر عند نقاد الحديث ، لعبد الرحمن السلمي .
- معرفة الرواة المكثرين وأثبت أصحابهم ، لفهد بن عبد الله العمار .
- ميزان الاعتدال ، للذهبي .
- المطالب العالية ، لابن حجر.

الْمُحْتَوَيَات